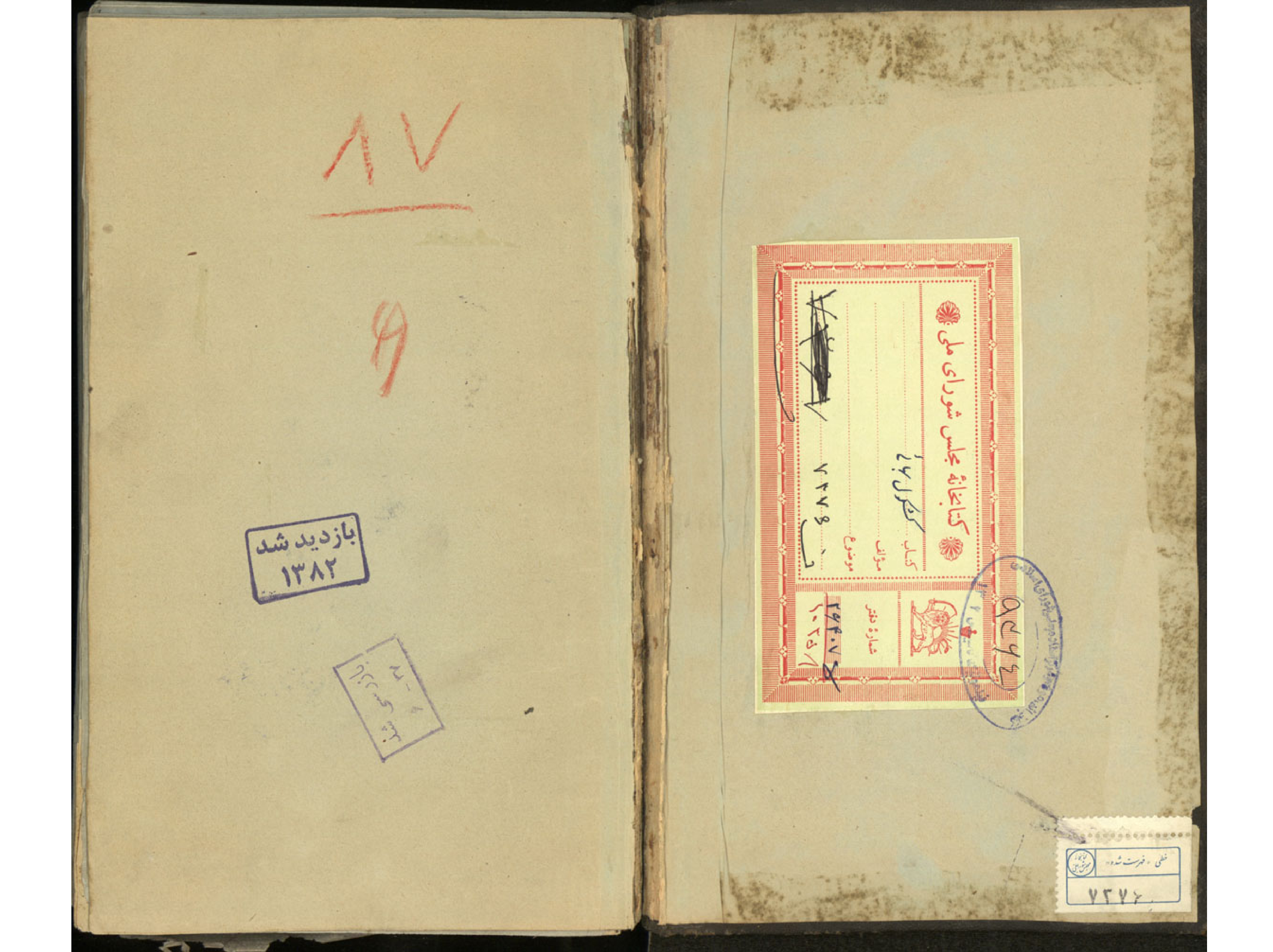
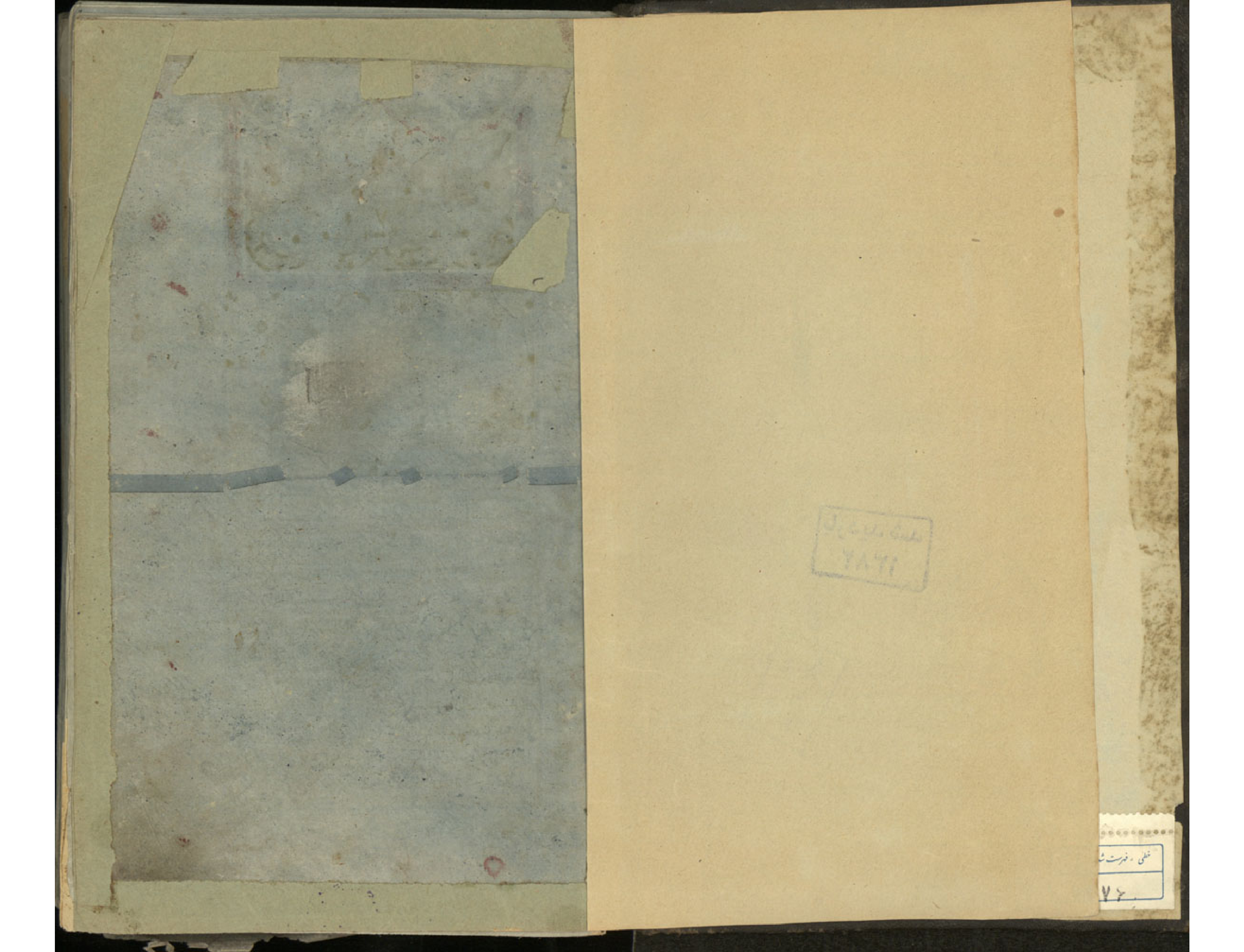
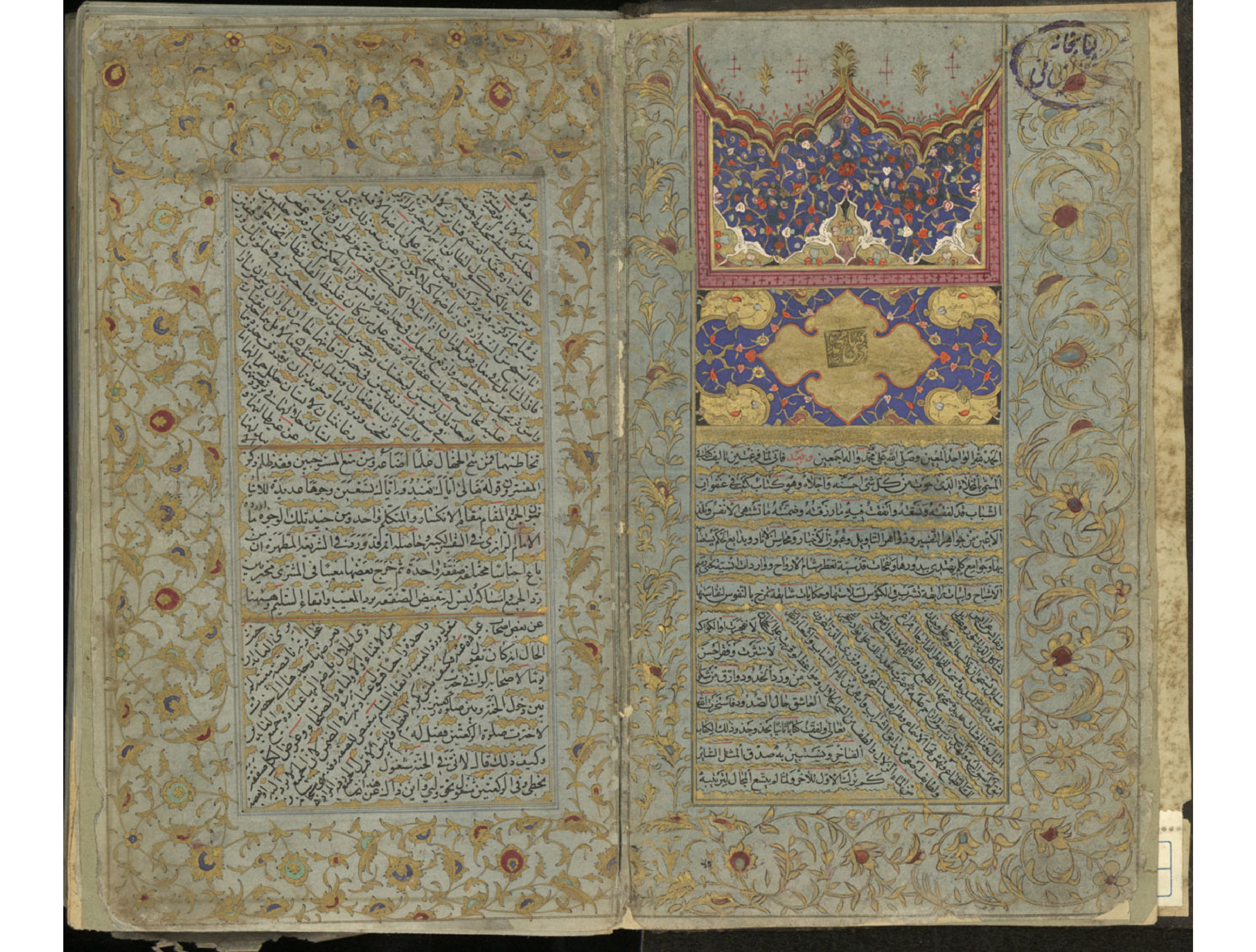


۸۷
بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب
مؤلف
موضوع
شمارهٔ دفتر
فهرست شده
۷۳۷۶





الحمد لله الواحد المعين وصلى الله على محمد وآله اجمعين وبعد فاني لما فرغت من الفكاهة
المسمى بالحلاوة التي حوت من كل شيء احسنه واجلاه وهو كتاب كتبته في عنفوان
الشباب قد لقنته وثقفته وانفقت فيه ما رزقته وضمنته ما تشتهي الانفس وتلذ
الاعين من جواهر التفسير ودرر التأويل وعيون الاخبار ومحاسن الآثار وبدائع الحكم
بها وجوامع كلم يهتدى بها ونفحات قدسية تعطر مشام الارواح وواردات انسية تحيي
الاشباح وابيات رائقة تشرب في الكؤوس لسلاستها وحكايات شائقة تمزج بالنفوس لنفاستها

تخاطبهما فمن نعم الخيال فلما اضاعه ومن نعم المستحجبين فقد طلع وكذا
المفسرين في قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين وجوها عديدة للاتيان
بنون الجمع لمقام الانكسار والمتكلم واحد ومن جملة تلك الوجوه ما اورده
الامام الرازي في التفسير الكبير وحاصله انه قد ورد في الشريعة المطهرة ان من
باع اجناسا مختلفة صفقة واحدة ثم خرج بعضها معيبا فالمشتري مخير بين
رد الجميع وامساك الكل ليس له تبعيض الصفقة برد المعيب وابقاء السليم وههنا
عن بعض اصحاب



عن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله صلعم
اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال لقد سألتني
عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة
وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك
على ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال
الصوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي
الماء النار وصلوة الرجل من جوف الليل
شعار الصالحين ثم تلا تتجافى جنوبهم
عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك
براس العمود وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول
الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة
سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله
قلت بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا

نادى يا على صوته قد حضر لعبد لنا نوبة انا طفل صغير وكان ملكنا فلان
ووزيرنا فلان وقاضينا فلان ثم يصف الامم الماضية من ذلك القرن كيف
طحنهم الموت واكلهم البلى وصار ولحدا الطباق الثرى ثم تقوم خطيبهم فيعظ الناس
ويذكرهم الموت وغرور الدنيا ولعبها باهلها فيكثر في هذا اليوم البكاء وذكر الموت
والتاسف على صدور الذنوب والغفلة عن ذهاب العمر ثم يتوبون ويكثرون
الصدقات ويخرجون منه الى الثبات ٥٥

وصب علينا ماء الخشية واوقدنا نار الحزن ثم صفة الصفات المراقبة في
جام الرضاء وامزجها بشراب الشكر وصبها في كف الصدق واشرب بكاس
الاستغفار وتمضمض بعده بماء الورع واختم عن الحرص والطمع فان الله
سبحانه يشفيك ان شاء الله تعالى وحده العزيز ۵ ۵ ۵ ۵

[illegible]

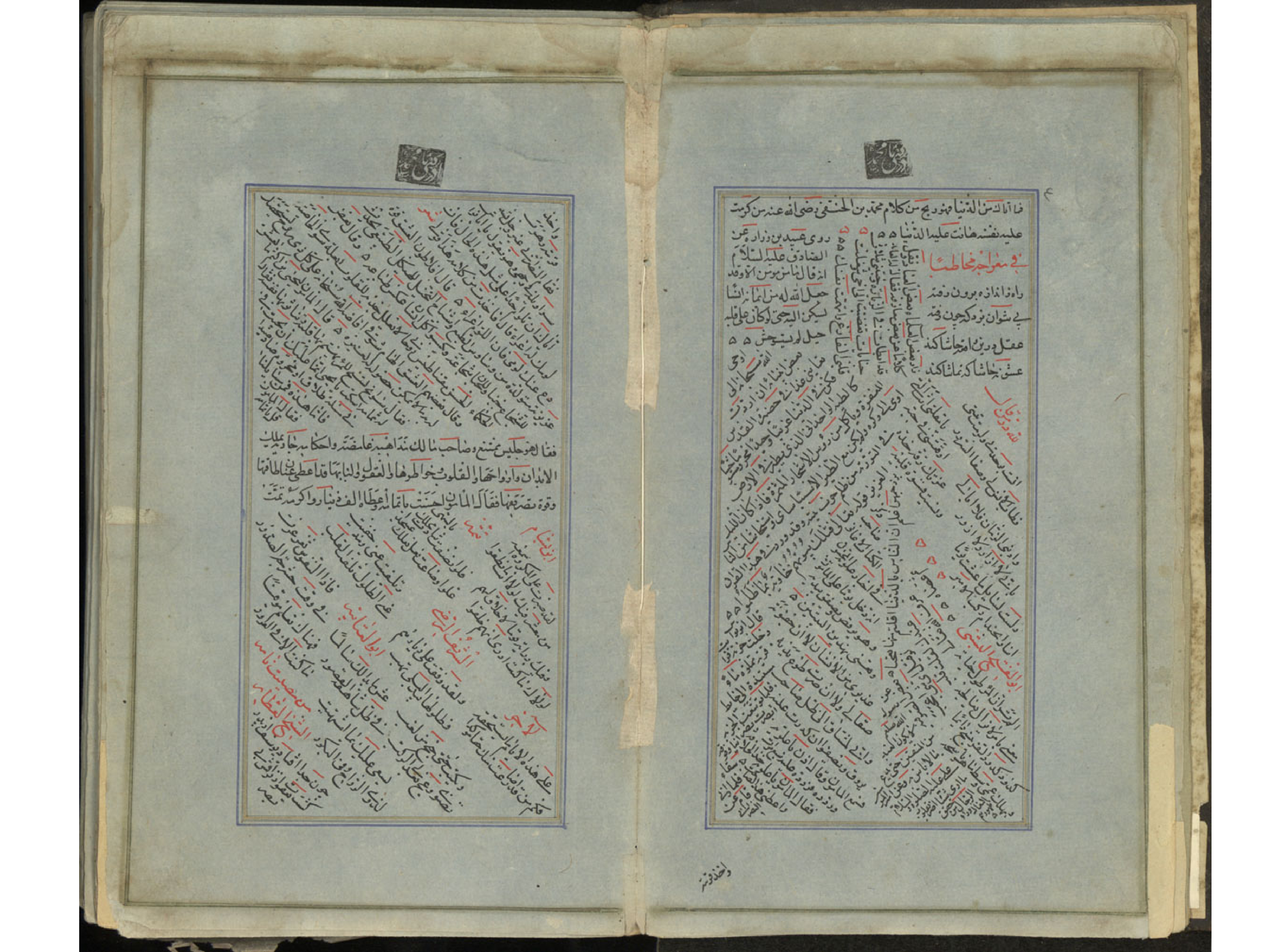
قال هرم بن حيان اتيت اويس القرني فقال لي يا هرم بن حيان فقلت حببت
لانس بك فقال ما كنت ارى احدا يعرف ربه فيانس بغيره ۵ ۵

[illegible]

اى مخنث خانه مردان مباد ۵ خويشرا زين پيش سر گردان مباد ۵ قال ابو الربيع
الزاهد لداود الطائي عظني فقال صم عن الدنيا واجعل فطرك الاخرة وفر
من الناس فرارك من الاسد ۵ كان بعض اصحاب الحال يقولون يا اخوان
الصفا هذا زمن السكوت وملازمة البيوت ۵ ۵ ۵

[illegible]

كفانا ذى دونها الثقلاء وانت منهم ۵ قال بعض البلغاء اخذ الاخرة ابن الملك



٤

فما أنالك من الدنيا فهو ربح من كلام محمد بن الحنفية رضي الله عنه من كرمت عليه نفسه هانت عليه الدنيا ٥٥

روى عبيد بن زرارة عن الصادق عليه السلام انه قال الناس مؤمن الا وقد جعل الله له من ايمانه انسا يسكن اليه حتى لو كان على قلة جبل لم يستوحش ٥٥

في مغز امجخاطبا

ره وا اندازه برون دهند
بی شوان برد که چون دهند
عقل و دین امر جاشا کند
عشق نجاشا که تماشا کند

فقال لهو حليس ممتنع وصاحب ما لك تنداهيه فامضه واحكا به حادي يطيب الابدان وارواحها والقلوب وخواطرها والعقول والبابها قد اعطي غنا الطافها وقوة نضرتها فقال المأمون احسنت يا ثمامة واعطاه الف دينار واكرمه ثمت

وأخذ ثمن

في تلك الليلة ذكروا انه بان وصارت رحلا وكان ذلك في زمن السلطان
اولجايتو خدابنده كتب الصفي الحلي الى بعض الفضلا وقد بلغه انه طلع
على ديوانه وقال لا عيب فيه سوى انه خال عن الالفاظ الغريبة ثم الحكي

انما الخنزبون (العجوز)	والدردبيس (الداهية)	والطخا (السحاب)	والنقاخ (الماء العذب) والعلطبيس (الاسود البراق)
والعطاريس (المتكبرون)	والشقحطب (الكبش العظيم القرنين)	والصقعب (الطويل)	والحراصنص (من جلد البعير)
والسبطوس (الخلقة لثنا المرأة)	والجراجح (النياق الطوال)	والعنقفيس (العسر الاخلاق)	والعفلق (الضخم المسترخي) والطوفات (القطعة من الرمل)
والسنطوس (شجر ينقطع منه البعض)			

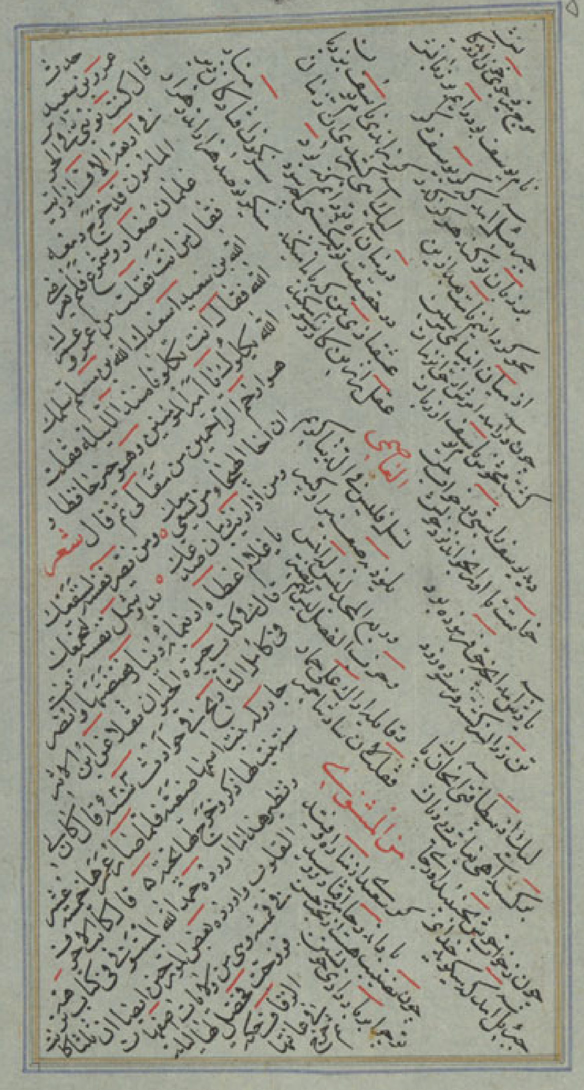
لبعض الاعراب

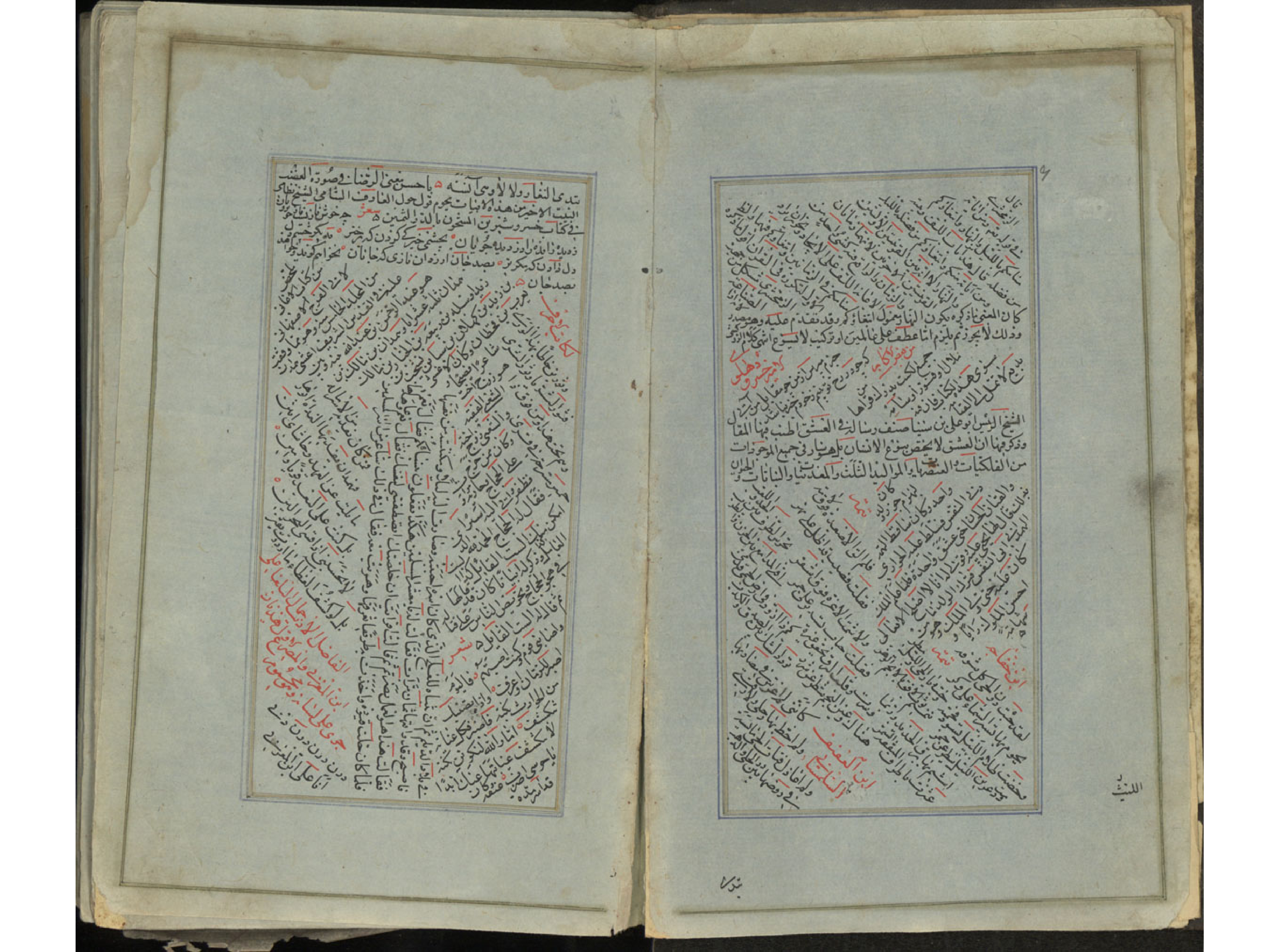
لقد بلغت الشاع بها [illegible] النفوس ... حتى لا يشبه ... الناس [illegible]

ومن يبلغ ... اللافوس ... فمن يطلب الالفاظ ... ان يصح الالفاظ ...

[illegible]





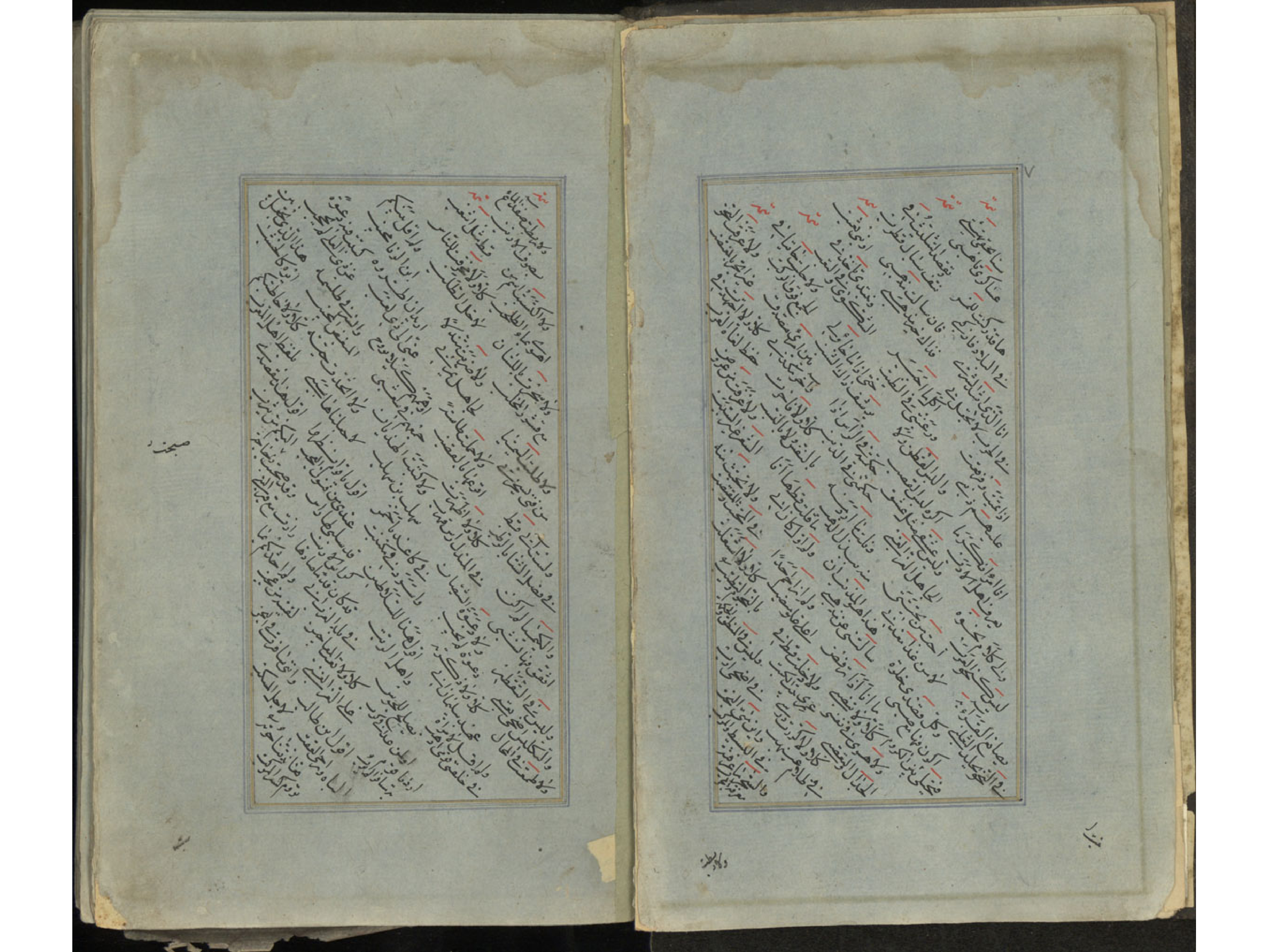


كان المتنبي اذا كره يكون البناء بحول اتفاق كم وقد تقدم عليه وهو مصدر
وذلك لا يجوز ثم يلزم اما عطف على غالمين او تركيب لا يسوغ انتهى كلام الزوزني

الشيخ الرئيس ابو علي بن سينا صنف رسالة في العشق اطنب فيها المقال
وذكر فيها ان العشق لا يختص بنوع الانسان بل هو سار في جميع الموجودات
من الفلكيات والعنصريات والمواليد الثلث والمعدنيات والنباتات والحيوان

اللبث

تبدي لنا الثغاء ولا الادمي آنسه ٥ باحسن منها الرضا في صورة العشق
البيت الاخير من هذه الابيات بمجموع قولحول العارف الشامي الشيخ نظامي
في كتاب خسرو وشيرين المسمى بالذي الشين ٥ شعر چه خوش نازیست ناز خوبرويان
ز دیده رانده را دزدیده جویان ٥ بچشمی خیرگی کردن که برخیز ٥ بدیگر چشم
دل دادن که مگریز ٥ بصد جان ارزد آن نازی که جانان ٥ نخواهم گوید و خواهد
بصد جان ٥



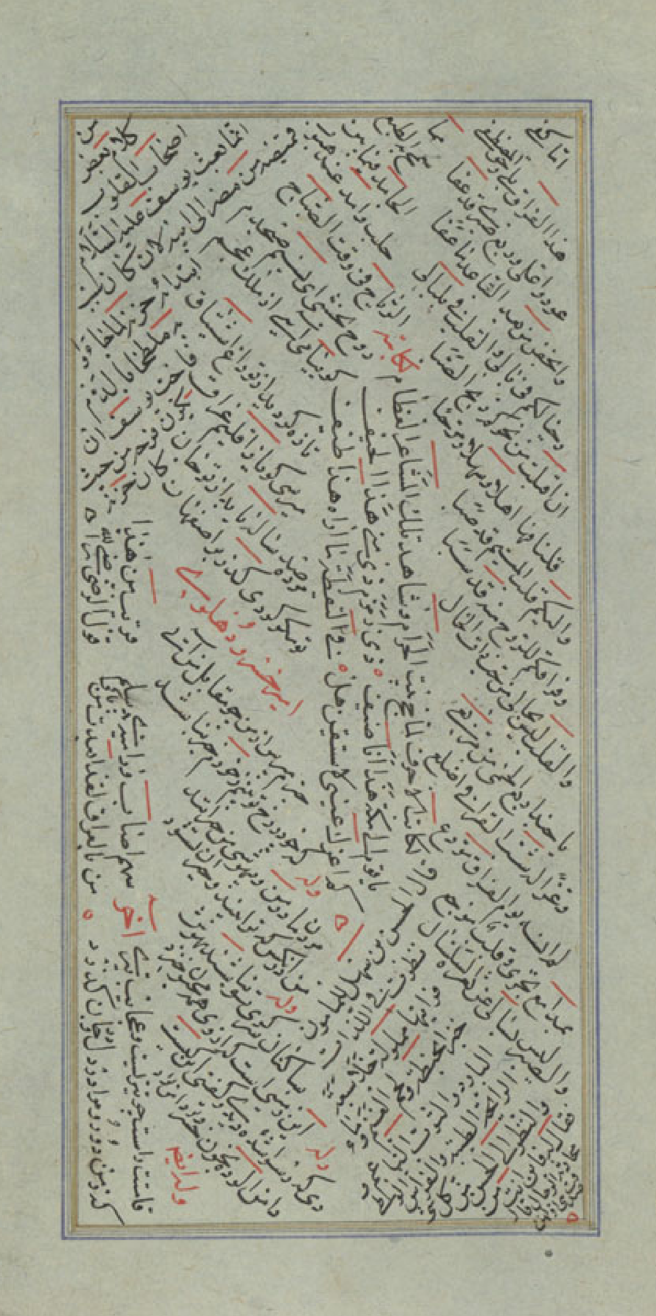


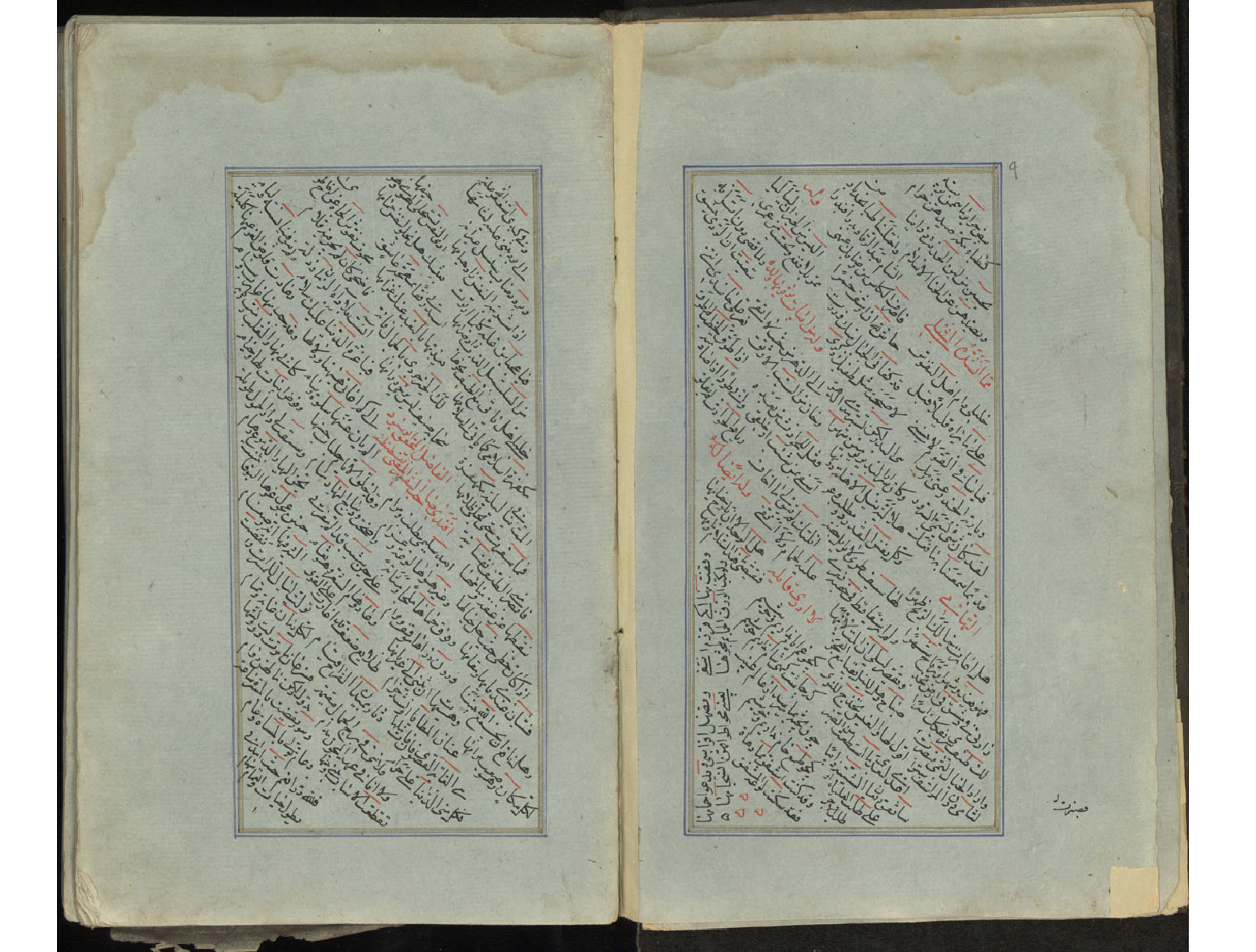
لكاتب الاحرف وهو
مما كتبته الى بعض الاصحاب
وكان فى المشهد الاقدس
الرضوى عليه الصلوة والسلم

ولكاتب الاحرف وكتبته الى بعض الاخوان
بالنجف الاشرف على ساكنها السلم

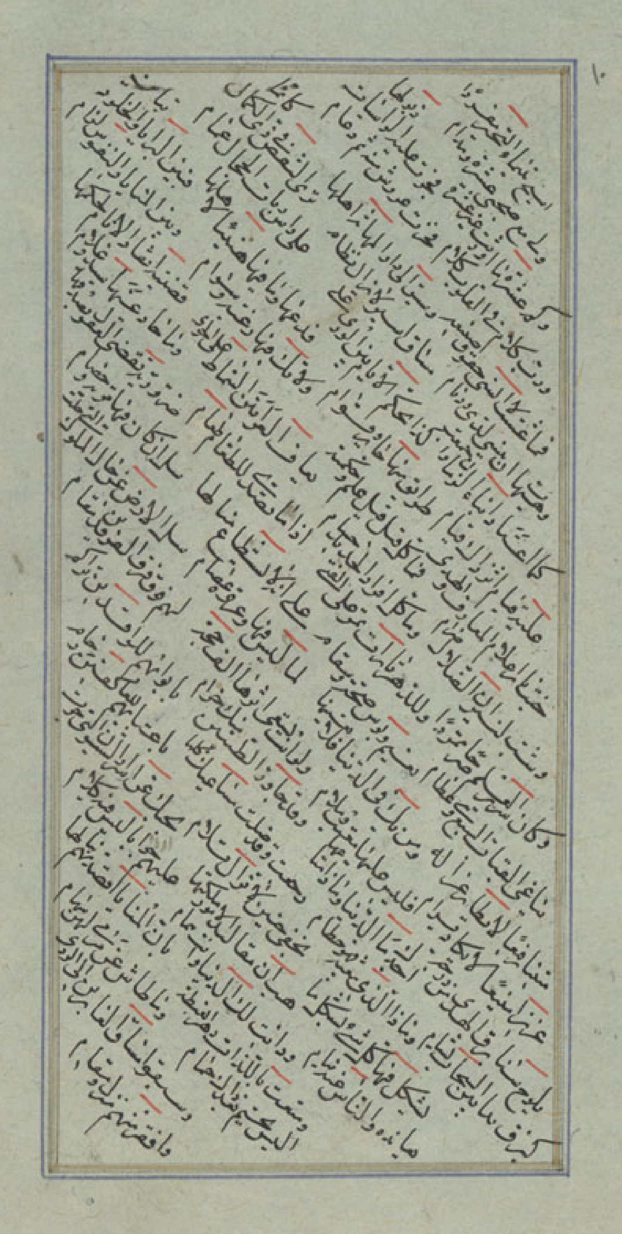
قيل ان العقيق قد يبطل النحو
وعلى فيك خاتم من عقيق لكاتب
الاحرف ان هذا الموت يكرهه
كل من يمشى على الغبرا وبعين
العقل لو نظروا لراوه راحة كبرى

مما كتبت الى والدى طاب ثراه
وهو فى الهرات سنة ٩٨٩ نا يسا كن اهل الهرات











المائدة تخرج منه ونعلم انفسنا ونبيح ما نقص منها المناخر تقوتنا ٥ لابن

فنه عظيم الشأن

واسعد القضاة

زيادتها في هذه

مثل القبر

من حده واكثر

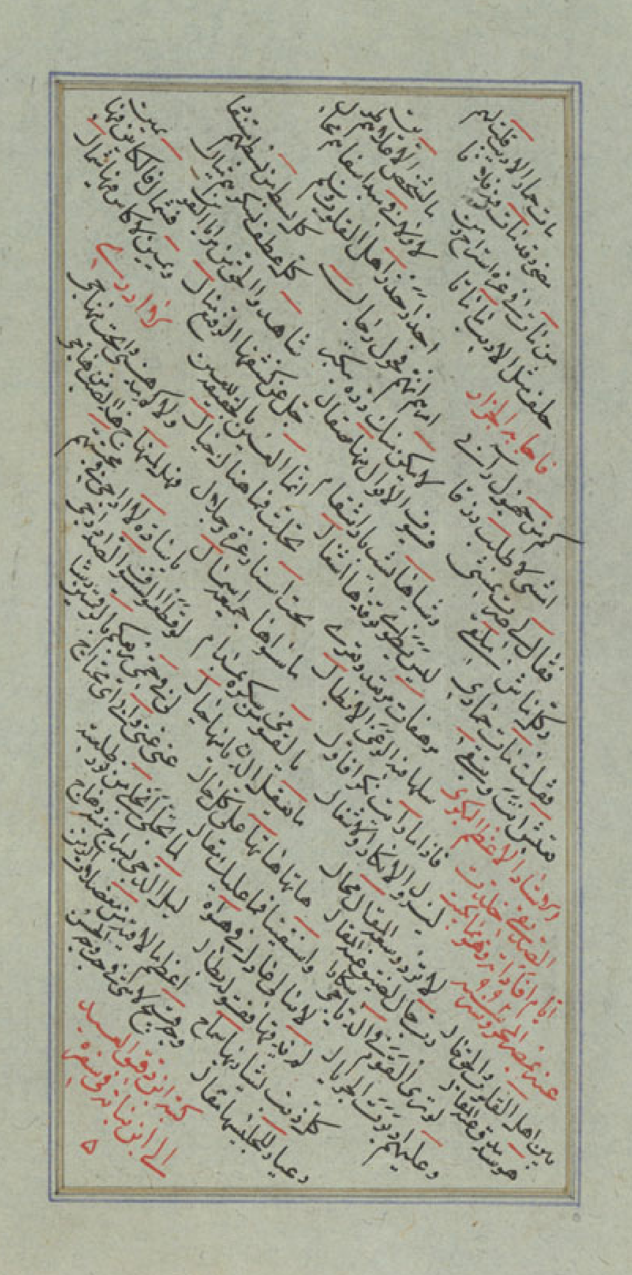
السفر المارزار القبر

ورأى ذلك الميل

السفينة في رأسه

فيه يولاي قد علاها

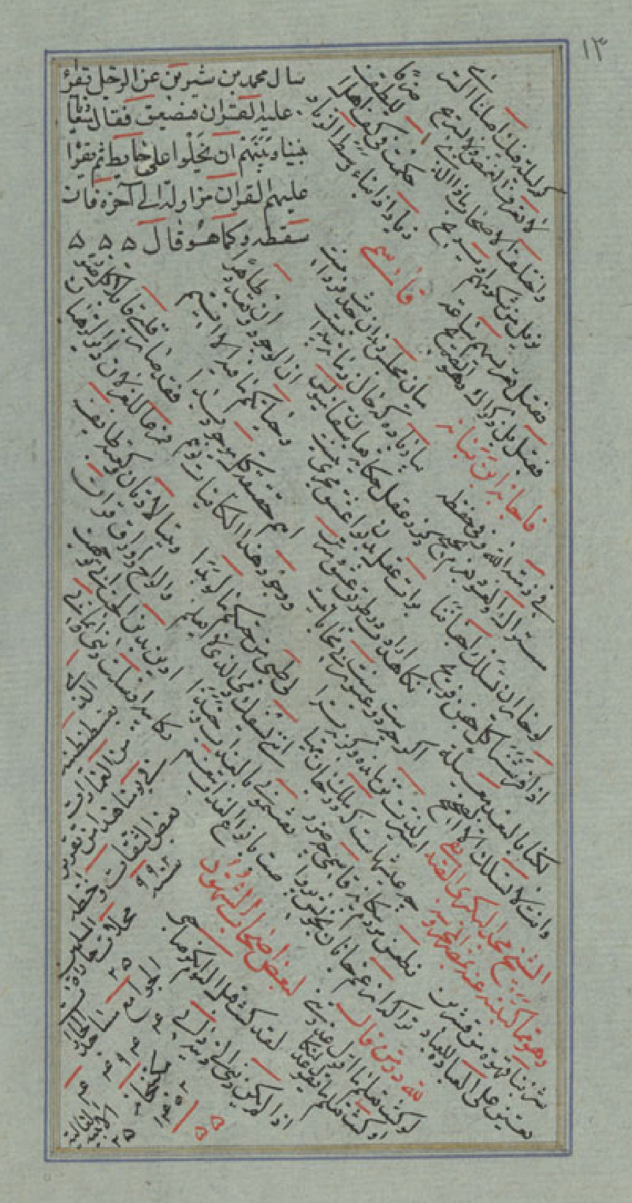
لعظم مقدارها السفينة



روي انه كان في جبل
لبنان رجل من العباد
منزويا عن الناس في غار
في ذلك وكان يصوم النهار و
ويأتيه كل ليلة رغيف يفطر على نصفه
ويتسحر بالنصف الآخر وكان على ذلك
الحال مدة طويلة لا ينزل من ذلك الجبل اصلا
فاتفق ان انقطع عنه الرغيف ليلة من الليالي
جوعه فصلى العشائين وبات في تلك الليلة
في انتظار شيء يدفع به الجوع فلم يتيسر له شيء وكان في اسفل
ذلك الجبل قرية سكانها نصارى فعندما اصبح العابد نزل
اليهم واستطعم شيخا منهم فاعطاه رغيفين من خبز الشعير فاخذهما
وتوجه الى الجبل وكان في دار ذلك الشيخ كلب جرب مهزول فلحق العابد

فلما سمع العابد ذلك ضرب بيديه على راسه وخر مغشيا عليه ٥
مات كان في الحسين الجزار حاد وكتب اليه بعض اصحابه ٥ مات حماد











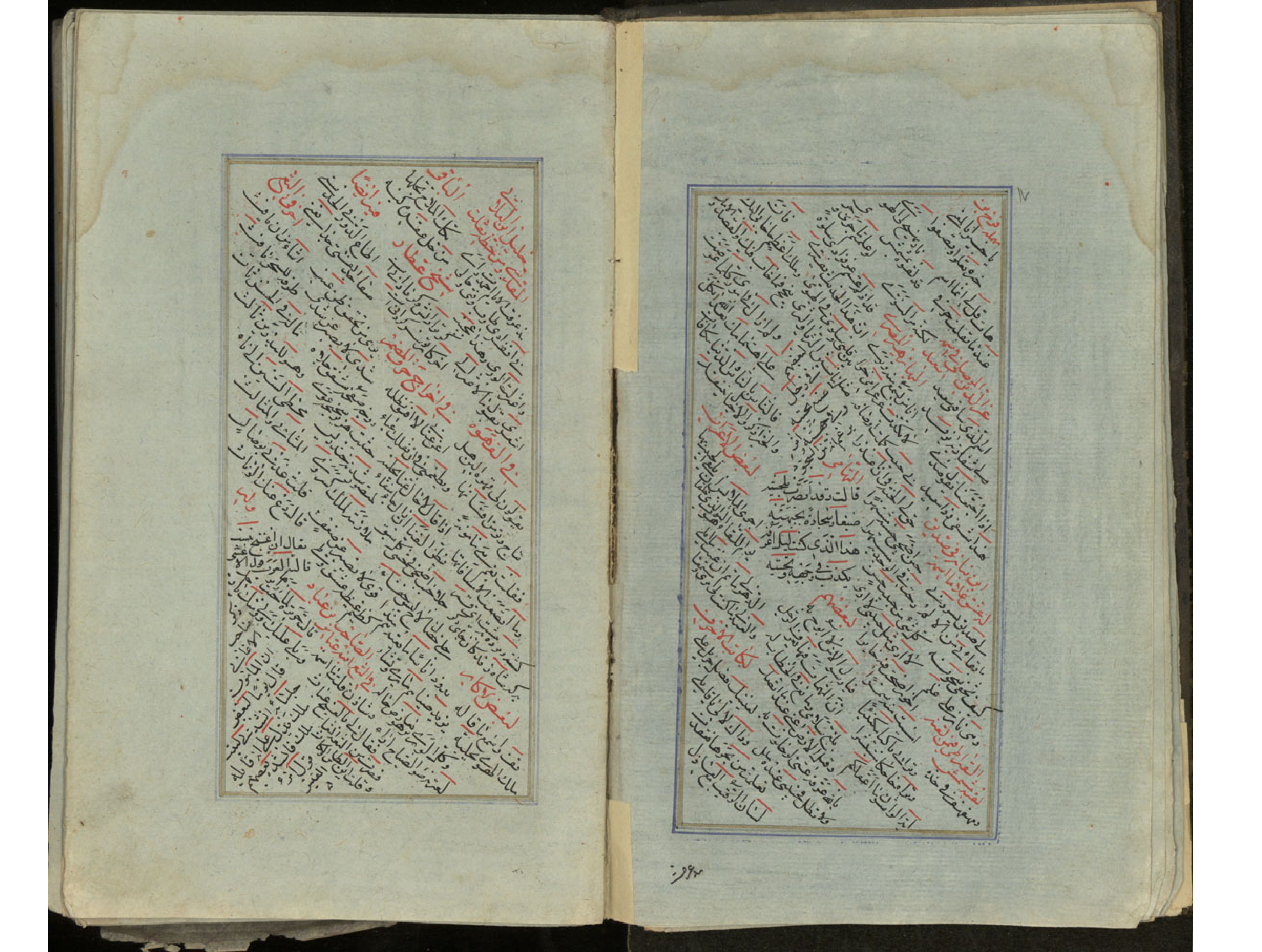




خطره



خطره وزلة شكوه والذى ظن ان تفاصيل وجوه السبعة فيها ما ليس
متواترا فغالط ولكنه اقل غلطا من هذا فان هذا جعلها متواترة الى الآداء
ولم يقل ذلك احد من المسلمين ثم انه شرع في تقرير شواهد من هذا الكلام
العرب لهذه القراءة وقال اخر كلامه لعل الغرض تصحيح القراءة بالعربية بل
تصحيح العربية بالقراءة ٥٥٥٥٥









ماذا عسى ان يصنع الهائم الذي ○ سرى سترقا قلبنا الى العالم

داحمنا للعاشقين يا ان يرى لهم معشر والحي تم هسه

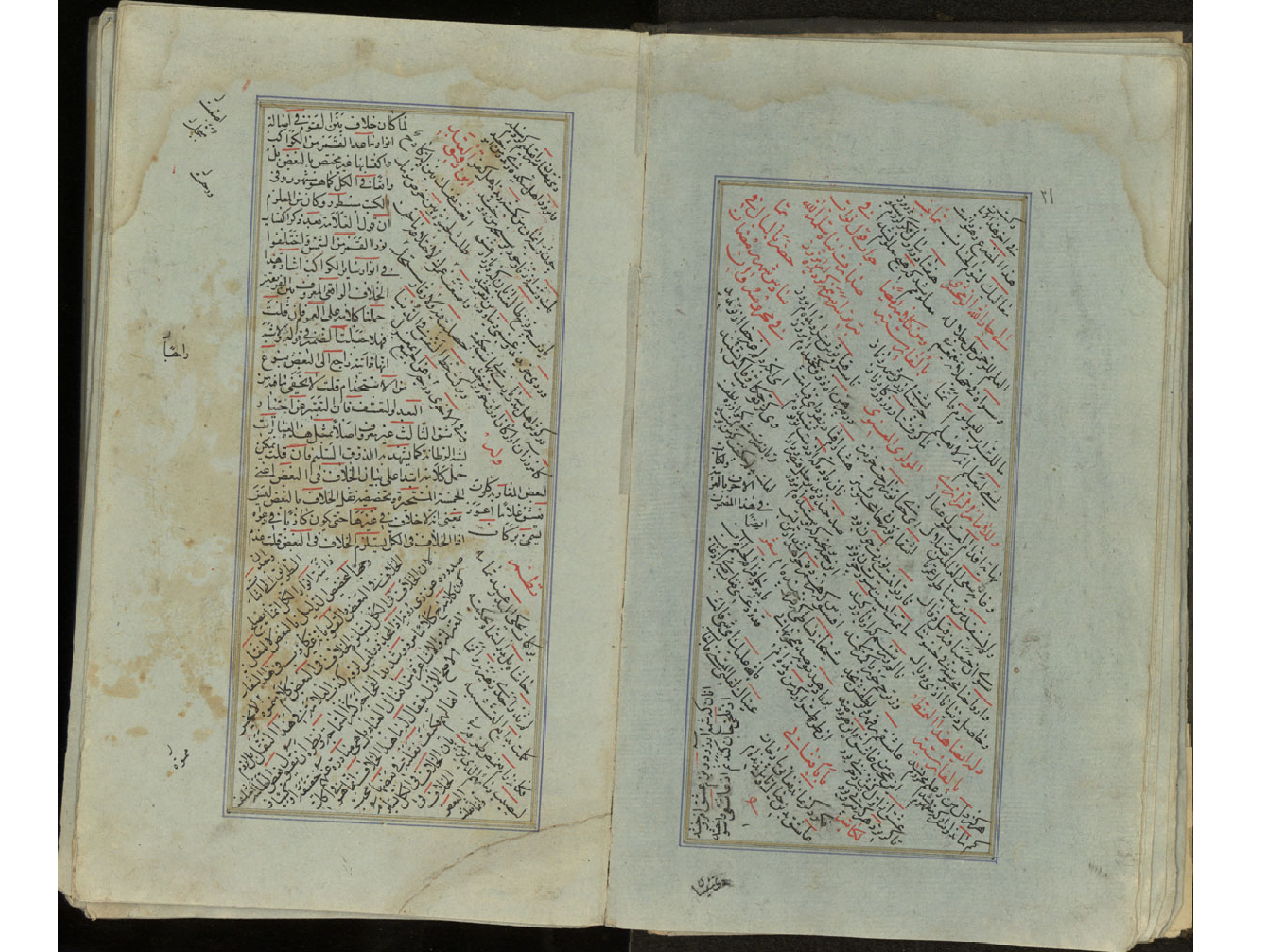


من التفسير النيشابوري عند قوله تعالى
ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت
في جنب الله الآية في سورة الزمر كان
ابو الفتح البستي قد نوع في الفقه و
نفذ عند العوام وحصل اما لا كثيرا
دو خلعتده اوو فوض البته ديس لطا
وا ذكر الموت بهمدان فلما دنت
وفاته قال لاصحابه اخرجوا اخرجوا
فطفق يلتطم وجهه ويقول يا حسرتى
على ما فرطت في جنب الله ويقول يا ابا الفتح ضيعت العمر في طلب الدنيا
وتحصيل الجاه والمال والتردد الى ابواب السلاطين وينشد شعر

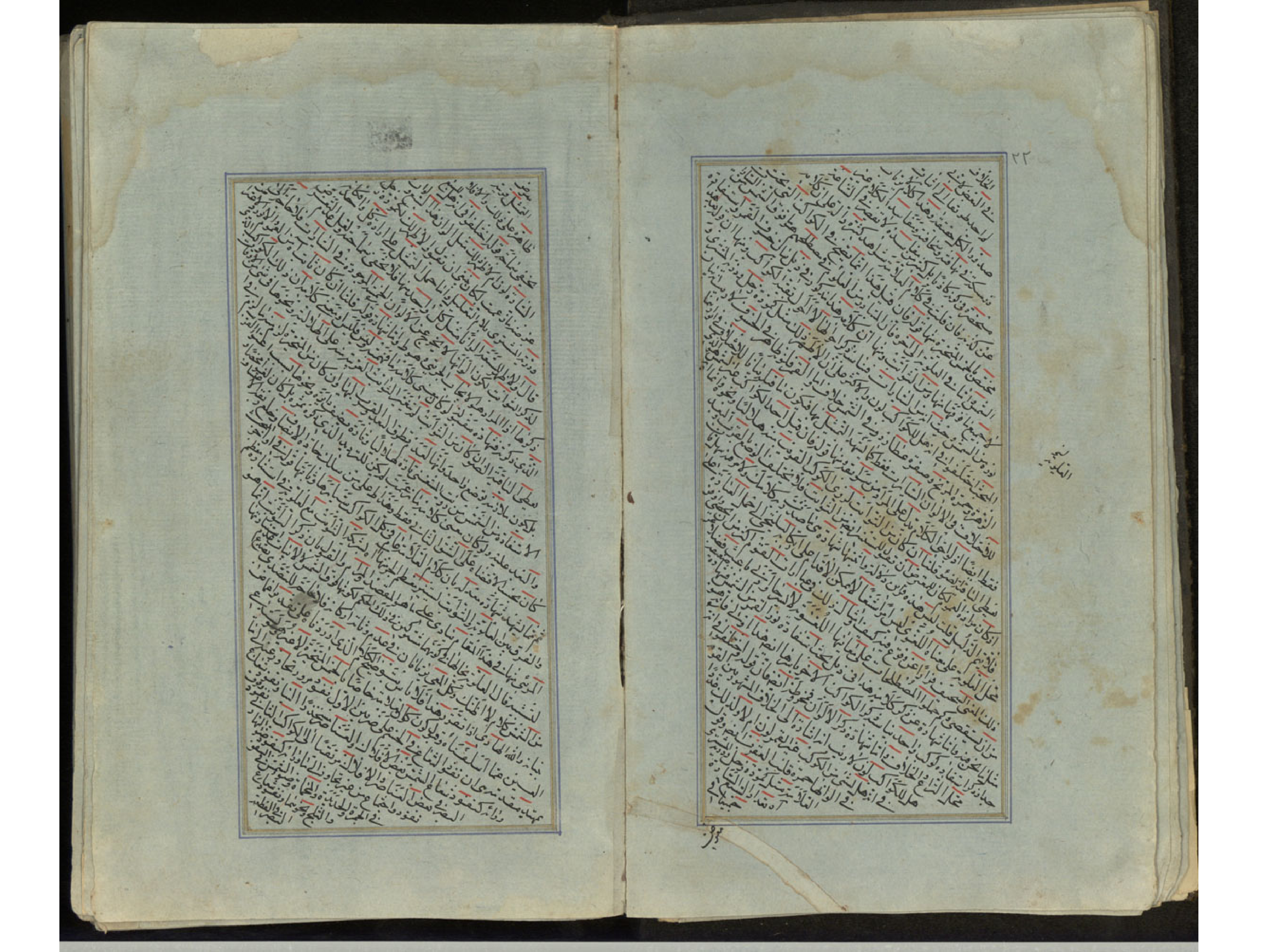
عجبت لاهل العلم كيف تغافلوا ○ يجرون ثوب الحرص عند المهالك
يدورون حول الظالمين كأنهم ○ يطوفون حول البيت وقت المناسك

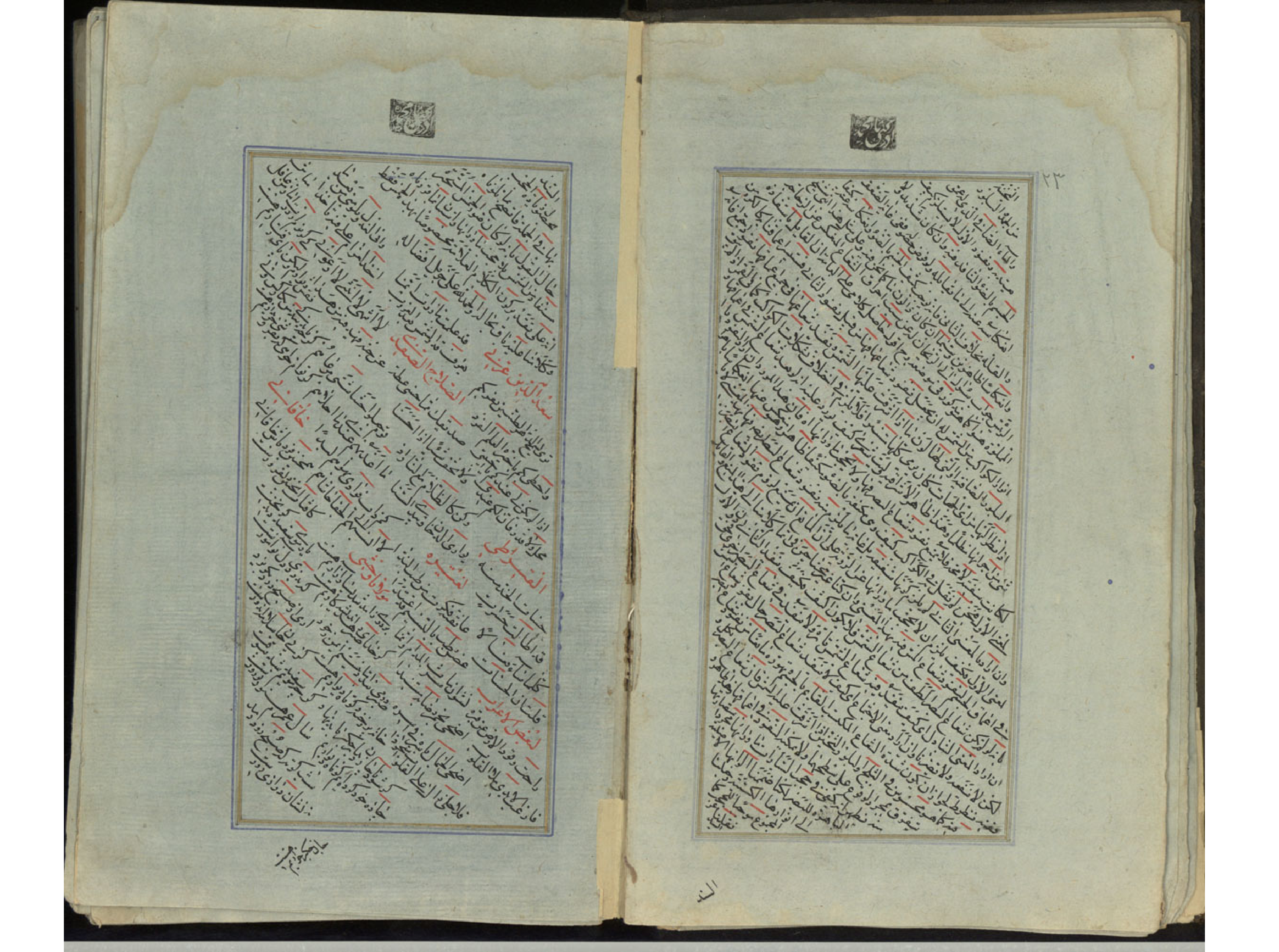


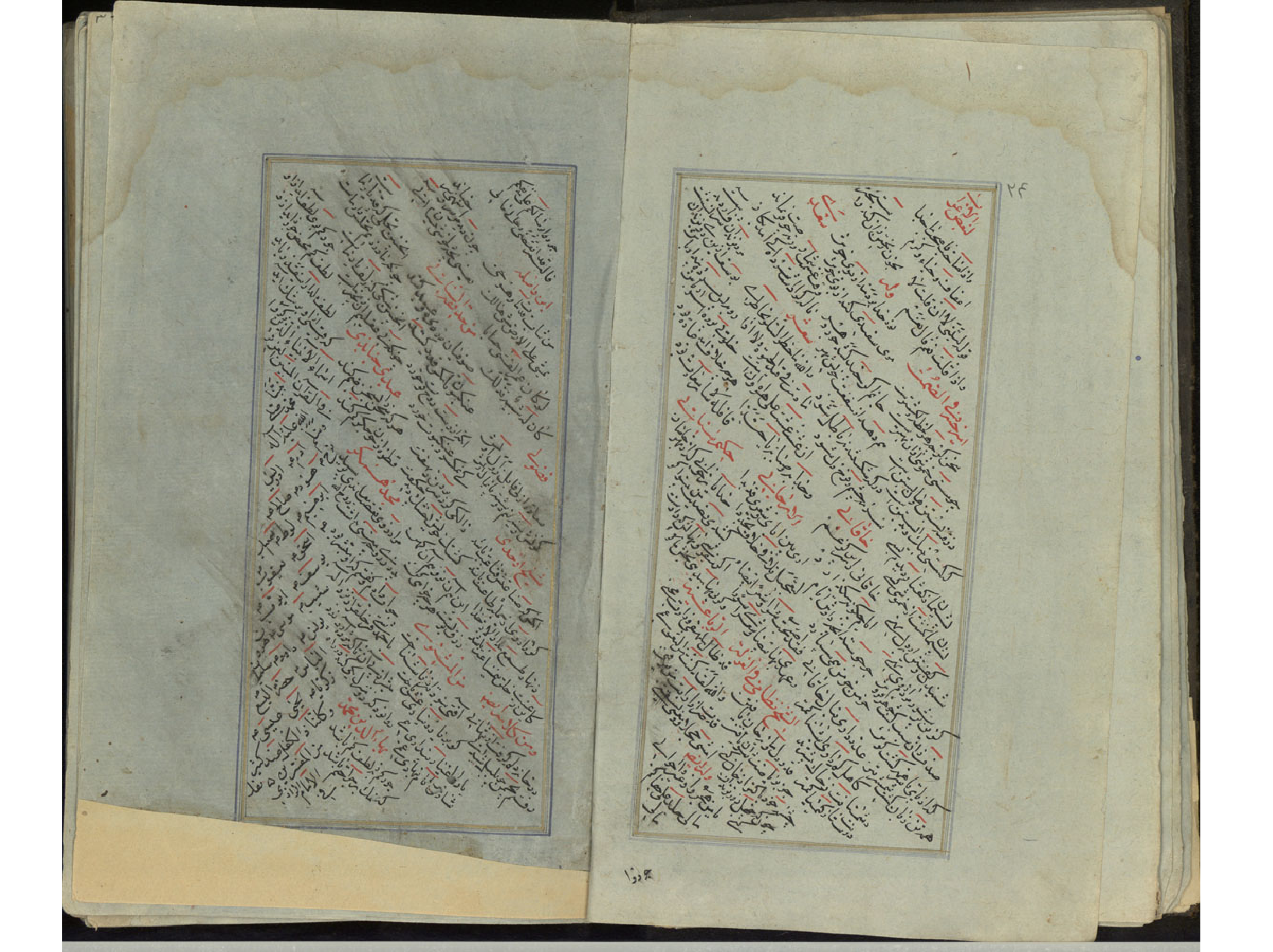




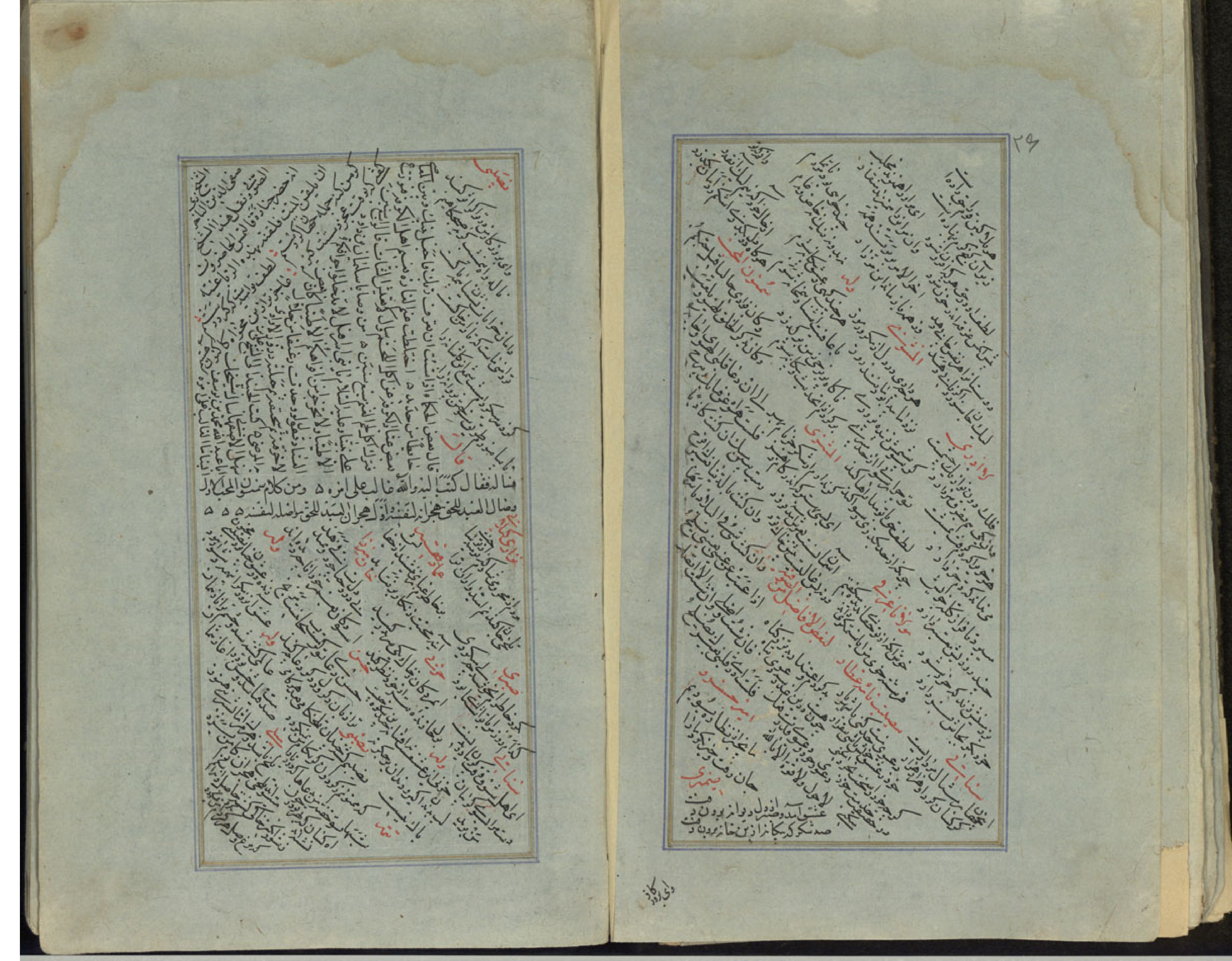
لما كان خلاف بين القوم في اصالة
انوار ما عدا القمر من الكواكب
وكونها غير مختص بالبعض بل
وانما في الكل كما هو مشهور وفي
الكتب مسطور وكان من المعلوم
ان قولنا لنا لانه بعد ذكر اكتساب
نور القمر من الشمس واختلفوا
في انوار سائر الكواكب اشارة الى
الخلاف الواقعي المعروف بين الفريقين
حملنا كلامه على العموم فان قلت
فهلا حملتم الضمير في قوله الاشبه
انها على انه راجع الى البعض بنوع
من الاستخدام قلت لا يخفى ما فيه من
البعد والتعسف فان التعبير عن اكتساب
نور الثابت عن غيره واصالة مثل هذا بما رأيت
من الوطائف كما يشهد به الذوق السليم فان قلت يمكن
حمل كلامه ايضا على بيان الخلاف في البعض اعني
الخمسة المتحيرة وتخصيص نقل الخلاف بالبعض ليس
بمعنى ان الاختلاف في غيرها حتى يكون كاذبا في دعواه
اذ الخلاف في الكل يستلزم الخلاف في البعض قلت عدم

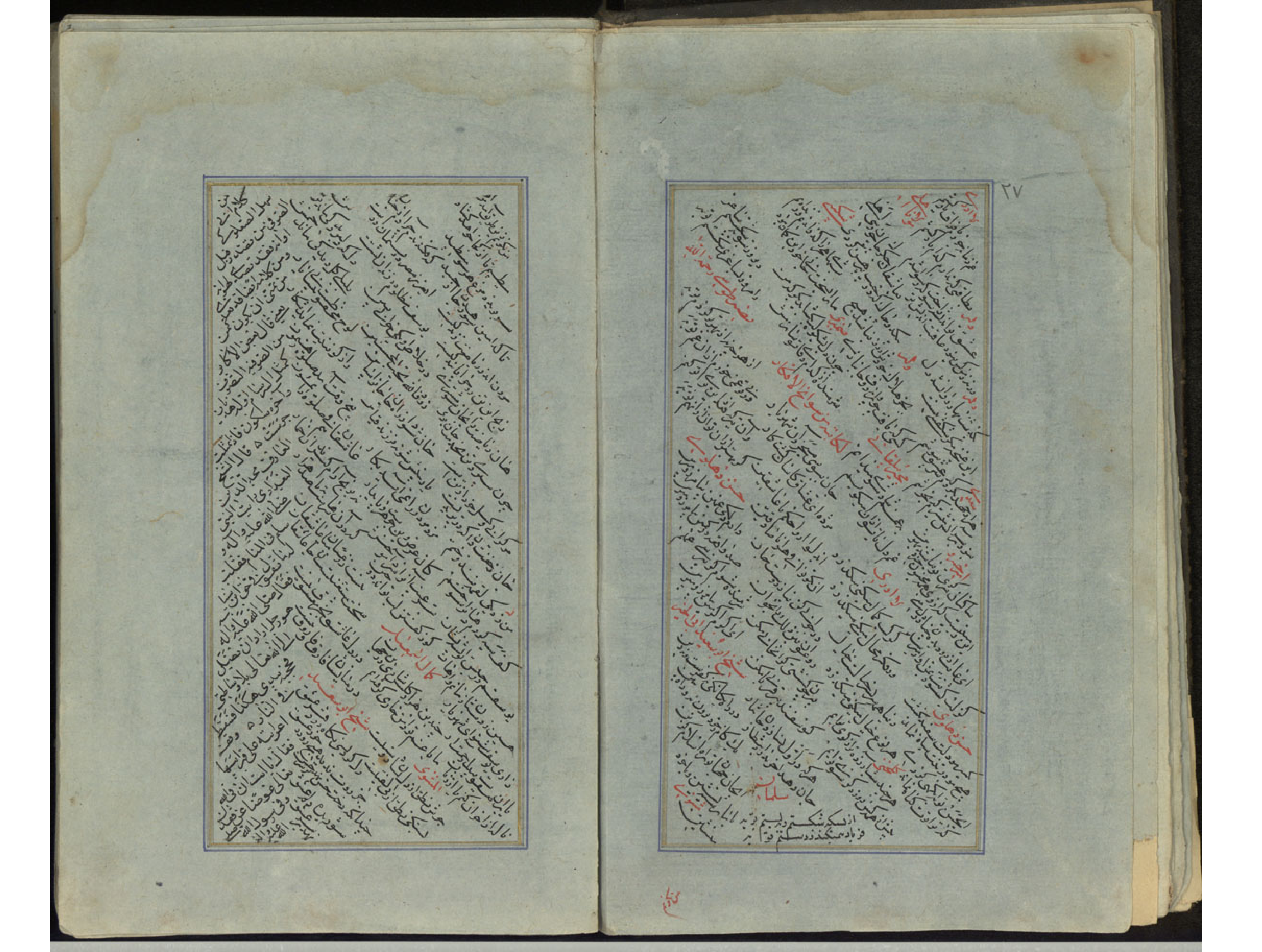


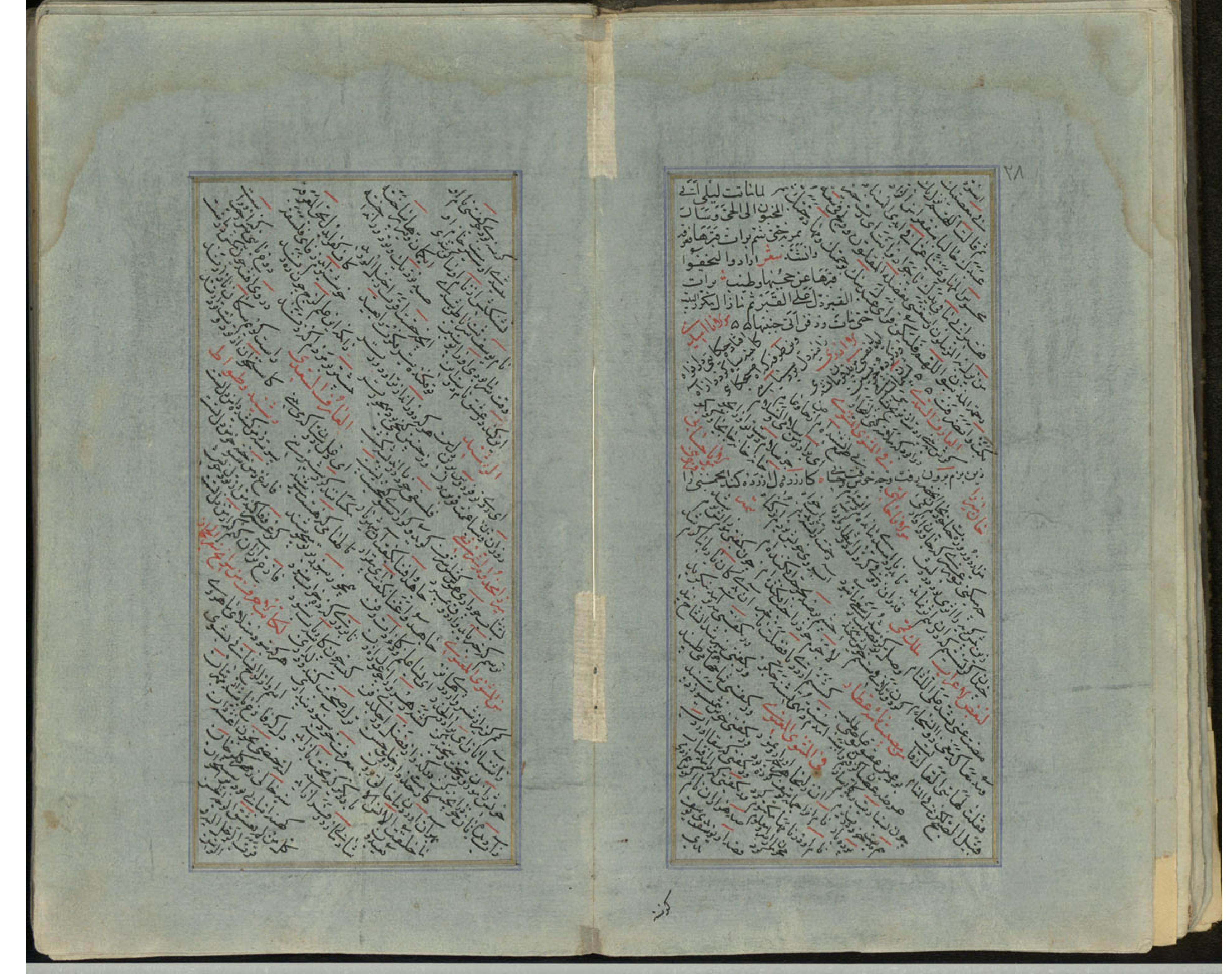


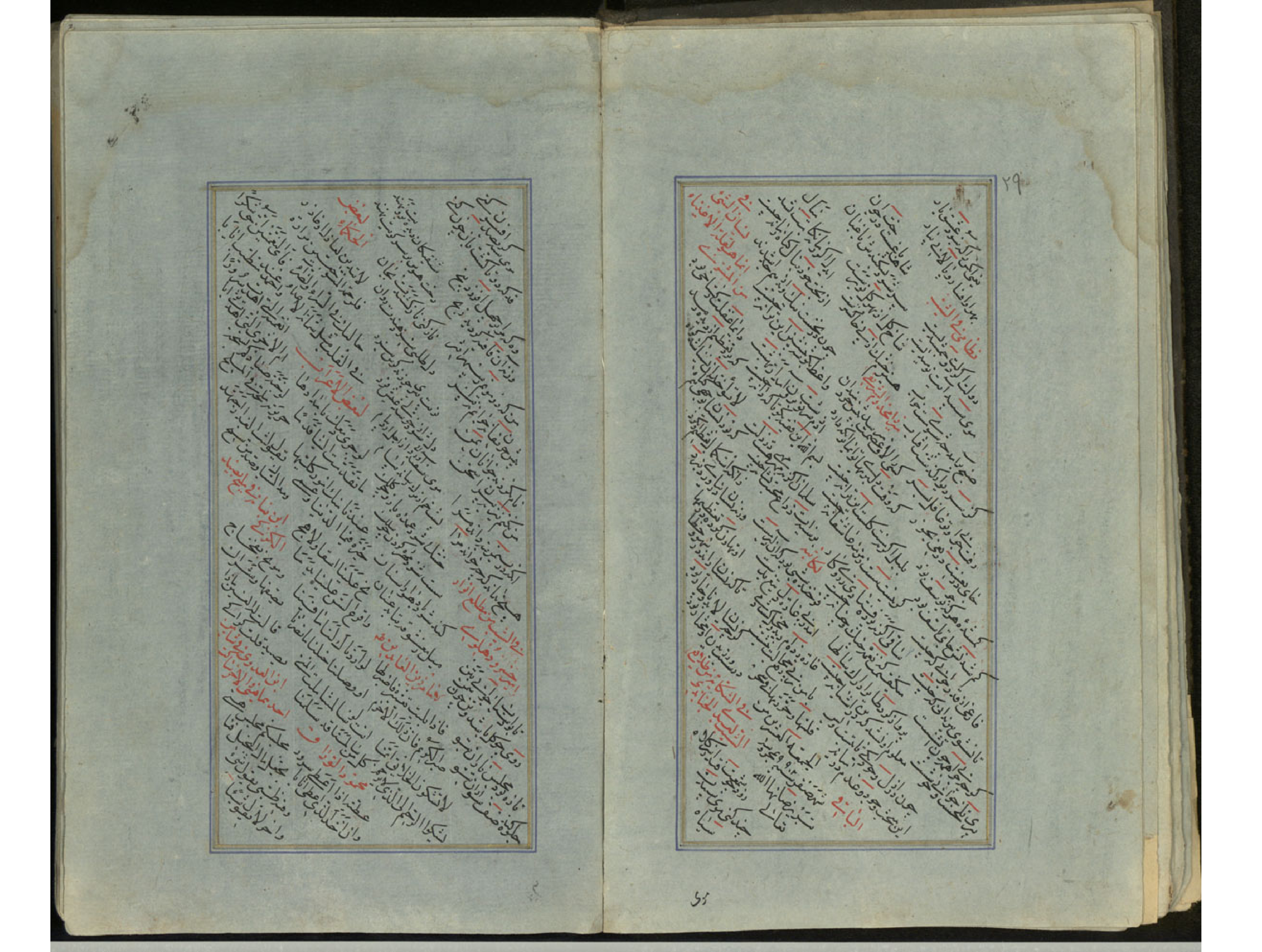






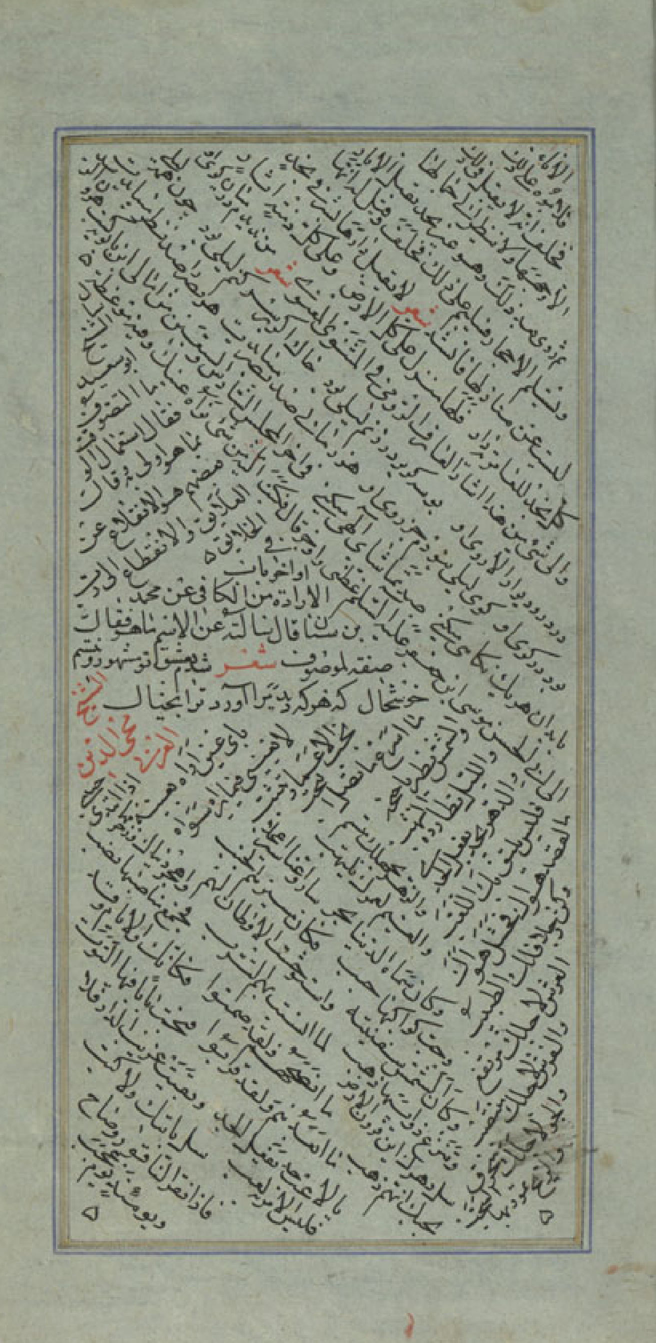


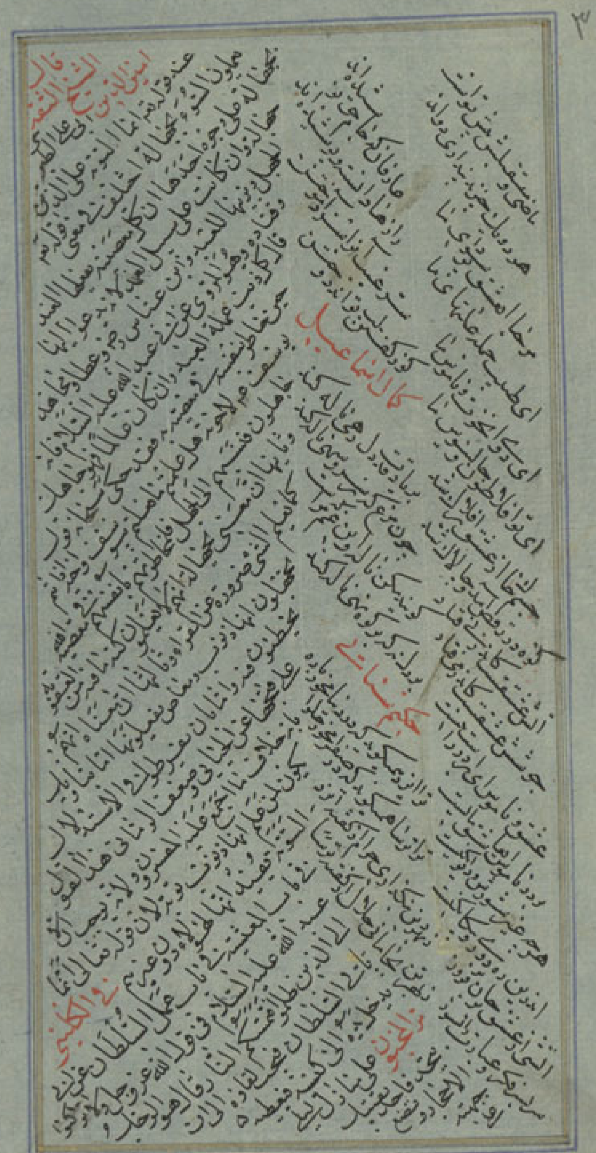


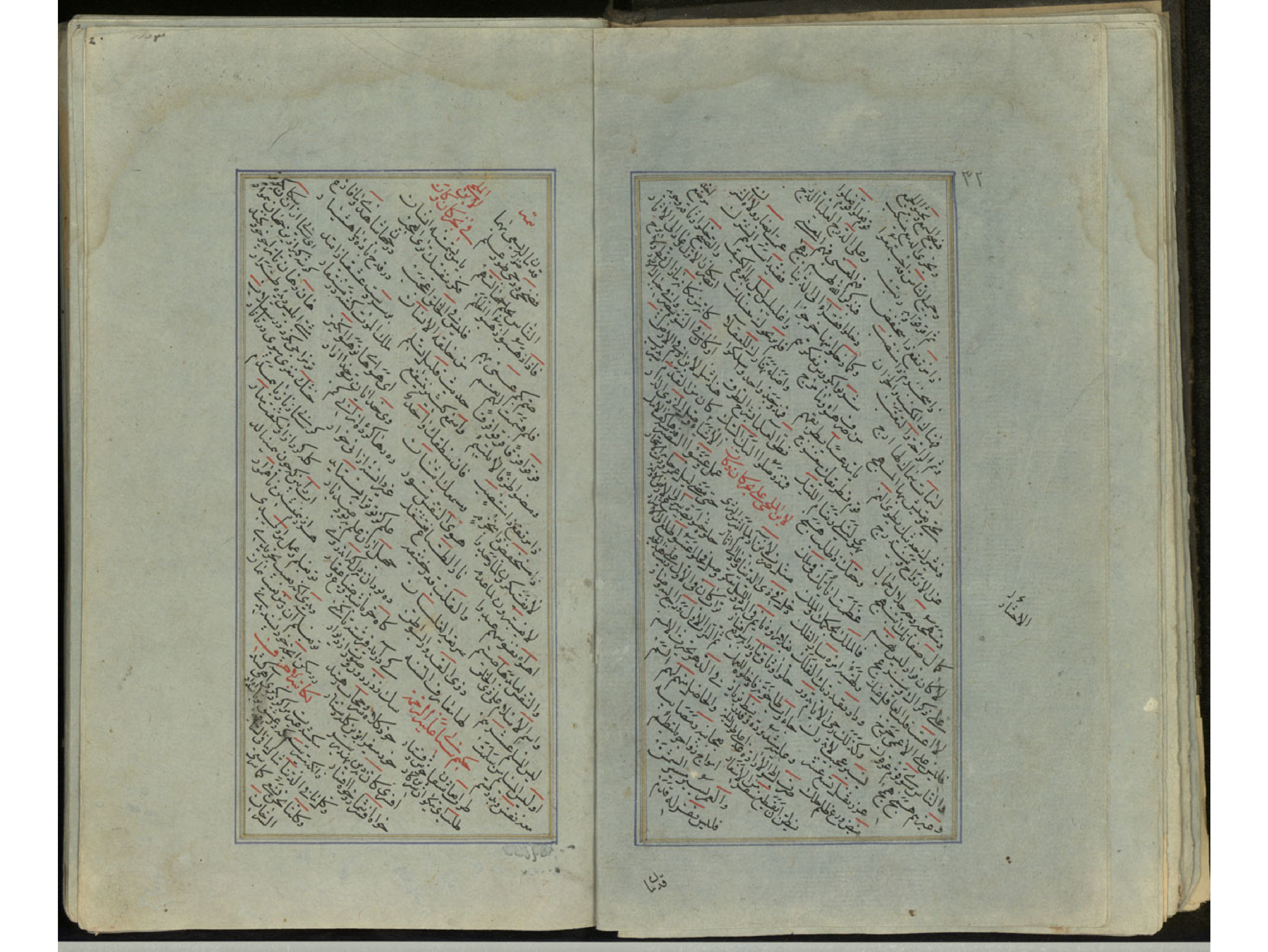




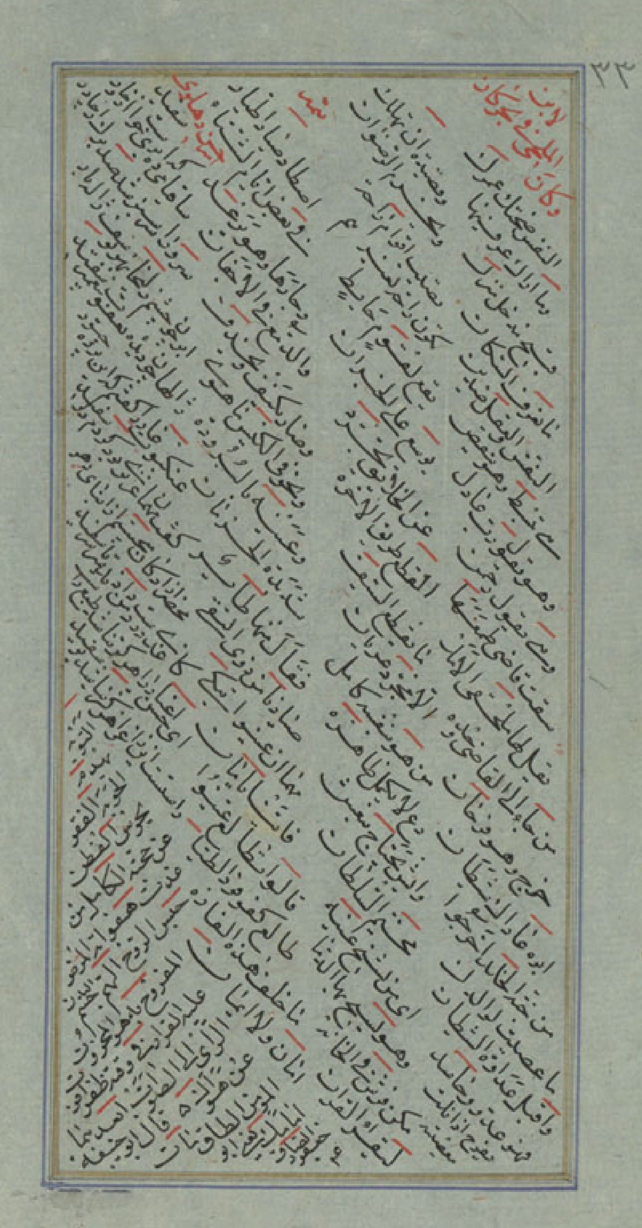


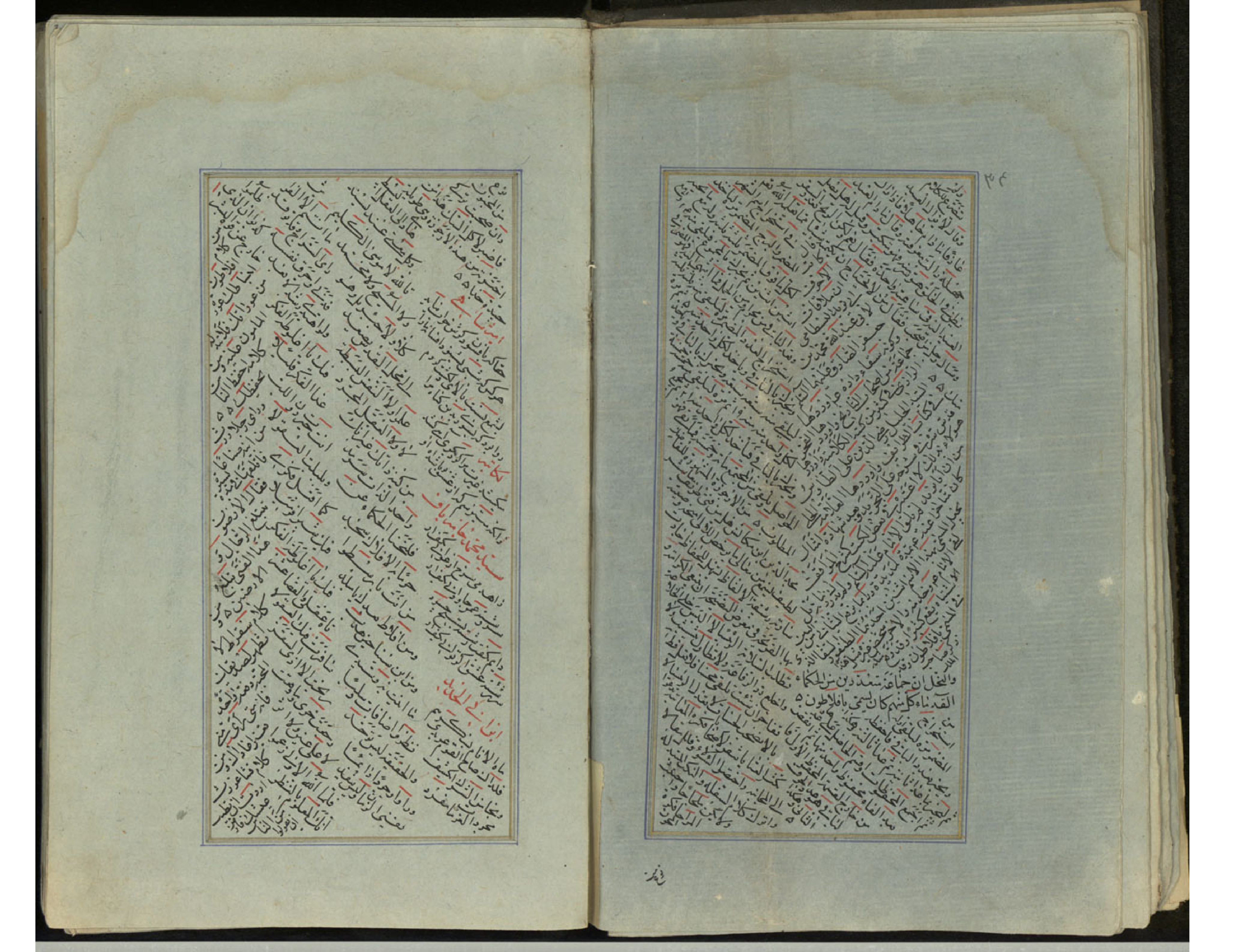


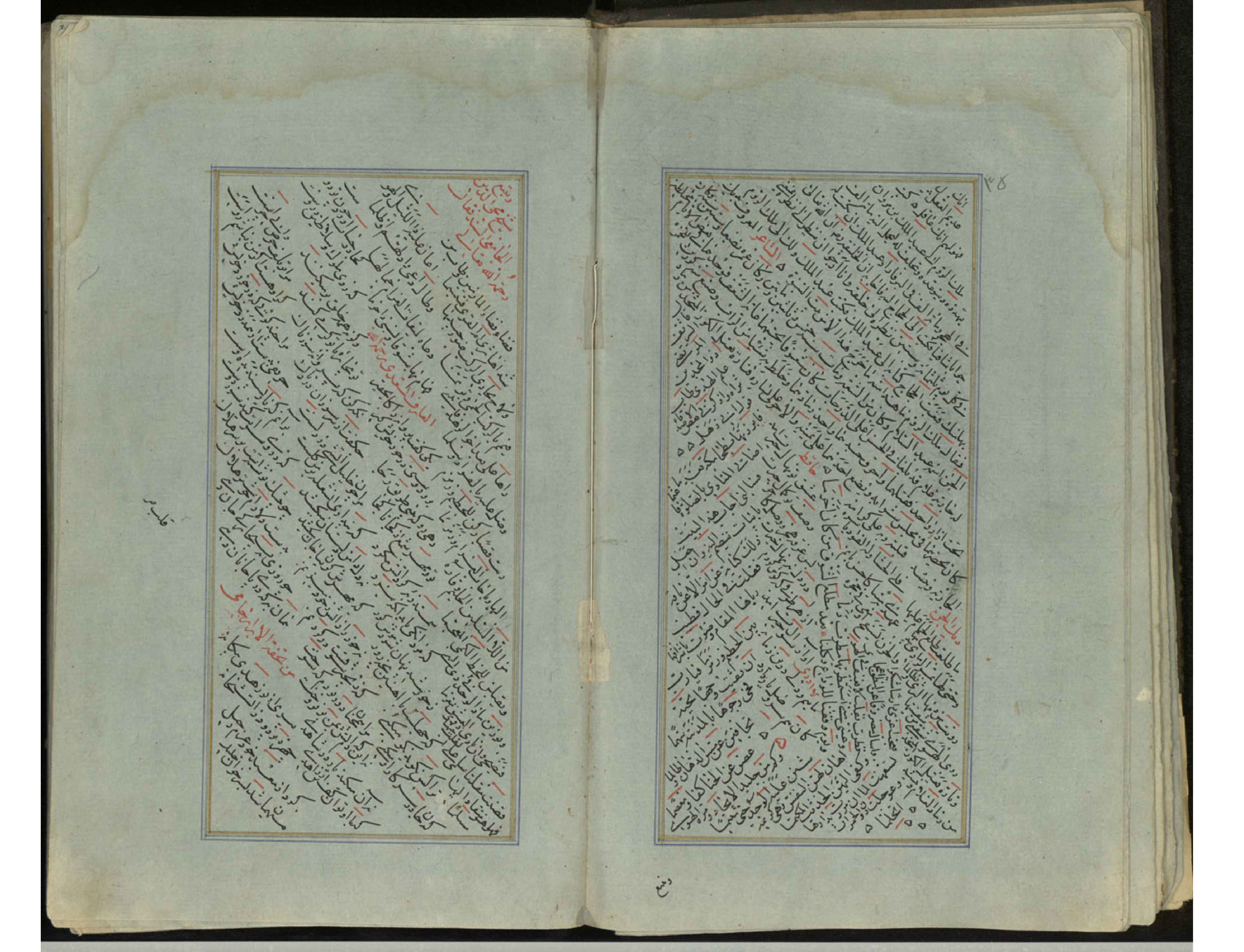


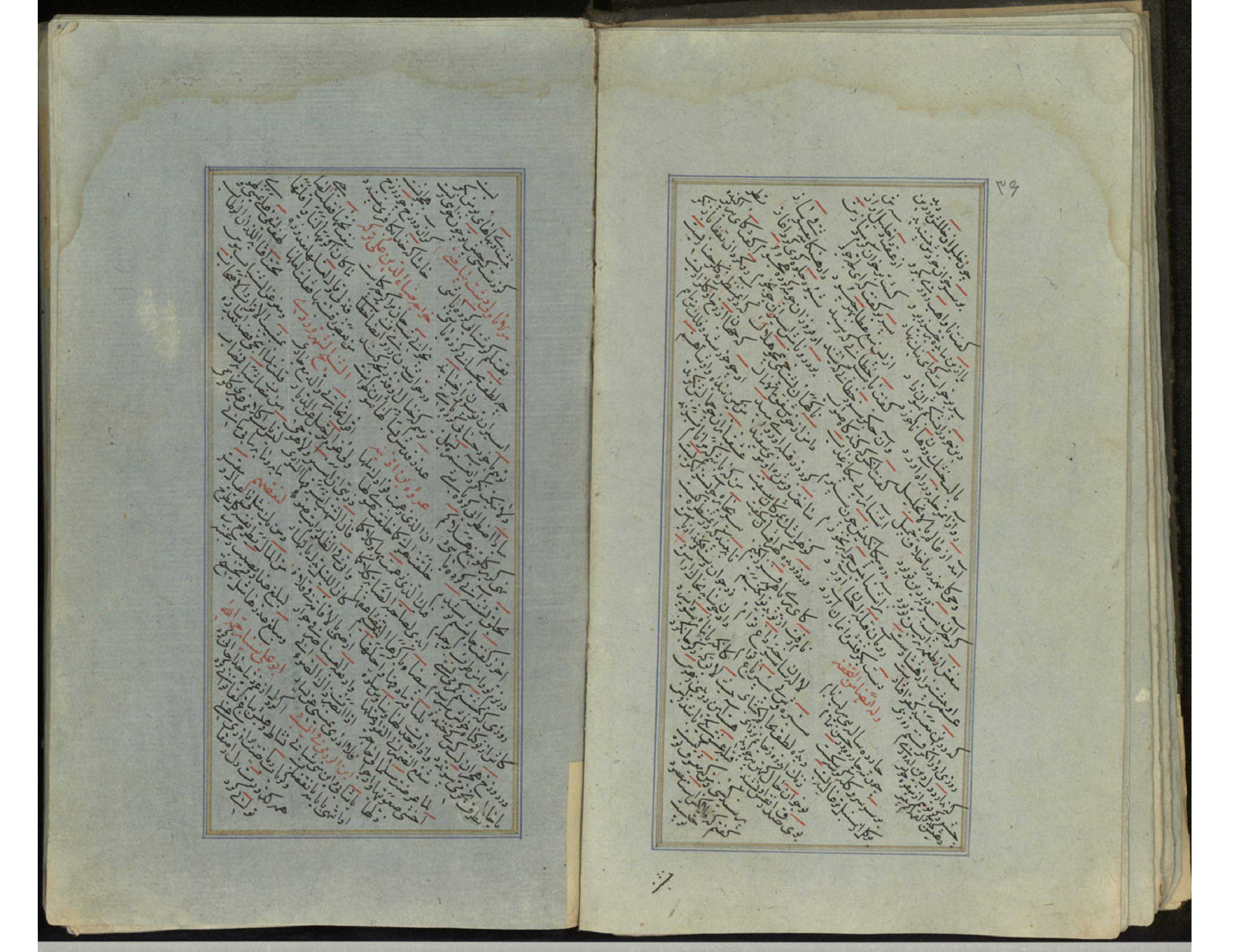








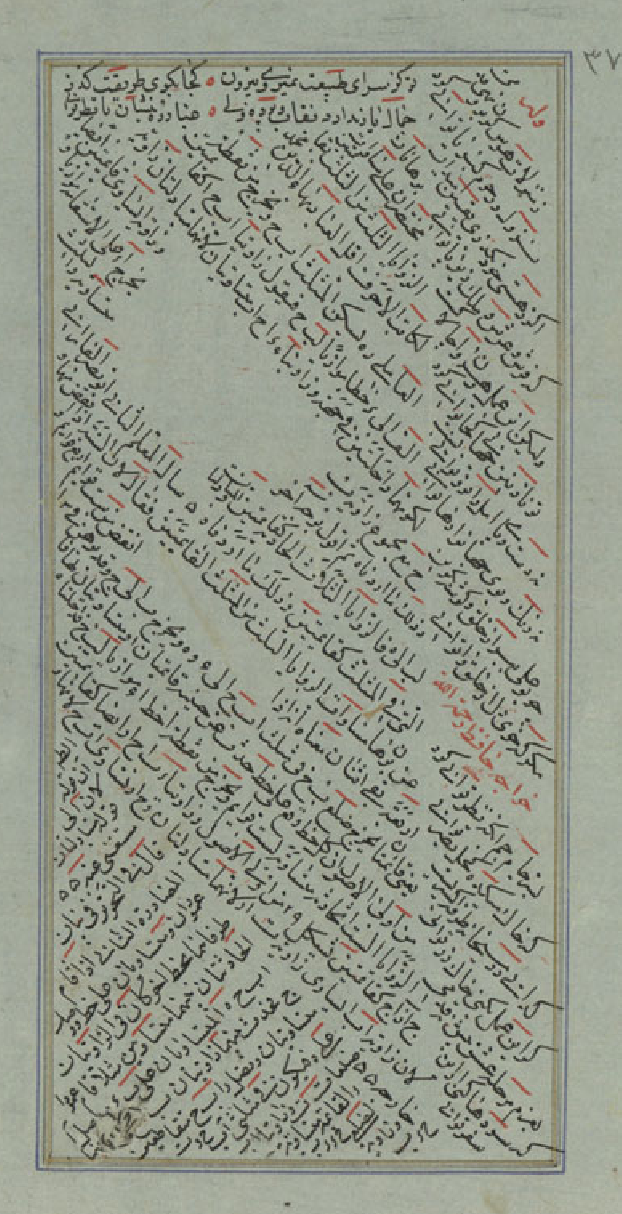




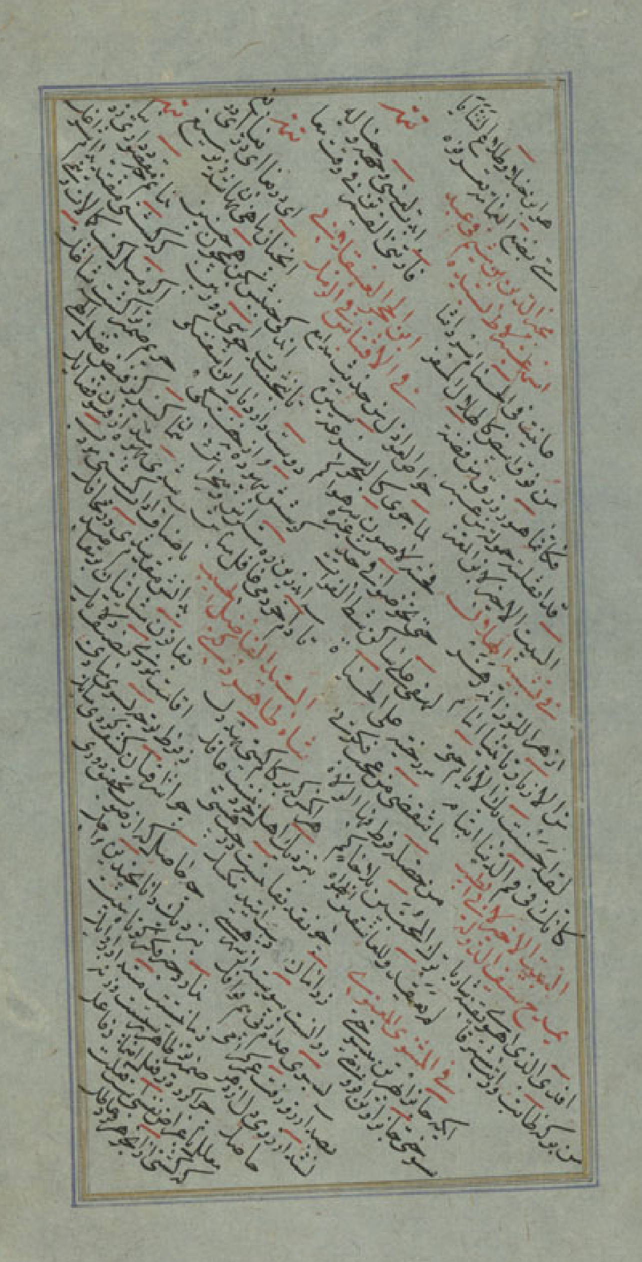
يقتضي ذلك تساوي تقابل الزوايا لا لاضلاع لتناظرو
لتساوي زاويتي ا و ب ح ويكون ب ه ومتساوين ويبقى ا ح
متساويتين فيكون زاويتا ه ا ح ه ح ه ا متساويتين وكانت زاويتا و ا ب
ب ح و متساويتين فيكون جميع زاوية ب ا و مساوية لجميع زاوية ا ح
د بوجه اخر اذا كان مثلثا ا ب ه ح ه ب متساوين فمثلثا ا ه ب ح ه د ايضا
متساويان لتساوي زاويتي ب ا ه ب ه او ضلع ا ب لزاويتي ا ح ه ا د ح و ضلع
ه ح فتساوي ضلعا ا ه ح ه فضلعا ا ب فزاويتا ا ح متساويتان بالمأمونية
ويلزم ما ادعيناه ثم اقول وبوجه آخر بشكل آخر وهو نتصّف ب ا على و بفصل
ا ه ح ه فضلعا ا ب ه و زاوية ب كضلعي ح ه ه و زاوية د فزاويتا
ا ه ح ه ومتساويتان ولكن ضلعا ا ه ح ه فزاويتا ا ه ح متساويتان
بالمأمونية مجموع زاويتي ب ا ح
ح ا ه ذلك ما ادعيناه وهنا
كثير كما لا يخفى ٥ ٥

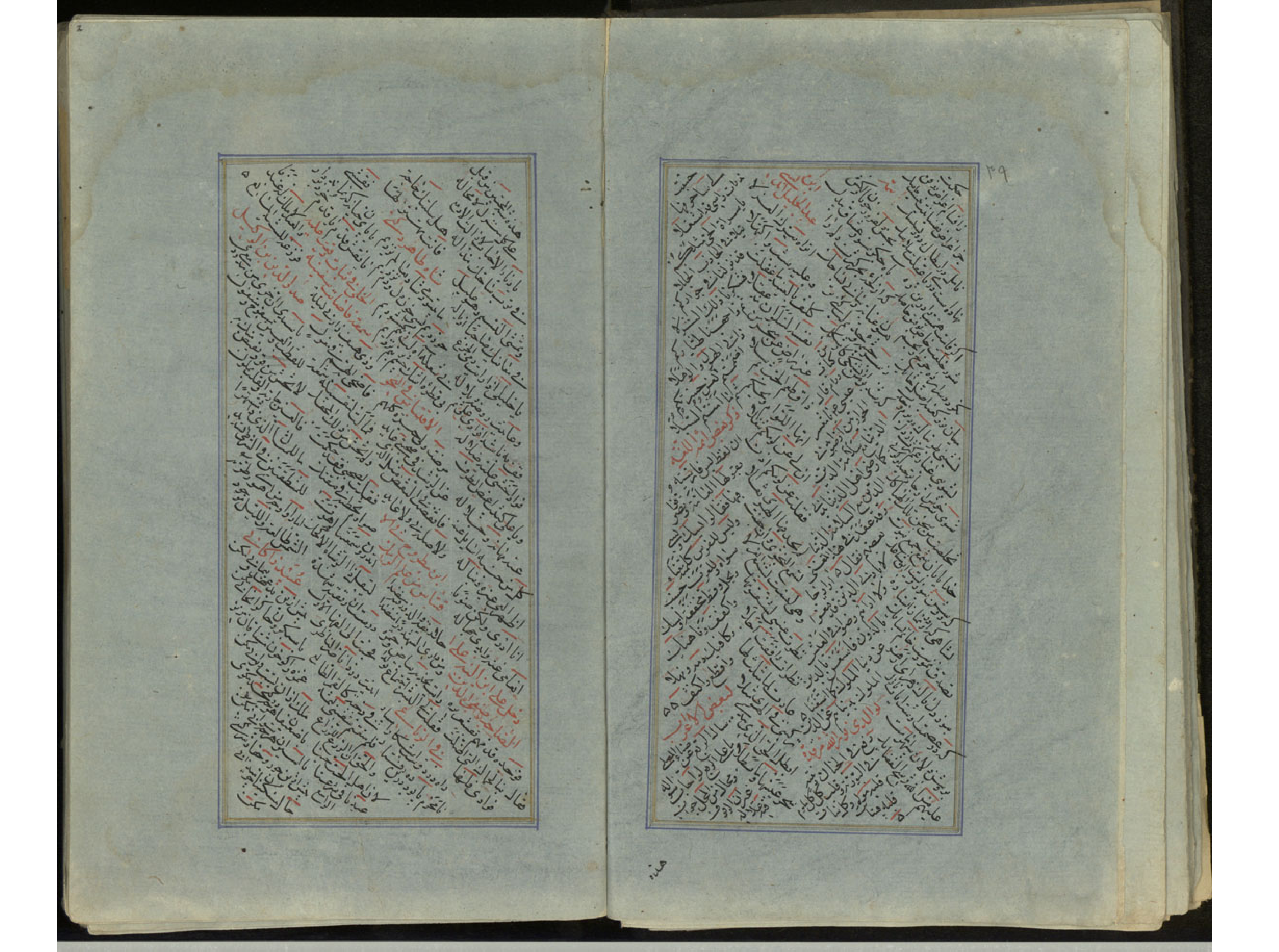
تساوي مجموع زاويتي
الوجه اخصر من وجه
ملتقطات من الباب

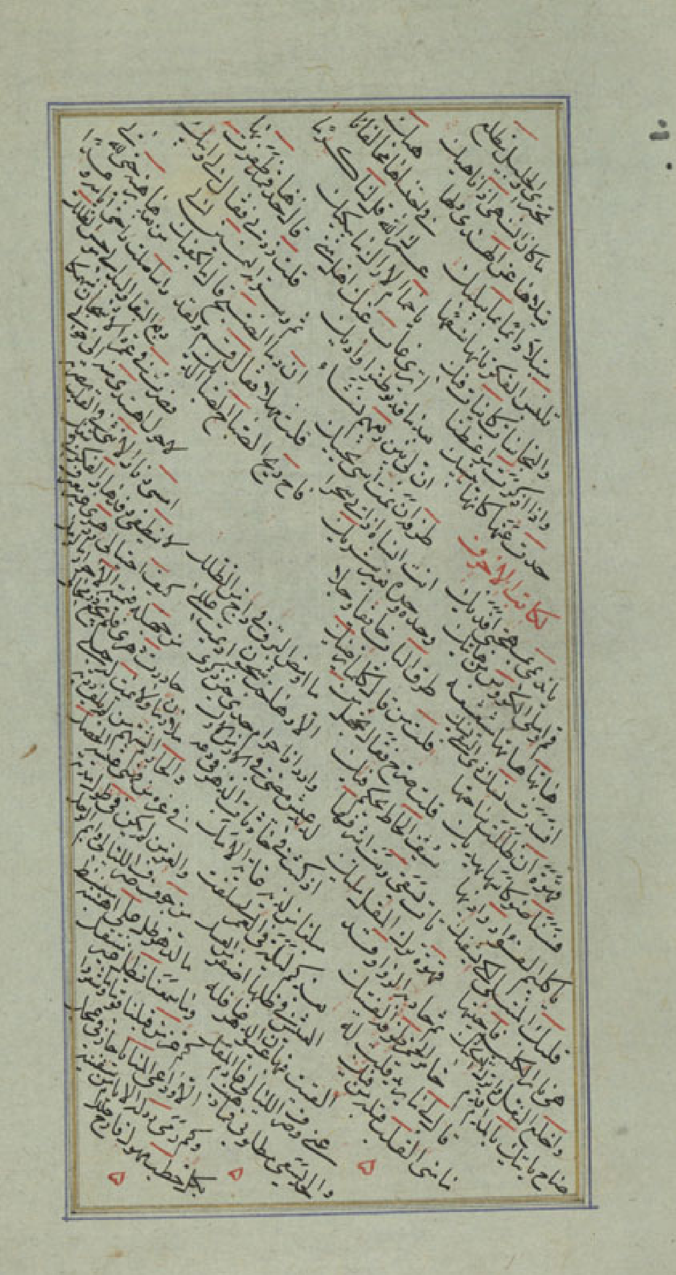
الاخير من كتاب نهج البلاغة من كلام سيد الاوصياء عليه افضل الصلوات
البشاشة حبالة المودة اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكر
القدرة عليه افضل الزهد اخفاء الزهد لا قربة بالنوافل اذا اضرت
بالفرائض المال مادة الشهوات نفس المرء خطاه الى اجله من لان عوده
كثفت اغصانه كل وعاء يضيق بما جعل فيه الا وعاء العلم فانه يتسع ابق الله
بعض التقى وان قل واجعل بينك وبين الله سترا وان رق اذا كثرت المقدرة
قلت الشهوة افضل الاعمال ما اكرهت نفسك عليه كفى بالاجل حارسا
للحازم عثرة قليل تدوم عليه خير من كثير مملول منه اذا كان في رجل خلة رائعة
فانتظروا اخواتها صاحب السلطان كراكب الاسد يغبط بموقعه وهو اعلم بموضعه ٥

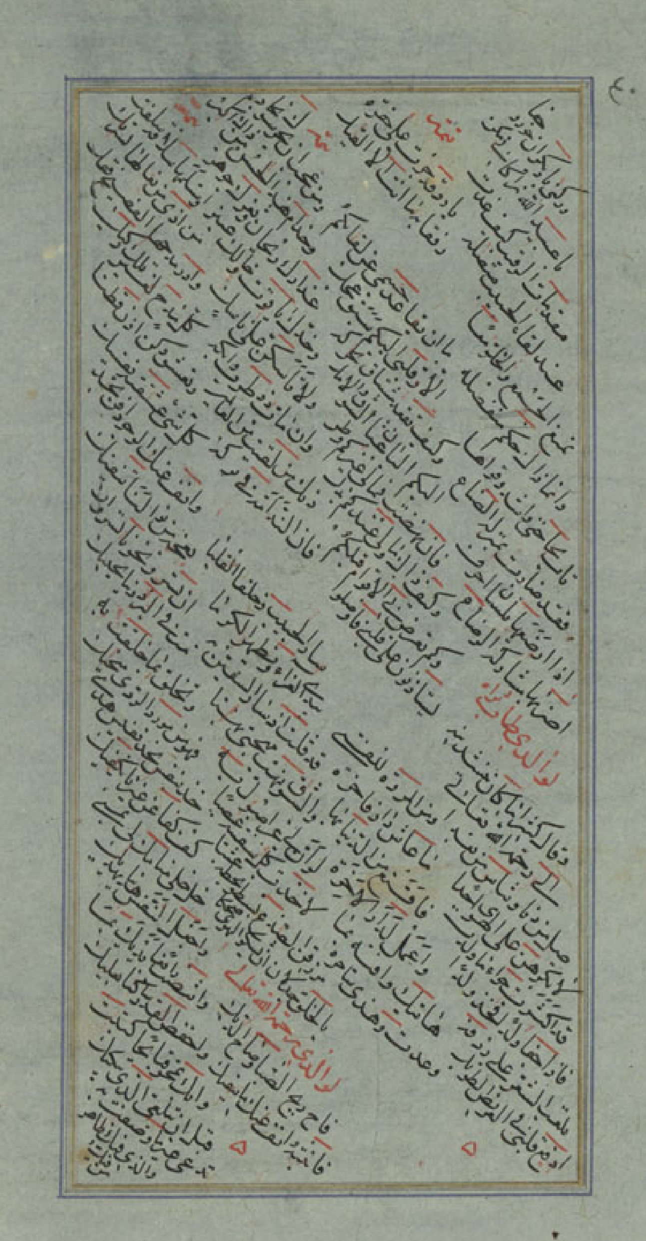


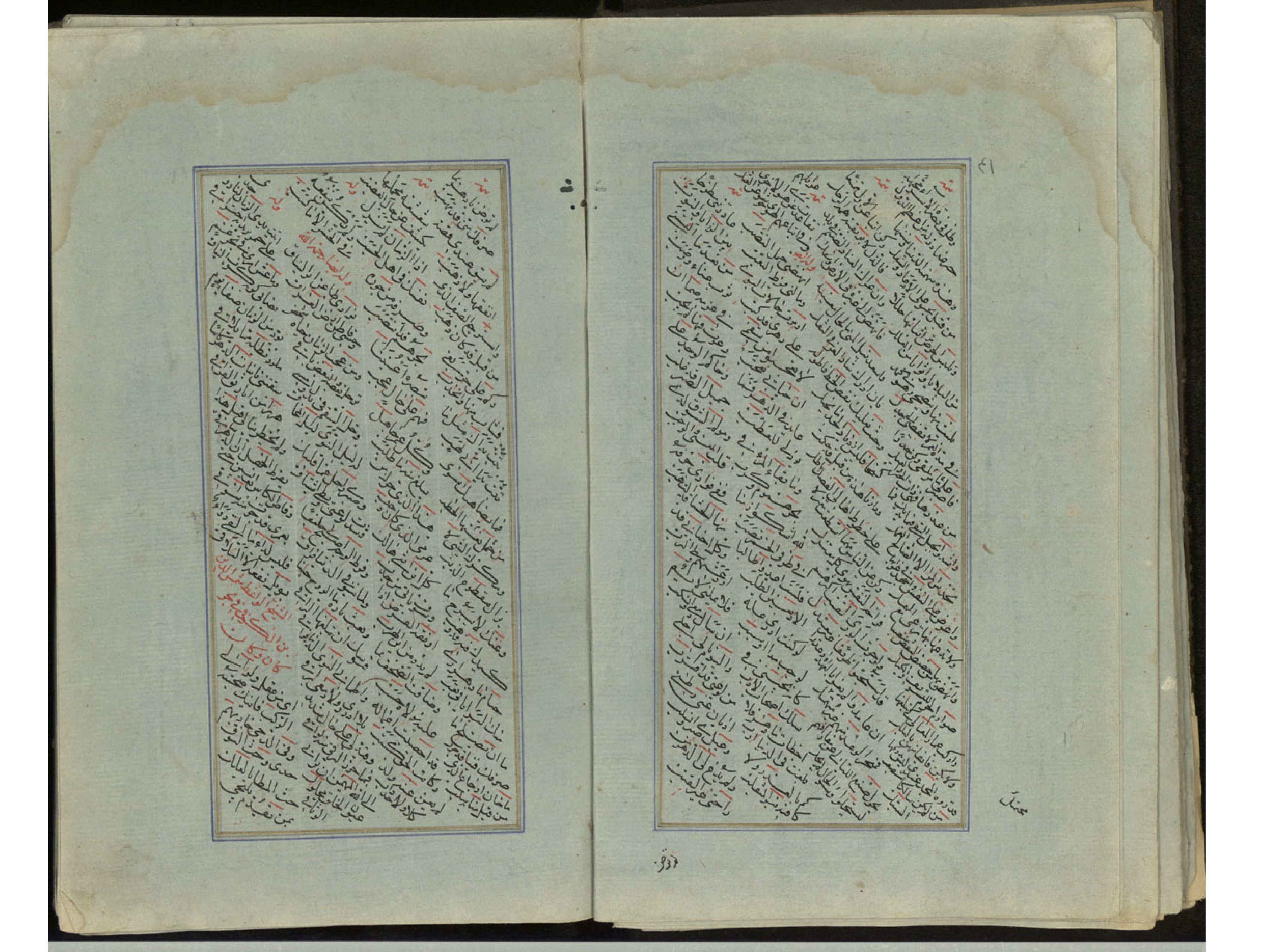


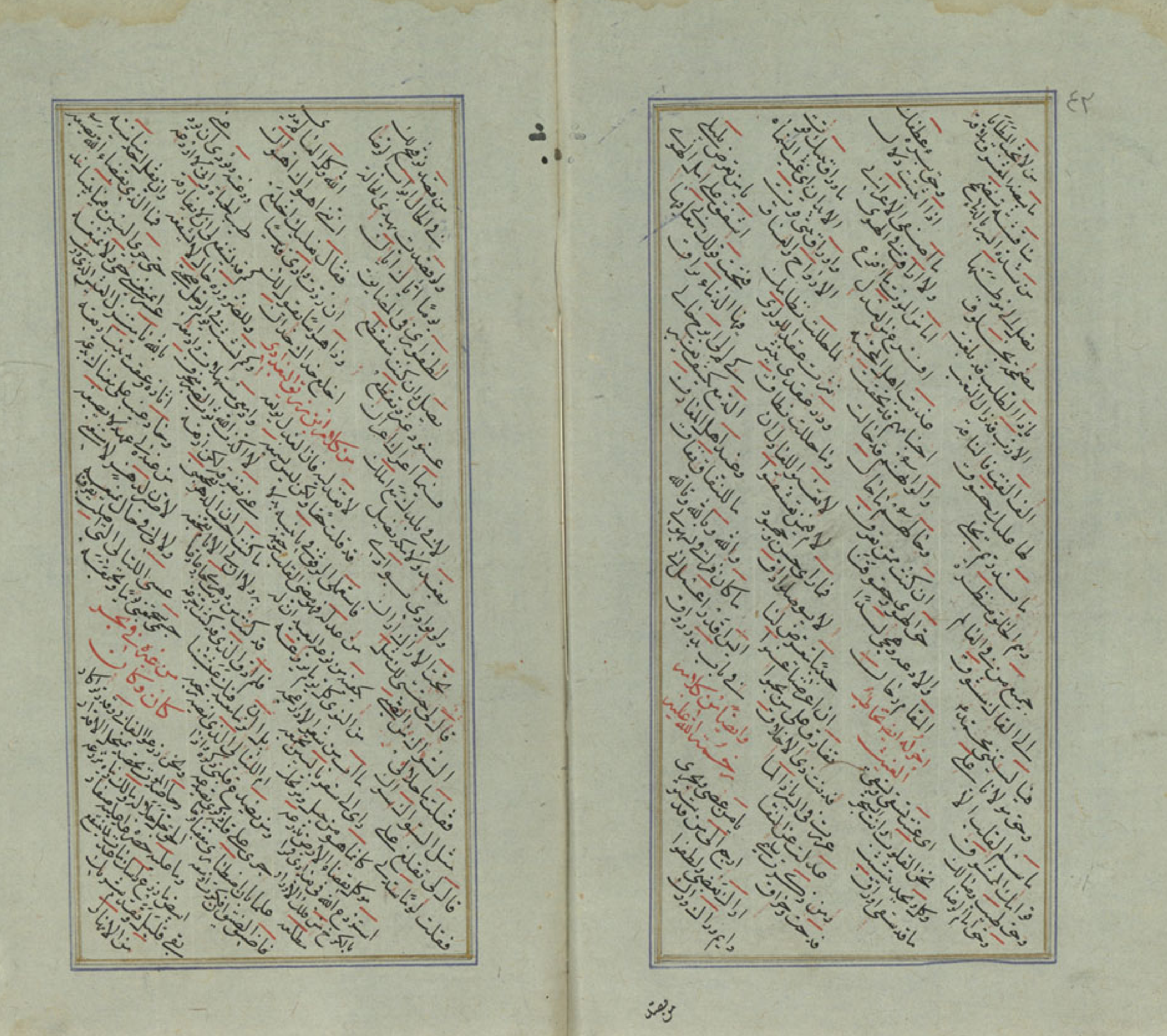


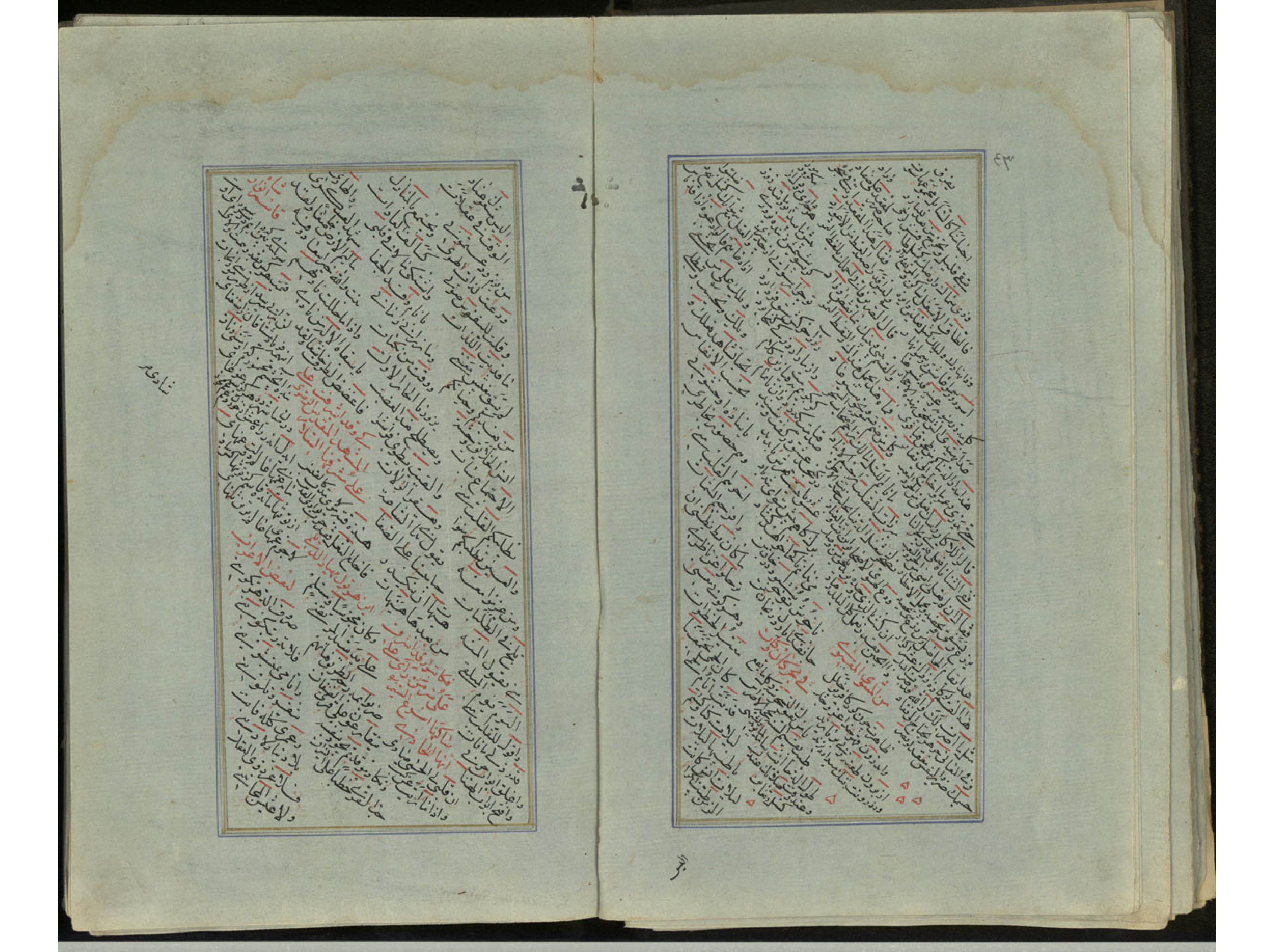






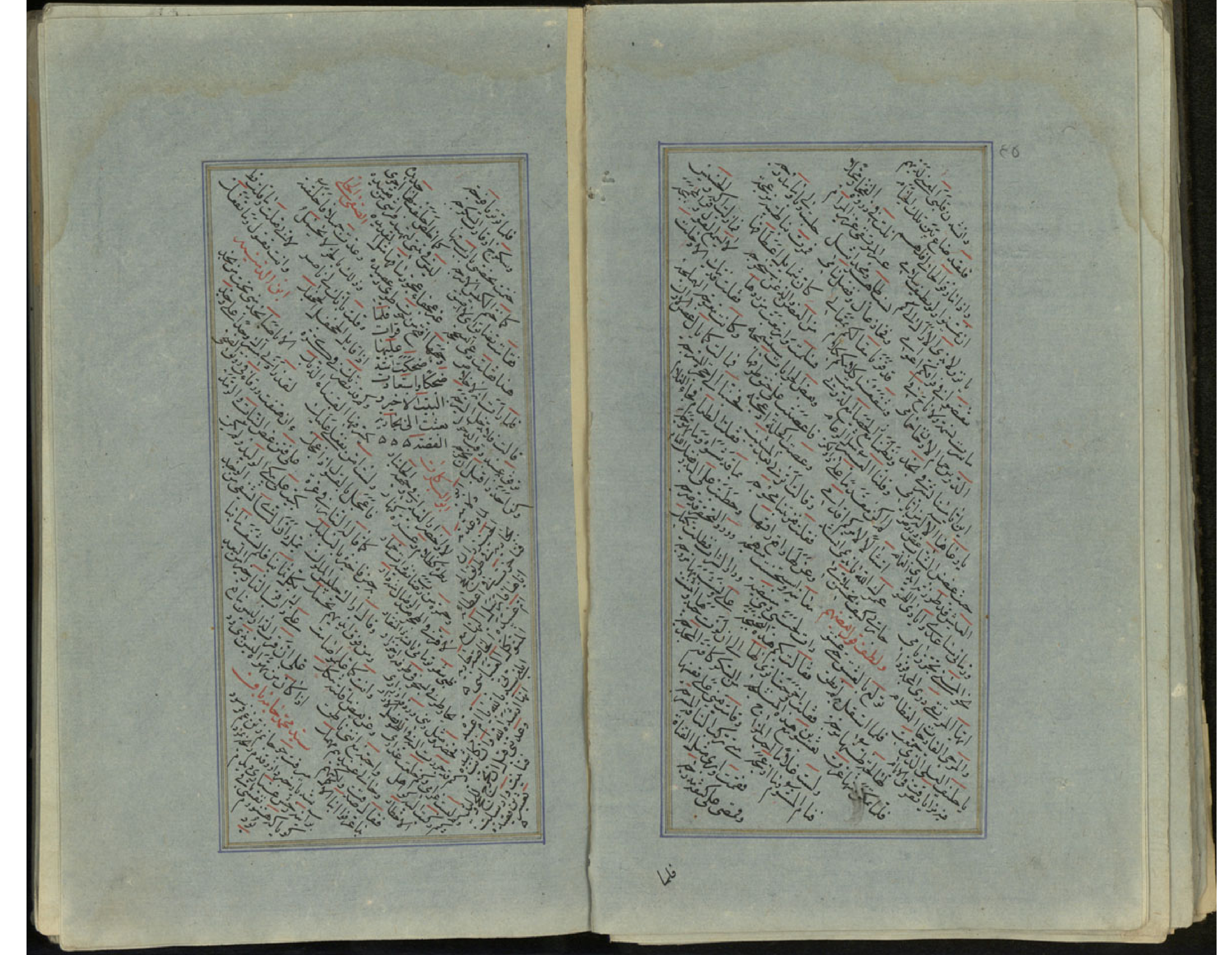




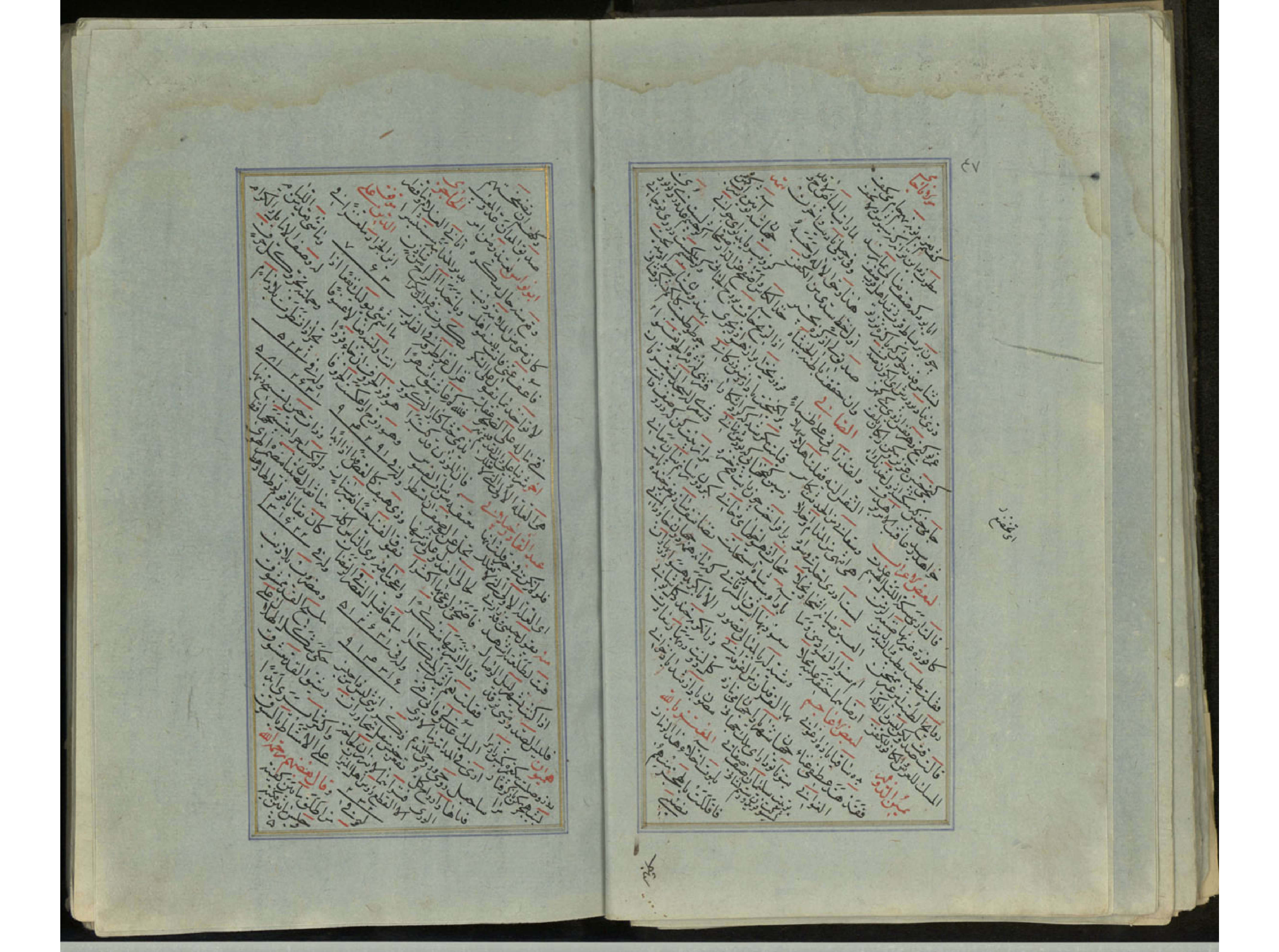


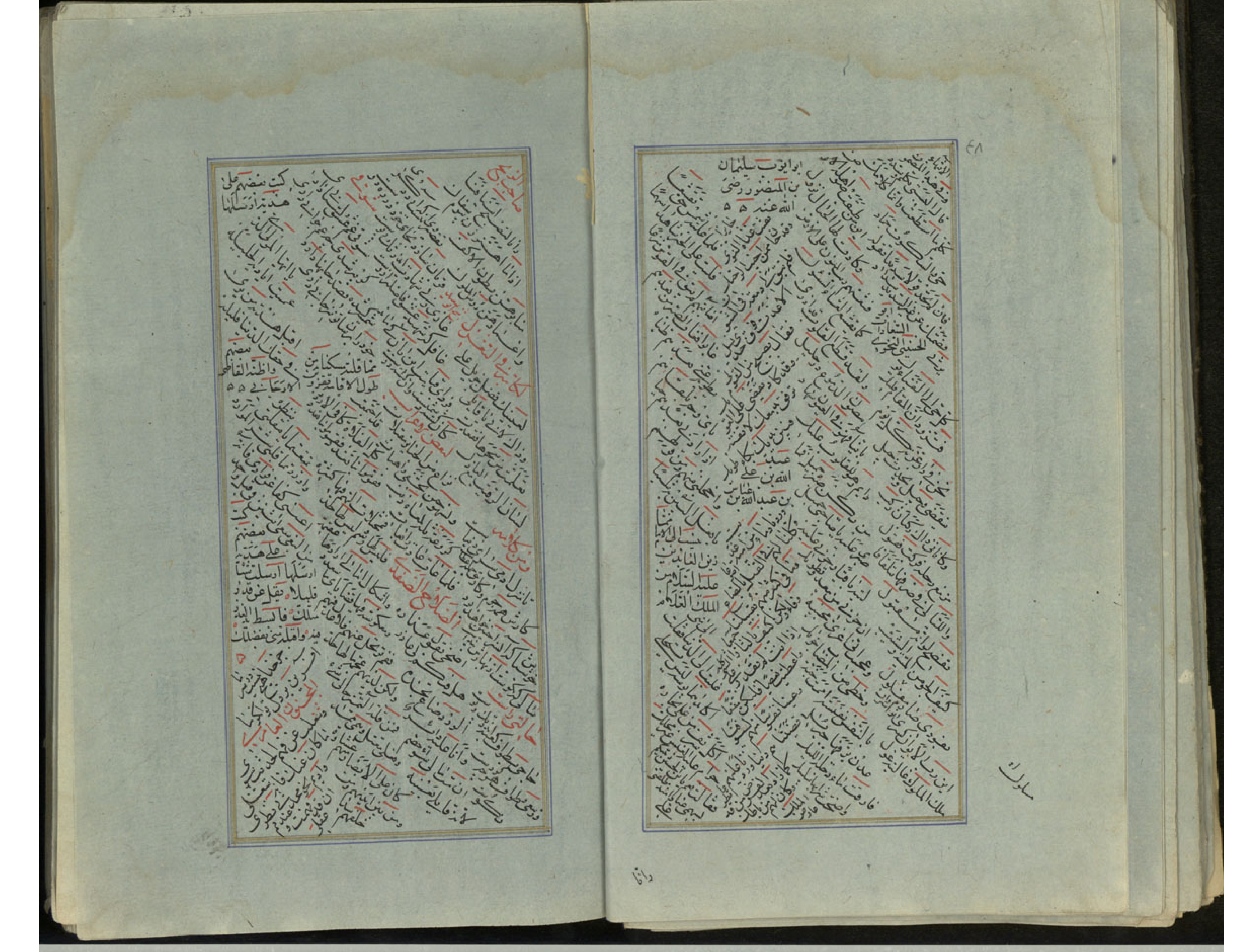












نكون الخلقة وتموت امك قال لا فقال
ولم قال تموت الام وتضيع الامانة ٥ فقال لما
تمنى فقال العافية قال ثم ماذا قال رزق في
دعة لا يكون لاحد فيه على منة قال ثم ماذا قال
الخمول فاني رأيت الحقوق البلاد بذوي النباهة ٥
قال جالينوس رؤس الشياطين ثلثة شيوب الطبيعة
ووساوس العامة وتواتير العادة ٥ ومن كلام
الحكماء لا يتم هنيئ السكوت بالرخص من الكلام
الخازن الامين الذي يعطي ما امر طيبة به نفسه
احد المتصدقين ٥ قبل النظر نتيجة سهوم من سهام
ابليس ٥ شعر نا اكرمه كتوب سنو سيم عتب
نا سكن ٥ درمنيا آزمشاقان قلم نا محرم ست

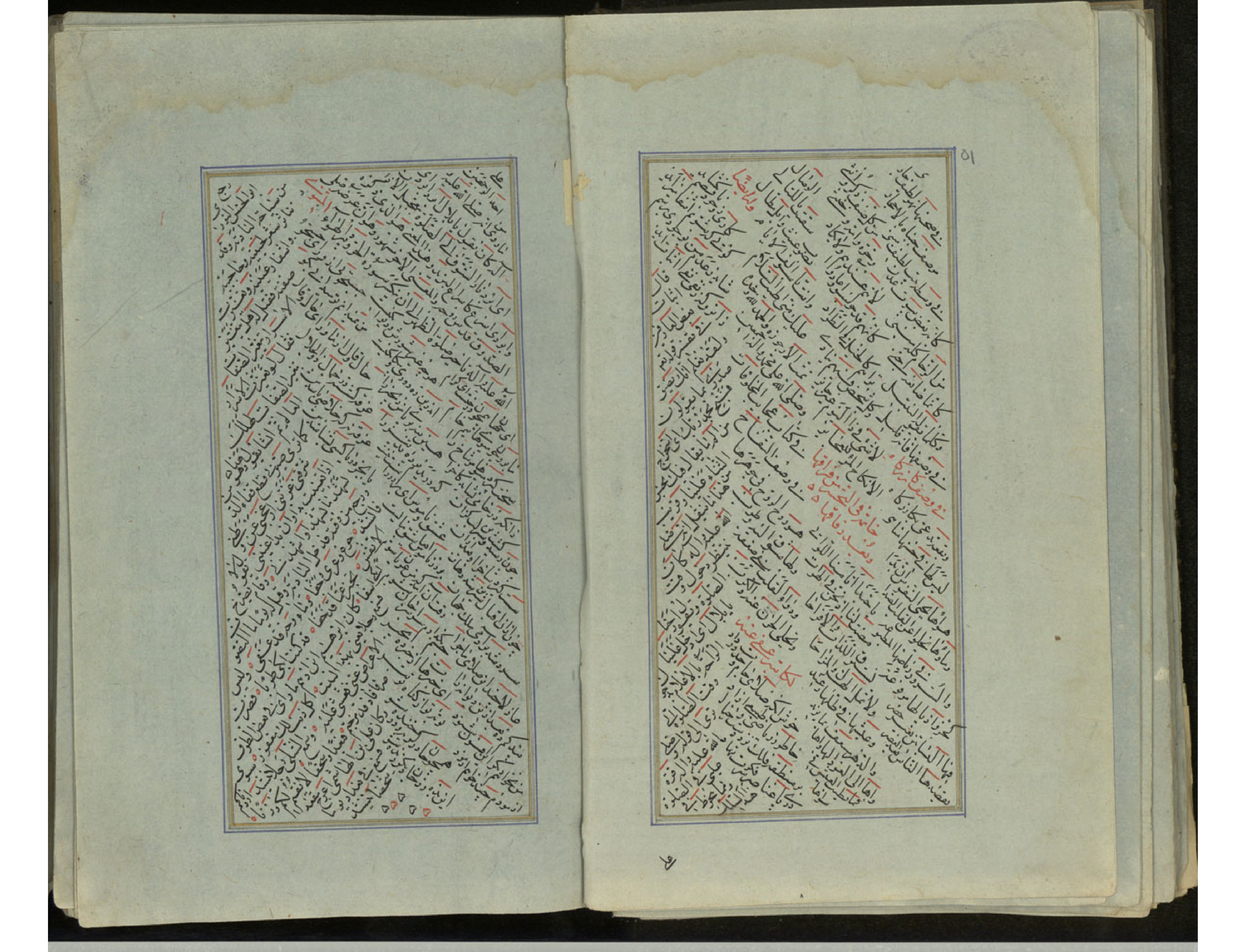
بسم الله الرحمن الرحيم





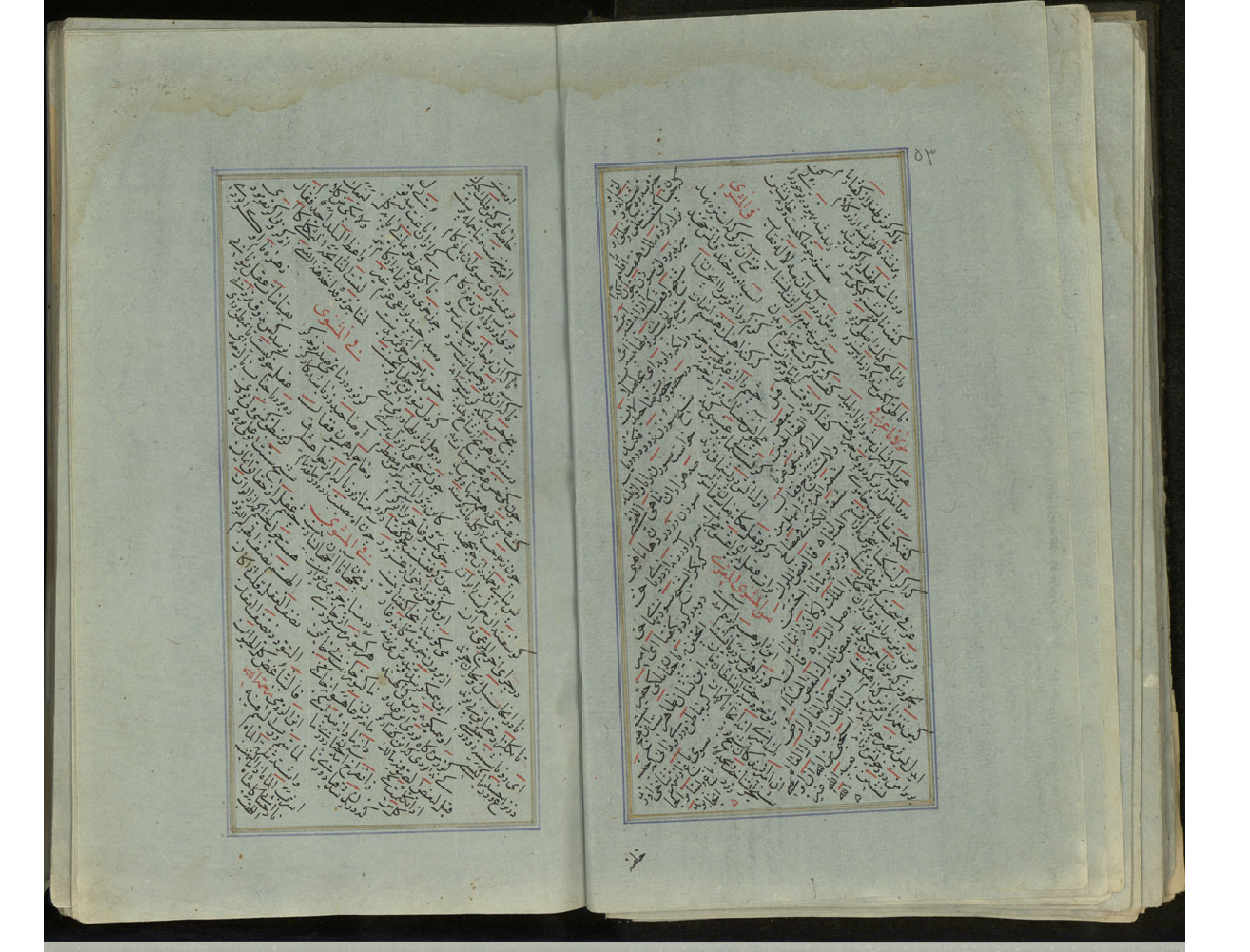

الضلع





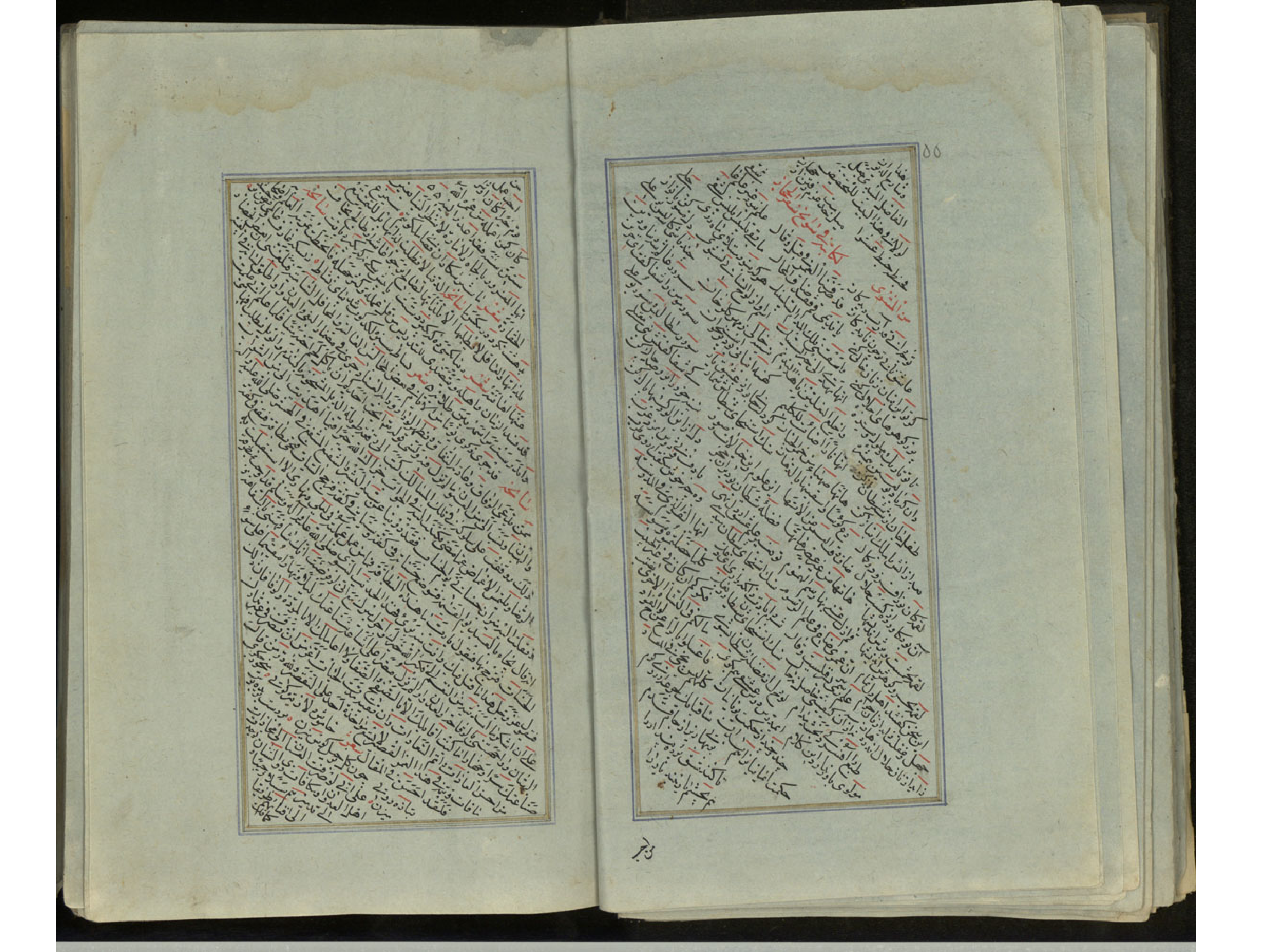


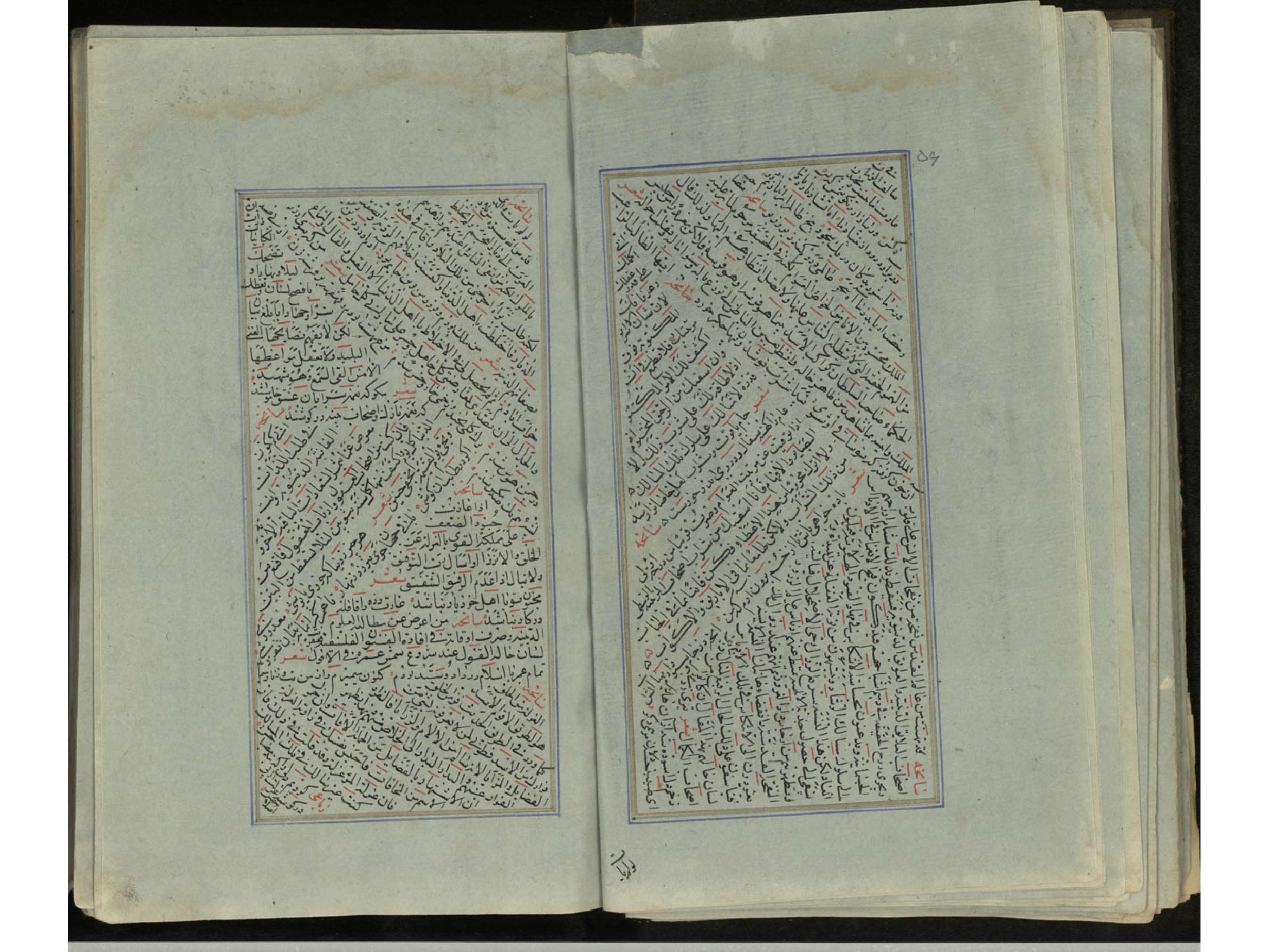
السيد الجليل امير قاسم انوار التبريزي
المدفون في ولاية جام قدس الله
روحه صحب في اوائل امره الشيخ صدر
الدين الاردبيلي ثم صحب بعده الشيخ
صدر الدين اليمني وكان عظيم المنزلة
توفي في سنة ٨٣٧ ودفن في ولاية جام
في قرية تسمى الخرجرد كان كثيرا
ما يجالس المجذوبين ويكالمهم
حكي بعضهم قال لما وصلت الى بلاد
الروم قيل لي ان كان بها مجذوبا
فذهبت اليه فلما رآني عرفني
كنت رأيته انا محصلا للعلم في بريز
فقلت كيف صرت الى هذه الحال
فقال انني لما كنت في مقام التعرف
كنت دائما اذا قمت في كل صباح يتحد بي
شخص الى اليمين وشخص الى اليسار
فقمت يوما فقدتهما في شيء
خلصني من جميع ذلك وكان
السيد المذكور رحمه الله كلما ينقل
هذه الحكاية جرت دموعه من كلام
بعض الاعلام الويل لمن افتقد آخرته بصلاح
دنياه ففارق ما عمر غير راجع اليه وقدم على ما
غير منتقل عنه قال الاولى القرطبي رضي عنكم كليا
الحكماء قولهم صانع وخمسا واحدا كتفك الوجوه كلها
وجدت في بعض الكتب السماوية اذا احببنا لنا لم ترعت
لذة مناجاتي من قلبه

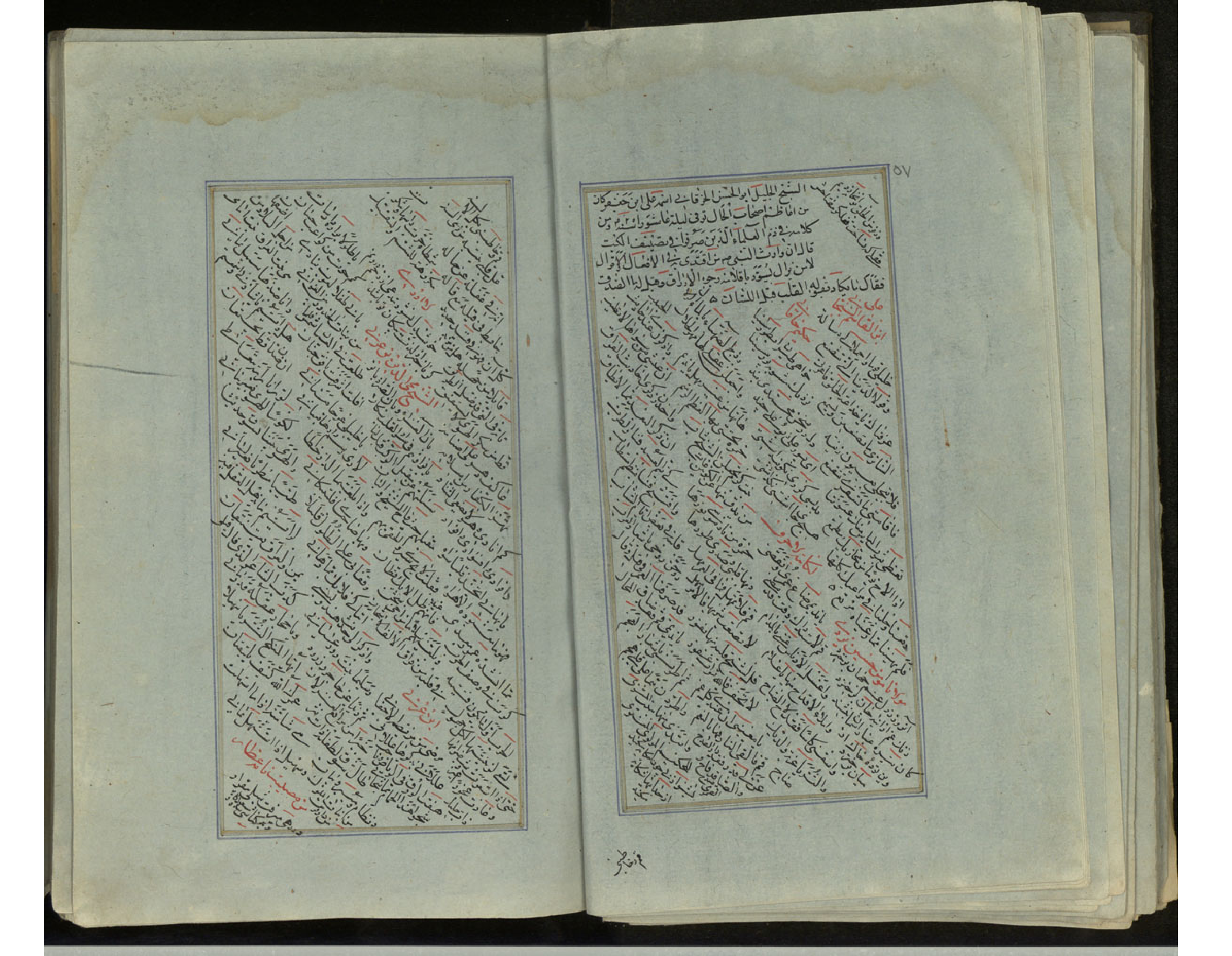






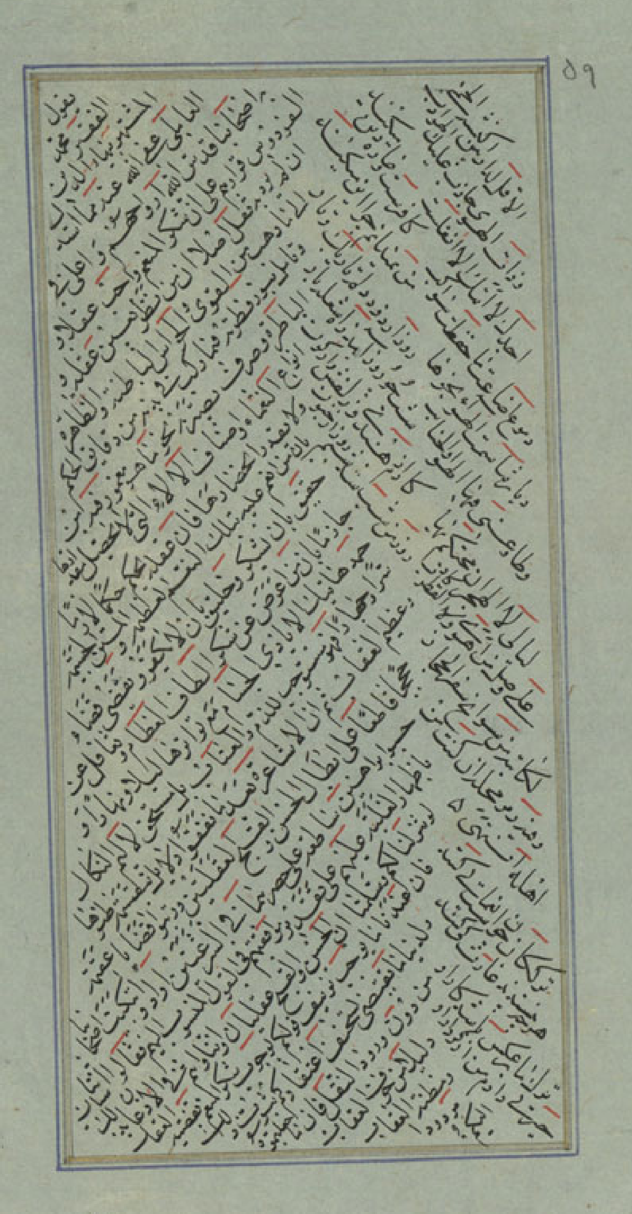












خالد بعد وصولها لكان له مثل وصول حصولها فلا ريب انه مذموم
بكل لسان مستوجب للاهانة والخذلان فذلكم حقيق بان تستروه
ولا تستظهروه ومثلكم خليق بان ترفضوه ولا تحفظوه فان الطبع السليم
يأباهما والذهن القويم لا يرضاهما والسلام على من اتبع الهدى وصلى الله
عليه وآله نبينا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما ٥

أخي متى خاصمت نفسك فاحتشد … لها ومتى حدثتك نفسك فاصدق
أرى علل الأشياء شتى ولا أرى … التجمع إلا علة للتفرق
أرى الدهر غولا للنفوس وإنما … بقي الله في بعض المواطن من بقي
فلا تتبع الماضي سؤالك لم مضى … وأعرج على الباقي وسائله من بقي
ولم أر كالدنيا خليلة صاحب … محب متى يحسن بعينيه تطلق
تراها عيانا وهي صنعة واحد … فتحسبها صنعي لطيف وأخرق

قال الشريف المرتضى رض عنه قد قيل ان البيت في خروج البحتري عن نمط
هذه الابيات فان بعض اصحابنا ترجع عليه بانه سوء حسب فانه فيجعلها
صنعي لطيف واخرق فكانت الناس ترح غالبة على المكنة يخاف على
نفسه وقال لا ينبغي العوت ثم نابي حتى تطفي عنا هذه النار بحرجه
تلمها باشعشعتنا ونعوذ بحرج ولم يعد انتهى كلامه رض ٥ من كلام ارسطو
انهم اخلاقك الشريفة فانها اذا وصلت حاجاتها من الدنيا كانت كا
لحطب للنار والماء للسمك واذا غرلتها عن دنياها وخليت بينها وبين ما هو
انطفئت كانطفاء النار عند فقد الحطب وهلكت كهلاك السمك
عند فقد الماء ٥ كان حاسة البصر اذا كانت موفرة … بحو
في محرومة من الاشعة الفائضة عن الشمس كذلك البصيرة اذا كانت مولعة
بالهوى واتباع الشهوات والاختلاط بابناء الدنيا فهي محرومة من درك
الانوار القدسية محجوبة عن ذوق اللذات الانسية ٥ ومما اشترت
بانه وكونه … عنها بيت كذلك … بسم الله الرحمن
الرحيم ومما نظمه الفقير بهاء الدين محمد العاملي عفي عنه

الا يا خائضا بحر الاماني … هداك الله ما هذا التواني
اضعت العمر عصيانا وجهلا … فمهلا ايها المغرور مهلا
مضى عمر الشباب وانت غافل … وفي ثوب العمى والغي رافل
الى كم كالبهائم انت هائم … وفي وقت الغنائم انت نائم
وطرفك لا يرى الا طموحا … ونفسك لم تزل ابدا جموحا
وقلبك لا يفيق عن المعاصي … فويلك يوم يؤخذ بالنواصي
بلال الشيب نادى بالتنادي … يحي على الذهاب وانت غادي
بنحو الامر لا تصغي لواعظ

ولو اطوي الجنان في المواعظ … وقلبك هائم في كل واد … وجهلك كل يوم في ازدياد
على تحصيل دنياك الدنية … مجدا في الصباح وفي العشية … وجهد المرء في الدنيا شنار
وليس ينال منها ما يريده … وكيف ينال في الاخرى مزيده … ولم يجهد بمطلبها
على كتب العلوم صرفت مالك … وفي تصحيحها اتعبت بالك … على ما ينبغي ليس في البلاد
وانفقت الشباب مع السواد … تطالع في المساء والى الصباح … تطالعها وقلبك
وتضيع لياليا عن طائل … لتحرير المقاصد والدلائل … وتوضيح الخفاء في كل باب
وتوجيه السؤال مع الجواب … لعمري قد اضعت الهدية … صلاة لا اماما
وبالمحصول حاصلك الندامة … وحرتها الى يوم القيامة … وتذكرة المواقف
تشد عليك ابواب المقاصد … فلا تنجي النجاة من المقاصد … ولا تشفي الشفا
وبالارشاد لم تحصل رشادا … وبالتبيان ما بان السداد … وبالايضاح
وبالمصباح اظلمت المسالك … وبالتلويح ما لاح الدليل … وبالتوضيح
صرفت خلاصة العمر العزيز … على تنقيح ابحاث الوجيز … بهذا المحصول
فقم واجهد فما في الوقت مهل … ودع عنك الشروح مع الحواشي … فهن على البصائر كالغشاء
مرادك اين ترقى كل يوم … وبين يديك قوم اي قوم … كلاب
لكن فوق ظهرهم ثياب … اذا ما قلت اضعف المقال … وان حدثت بالامر المحال
فليس لهم حجتهم من نصاب … سوى سمعا لمولانا وطاعة … وان شمرت عن
حلبت لهم على غالي الزيادة … واسمعنا … وليست الجواب
وفرت المسائل المطالب … وليست … وسقت لهم
وقلبك من ظلام … وان ناظرت فانظر … وفكر
عدلت عن نهج القويم … وذعت عن الطريق المستقيم … مكابرة على الحق الصريح
فان ما حالك في عقل الفصيح … تقنعت … وتقنيح في الكلام
وأولنا … الفساد … في عبادة … وعيت
وتحتلهم … وازعجت … وغيرت
لئن لم ترتدع عن ذي الطلاق … فبئس الحال حالك عن قريب … بكام عاشق
… كو انظار
مردان هوش … خود بيني خويشتن … الحاك

قيل للربيع بن خثيم ما نراك تعتاب احدا
فقال لست عن نفسي راضيا فأتفرغ لذم الناس ثم انشد
لنفسي ابكي لست ابكي لغيرها لنفسي عن نفسي عن الناس … مما نسخ في اثناء
السفر للرجوع من زيارة المشهد المقدس الرضوي على ساكنها افضل

ثاغل

من کلام بعض الاکابر اذا لم یکن الزاهد لنا ... فی الدنیا فهو عقوبة لاهل زمانه ۵ ومن کلامهم من لم یکن سعید الموت فهو من ... النجاة وان کان صاحب ... سنة ۵ ومن کلامهم من طلب فی هذا الزمان عالما عاملا ... بقی بلا ... علم ومن طلب طعاما من غیر شبهة بقی بلا طعام ومن طلب صدیقا بغیر عیب بقی بلا صدیق ۵ من الدیوان المنسوب الی امیر المؤمنین علی علیه الصلوة والسلام ۵ ۵

لبعض الاعراب

[illegible]

قطعه

از آن نسزد آمدن این کاخ دلاویز / که ... کرم گردد که گوید ...

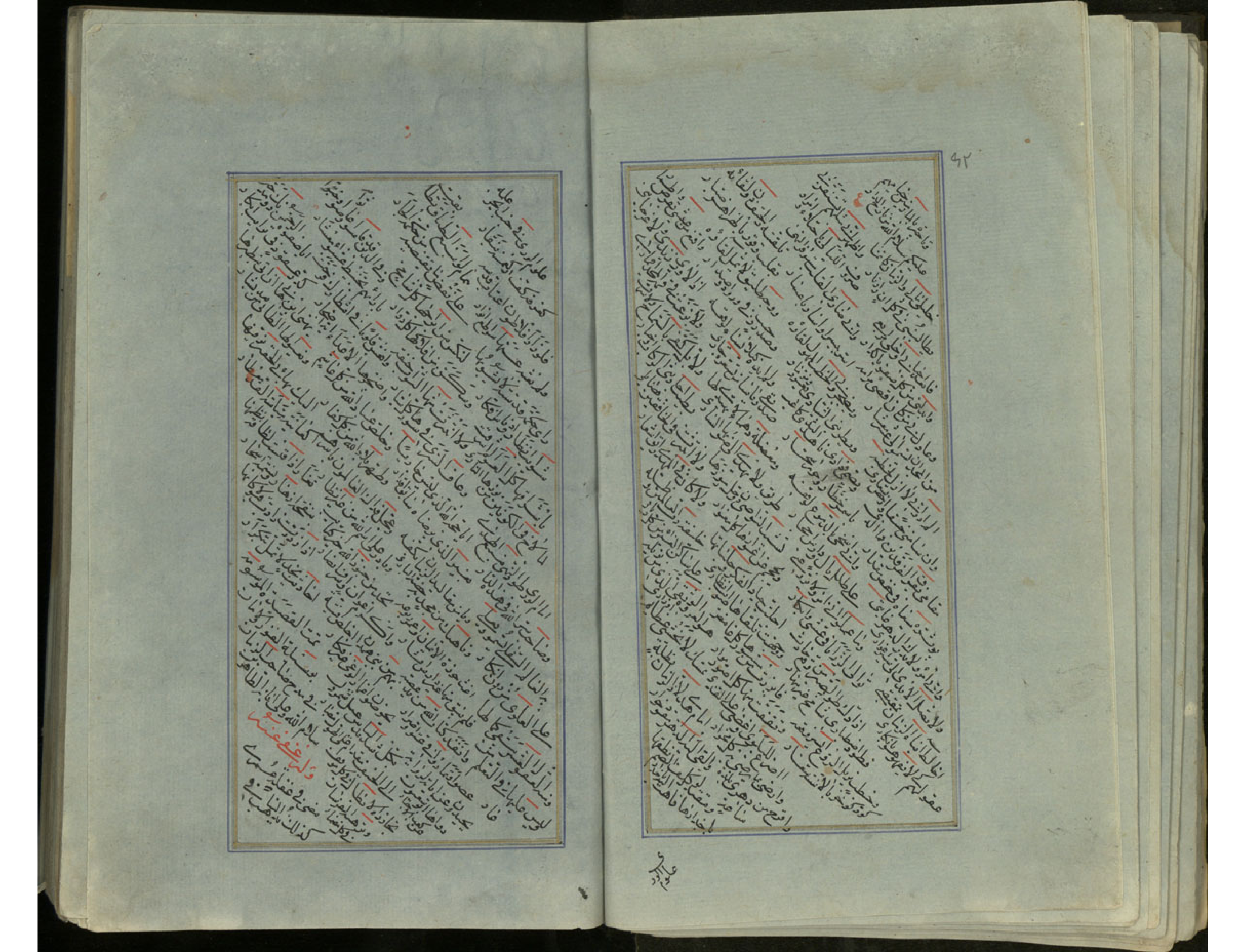
[illegible]

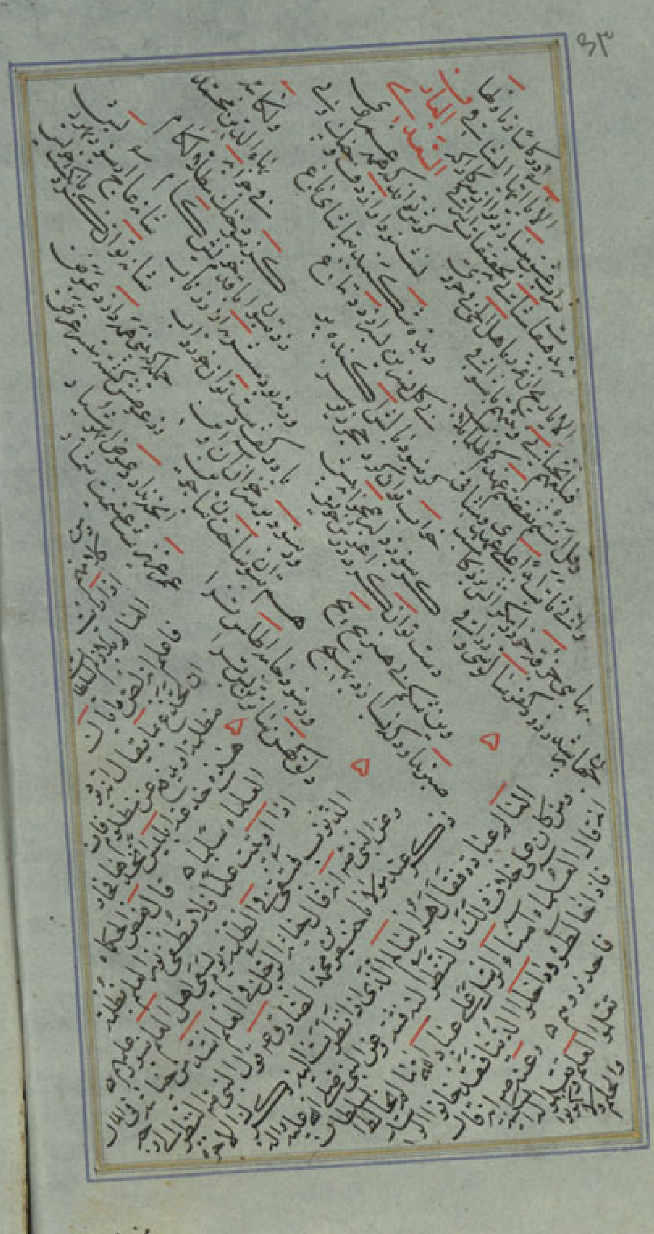
فی کلام القدماء ... الحکماء نشر العلماء ... من لازم الملوک و ... من لازم العلماء ۵ ۵

لکاتبه فی مدح صاحب الزمان صلوات الله علیه وعلی آبائه الطاهرین

[illegible]







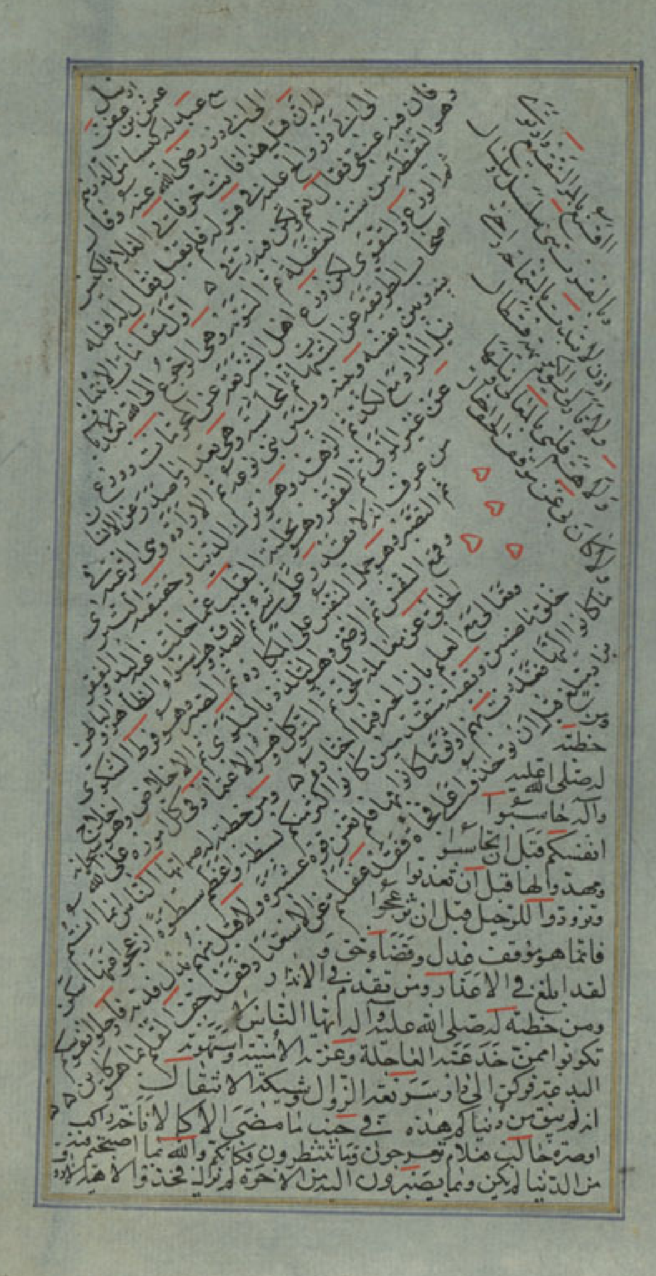


من جبابرة العلماء فلا يقوم علمكم بجهلكم ٥ وعن عيسى على نبينا وعليه السلام انه قال مثل عالم السوء مثل صخرة وقعت في فم النهر لا هي تشرب الماء ولا هي تترك الماء يخلص الى الزرع ٥ من كلام الموبذ للحكماء ان من الواجب لاحد من العالم ما امكنه ان يحصل الكمالات في كل وقت سواء كان في وقت الشباب ووقت الكهولة او وقت الشيخوخة فلا ينبغي ان يتقاعد عن اكتساب الفضائل في وقت من الاوقات وما احسن ما قال من قال ٥

قال رجل صعب الاشياء ان ينال المرء ما لا يشتهيه فسمع كلامه بعض الحكماء فقال اصعب من ذلك ان تشتهي ما لا تناله ٥ قيل لسقراط اي السباع احسن فقال المرأة ٥ كتب بعض الحكماء على باب داره لا يدخل داري شر فقال له بعض الحكماء فمن اين تدخل امرأتك ٥ قال بعض الحكماء المرأة كلها شر وشر ما فيها انه لابد منها ٥ من كلام ارسطاطاليس اذا اردت ان تعرف هل تنضبط لك شهواتك فانظر الى ضبط منطقك ٥ ليست النفس في البدن بل البدن في النفس لانها اوسع منه ٥ ٥

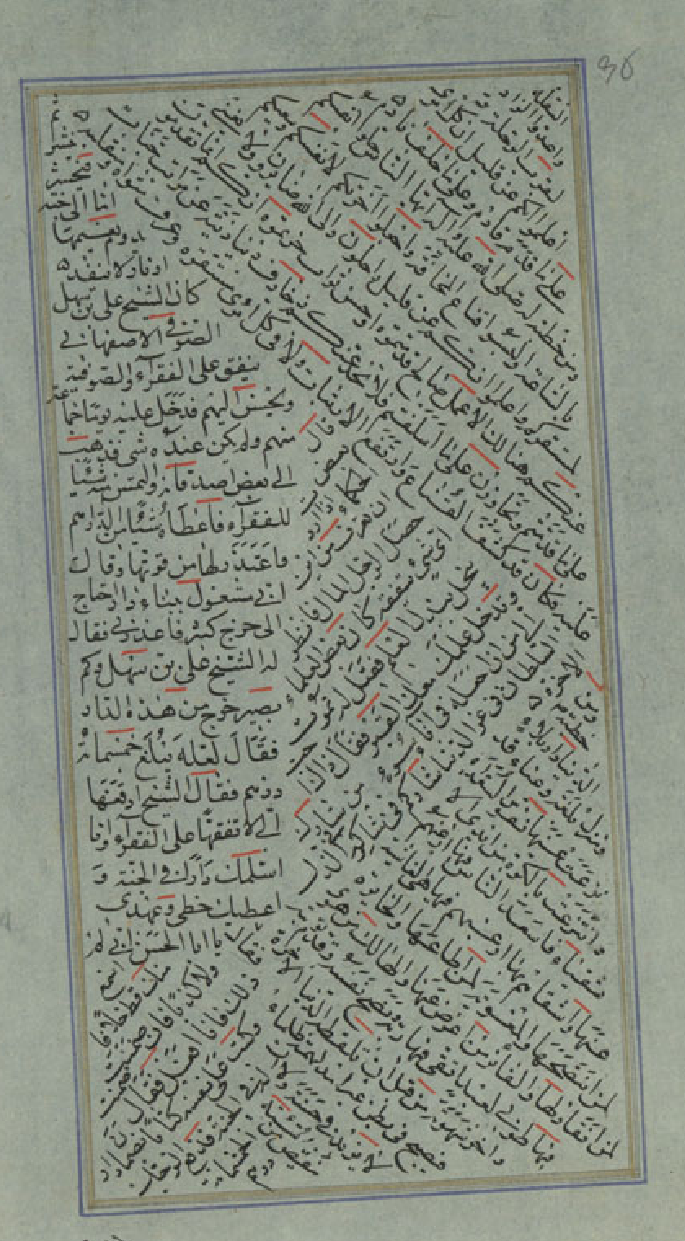
لكاتبه وهو مما كتبته الى السيد الاجل قدوة ذوى
العظام السيد رحمة الله وذلك فى دار السلطنة قزوين
سنه الف وواحد

بعجل من ابناء
النعمة وقد اشار اليه
زمانه الى بعض الامراء



انفسكم قبل ان تحاسبوا
وزنوها قبل ان توزنوا
وتزودوا للرحيل قبل ان تزعجوا
فانما هو موقف عدل وقضاء حق
لقد ابلغ فى الاعذار ومن تقدم فى الانذار
ومن خطبة له صلى الله عليه وآله ايها الناس
لا تكونوا ممن خدعته العاجلة وغرته الامنية واستهوته
البدعة فركن الى دار سريعة الزوال وشيكة الانتقال
انه لم يبق من دنياكم هذه فى جنب ما مضى الا كاناخة راكب
او صرة حالب فعلام تعرجون وما تنتظرون فكانكم والله بما اصبحتم فيه
من الدنيا لم يكن وبما تصيرون اليه من الآخرة لم يزل فخذوا الاهبة لازوف





كان الشيخ علي بن سهل الصوفي الاصفهاني ينفق على الفقراء والصوفية ويحسن اليهم فدخل عليه يوما جماعة منهم ولم يكن عنده شيء فذهب الى بعض اصدقائه والتمس منه شيئا للفقراء فاعطاه شيئا من الدراهم واعتذر لها من قلتها وقال اني مشغول ببناء دار والخرج كثير فاعتذر فقال له الشيخ علي بن سهل كم يصير خرج من هذه الدار فقال لعله يبلغ خمسمائة درهم فقال الشيخ ادفعها الي لانفقها على الفقراء وانا اسلمك دارك في الجنة و اعطيك خطي وتعهدي







لابن عباس

لابن عباس بعدان كف بصره يا لكم يا بني هاشم تصابون في ابصارها

٥ قدم قوم غرمائهم الى الوالي وادعوا عليه بالف دينار فقال الوالي ما تقول

قال صدقوا فيما ادعوا لكني اسألهم ان يمهلوني لابيع عقاري وابلي

غنمي ثم اوفيهم فقالوا ايها الوالي قد كذب والله ما له شيء من المال لا قليل

ولا كثير فقال ايها الوالي قد سمعت شهادتهم بافلاسي فكيف يطالبوني

فامر الوالي باطلاقه ٥ كان في بغداد رجل قد كثرت ديون كثيرة وهو

مفلس فامر القاضي بان لا يقرضه احد شيئا ومن اقرضه فليصبر عليه وامر

بطوافه في البلد وطاف به في المجامع ليتعرفه الناس

ويحترزوا من معاملته فطافوا به في البلد ثم جاؤا الى باب داره فلم نزل

عن البغل قال صاحب البغل اعطني اجرة بغلي فقال وفي اي شيء كنا من الصباح

الى هذا الوقت يا احمق ٥ ابو الاسود الدؤلي ٥ ذهب الرجال المقتدى

بفعالهم والمنكرون لكل امر منكر وبقيت في خلف يزين بعضهم بعضا

ليدفع معور عن معور فطن لكل مصيبة في ماله واذا اصيب

بدينه لم يشعر ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ احمد الله

على جزيل الآلاء واصلي على اشرف انبيائه واوليائه

وبعد اين شكسته بسته چند بيت در نخبت

كذوسان عرب مشهور ومعروفست ودر ديوان

شعراء عجم غير مألوف بخاطر فقير بفقرات بابا بهاء

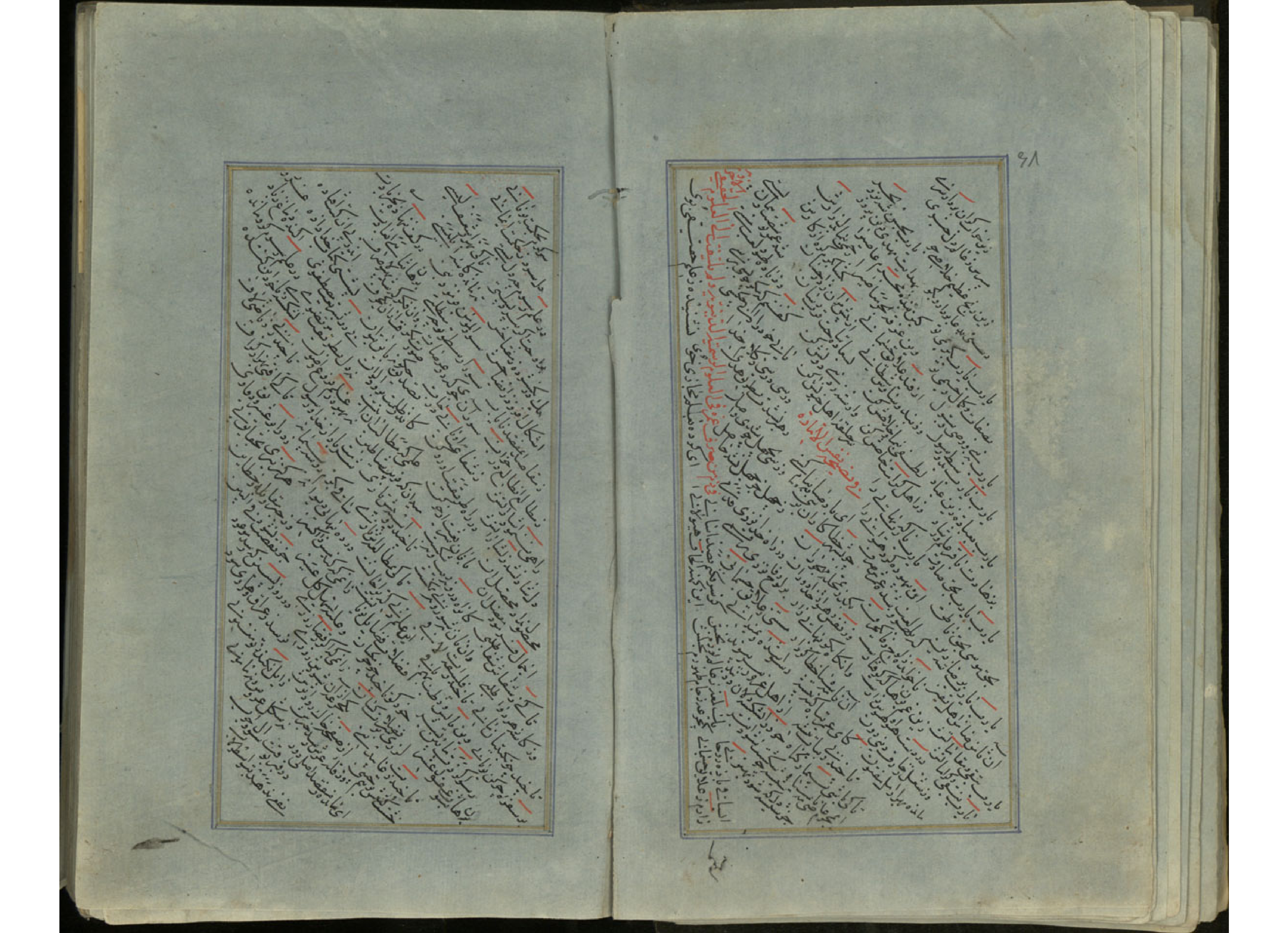
الدين محمد العاملي رسيده وبنحو از نفحات جنون

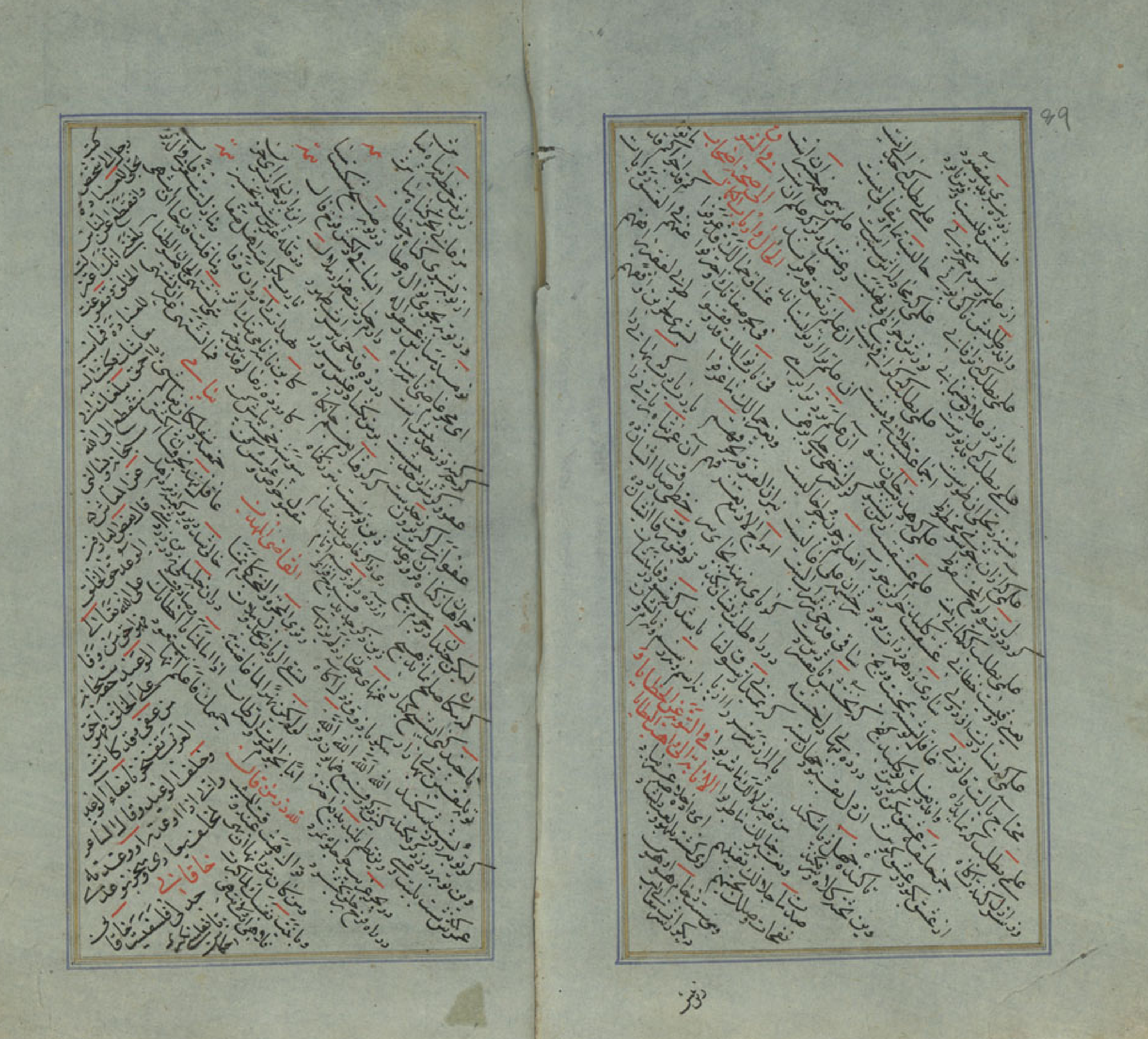
بر صفحات حقايق سخن نوشته ونديده بجا نقشت كه

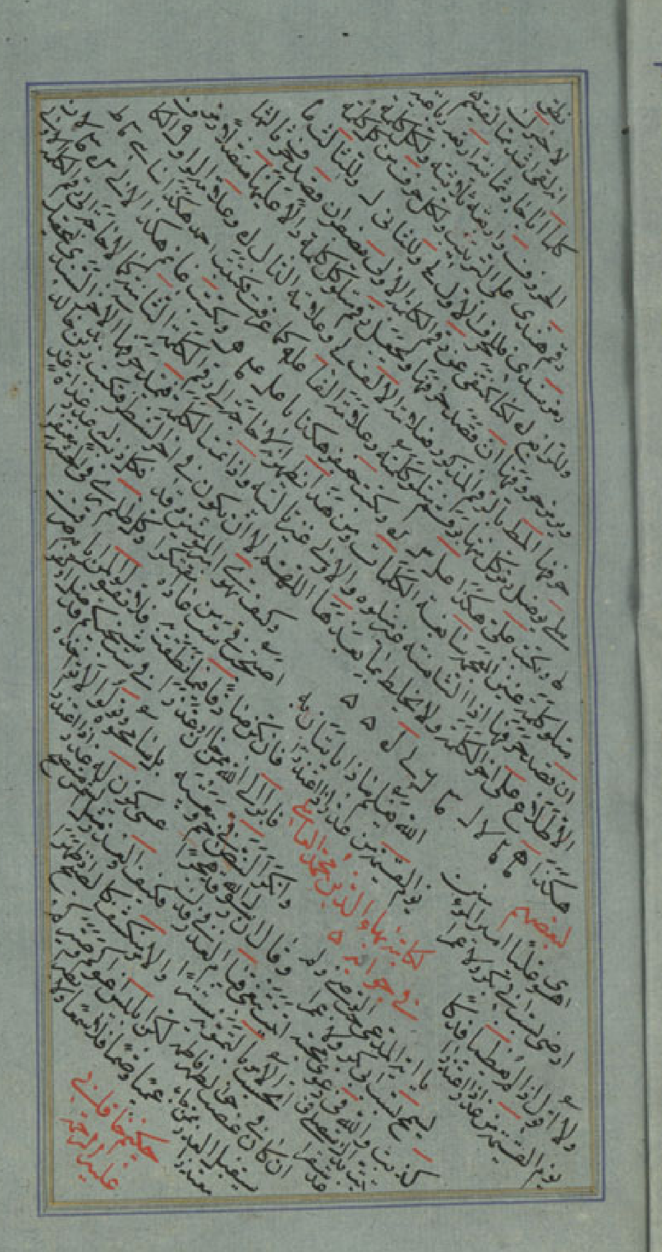
اهل استعداد كفاهم الله شر الاضداد وامن عفو بر ان

پوشيده ودر اصلاح معايبها كوشند واجرهم على

الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ٥ ٥ ٥









قال بعض الحكماء الدنيا انما تراد لثلثة العز والغنى والراحة فمن زهد فيها عز ومن قنع استغنى ومن ترك السعي استراح ٥



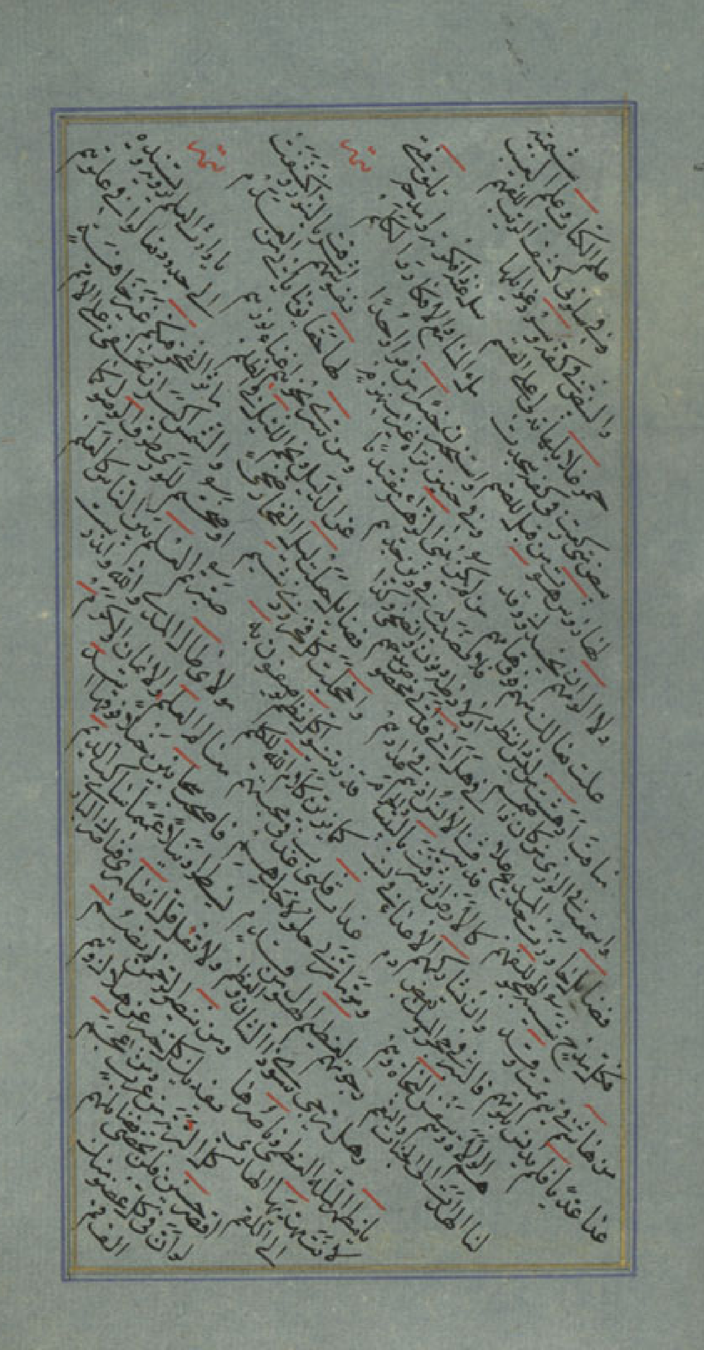
ايها الغافل ساخه
قد شاب راسك
و بودت انفاسك
و انت في الغفلة و
القال و النزاع و الجدال
فاحبس لسانك عن
بسط الكلام فيما لا ينفعك
يوم القيام شعر گشت حيران بلبل
اذ قول بر لشانا زمانده تويتيم داد
مرغ في محل كونده هنو ساخه

مجلس



سال
بعض الزهاد
عن مخالطة الملوك و الوزراء
فقال لهن لا تخالطهم و لا يرد على الكتو
افضل عندنا ممن يقوم الليل و يصوم
النهار و يحج و يجاهد في سبيل الله و
تخالطهم ٥ من مجموع قديم صاحبه
ديوان عليه الرحمة و المغفرة









بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي
جعل بحقيقة عالم
الامكان مرآة
لشاهدة الآثار
الملكوتية وصير نشأة نوع
الانسان مشكوة لمطالع انوار
اللاهوتية والصلوة على اكمل
نوع البرية وافضل النفوس القدسية
ابي القسم محمد قاسم موائد المواهب
الربانية ومنبع جنى الفيوضات
السبحانية والد الوادثين لمقاماته
العلية المكرمين بكراماته الجلية
وبعد فهذا يا اخوان الدين
وخلان اليقين ما عقلت
حوادث الزمان عن المنع من
تاليفه وتحريره وذهلت صروف
الدهر عن الصرف عن توصيفه وتقريره
من شرح ما اظهار ما الهمني الله
سبحانه من حقايق كنوز

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

اما بعد الحمد والصلوة فيقول الفقير الى رحمت ربه الغنى محمد المشهور
ببهاء الدين العاملى عفى الله عنه انا من ضمن في مطالعة النحو اما ما وخاض
فيه شهورا واعواما اخبرني عن اسم ثنائي الاخاد ثلاثي العشرات ثالث
اخر الحروف وهو مشهور بين الناس معروف فمن جملة حروف وقد حرف ربما تحلى
بحلية الاسماء فيجرى فيها في مضمار المضمرات ويسلك ثانيا مسالك
المظهرات فما دام في ضمير الاضمار يكون من ارتفاع المحل محروما
ومتهيا للنصب والجر موسوما ولا يزال دائما معمولا وعن رتبة العمل معزولا
وربما انخرط في سلك الحروف فيصير في بعض الاحيان عاملا وفي بعضها
عن العمل عاطلا ومعموله كمعمول اخوانه الست لا يكون الا ظاهرا
وربما دخل في الضمائر نادرا ومنها حرف هو رابع علائم الرفع في ثلاثة وخامس
علائم النصب في ستة ولا يقطع في اول شىء من الكلمات الثلاث
ولكن يقع في اخرها متصفا بالاثنان ان جاوز الاعشار صار من
الاسماء واذ تقع محله ومقتضاه وان خالط الاسماء عاد الى الحروف
واختلفت بالرفع والنصب افاده ان يسقط من عدد الاسماء الاربعة
الوضع العدد الحلال التي تحل من الاعراب وان ينقص من عدد الاسماء
اللازمة النصب ومن النائب في عدد المنهيات بقى عدد الجمل التي لها

من اعراب وساوى المحل فانه الاجناب وان اضفت اليه عدد الاسماء
التي تنصب تارة لا تنصب اخرى وساوى عدد ما هو عن المتبوع غير
ممنوع وما لنا فيه اخرى وان زدت عليه عدد ما فيه اسم الفاعل
عليه في التفوى على معموله ساوى عدد المواضع الموجبة لتاخير الفاعل
عن مفعوله ومنها حرف ربما ينتظم في سمط اخواته العشر فيضيف الفعل
في بعض الاحيان وقد يندرج في سلك اخواته الخمس عند احدى الثلث
فينصب تاليه عند اهل الشام ومنها حرف ان جرى مجرى الاسماء فقد
تحلى بكل من الحلى الثلاث محلا فاما ما دام مرفوعا فهو ملتصق بما يليه في جميع
الاطوار وما دام مضبوطا فهو منفرد عنه لئلا يسرى اليه الانكسار
بينهما فاصل يحفظ عن ذلك الفساد وهو في الجر داخل في عداد
وفي امثال الثناء مانع لها عن الحركات وان جرى مجرى الحروف
يكون في اوائل بعض الكلمات للغياب وفي اواخر بعضها
للاحتساب وقد تتصل به الثاء في فعل والاسماء بالثاء عن
الافعال وعن معموله بانقض عن هذا المنوال لكنه قد يدخل في
سلسلة الامثال فيخفض بين اخواته وقد يلج في ربقة الحروف فيصير
في عداد اخواته الست الموجبة للايجاب ومنها حرف معدود في الاسماء
فالثناء وقد تعد في الحروف نادرا فما دام في الاسماء مندرجا وعن
الحروف مخرجا فهو عن الفتح عرى وبالخفض والضم حرى ويخفض ما زال
الاربعة من الحروف الجارة معمولا ونظيم ما دام للتعدد منها منحولا وحتى صار
بالحرفية موسوما وعن الاسمية محروما فقد تتصل ببعض الكلمات
لافادة المبالغات فيلتبس المذكورين حلية المؤنثات وقد بنى على السكون
فيلزم السكون اين ما يكون فهذه صفات حروف هذا الاسم قد فصلتها
لك تفصيلا شافيا وقررتها لك تقريرا وافيا وسا زيدت في التوضيح بما يفاد
النصيح فاقول انه ظرف لحرف خص بالظرفية من بين اخواته وهو مع كال

ظهوره بعض المحققين في حد ذاته ثم انك ان نقصت من زائد موجبات الالف
يبقى عدد مناقضات حذف حرف التاء وان اضفت الى خمس اولها
في كل نعت من العشر المشهورة حصل عدد روابط الجملة الخبرية بالجملة
وان نقصت من زائد حروف الزيادة العشر يبقى عدد المواضع التي
تعلق فيها الفاعل عن المعمول وان اسقطت من طرفيه عدد اخوات كان
يبقى عدد المواضع التي يعود الضمير فيها على المتأخر لفظا ورتبة مقبول
وان نقصت من خمس ما للتمييز عدد موانع الصرف بقي عدد الامور التي
يتميز بها التمييز على الحال وان زدت ثمانية على زائد حصل المواضع التي
يجب فيها استتار الفاعل عن الافعال وان نقصت زائد من الحروف بقي
عدد الامور التي يفترق فيها البدل عن عطف البيان وان اسقطت عدد
الاسماء العاملة للشبه بالفعل من آخر بقي عدد الاشياء التي تمتاز بها الصفة
المشبهة عن اسم الفاعل في كل حين وزمان ومما اختص بهذا الاسم الخماسي
الحروف من الغرائب انك اذا نقصت من حروفه حرفين بقي حرف لا حد
وهذا من اعجب العجائب

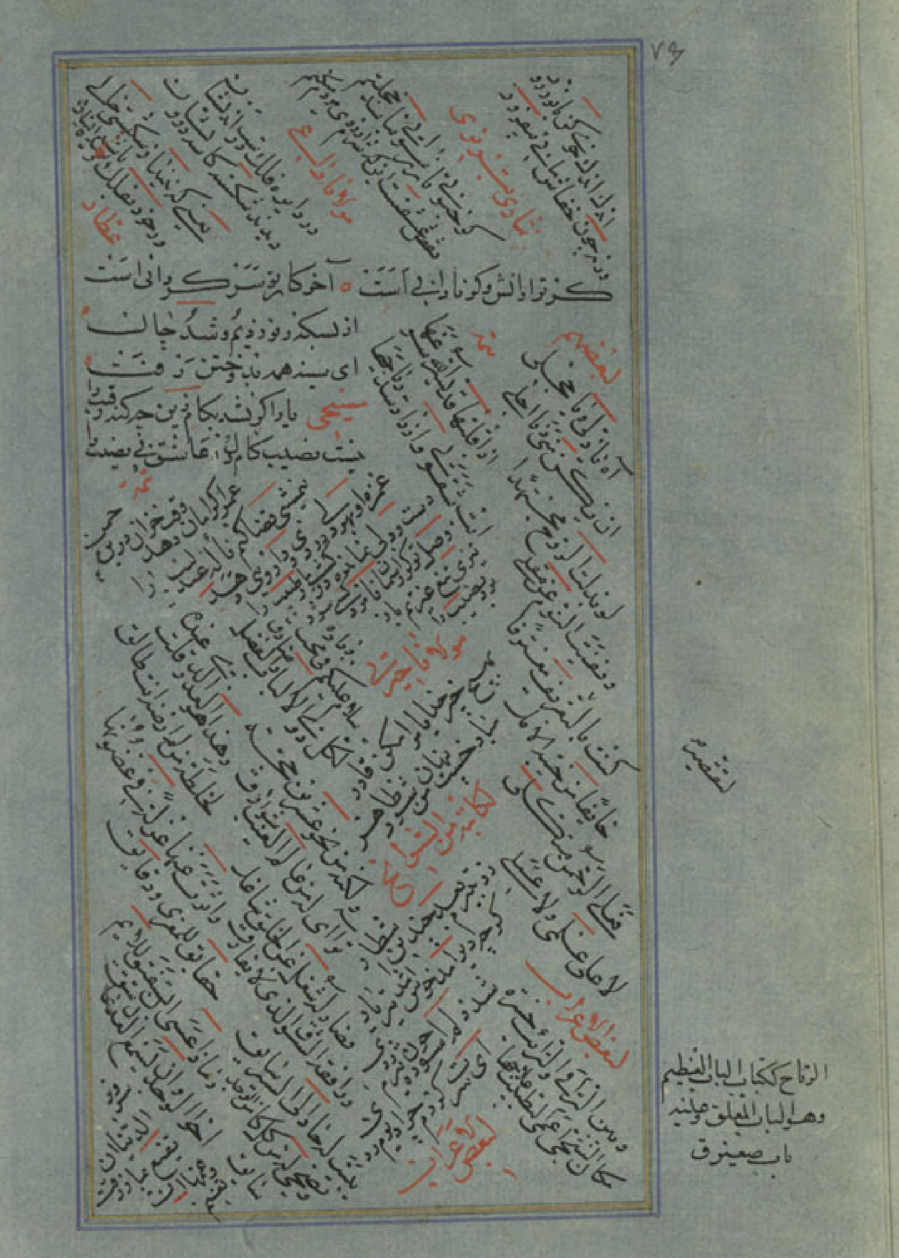
بسم الله الرحمن الرحيم

يقول اقل الانام بهاء الدين محمد العاملي عفى الله عنه ايها الاصحاب
الكرام والاخوان العظام ان لي حبيبا خالص الود المترتب بقرائن المطلب
سمي الانتساب فلسطي الغياث ... لا نام متقبل عند الخاص والعام
مصاحب لا يعرف النفاق ونديم لا يحتاج الى الانفاق ومعلم لا يطلب
اجره على التعليم ولا يتوقع التواضع في التعليم انيس من الحلو ليس بمتكبر ولا
حسود ... في سن الشباب على توالي الازمان يطول القول في جميع البلاد
والازمان اسمه واحدى لمات ثنائي الآحاد والعشرات آخره نصف
اوله ... اكثر من مهملة اوله جبل معظم واخره في البحر معظم خماسي الحروف
فان نقصت منها حرفين بقي حرف واحد وهذا عجيب وعدد بعضها
يساوي مجموع حاشيته وهذا ايضا غريب ان اسقط اوله بقي شكل
اللحيان وبزيادة خمسي اوله مع ثانيه يساوي عدد عظام الانسان
عدد ثلاثات الاثلاث بحسب الا وعنه بما من ضعف زائد الاثنين



وكون الاثلاث ... انه ما يظهر من اكثر ثمانية خمس وله عدد المرات فان نقصت
منه ثمانية بقي عدد المستحسنات زائد يبقى عدد لست الصفوف ذات خمس
يخبر عن اخماس ... البيضات وقد تولد من هذا الحكم ولدان لبيبان
لبيبا احدهما اكبر والاخر اصغر واما الاكبر فنصفه الاعلى ... الاعضاء
النابتات بنصفه الاسفل بعد القوى والاعضاء الرئيسة لاخبار
الجنيات شكله مع شكل ... الداخل ... لسلطان
بين العقرب والميزان وسطاه بعد وما للبحر الجديد من العلامات في اخر
بعد الامور التي يختبر فيها في الاستغراقات واما الولد الاصغر
فزايد على ... بعد المعتدل من المزاحفات فان زدت على
آخره انواع ... حصل عدد كل المرطبات والمجففات وان زدت
قلب احدهما سطح آخره فادل ... بمقادير النبض وتوكيد الثنائيات
ثم اللغز ... انما هذا لغز ظننا بانه في غاية الدليل







قلة ۵ قال بعض
الحكماء ولست بنقشا
بما تعلم اذا لم تعمل بما انت
ددت في هلك فانت مثل
رجل جمع حزمة من حطب واذا حملها
فلم يطق وضعها وزاد عليها ۵ قال
بعض المفسرين في قوله تعالى واما السائل فلا
ليس هو سائل السائل الطعام لكنه سائل العلم

البناء والكلام في
المطاعم ۵ قيل لابراهيم
بن ادهم لم لا تصحب
الناس فقال ان صحبت
من هو دوني اذاني
بجهله وان صحبت من هو
فوقي تكبر علي وان صحبت
من هو مثلي حسدني
فاشتغلت بمن ليس في
صحبته ملال ولا في وصله
انقطاع ولا في الانس



ليس العيد لمن
ليس الجديد
انما العيد لمن عبد ۵
وسال بعض الرهبان متى
عيدكم فقال لا يمضي فيه الله سبحانه
فذلك عيدنا ليس العيد لمن لبس
الفاخرة انما العيد لمن امن عذاب
الآخرة ليس العيد لمن لبس الرقيق
انما العيد لمن عرف الطريق

ليبوتن على غيره بهى ٥ من كلام بعض
اكابر الصوفية ان فوت الوقت اشد
عند اصحاب الحقيقة من فوت الروح
لان فوت الروح انقطاع الخلق
وفوت الوقت انقطاع عن الحق ٥
وقال ابو على الدقاق وقد سأل عن
الحديث المشهور من تواضع لغنى
ذهب ثلثا دينه ان المرء قلبه ولسانه
وجوارحه فمن تواضع لغنى لسانه وجوارحه
ذهب ثلثا دينه فان تواضع بقلبه
ايضا ذهب دينه كله ٥ ٥ ٥

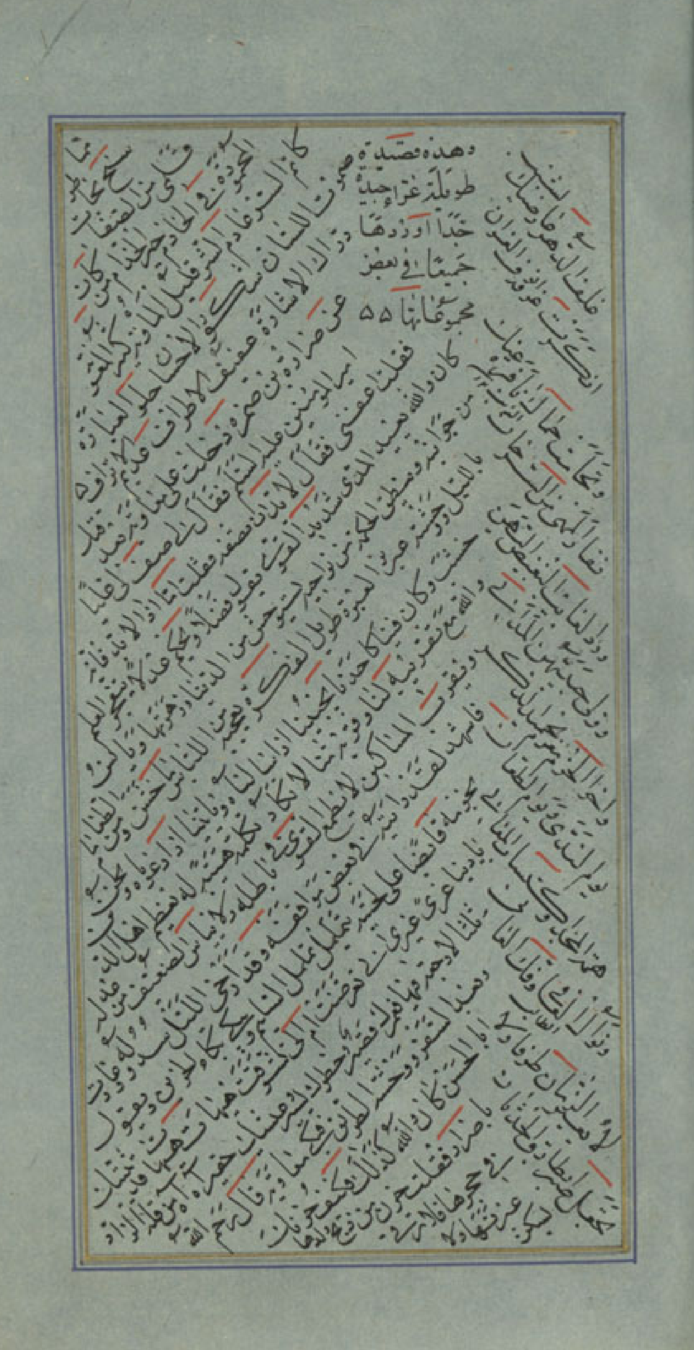
[illegible]

فقهوا فى انا وكلامه لنا من قوم مجرا طرفين
ثمانيه للامام المهم الارجاع منقول عن الصادق
يقول ثلث مرات الله الله ربى حقا لا اشرك به شيئا
اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها عنى وان
قرانه للوجع فتضع يدك على مكان الوجع ٥

[illegible]

الآناء الكلى هو ناكم
عليه الوجع ٥

الوجع البشة من سو شبهها
بالحوة للصوفها بالضدد
واقتاد هالره ٥ ٥



وهذه قصيدة مجموعة طويلة غراء جيدة جدا اوردتها في بعض مجموعاتنا ٥٥



صورة من اللفظة مما كتب الشريف جمال النقباء ابو ابراهيم محمد بن علي بن احمد بن محمد بن الحسين بن اسحق بن الامام جعفر الصادق وهو ابو الرضى والمرتضى رضي الله عنهما الى ابي العلاء المعري



حزنها ٥ سنقول من كتاب كشف اليقين في فضايل مولانا امير المؤمنين ع
عن عبد الله بن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله راى خاتما من
ذهب في يد رجل فنزعه وطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها
في يده فقيل للرجل بعد ذهاب رسول الله صلى الله عليه وآله خذ خاتمك
وانتفع به فقال لا آخذ شيئا طرحه رسول الله ٥ ٥

...

الباجي الشاعر اسمه سليمان كان من علماء الاندلس والباجي
بالباء الموحدة والجيم من سفرة مما اورده ابن خلكان
في وفات الاعيان اذا كنت اعلم علما يقينا بان جميع حياتي كساعة
فلم لا اكون ضنينا بها واجعلها في صلاح وطاعة



من كلمات المنسوبة الى سيد الاوصيا وعن المصطفى
في عنبر حق قضاه او فرض اداه او مجد بناه او حمد حصله
او خير انشاه او علم فتنشر فقد عق يومه ٥ لقي الحسن
البصري الامام علي بن الحسين زين العابدين ع فقال
له الامام ع يا حسن اطع من احسن اليك وان لم تطعه
فلا تعص له امرا وان عصيته فلا تاكل له رزقا
وان عصيته فلا تاكل له رزقا وان عصيته فاكلت
رزقه وسكنت داره فاعد له جوابا وليكن صوابا ٥

...

الى الله اشكو ان في النفس حاجة ٥ تمر بها الايام وهي كما هيا

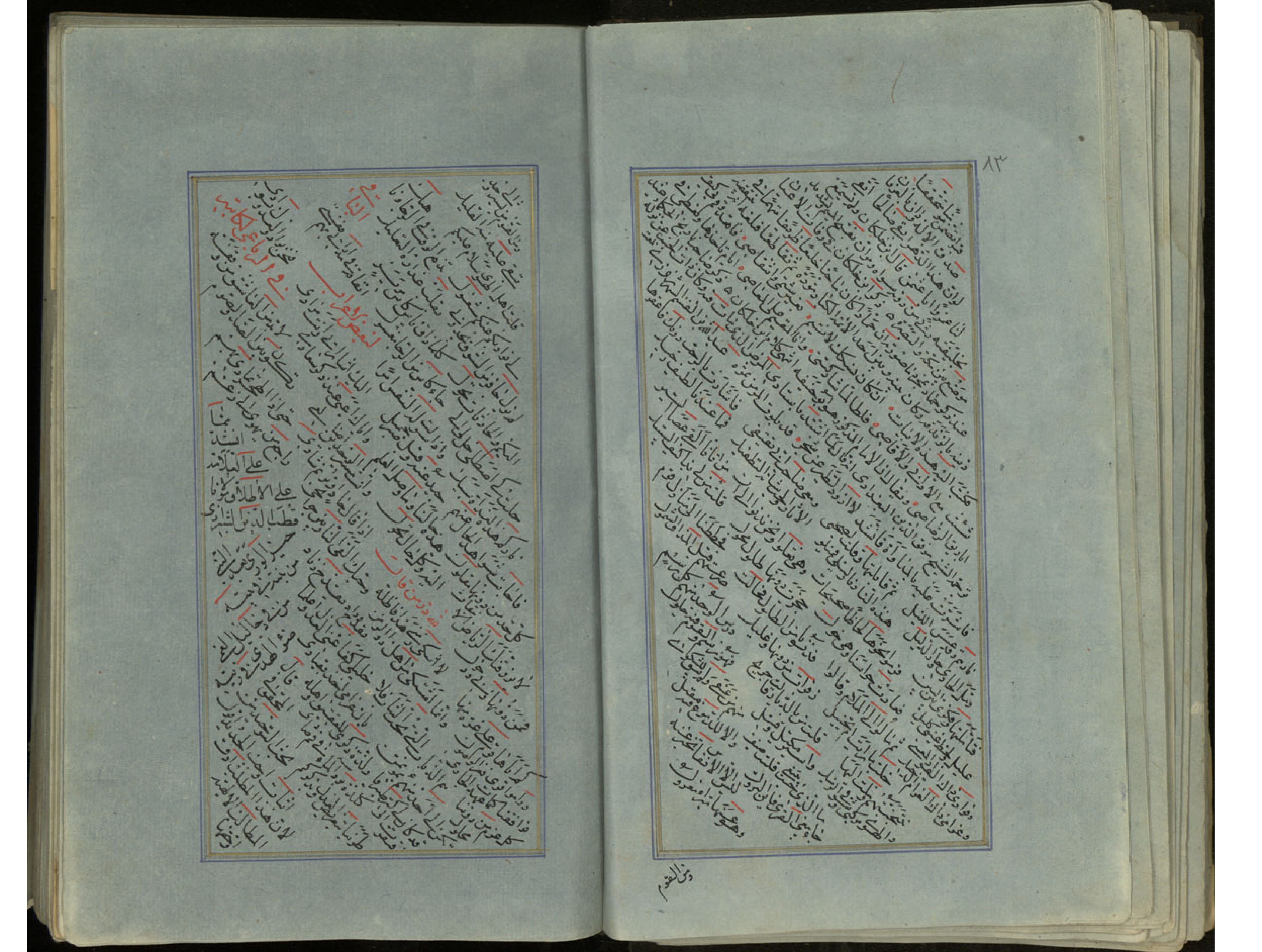


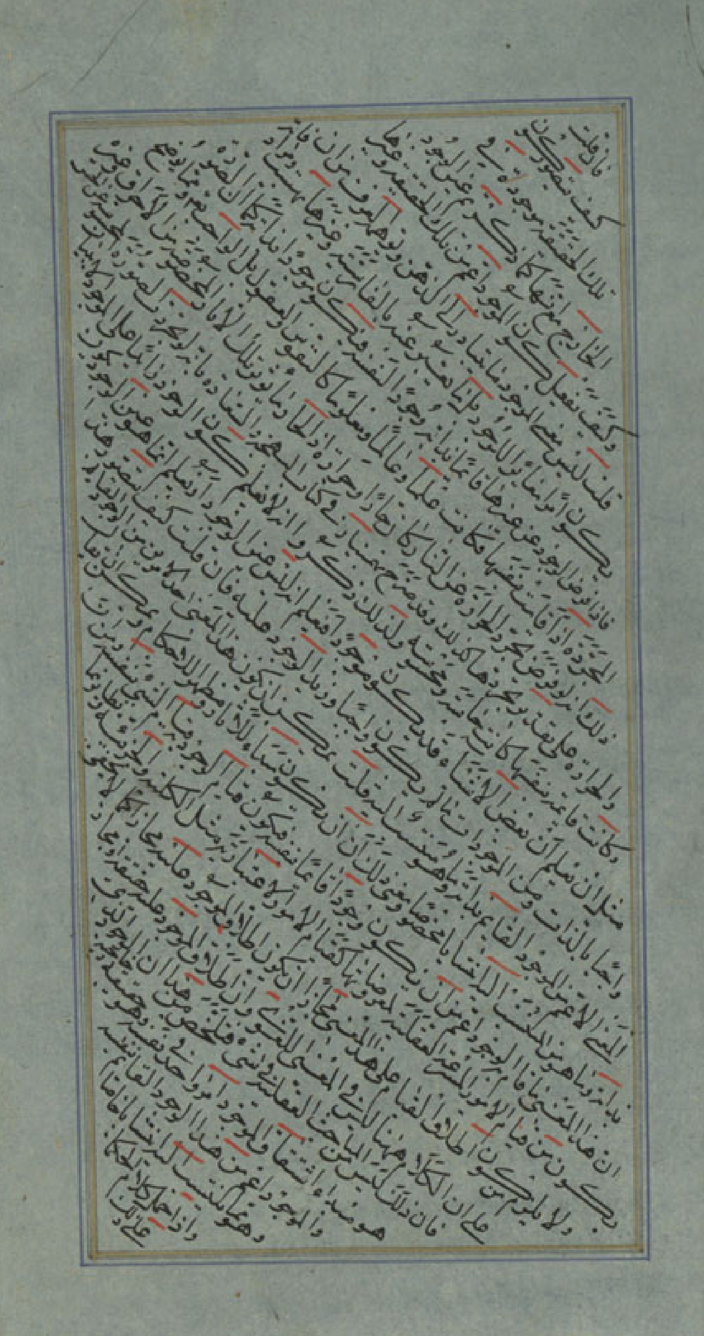


قلم البليغ بغير جد مغزل ٥ سكن السماكان كالاسما
هذا الرمح وهذا اعزل في القاموس عند ذكر سكر
انها قصبة واسط وكان خراجها اثني عشر الف الف مثقال
كاصبهان ٥ لما مات جالينوس وجد في جيبه رقعة فيها مكتوب
احمق الحمقاء من يملأ بطنه من كل ما يجد في اكلته فللجبات
وما تصدقت به فلروحك وما خلفته فلغيرك والمحسن
حي وان نقل الى دار البلى والمسيء ميت وان بقي في الدنيا
والقناعة تستر الخلة وبالقصد تدرك الامور وبالتدبير
يكثر القليل ولم ير لابن آدم شيئا انفع من التوكل على الله
تعالى ٥ من كلام المسيح على نبينا وعليه السلام لا تصعد الى
السماء الا ما نزل منها ٥ وقال احق الناس بالخدمة من لم
واحق الناس بالتواضع العالم ٥٥

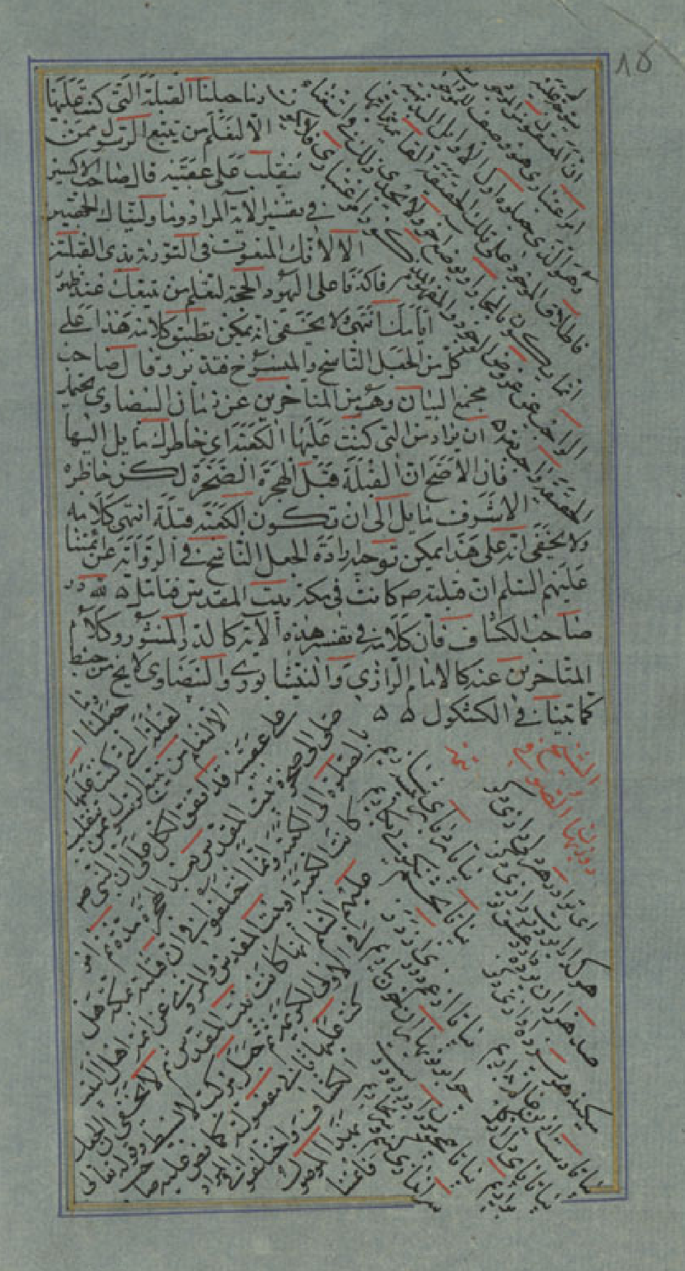
بطريق حسن او صحيح عن الحسن بن محبوب عن جرير قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول اتقوا الله وصونوا انفسكم بالورع وقووه بالتقية
والاستغناء بالله عن طلب الحوائج الى صاحب سلطان واعلم انه من خضع
لصاحب سلطان او لمن يخالفه على دينه طلبا لما في يديه من دنياه اخمله
الله ومقته عليه ووكله اليه فان هو غلب على شيء من دنياه فصار اليه
منه شيء نزع الله منه البركة ولم يأجره على شيء ينفقه في حج ولا عتق ولا بر
اقول قد صدق عليه السلام وانا قد جربنا ذلك وجربه المجربون فتأملنا واتفقت الكلمة
منا ومنهم على عدم البركة في تلك الاموال وسرعة نفادها واضمحلالها
وهو امر ظاهر محسوس يعرفه كل من حصل شيئا من تلك الاموال الملعونة
نسأل الله سبحانه ان يرزقنا حلالا طيبا يكفينا ويكفنا عن مرها الى حلوها
واياكم انه سميع الدعاء لطيف لما يشاء ٥











ربنا ما جعلنا القبلة التي كنت عليها
الا لنعلم من يتبع الرسول ممن
ينقلب على عقبيه قال صاحب الكبير
في تفسير الآية المراد وما وليناك الجهة
الا لانك المنعوت في التورية بذي القبلتين
فاكدنا على اليهود الحجة لنعلم من يتبعك عند
ايامك انتهى ولا يخفى انه يمكن تطبيق كلامه هذا على
كل من الجعل الناسخ والمنسوخ فتدبر وقال صاحب
مجمع البيان وهو من المتأخرين عن زمان البيضاوي
ان يراد من التي كنت عليها الكعبة اي خاطرك مايل اليها
فان الاصح ان القبلة قبل الهجرة الصخرة لكن خاطره
الاشرف مايل الى ان تكون الكعبة قبلة انتهى كلامه
ولا يخفى انه على هذا يمكن توجيه ارادة الجعل الناسخ في الرواية عن ائمتنا
عليهم السلام ان قبلته صلعم كانت في مكة بيت المقدس فتأمل
صاحب الكشاف فان كلامه في تفسير هذه الآية كالذي للمتقدمين وكلام
المتأخرين عنه كالامام الرازي والنيسابوري والبيضاوي لا يخلو من خبط
كما بيناه في الكشكول ٥٥

سلام الله عليهم على ان المراد بنيت ما يحتمل في الآية هو الجعل المنسوخ
واما القائلون بانه صلعم كان يصلي بمكة الى الكعبة فالجعل عندهم
يحتمل ان يكون جعلا منسوخا باعتبار الصلوة في المدينة الى سنة عشر
وان يكون جعلا ناسخا باعتبار الصلوة بمكة اقول وبهذا ظهر ان نقل
البيضاوي رواية ابن عباس دليلا على جواز كون الجعل منسوخا كلام لا
طائل تحته وصاحب الكشاف لما فرق بينهما بين جواز ارادة الجعل الناسخ
والمنسوخ نقل الرواية عن ابن عباس رضي الله عنهما مذهبه في تفسير هذه
الآية كما نقل مذهبه في كثير من الآيات فظن البيضاوي انه اخرجه
الاستدلال على جواز ارادة الجعل المنسوخ ثم اقول ان في كلام الامام الرازي
في تفسيره الكبير في هذه الآية نظرا ايضا فانه فسر الجعل بالشرع والحكم
اي وما شرعنا القبلة التي كنت عليها وما حكمنا عليك بان تستقبلها
الا لنعلم ثم قال ان قوله تعالى التي كنت عليها ليس نعتا للقبلة وانما
هو ثاني مفعولي جعلنا وانت خبير بان اول كلامه مناف لآخره
فتامل به ه ٥



قيل لعمر بن عبد العزيز ما كان بدء توبتك فقال أردت ضرب غلام لي فقال يا عمر اذكر ليلة صبيحتها يوم القيمة ٥

سمع أمير المؤمنين ع رجلا يتكلم بما لا يعنيه فقال يا هذا إنما تملي على كاتبيك كتابا إلى ربك ٥ من كلام أفلاطون إذا أردت أن تطيب عيشك فارض من الناس بقولهم إنك مجنون بدل قولهم إنك عاقل ٥



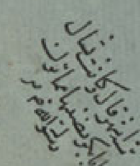
بان كانت الحكمة وذكروا اخرهم افلاطون قال وانا من بينهم في الزمان خالفهم في الرأي فمنهم ارسطوطاليس وهو المقدم المشهور والمعلم الاول والحكيم المطلق عندهم ولد في اول سنة من ملك اردشير فلما اتت عليه سبع عشرة سنة اسلمه ابوه الى افلاطون فمكث عنده نيفا وعشرين سنة وانما سمي المعلم الاول لانه واضع التعاليم المنطقية ومخرجها من القوة الى الفعل وحكمه حكم واضع النحو وواضع العروض فان نسبة المنطق الى المعاني نسبة النحو الى الكلام والعروض الى الشعر ثم قال وكتبه في الطبيعيات و الالهيات والاخلاق معروفة ولها شروح كثيرة ونحن اخترنا في نقل مذهبه شرح تامسطيوس الذي اعتمده مقدم المتاخرين ورئيسهم ابو علي بن سينا واخللنا نا في نقل الاثر في المسائل على نقل المتاخرين اذ لم يجالفوه في راي انا الا ما زعموه في حكم كالمقلد من له والمتهما لكن علمه ولي من علي انا التنظر فيهم السنة ثم ورد محصورا من خلاصة مذهبه في الطبيعي والالهي في كلام ثم قال في اخره فهذه نكت كلامه استخرجناها من مواضع مختلفة واكثرها من شرح تامسطيوس والشيخ علي بن سينا الذي تعصب له و نصر مذهبه ولا يقول من الحكماء الا به ه **بسم الله الرحمن الرحيم** و

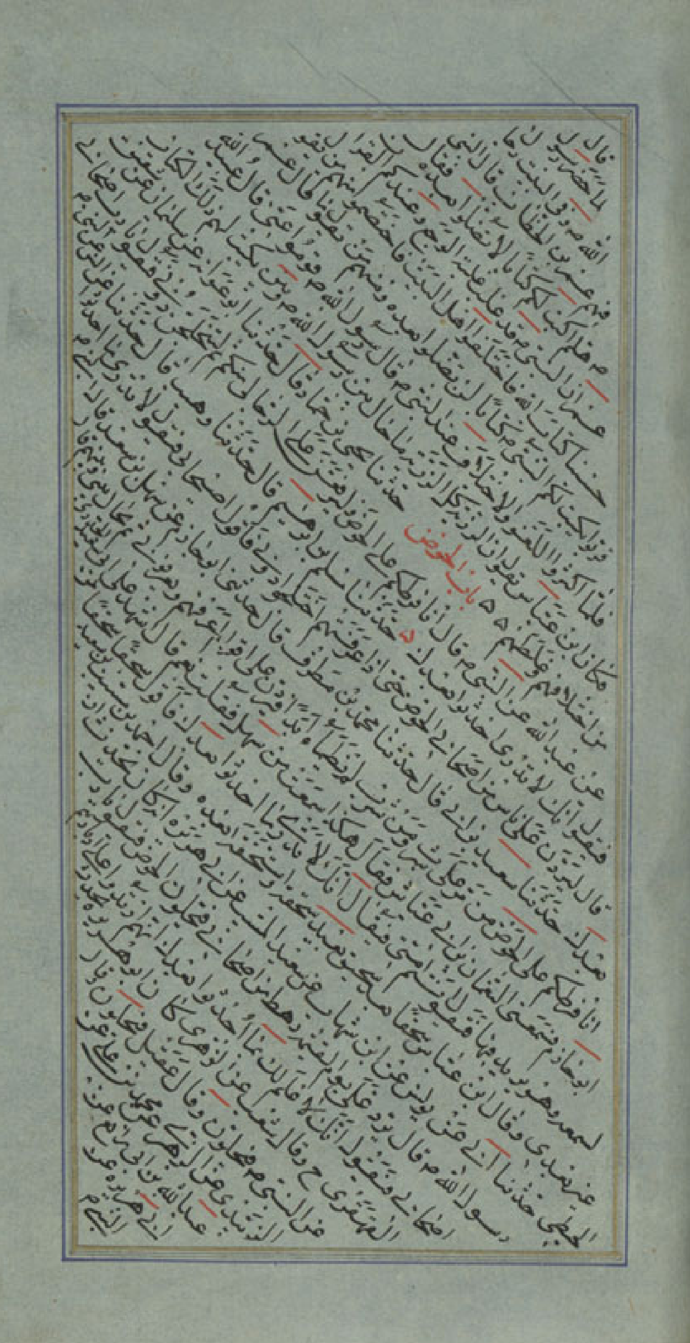
احاديث منقول من صحيح البخاري في مناقب فاطمة عليها السلم

حدثني ابو الوليد حدثني عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني **باب** في فرض الخمس **حدثني** عبد العزيز ابن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعيد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة ام المؤمنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله ص سالت ابا بكر بعد وفاة رسول الله ص ان يقسم لها ميراثها

مما ترك رسول الله ص مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله ص قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله ص فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله ص ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله ص من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله ص يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله ص كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم **باب** [illegible]











من الأحياء قال
الحجاج عند موته اللهم اغفر لي
فانهم يقولون انك لا تغفر لي
وكان عمر بن عبد العزيز يعجبه
هذه الكلمة ... عليها ولما
حكي ذلك للحسن البصري قال قالها









قال ابن عباس رضي الله عنهما الدنيا عنده ثلاثة أيام وهو واصف عمره
مثل أمس فهو في الجنة ٥ سمى الحال يا لا الاتمال بالناس عن
طاعة الله عز وجل ٥

٥ للبهاء زهير المصري

يا من لعبت به الشمول ٥ ما ألطف هذه الشمائل

نشوان يهزه دلال ٥ كالغصن مع النسيم مائل

لا يمكنه الكلام لكن ٥ قد حمّل طرفه رسائل

والورد على الخدود غض ٥ والنرجس في الجفون ذابل

عشق وتحمل وسكر ٥ العقل بذا وذاك زائل

يا أطيب فتيا وأهنى ٥ والعاذل للنصائب غافل

في فتك كما علمت شغل ٥ لا يفهم سر الكوافل

لا أطلب في الهوى شفيعاً ٥ لي فيك غنى عن الوسائل

والقصد بأن تسعى لنفسي ٥ بل يحصل لي رضاك فائل

ها عندك واقف ذليل ٥ بالباب تمد كف سائل

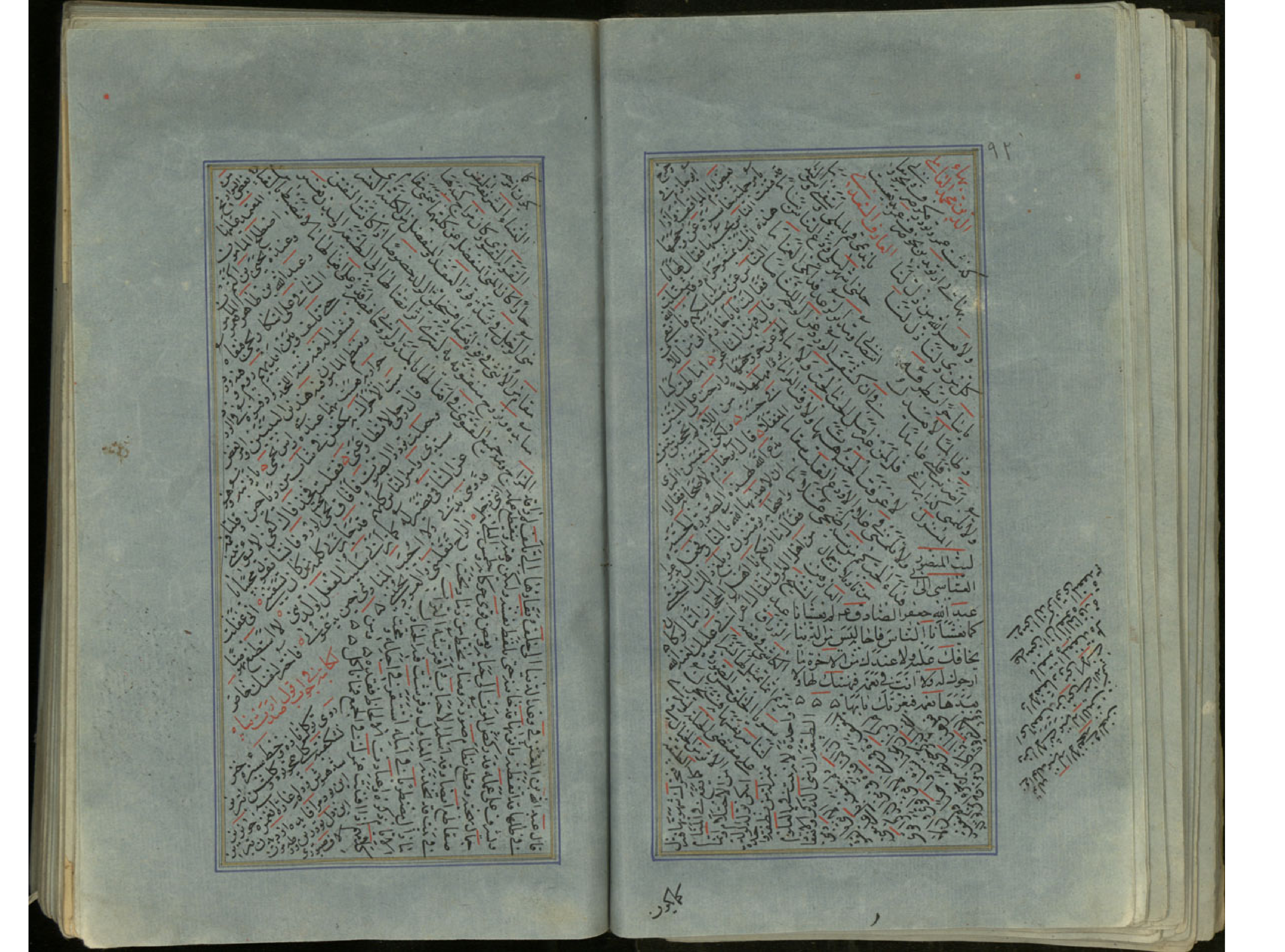
من وصلك بالقليل دعني ٥ الظل من الحبيب زائل

ما لي أتمنى التمادي ٥ وقد آن بأن يتوب غافل

ولا يبلغني حسن تدبير لعمري ٥ قد ضاع ولم أفز بطائل

يا أعلم بما يكون مني ٥ والأمر كما علمت هائل

قد عز على سلو حبي ٥ ما العقل بما علمت غافل



لیث المنصور

الناس الی

عبد الله جعفر الصادق عم لو عشنا

کما عشنا نا الناس فاما الیس من الدنیا

یخافک علیه ولا عندك من الاخرة ما

ترجوك له ولا انت فی نعمة فنهنیك بها

بعدها نعمة فنعزیك بها

[illegible]

ولة ايضاً

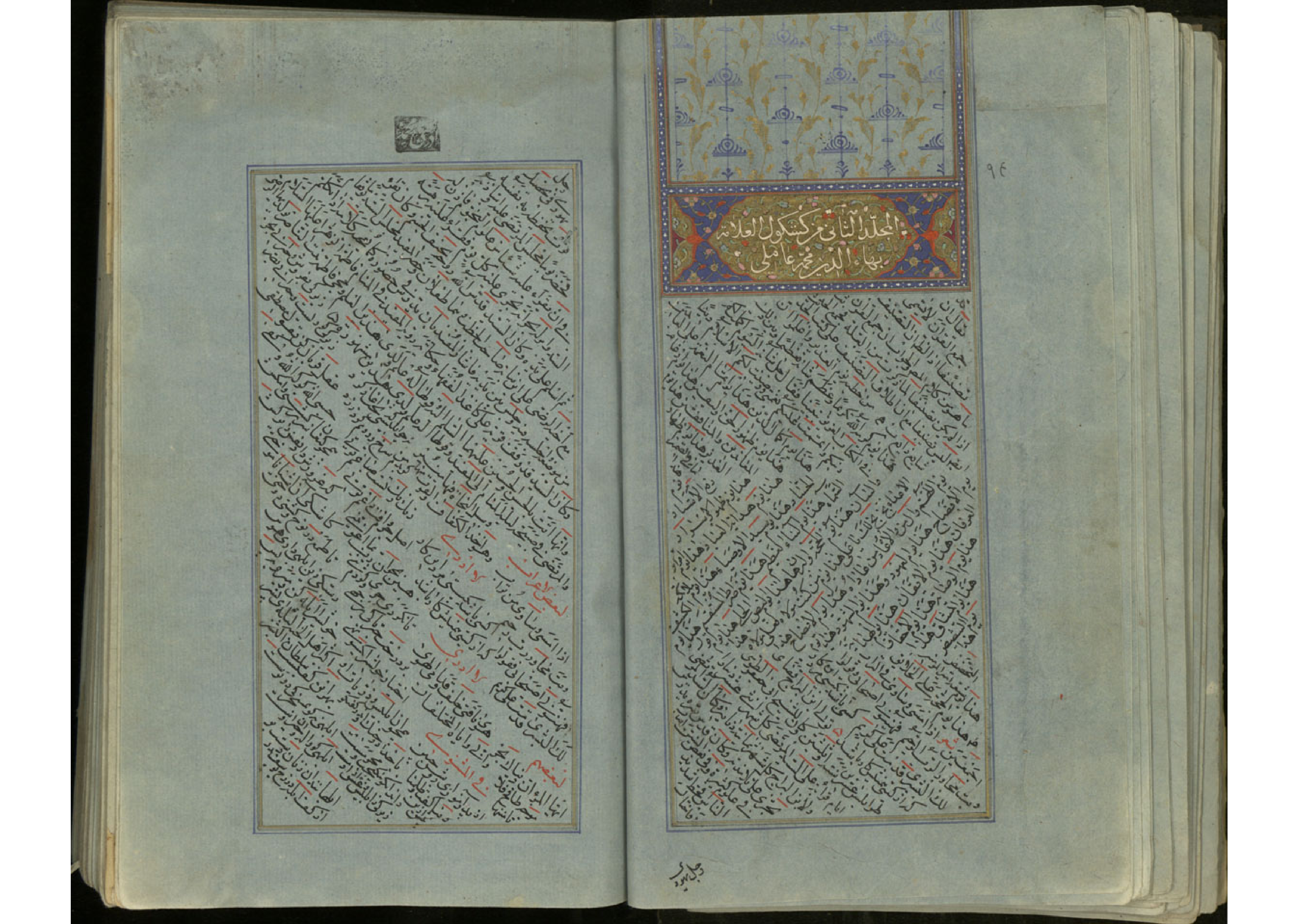
[illegible]

سال بعض الادباء من بعض الوزراء حملا فارسل اليه حملا ضعيفا
نحيفا فكتب الاديب اليه حضرة الحمل فرايته متقادم الميلاد كانه من
نتاج قوم عاد وقد افنته الدهور ونقلته العصور فظننته احد
الزوجين اللذين حملهما الله لنوح في سفينته وحفظ بهما حلس
لذريته ناحلا ضئيلا باليا هزيلا يعجب لما قل من طول الحياة وبكى
للحركة فيه لانه عظم مجلد وصوف ملبد لو القي الى السبع لاباه ولو
طرح للذئب لما فر وخلاه قد طال للكلام فقده وبعد بالمرعى
عهده لم ير العلف الا نائما ولا عرف الشعير الا حالما وقد خيرتني
بين ان اقتنيه فيكون فيه غنى الدهر او اذبحه فيكون حصب الرحل
فملت الى استبقائه لما تعلم من محبتي للتوفير ورغبتي في التمر والتجمع
للولد وادخاري للفقد فلم اجد فيه منفعة لقنية ولا مستمتعا
للبقاء لانه ليس بانثى فتحمل ولا فتى فينسل ولا صحيح فترعى ولا سليم

[illegible]

للنزل فان الحوادث قد جربت وروى فان اذ نبي للدنو وكف
نبرا تقي منه نارى وان نعني حرارة حمري توجع فقاذى فوجد صادقا
في مقالته ناصحا في مشورته ولما ادبر اني امر من العجب من مما طلبه
الدهر بالبقاء من صبره على الصبر والبلاء مع ما قد وتك عليه مع اعوان
مثله اما تاهيلك الصديق من مع حسانتي قد قدره فيما هو الا كاغام
من القبور وانباش عند نفخ الصور والسلام ٥ ٥ تم هذا الجزء
ناوحيد من المجلد الاول من الكشكول ويتلوه المجلد الثاني انشاء
الله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده محمد واله وصحبه قد تم تاريخ
هشتم شهر شوال الختم بالخير والاقبال سنه
ستين بعد الالف من الهجرة النبوية
المصطفوية حامدا مصليا
مستغفرا والحمد لله رب
العالمين

م م



المجلد الثاني من كشكول العلامة بهاء الدين محمد عاملي



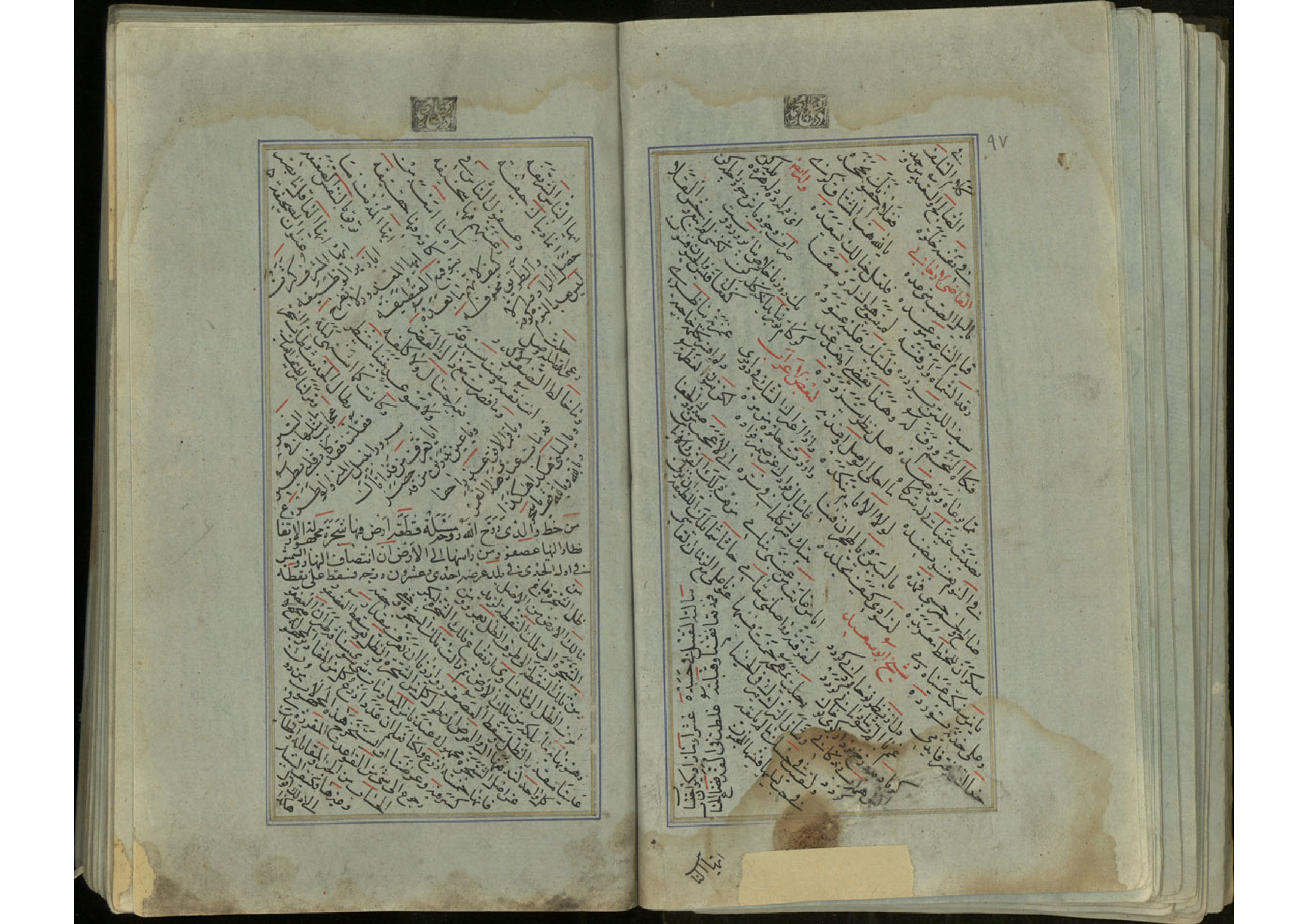


اما ان تسقط الناس عن قلبه ولا تبالی بای حال یرونه

من کلام امیر المؤمنین

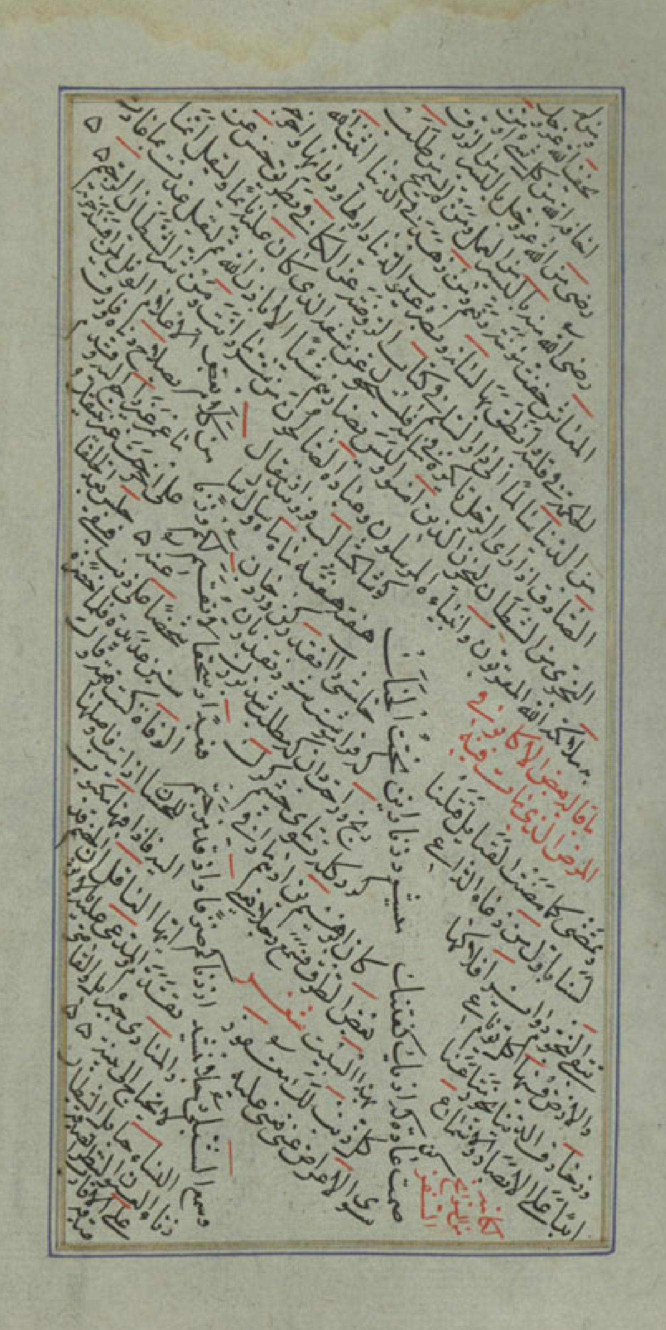
الاعمال تلتذ ذکر الله ثم علی کل حال ومواساة الاخوان بالمال وانصاف الناس من نفسک

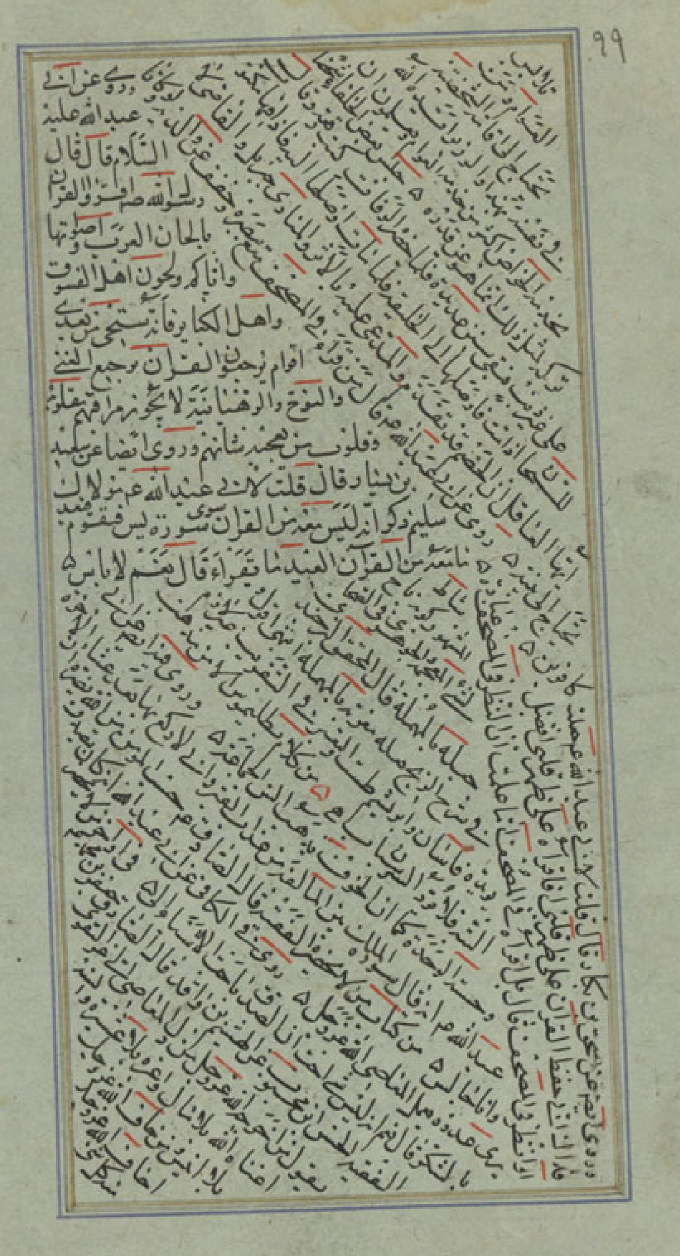
قال بعض الحکماء ینبغی ان یستنبط لزلة اخیک سبعین عذرا فان لم یقبله قلبک فقل لقلبک ما اقساک تعتذر الیک اخوک سبعین ولا تقبل عذره فانت المعیب لا هو

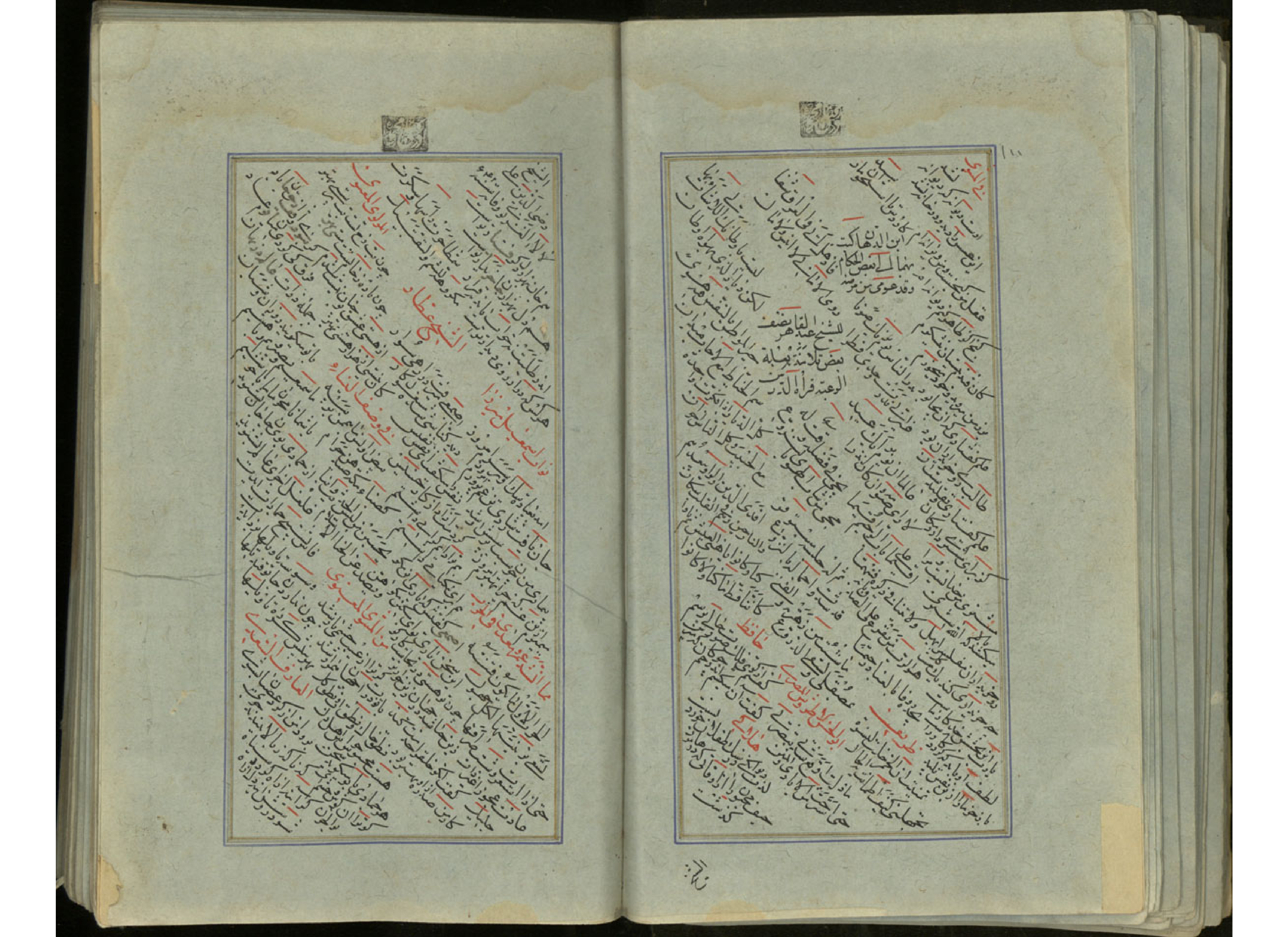


من خط والدی الذی رحمه الله ورحمه مسئلة فقطعنا ارض منها شجرة مجهولة الارتفاع
ظل النها عشرون ومن راسها الى الارض ان انتصاف النهار والشمس
في اول الجدي في بلد عرضه احدى وعشرون درجه فسقط على نقطة





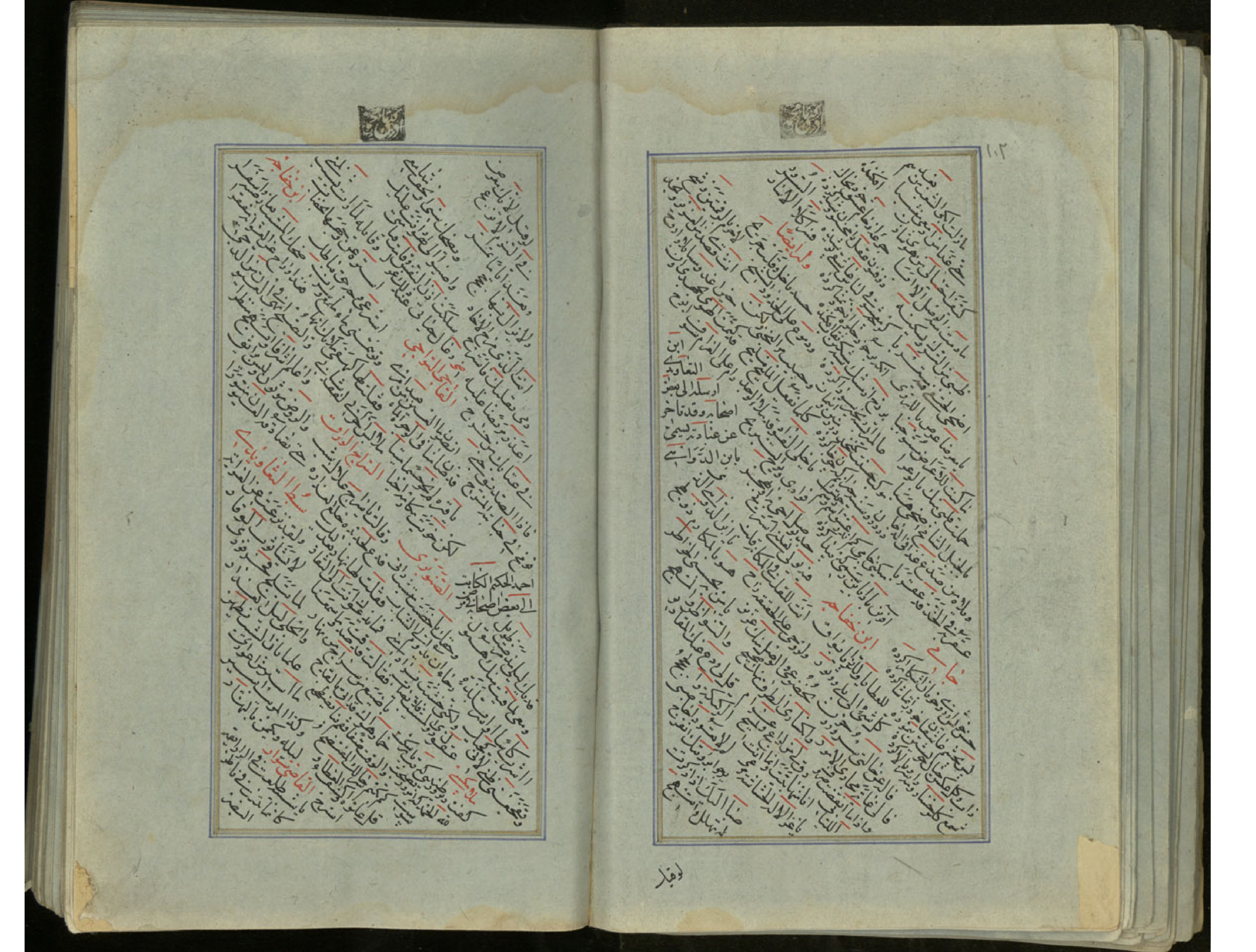


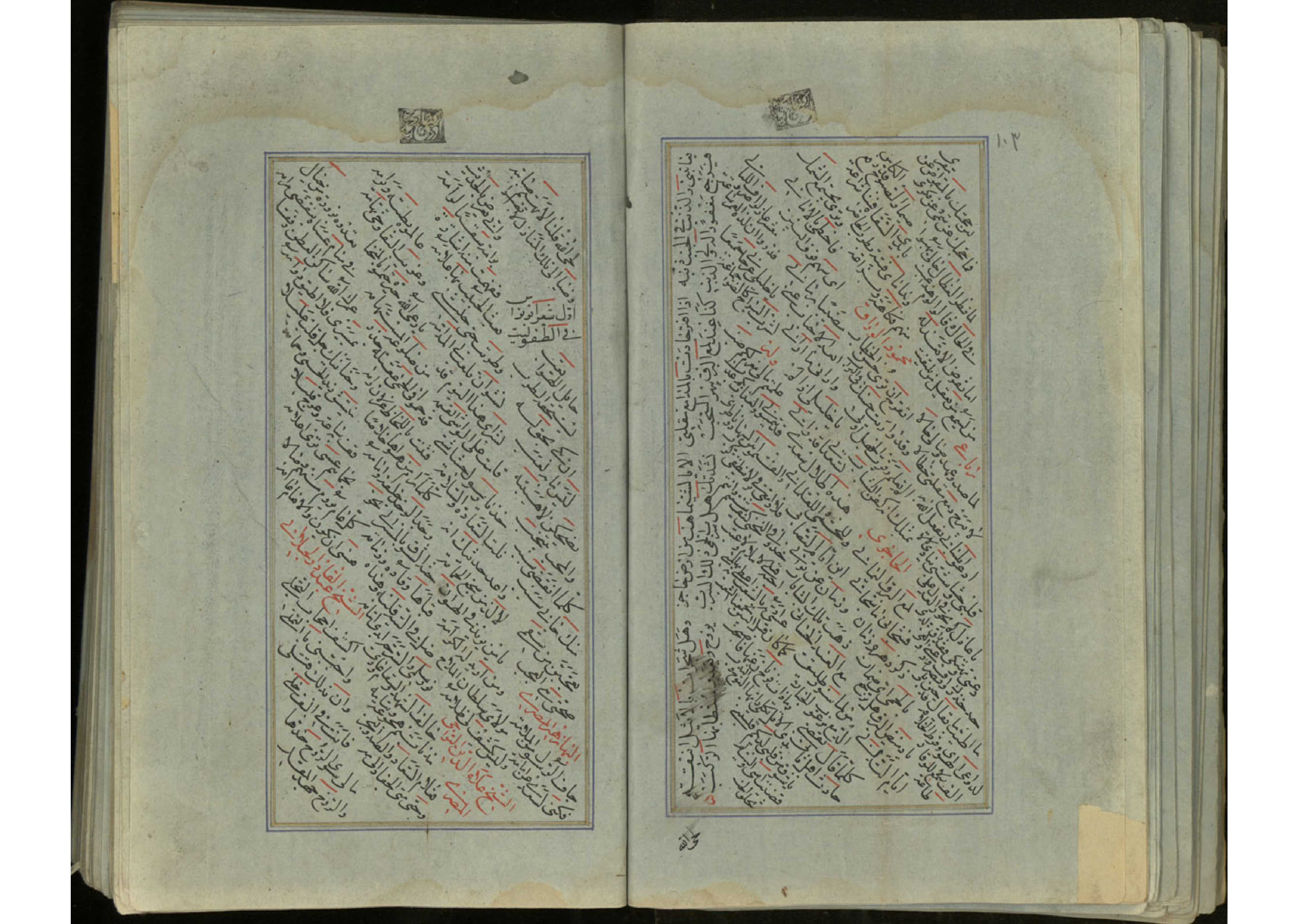


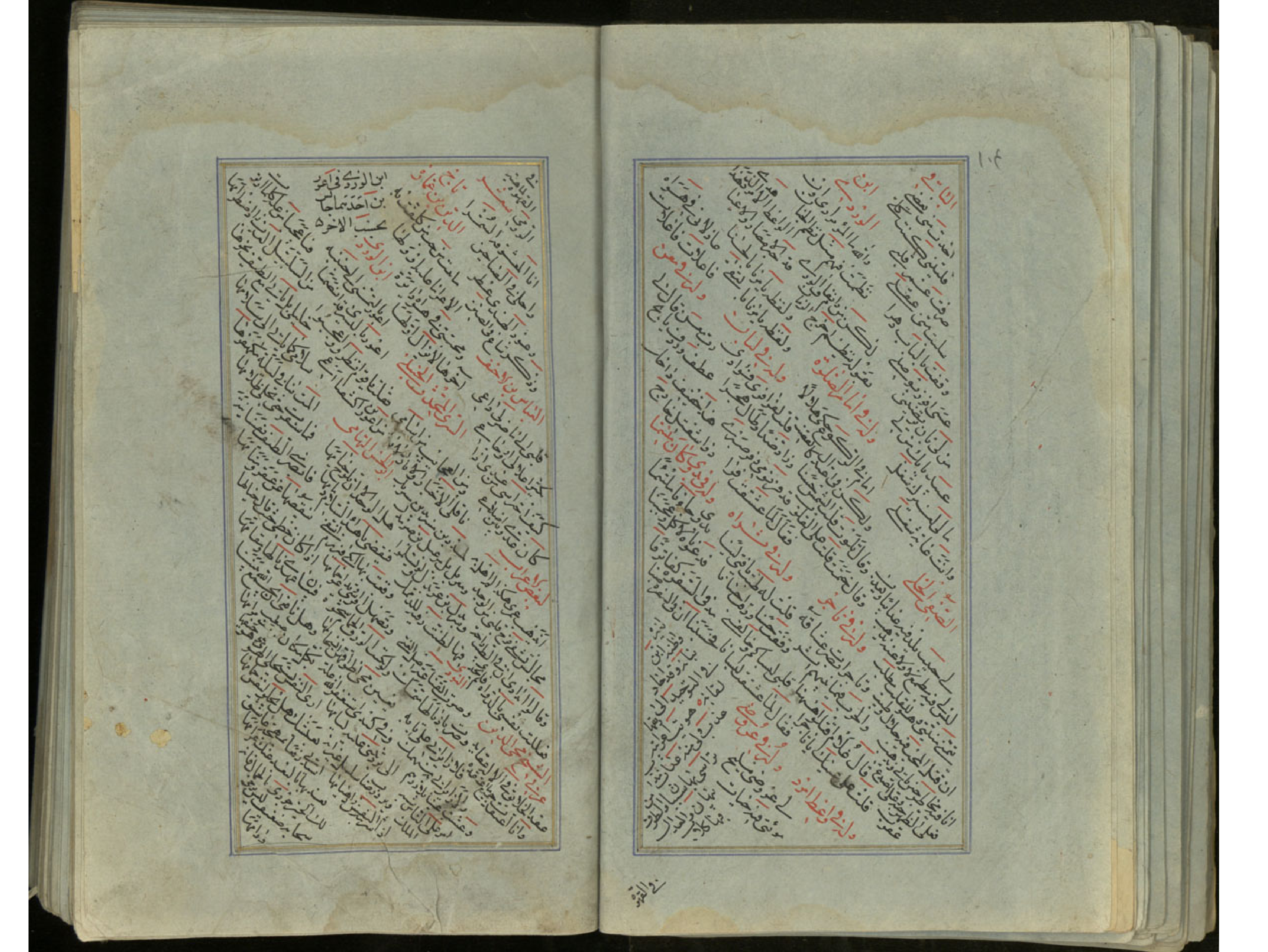
سألوا الروم عن الصوت فقال هو الذي لا يملك تشاوله
يملكه شيء ٥ العالم باجزائه حي ناطق وان من شيء الا
يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم لكن نطق البعض
يسمع ويفهم كالكلام الاثنين المتفقين في اللغة اذا اسمع
كل منهما كلام الاخر وفهمه ونطق البعض لا يفهم كالاثنين

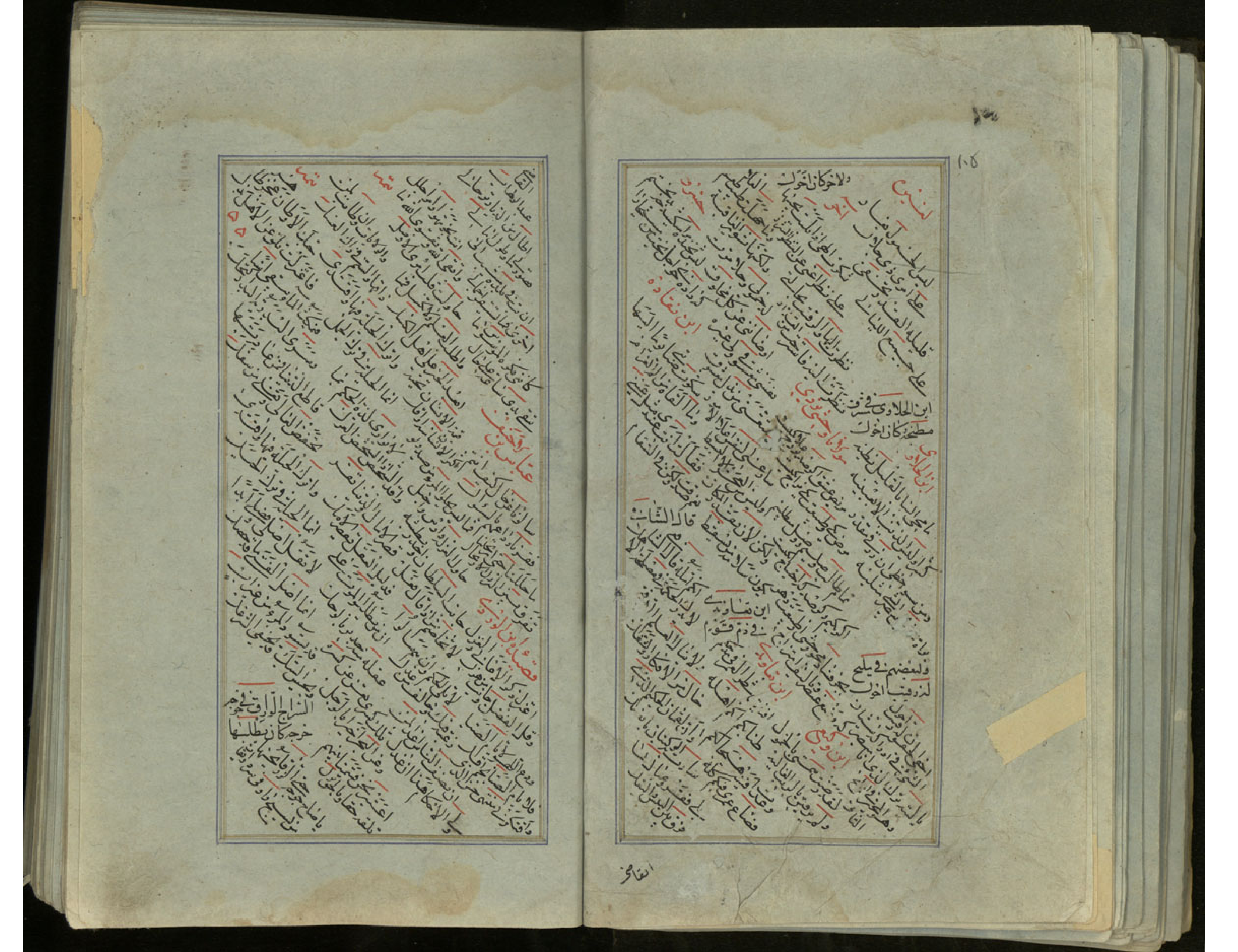
كان بعض الملوك غضب على نفر كثير ٥ وهذا بالنسبة
خاشنة فاسقط الوزراء انتهى ثم ان
العطايا فقال الملك انفق علينا كان علينا لان
غضبي لا يسقط همتي وقيل لبعض الصوفية صف
الله سبحانه بحيث الراحة فقال لا انه اذا كبر لا تقطع زد
كنت شخص تطلب من صديق لك شيئا فكتب له صديقه اني لست
قادرا على اني لضيق يدي فكتب الصديق انه بطل الود ان كنت صادقا
كذبك الله وان كنت كاذبا صدقك الله ٥

كان لي قلب اعيش به ٥ ضاع مني في تقلبه
رب فارده علي فقد ٥ ضاق صدري في تطلبه
واغث ما دام بي رمق ٥ يا غياث المستغيث به













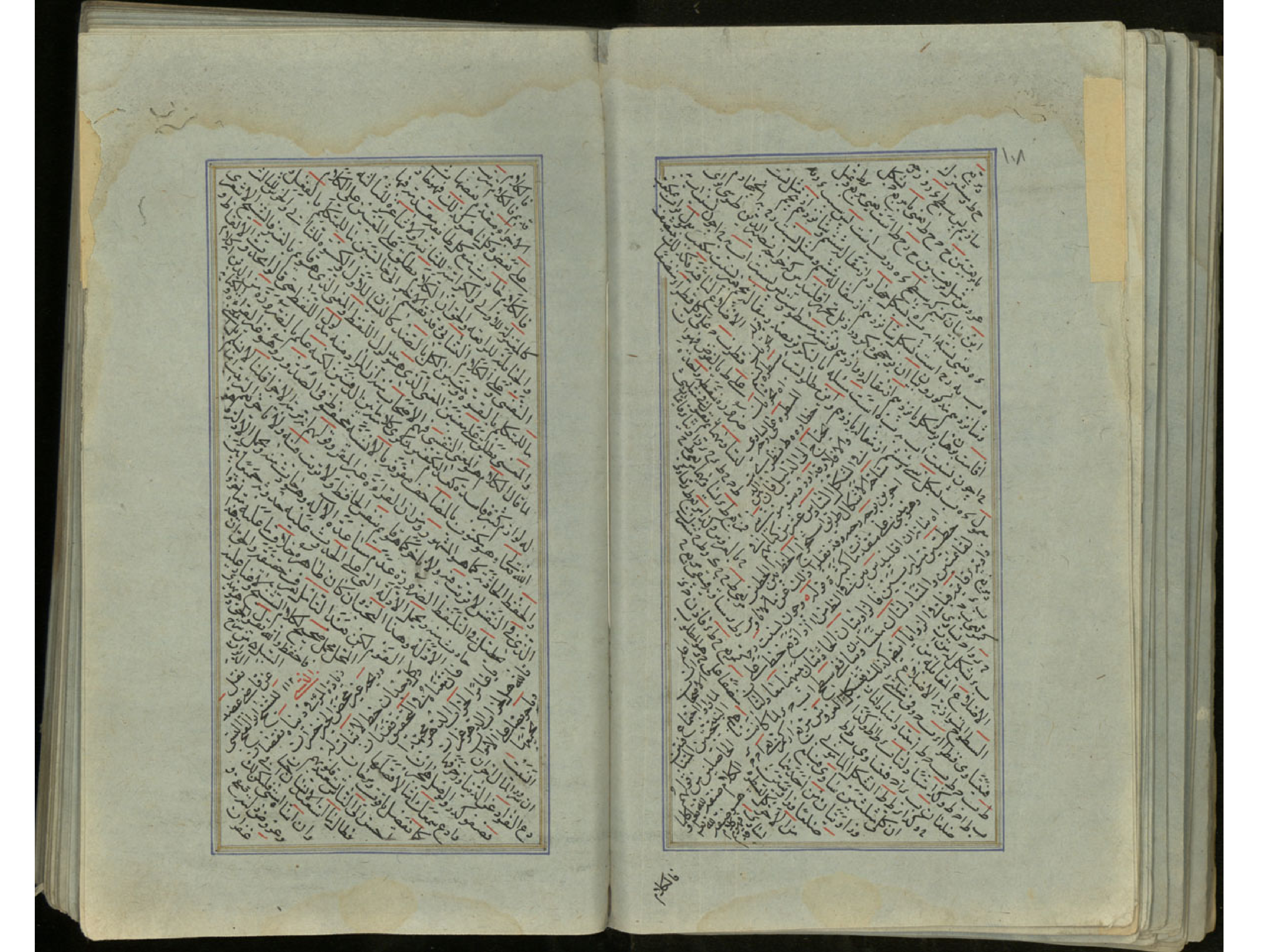
قال بعض الناسكين لرجل من الاغنيا
كيف طلبك للدنيا قال
شديد قال فهل ادركت منها ما
تريد قال لا قال هذه لما
سلمان الفارسي رض تحسّر عند موته
فقيل له علام تأسفك يا ابا عبد الله
فقال ليس تأسفي على الدنيا ولكن رسول الله
عهد الينا وقال ليكن بلغة احدكم كزاد الراكب
واخاف ان يكون قد تجاوزنا امره وحولي هذه
الاشياء الى ان نظروا فاذا هو سيف ودو وجفنه



ابن المعتز

لله درّ من قال

فوجان









نوادر

حكى الامام فخر الدين الرازي في اواخر السر المكتوم
قال ثم قال ثابت بن قرة ذكر بعض الحكماء كلاما
يقوي البصر الى حيث نرى ما بعد عنه كانه
بين يديه وقال ثم قال بعض اهل بابل الحكى انه رأى
جميع الكواكب الثابتة والسيارة في موضعها
وكان ينفذ بصره في الاجسام الكثيفة كما
نرى ما وراءها فانتحلنا انا وقسطا بن لوقا



حكي ان بعض الادقاء كان عندنا لك ياكل
الخاص ويطعم الخشكار فاستكشف الرقيق
من ذلك فطلب البيع فباعه واشتراه من ياكل
الخشكار ويطعم النخالة فطلب البيع فاشتراه من
ياكل النخالة ولا يطعمه شيئا فطلب البيع فباعه و
شراه من لا ياكل شيئا ويحلق راسه وكان [illegible] الليل
يجلسه ويضع السراج على راسه بدلا من المنارة فاقام عنده ولم يطلب
البيع فقال له النخاس لاي شيء رضيت بهذه الحالة عند هذا المالك
قال الخاف من يشتري في هذه المرة من يعض الفتيلة على عيني عوضا
من السراج



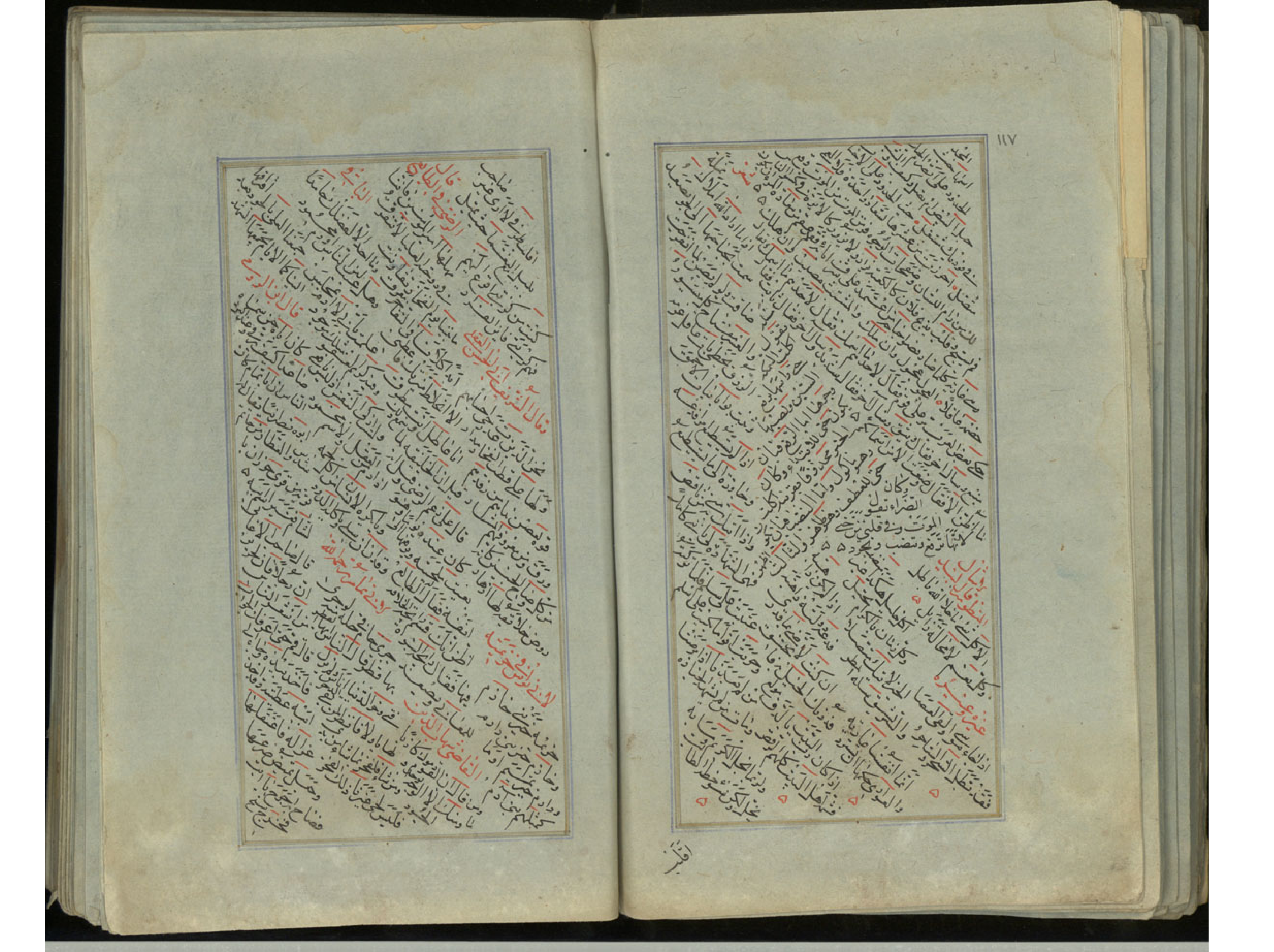


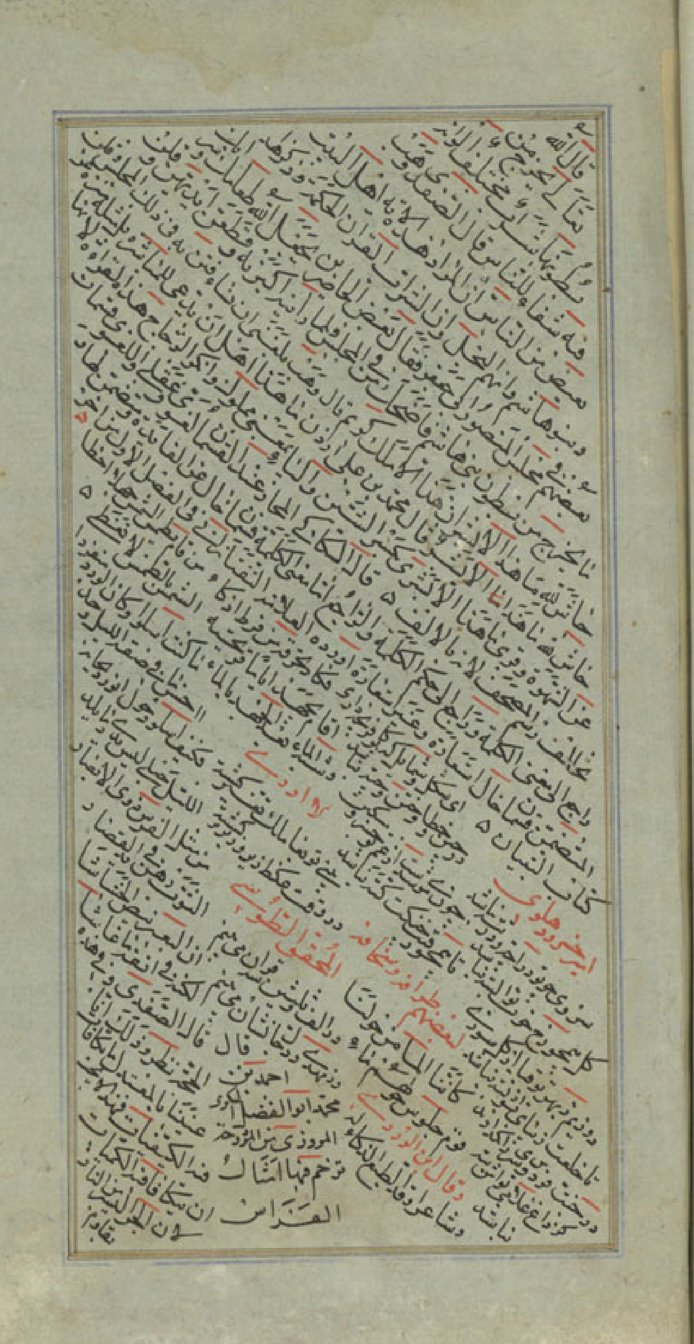




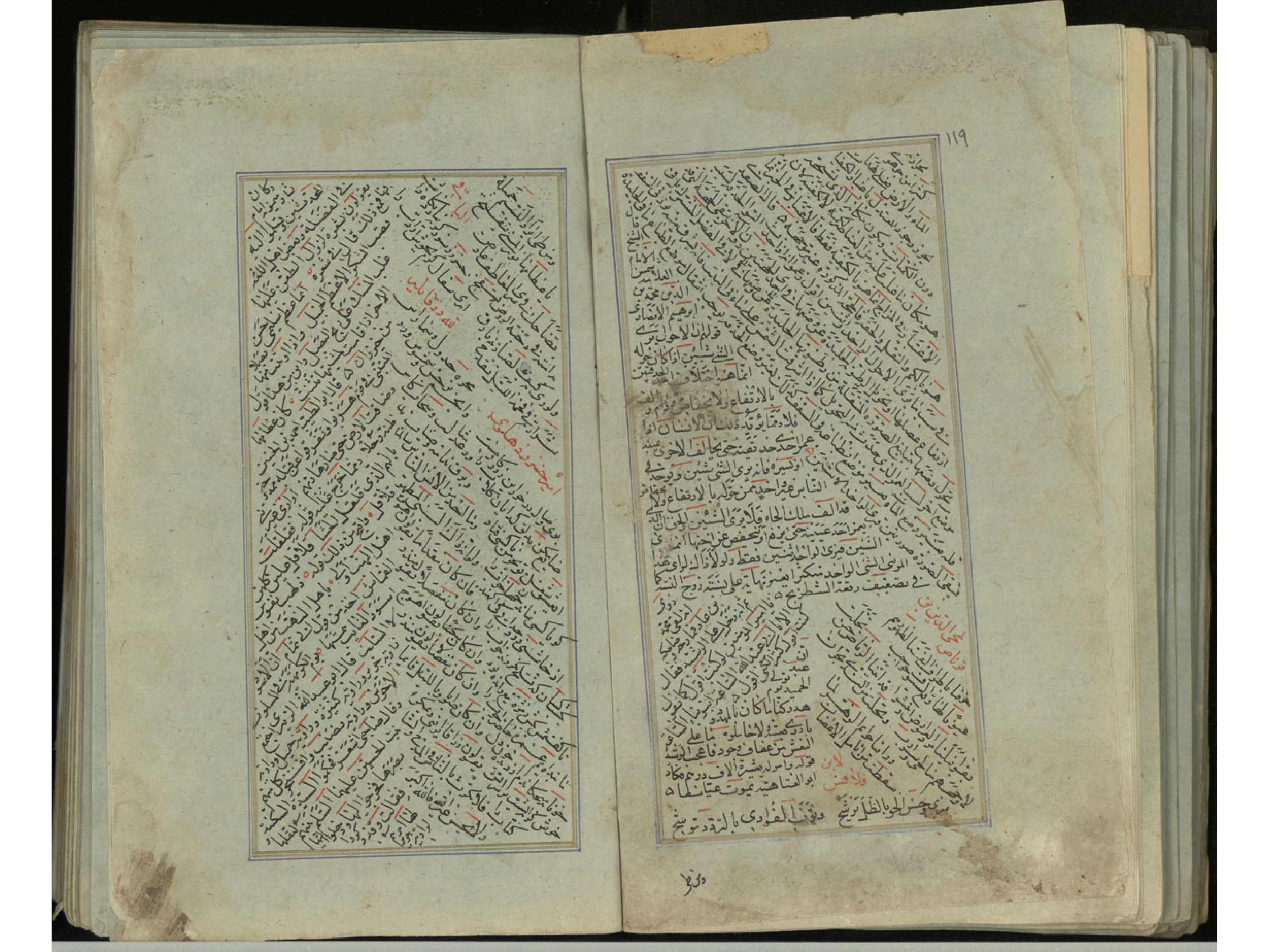


























قد يحذف الفا مع المنطوق بها اذا امن اللبس
كذلك الواو ومن حذف الفا قوله فتوبوا الى
بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب
عليكم التقدير فان تبتم فتاب عليكم وقوله
فمن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر
معناه فافطر فعليه عدة وهذه الفا العاطفة
على الجواب المحذوف تسميتها اذنا بالفا
الفاء الفصيحة

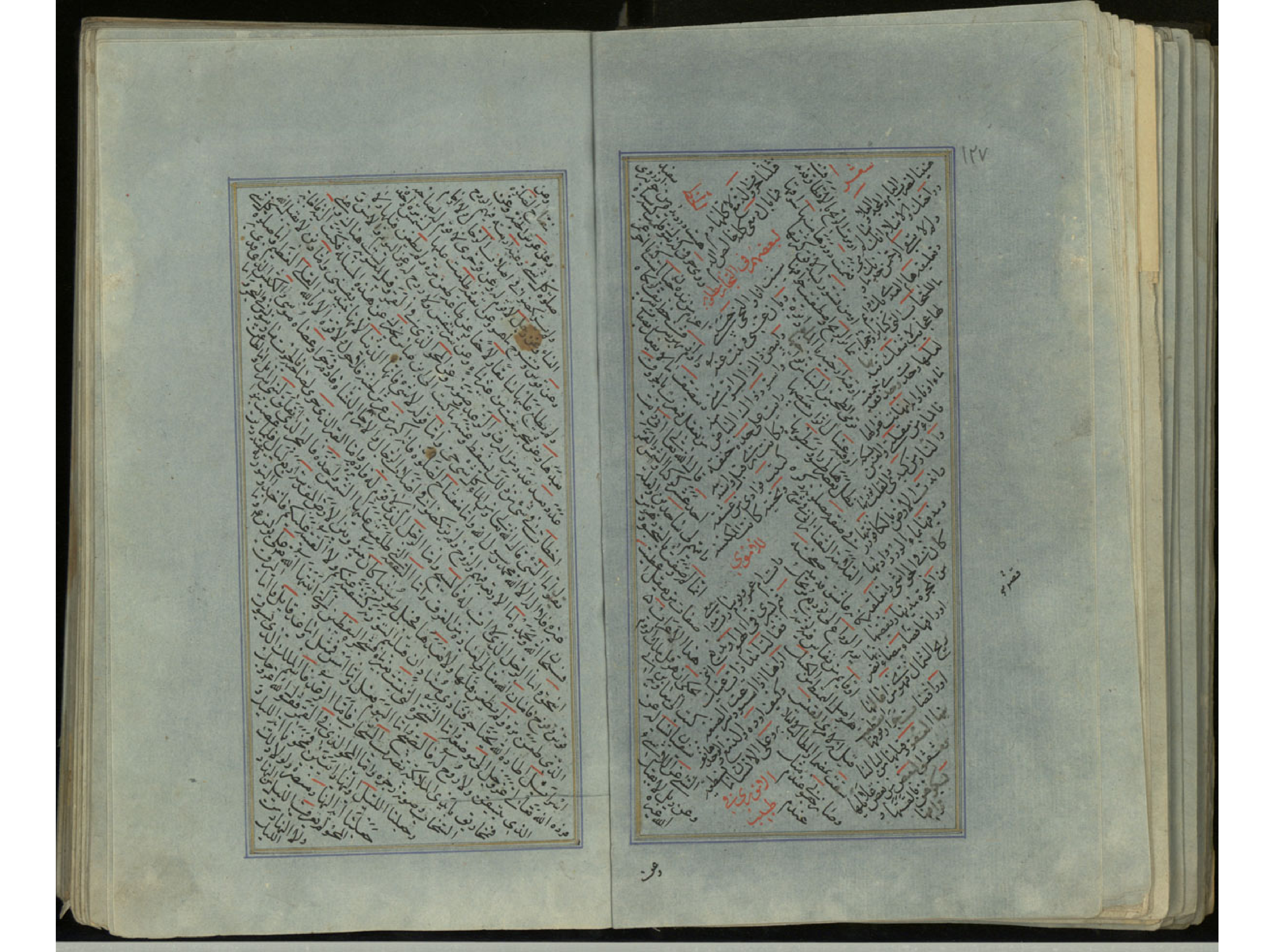


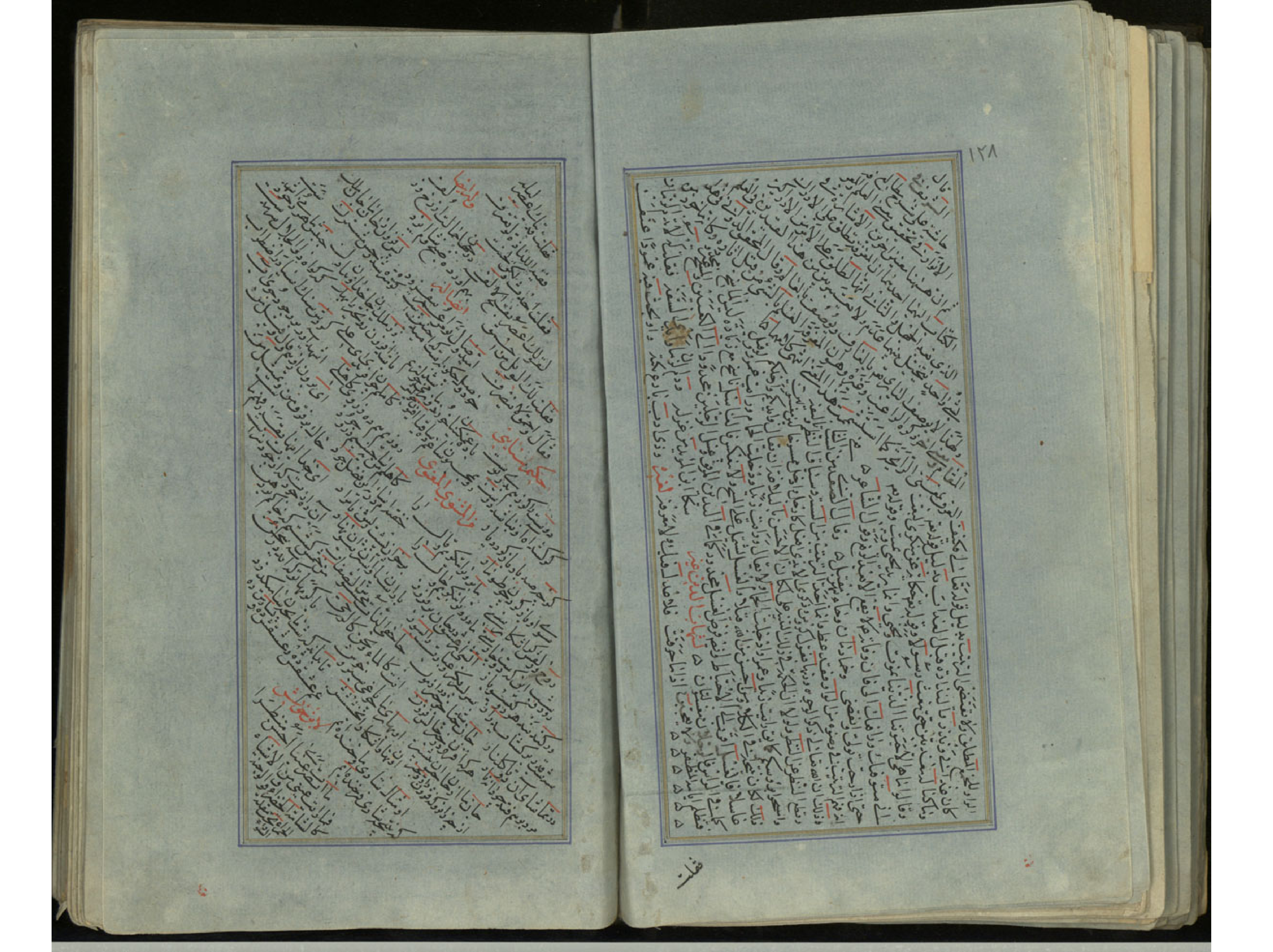
سنوی نابد گفت که چو معنی مجازی محملی نباشد باشد شیخ ابن راشنیده
ازوی انشدهای صحبت کرده وخود بطبخ قیام نموده و مولانا تا در آن
خدمت موافقت کرده در آن اثنا شیخ نمط مطلع را خوانده است و بوده
که چشم عزیز است پس می‌شاید که بلسان اشارت ازهمین قدم که اشارت
ذاتست بآن تنبیه کند و ابو رخا حیثیت پس می‌تواند بود که ازوا اشارت
بصفات که حجاب ذاتست دارند خدمت مولانا تواضع نموده است
وانصاف داده من تذکرة الاولیا للجامی ٥ قال الصفدی للترا
جم فی النقل طریقان احدهما طریق یوحنا بن البطریق وابن الناعمی الحمصی
وغیرهما وهو ان ینظر الی کل کلمة مفردة من کلمات الیونانیة وما یرادفها
فی الدلالة علی ذلک المعنی فیثبتها وینتقل الی الاخری کذلک حتی یأتی
علی جملة ما یرید تعریبه وهذا الطریقة ردیة بوجهین احدهما انه لا یوجد
فی الکلمات العربیة کلمات تقابل جمیع الکلمات الیونانیة ولهذا وقع فی
خلال هذا التعریب کثیر من الالفاظ الیونانیة علی حالها الثانی
فی التعریب طریق حنین بن اسحق والجوهری وغیرهما وهو ان یاتی
الجملة فیحصل معناها فی ذهنه ویعبر عنها من اللغة الاخری بجملة
تطابقها سواء ساوت الالفاظ الالفاظ ام خالفتها وهذا الطریق
اجود ولهذا لم یحتج کتب حنین بن اسحق الی تهذیب الا فی العلوم الریاضیة
لانه لم یکن فیها بخلاف کتب الطب والمنطق والطبیعی والالهی فان
الذی عربه منها لم یحتج الی اصلاح فاما اقلیدس فقد هذبه
ثابت بن قرة الحرانی وکذلک المجسطی والمتوسطات بینهما ٥ قال
ابن حزم جمیع الحنفیة مجمعون علی ان مذهب ابی حنیفة ان ضعیف الحدیث
عنده اولی من الرای والمراد بالرای القیاس قال الصفدی قلت وقول ابی
حنیفة ونسبة قول الخلیل بن احمد حیث قال سئلت فی النحو کمثل الرجل
دار دارا قد صح حکمة بنائها فقال انما کان الامر ان هنا لکذا فان وافق
الثانی والاتفاق لکلام بمثله العقل ولا یاباه والشافعی لخاطه
لمذهبه قال اذا صح الحدیث فهو مذهبی ٥

[illegible]

[illegible]









الاطنا ومن جملة الانواع الماليخوليا ٥ وما لنا في الطنشي مصر
كانت تمشا اذا اقبل الليل وتنصرف عنه اذا اقبل النهار ويعرف
فقال فيها قصيدة بعضها هذه الابيات وبلغني الفراش وكان خبيرو
يميل لقاؤه في كل عام



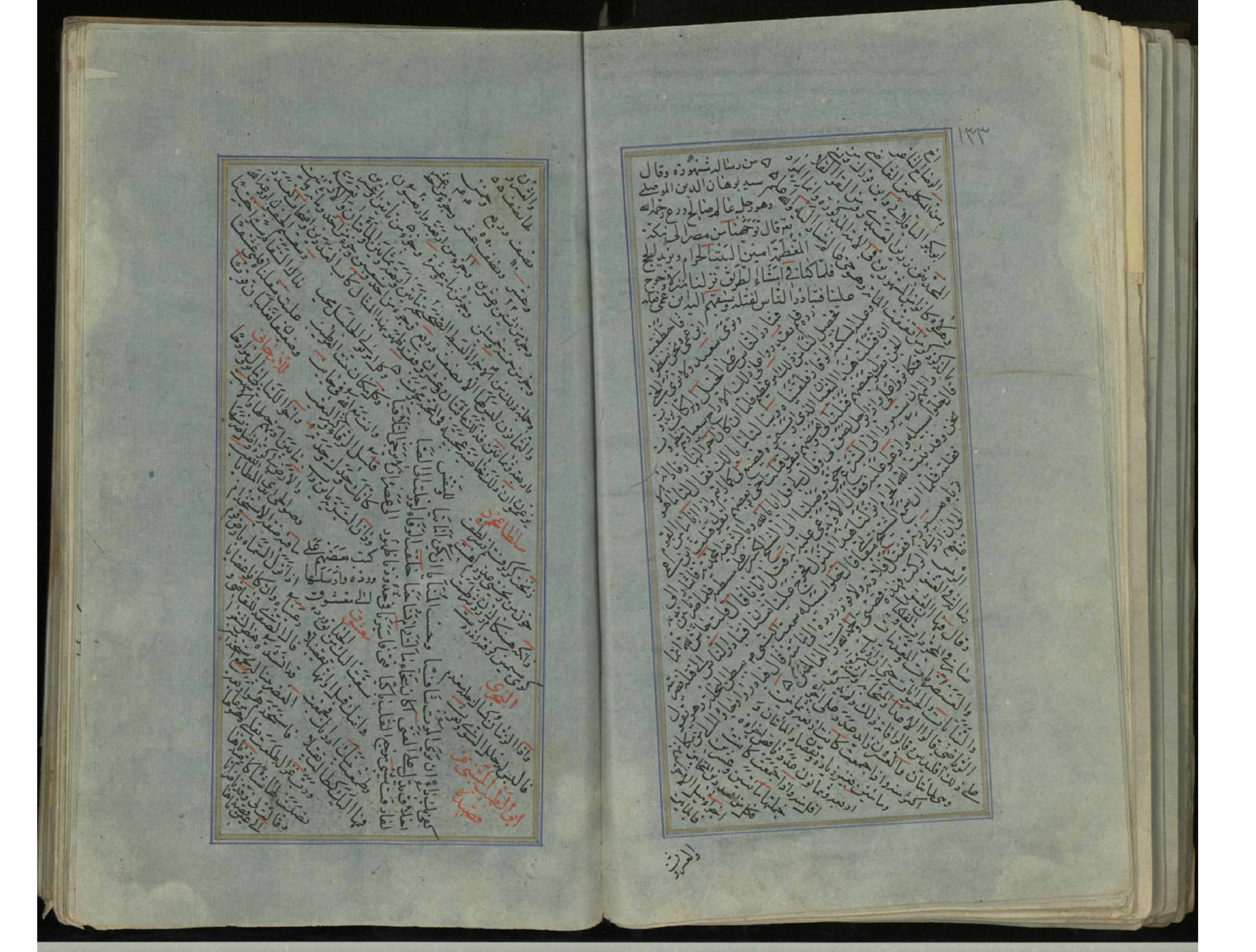




من الشكوه للبطنين وعن ابي هريره وعن رسول الله صلى الله عليه
واله قال ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على كل راس مائة سنة
من يجدد لها دينها رواه ابو داود ومشكوه قوله فيما اعلم اي في حملة
ما اعلم نحو رضي الله عنهم حكاية عن قول ابي هريره ونفتحها انا ضمنا
من الاعلام حكاية عن نفسه وقوله من يجدد لها

لكن ينبغي ان
يكون مشارا اليه
في كل فن من هذه
الفنون ففي راس الاولى
الا عبد العزيز ومن الفقهاء
محمد بن علي الباقر عليه السلام والقسم
بن محمد بن ابي بكر الصديق وسالم بن
عبد الله بن عمر والحسن البصري ومحمد بن سيرين



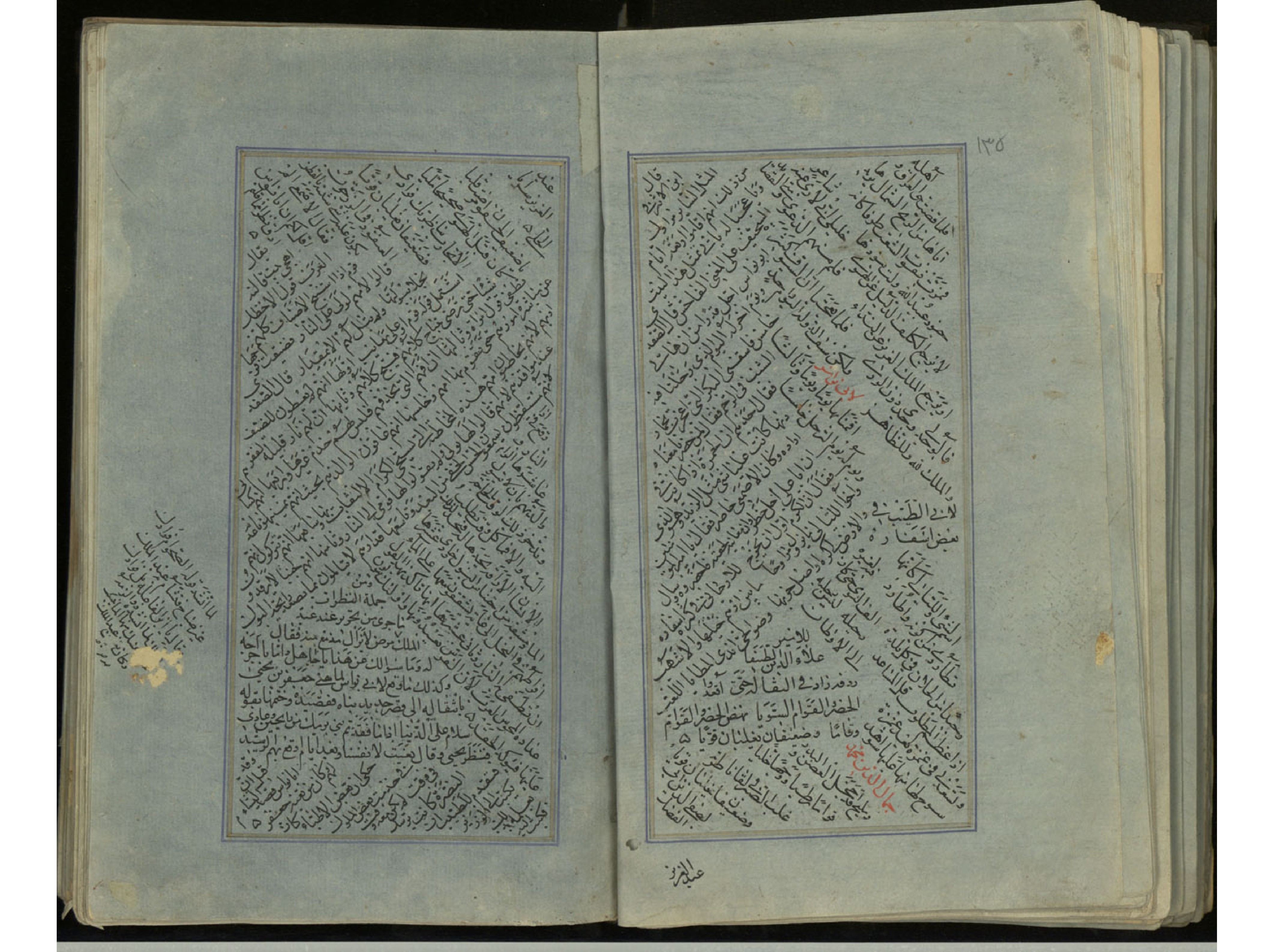


ه من دنيا الرشهودة وقال
سيد برهان الدين الموصلي
وهو رجل عالم صالح ورع رحمه الله
ثم قال توجهنا من مصر الى مكة
المعظمة امين البيت الحرام ونريد الحج
فلما كنا في اثناء الطريق نزلنا منزلا وخرج

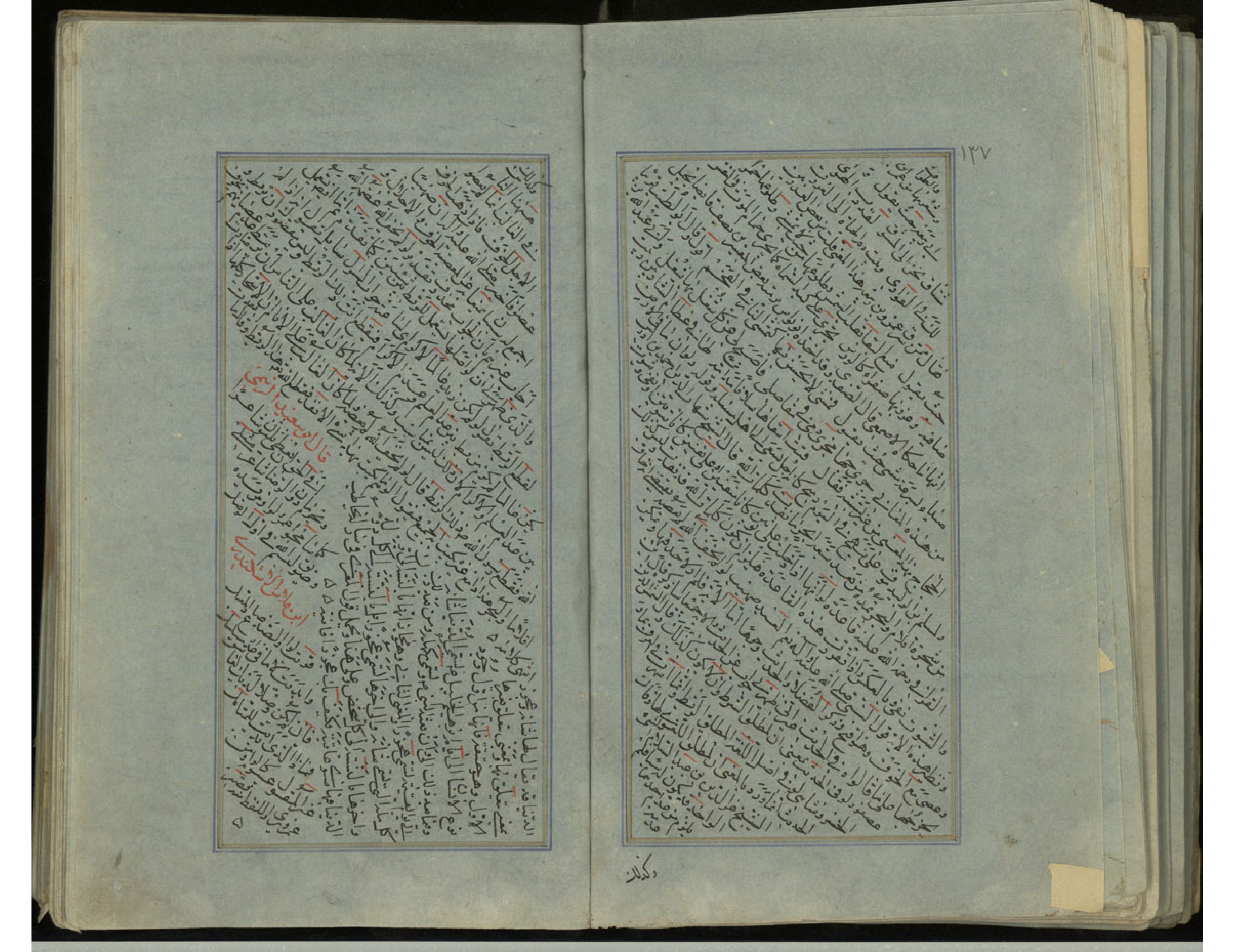


على كل ذي روح لتحصيل هذه اللذة العظمى التي لا يفقد على
منالها الا هالك الا انها وهي موجودة في النفس مفقود مراتبها
عند دانيها فما احد الا وانه لا يستدل على طبقة من الخلق و
لذلك كان اشراف المراتب في الدنيا الذين زهدوا فيها مع كونها
معاينة ومالوا الى الاخرة مع كونها مخبرا لهم عنها بصيرة لفظة

لا يعتق الدهر صدقته ويعزفه ولا يمسح عينيه من الكحل
يقال ان هرون الرشيد لما سمع هذا البيت وفهم ان المراد من طلب
مزيد فاحضر عليه ثيابا مليحة مقصرة فلما نظر واه الرشيد في تلك
الحال قال الكذب شاعرك يا مزيد قال فيم يا امير المؤمنين قال
في قوله تراه في الامن اه فقال لا والله ما كذب وان الدرع على ما فارقني
وكشف ثيابه فاذا عليه درع فامر الرشيد بحمل خمسين الف دينار
اليه مسلم وتعاليه انه لا يسمع الله البيت قال شغلتني من لطف و اهتني



قال ابو نواس فتمشت في
مفاصلهم كتمشي
البرء في السقم
حكى الاصمعي قال
حضرت مجلس الرشيد
وعنده مسلم بن الوليد اذ دخل
ابو نواس فقال له انشدنا
يا ابا نواس فقال يا امير المؤمنين لونه في
الخمر قال قاتلك الله ولو في الخمر فانشد
يا شقيق النفس من حكم نمت
عن ليلي ولم انم حتى انتهى الى
على آخرها فقال احسنت يا غلام
اعط عشرة الاف درهم وعشر خلع
فاخرة فاخذها وخرج فلما خرجنا
من عنده قال لي مسلم بن الوليد الم تر
يا ابا سعيد الى الحسن بن هانئ كيف سرق
شعري واخذ به الالوف والخلع فقلت واي معنى سرق
قال قوله فتمشت في مفاصلهم فقلت باي شيء
قلت قال قلت عرا في نومها ليل فلما غفا على
قضيب على غصن الفنا في الدهش اذكى
من المسك انفاسا وبهجتها ادق دنيا حرمن
رقة النفس كان قلبي وشاحها اذا خطرت
وقلبها قلبها في الصمت والخرس تجري محبتها
في قلب وامقها جري السلامة في اعضاء منتكس
فقلت ممن سرق هذا المعنى فقال لا اعلم اني
اخذته من احد فقلت بلى من عمر بن ابي ربيعة
حيث يقول انا والرافضات بنات
عرف ونعت الركن والبيت العتيق وزمزم

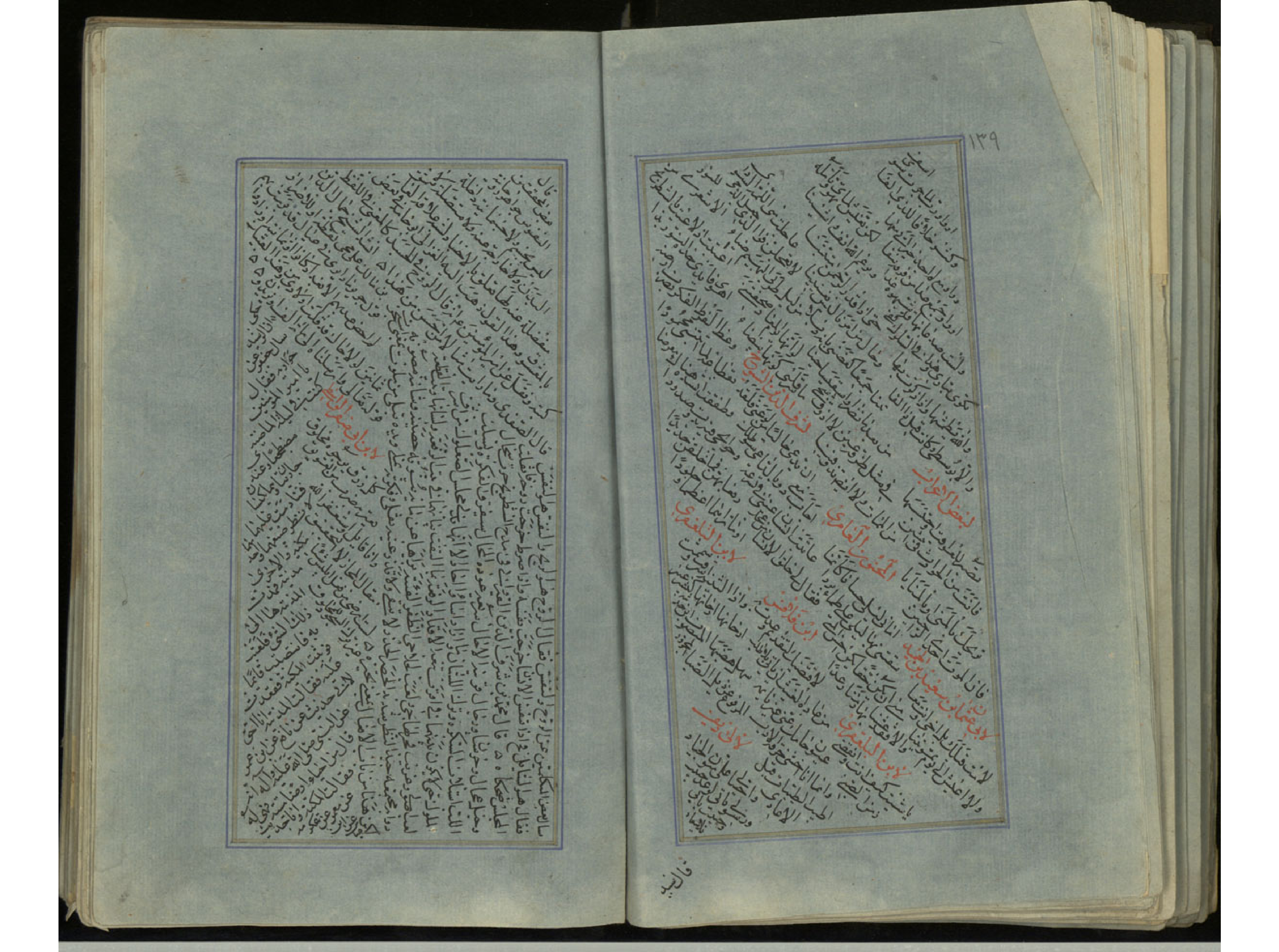




قال صلاح الدين الصفدي تعمد ابرازه هلا الشماه
وكان الحافظ بن عثمان عمرا اذ سبق الاسماء
اخفها واظهرها واسلها وكان يسميه الاسم المظلوم
ويعني به تلك الرافعة الواو التي ليست من جنسه
ولا منه دليل عليها ولا اشارة لها قال ناسخ
هذه السطور ولو توجه كلام الحافظ في تسمية
الاسم المذكور بما سماه بانه يقع في اكثر الامثلة
لا سيما في العلوم الادبية مضمرا وتقديره
كالمحجب على من لم اذن في الاطلاع الا لمن
اظهره ويناسب هذا المقام ما قال سيف الدولة الانسعردي حكى في بعض
تد الحجر اذ ذن زيد واعمرو ديمط نحو لطف وبها نو ير كو فتدا
ولعل نظره رحمه الله الى شيء لا يخطر ببالنا والله اعلم ه

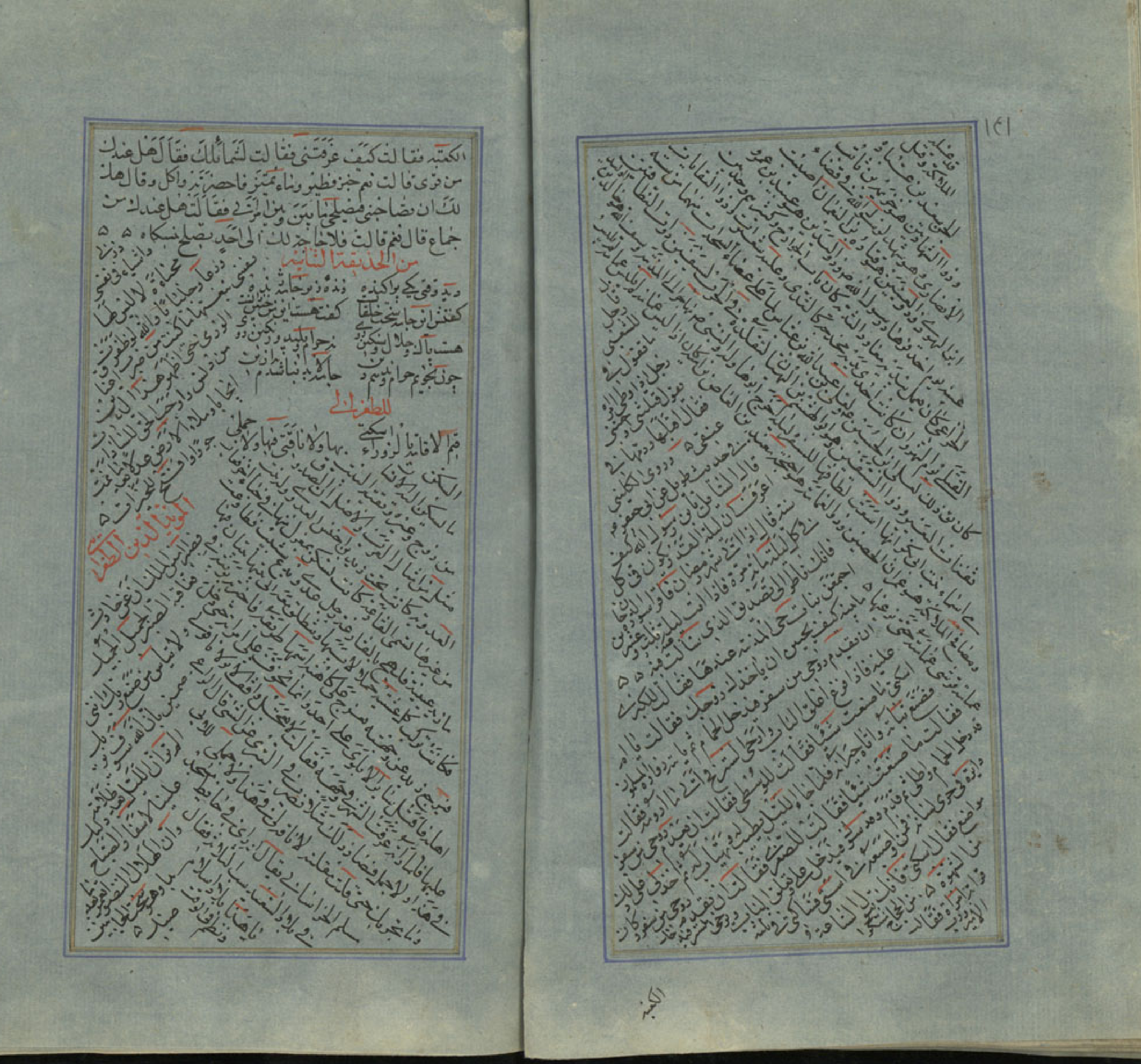
قال الناسخ

عن شمس الدين واولنا انه لعب مع الشيخ
امين الدين سليمان رئيس الاطباء فغلبه مرارا ولم يشعر به حتى صار
شاه مات بالفيل ه حكى لي عنه انه لعب شاها على كمين
وقد ابيه وبعد يلعب فيها حاضرا ودهليت في الثلاث وكان الشاه
دعه في وسط الدست ونقول له منه لنا قطعك وقطع عنه على فرزدها
جميعا كان يراه الناس كثير منهم يخالطني في الصوفي وهو ابو بكر محمد





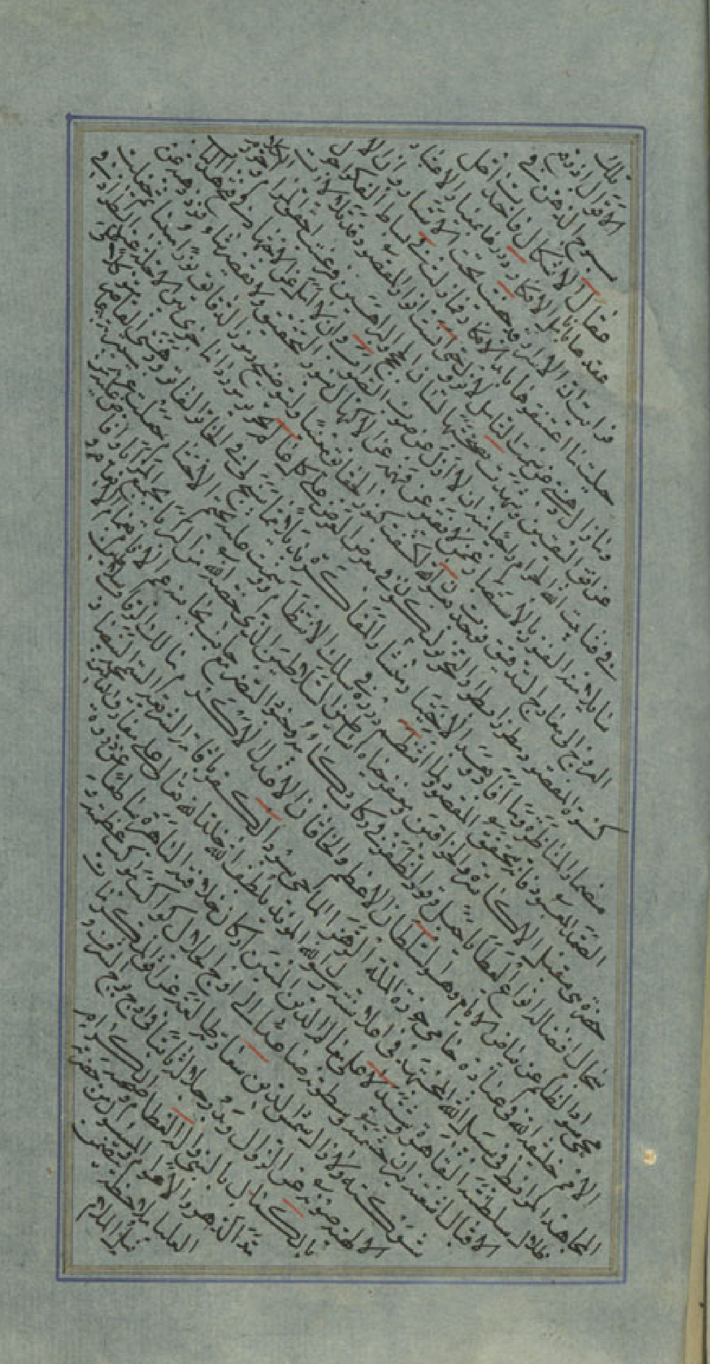
يقال ان فضل السؤال
اخا وبقوم ياكلون فقال
السلام عليكم يا بخلا فقالوا
له اتقول انا بخلا قال
كذبتم ... حكى ابو الفرج الثاني
في كتاب الجليس الانيس قال بينا
ابو اسحق مزيد ذات يوم جالس اذ جاء اصحاب
فقالوا له يا ابا اسحق هل لك في الخروج
بنا الى العقيق والى قبا والى احد ناحية قبور
الشهداء فان يومنا يوم كما ترى طيب فقال اليوم
يوم الاربعاء ولست ابرح من منزلي فقالوا وما تكره من يوم
الاربعاء وهو يوم ولد فيه يونس بن متى فقال بابي وامي صلوات الله
عليه فقد التقمه الحوت فقالوا يوم نصرة رسول الله صلعم يوم الاحزاب
فقال اجل بعدما زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر



الكعبة فقالت كيف عرفتني فقالت لتمالك فقال أهل عندك
من قوى قالت نعم خبز فطير وماء ممتز فاحضرته واكل وقال هل
لك ان تضاجعني فصلحتما ابنين وبنا امرني فقالت هل عندك
جماع قال نعم قالت فلا حاجة لك الى احد تصلح نساكه

من الحديقة الثانية

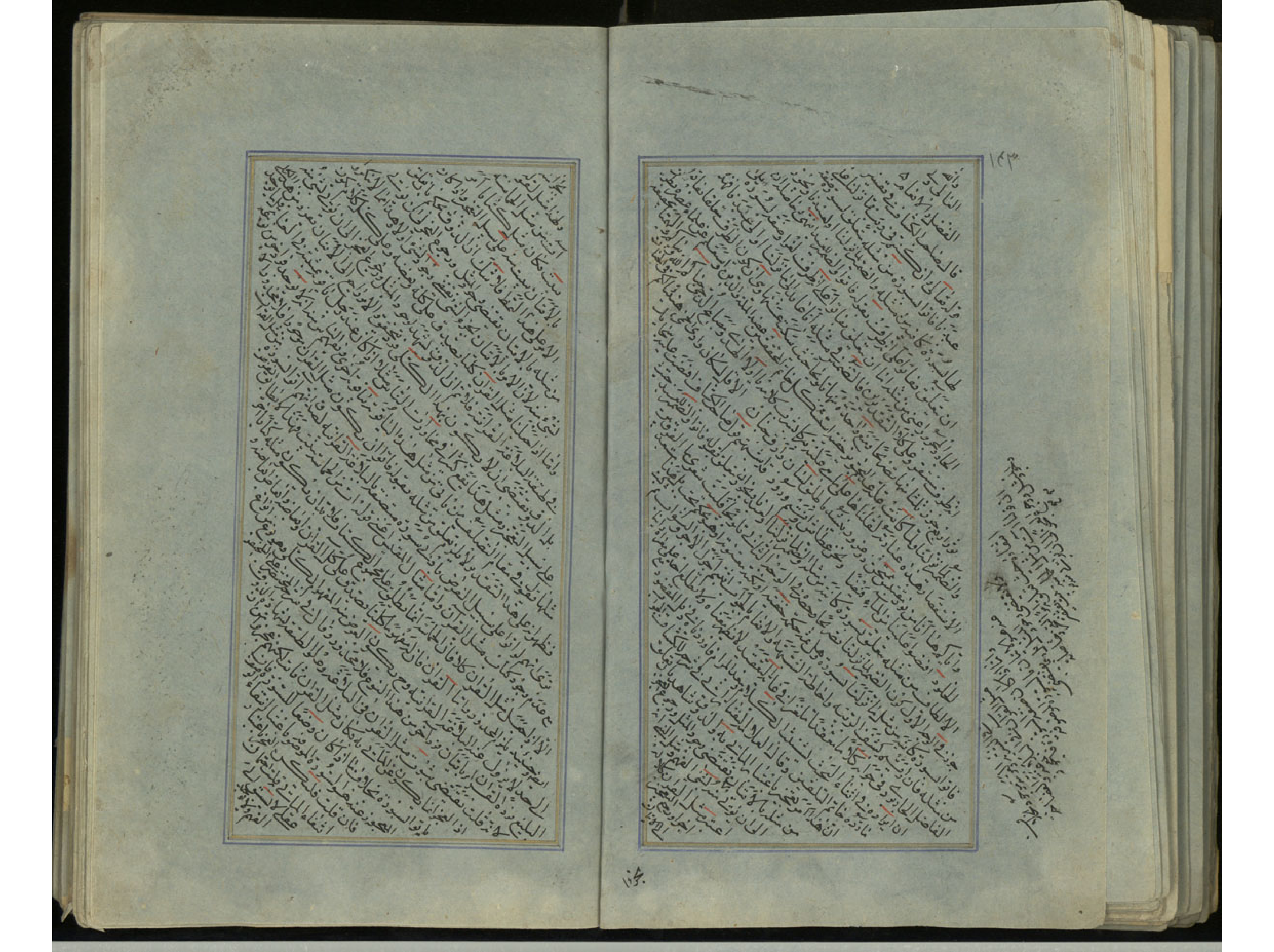
للطغرائي



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اطلع القران فانار اعيان الاكوان
واظهر ببدايع البيان قواطع البرهان فاضاء
صحايف الزمان وصفايح المكان والصلوة على
الرسول المنزل اليه المبني الوحي عليه الذي نزلت
لتصديق قوله وان تبين فضله كنتم في ريب مما
نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله محمد
المؤيد ببينات بحج قرانا عربيا غير ذي عوج
وعلى اله العظام وصحبه الكرام اما اشتمل الكتاب
على الخطاب ورتب الاحكام في الابواب

اذ وقع الخط على اية من متعرك انظار الافاضل
الاعالي ومزدحم افكار ارباب الفضايل العوالي
كل دفع في مضمار دها رايه بضبع لاثبات ما سنح
له فيها ايه فرايت ان وقع التخالف والتشاجر
والمناقشة في التناظر والتفاخر ان نضا

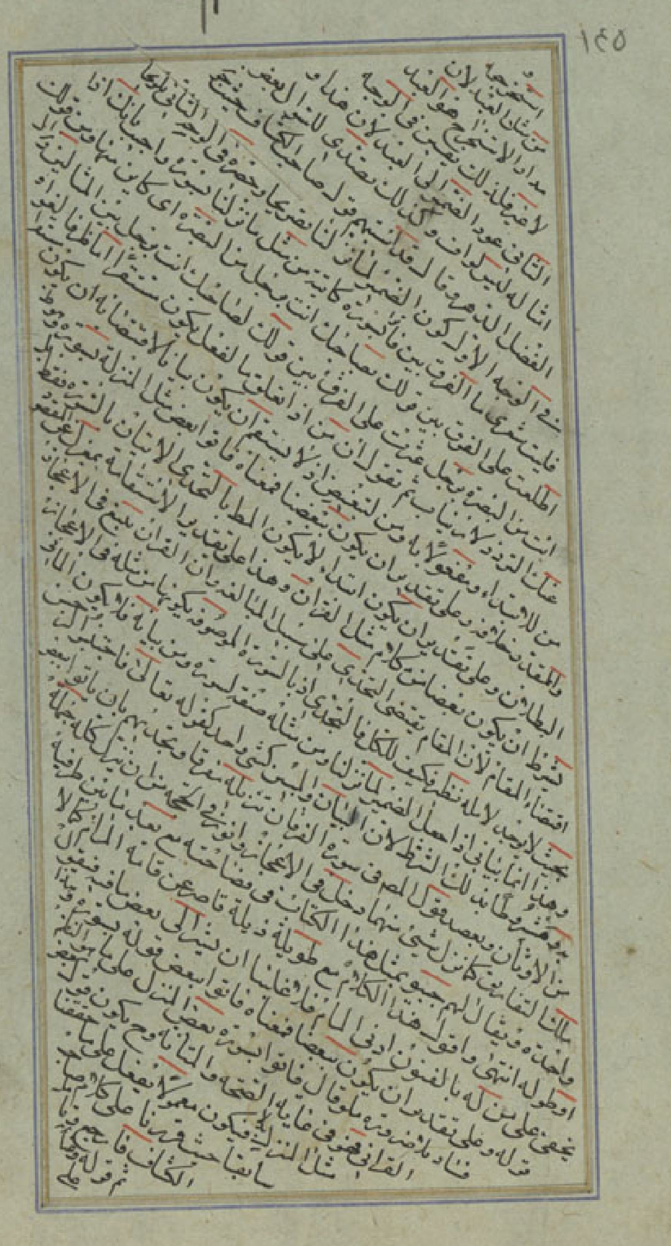


الامثاله لم لا يجوز ان يكون بطريق التبعية مثل ان يكون بدلا فانكم
لما جوزتم ان يكون في المعنى مفعولا صريحا كما قررتم في اخذت من
الدراهم اذا اخذت بعض الدراهم لم لا يجوز ان يكون بدلا عن المفعول الملحوظ
فانه قال رسول الله بعض بانه لنا فتكون البعضية المستفادة من
على وجه البدلية ويكون الفعل واقعا عليه فيكون البعضية في حيز الباء
وان لم يكن تعريبا الباء عليه اذ قد يحتمل في المتبوعة كما في قولهم زيد شانا
وتحملها لا بد لنفي مدة من دليل ثم على تقدير التسليم نقول قوله لان
المعتبر في سبب الشئ الفعل المبدا الفاعلي اه محل بحث لان التعميم
الذي في قوله او جهة يلتبس بها غير منضبط لان جهات التلبس اكثر
من ان يحصى من جهة الكمية ولا ينتهي الى حد من الحدود من جهة الكيفية
ولا يخفى ان اكون مثل القرآن سببا ماديا للسورة من جهة التلبس
امر يقبله الذهن السليم والطبع المستقيم على انك اذا حققت معنى من
الابتدائية يظهر لك ان ليس معناه الا ان يتعلق على وجه اعتبار المبدئية
الامر الذي جاعله ابتدا حقيقة او حكما وقد ذكره العلامة التفتازاني في
كلام الكشف المذكور وقال انه اشارة الى ان اكون مثل القرآن منه
ماديا للاتيان بالسورة ليس ابعد من كون مثل العبد سببا فاعليا
انتهى واقول لا يجوز ان مثل العبد باعتبار الاتيان بالسورة منه
مؤمنة فاعل للسورة حقيقة لانه لو فرض وقوعه لا يكون العبد الا
لتلك السورة مخترعا له فيكون سببا فاعليا حقيقيا لها واما مثل القرآن
فلا يكون سببا ماديا للسورة بعد الاعتبار التلبس المصحح للنسبة
وهو ابعد منه غاية البعد بل كبير بينهما نسبة فان احدهما بالحقيقة
والاخر بالمجاز واين هذا من ذا الذي نعم كون مثل القرآن سببا ماديا

لبيب في نظر الفضل
بعيد في نظر ذي اللب المنصف
بالمسامحة الفاضل الطيبي لانه ابن اجل
قال الفاضل [illegible] فان كان العبد من [illegible]
من مثله صفة لسورة وان كان [illegible] للعبد [illegible]
يتعلق بالبيان [illegible] البيان [illegible]
[illegible]









لكنه ... فيه ... الكلام ...

السابق فلا بد من ملاحظة قوله بسورة لا

يقينا لا من حيث انه تفصيل بعد الاجمال

فلا يكون في الكلام حشو استغني عنه وانا

قبل تفخرا فان جعلت وصفا للسورة فقد جعلت

كان مشعرنا بالسياق منظوقا في الكلام بعينه وهذا في باب

النعت اذا كان للفائدة لانك كما في قولهم امس الدابر وانا له

اما اذا جعلت متعلقا بفأتوا فلا لانه السابق عليها لها اذ هي

على التفريع بالمماثلة فكانك قلت فأتوا بسورة من مثله من مثله مرتين

على ان يكون الاول وصفا والثاني ظرفا لغوا وهو حشو في الكلام بلا

شبهة فان قلت ما الفائدة اذا جعلناه وصفا للسورة قلنا الفائدة حمله

على التصريح بمنشأ التعجيز فانه ليس الا وصف المماثلة وعندها حظ منشأ

التعجيز اعني المثلية يحصل الانتقال الى ان القران معجز والحاصل ان

الغرض من اثبات الوصف تحقيق مناط عليه كون القران معجزا حتى تاه

نظر الانتقاد فيه تدعو اعمامه من الترتيب والاحكام هذا ما سنح في

الخاطر القاصر والمرجو من الافاضل الناظرين الانصاف والتجنب

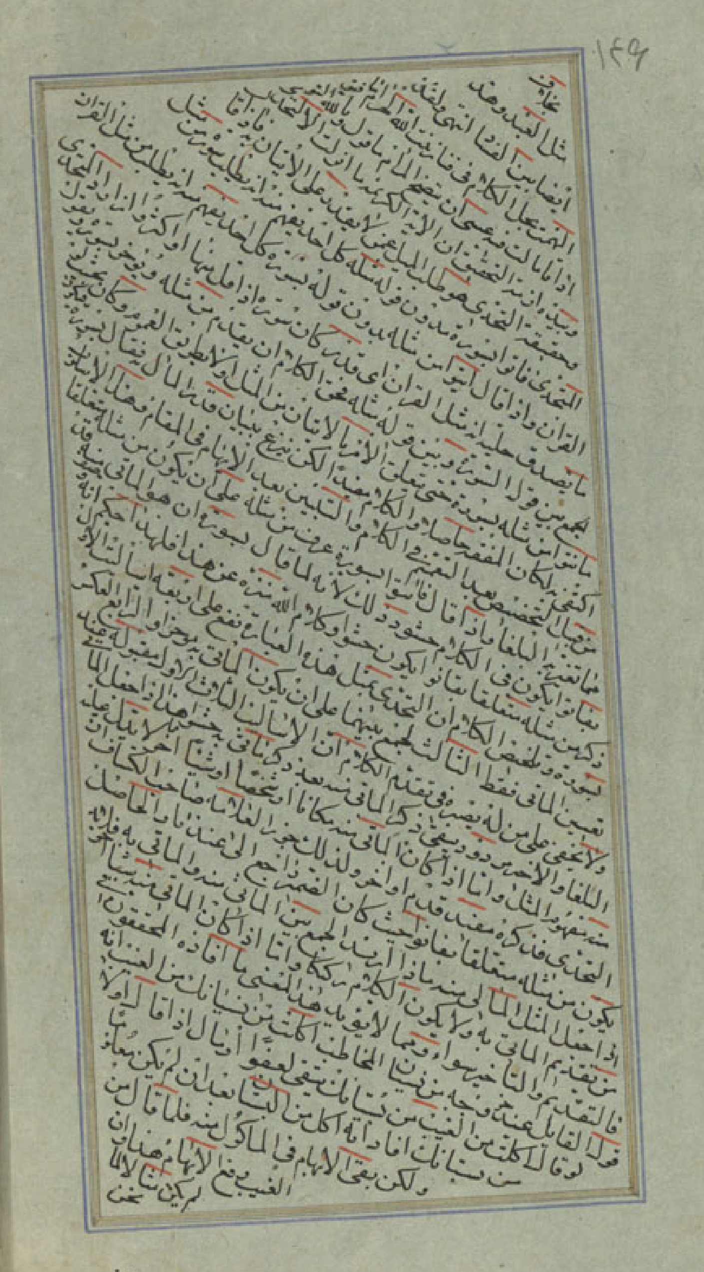
عن العناد والاعتساف فلعمري ان الغور فيه بعيد وان المسالك اليه

لدقيق والله المستعان وعليه التكلان والحمد لله رب العالمين وصلى الله

على محمد وآله الطيبين الطاهرين اجمعين ٥٥٥٥٥٥

من التفسير الكبير

الامام الرازي ...



١٤٩

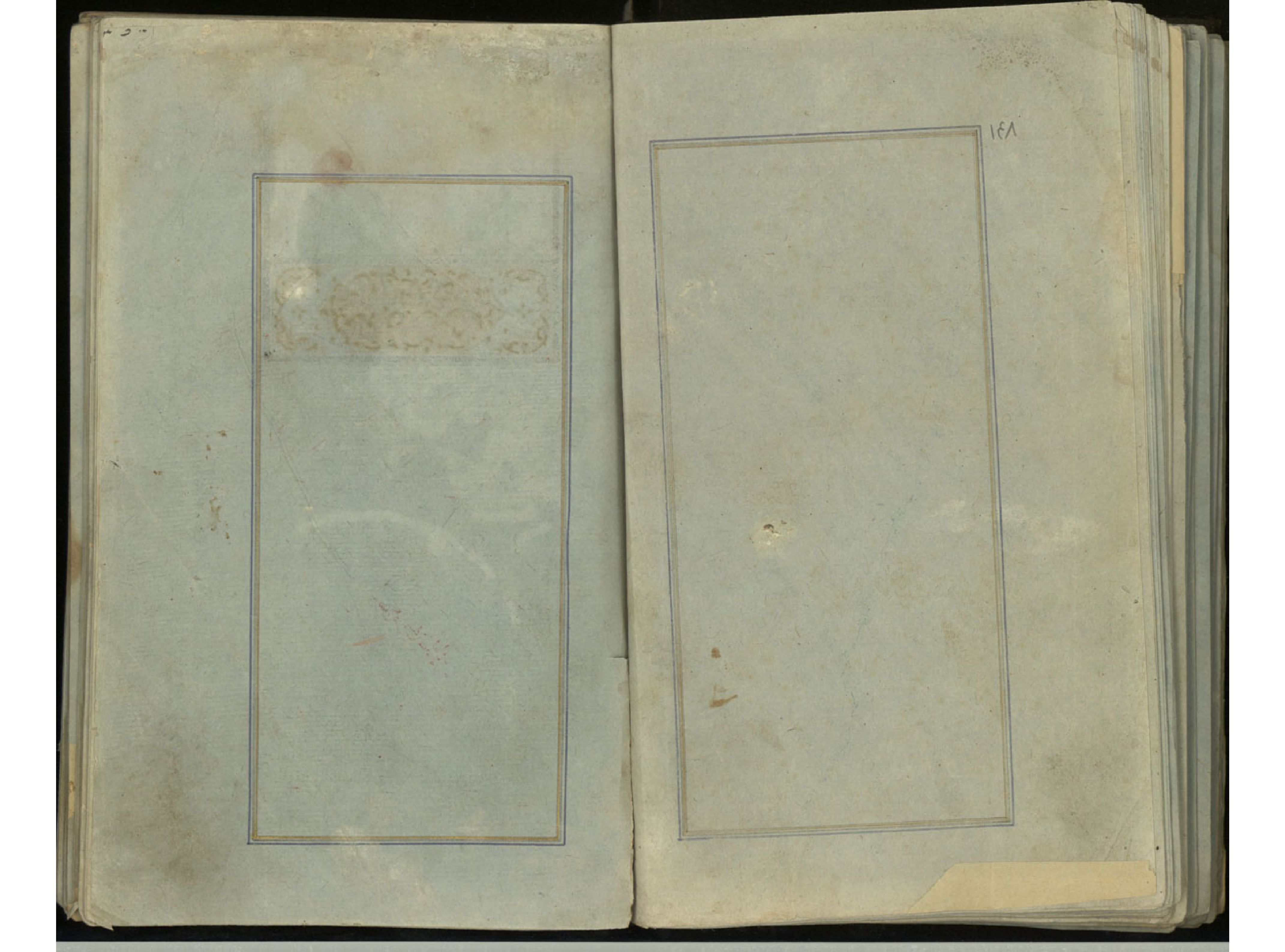
فاتوا من مثل ما نزلنا بسورة **لكاتبهما** وثقت بعفو الله عني في غد
وان كنت ادري انني المذنب العاصي واخلصت حبي في النبي
واله كهفي في خلاصي يوم حشري اخلاصي وافق الفراغ من مدة
المجلد الثاني من الكشكول في يوم الاثنين شهر
ربيع الثاني من سنة خمسين بعد الالف من
الهجرة النبوية والمصطفوية بيلة بزاز
صينت عن الاغوان حامدا ومصليا
مستغفرا وتلوه المجلد الثالث
ان شاء الله تعالى
وحده

تم تم تم

في المنزل لانه قال وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فوجب
صرف الضمير اليه الا ترى ان المعنى وان ارتبتم في القران نزل
من عند الله فهاتوا انتم شيئا مما ماثله وقضية الترتيب لو كان الضمير
مردودا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقال وان ارتبتم في ان محمدا منزل
عليه فهاتوا قرانا من مثله ولنا انها ان الضمير لو كان عائدا الى القران
لاقتضى كونهم عاجزين في الاتيان بمثله سواء اجتمعوا او تفرقوا
وسواء كانوا اميين او عالمين مخلصين اما لو كان عائدا الى محمد صلعم
فذلك لا يقتضي الا كون احادهم من الاميين عاجزين عنه لانه لا يكون
مثل محمد الا الشخص الواحد الامي فاما لو اجتمعوا او كانوا قادرين
مثل محمد وذلك لا يقتضي الا كون احادهم من الاميين عاجزين عنه
لا يكون مثل الامي ولانك ه ه ه

[illegible]

وهو العبد فح يكون من الابتداء لان
مثل العبد مبداء للاتيان ومنشاء اما اذا
تعلق بقوله فاتوا اما الضمير بعيد لان
يجوز ان يكون للتبيين لان من البيانية
منهما بينة فيكون صفة له فيكون ظرفا مستقرا القوم
انه محال ولا يجوز ان للتبعيض الا لكان فاتوا لكن بعض
فاتوا لا يكون الا بالباء فلو كان مثل مفعول فاتوا لزم دخول
الباء في ذاته عنه جائز فيتعين ان يكون من الابتداء فيكون الضمير
لا راجعا الى العبد لان المثل هو مبدا الاتيان لا مثل القران
وههنا بحث فيه من لم يفرق بين فاتوا بسورة من مثل ما نزلنا



۱۴۸

فدخلت مسجد الرسول صلعم وصليت عليه ثم رجعت من الغد الى الروضة
وصليت فيها ركعتين وقلت اسألك يا الله يا الله ان تعطف على قلب
جعفر وترزقني من علمه ما اهتدي به الى صراطك المستقيم ورجعت الى داري
مغتمًا ولم اختلف الى مالك بن انس لما اشرب في قلبي من حب جعفر فما
خرجت من داري الا الى الصلوة المكتوبة حتى عيل صبري فلما ضاق صدري

[illegible]

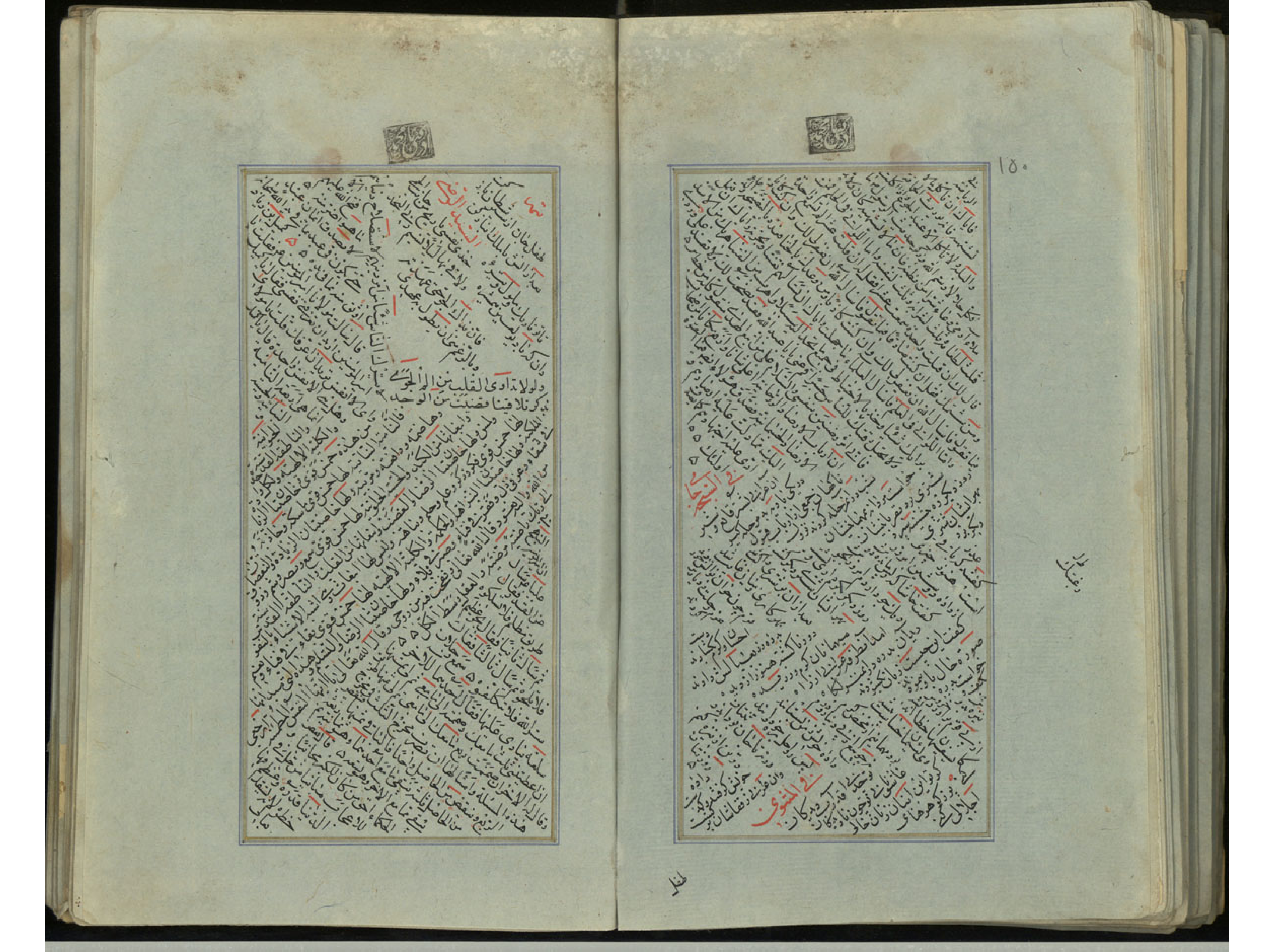
في نفسك حقيقة العبودية واطلب العلم باستعماله واستفهم الله يفهمك
قلت يا شريف قال قل يا ابا عبد الله قلت يا ابا عبد الله ما حقيقة العبودية
قال ثلثة اشياء ان لا يرى العبد لنفسه فيما خوله الله ملكًا لان العبيد لا
يكون لهم ملك يرون المال مال الله يضعونه حيث امرهم الله به ولا يدبر
العبد لنفسه تدبيرًا وجملة اشتغاله فيما امره الله تعالى به ونهاه عنه فاذا لم
ير العبد لنفسه فيما خوله الله ملكًا هان عليه الانفاق فيما امره الله تعالى

[illegible]

المجلد الثالث من كشكول العلامة بهاء الدين محمد

[illegible]

عن مالك فقال لي يومًا اني رجل مطلوب ومع ذلك لي اوراد في
كل ساعة من اناء الليل والنهار فلا تشغلني عن وردي وخذ عن مالك
واختلف اليه كما كنت تختلف فاغتممت من ذلك وخرجت من عنده
قلت في نفسي لو تفرس فيّ خيرًا لما زجرني عن الاختلاف اليه والاخذ عنه









لكانت الاحرف الفرق الذي ابدوه بين البدل
وعطفا للبيان ردا على من لم يفرق بينهما كا
لشيخ الرضي يشكل بجوز ذلك جاء الضارب الرجل
زيد مما يمتنع حمله الا كما نصوا عليه وذلك اذا
قصدت الاسناد الى زيد فاتيت بالضارب توطئة
وقد يتكلف بانه اذا قصد مثل ذلك القصد
لم يجوز التلفظ بمثل هذا اللفظ ۵ ۵ ابرهيم
بن عبد الله الخراساني قال حججت مع ابي سنة
حج الرشيد فاذا نحن بالرشيد في عرفة واقف
حاسر حاف على الحصباء وقد رفع يديه وهو يرتعد
ويبكي ويقول يا رب انت انت وانا انا انا
العواد بالذنوب وانت العواد بالمغفرة فاغفر لي
فقال لي ابي انظر الى جبار الارض كيف
يتضرع الى جبار السماء ۵ شعر تخت ازكه
خواب الوده برخيزي شي تا ليام ... كوشي
... لما قدم الحلاج للقتل قطعت
يده اليمنى ثم اليسرى ثم رجله فخاف ان يصفر
وجهه من نزف الدم فادنى يده المقطوعة من

وجهه ولطخه بالدم ليخفي اصفراره وانشد

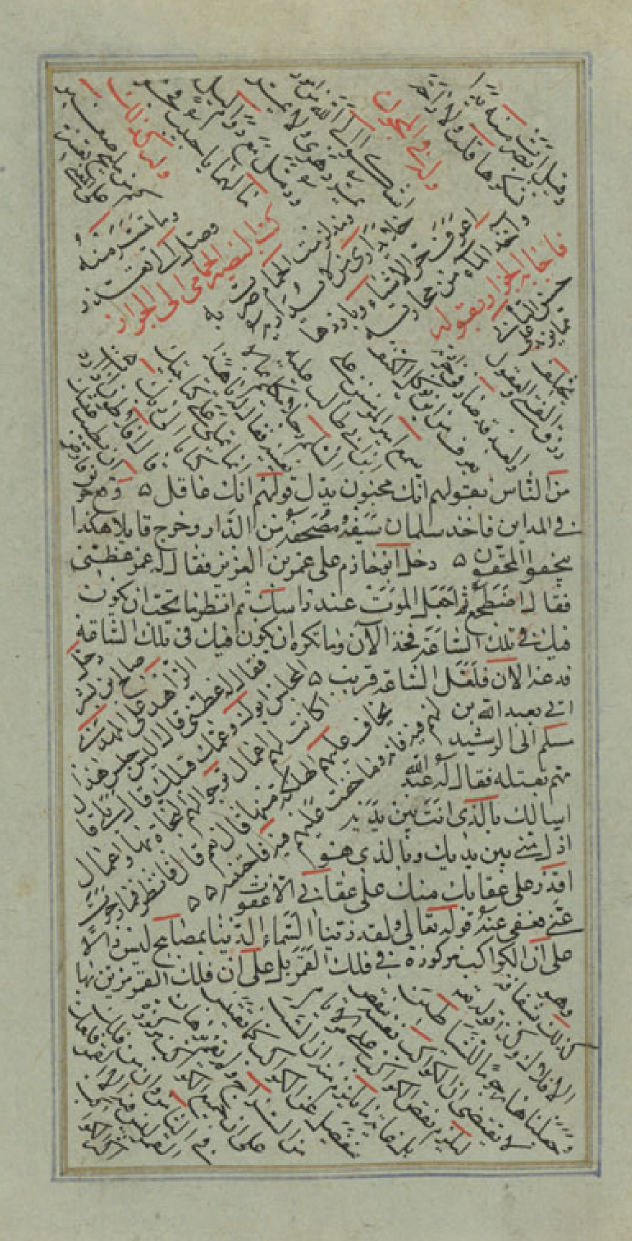






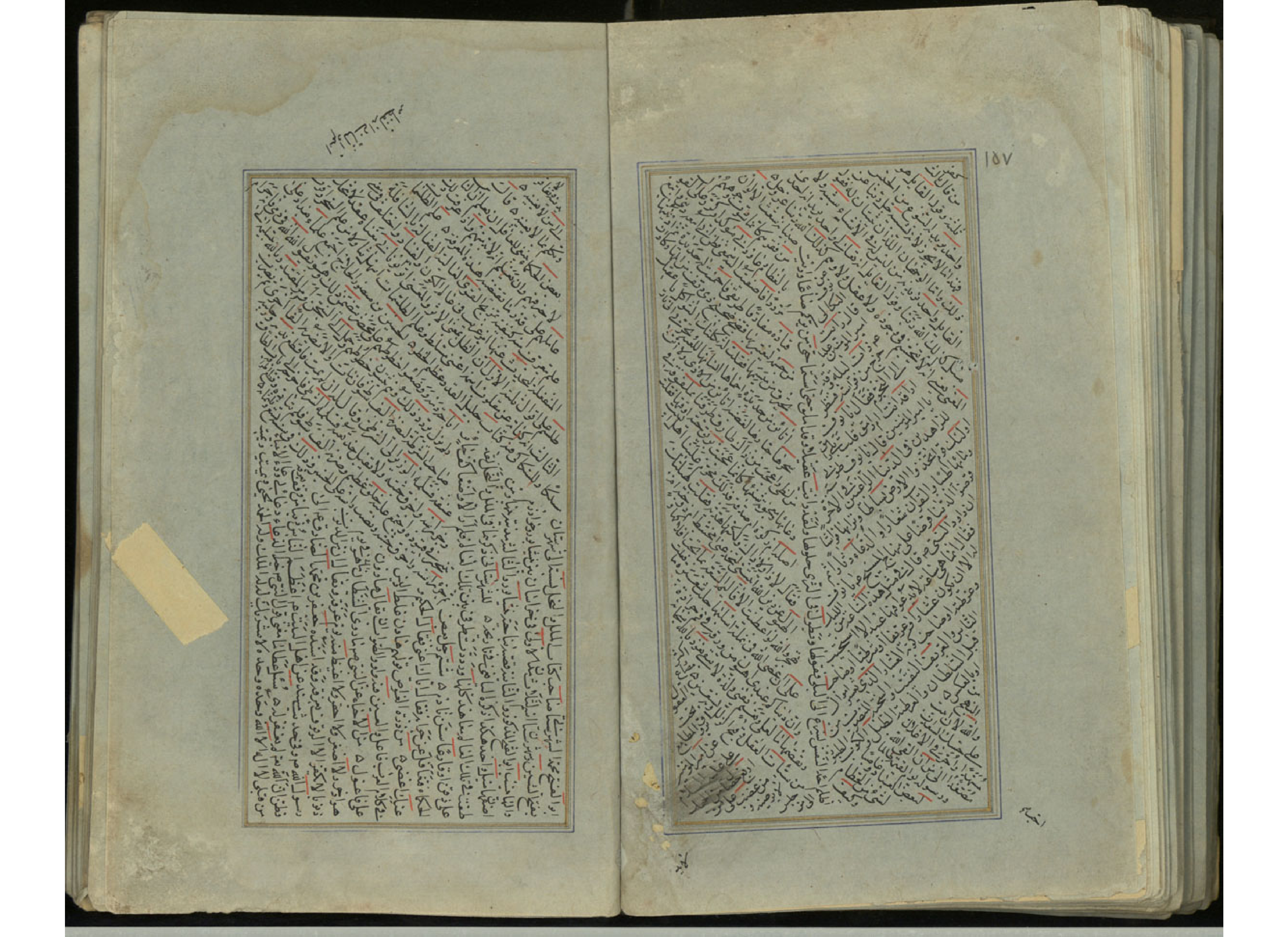


هذا المفصل لان هذا المفصل يحتاج ان يكون سلساً جداً لئلا يكون
ارتفاع مقدم القدم وارتفاع مؤخره من جداً وعند العقب من بان في
عظام البدن منه ان يكون لهذا المفصل الا الكعب فلذلك
يجب ان يكون لهذا المفصل خادماً بين طرفي القصبتين والزائدتين
في الكعب ٥ من كتاب التوضيح في علم التشريح الكعب موضوع فوق
العقب وتحت الساق يحتوى عليه الطرفان الناتئان من القصبتين
ويدخل طرفاه في نقرتي العقب دخول الذكر وله زائدتان فوقانيتان
الانسية منهما تدخل في حفرة طرف القصبة العظمى والوحشية في حفرة طرف
القصبة الصغرى فيحصل مفصل به ينبسط القدم وينقبض ٥



من الناس يقولون انك مجنون بدل قولهم انك عاقل ٥ ومر حو
في المداين فاخذ سلمان سيفه ومصحفه من الدار وخرج قال هكذا
ينجو المخفون ٥ دخل ابو حازم على عمر بن العزيز فقال له عمر عظني
فقال له اضطجع ثم اجعل الموت عند راسك ثم انظر ما تحب ان يكون
فيك في تلك الساعة فخذ به الآن وما تكره ان يكون فيك في تلك الساعة
فدعه الآن فلعل الساعة قريب ٥
اتي بعبد الله بن
مسلم الى الرشيد
منهم بقتله فقال له عبد الله
اسالك بالذي انت بين يديه
اذل مني بين يديك وبالذي هو
اقدر على عقابك منك على عقابي الا عفوت
عني فعفى عنه قوله تعالى لقد زينا السماء الدنيا بمصابيح ليس يدل
على ان الكواكب مركوزة في فلك القمر بل على ان فلك القمر مزين بها

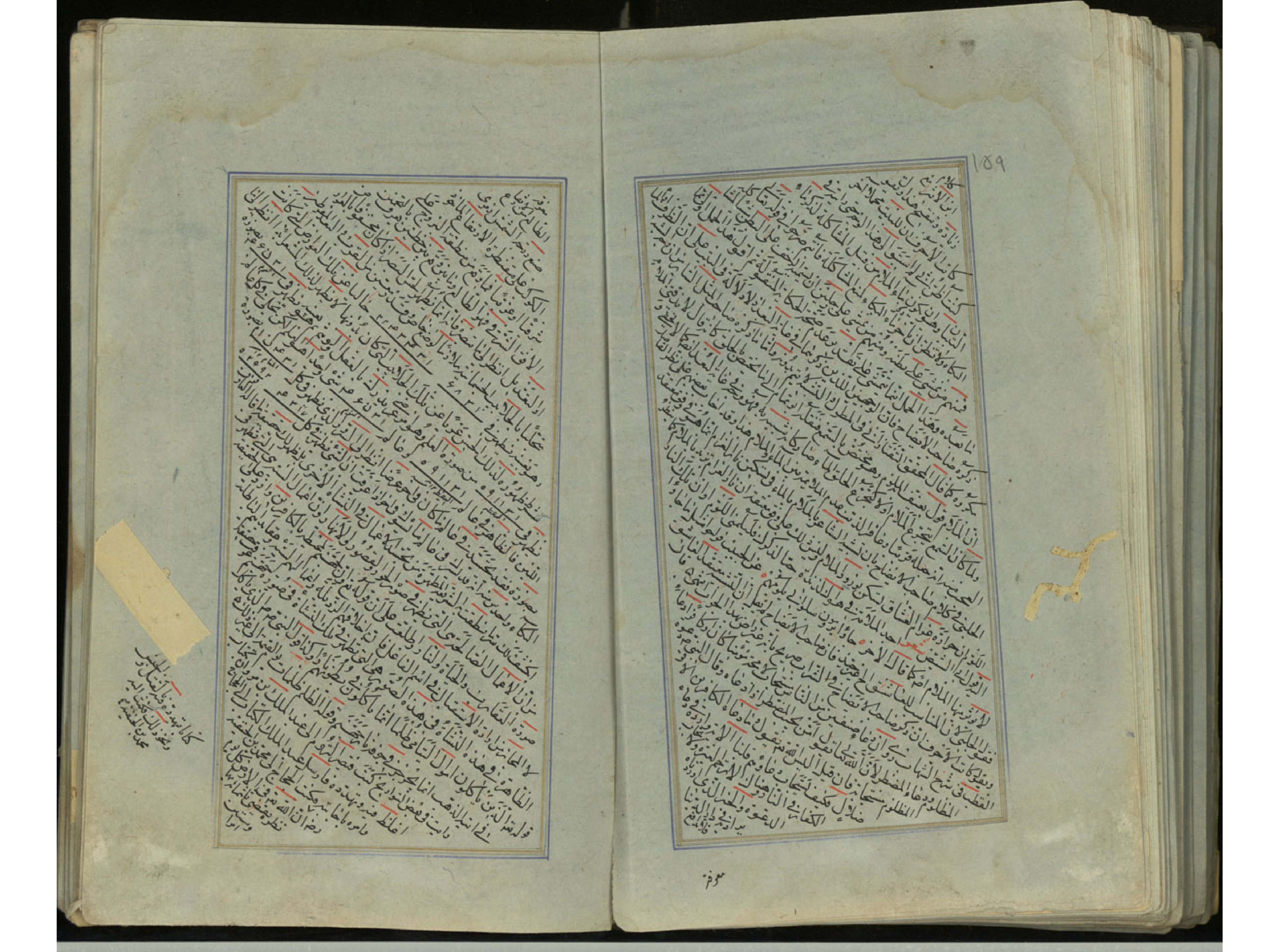






روي ان الحسين بن منصور
الحلاج كان يصيح في اسواق بغداد
ويقول يا اهل الاسلام اغيثوني عن الله
فلا يتركني ونفسي فانس بها ولا ياخذني
من نفسي فاستريح وهذا دلال لا اطيقه
يقال ان هذا الكلام كان احد البواعث
على اباحة دمه ومن شعره

وانقضت الناس وخال يرقبها بدا المختل والاقطار يخرقها ٥
السكاكي
قول ابي تمام ٥
لا تسقني ماء الملام فانني
صب قد استعذبت ماء بكائي
لان الاستعارة التخييلية منفكة
عن الاستعارة بالكناية ...
يمنع الانفكاك مستندا بانه يجوز ان
يكون قد شبه الملام بظرف شراب مكروه
فيكون استعارة بالكناية واضافة الماء تخييلية
او انه تشبيه من قبيل لجين الماء لا استعارة قال ووجه الشبه
ان اللوم يسكن حرارة الغرام كما ان يسكن غليل الاوام ٥



فلعله ... الحجاج فقص ... عنا كتاب ... الى فضل ... كل من القائلين بان الروح ... بالانعكاس لا الانطباع الحقيقي قال المعلم الثاني ابو نصر الفارابي في رسالة الجمع بين رأيي افلاطون و ارسطوطاليس ان غرض كل منهما التنبيه على هذه الحالة الادراكية ... من التشبيه لا حقيقة خروج الشعاع ولا حقيقة الانطباع وانما اضطر الى الاطلاق ذلك اللفظ لضيق العبارة

[illegible]

باق بعد فساد البدن فيمكن المعاد ه لسان العاقل من وراء قلبه وقلب الاحمق من وراء لسانه ه كان بعض اصحاب القلوب يقول ان الناس يقولون افتحوا اعينكم حتى تبصروا وانا اقول غمضوا اعينكم حتى تبصروا

قال الرئيس ابو علي ابن سينا

هبطت اليك من المحل الارفع ... ورقاء ذات تعزز وتمنع

محجوبة عن كل مقلة عارف ... وهي التي سفرت ولم تتبرقع

وصلت على كره اليك وربما ... كرهت فراقك وهي ذات تفجع

انفت وما انست فلما واصلت ... الفت مجاورة الخراب البلقع

واظنها نسيت عهودا بالحمى ... ومنازلا بفراقها لم تقنع

حتى اذا اتصلت بهاء هبوطها ... عن ميم مركزها بذات الاجرع

علقت بها هاء الثقيل فاصبحت ... بين المعالم والطلول الخضع

تبكي وقد ذكرت عهودا بالحمى ... بمدامع تهمي ولما تقلع

وتظل ساجعة على الدمن التي ... درست بتكرار الرياح الاربع

اذ عاقها الشرك الكثيف وصدها ... قفص عن الاوج الفسيح المربع

حتى اذا قرب المسير من الحمى ... ودنا الرحيل الى الفضاء الاوسع

وغدت مفارقة لكل مخلف ... عنها حليف الترب غير مشيع

سجعت وقد كشف الغطاء فابصرت ... ما ليس يدرك بالعيون الهجع

وغدت تغرد فوق ذروة شاهق ... والعلم يرفع كل من لم يرفع

فلاي شيء اهبطت من شامخ ... عال الى قعر الحضيض الاوضع

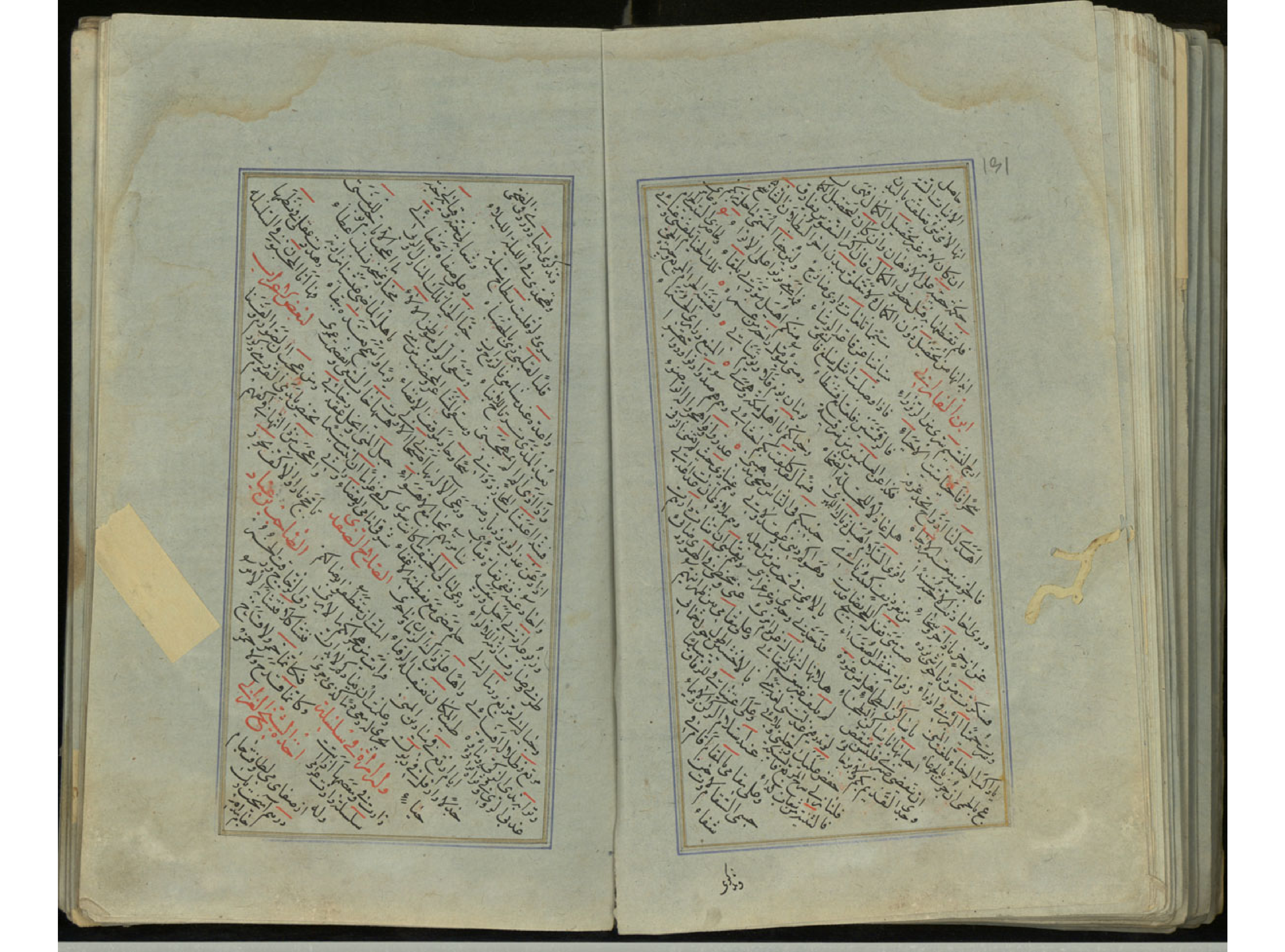
ان كان اهبطها الاله لحكمة ... طويت على الفذ اللبيب الاروع

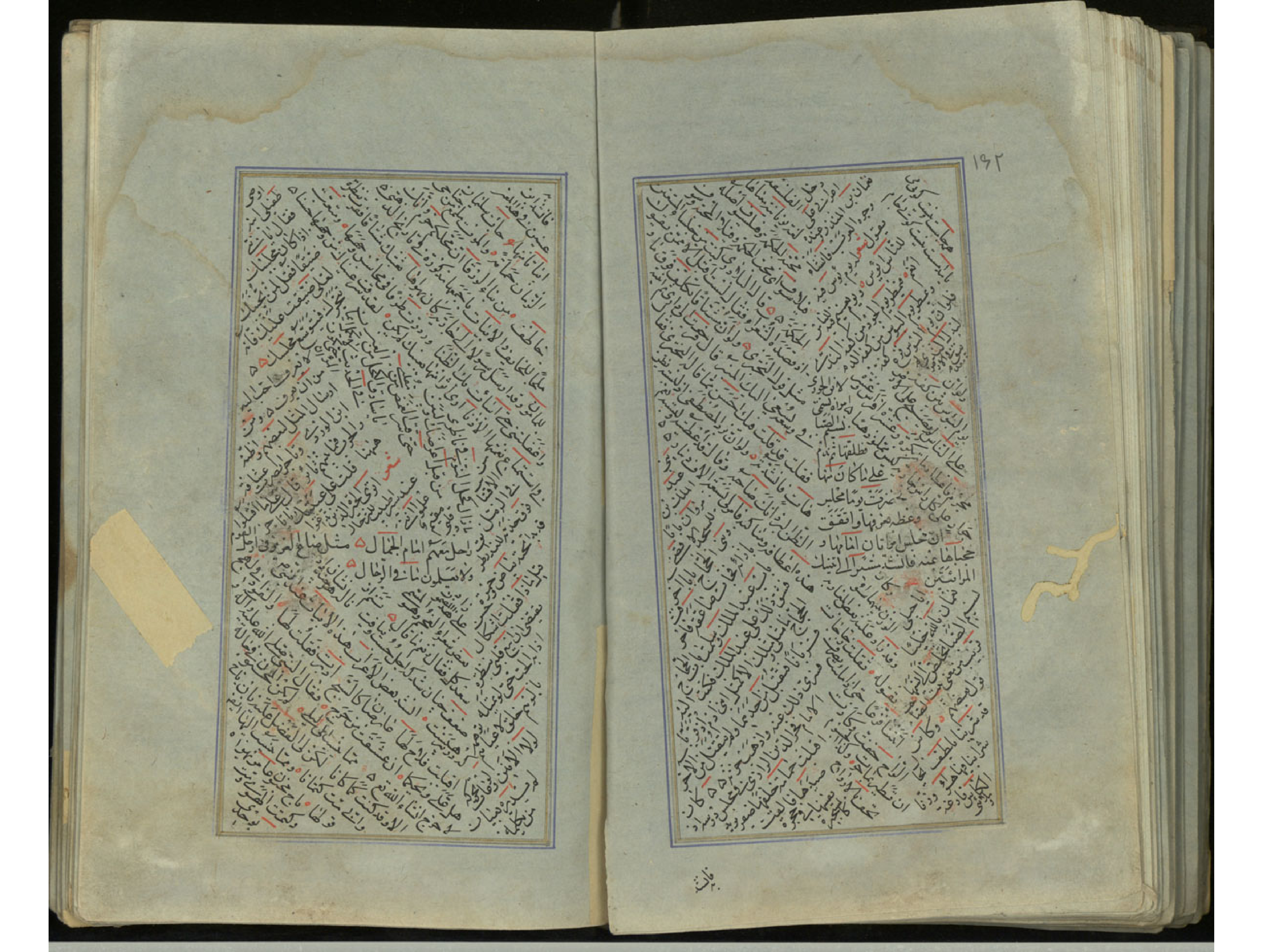
وهبوطها ان كان ضربة لازب ... لتكون سامعة بما لم تسمع

وتعود عالمة بكل خفية ... في العالمين فخرقها لم يرقع

وهي التي قطع الزمان طريقها ... حتى لقد غربت بغير المطلع

فكانها برق تألق بالحمى ... ثم انطوى فكانه لم يلمع





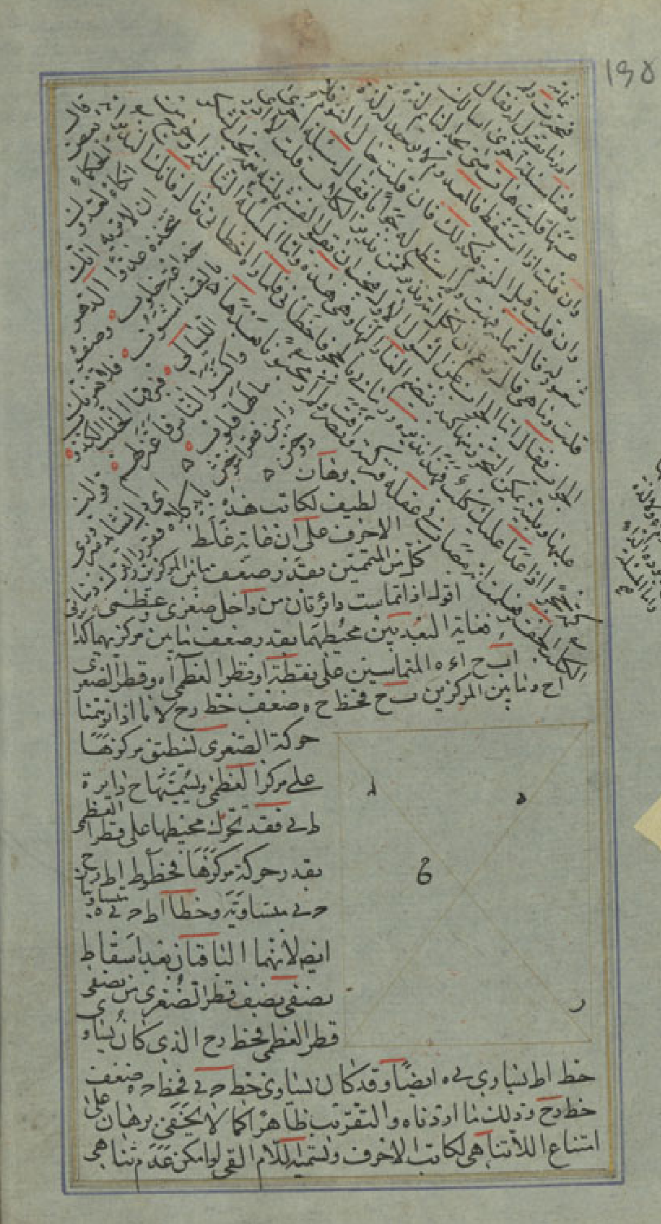


في تفسير القاضي في قوله تعالى فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون قال الخوف على المتوقع والحزن على الواقع
وفيه نظر لقوله تعالى اني ليحزنني ان تذهبوا به
يمكن ان يدفع بان المراد انه يحزنني قصدكم ذهابكم به
بهذا ايضا يندفع اعتراض ابن مالك على النحاة بالآية الكريمة
في قولهم ان لام الابتداء تخلص المضارع للحال كما لا يخفى ٥ علم الموسيقى
علم يعرف منه النغم والايقاع واحوالهما وكيفية تأليف اللحون واتخاذ
الآلات الموسيقارية وموضوعه الصوت من جهة تأثيره في النفس
باعتبار نظامه والنغمة صوت لابث زمانا ما يجري من الالحان مجرى الحروف
من الالفاظ وبسائطها سبعة عشر واوتادها ادوار وبها توزن ولا ايقاع
اعتبار زمان الصوت والاباحة شرعا تعلم هذا العلم وكثير من الفقهاء
[illegible] الشريعة المطهرة على الصادع بها افضل السلام
سمعت من عمله والكتب المصنفة فيه انما تفيد امورا علمية فقط و
صاحب الموسيقى العملي يتصور الانغام من حيث انها مسموعة على العموم
من اي آلة اتفقت وصاحب العمل انما يأخذها على انها مسموعة من
الآلات الطبيعية كالحلوق الانسانية او الصناعية كآلات الموسيقار
وهذا مبني من ان الالحان الموسيقية مأخوذة من نسب الاصطكاكات
الفلكية فهو من جملة رموزهم اذ لا اصطكاك في الافلاك ولا قرع فلا صوت



ومن كلام الاذكياء ان سلطان
العقل على باطن العاقل اشد تحكما من
سلطان السيف على ظاهر الاحمق ٥ كان
البهلول مع الصبيان يوذونه وهو يقول
لا حول ولا قوة الا بالله يكررها فلما طال
اذاهم له حمل عصاه وكر عليهم وهو يقول
فتساقط الصبيان بعضهم على
بعض فقال هزم القوم وولوا
الدبر امرنا امير المؤمنين
ان لا نتبع مولينا ولا نذفف
على جريح ثم جلس وطرح عصاه
وقال القت عصاها واستقر بها النوى
كما قر عينا بالاياب المسافر ٥ من الديوان
المنسوب الى امير المؤمنين علي عليه السلام







الى جهة الشرق درجة فقد افادها الحاوى الى جهة الغرب مع
ان تلك النقطة لما كانت من نقطة الدايرة المحوية وسائر نقاطها نقطع
دونا الفلك بحركتها بالضرورة فلا بد ان يكون تلك النقطة في جهة الشرق
تارة وفي جهة الغرب اخرى ومنا الفضلاء من سمعته يقول في خلافه
التنك لكل حركة متحركان حركة حقيقية وهي قطع المسافة التي تجري
عليها وحركة اضافية بالاضافة الى نقطة فرضت خارجة عن المتاخم

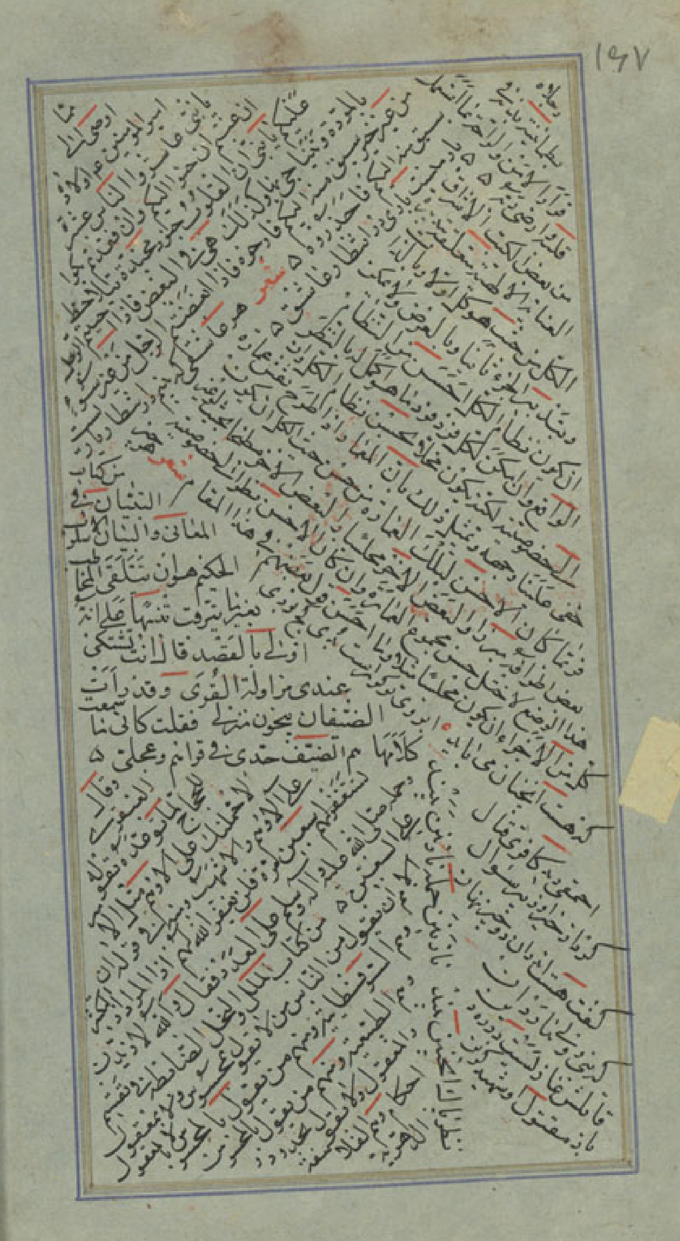


ومنهم من يقول بالمحسوس والمعقول والحد ذو الاحكام ولا يقول بالشريعة والاسلام وهم الصابئة ومنهم من يقول بهذه كلها وبالشريعة والاسلام ولا يقول بشريعة نبينا وهو المجوس واليهود والنصارى ومنهم من يقول بهذه كلها وهم المسلمون ٥ من كتاب عدة الداعي ونجاح الساعي قال ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق للمفضل بن صالح ان لله عبادا عاملوه بخالص من سره فعاملهم بخالص من بره فهم الذين تمر صحفهم يوم القيمة فرغا فاذا وقفوا بين يديه ملأها من سر ما اسروا اليه فقال فقلت مولاي ولم ذلك فقال اجلهم ان تطلع الحفظة على ما بينه وبينهم قريب من مضمون هذا الحديث قول بعضهم واظنه بابا فغاني

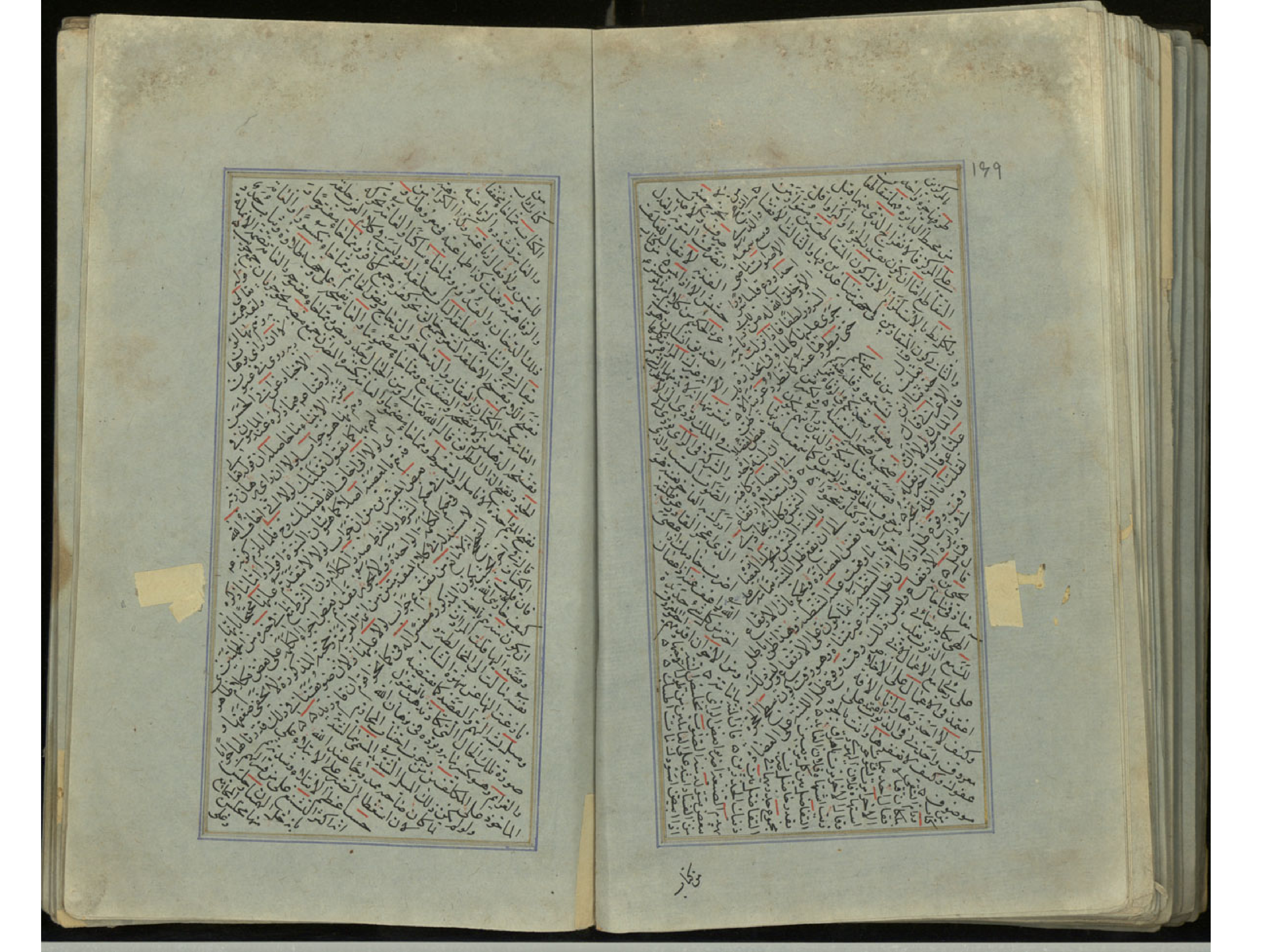
شاه طاهر دکنی

ما چشم ودمی شاد دنیا لم نزدیم ٭ خوردیم لبی خون دل ودم نزدیم
نی شعلهٔ آه لب زدیم کشودیم ٭ نی قطرهٔ اشک چشم تر بر هم زدیم

کانها ... الرای بالدول وتذهب بذهابها ٥ قال یحیی بن معاذ فی مناجاته الهی یکاد رجائی لک مع الذنوب یغلب علی رجائی مع الاعمال لانی اعتمد فی الاعمال علی الاخلاص وکیف احفظها وانا بالآفة معروف واجدنی فی الذنوب اعتمد علی عفوک وکیف لا تغفرها وانت بالجود موصوف ٥ قال ثعلب حدثنا ابن الاعرابی قال قال المامون لولا ان علیا عم قال لا خیر فیمن لا یقلب لقلت انا اقلّه بخیر٥ احصد الشر من صدر غیرک بقلعه من صدرک ٥٥







[illegible]

وهو يقول يا يوسف تعمل عمل السفهاء وانت مكتوب في ديوان
الانبياء او بما تزداى تمثال العزيز او بما نرقات المراة الى الصنم كان هذا
فتيزيد وقالت لنا استحي ان يرانا فقال يوسف استحيت ممن لا يسمع ولا يبصر ولا
استحي من السميع البصير العليم بذات الصدور ثم قال الجاد الله وهذا ونحوه
مما يورده اهل الحشو والجبر الذي دينهم بهت الله وانبيائه واهل العدل والتوحيد
ليسوا من مقالاتهم ورواياتهم بحمد الله بسبيل ولو وجدت من يوسف ادنى
ذلك لنعيت عليه ولذكرت توبته واستغفاره كما نعيت على آدم زلته وعلى داود

[illegible]

نبي من انبياء الله في العقود بين الشعب الزانية وفي حل تكته للوقوع عليها و
في نهاية ونة ثلاث كرات وتضاع بين عند نلاث صيحات بقوارع
القرآن وبالتوبيخ العظيم وبالوعيد الشديد وبالتشبيه بالطائر الذي
سقط ريشه حتى سقط غيرانيا وهو جاثم في مربضه لا تتخلخل ولا ينتهي
ولا ينتبه حتى يتداركه الله بجبرئيل باخباره ولو ان اوقح الزناة واشطرهم
واحذهم حدقة واجلحهم وجها لقي بادنى ما لقي به مما ذكروا لما
بقي له عرق ينبض ولا عضو يتحرك فيا له من مذهب ما اخبثه ومن ضلال

ما ابين انتهى كلام صاحب الكشاف ٥ لا خلاف في ان يوسف على
نبينا وعليه السلام ما اتى بالفاحشة انما الخلاف في وقوع الهم منه فمن المفسرين
من ذهب الى تنزيهه وتصدى الفاحشة واتى ببعض مقدماتها وقد افرط صاحب
الكشاف في التشنيع على هؤلاء نقلناه عنه في الصفحة السابقة ومنهم من
نزهه عن الهم ايضا وهو الصحيح للامام الرازي في تفسيره الكبير هنا نكتة لا باس
بايرادها قال الامام ان الذين لهم تعلق بهذه الواقعة هم يوسف والمراة و
زوجها والنسوة والشهود ورب العالمين وابليس كلهم قالوا ببراءته عن
فلم يبق للمسلم توقف في هذا الباب انا يوسف فلقوله هي راودتني

[illegible]

الدنيا فقال تشغلني نوحها بلانها عن الفرح بزخارفها فاخذه ابو العتاهية
فقال تزهده الايام ان اقبلت شدة خوف لتصاريفها كانها في حال
اسعافها تسمعه وقعة تخويفها ٥٥ ومن كلام الحسن يا ابن آدم انت اسير الدنيا
رضيت من لذتها بما ينقضي ومن نعيمها بما يمضي ومن ملكها بما ينفد ولا تزال
تجمع لنفسك الاوزار ولاهلك الاموال فاذا مت حملت اوزارك الى
قبرك وتركت اموالك لاهلك ٥ الخنس والكنس التي اقسم الله سبحانه
بها في كتابه العزيز هي الخمسة المتحيرة من خنس اذا رجع ومن كنس الوحشي اذا دخل
كناسه وهو بيته لانها تختفي تحت ضوء الشمس وقيل انها الكنس بمعنى



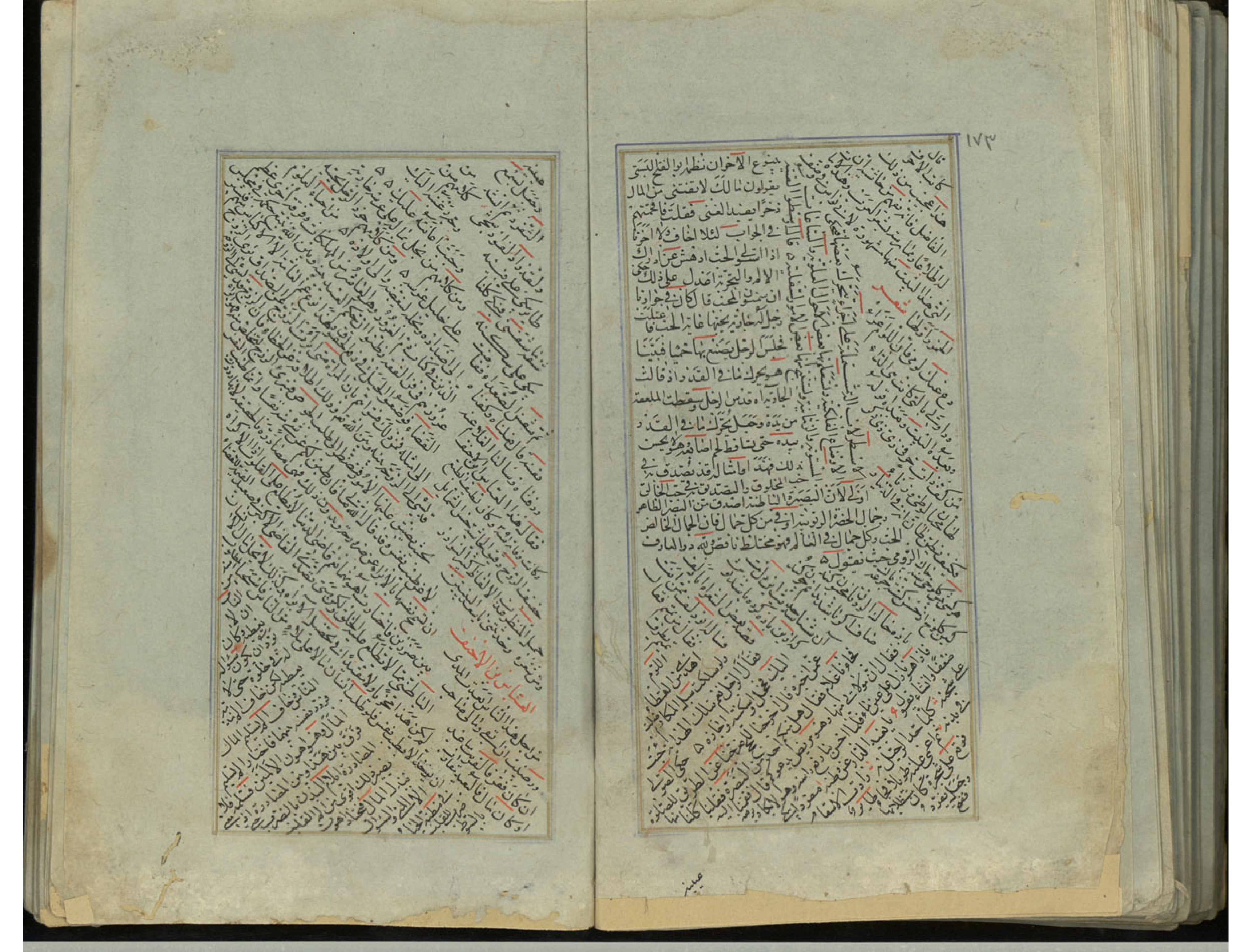
سكم بيمين بكفرها فقال لانا اذا اهتديت لهذا فانت اخو فولا
القضاء ٥ دخل اياس الشام وهو غلام صغير فقدم خصما له الى بعض

ارى الناس يجون للربيع وانما ... ديجي الذي لداجوا زمان نوالك



نهاري نهارا لناس حتى اذا بدا ٥ لي الليل هزتني اليك المضاجع
التيما يطلق على غير الحقيقي من الشخو وحاصله احداث شا لا ات خاليه
لا وجود لها ويطلق على ايجاد تلك المثالات وتصويرها في الحس وكون
صورها في جوهر الهواء وسبب سرعة زوالها تغير جوهر الهواء وكونه
لا يحفظ ما يقبله زمانا طويلا ٥ سال الحسن بن علي عليهما السلام ال
اعظم الناس قدرا فقال من لم يبال بالدنيا في يدي من كانت ٥ قال
بعضهم ان هذا الموت قد نقص على اهل النعيم فاطلبوا نعيما لا موت
معه قال الحسن فضح الموت الدنيا فما ترك لذي لب فرحا ٥ روى
انه لما وضع ابرهيم كيري في النار اتاه جبريل فقال الك حاجة قال اما

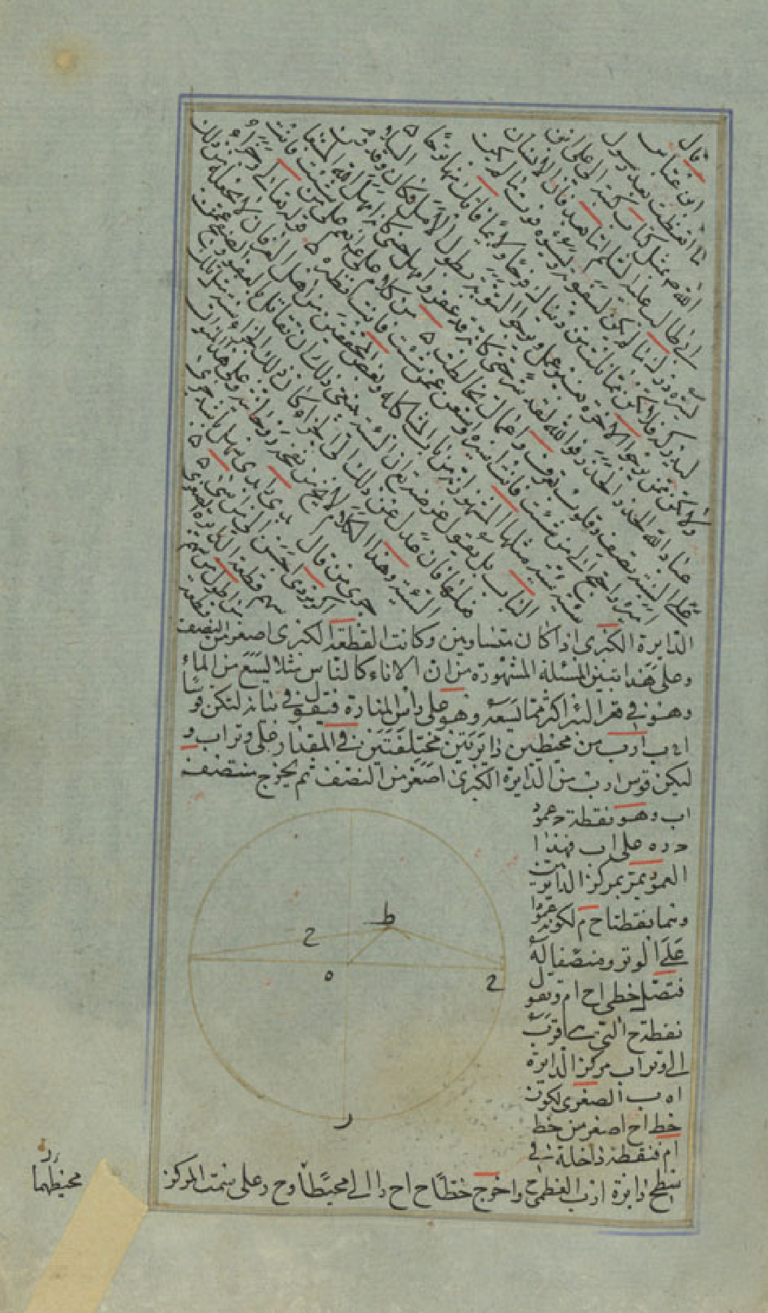




بنوع الاخوان نظم ابو الفتح البستي
يقولون ما لك لا تقتني من المال
ذخرا يفيد الغنى فقلت فافحمتهم
في الجواب لئلا اخاف ولا اخزنا
اذا استولى الحب ادهش عن ادراك
الالم والتجربة اصدق دليل على ذلك
ان سمنون المحب قال كان في جوارنا
رجل له جارية يحبها غاية الحب فاعتلت
فجلس الرجل يصنع لها حيسا فبينا
هو يحرك ما في القدر اذ قالت
الجارية آه فدهش الرجل وسقطت الملعقة
من يده وجعل يحرك ما في القدر
بيده حتى تساقط لحم اصابعه وهو لا يحس
بذلك فهذا اما اشار اليه [illegible] تصدق في
حب المخلوق والصدق في حب الخالق
اولى لان البصيرة الباطنة اصدق من البصر الظاهر
وجمال الحضرة الربوبية اوفى من كل جمال فان الجمال الخالص
للحق وكل جمال في العالم فهو مختلط بالنقص ولله در العارف
الرومي حيث يقول

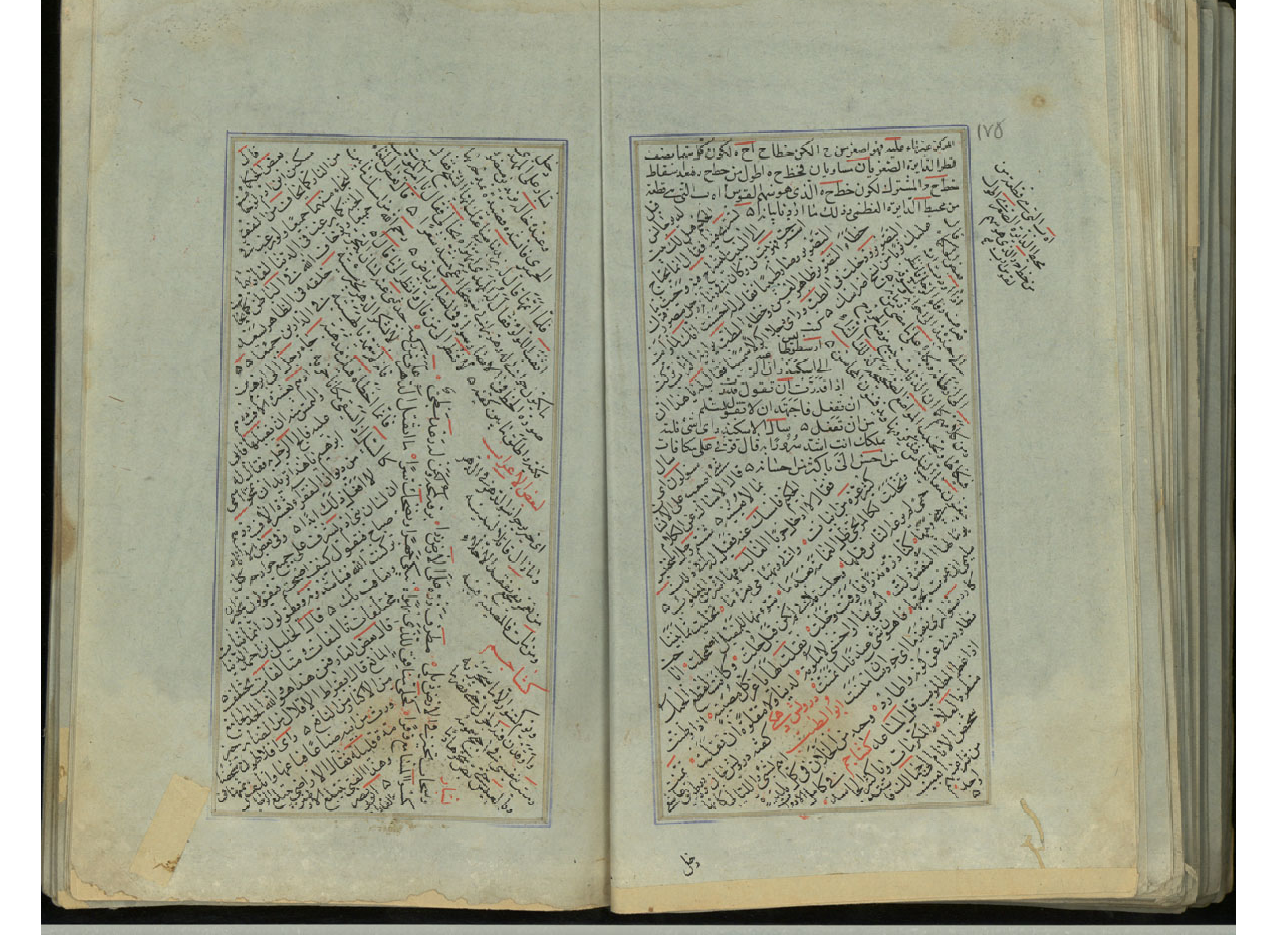


قال ابن



الدايرة الكبرى اذا كان متساويين وكانت القطعة الكبرى اصغر من النصف
وعلى هذا تبين المسئلة المشهورة من ان الاناء كالناس مثلا يسع من الماء
وهو في قعر البئر اكثر مما يسعه وهو على راس المنارة فيقول في بيانه لتكن
ا ه ب ا د ب من محيطي دايرتين مختلفتين في المقدار وعلى وتر ا ب
ليكن قوس ا د ب من الدايرة الكبرى اصغر من النصف ثم نخرج منتصف
ا ب وهو نقطة ح عمود
د ح ه على ا ب فهذا
العمود يمر بمركز الدايرتين
وهما نقطتا ح م لكونه عمودا
على الوتر ومنصفا له
فنصل خطي ا ح ا م ونعلم
نقطة ح التي على وتر
الى الوتر ا ب مركز الدايرة
ا ه ب الصغرى لكون
خط ا ح اصغر من خط
ا م فنقطة داخلة في
سطح دايرة ا د ب فلنعطي ح واخرج خط ا ح د الى المحيط ا و ح د على سمت المركز

محيطها





شئ الخلق لرضته بالتعليم و
الافادة وربما طول الكلام في جواب
... المقدمات البعيدة
وارادة ما لا يتوقف المطلع على ارادة ...
الى الجواب دخل عليه محمد الاسلام الغزالي ... المزج لتعيين
جزء من اجزاء الفلك للقطبية وغيره مع انه متشابه الاجزاء فطول الكلام
الكلام وابتداء وبان الحركة ... معقولة بالخوض في محل النزاع كما هو
وامتد كلامه الى ان اذن الظهر فقال الغزالي جاء الحق وزهق الباطل
وقام وخرج ٥



الصاحب بن عباد سنة ٣٨٥ — ابن سينا سنة ٤٢٨ — السيد المرتضى سنة ٤٣٦ — اخوه الرضي سنة ٤٠٦

ابو العلاء المعري سنة ٤٤٩ — امام الحرمين سنة ٤٧٨ — الغزالي سنة ٥٠٥ — اخوه ابو الفتوح سنة ٥٢٠ — جار الله

الزمخشري سنة ٥٣٨ — محمد الشهرستاني سنة ٥٤٨ — الشيخ المقتول سنة ٥٨٧ — الامام الرازي سنة ٦٠٦ — الشيخ

ابن الفارض سنة ٦٣٢ — الشيخ محيي الدين بن عربي سنة ٦٣٨ — ابن الحاجب سنة ٦٤٦ — ابن الساعاتي

القاضي البيضاوي سنة ٦٩٢ — المحقق الطوسي سنة ٦٧٢ — العلامة الشيرازي سنة ٧١٠ — الشيخ عبد

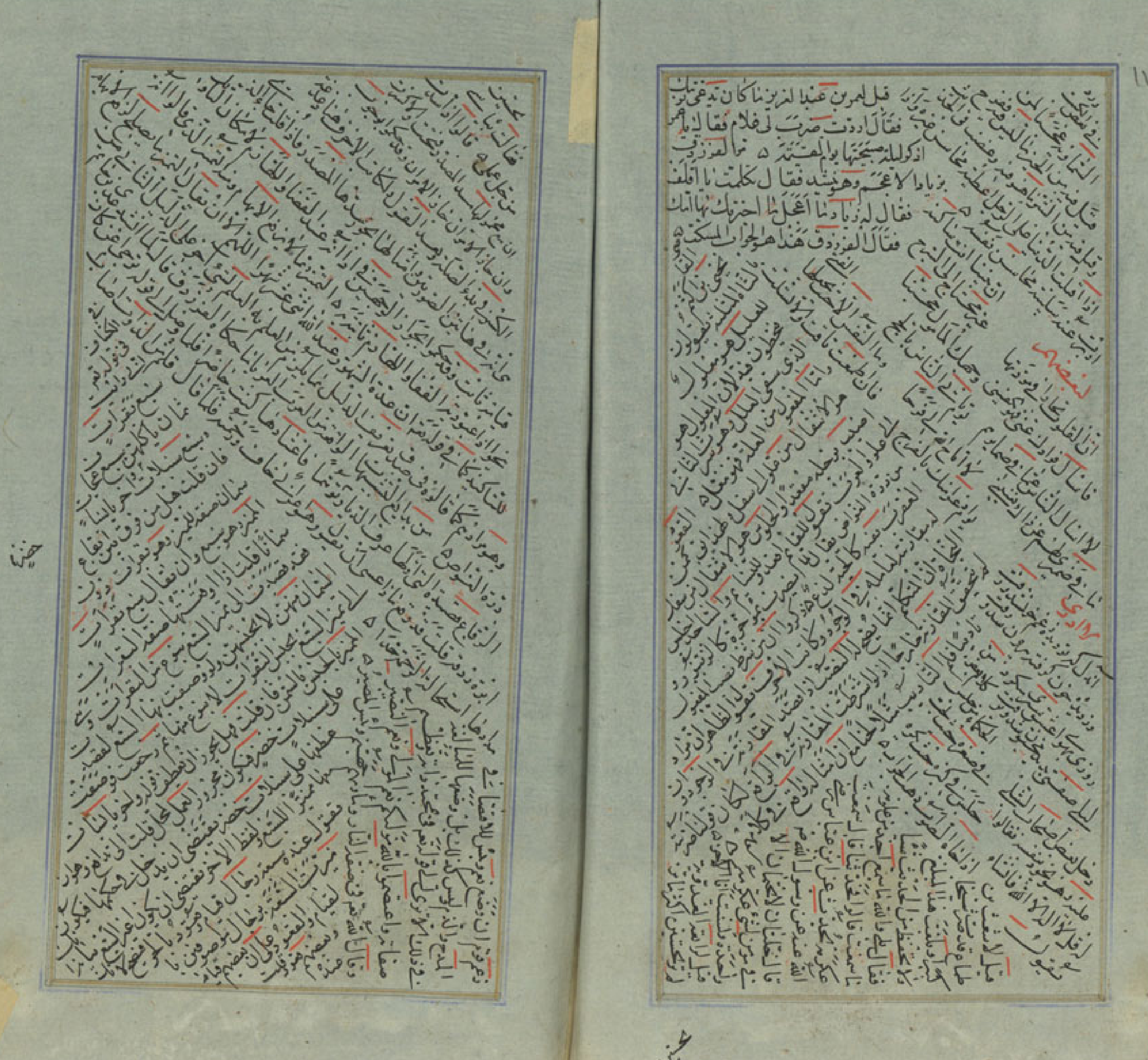
الرزاق الكاشي سنة ٧٣٥ — الجاربردي سنة ٧٤٦ — المحقق التفتازاني سنة ٧٩١ — العلامة الحلي سنة ٧٢٦

ميثم البحراني سنة ٦٧٩ — الشاطبي سنة ٥٩٠ — ابن الجوزي سنة ٥٩٧ — ابو البقا سنة ٦١٦ — جلال الدين

القزويني سنة ٧٣٩ — النواوي سنة ٦٧٦ — البديع الهمداني سنة ٣٩٨ — الامدي سنة ٦٣١ — الجوهري سنة ٣٩٣

دوات تو نشد از ملك هستى ٭ بملك عدم از پي تو قوافل





قيل لعمر بن عبد العزيز ما كان بدء توبتك
فقال أردت ضرب غلام فقال لي يا عمر
اذكر ليلة صبيحتها يوم القيامة ۵ قال الفرزدق
يا أبا الأعجم وهو ينشد فقال لك كلمت يا أقلف
فقال له يا أبا دنا أنحل أنا أخزيك يا أبا أنك
فقال الفرزدق هذا هو الجواب المسكت



من كلام نبطي كان
من علام اعراض الله
تنائى عن العنه ان
ليتقلد ما لا ينفعه دنيا ولا دينا
وقال لبعضهم اذا اوذنت ان
تعرف مقامك فانظر فيما اقامك
ذكرك الذي طاب تراه اذ سمع هذه الكلمة
من بعض الناس فاتزنت منه وتركنا
كان معتما عليه مما لا يعنيه تنبيها
خرج ابو حازم الصوفي في بعض ايام منى واذا هو
بامراة جميلة واقفة حاسرة عن وجهها قد فتنت الناس
بحسنها فقال لها يا هذه انك بمشعر حرام وقد شغلت
الناس عن مناسكهم فاتقي الله واستتري فقالت يا ابا حازم
انا من اللائي قال فيهن الشاعر اماطت كساء الخز عن حر وجهها
وارخت على المتنين بردا مهلهلا من اللاء لم يحججن يبغين حسبة
ولكن ليقتلن البري المغفلا فقال ابو حازم لاصحابه تعالوا ندعو الله لهذه الصورة
الحسنة ان لا يعذبها الله بالنار فاخذ يدعو واصحابه يؤمنون فبلغ
الشعبي هذه الحكاية فقال ما ارقكم يا اهل الحجاز اما لو كان من اهل
العراق قال لها اغربي عليك لعنة الله



لابن المصنف في الاقتباس من التضعيف ٥
يا ساكنا قلبي المعنى * وليس فيه سواك ثاني * لاي شي كسرت
قلبي * وما التقى فيه ساكنان * وقال الصلاح الصفدي
هذا المعنى فيه خلل لان القلب ظرف لاجتماع الساكنين فالساكنان
عند القلب ولم يكسر احد الساكنين كما هو القانون انما كسره فاجتماعهما
فيه وقال وقد ذكرت ذلك لجماعة من الادباء فاستحسنوه انتهى ٥ من كلام الفراء
الفرق بين الرجاء والامنية ان الرجاء يكون على اصل والتمني لا يكون على الاصل

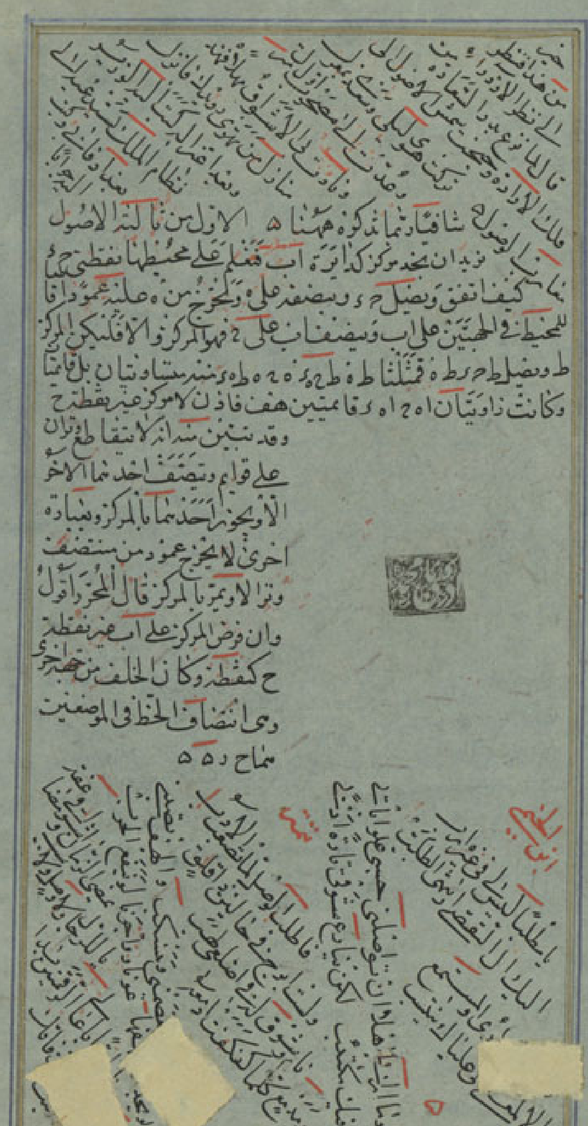


المنصور العباسي
الى ابى عبد الله جعفر الصادق
لم لا تغشانا كما تغشانا الناس
فكتب ليس لنا من الدنيا ما نخافك عليه ولا
عندك من الآخرة ما نرجوك له ولا انت في نعمة فنهنيك
بها ولا تعدها نقمة فنعزيك لها فكتب اليه المنصور تصحبنا لتنصحنا فكتب
اليه ابو عبد الله من يطلب الدنيا لا ينصحك ومن يطلب الآخرة لا
يصحبك









فلما الاصول شافية ثما تذكره ههنا ه الاول ان نا لنا الاصول
نريد ان نجد مركز دائرة اب فنعلم على محيطها نقطتي ح ء
كيف اتفق ونصل ح ء وننصفه على ه ونخرج من ه علية عمود اقا
للمحيط في الجهتين على اب وننصف اب على ح فهو المركز والافليكن المركز
ط ونصل طح رط ه فمثلثا طه ح ط ه ء متساويان بل قائمتا
وكانت زاويتان اه ح اه ء قائمتين هف فاذن لا مركز غير نقطة ح
وقد تبين منه انه لا انتقاطع دائرتان
على قوائم وتنصف احدهما الاخرى
الا ويجوز احدهما بالمركز وهناده
اخرى لا يخرج عمود من منتصف
وتر الا ويمر بالمركز قال المحرر اقول
وان فرض المركز على اب غير نقطة
ح كنقطة وكان الخلف من جهة اخرى
وهي انتصاف الخط في الموضعين
تماح ده ه

اقبها كان نحتفوا ام سراها فيتنا الصدق اويكشفون بنفف
منقول عودة المؤمن حمى ولولا ذلك لما اقالت عمرو يوم صفين اذا
قام او استر عوا في الحرب ولى احبا عنهم وهو يقول امرنا امير المؤمنين
ان لا نتبع موليا ولا نجهز على جريح ثم نان في الطحان ويطرح عمامته ويقول
والقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر
كتب بعض الخلفاء الى بعض عماله ابعث الى بثلثين رجلا وجب عليهم القتل
لا شخصهم وان لم يكن في حبسك هذه فكملهم من كتاب دار القضاء
فانهم يستحقون القتل نيل بعض القضاة في حضومة له بعض الشلاطين
فحضر معه الى القاضي فقال القاضي من انت في دعواه بالسلاطين
فليرفعها الى السلاطين سأل ابن عباس عن الغضب والحزن ايهما اشد
فقال مخرجهما واحد واللفظ مختلف فمن نازع من يقوى عليه
اظهره وسمى غضبا ومن نازع من يعجز عنه كتمه وسمى حزنا قال انوشروان
لبعض امنائه وقد ظفر بالحمد لله الذي ظفرني بك فقال له كان
من اعطاك ما تحب مما تحب ه اودع رجل آخر ما لا ودج فلا رجع
انكر المال فاتى اياسا فاخبره فقال للاخر امرك ودعا اياس المودع وقال
قد حضر مال لنا يب وقد بلغني امانتك فحض منزلك وارسل من
يثق به ليحمل الناس المال اليه ثم دعا صاحب المال وقال انطلق الى صاحبك
واطلب منه مالك وقل له ان لم ترده شكوتك الى القاضي فلما ذهب اليه
رد عليه المال لخشيته ان نفوته المال الذي وعده القاضي فاخبر بذلك
فضحك وقال يا رك الله لك كان قاضي حمص يحكم اليوم لينثني وغدا نجلاء
فاذا امل لنفي ذلك تعلو القضاء بخوف وادراق الى المتصور رجل اذنب
فامر بقتله فقال ان الله يامرك بالعدل والاحسان فان اخذت في غيري
بالعدل فخذني بالاحسان فامر باطلاقه ه قال الرشيد لرجل من الزنادقة
لاضربنك حتى تقر فقال هذا خلاف ما امر الله به امر بان نضرب الناس
حتى يقروا بالايمان وانت تضربني لاقر بالكفر فقد فرزان اعظم المرء

الهرب

ثلاث

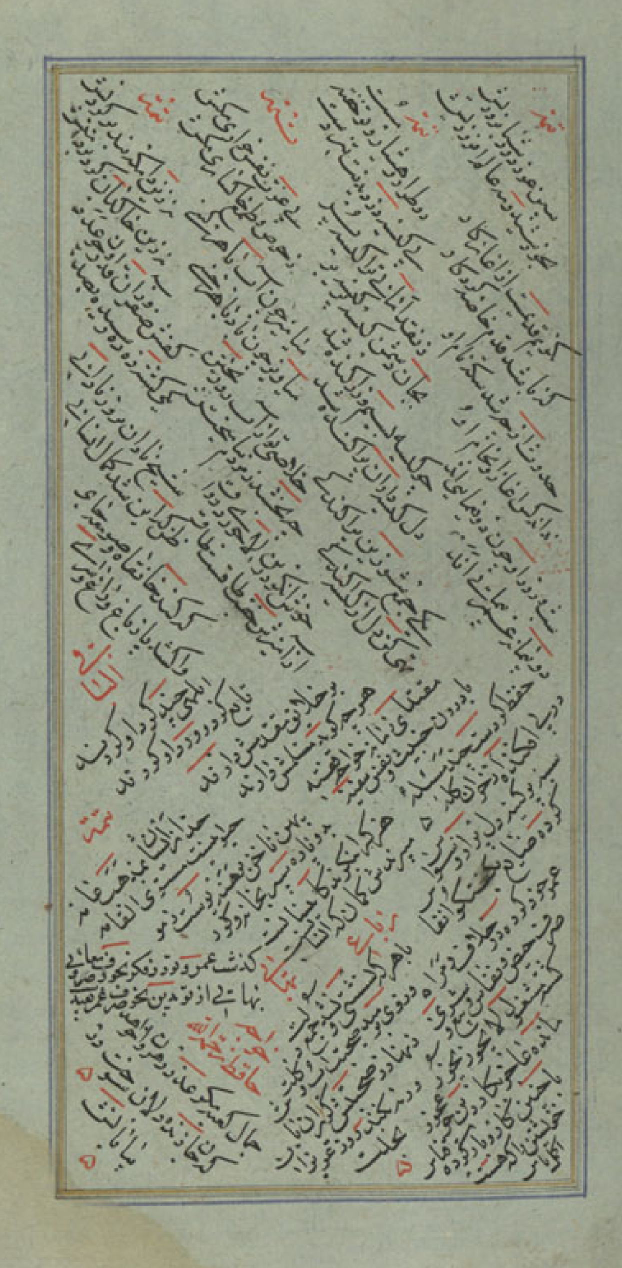
فليدفعها الى القضاة

الكرم

وصغره في الرؤية تابع لعظم الزاوية الحادثة في الجليدية وصغرها
وكلما كانت تلك الزاوية اعظم كان المرئي اعظم وكلما كان اصغر
اصغر هذا كلامهم وعليه شبهة وهي انا قربنا جسما صغيرا كالاصبع الى البصر
بحيث ماس روس شعر الجفن فلا ريب انه يرى بزاوية عظيمة حتى انه لذلك
يحجب الجبل العظيم عن وقوع الشعاع عليه فزاويته اعظم من زاوية الجبل فيجب
ان يرى اعظم من الجبل والحال ليس كذلك وقد اجاب بعضهم عن هذه الشبهة
بان ذلك الاصبع يرى اعظم الا انه يعلم بحكم العقل انه صغير جدا هذا
كلامه وهو محل كلام كما لا يخفى وكاني اوردت في المجلد الثاني من الكشكول
ما يحسم مادة هذه الشبهة فمن اراده فليقف عليه ففيه غنية قال علي
ابن الحسين زين العابدين عليه السلام لا يفخر احد على احد فانكم عبيد والمعبود واحد
ابو العتاهية لا ترجعن على السفيه خطابه ☙ الا خطاب تميمة ما يكفيها
فمتى تحركه تحرك جيفة ☙ بدوست كرچه عزيزست راز دل مكشا ☙ كه دوست نيز
بكويد بدوستان عزيز ☙ وقيل لبعض الحكماء ما الشيء الذي لا يحسن ان يقال
وان كان حقا فقال ذكر الرجل مآثره ☙ ومن كلامهم ...
ومن كلامهم لا هيبة للسكوت ما ترخص من الكلام من المحاضرات
دخل بعض الفصحاء على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشاعر بين
يديه ينشد فقال يا رسول الله اشعر وقرآن فقال رسول الله صلعم هذا
مرة وهذا مرة شكى يزيد بن اسيد الى المنصور ما اصابه من العباس بن
اخي المنصور فقال له المنصور اجمع احساني اليك مع اساءة اخي يعتدلان
فقال اذا كان احسانكم الينا جزاء لاساءتكم كانت طاعتنا
منا لكم تفضلا لابي محمد بن عمران قصة وفي مقابل قصة المامون فعمل له
قد باولك فامر باحضاره وقال لم حبست فترك بخبر قصة فقال اردت
ان يرى امير المؤمنين آثار نعمته الكعبي ممن تبقى ذا الحسنة واقام على الباب
حاجبا فظا قبيح المنظر غليظا شعر داد كم حنب النعم ولكن لحسن
عندها بمقيم ☙ قلت للحاضرين هنا عجيب ☙ مالك النار

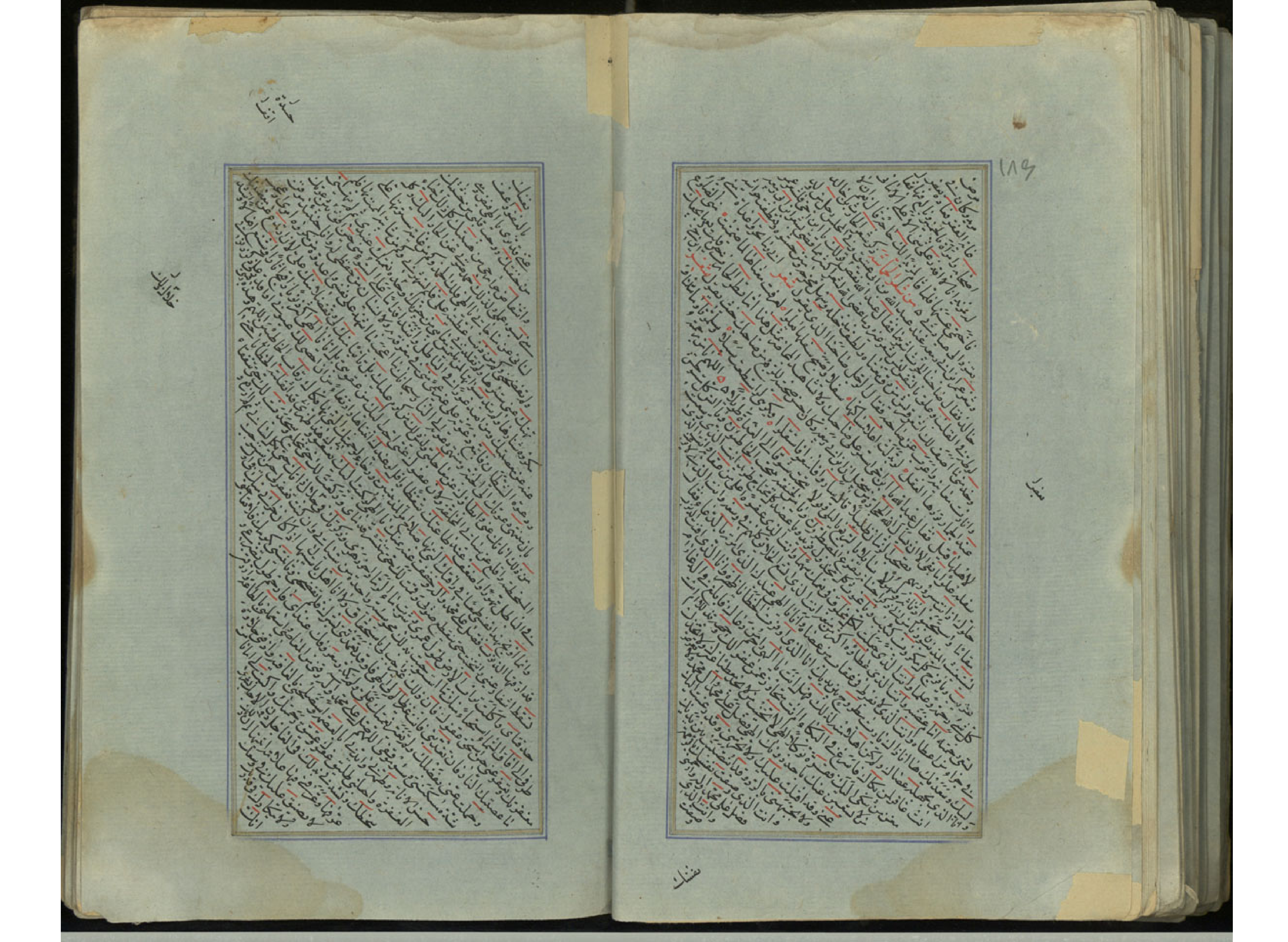
وقد ابو

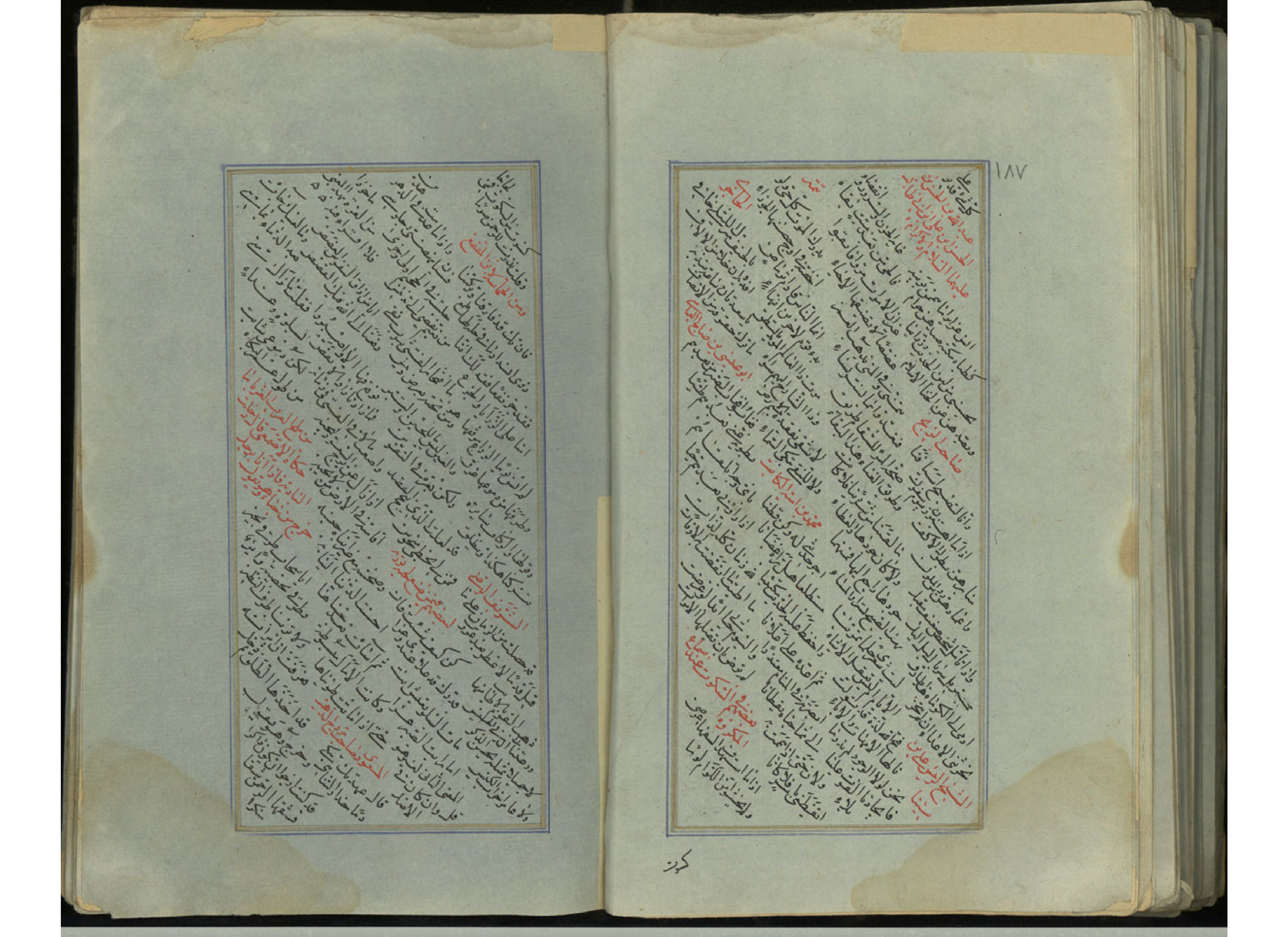
وفد ابو تمام على عبد الله بن طاهر فاحتجب عنه فكتب ابو تمام اليه
ليس الحجاب بمقص عنك لي املا ☙ ان السماء ترجى حين تحتجب قال
كسرى ان العبد الصالح خير من الولد لان العبد لا يرى صلاحه
في موت سيده والولد لا يرى ذلك الا بموت ابيه ☙ قال الاطباء
كل حيوان اذا خصي زال الضنان كالتيس ونحوه الا الانسان فانه يزداد
ضنانا قيل لابي العيناء لم اتخذت خصيا اسود فقال اما
الاسود فلئلا اتهم به واما الخصي فلئلا يتهم بي قال الاسكندر لابنة
الحجام فقال الناس قد احسنت الاختيار واما انت فلم تحسن وصف
اعرابي امراة فقال هي ادق من الهواء واحسن من النعماء تكاد الشمس تاكلها
والقلوب تشربها قد اظهرت حمدا للذنوب وملكت ازمة القلوب فكانما
خاصمتها الولدان فهربت من رضوان كان محمد بن داود الاصفهاني
متضلعا من العلوم والاداب كان نحيف البدن وظريف الطبع ومن كلامه
ليس من الظرف ان يشتد الانسان اكثر من بعض بنيه قال الراوي فلم اعلم
الا يصبيني وكان لطيف الخلقة جدا فناظر ابا العباس بن شريح الفقيه
فانشحا فقال له ابن شريح المعني انت بالمعنات فقال بالعتاب دجلة فاغاصه
ففتح ابن شريح كمه فقال له ادخل فيه استصغارا له فقال له يا محمد بن يحيى
من نطفة رجل واحد كبير قد امتنعت فاسكته توفي سنة ٢٩٧ وله كتب كثيرة
في الفقه والاصول والادب وغيرها وهو ممن مات من العشق قال
بعض الحكماء من لم ينشط لحديثك فارفع عنه مؤنة الاستماع ومن كلامهم
الصمت زين العاقل وستر الجاهل من كلامهم قال عمر بن عبد العزيز
لرجل كان يكثر الكلام ويرفع صوته اخفض صوتك فلو نيل خير بقوة رفع الصوت
لادركه الحمار من كلامهم من لم يخف الجواب تكلم ومن خاف فيتسكم سئل
رجلا لبعض الاعراب سعر اله ثم قال له يا اخا العرب هل تراني بطبع اقا
فقال له الاعرابي نعم على قلبك قال الفرزدق ربما اتت علي ساعة
كان اقلع ضرس من اضراسي اهون علي من قول بيت حافظ معزون عطر عقل



هندوی زلف یار ٥ کاینجا هزاران فرشکین نیم جو **المولوی المغربی**
سخنبط بوده‌ایم کیجو همه ٥ نی سروری با بدیم آنتر همه ٥ ملک گهر بوده‌ایم بحون امواب
نی کره بوده‌ایم وصافی بجوب آب ٥ چون بصورت آمده بو زمره ٥ شد عدد خوبهای کنکره
کنکره ویران کنیم از منجنیق ٥ تا دوده فرق از میان ابن فرق ٥ شرح ابن الکفتی اعرو
لیك ترسم تا ملیز خاطری ٥ نکتها چون تیغ فولاد است تیز ٥ کر ندادی تو سپاس کریز
جنس ابن الماس نی استیز میا ٥ کز بریدن تیغ را نبود حیا ٥ زین سبب من تیغ کردم
تا کسی کرخواننی نخواند بوخلاه **شعر** از ابروی زلف تو ورخسار ان سیمین ذقن بعد
کرمو برجون در آتش افکنی بخوتش تحته **حافظ** امیدا ده عشرت امور دیبقر و افکنی
ما زنقد نقار اکر صنما خواهند شد ٥ بلبل از فیض کل آموخت سخن ورنه نبود
این همه قول غزل تعبیه در منقارش ٥ بمرکان سیر کردی هزاران رخنه در دینم
بیا کز چشم بیمارت هزاران درد برچینم ٥ شب رحلت از بستر رو تا قصر حورالعین
و کرد وقت جان دادن تو باشی شمع بالینم **نقل عن شیخه الفاضل السید صدر الدین**
محمد انه قال حفرنا قناة فوصلنا بعد حفر کثیر الی تراب لا ترى
اصلا مع انا کنا نحن سنه النقله ٥ **قال کاتب الحرف** وهذه هی الطبقة
الثالثة من طبقات الارض الثلثة التی اولها الارض المرکبة التی تتولد
بها الجبال والمعادن وثانیها الطبقة الطینیة وقول الحکماء ان الارض
شفافة یریدون هذه الارض الباقیة علی صرافتها التامة عن مخالطة
غیرها ومما یقضی منه العجب منه ما اورده الفاضل القوشجی فی الشرح
الجدید للتجرید وهذا عبارته بلفظه اقول الحکم بشفیف الارض بمعنی
الحکم بان لا یقع ضوء اصلا اذ لو کان ینفذ شعاع الشمس فی الارض
فای شی یحجب نورها عن القمر لیلة قول المص انها شفافة من قبل الص
القلم ویقتبر الشفاف مما لا لون له ولا ضوء مما لا اشیاء ده الاصطلا
کما یعلم من تصفح تجاربهم استعما لا لانه یظهر لمن تتبع کتب الحکمة شیما کتب
المص انتهی کلام الفاضل القوشجی ولا اظنك تمتری فی انه مما لا ینطبق
تحته ٥٥ **الشیخ العارف نظامی** ولا دیده ده دو بین کیبای ٥ دردنی دیده دو بینی دو نمای

من ازدی ا





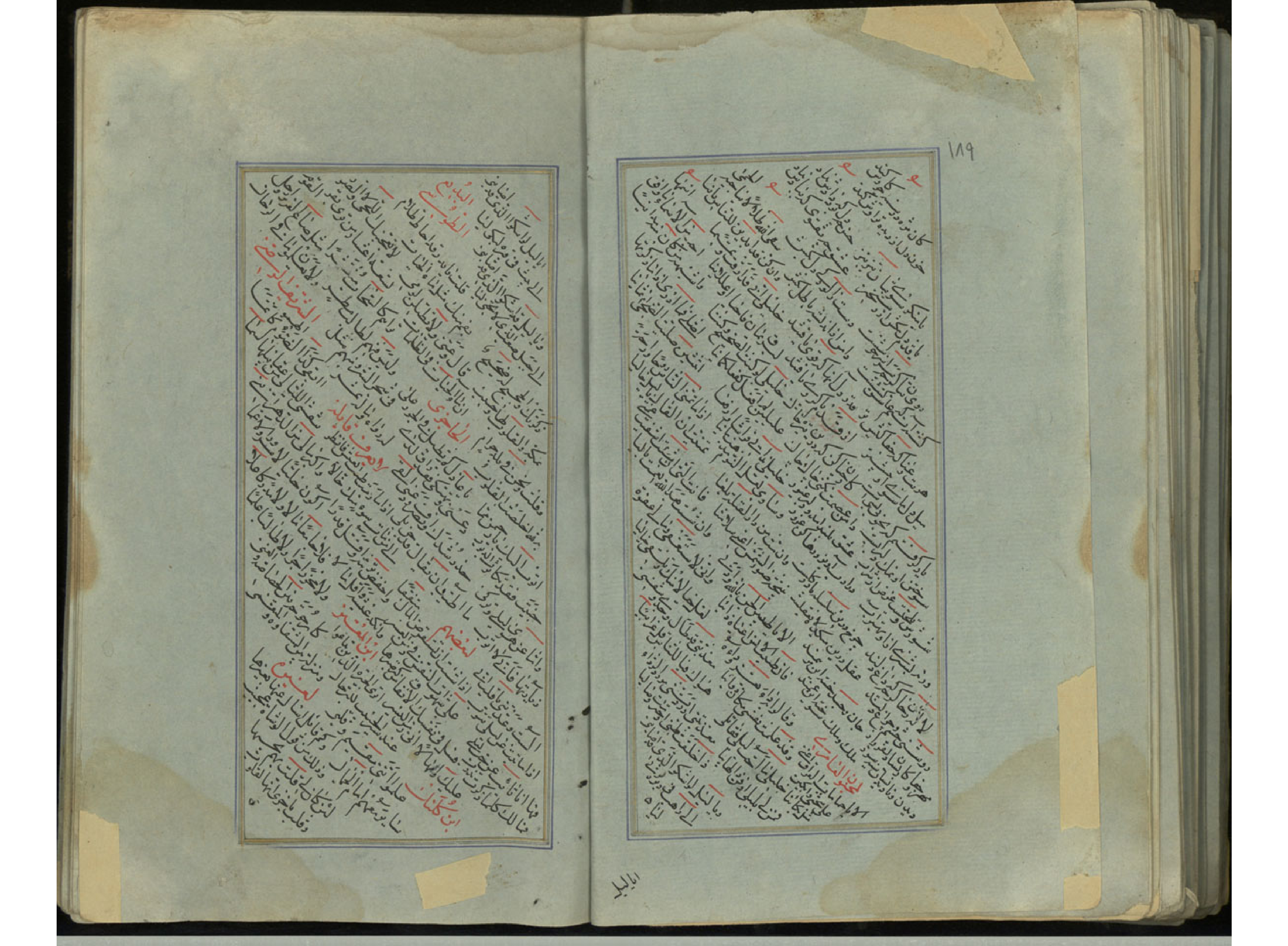


استعمل الحجاج على بعض ولايته فارس رجلا يقال له
سليمان وضم اليه سبعمائة رجل من الاتراك وقال
لو ضممت اليك سبعمائة شيطان لتذل بهم من طغى
في ثم ان المذكورين اكثروا الفساد في تلك الولاية
واهلكوا الحرث والنسل وعتوا عتوا كبيرا فاشتكت الرعية الى الحجاج
فكتب اليه قد كفرت النعمة يا سليمان فاقدم الشام فكتب في الجواب بسم
الله الرحمن الرحيم وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا فلما قرأ الحجاج
جوابه استحسنه وأمر بيقائه على ولايته وصرف عند الاتراك ه

فقلت ومن انت قال ابو نا جبر وانشدني شعر وحمراء قبل المزج
صفراء بعده * اتت بين ثوبي نرجس وشقايق * حكت وجنة المعشوق
صرفا فسلطوا * عليها مزاجا فاكتست لون عاشق * فقلت للناء

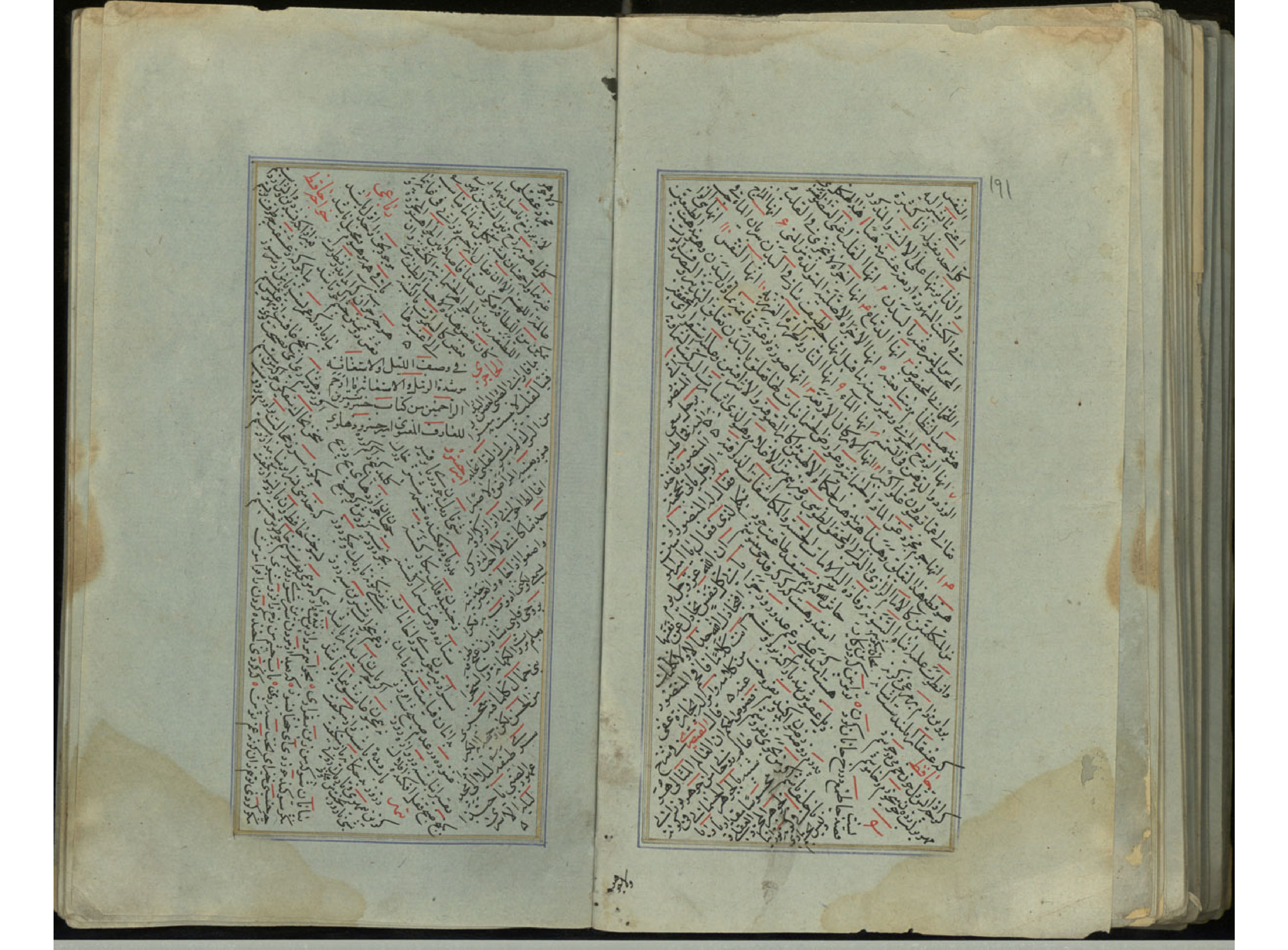
كأنها حجرك واخرس يعلمك اذا شئت وينقطع عنك اذا سمت
قلت وما ذاك قال هو كتاب فعليك به شعر ولما تعرض بي ذايه
وما كان عندي له موعد * سهرت اعتنا ما لليل الوصال لعلم
بان لا ينفد * فقال وقد رق لي قلبه * وانقر لي بي بمكيد * اذا كنت
تسهر ليل الوصال * وليل الصدود متى ترقد * من نقش بديع غرائب

هست دل آن دل كه درد داغ نيست * لالهء بي داغ در اين باغ نيست
آهن وسنكي كه درو درد نيست * بهتر از آن دل كه برو درد نيست
اى كه منظارهء شدي هي با د * سهل مبين درد مهاي درد ناك

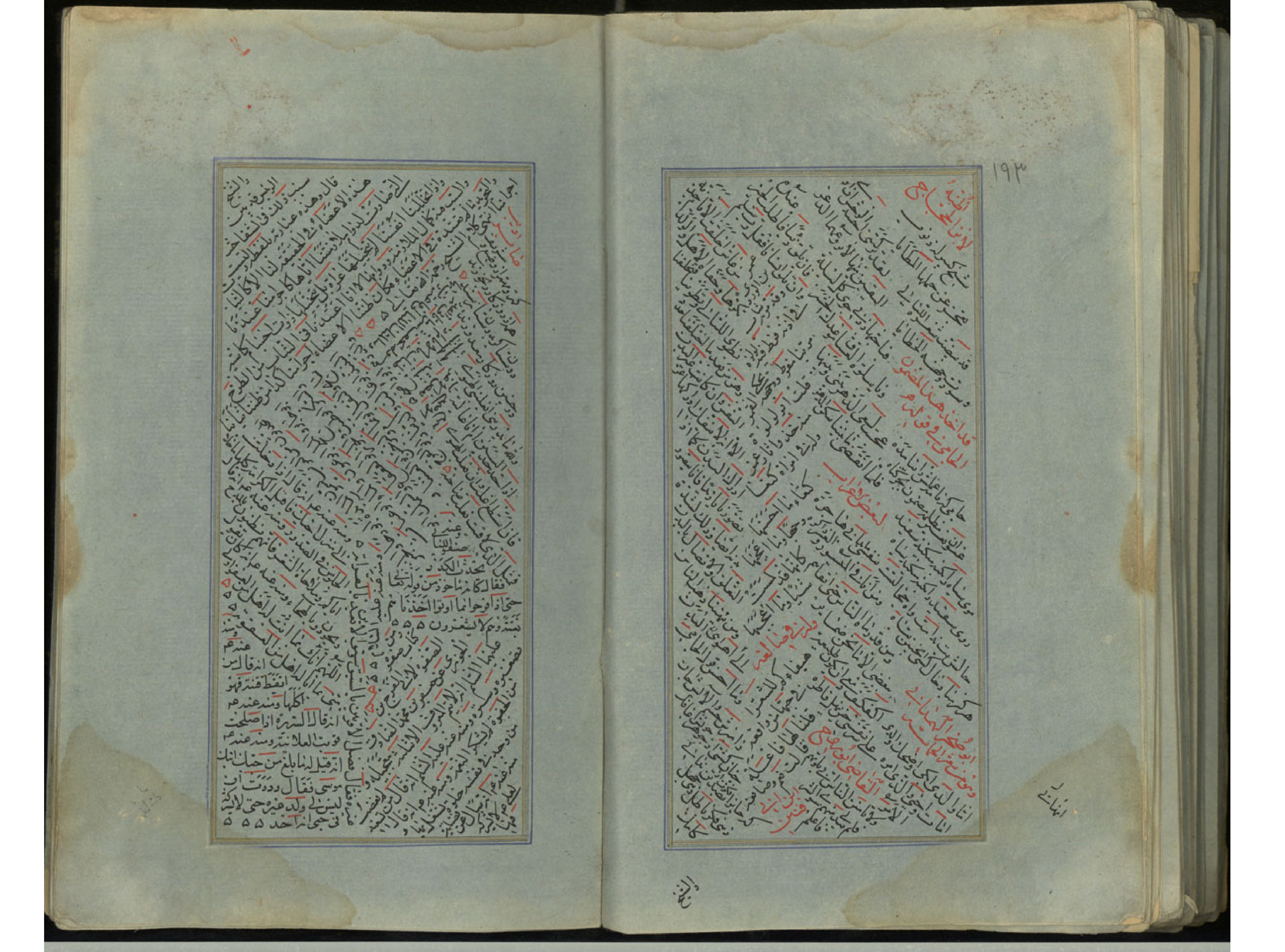




كان علي ابن الحسين زين العابدين صلوات الله عليه يدعو بهذا
الدعاء في جوف الليل

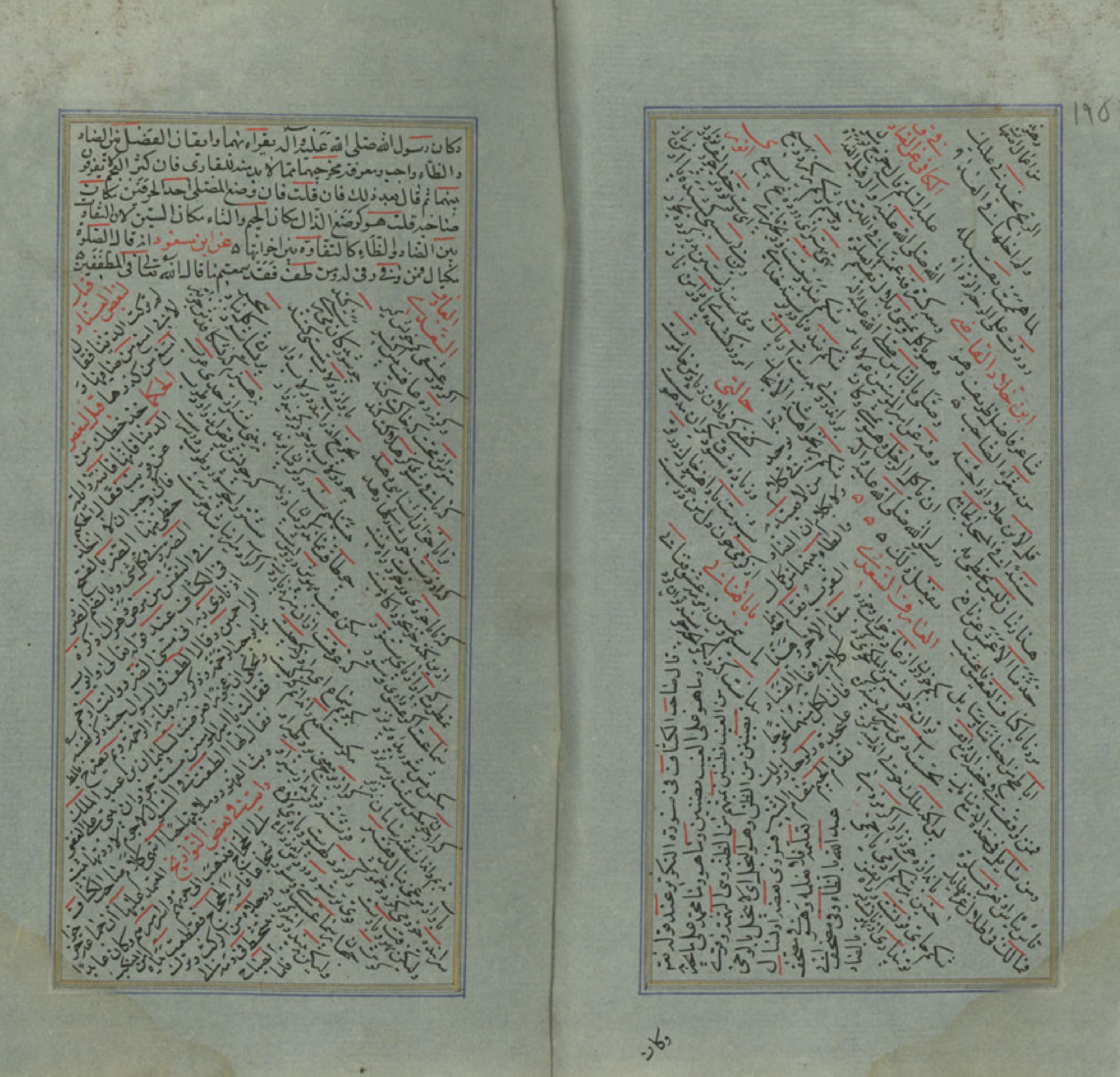




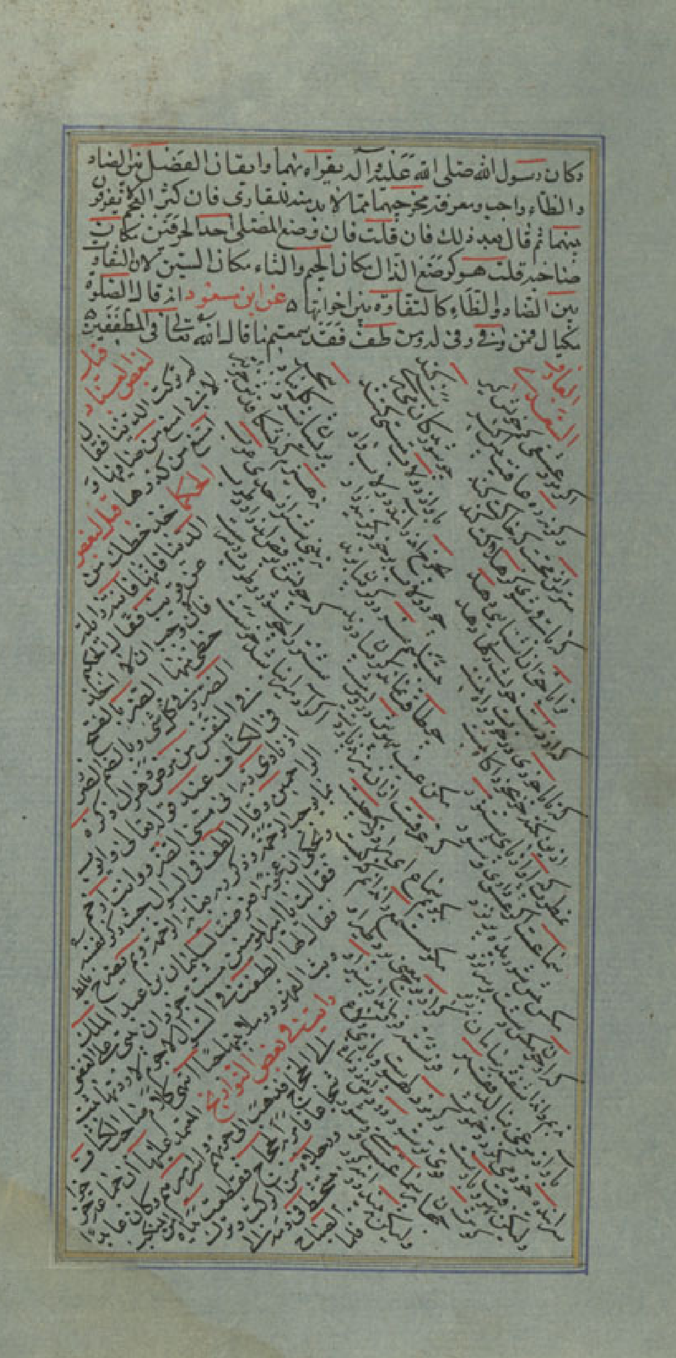




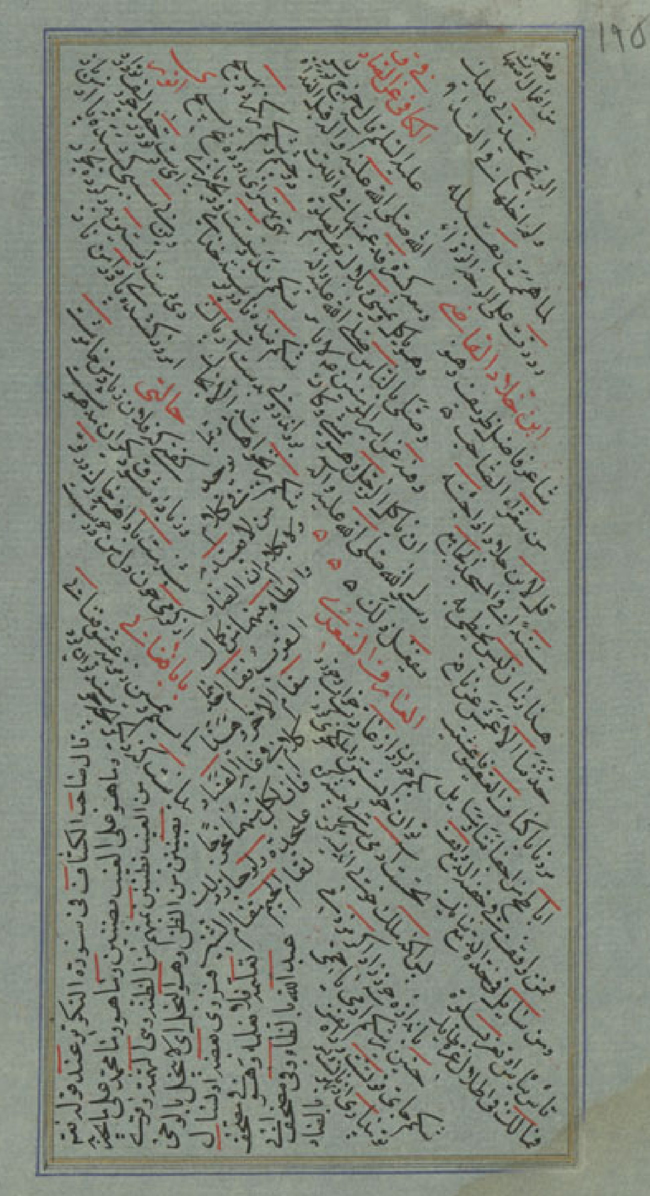




وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ بهما واتقان الفصل بين الضاد
والظاء واجب ومعرفة مخرجيهما مما لا بد منه للقارئ فان اكثر العجم لا يفرقون
بينهما ثم قال بعد ذلك فان قلت فان وضع المصلي احد الحرفين مكان
صاحبه قلت هو كوضع الذال مكان الجيم والثاء مكان السين لان التفاوت
بين الضاد والظاء كالتفاوت بين اخواتهما ه عن ابن مسعود انه قال الصلوة
مكيال فمن وفى وفى له ومن طفف فقد سمعتم ما قال الله تعالى في المطففين



وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ بهما واتقان الفصل بين الضاد
والظاء واجب ومعرفة مخرجيهما مما لا بد منه للقارى فان كثر العجم لا يفرقون
بينهما ثم قال بعد ذلك فان قلت فان وضع المصلى احد الحرفين مكان
صاحبه قلت هو كوضع الذال مكان الجيم والثاء مكان السين لان التفاوت
بين الضاد والظاء كالتفاوت بين اخواتهما ه عن ابن مسعود انه قال الصلوة
مكيال فمن وفى وفى له ومن طفف فقد سمعتم ما قال الله تعالى فى المطففين ه

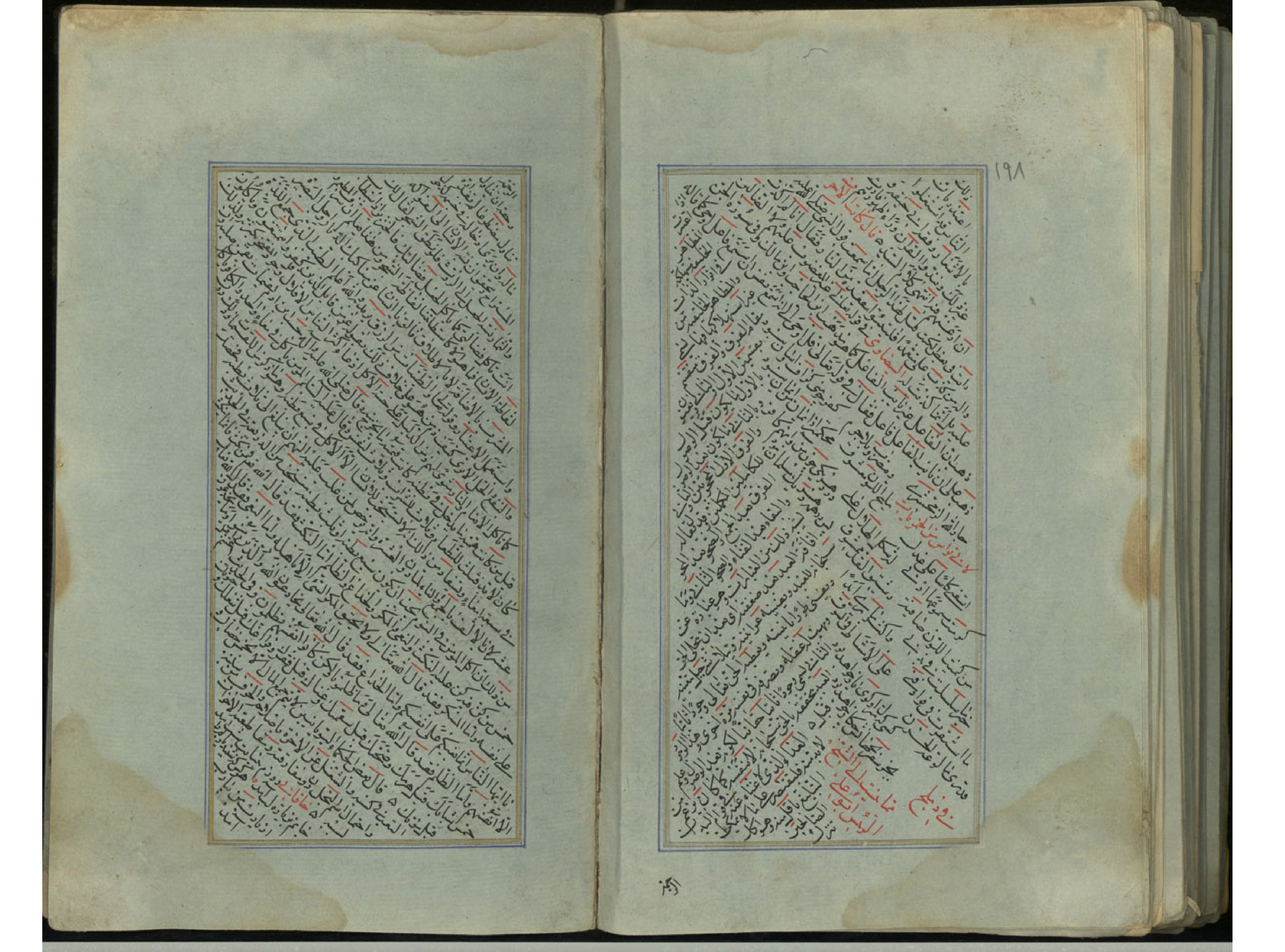








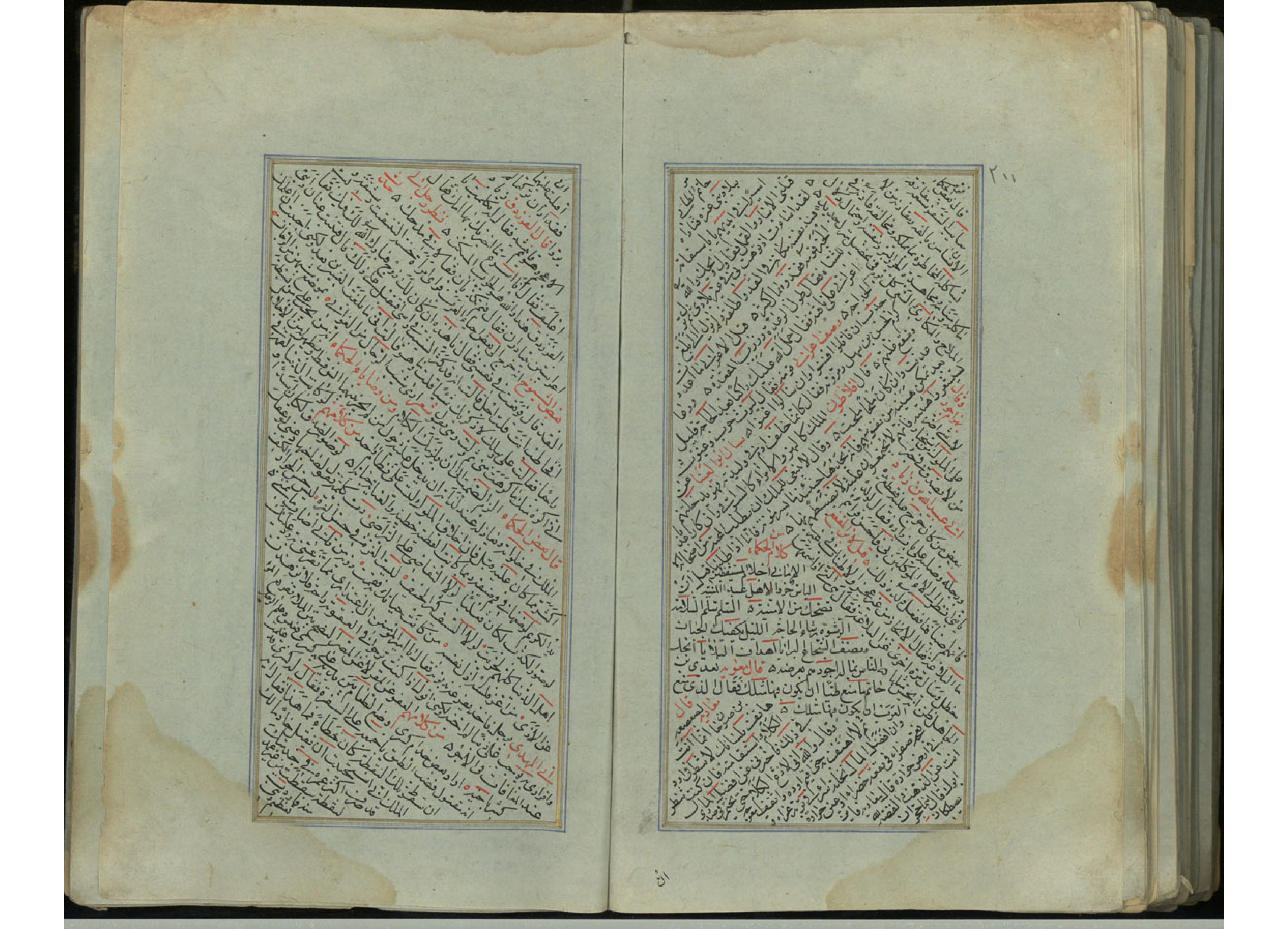
الى ابنه وقد حدق تنظره الى المرأة
فقال يا بني انه نظرك هذا يجلب
قال رجل للبهلول اتعرف من
انا قال ربما اعرفني بك انت كا
لكانه الاهل ثابت ولا فرع نا
قال بعض حكماء اليونان ثلثة
لا فاده منهن المرض والفقر والمو
قال بعضهم ثلاث فيها قرة عين
الرجل ان يأكل ثمرة شجرة غرسها
بيده وان ترى ثناء الناس
على ولده وان يسمع شعرا يمتدح به
قال بعض الحكماء ثلثة لا ينتصفون
من ثلثة حليم من احمق ومؤمن من فاجر
وشريف من وضيع ه وقال
بعضهم المودات ثلثة فمودة في
الله عز وجل لغيره فهذه ولا
فهي التي لا يشوبها غدر ولا خيانة
ومودة منفعة وتعاشر ومودة
او نهضة دي شر المودات واسرعها
انقضاء ه **قال افلاطون** ثلثة
يرحمون لذلهم ضعيف في اشرار
وكريم يرغب الى لئيم وعاقل يجري
عليه حكم جاهل **قال لقمن الحكيم**
ثلثة لا يعرفون الا في ثلاثة مواطن
الشجاع عند الحرب والحليم عند
الغضب واخوك عند حاجتك
اليه ه وقال بعضهم ثلثة لهن
بحيلة فقر يخالطه كسل وعداوة
يداخلها حسد ومرض بما زجه
هرم وقال لا ينبغي للاضاعة



قال بعض الحكماء لا ينبغي للعاقل ان يكون بلد ليس
فيها واحد من خمسة سلطان حازم وطبيب عالم و
قاض عادل ونهر جار وسوق قايم ٥ قال بعضهم
لا يحصل العلم الا بخمسة عزيزة وافقة وجد كابد
وكفاية بغنية وصحة تامة ومعلم ناصح ٥ قال امير المومنين
علي عليه السلم من كرم المرء خمس خصال ملكه للسانه
اقباله على شانه وحنينه الى اوطانه وحفظه لقديم اخوانه
قال بعض العلماء ينبغي للعاقل من خمسة على حذر الكريم
اذا اهانه واللئيم اذا اكرمته والعاقل اذا احرجته والاحمق
اذا مازحه والفاجر اذا فاجره ٥ قال الاحنف بن قيس جهد البلاء
خمسة خادم كسلان وحطب رطب وبيت كيف وخوان ينتظر وخبز
بيد الناس ٥ قال بعض الحكماء ستة لا تفارقهم الكآبة الحقود والحسود
وفقير قريب العهد بالغنى وغني يخشى الفقر وطالب رتبة يقصر عنها
قدره وجليس اهل الادب وليس منهم ٥ قال امير المومنين صلوات
الله عليه واله لا خير في صحبة من اجتمع فيه ان حدثك كذبك وان حدثته
كذبك وان ائتمنته خانك وان ائتمنك اتهمك وان انعمت عليه كفرك
وان انعم عليك من بنعمته ٥

[illegible]

[illegible]

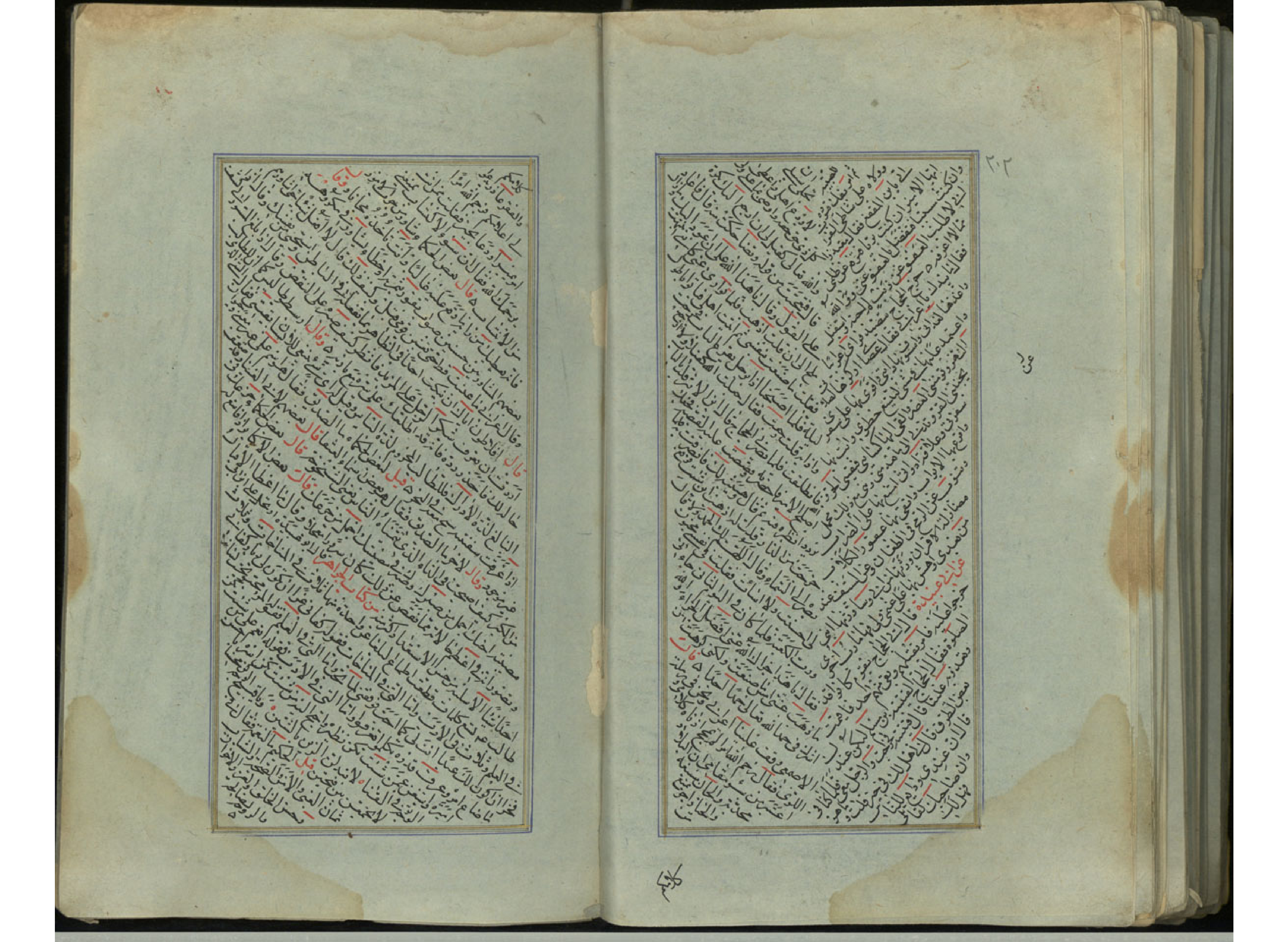


بن نعير الملك عذرا في قتلي فقال كسرى قد
عفوت عنك وامرله بجائزة ٥ قال
الثعبي كنت عند الشيخ فدخلت فكوا
زوجها وهي تبكي بكاء محرق فقلت اصلحك
الله ما اراها الا مظلومة فقال وبن عرفت
قلت وما ترى من خرقة بكائها فقال لا تعرف
ذلك فان اخوة يوسف عم وجاوا اباهم
عشاء يبكون ٥ عفى بعض الملوك عن
رجل ثم اقبل عليه يوبخه فقال ايها الملك
ان رايت ان لا تخدش وجه رضاك التقريع
فافعل هجا بعض الشعراء بعض الامراء والجانا
فطلبه فهرب منه ثم تشفع اليه بكتاب كتبه
اليه فلما دخل عليه قال له ويحك باي
وجه تلقاني قال بالوجه الذي القاه به تعالى
الذي اكثر من ذنوبي اليك قال صدقت وانعم عليه
اتي برجل استوجب القتل الى بعض الملوك
فلما وقف بين يديه قال اسالك بالذي

ضعيفا فما بقاؤه وضعفي عنده ٥
قال افلاطون الظفر بالفع
المذنبين الى الكرماء ومن كلام
اذا اضاء وعدوك في قبضتك
فقد خرج من جملة اعدائك
ودخل في عدد حشمك ٥ قال
الرشيد لاسحق بن عمران وقد اتى
به في قيوده يا اسحق اني وليتك
دمشق وهي جنة فتركتها اجرد
من الصخر واوحش من القفر فقال
يا امير المؤمنين ما قصدت التوفيق
من غير جهته ولكني وليت اقواما
ثقل على اعناقهم الحق فجروا في سيد ...

الذي احببت ان ... عنك الملوك ... فقال للملك بالذي ...
اذا لحقني ... من ... بين يديه ... غدا ... الابطال ...

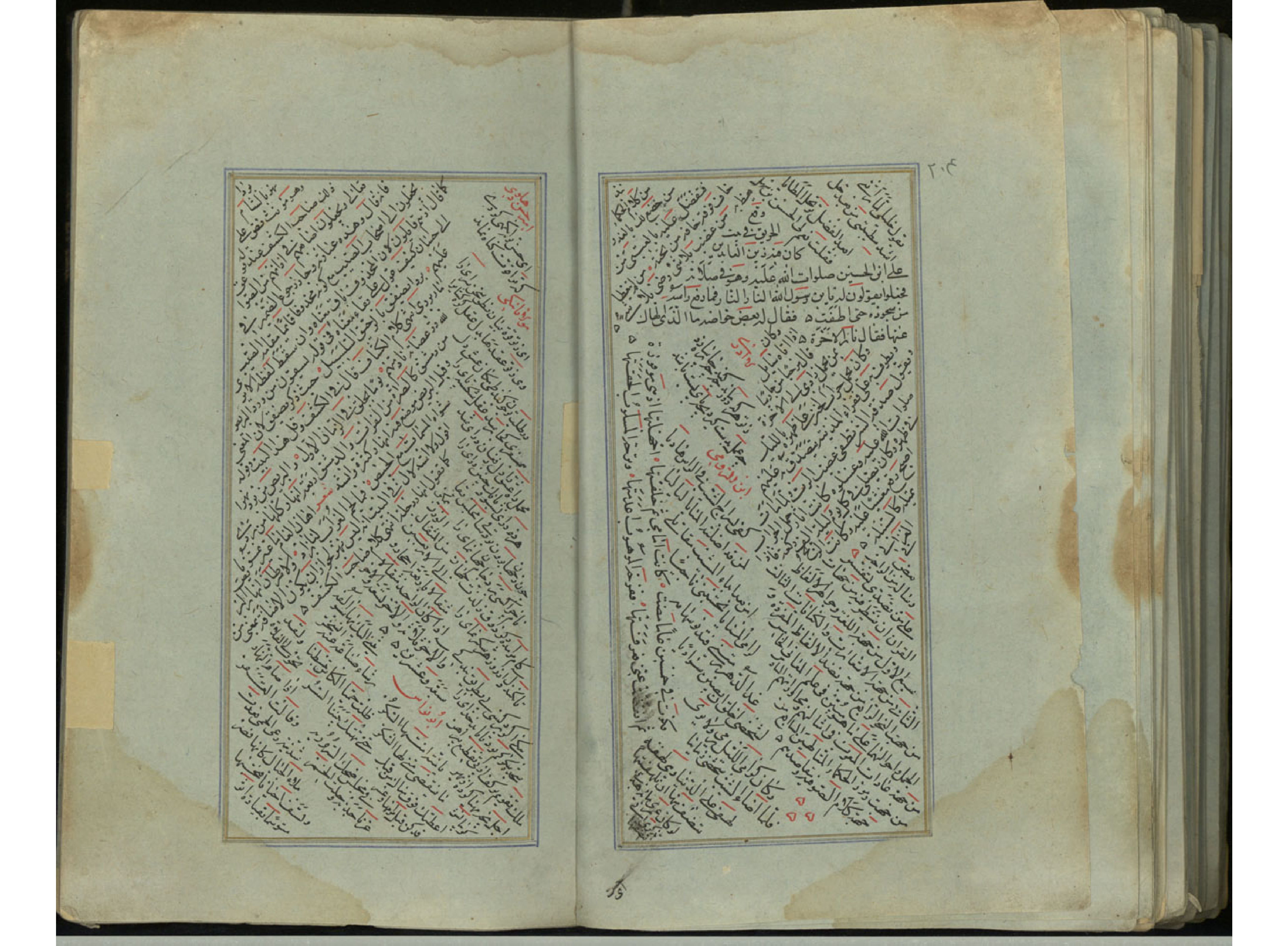


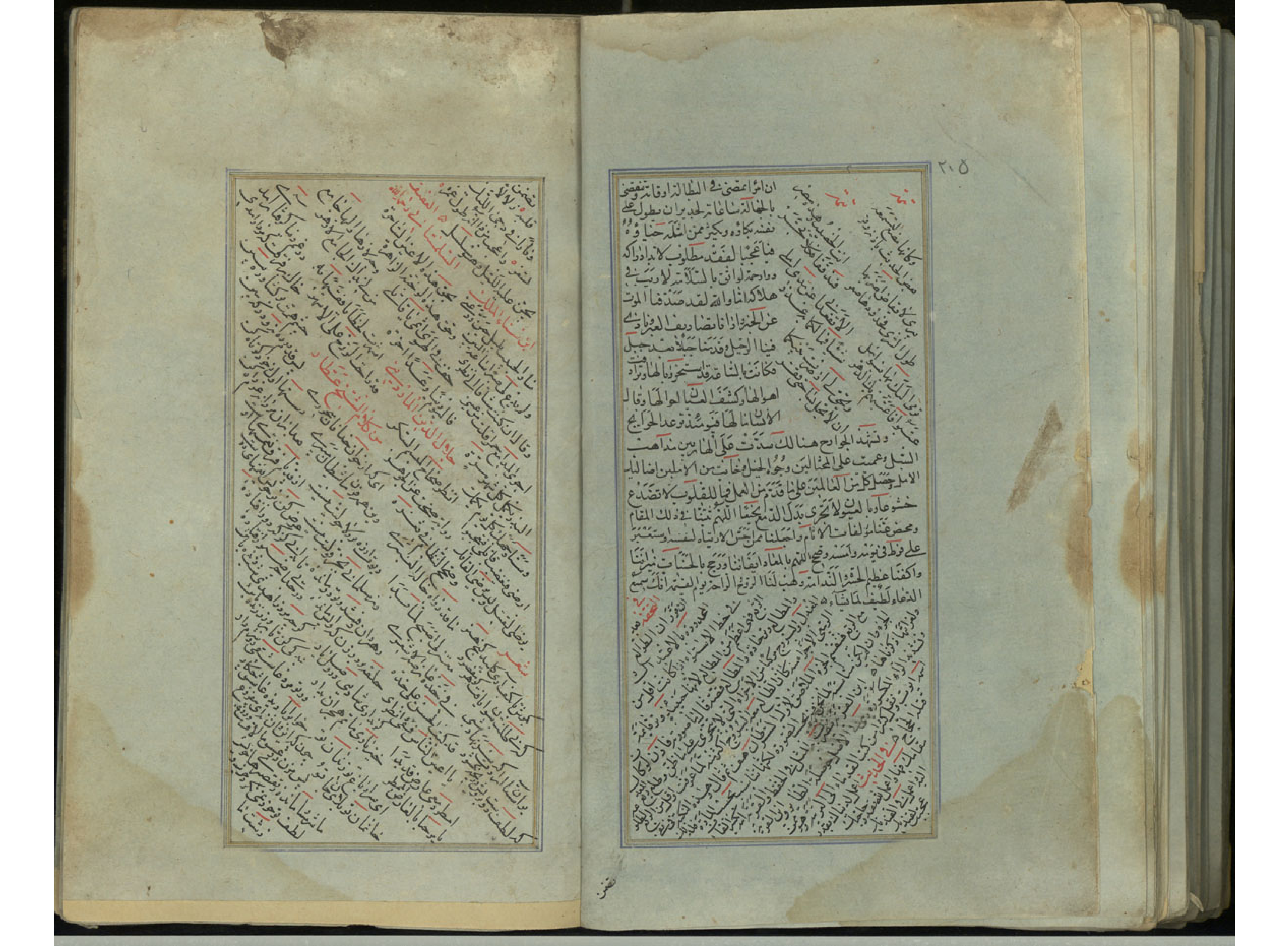




وقيل لحكيم ما الذى لا يمكن وان كثر دقة
ثمانية خبز البر ولحم الضان والماء البارد
والثوب اللين والفراش الوطي والرائحة
الطيبة والنظر الى من يحب ومحادثة اخوان
الصدق وقال بعضهم من شاورهم (?)
في الصواب شاركها في الخطا ما غادرها (?)
من كلام الحكماء العلم يمنع ان يمنع اهله
البخل بالعلم على غير اهله قضاء لحقه
الخط الحسن يزيد الحق وضوحا القلم
ثمرة يجرها البنان والفكر يجزل لولوه
الحكمة القلم لسان اليد العجب قد اللب (?)
الجاهل عدو لنفسه فكيف يكون صديقا
لغيره الاعمال الحقير ... ذكره
للسيد ... الفتنة ... الاخوان
الثمرة اشر الزمان زمان العقل الشكر (?)

فان الناس لا يسألون في كم فرغ وانما
ينظرون الى اتقانه وجودة صنعته وقال
اذا الخوت ... فقدا خوت (?)
فضيلتين الجود والصدق في تاريخ
ابن خلكان ان خاتمة اللازورد (?)
اوصى عند موته بكتابة هذين البيتين
على قبره او قول الطاهر انهما من شعره شعر
الهي لقد اصبحت ضيفك في الثرى
وللضيف حق عند كل كريم فهب لي ذنوبي
في قراي فانها عظيم ولا يقرى بغير عظيم





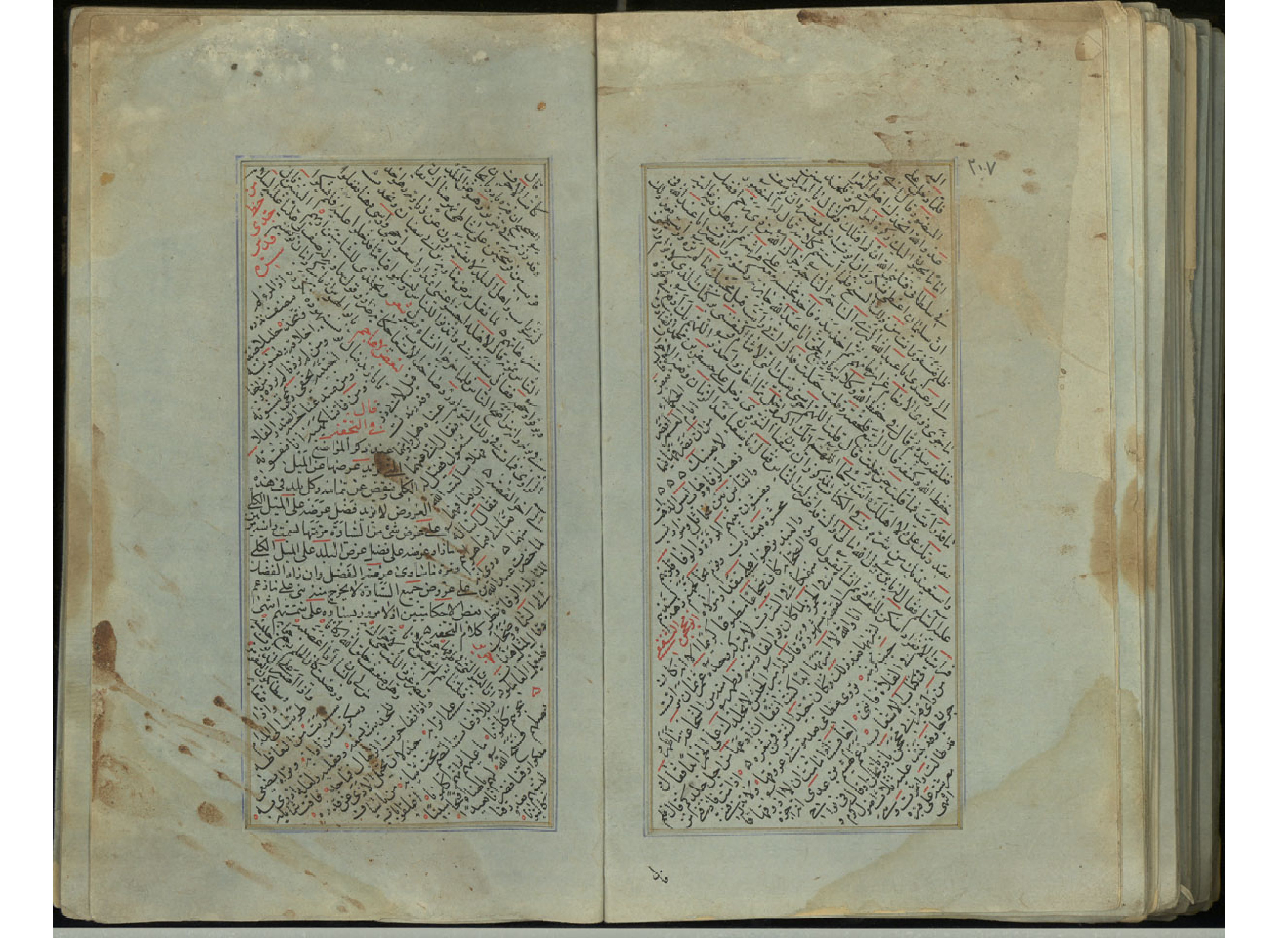
ان امرأ اعصى في البطالة اوقاته وتقضى
بالجهالة ساعاته لجدير ان يطول على
نفسه بكاؤه وكثير ممن اشتد حنانه
فيا عجبا لفقد مطلوب لا بد اداركه
ووا رحمة لو اثق بالسلامة لا ريب في
هلاكه انا والله لقد صدقنا الموت
عن الجنة اذا فانتضا ديف العبر ونادى
فينا الرحيل وقد سنا جيلا بعد جيل
فكانت بالنا قد قد استحوذنا الهاو تراد
اهوالها وكشف لنا الواقعة وقال
الانسان ما لها فيومئذ توعد الجوارح
وتشهد الجوارح هنالك شدت على اللها بين مذاهب
السبل وعمت على المخالبين وجوه الحيل وخابت من الامليين اضاليل
الامل وحصل كل منا لما المبين على ما قدم من العمل فما للقلوب لا تتصدع
خشوعا وما للعيون لا تجري بدل الدمع نجيعا اللهم نبهنا في ذلك المقام
ومحص عنا مؤلفات الآثام واجعلنا ممن اخشن الارتباه لنفسه وستعبر
على فرط في يومه وامسه وضح اللهم بالمعاد ايقاننا ودح بالحسنات ميزاننا
واكفنا عظيم الحسرة والندامة وهب لنا الروح الراحة يوم القيامة انك سميع
الدعاء لطيف لما تشاء

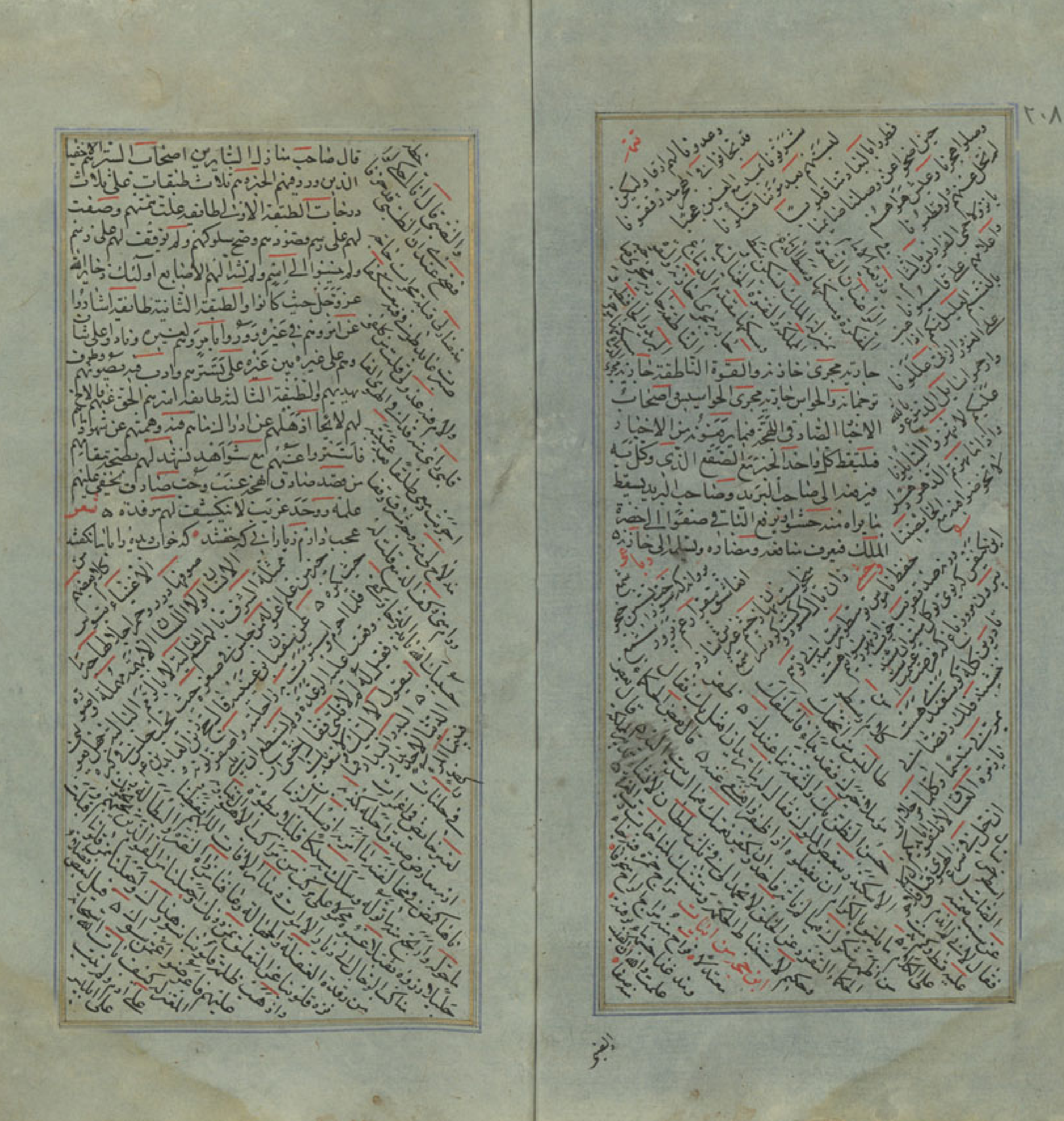


قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يفضض الله فاك فكان من أحسن
الناس ثغرا وكان كلما سقطت له سن
نبتت وكان يرد على الخلفاء واحدا
بعد واحد منشدا ويجزلون عطاه
وادرك أيام ابن الزبير ٥ الحطيئة
الشاعر توفي سنة ثلاثين قال
ابن الجوزي الظاهر انه أسلم بعد موت النبي
صلى الله عليه وسلم لانه لا ذكر له في الصحابة ولا في
الوفود وكان كثير الهجاء حتى هجا امه
وعمه وخاله ونفسه والابيات
مذكورة في تاريخ ابن الجوزي وفي
الكتاب المذكور وانه هجا الزبرقان بن
بدر بقوله ٥ شعر دع المكارم
لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت
الطاعم الكاسي ٥ فاستعدى
عليه عمر بن الخطاب فقال له عمر
ما اراه هجاك اما ترضى ان تكون طاعما
كاسيا ثم بعث عمر الى حسان بن ثابت فسأله
عن البيت هل هو هجاء فقال لا هجاه
ولكن سلح عليه فحبسه عمر فقال له
يا خبيث لاشغلنك عن اعراض
المسلمين فما زال في السجن الى ان



وهو ممن تهدد به مع النبي صلى الله عليه و
آله وسلم وتوفي في سنة اربعين من الهجرة وفي هذه
السنة توفي لبيد الشاعر وهو من الشعراء المجيدين في
الجاهلية والاسلام وكان جوادا وعاش طويلا ولما
بلغ مائة وعشرا قال شعرا ليس في مائة قد عاشها رجل
وفي تكامل عشر بعدها عمر ٥ فلما جاوزها قال شعر
ولقد سئمت من الحياة وطولها ٥ وسؤال هذا الناس كيف لبيد
وكان نذر على نفسه ان لا تهب الصبا الا اطعم
فتوفي في ذلك مدة عمره ٥



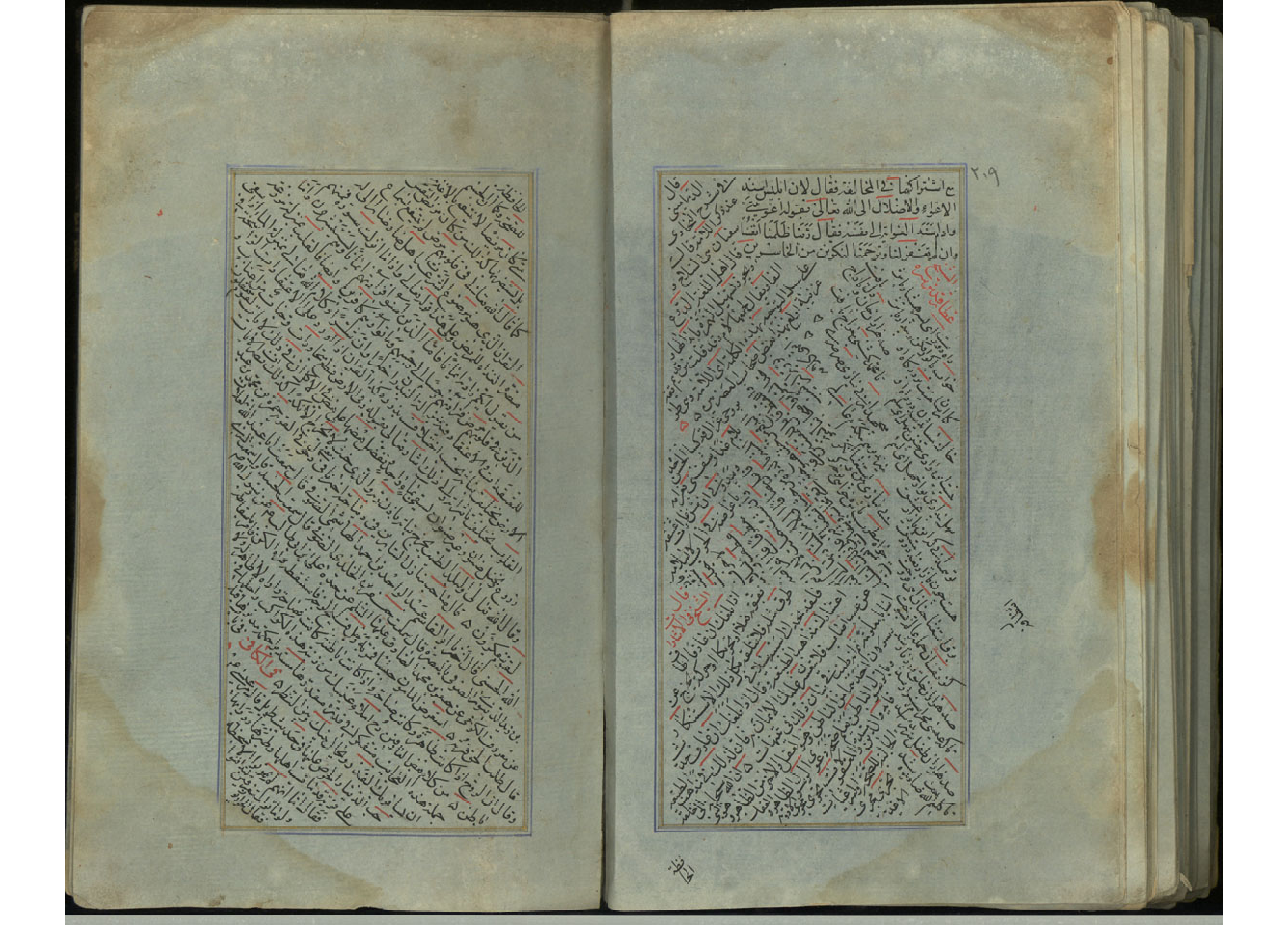


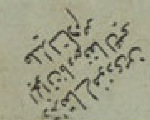
جارية مجرى خازن والقوة الناطقة جارية مجرى
ترجمان والحواس جارية مجرى الجواسيس واصحاب
الاخبار الصادق والكاذب فيما يرفعونه من الاخبار
فليتيقظ كل واحد الجزء مع الصقع الذي وكل به
فيرفعه الى صاحب البريد وصاحب البريد يسقط
ما يراه منه حشواً ويرفع الباقي صفواً الى الخدمة
الملك فيعرف نافعه وضاره ويسلمه الى الخازن ه

قال صاحب منازل السائرين اصحاب السر الاخفياء
الذين ورد فيهم الخبر هم ثلاث طبقات على ثلاث
درجات الطبقة الاولى طائفة علت همتهم وصفت
لهم عليهم قصودهم وصح سلوكهم ولم توقف لهم على رسم
ولم ينسبوا الى اسم ولم تشر اليهم الاصابع اولئك ذخائر الله
عز وجل حيث كانوا والطبقة الثانية طائفة اشاروا
عن منزل وهم في غيره وورّوا بامر وهم لغيره ونادوا على شأن
وهم على غيره بين غيرة عليهم تسترهم وادب فيهم يصونهم وظرف
يهذبهم والطبقة الثالثة طائفة اسرهم الحق عنهم فالاحكام
لهم لا تجارا ذهلهم عن ذاك الزمام منه وهمتهم عن شهود ايام
فاستتروا عنهم مع شواهد تشهد لهم بصحة مقامهم
من قصد صادق اهيجه عنت وحب صادق يخفى عليهم
علمه ووجد غريب لا ينكشف لهم موقده ه

نظم

عجب دارم زيارانى كه خفتند ، كه خواب ديده را با ما نگفتند





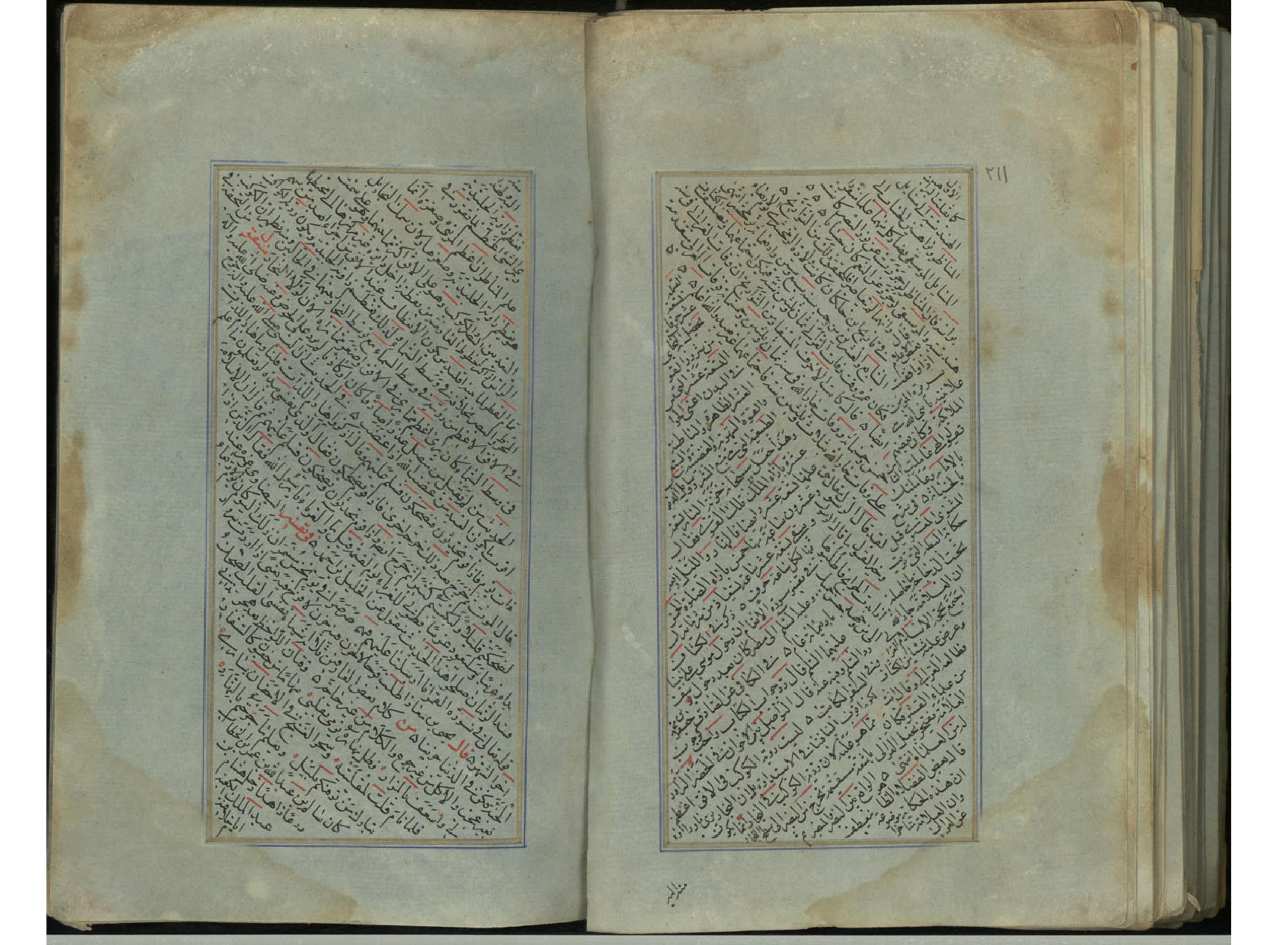
[illegible]

في الحديث طويل
نقلت منه موضع
الحاجة ٥ من احسن
ما قيل في الازدراء بالعشق
الحسي الجسماني قول بعضهم
لو ذكر العاشق في منتهى معشوقه
واقصر عن عشقه
الحاتم الطائي
وعاذلة قامت على تلومني ٭ كأني اذا
اعطيت مالي اضيمها ٭ اعاذل ان الجود
ليس بمهلكي ٭ ولا مخلد النفس الشحيحة لومها
وتذكر اخلاق الفتى وعظامه ٭ مغيبة في اللحد بال رميمها
ومن يبتدع ما ليس من خيم نفسه ٭ يدعه ويغلبه على النفس خيمها

[illegible]

وكان الوالي في مملكته شيئا وفي تدبيره دونه دون هذا العبد
الخبيث وجعل الوزير سلطانا على هذا العبد حتى يكون العبد سوسا
لا انثيا ولا مدبرا الا مدبرا استعام امر بلده كذا النفس متى استعانت با
لعقل في التدبير سلطته على الشهوة استتب امرها والافسد والامر
ما حذرنا الله سبحانه من اتباع الهوى فقال الحكيم من قائل ولا تتبع الهوى
فيضلك عن سبيل الله وقال الله تعالى افرأيت من اتخذ الهه هواه
واضله الله على علم وقال الله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى
فان الجنة هي المأوى وغير ذلك من الآيات ٥ ٥

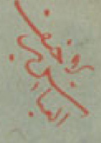
[illegible]





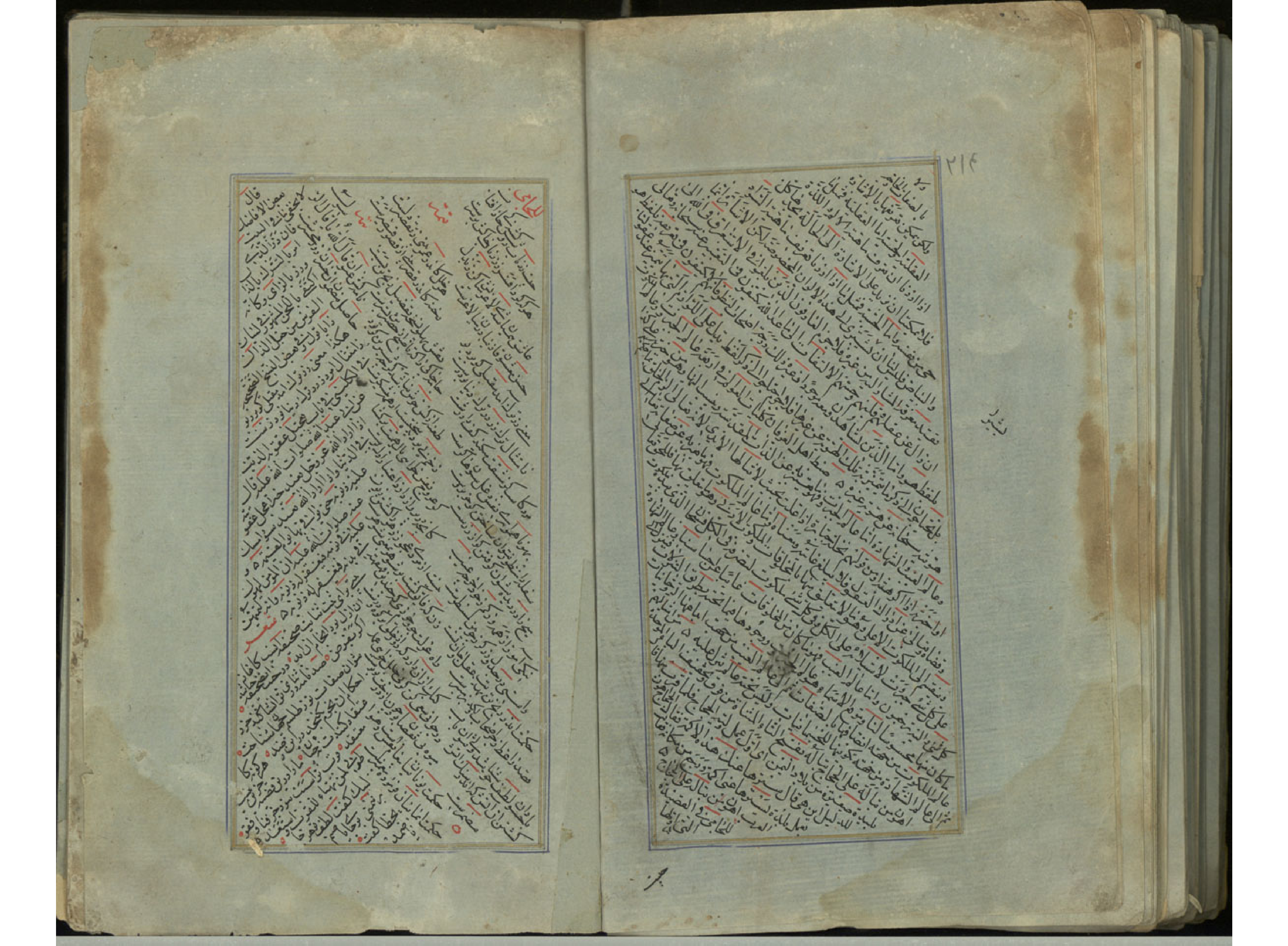


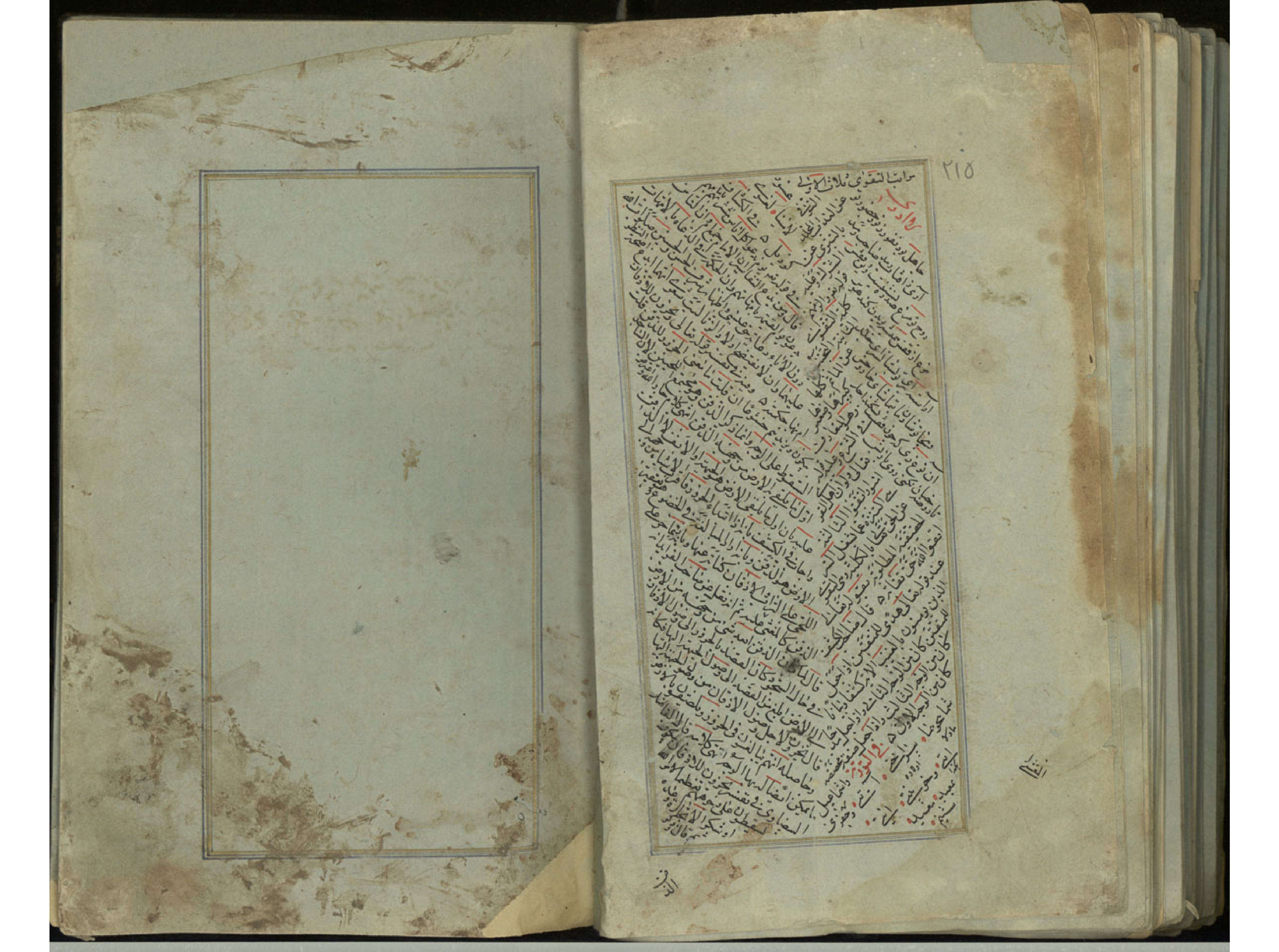




قالت لنا الى ادى الناس يتلون ولا اراك تنام فقالت يا ابتاه ان
اباك يخاف البيات ارادة قوله تعالى ان يأتيهم بأسنا بياتا كان ابو علي
الدقاق كثيرا ما ينشد هذين البيتين واظنهما من شعر العباس بن الاحنف

كان ابو الدرداء يقول ثلاث
اضحكتني وثلاث ابكتني
حتى ابكتني فاما الثلاث
التي اضحكتني فمؤمل
والموت يطلبه وغافل
ليس بمغفول عنه وضاحك
هل فيه فلا يدري اساخط
عليه ربه ام راض واما
التي ابكتني ففراق الاحبة
محمد النبي عليه السلم واصحابه
هول المطلع والوقوف بين يدي الله
الى ان تومر بى الى الجنة ام الى النار







المجلد الرابع من كشكول العلامة بهاء الدين رحمه

بسط اللسان وبسط الجنان وعلى هذا المنوال جرى قول موسى على نبينا و
هي عصاي الآية ولبعضهم هنا سؤال هو ان تكلم العبد للرب سبحانه متيسر
لكل احد كما في الدعاء ونحوه فانا اقرب الينا من حبل الوريد واما العكس
فهو منال عزيز لا يفوز به الا صفوة الصفوة فكان ينبغي لموسى ان لا يطيل
الكلام بل يختصر فيه ويسكت ليفوز بسماع الكلام بل يختصر فيه ويسكت
ليفوز بسماع الكلام مرة اخرى فان اعظم اللذتين كما عرفت والجواب ان
تكلم موسى للحق جل وعلا في ذلك الوقت ليس من قبيل التكلم المتيسر لكل وقت
لانه جواب عن سؤاله تعالى ومكالمة له سبحانه كما يتكلم جليس الملك مع الملك

فاخذ

بيتها وسماع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
محال فيكون كشف الكل ممنوعا
الزاما انه صلى الله عليه وآله دعا لابن
عباس فقال اللهم فقهه في الدين
وعلمه التأويل فان كان التأويل مسموعا
كان التنزيل محفوظا مثله فلا معنى
لتخصيص ابن عباس بذلك الخامس قوله
تعالى لعلمه الذين يستنبطونه منهم
فاثبت للعلماء استنباطا ومعلوم انه
وراء المسموع فاذن الواجب ان يحمل
النهي عن تفسير القرآن بالرأي على احد امرين
احدهما ان يكون للانسان في شيء



اخرى لاسنها ما تسيدى ليلا تبقى نا رغد
تضحك فانزلها ابقم ٥ قال بعض الخلفاء
انى لا ابغض فلانا وما له الى ذنب فقال بعض
الحاضرين اولى لخرا نخبه فانعم عليه فال
ان صار من خاصته ٥ وقد حاجب بن زرارة
على انوشروان فاستاذن عليه فقال للحاجب
سله من هو فقال رجل من العرب فلما
مثل بين يديه قال له انوشروان من انت
قال سيد العرب قال اليس زعمت انك
احدهم فقال انى كنت كذلك لكن
لما اكرمنى الملك بمكالمته صرت سيدهم
وامر بحشو فيه درا ٥ قالوا حبيبك
محموم فقلت لهم نفسى الفداء له من
كل محذور فليت علته لى غير ان له
اجر العليل وانى غير ماجور ٥ ٥







المنع الجميل خير من وعد الطويل ٥ استظهر على الدهر بخفة الظهر ٥

وحل ثمامة دار المأمون وفيها روح

بن عباده فقال لها روح المعتزلة

حمقى وذلك انهم يزعمون ان التوبة

بايديهم وانهم يقدرون عليها متى شاءوا

وانهم مع ذلك دائبون يسألون الله ان يتوب

عليهم فما معنى مسئلتهم اياه ما هو بايديهم ولا موكول اليهم

لولا الحمق فقال له ثمامة لسنا نزعم ان التوبة من الله وهو

يطلبها من العباد اجمع في كتابه وعلى لسان انبيائه فكيف

يطلب الله تعالى من العباد شيئا ليس بايديهم ولا يجدون اليه سبيلا ٥ ٥

فاخجل حتى اجيب ٥

...

دخل العمروف

منى عهدك بالزنا يا ابا فلان

فقال منذ ماتت امك يا ابا فلان

سلطان حسین میرزا

...

لو الذته





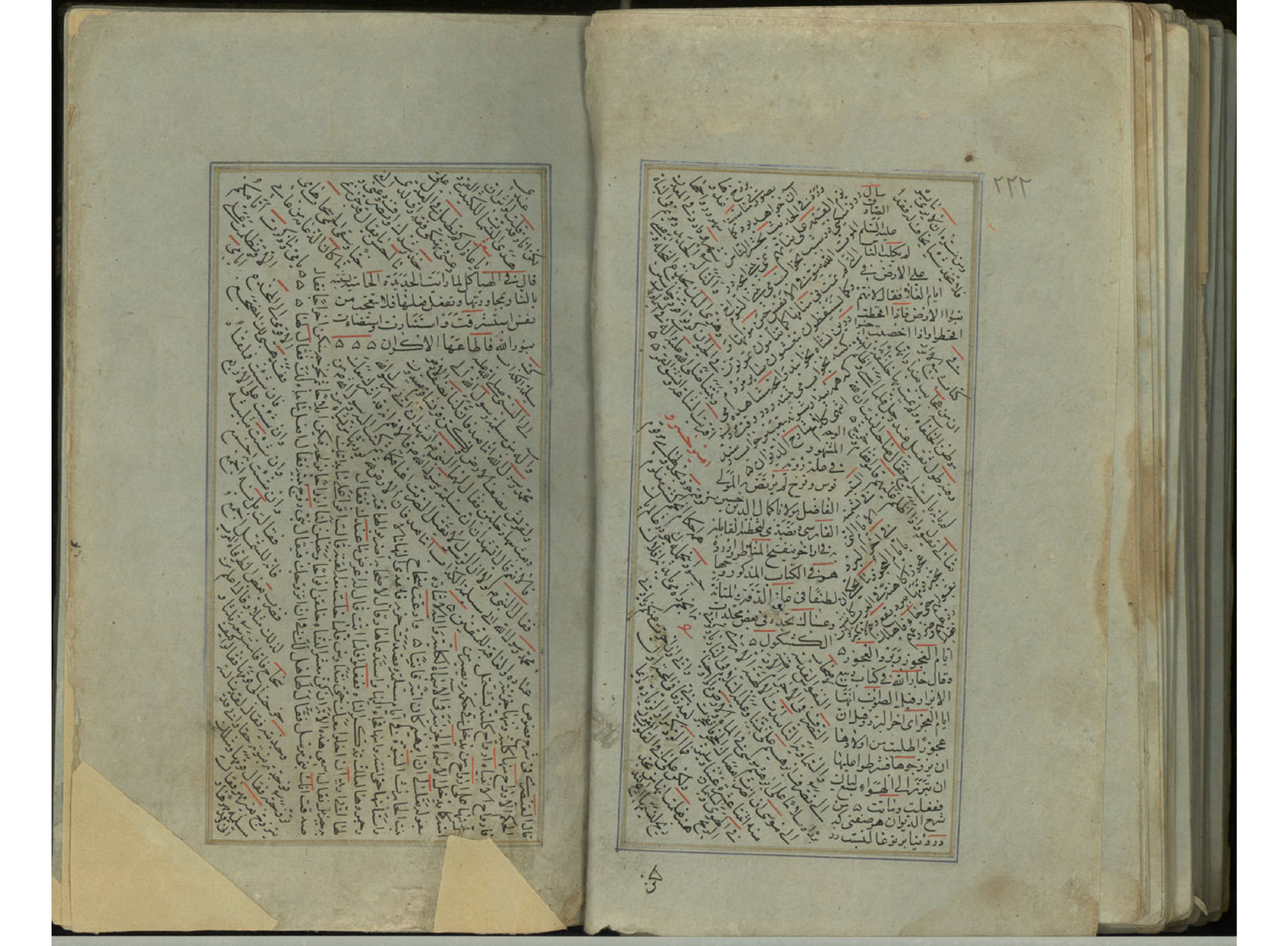


بريد الوهم والخيال ٥ ٥ فلا تلتفت الى هذيان من يزعم انه وصل الى كنه
الحقيقة بل احث التراب بفيه فقد ضل وغوى وكذب
وافترى فان الامر اجل وارفع واعلى من ان يحيط به عقل
البشر وانا ما نقل عن سيد الاولين وسند الاصفياء
امير المؤمنين صلوات الله عليه لو كشف الغطاء ما ازددت
يقينا فالمراد لو كشف عن احوال النشاة الاخرى عما هو خفى
من احوال النشاة الاولى ولو كان المراد غير ذلك لكنا في قول
البشر ما عرفناك حق معرفتك وقول الحكماء جل جناب الحق
عن ان يكون شريعة لكل وارد او ان تطلع عليه الا واحد
بعد واحد لا يريدون به الاطلاع التام ولا ما يتاخم التمام
شعر لو صادف نوح دمع عيني غرقا او حل بقلبي الخليل احترقا
او حملت الجبال ما احمله مالت وتململت وخرت صعقا
رايت في كتاب بخط قديم ان الحب سمي حبا لانه يهوى
من فؤاد المحب الى القلب ولذلك سمي هوى من هوى
يهوي اذا سقط ويسمى بالحب لوصوله الى حبة القلب التي هي
الحيوة واذا اتصل سرى الحيوة في جميع اجزاء البدن وانتقش
في كل جزء صورة المحبوب كما حكي عن الحلاج انه لما قطعت
اطرافه كتبت في مواقع الدم الله الله وفي ذلك قال هو شعر
ما قد بقى عضو ولا مفصل ٥ الا وفيه لكم ذكر وهكذا
حكي عن زليخا انها افتصدت يوما فارتسمت من دمها على الارض
يوسف يوسف قال صاحب الكتاب ولا تعجب من هذا
فان عجائب بحر المحبة كثيرة شعر جنان فردوسه تسكين من
ازعم كذا كما كنتم منه ذا زعم ٥ قال حكيم لرجل كان مولعا





اسند عليها ان معن بن زايدة كان نجتند منطش ولم يكن في تلك
الحال مع غلمانه فبينما هو كذلك اذ توجهت نسآء من حي هناك في ارا
جيد كل قوم من الماء فتريث منهما فقال الغلمان هل معكم شي من نفقتنا فقا
لبس معنا شي فقدم لكل منهما عشرة اسهم من سهامه كان نصالها من ذهب
فقالت احديهما للاخرى ويحك ان هذه الشمايل الا لمعن بن زايدة فليقل
كل منا في ذلك شيا فقالت احديهما • يركب في السهام نصال تبر ويرميها
العدى كرما وجودا • فللمرضى علاج من جراح • واكفان لمن سكن اللحودا
وقالت الاخرى • ومحارب من فرط جود بنانه • عمت مكارمه الاقارب والعدا
صيغت سهام نصالها من عسجد • كيلا يعوقه القتال عن الندى •



قال في الهياكل لما رأيت الحديدة الحامية تتشبه
بالنار بمجاورتها وتفعل فعلها فلا تتعجب من
نفس استشرقت واستنارت واستضاءت
بنور الله فأطاعتها الأكوان ٥ ٥ ٥

على الارض في
ايام الغلاء فقال لانهم
نبتوا الارض فاذا اقحطت
اقحطوا واذا اخصبت

الكشكول ٥
ايام العجوز وتدعى العجوز ٥
وقال جار الله في كتاب ربيع
الابرار قيل الصواب انها
ايام العجوز اي اخر البرد
عجوزا طلبت من اولادها
ان يزوجوها فاشترطوا عليها
ان تبرز الى الهواء لسبع ليال
ففعلت وماتت ٥



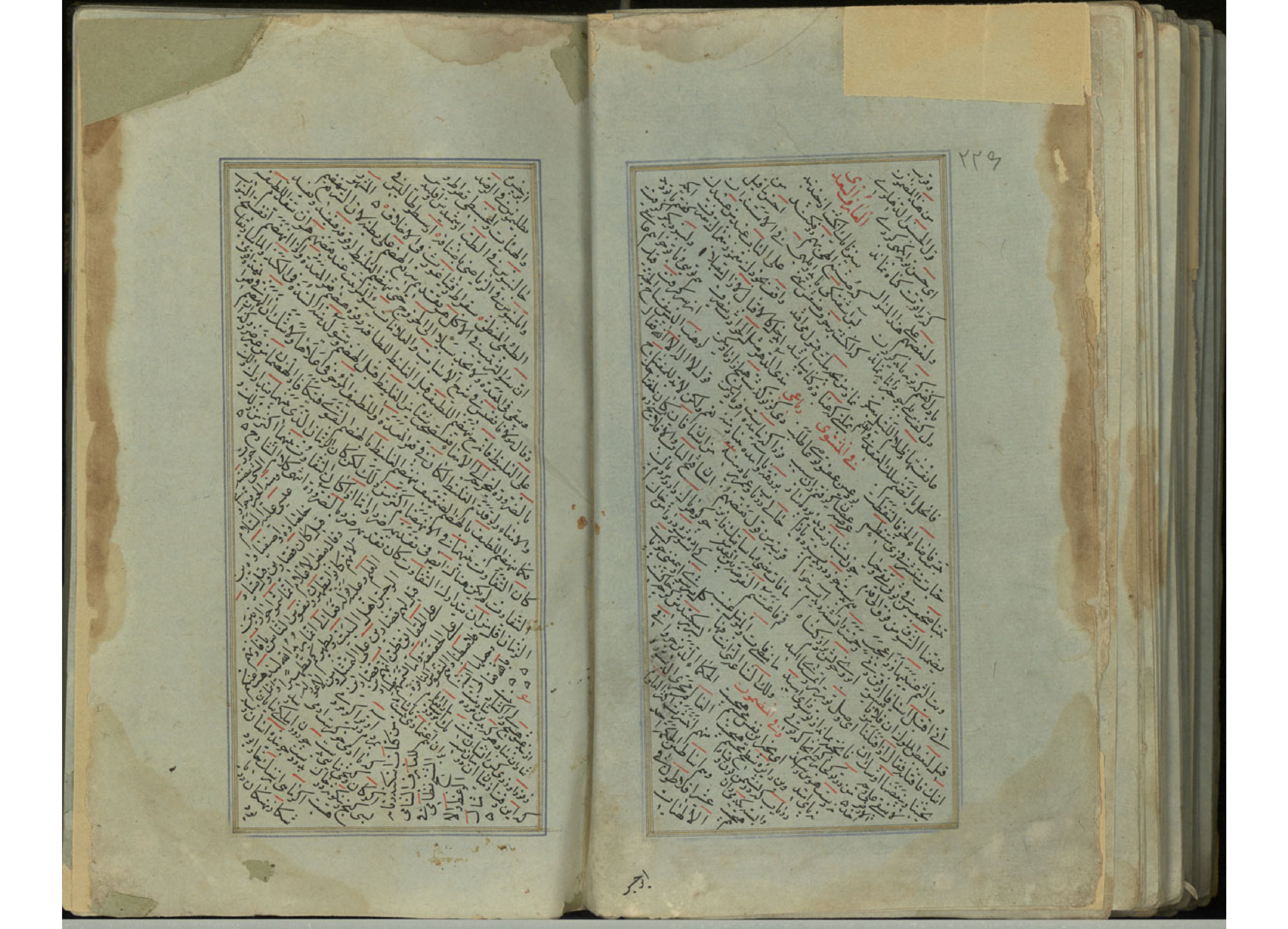
سقيا لعهد الاخوان لنا سلفوا ٥ افناهم حدثان
الدهر والابد ٥ نمدهم كل يوم من بقيتنا
ولا يؤوب الينا منهم احد ٥ قال الحسن
البصري ما رأيت يقينا لا شك فيه اشبه بشك لا
يقين فيه من الموت ٥ قيل لبعض الحكماء ما سبب
موت فلان قال كونه قال رجل لابي الدرداء
ما لنا نكره الموت فقال لانكم اخربتم اخرتكم وعمرتم
دنياكم فكرهتم ان تنقلوا من العمران الى الخراب
قال الشيخ محي الدين بن عربي في الباب الثامن
من الفتوحات ان من جملة العوالم عالما على صورنا
اذا ابصره العارف يشاهد نفسه فيها وقد اشار
الى ذلك عبد الله بن عباس فيما روي عنه من
حديث الكعبة انها بيت واحد من اربعة عشر بيتا
وان في كل من الارضين السبع خلقا مثلنا حتى
ان فيهم ابن عباس مثلي وصدقت هذه الرواية
عند اهل الكشف وكل ما فيه حي ناطق وهو باق لا يتبدل
واذا دخله العارفون فانما يدخلون بارواحهم
لا باجسامهم فيتركون هياكلهم في هذه الارض
ويتجردون وفيها مدائن لا تحصى وبعضها يسمى
مدائن النور لا يدخلها من العارفين الا كل مصطفى
مختار وكل حديث وآية وردت عندنا مما صرفها
العقل عن ظاهرها وجدناها على ظاهرها في هذه الارض انتهى كلام
الشيخ وهذا العالم يسميه حكماء الاشراق الاقليم الثامن
وعالم المثال وعالم الاشباح ٥ وقال
التفتازاني في شرح المقاصد وعلى هذا
بنوا امر المعاد الجسماني فان البدن المثالي الذي
تتصرف النفس فيه حكمه حكم البدن الحسي في ان
له جميع الحواس الظاهرة والباطنة فيتلذذ و
يتألم باللذات والالام الجسمانية ٥ قال

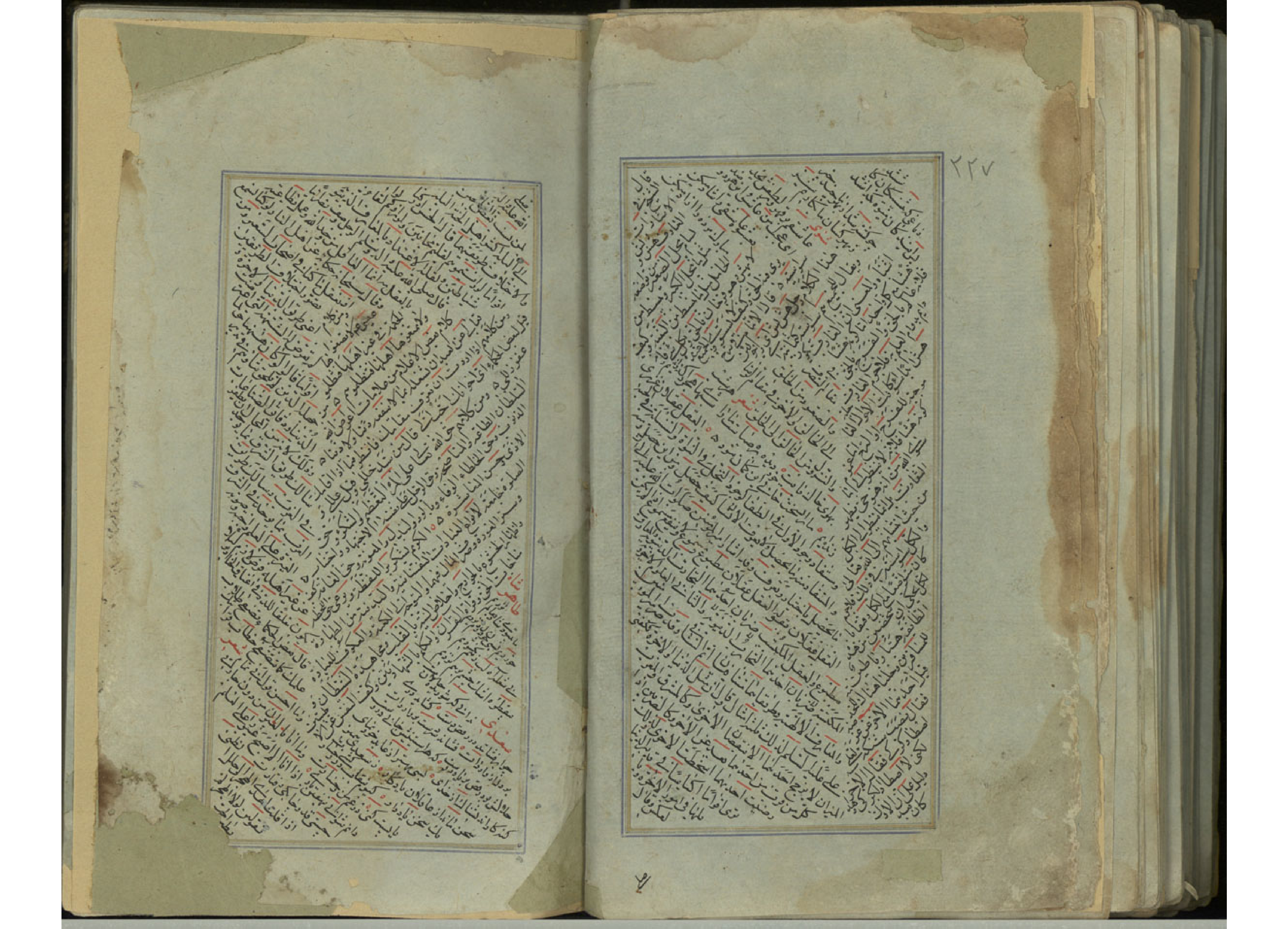
قال بعض اولاد الخلفاء الحادثة اشتر لي
بضعف درهم بقلا فتعجب بعض الادباء فقال
والله لا يفلح هذا ابدا فقيل له وكيف عرفت
ذلك فقال سبحان الله هل يفلح ابن خليفة
عرف ان للدرهم نصفا ه

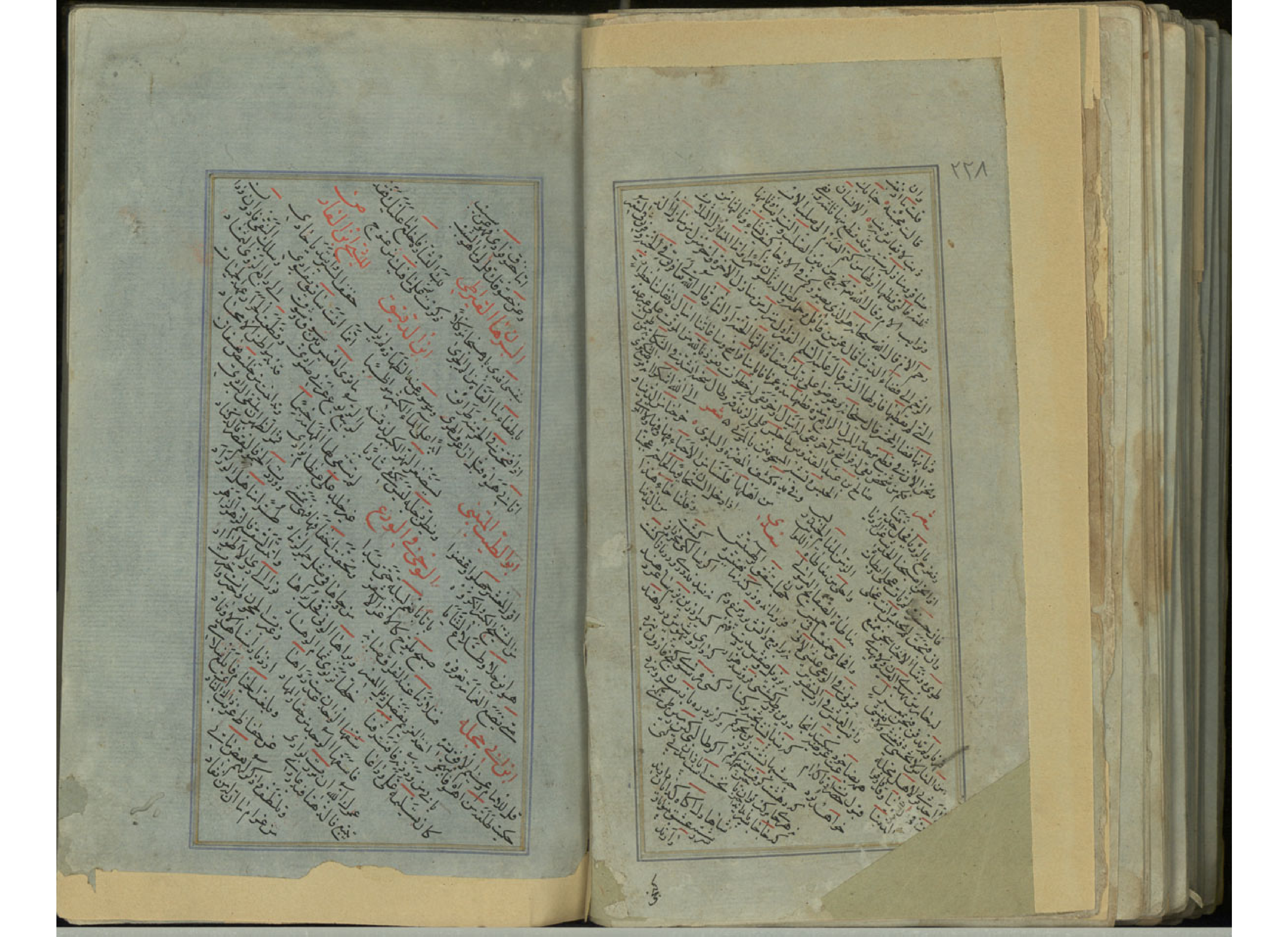
من خط جدي نهاري
عن ثعلب النحوي

الجلد من الكحول
وكانت ولادته في شعبان سنة ٧٢٠
ووفاته في جمادى الاخرة سنة
وستمائة ه عن الصادق خضر
محمد كان ثقيلا خالط الناس يخبرهم وشى



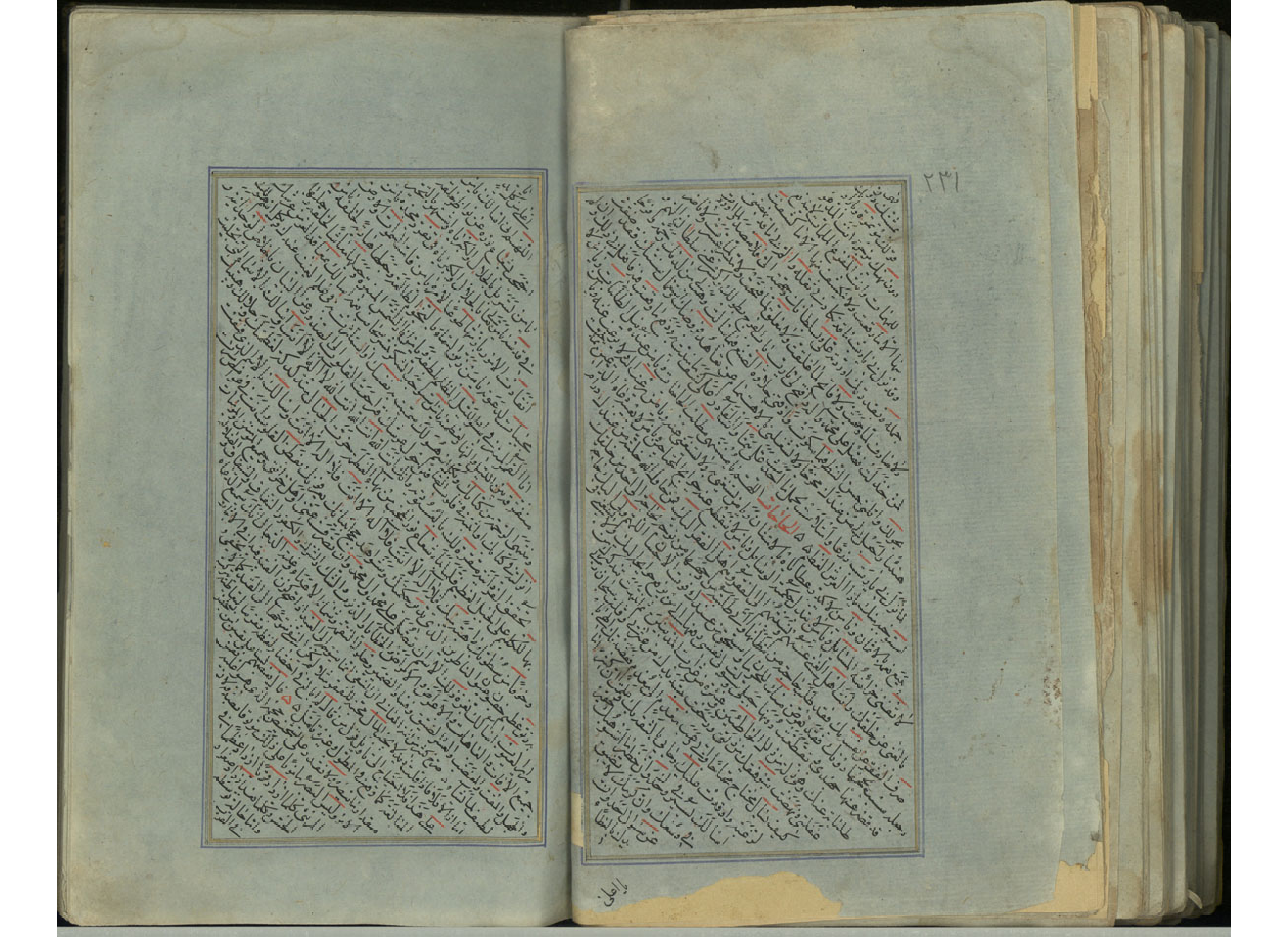














سال بعض الحكماء عن الزهد فقال ان لا
تطلب المفقود حتى تفقد الموجود ٥
يوم العدل على الظالم اشد من يوم الظلم على المظلوم ٥
القوة احوج الى المودة من المودة الى القوة ٥
في تقلب الاحوال تعلم جواهر الرجال ٥ من كتاب
انيس العقلاء كان من عادة ملوك الفرس اذا اغضب
احد منهم على احد حبسه مع جاهل ٥ ومن كلام بعض الحكماء
دولة الجاهل عبرة العاقل ٥ روى عطاء عن جابر قال كان
رجل في بني اسرائيل له حمار فقال يا رب لو كان لك حمار لعلفته
مع حماري فهم به نبي من انبياء ذلك العصر فاوحى الله سبحانه اليه
انما اثيب كل انسان على قدر عقله ٥



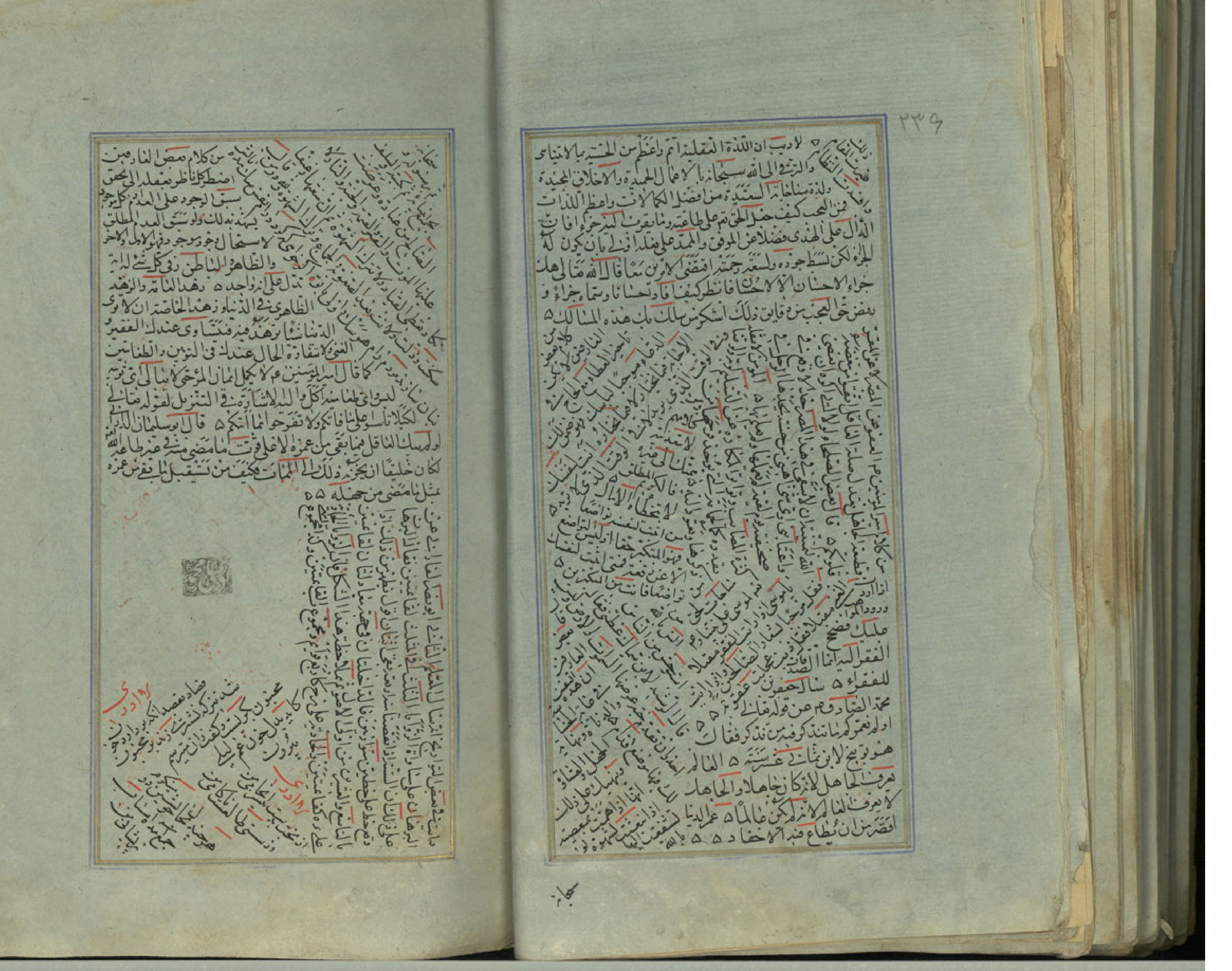

فيما يرد عليها بالحواس باستخدام والتخيل عند سكونه وهدوه يحصل
لها الفراغ لتعطيل الالة فتتصل بالعوالم العالية القدسية بسهولة
فتفيض عليها انباء غيبية مما يليق بها من احوالها واحوال ما يقرب منها من
الاهل والولد والبلد وتنتقش فيها وذلك غير مستبعد فان انطباع ذلك
كانطباع الصور من مراة اخرى تقابلها عند ارتفاع الحجاب بينهما ه



فيما يرد عليها بالحواس باستخدام والتخيل وعند سكونه وزهده يحصل
لها الفراغ لتعطيل الآلة فيتصل بالعوالم العالية القدسية لسهولة
فيفيض عليها بنائح غيبي مما يليق بها من احوالها واحوال ما يقرب منها من
الاهل والولد والبلد وينتقش فيها وذلك غير مستبعد فان انطباع ذلك
كانطباع الصور من مرآة اخرى تقابلها عند ارتفاع الحجاب بينهما ه

وكثرت امراض العين لذلك ه





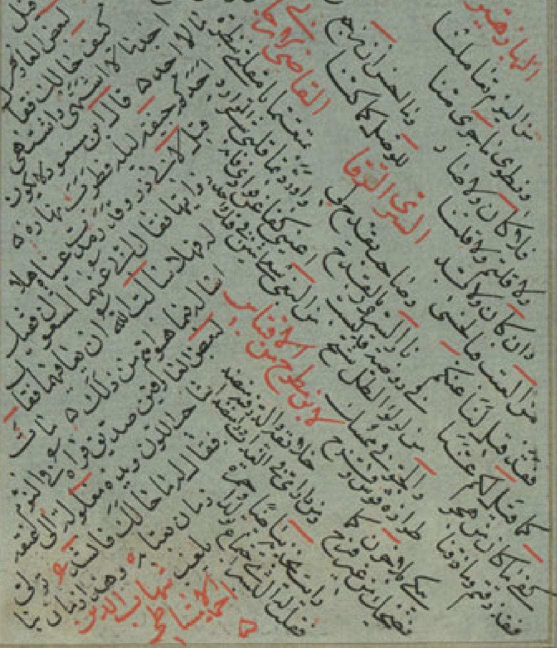
لاريب ان اللذة العقلية اتم واعظم من الحسية بالانبياء
والرتبة الى الله سبحانه بالاعمال الحميدة والاخلاق المجيدة
ولذة مناجاته السنية من افضل الكمالات واعظم اللذات
فمن العجب كيف حث الحق تعالى على طاعته وما يقرب اليه جزاء وافات
الدال على الهدى فضلا عن الموفق والممد على فعله اولى بان يكون له
الجزاء لكن لبسط جوده ولسعة رحمته اقتضى الا ان قال الله تعالى هل
جزاء الاحسان الا الاحسان فانظر كيف افاد احسانا وسماه جزاء و
بعض حق العجب من دقايق ذلك اشكر من سالك مثل هذه المسالك ٥

للفقراء ٥ سئل جعفر بن
محمد الصادق ع عن قوله تعالى
او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر فقال
هو توبيخ لابن ثماني عشرة سنة ٥ العالم
يعرف الجاهل لانه كان جاهلا والجاهل
لا يعرف العالم لانه لم يكن عالما ٥ عمر الدنيا
اقصر من ان يقطع فيه الاحقاد ٥ ٥

من كلام بعض العارفين
اضطر كل ناظر بعقله الى تحقق
سبق الوجود على العدم كل موجود
بهذه تدلك ولو سبق العدم المطلق
لاستحال وجود موجود فهو الاول والاخر
والظاهر والباطن وفي كل شيء له آية
تدل على انه واحد ٥ زهد العامة والزهد
الظاهري في الدنيا وزهد الخاصة ان لا ترى
الدنيا شيئا تزهد فيه فيتساوى عندك الفقير
الغني لاستفادة الحال عندك في التزين والطغيان
كما قال امير المؤمنين ع لا يكمل ايمان المؤمن حتى لا يبالي اي ثوبيه
لبس واي طعامه اكل والى الاشارة في التنزيل بقوله تعالى
لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ٥ قال ابو سليمان الداراني
لو لم يبك العاقل فيما بقي من عمره الا على فوت ما مضى منه في غير طاعة الله
لكان خليقا ان يحزنه ذلك الى الممات فكيف من يستقبل ما بقي من عمره
بمثل ما مضى من جهله ٥ ٥



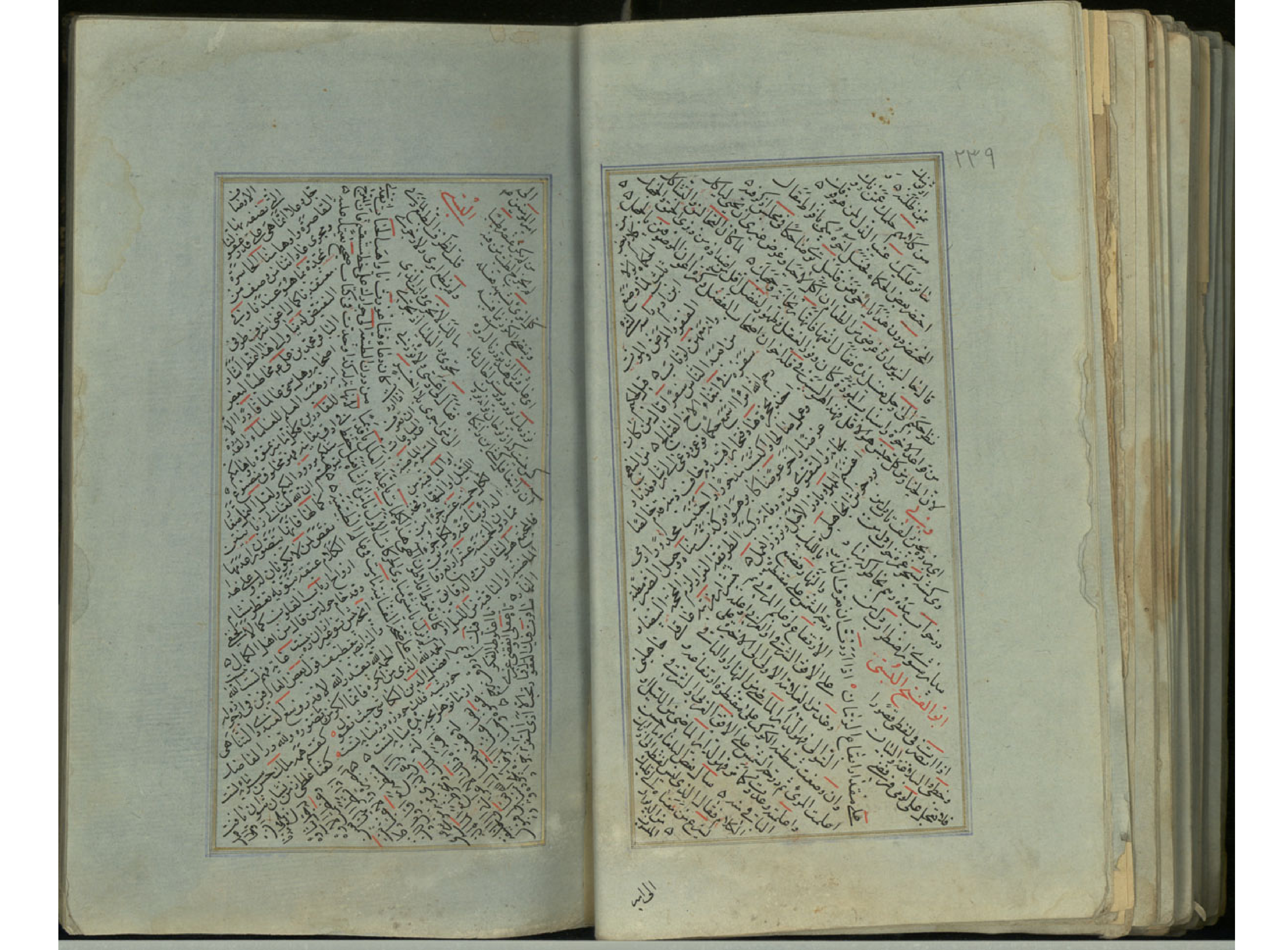
علم ان الغيبة هي الصاعقة المهلكة ومثل من يغتاب الناس مثل
من نصب منجنيقا يرمي به حسناته شرقا وغربا وعن الحسن انه قيل له
يا ابا سعيد ان فلانا اغتابك فبعث اليه بطبق فيه رطب وقال بلغني
انك اهديت الي حسناتك فاردت ان اكافئك وذكرت الغيبة عند
عبد الله بن المبارك فقال لو كنت مغتابا لاغتبت امي لانها احق
بحسناتي ه من شرح الهياكل للمحقق الدواني البصرة موضوعة في الروح
المصبوب في العصبتين المجوفتين المتلاقيتين او المتقاطعتين المعتبر من
بعده الى العينين منه تدرك الالوان والاضواء بواسطة انطباع صورها
في الرطوبتين الجليديتين وتتادى صورة واحدة الى الملتقى وذلك النادر
صور ذي الالوان لشي الواحد شيئين لانطباع صورته منه في كل
من الجليديتين كذا قالوا واقول هذا منقوض بالشامة انتهى كلامه من
كلام بعض الحكماء كل شيء يحتاج الى العقل والعقل يحتاج الى التجارب ه ه



وقال



الله تعالى اعدت للمتقين فقد ظهر لك ان سعادة الدارين منوطة
بها وسند دخر نحيها اكثر عظيم وغنم جسيم وخير كثير ودوز عظيم ه قال
رجل لابرهيم بن ادهم اريد ان تقبل مني هذه الدراهم فقال ان كنت غنيا
قبلتها وان كنت فقيرا لم اقبلها قال فاني غني قال كم تملك قال الفي
درهم قال افيسرك ان يكون الف درهم قال نعم قال لا اذهب فلست اذن
بغني ودراهمك لا اقبلها ه قال المأمون لو وصفت الدنيا نفسها لما وصفت
كما وصفها ابو نواس بقوله اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في
ثياب صديق ه وقال بعض العارفين الدنيا تطلب المثلث العفو
والعز والراحة فمن زهد فيها عز ومن قنع استغنى ومن قل سعيه استراح ه
قال الشعبي يا اهل ان للدنيا شأنا لا اقول كثيره ه قال بعض الحكماء
من اظهر شكرك فيما لم تأته فاحذر ان يكفر نعمتك فيما اتيته ه ومن كلامهم
احسن كتابك فانما تخلفه لبنيه ه



ينظر اليه نظر الرضا والسخطة فقال له تحيات ما ابنتي
حتى فان ابليس قد عبد الله تعالى مع الملائكة
مدة طويلة ثم صار الى ما صار دونما بعصيه
يكون المؤمن شيئا فقال اذا ظن ابن محسن قال
شارح النهاية روى ان علينا صلوات الله عليه

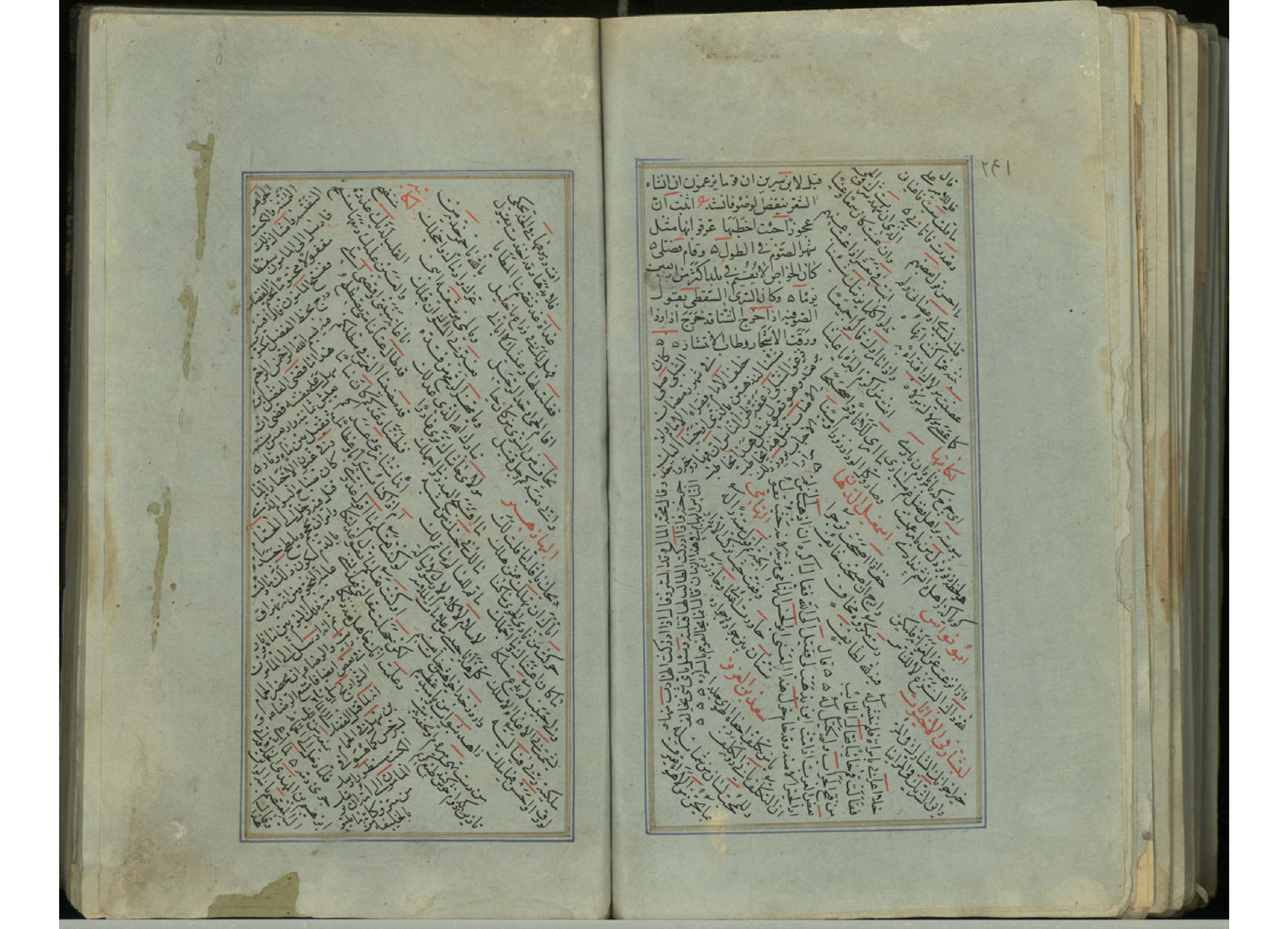
اول طلب علوم دروند و سه
تحصيل اصول حكمت و فلسفه
هر چه بجز ذكر خدا وسوسه است
شرمى ز خدا نادارين وسوسه

اذا تخلفت عن صديق
ولم يعاتبك في التخلف
فلا تعدها مودة الا
فانما وده تكلف ٥ ٥

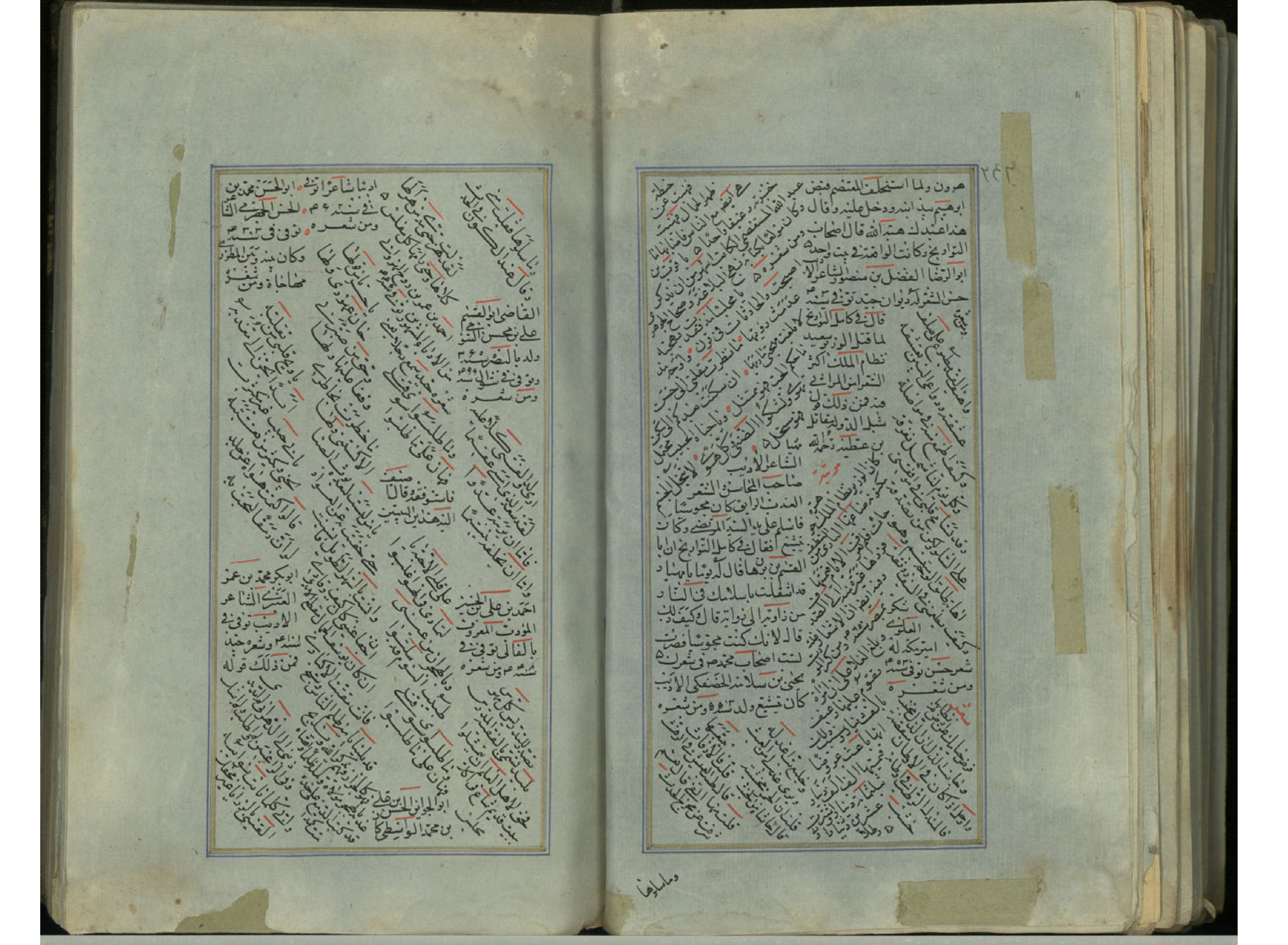
ابو الطيب المتنبي

واذا انتسم شديد من عنده
هناله ذنبا وليس يذنب

من الامام في الاربعين الرازي فالواث
تصغير عيد عييد لا عويد بالرد الى
الاصل وقيل في تعليله انما فرق بينه
بين عود في التكسير حيث قيل اعياد
في تكسير عيد دون اعواد وفرق ايضا في
التصغير لان التصغير والتكسير من باب
واحد واعترض عليه بانه لو صح هذا
التعليل لوجب الفرق بين صيغتيهما
في التصغير لكنه لم يفرق بينهما بان
الملازمة فرق بينهما في التكسير
فقيل في الاول اعواد وفي الثاني عيدان
ولقايل ان يمنع الملازمة من الفرق بين
عود وعيد في التصغير مع اختلاف
صيغتي المكسرين والفرق بين عود اللهو
وعود الخشب مع اتفاق صيغتيهما الى
هنا كلام الامام الرازي ٥ ٥ ٥ ٥



قيل لابن سيرين ان قوما يزعمون ان انشاد
الشعر ينقض الوضوء فانشد ۵ انبئت ان
عجوزا جئت اخطبها عرقوبها مثل
شهر الصوم في الطول ۵ وقام فصلى ۵
كان الخواص لا يقيم في بلد اكثر من اربعين
يوما ۵ وكان السري السقطي يقول
الصوفية اذا احوج الشتاء خرج اذا ورد
ودقت الاشجار وطاب الانشاد ۵



هرون ولما استخلف المعتصم قبض
ابرهيم بيد ابنه ودخل عليه وقال
هذا عبدك هبة الله قال اصحاب
التواريخ وكانت الواقعة في بيت واحد

ابو الرضا الفضل بن منصور الشاعر الاديب
حسن الشعر له ديوان جيد توفي في سنة [illegible]

قال في كامل التواريخ
لما قتل الوزير سعيد
نظام الملك اكثر
الشعراء المراثي
فيه فمن ذلك قول
شبل الدولة مقاتل
بن عطية رحمه الله

مرثية

الشاعر الاديب
صاحب المحاسن الشعر
المهذب الرابق كان مجوسيا
فاسلم على يد السيد المرتضى وكان
يتشيع فقال في كامل التواريخ ان ابا
القسم بن برهان قال له يوما يا مهيار
قد انتقلت باسلامك في النار
من زاوية الى زاوية قال وكيف ذلك
قال لانك كنت مجوسيا فصرت
تسب اصحاب محمد ص في شعرك

يحيى بن سلامة الحصكفي الاديب
كان يتشيع ولد سنة [illegible] ومن شعره

ابو الحسن محمد بن [illegible]
اديبا شاعرا توفي في سنة [illegible]
ومن شعره

القاضي ابو القسم
علي بن محسن التنوخي
ولد بالبصرة سنة [illegible]
وتوفي في شوال سنة [illegible]
ومن شعره

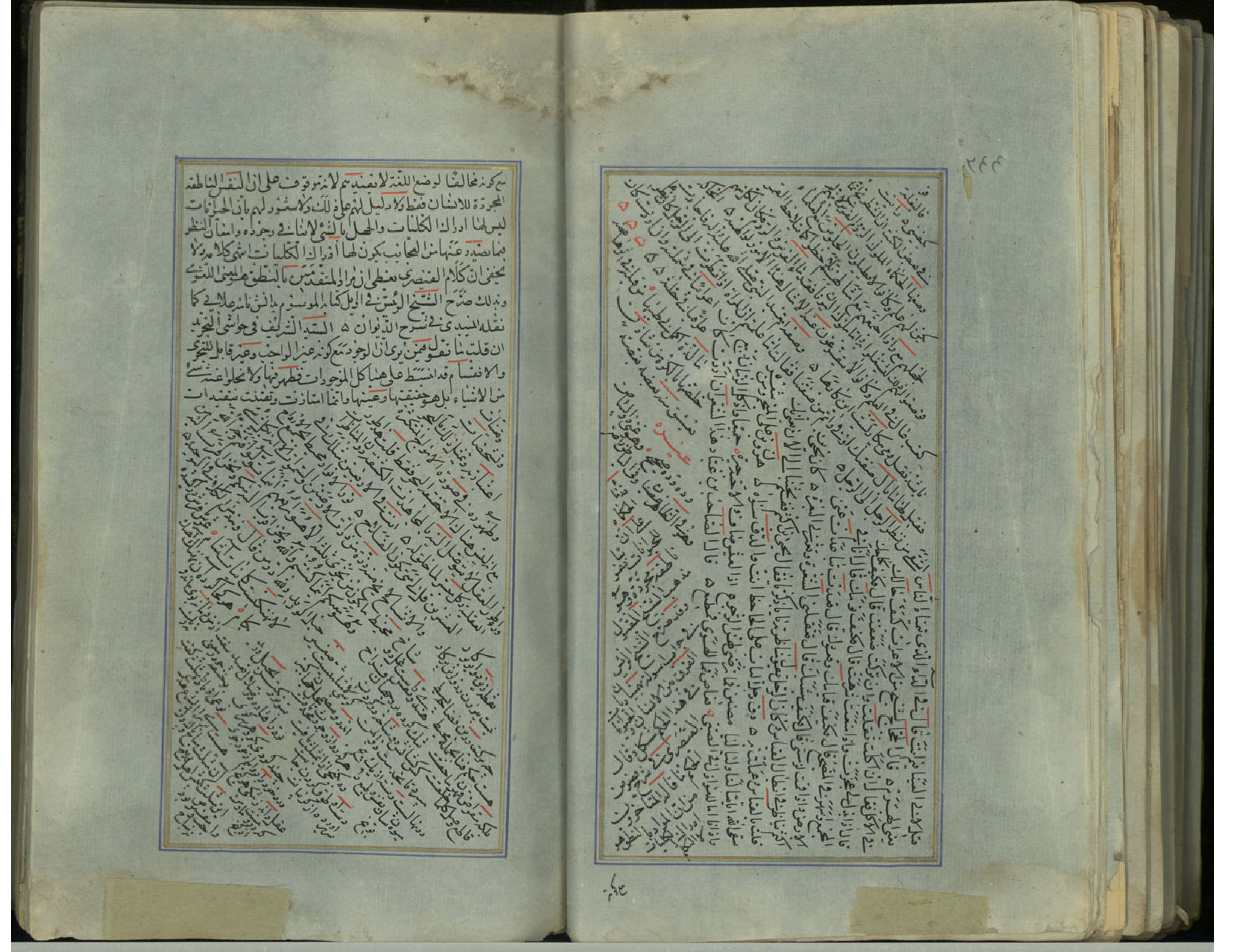
احمد بن علي الخبز
المؤدب المعروف
بالفالي توفي في
سنة [illegible] ومن شعره

ابو بكر محمد بن عمر
العنبري الشاعر
الاديب توفي في
سنة [illegible] وشعره جيد
فمن ذلك قوله

ابو الجوائز الحسن بن علي
بن محمد الواسطي [illegible]



قال في كامل التواريخ في سنة ... في هذه السنة عبد الباقي بن
محمد بن الحسين الشاعر البغدادي وكان يتهم بانه يطعن على الشرايع
فلما مات كان يده مقبوضة فلما نظر الغاسل فتحها فبعد جهد فتحت
فاذا هو فيها مكتوب ٥ الشيخ في فضل المبداء والمعاد من الهيات
الشفا ولكن انسا نا من الناس ان يعرف الحوادث التي
في الارض والسما جميعا وطبايعها لفهم كيفية ما يحدث
في المستقبل هذا النجم القايل بالاحكام مع ان اوضاعه
الاولى مقدمته ليس مستندة الى برهان ليس بل عسى
ان يدعى فيها التجربة او الوحي بما حاول قياسات
شعرية او خطابية في اثباتها فانه انما يعول على دلايل
جنس واحد من اسباب الكاينات وهي التي في السماء
على انه لا يضمن من عنده الاحاطة بجميع الاحوال التي
في السماء ولو ضمن ذلك ووفى به لم يمكنه ان يجعلنا



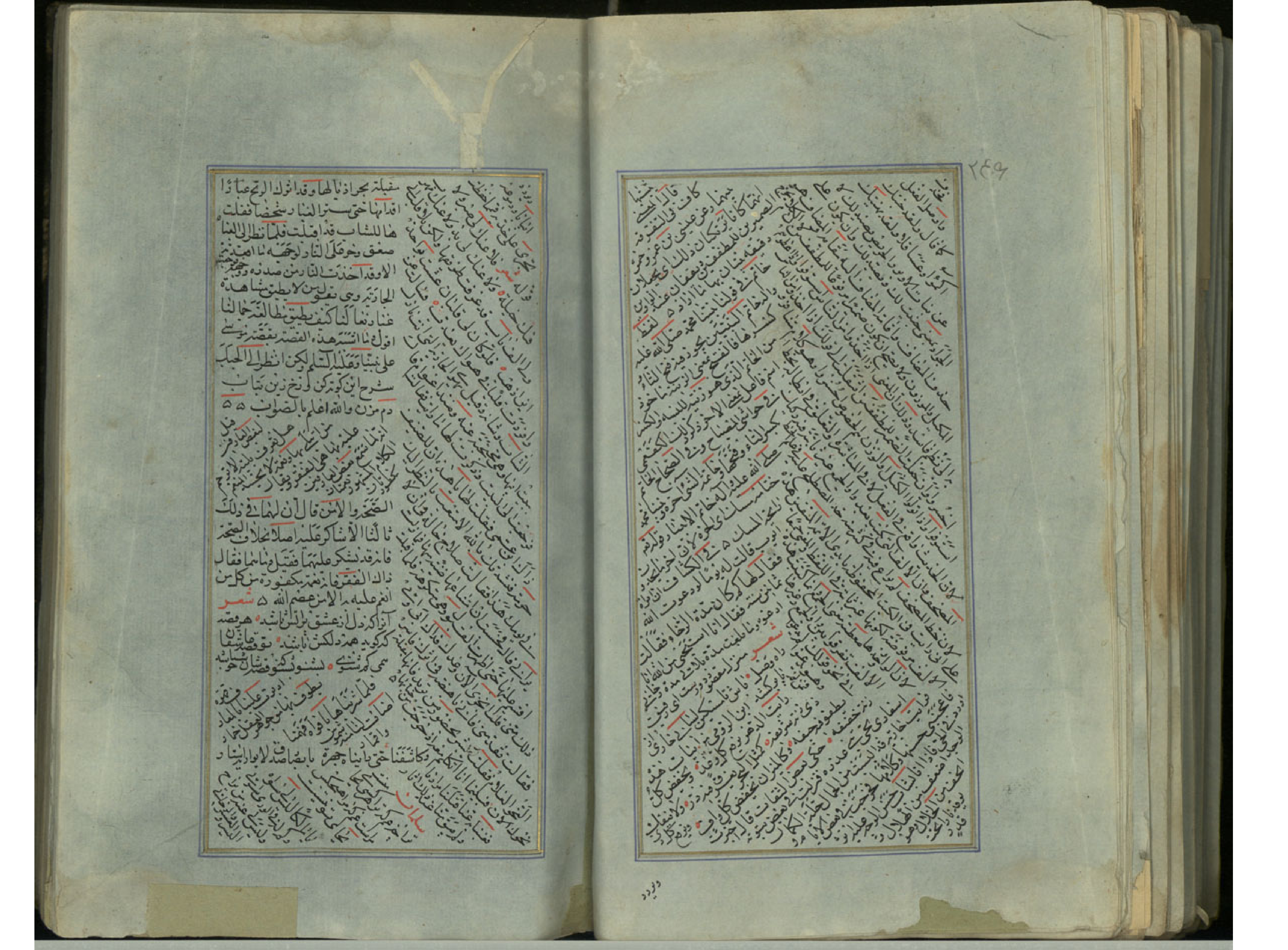
مع كونه مخالفا لوضع اللغة لا نفسه ثم لانه موقوف على ان النفس الناطقة
المجردة للانسان فقط ولا دليل لهم على ذلك ولا شعور لهم بان الحيوانات
ليس لها ادراك الكليات والجهل بالشيء لا ينافي وجوده واما ان النظر
فيما نحن بصدده عنهما من الجانب يكون لها ادراك الكليات شيء كلا ... ولا
يخفى ان كلام القيصري يعطي ان مراد المتقدمين بالنطق هو المعنى اللغوي
وبذلك صرح الشيخ الرئيس في اول كتابه الموسوم بدانشنامه علائي كما
نقله الميبدي في شرح الديوان ٥ السيد الشريف في حواشي التجريد
ان قلت ما تقول فيمن يرى ان الوجود مع كونه عين الواجب وعينه قابل للتجزي
والانقسام قد انبسط على هياكل الموجودات فظهر فيها ولا يخلو عنه شيء
من الاشياء بل هو حقيقتها وعينها وانما امتازت وتعينت بتعينات



كان لسقفا الف في صحتها رسالة انشاها خاقاني الانشا
مضمنا بذكر الخليفة التي كانت تهوي فلانا فالقت نفسها الى
الدجلة وتبعها الغلام فاعتنقا وغاصا في بحر الرحمة والرضوان



شكى رجل علته فقال له بعض العارفين
اتشكو من يرحمك الى من لا يرحمك
دخل الامام الحسن بن علي ع على عليل
فقال له ان الله تعالى قد اتاك
فاشكره وذكرك اللهم اجعله ادبا ولا
تجعله غضبا ه قيل العلم يحمل على الجاه
والفاقة على المال ه عن ابن عباس
قال قدم على النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قوم فقالوا ان فلانا صائم الدهر قائم
الليل كثير الذكر فقال النبي ص
ايكم يكفيه طعامه وشرابه فقالوا كلنا
قال فكلكم خير منه ه قال بعض الحكماء
لا ينبغي للعاقل ان يرى الا في احد خصال
ثلث تزود لمعاد او مرمة لمعاش او لذة في
غير محرم ه ذكر الزهد عند الفضيل
بن عياض فقال هو حرفان في كتاب الله
تعالى لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا
تفرحوا بما آتاكم ه قال بعض الاعراب
ما رددت احدا عن حاجة الا تبينت العزة
في قفاه والذل في وجهي ه وقف اعرابي
على قوم يسئلهم فقالوا له من انت فقال ان سوء
الاكتساب يمنعني من الانتساب ه قال
بعضهم كان الناس يفعلون ولا يقولون
ثم صاروا يقولون ويفعلون والان لا يقولون ولا يفعلون ه
من كلام الحكماء من لم يستوحش من ذل السؤال
لم يانف من لؤم الرد ه في الكشاف
في تفسير سورة التطفيف الضمير في
كالوهم او وزنوهم ضمير منصوب راجع الى الناس
وفيه وجهان ان يراد كالوا لهم او وزنوا لهم



مقبلة بجرادنا لها وقد انولك الريح عنا ذا
اقدامها حتى سترا النار شخصا فقلت
ها للشاب قد اقبلت فلما نظر الى الغنا
صعق وخر فلما لنا ذ لوجهه تا امنه
الا وقد اخذت النار من صدنه
الحادثة وهي تقول لمن لا يطيق مشاهدة
غنا دنيا لنا كيف يطيق لظا العذ جالنا
اقول لما انتشرت هذه القصة بقصر
على نبينا وعليه السلام لكن انظر الى الجلب
شرح ابن كوتر كن لوخ زين تاب
دم مزن والله اعلم بالصواب ٥ ٥

الصحة والامن قال ان لهما في ذلك
ثالثا الاشاكر عليه اصلا بخلاف الصحة
فانه قد يشكر عليهما فقيل وما هما فقال
ذاك الفقر فانه نعمة مكفورة من كل من
انعم عليه الا من عصم الله ٥ شعر
آنراكه دل از عشق بر آتش باشد ٥ هر قصه
كه كويد همه دلكش باشد ٥ تو قصه عاشقان
همی كم شنوی ٥ بشنو بشنو قصه شان خوش باشد



[illegible]

من كلامهم اذا اعتد الحر [illegible] ذهبت نفسه

دخلت سودة بنت عمارة الهمدانية على

معاوية بعد موت امير المؤمنين [illegible] فجعل يونبها على

تحريضها عليه ايام الصفين ثم آل امره الى ان قال

ما حاجتك فقالت ان الله سائلك عن امرنا وما افترض

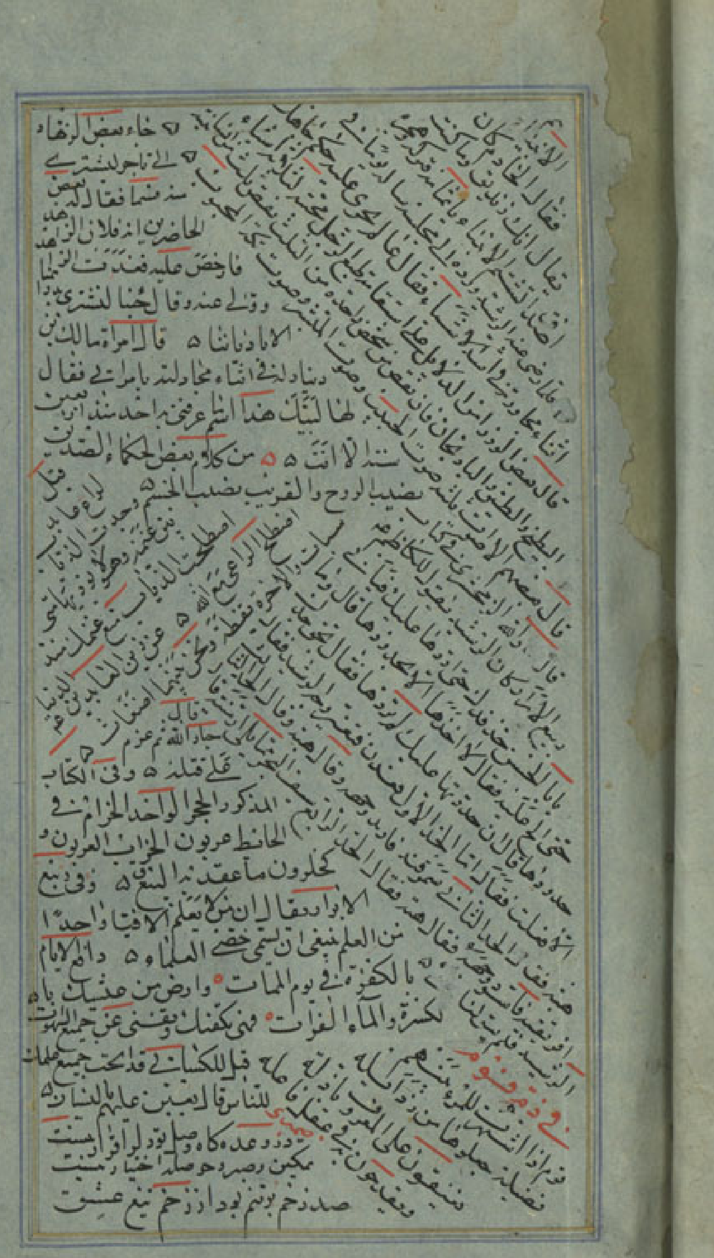
عليك من حقنا ولا يزال يقدم علينا من ينوء بعزك ويبطش بسلطانك فيحصدنا حصد السنبل ويدوسنا دوس البقر ويسومنا الخسف ويذيقنا الحتف هذا بسر بن ارطاة قدم علينا فقتل رجالنا واخذ اموالنا ولولا الطاعة لكان فينا عز ومنعة فان عزلته عنا شكرناك والا كفرناك فقال لها معاوية تهددين بقومك لقد هممت ان احملك على قتب اشرس فاردك اليه فينفذ فيك حكمه فاطرقت سودة ساعة ثم قالت

[illegible]

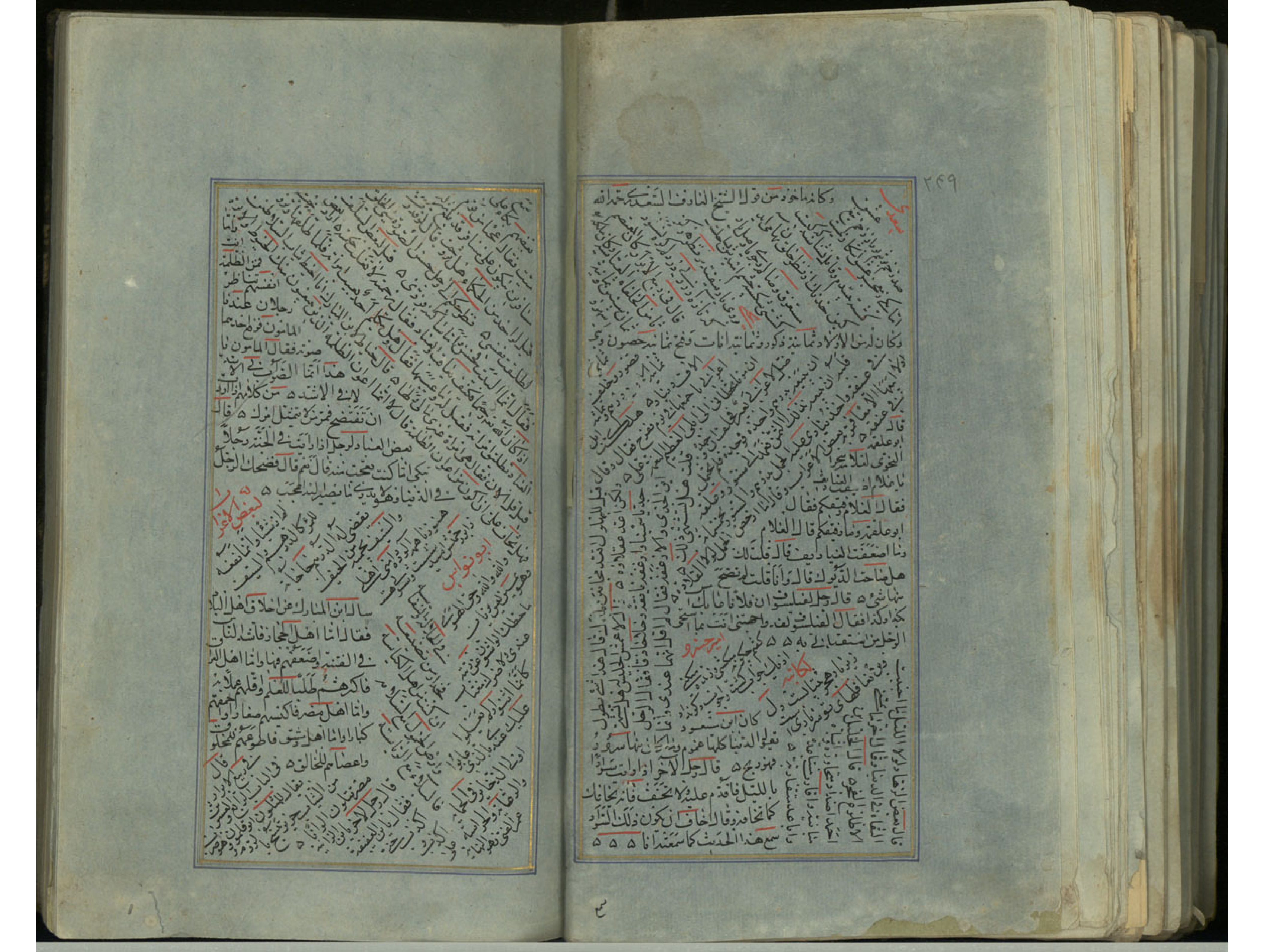
بسم الله الرحمن الرحيم قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين فاذا قرأت كتابي هذا فاحتفظ بما في يديك من عملنا حتى يقدم عليك من يقبضه منك والسلام ثم دفع الرقعة الي فوالله ما ختمها بطين ولا خزمها بخزام فجئت بالرقعة الى صاحبه فانصرف عنا معزولا فقال اكتبوا لها بما تريد واصرفوها الى بلدها غير شاكية

قال ابن السماك لبعض الصوفية ان كان لباسكم هذا موافقا لسرائركم فقد احببتم ان يطلع الناس عليها وان كان مخالفا لها فقد هلكتم ٥ ٥ ٥

[illegible]







وكان مما خوذ من قول الشيخ العارف لسعدي رحمه الله

وكان لرجل الاولاد ثمانية ذكور وثمانية اناث وفتح ثمانية حصون ...

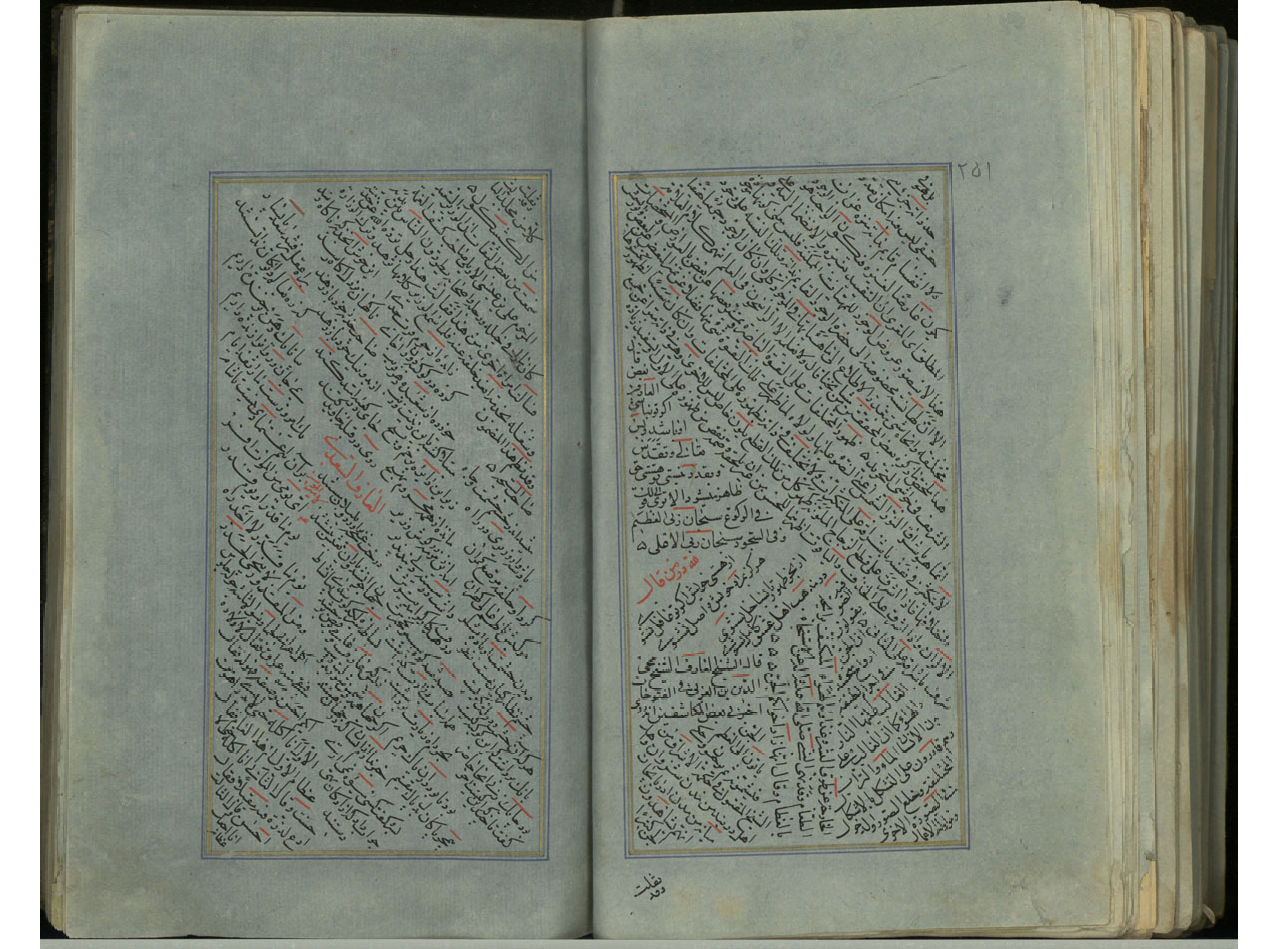
قال ابو علقمة النحوي لغلام يا غلام اذ ... فقال الغلام ... فقال ابو علقمة وما ... فقال الغلام ... هل ... قال ... منها شيء ٥ قال رجل لفيلسوف ان فلانا ... كذا وكذا فقال الفيلسوف ... الرجل من ... ٥ ٥

كان ابن مسعود يقول الدنيا كلها غموم ... فهو ربح ٥ قال رجل الاخرا ... بالليل فاقدم عليه ولا تخف فانك ... كما تخافه وقال الخاف ان يكون ذلك ... سمع هذا الحديث كما سمعناه ٥ ٥ ٥ ٥





بلاد الاخرة ه قال في المحاضرات ادعى رجل على اخر طنبورا عند بعض القضاة
فانكر المدعى عليه وتوجه اليمين عليه فقال القاضي ان كانت الطنبور عندي
فايرك في حر اختي فقال اي يمين هذه يمين القاضي هذه يمين لدعوى
اذا كان طنبورا ه طلب رجل من بايع حلاوة ان يبيعه منها رطلا نسية
فقال له البايع ذق منها فانها جيدة فقال اني صائم قضاء رمضان العام
الاول فقال له البايع معاذ الله ان اعاملك انت ممن طال من تسويفه بكيف
تفعل بي ه فلس القاضي رجلا كثرت ديونه فاركبه حمارا وطوف
به في البلد ليحذره الناس من معاملته بعد ذلك فلما انزل عن الحمار قال
له صاحب الحمار ادّ كري فقال ففيم كنا طول النهار يا ابله ه

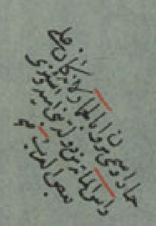


ظاهر منشود الاولى و ثلثت
في الركوع سبحان ربي العظيم
وفي السجود سبحان ربي الاعلى ه

قال

قال الشيخ العارف الشيخ محيي
الدين بن العربي في الفتوحات
اخبرني بعض المكاشفين





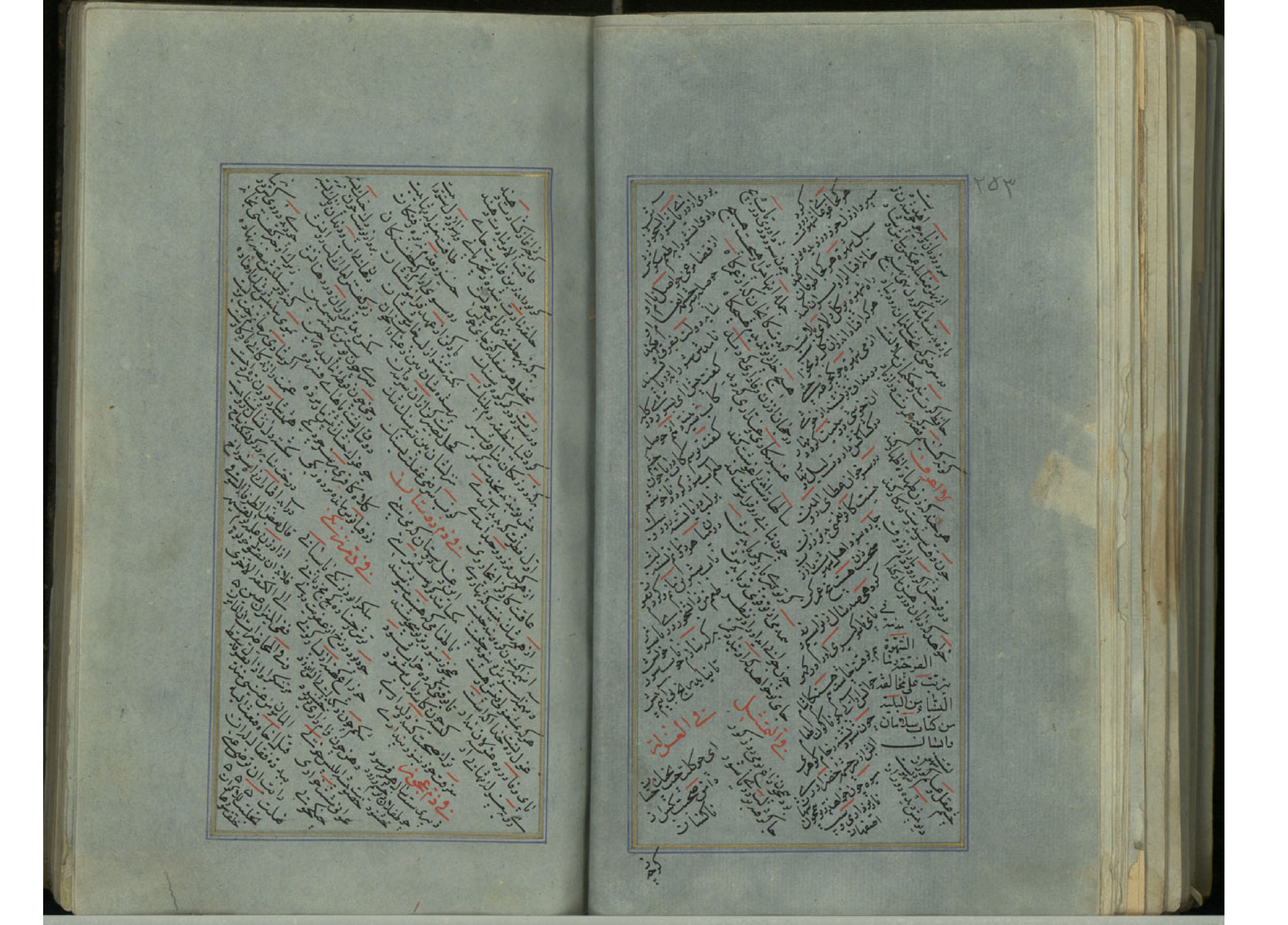
بعض الأمراء شيئاً فسمّوا فيما شرب لبنها فعند ذلك ه بعث السلطان
محمود إلى الخليفة القادر بالله يهدده بخراب بغداد وأن يحمل ترابها على الفيلة
إلى غزنة فبعث إليه الخليفة كتاباً ما فيه الم وليس فيه سوى ذلك فلم يدر
السلطان ما معنى ذلك وتحيّر العلماء في حل هذا الرمز وجمعوا كل سورة
في القرآن في أولها الم فلم يكن جمعوا كل ما فيها ما يناسب الجواب وكان في
حملة الكتاب شاب لا يعبأ به فقال إن أذن لي السلطان حللت الرمز
فأذن له فقال إنه يتهدده بما في السورة قال نعم قال قد كتب إليك الم تر
كيف فعل ربك بأصحاب الفيل فاستحسن السلطان ذلك فقربه وأجازه
العرب تسمي الماء المستتر من الناء نحن ماءاً مشاً فقال الذي الجماد ولد قبلته
الجماد ه الشيخ السهروردي استدل على مغايرة النفس للبدن بأن
النفس كما تتعلق بأن البدن العنصري المحسوس في العالم الحسي تتعلق
أيضاً بالأبدان البرزخية والهياكل المثالية فيما نعلم ونشاهد في المنام
ديباً بأنا نرى نفسنا في المنام ببلاد غير بلادنا وفي بلد صغير وكبير
وغير ذلك مما نعلم يقيناً أنه ليس لبدن العنصري ونشاهد ذلك
البدن كما نشاهد البدن العنصري لا غير فنعلم أن النفس مغايرة لهذين البدنين
لنسبتها إليهما على السواء وقال في الهياكل كيف تتوهم هذه المنتقلة
جسماً والحال أنها إذا اطمأنت طرباً ونحاشاً كأنه تترك على الأجساد وتطلب
عالماً لا تتناهى كما يشهد به أرباب الشهود واستدل أيضاً بأن البدن دائماً
في التحلل والذبول والنفس الثابتة المدة العمر ذلك ه من كتاب
جلاء الأرواح سأل الرشيد موسى بن جعفر ع وكيف زعمتم أنكم أقرب إلى
رسول الله صلعم منا فقال لو أن رسول الله صلعم لنشر فخطب إليك كريمتك
هل كنت تجيبه فقال سبحان الله كنت أفتخر بذلك على العرب والعجم فقال
لكنه لا يخطب إليّ ولا أزوجه فخرج ولد أخرى أنه قال له هل كان يجوز أن يدخل
على حرمك وهن مكشوفات فقال الرشيد لا فقال لكنه يدخل على حرمي
وهم كذا فقال له الرشيد صدقت ه ه

شيخ نظامی

هرچه بجز عقل ... خرم آن روز ... معشوقه ...
[illegible]

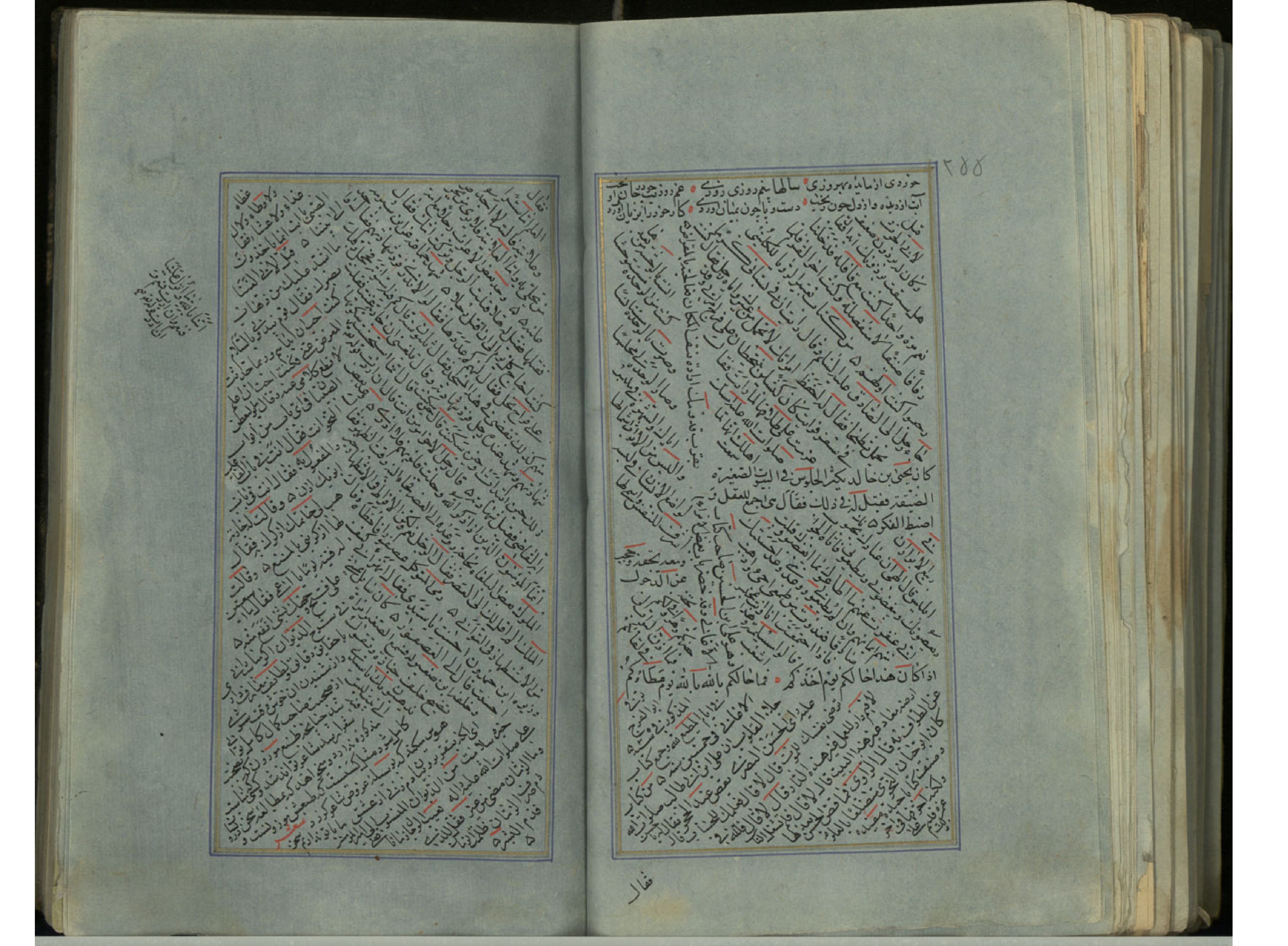
حافظ

بود با ناف اگر خون نشد چه کافد مو بصنعت حریرکی یافد دی بر شعر و شکر گر فرزند
کفتا ... غم دنیی زیاد کفتا باده ... باده ناب کفتا ... هر چه باد باد





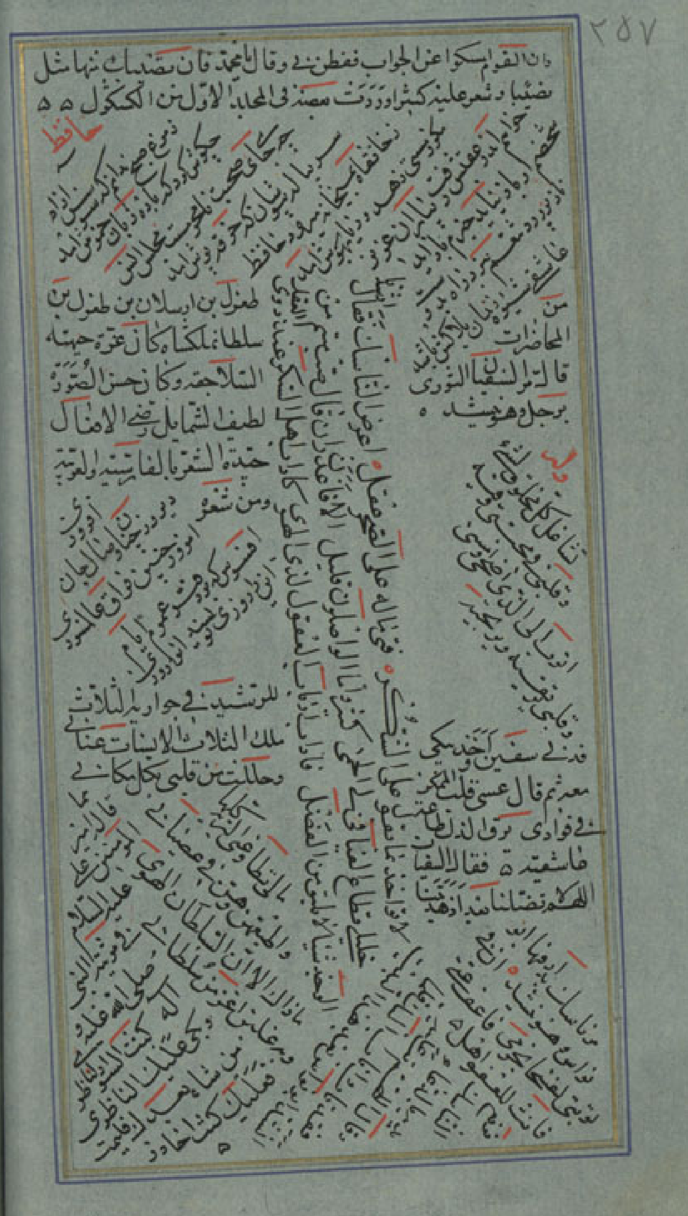
قال ابن خالويه اللغوي في كتاب
المسمى كتاب ليس في كلام العرب المؤنث
غلب على المذكر في ثلاثة احرف الاول
في التاريخ فنكتبون لثلث مضين
وثلث ان بقين باثبات ان الشرطية
لعدم تيقن بقائها لجواز كون الشهر ناقصا
وكذا كتبت في النصف لخمس عشرة
ليلة خلت للنصف خلاف لانات
وصف على بقين من النصف وتقول
صمت عشرا ولا تقول عشرة مع ان الصوم
لا يكون الا بالنهار وكذا تقول صرت
عشرا الا عشرة الثاني انك تقول
الضبع العرجا للانثى والمذكر الثالث
ان النفس مؤنثة وتقول ثلاثة انفس على لفظ
رجال ولا يقال ثلث نفوس ه ه





في ان الانس بالاموات اولى من مخالطة هؤلاء الاحيا
الذين هم اموات القلوب

فكشفت عن وجهها
فلم تنطق كلامه تعالى



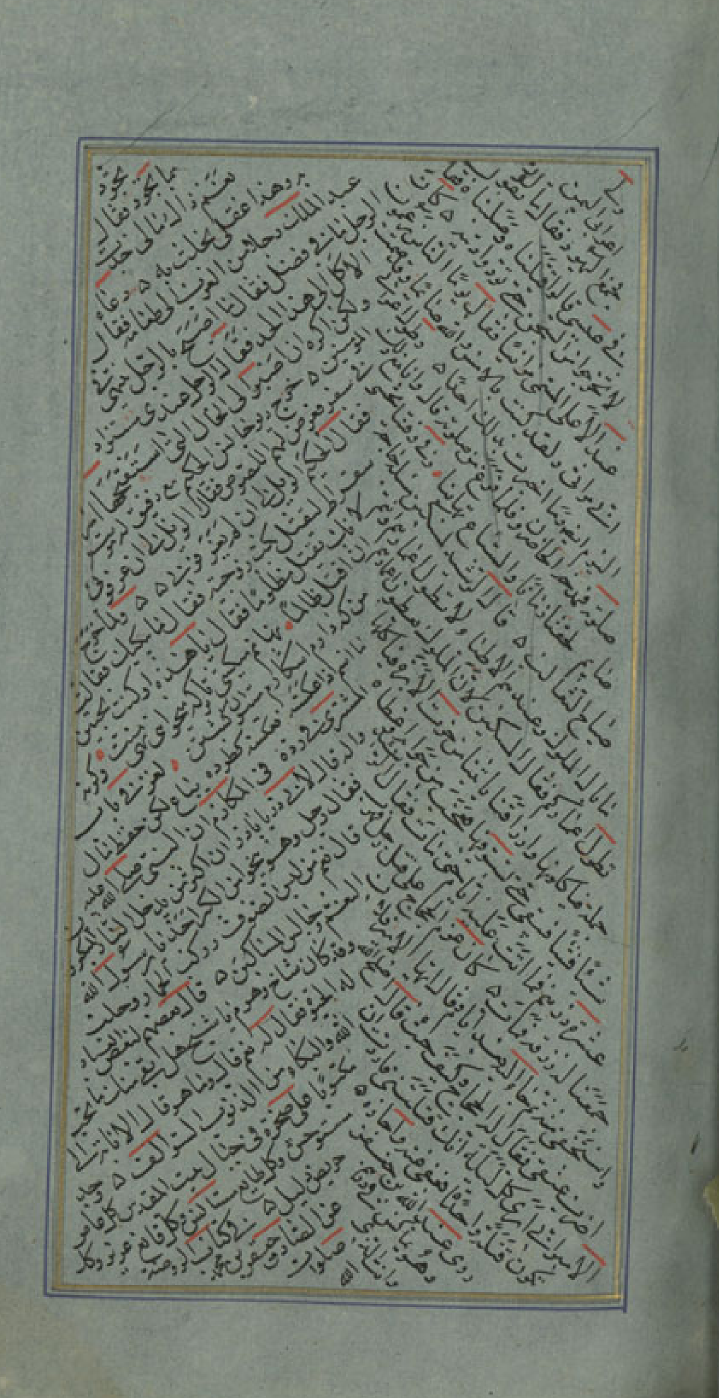


اى دواى نخوت وناموس ما ○ اى تو افلاطون وجالينوس ما ۵ قال

عليه خلقه وبعضى منهم وكثرة البكاء ويتحفظ القضاء هذا النوع

الا لهم ولا يلتفتنا الى تأييده بموافقة كلام الفلاسفة ۵ قال الشيخ محى
الدين فى فصوص الحكم فى الفص الاسمعيلى الثنا بصدق الوعد لا
بصدق الوعيد بل بالتجاوز فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ولم يقل
بل قال ويتجاوز عن سيئاتهم وقال فى الفص اليونسى انما اهل النار
فما لهم الى النعيم لكون فى النار اذ لا بد لصورة النار بعد انتهاء مدة العقاب
بردا وسلاما على من فيها وهذا نعيمهم انتهى كلامه ۵ ۵ قال بعض اهل الكمال
بعد نقل الكلام ومما يلائم هذا الحديث المشهور سيأتى على جهنم زمان ينبت فى
قعرها الجرجير ۵ الوصول الى المطالب النظرية والمعارف الاصلية اما
بطريق الفكر وهو مسلك المتكلمين والمشائين او بالرياضة وهو الطريق
الصوفية والاشراقيين مثل الفريقين كالاعمى والسميع والبصير هل يستويان
مثلا افلا تذكرون والطريق الاول لا اعتماد عليه لا يتمانه على ضعف
والقياس ولذلك وقع فيه الاختلاف العظيم لله در العارف الرومى حيث يقول

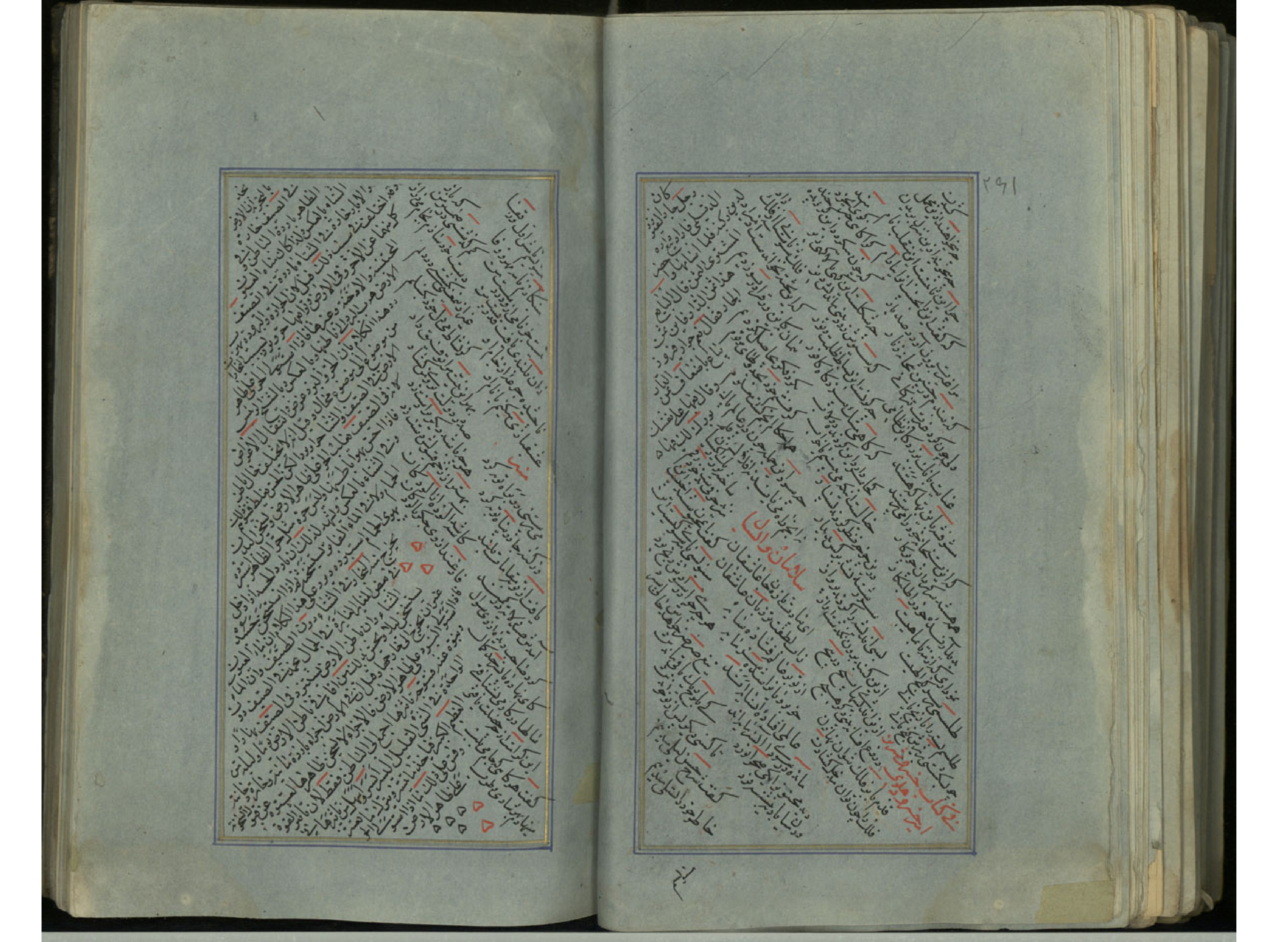




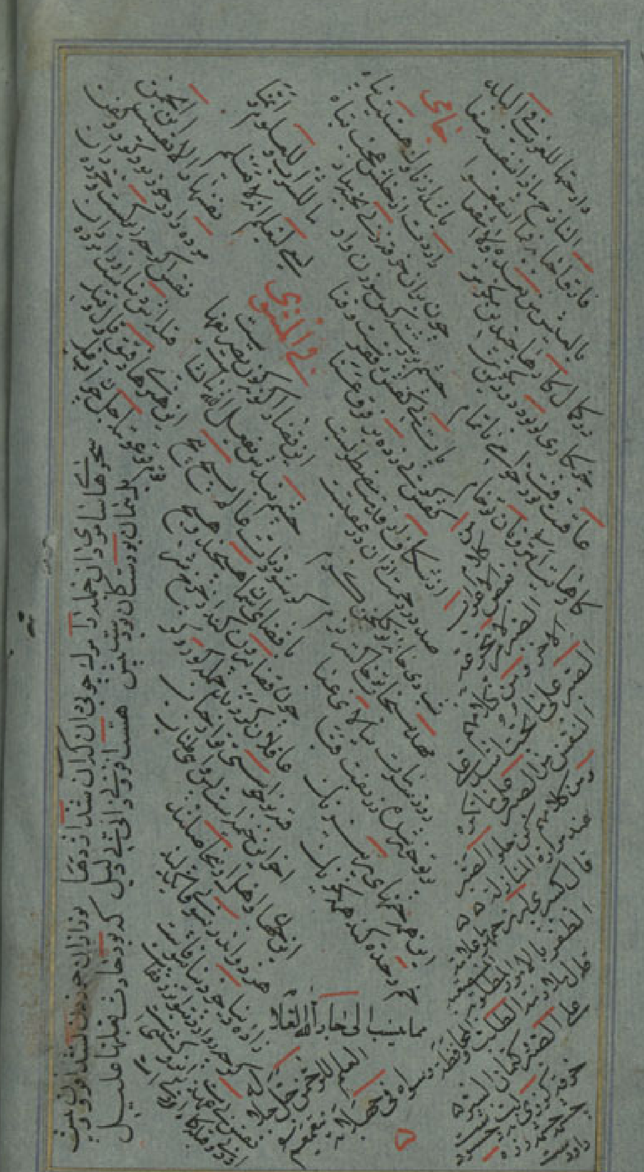


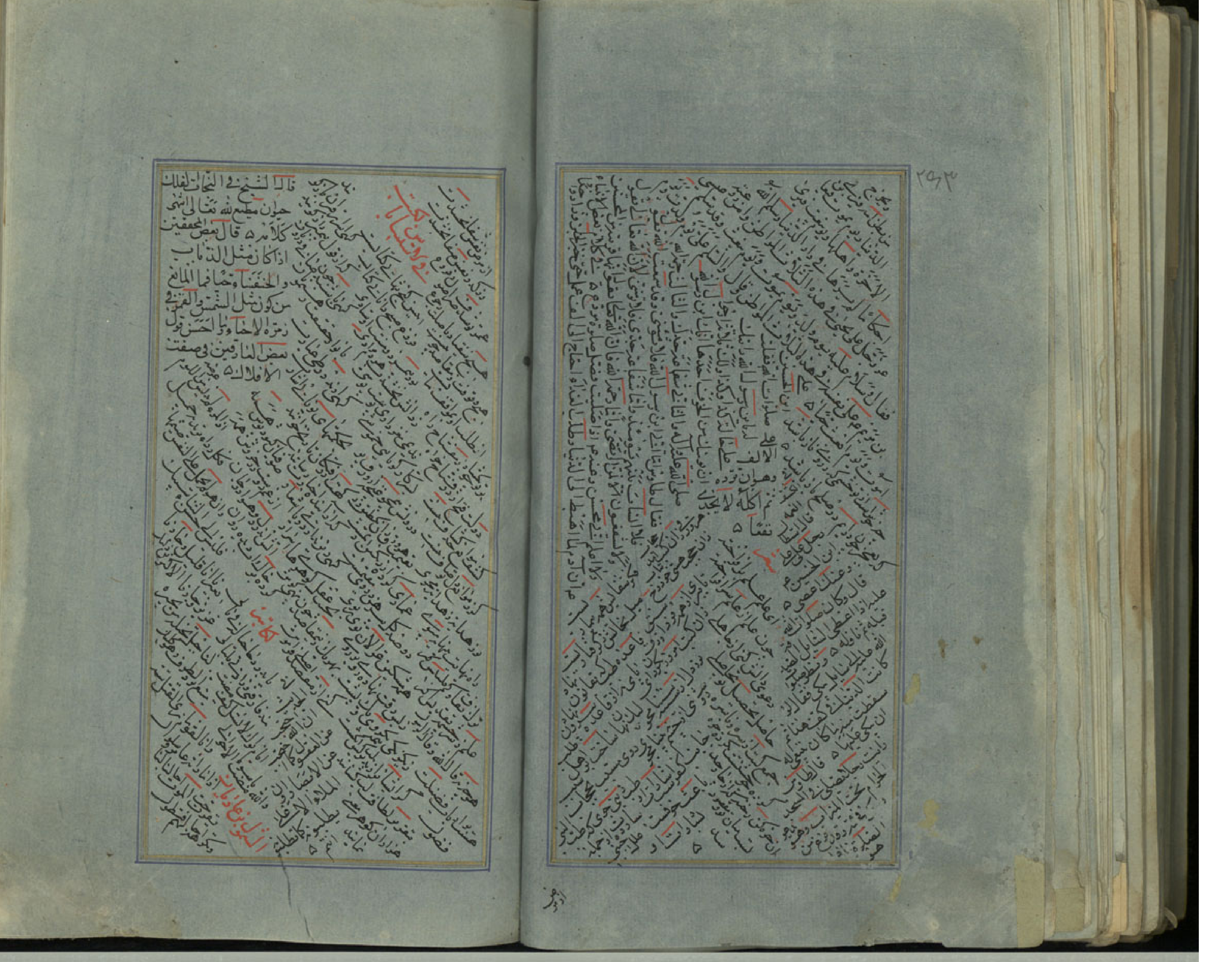
لا يمزمد بنير الا فتحها ولا يرفع له
راية الا اكبها الويل الويل لمن
ناواه فلا يزال كذلك حتى يظفر حق
يدفع ظفره الى رجل من عترتي يقول
بالحق ويعمل به ٥ قال صاحب التاريخ
اراد بذلك هلاكو خان حيث جاء
من ناحية خراسان ومنها ابتداء
ملك بني العباس فان اول ما اخذت
البيعة لهم في خراسان ليمن ابي مسلم
وحكاية قتل هلاكو خان للمستعصم العباسي
مشهورة واراد بقوله ثم يدفع ظفره
الى رجل من عترتي يوليه المهدي
المنتظر وجه كما جاء في الخبر ٥
قال في نهج الحق سلمنا الحلة والكوفة
والمشهد من القتل في وقعة هلاكو خان
لا نزوده هنا ادكا تبرا في السيد
طاوس وابن الفقيه وابن العز وسئلوا الامان
قبل فتح بغداد فطلبهم فخافوا فمضى السيد
والدي خاصة فقال كيف اقدمت
على المكاتبة قبل الظفر فقال لان
امير المؤمنين ع قد اخبرنا ... الخبر

من كلام امير المؤمنين ع في زوال دولة
بني العباس ملك بني العباس عسر فيه
جمع الترك والديلم والسند والهند على
ان يزيلوا ملكهم لما قدروا ان يزيلوه
حتى يشذ عنهم مواليهم وارباب دولتهم
ويسلط عليهم ملك من الترك ياتيهم
الصوفيات ... من حيث بدا ملكهم









قال الشيخ في النجاة الفلك
حيوان مطيع لله تعالى انتهى
كلامه قال بعض المحققين
اذا كان مثل الذباب
والخنفسا وخنافسا المانع
من كون مثل الشمس والقمر في
زمرة الاحياء واحسن قول
بعض العارفين في صفة
الافلاك

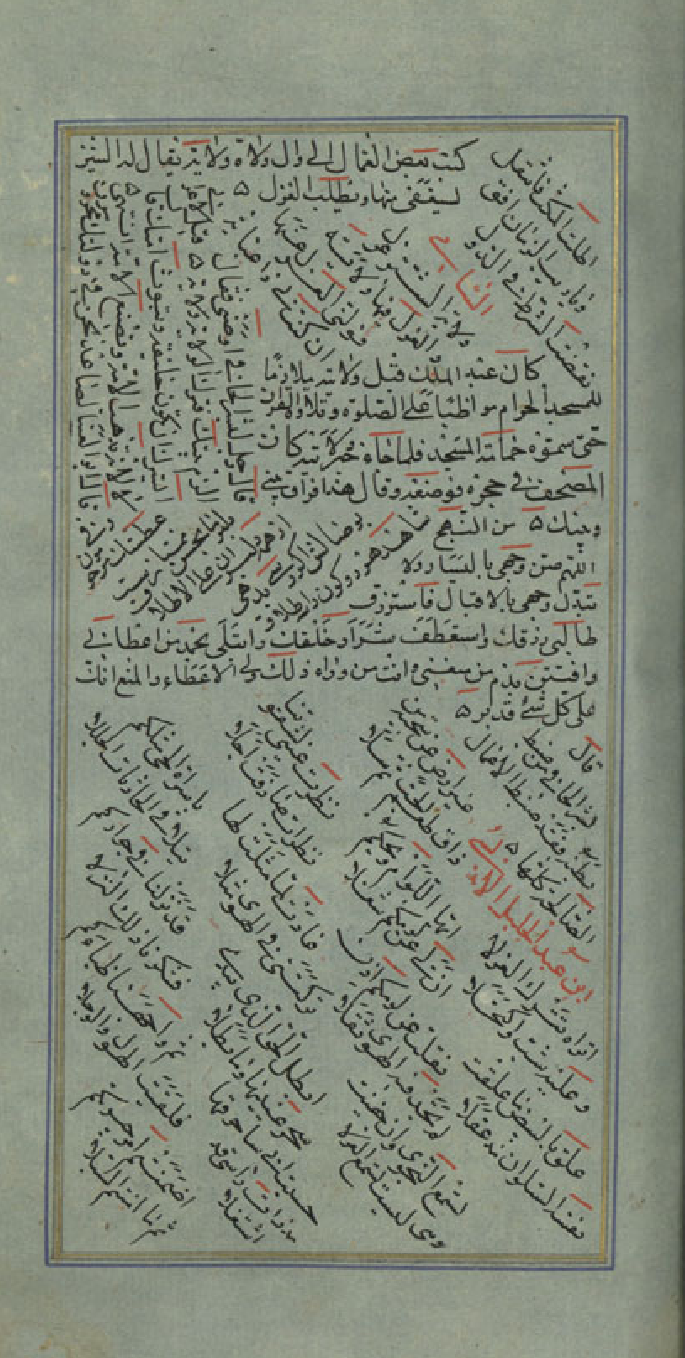


من كلام المعلم الاول ارسطو الا يجوز ان
يكون همة الانسان انسية وان كان
هو انسيا ولا يرضى بهمم الحيوانات
الميتة وان كانت فانية بل ينبغي ان يبعث
بجميع قواه على نيل الحيوة الالهية فان الانسان
وان كان صغيرا بالجثة فهو عظيم بالحكمة
شريف بالعقل والعقل اعظم واعلى من سائر المخلوقات
وهو الجوهر الرئيس المستولي على الجميع بامر الله تعالى
والانسان وان كان محتاجا في هذا العالم الى حسن
الحال الخارجي لكن لا ينبغي له ان يصرف جميع همته في
تحصيله وان لا يستكثر من الثروة والسداد فان المال
لا يقتضي فضيلة والسعداء هم الذين يصيبهم الخيرات
الخارجية بقدر الاقتصاد ٥ **ولي الدين پاشا** نقم نكند
رقيب اذان كوه بر بحث من اعتماد كرده ينبغي ان
من ان يحفظ صحة النفسانية انما يحفظ نعما بنعمة
وذخاير عظيمة ومواهب غير متناهية وان من اختص
المواهب الجليلة والكرامة النفيسة من غير بذل الاموال
وتحمل المؤن الثقال وتجشم المشقات والاهوال الى الاعراض
نفسه واهمل امورنا حتى انسلخ منها وعري منها فهو ملوم في
عقله مغبون في رايه غير رشيد ولا موفق ولا سيما
وهو يرى طالبي النعم العرضية وخاطبي الفوائد المجازية
كيف يحملون شدائد الاسفار البعيدة ويتجشمون قطع
المفاوز المخوفة ويؤثرون ركوب اللجج المضطربة و
يتعرضون لضروب المكاره وانواع التلف ربما عرضت له
النائبات المفرطة والحسرات المفطعة فان ظفروا
بشيء من مطالبهم بعد مقاساة هذه المصاعب الشديدة
والمتاعب العديدة فهو معرض للزوال والانتقال غير
موثوق ببقائه لان الموجودات الثابتة من الامور الخارجية
والاسباب العرضية وما كان خارجا عنا فهو غير ممتنع
من مفارقتنا بطروق الحوادث التي لا تعد ولا تحصى



قال الشيخ العارف عبد الرزاق الكاشي
في الاصطلاحات ما صورته عبد الرؤف
من جعله الله مظهرا للرأفة والرحمة فهو ارأف
خلق الله بالناس لانه في الحد والكثر غيرة فانه يرى
الحد مما اوجبه عليه من الذي جرى على يده وجعه
منه عليه وان كان ظاهره نقمة وهذا مما لا يعرفه
خاصة الخاصة بالذوق فانه الحد عليه ظاهرا
عين اكرامه به باطنا اه الشيخ المقتول هو ابو الفتح
شهاب الدين يحيى بن حبش الشيخ شهاب الدين السهروردي
وكان مرتاضا شابا فاضلا فحسده الحلب واغروا الملك
الظاهر فحبسه فقهاؤها وافتوا بقتله فقتل سنة

اختلفوا في ان الانسان هل يمكنه
تغيير خلقه ام لا فالغزالي
في الاحياء والمحقق الطوسي في
الاخلاق على الاول ويعضده
قول النبي صلى الله عليه وآله
حسنوا اخلاقكم وبعض الاكابر
على الثاني وعليه قول بعضهم
لكل داء دواء يستطب به الا الحماقة اعيت



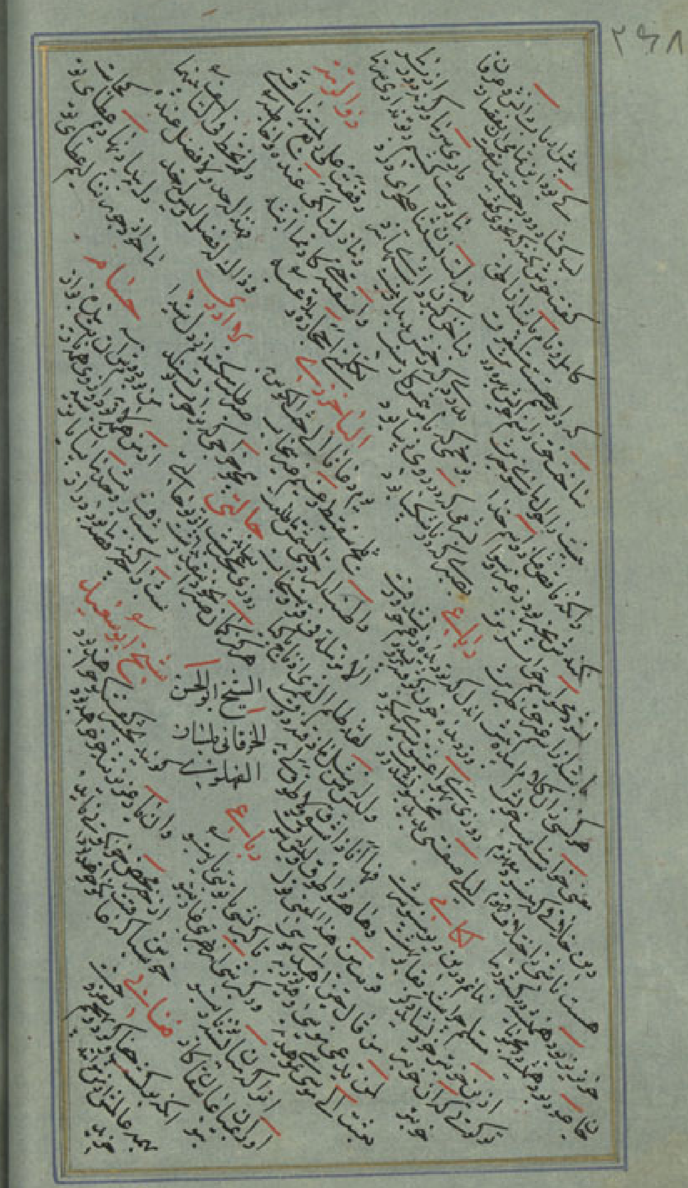




كان امير المؤمنين ع يقذف بابنه محمد بن الحنفية في المهالك ويقدمه
في الحروب ولا يسمح في ذلك بالحسن والحسين ع حتى انه كان يقول
هو ولدي وهما ابنا رسول الله ص فقيل لمحمد كيف يسمح بك ابوك في
الحروب ويبخل بهما فقال انا يمينه وهما عيناه فهو يذب عن عينيه بيمينه ه
فسر قول النبي ص من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل بان مراده ص ان
من خاف الله واليوم الآخر اجتهد في العبادة ايام شبابه وقوته وسواد
شعره فقد كنى عن العمل ايام الشباب بالادلاج وهو السير في الليل كما
كنى عن الشيب بالصبح ولذلك تفسير قولهم عند الصباح يحمد القوم
السرى بان عند المشيب يحمد المرء ما عمله من الطاعات ايام شبابه
وما احسن في هذا الباب قول سراج الوراق وقالت يا سراج علاك شيب
فدع لحديثه خلع العذار • فقلت لها نهار بعد ليل • فما يدعوك انت
الى النفار • فقالت قد صدقت وما سمعنا باضيع من سراج في نهار
وقيل الاولى حمل كلامه صلوات الله عليه وآله وسلم على العموم ويكون المراد
من طلب امرا يخاف فواته جد فيه فيكون الادلاج كناية عن الجد وتحمل
المشقة ولا يخفى ان التفسير الاول الطف وارشق وان كان الثاني
اعم فائدة هذا والاولى ان يجعل قوله ع ادلج استعارة تبعية ويكون ذكر
المنزل ترشيحا للاستعارة ولك ان تجعل الكلام بجملته استعارة تمثيلية
من قبيل اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى ليت شعري لم لا يحمل قوله
على صلوة الليل ه

لمصنفه

[illegible]

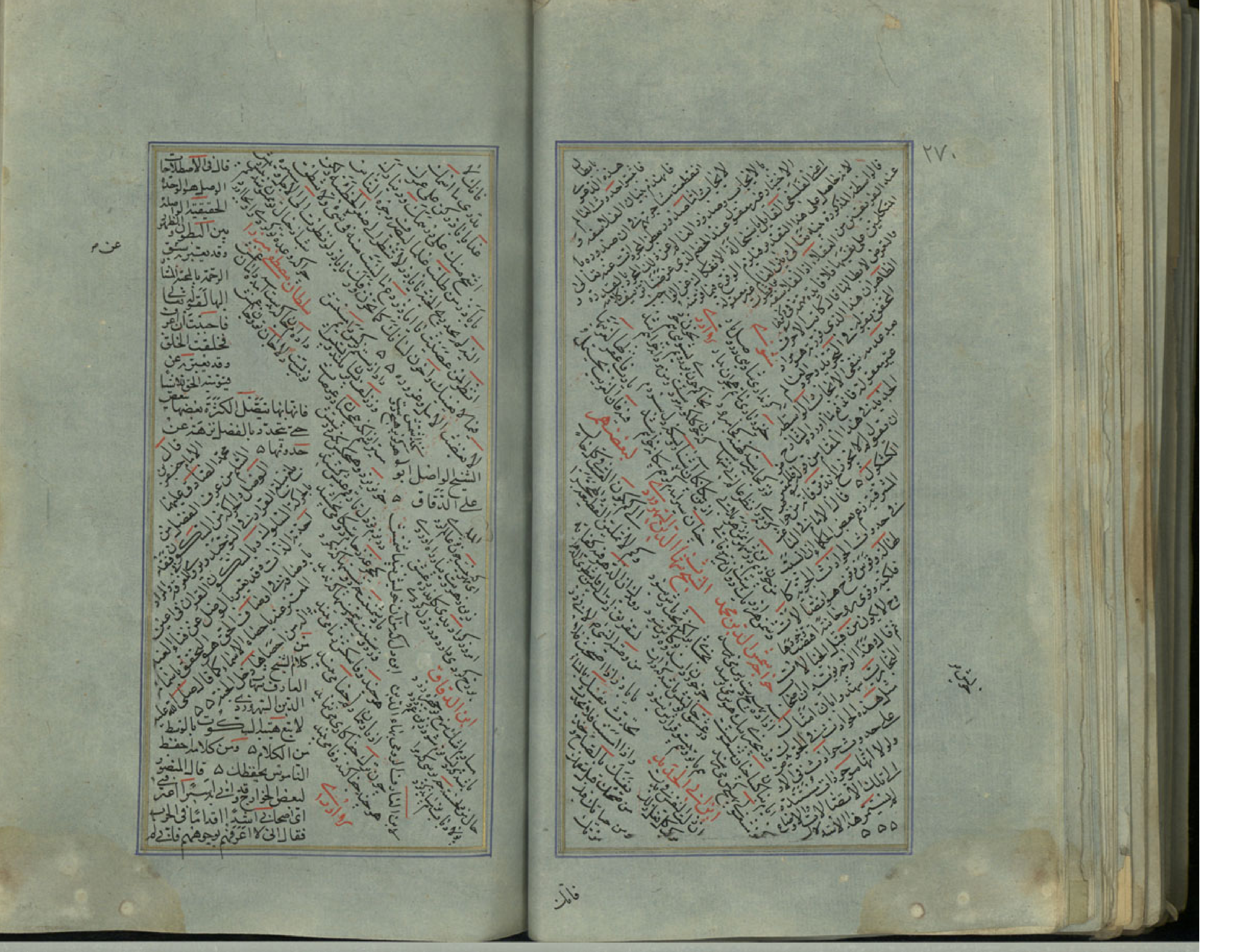


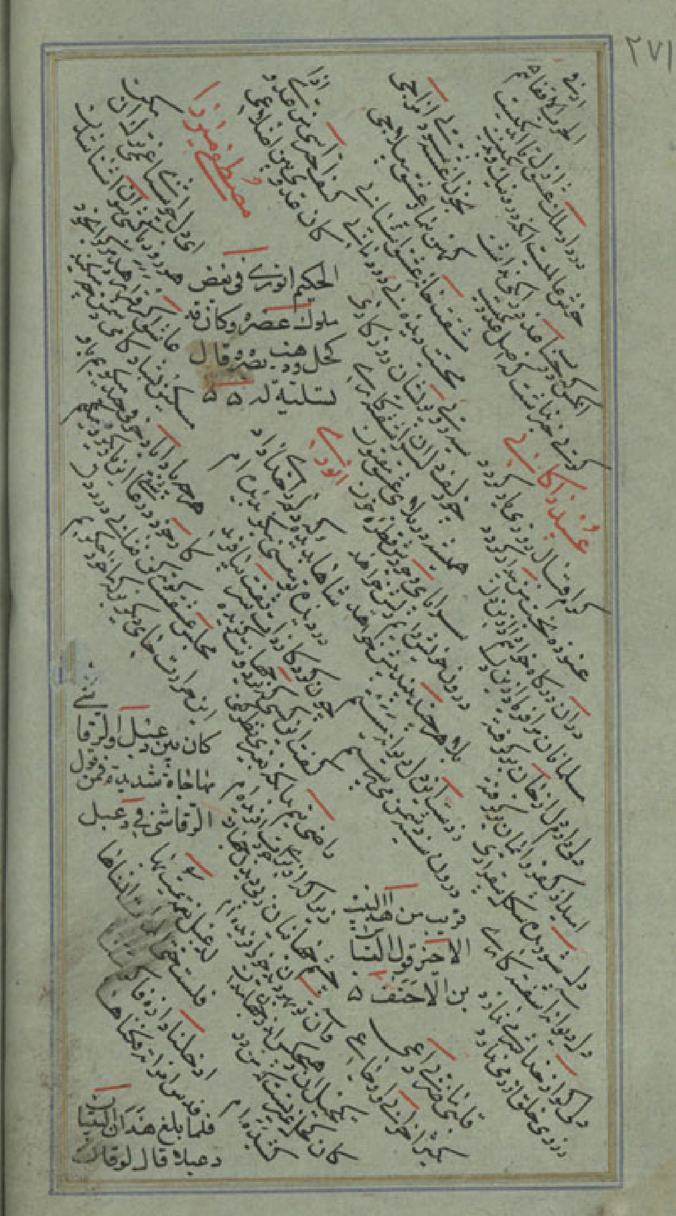


حديدة والام شديدة فقال له
لسلية يا هذا من لم يصبر على
البلاء فليس صادقا في دعوى
المحبة فقال العارف ليس كما قلت
ولكن من لم يجد لذة في البلاء
فليس صادقا في دعوى المحبة ٥
صام بعض العباد وقعين سنة
لم يسلم احد من الاباعد والاقارب
كان ياخذ منه وفاقه فتصدق
في الطريق فظن اهله انه كل في السوق
وبظن اهل السوق انه اكل في البيت
اراد بعض العباد بيع ضيعة له لسقية
ثمنها فقال لهم بعض اصحابه لو ادخر
لينا لك فقال بل ادخرها تنفعني
عند الله وادخر الله ثمنا لي العيال ٥
قال بعض العارفين اذا انشرق
القلب حب الدنيا لم ينجع فيه
كثرة الدواء ٥ من الكافي عن
الصادق ع كلما ازداد العبد ايمانا
ازداد ضيقا في معيشته ٥ وفيه عنه
ايضا قال لولا الحاح المؤمنين
على الله تعالى في طلب الرزق لنقلهم
من الحال التي هم فيها الى اضيق
منها ٥ وفيه عنه ايضا قال كان من
ادم مؤمن الا فقيرا ولا كافر الا غنيا
حتى جاء ابرهيم فقال ربنا لا تجعلنا
فتنة للذين كفروا فصير الله تعالى
في هؤلاء اموالا وحاجة وفي هؤلاء



وفي حديث اخر ان ابا بصير سأله كيف اجابوا وهم ذر قال جعل فيهم ما اذا
سألهم اجابوه يعني الميثاق ص سأل الصادق ع عن قوله تعالى الا من اتى
الله بقلب سليم قال السليم الذي يلقى ربه وليس فيه احد سواه





هفناها كان ابلغ في الهجاء واعف له ولد دعبل في الوقاشي ه
ان الوقاشي من كرشه تلعنه الله منتهى همه • يبلغ من بزه ودافته حلان
اخوانه على حرمته • قال بشر الحافي من ضبط بطنه فقد ضبط الاعمال
الصالحة كلها ه لما اسرت ام علقمة الخارجية واتي بها الحجاج وقد
كان قد وقع بينها وبين الحجاج حروب شديدة
فقال لها يا عدوة الله تخبطين الناس بسيفك
خبط العشواء فقال ويحك اعلي تزعد وترق لقد
خفت الله خوفا صيّر في عيني اصغر من ذباب
وكانت منكسة فقال ارفعي راسك وانظري الي فقالت
اكره ان انظر الى من لا ينظر الله اليه فقال يا اهل الشا
نا تقولون في دمها فقالوا اجمعهم حلال انها الا
فقالت ويحك لقد كانت جلساء اخيك فرعون
خير من جلسائك حيث استشارهم في موسى و
هرون فقالوا ارجه واخاه وهؤلاء الفسقة اوردوا
بقتلي فامر بها فقتلت ه قال في المحاضرات
العنقاء التي تسمى بالفارسية سيمرغ كنيت
ام حفص وهي نكوى على ايوان كسرى هذين البيتين

لا تنكروني على حماد • يضع في شدة العصير
وكيف لا اسطو جهارا • من جل اخوانه جمير

قال يحيى بن معاذ
من اكل حتى شبع عوقب بثلاث
القى الغطاء على قلبه والنعاس
على عينه والكسل على بدنه ه من امثال
العرب قولهم فلان عنده دولاب ثم اكيله
يريدون انه يلاحظ اكيله عند الاكل وهو من اقطم

العنبر ه ... [illegible] عنده يوم [illegible] ... [illegible] ... [illegible]

قال الحسن لو خل ... استشارة في تزويج ابنته زوجها من تقي فإنه إن أحبها أكرمها وإن أبغضها لم يظلمها ه قال الراغب في المحاضرات أن الأعشى الشاعر كان نديما للمحزون من سفره وكأس شربت على لذة وأخرى تداويت منها بها وبات الأعشى في بيت خمارة فأرته فضيلها ما كان سبب موتها فقالت منها بها تكتش ه مرت عزة بقوم يشربون فسقوها فلما شربت أقداحا وجدت خفة وارتحت وطربا فقالت اشرب بنا وكم في العراق من هذا فقالوا ربما شربت فقالت فما يدري أحدكم من أبوه زنتين اذن ورثت الكلمة ه مهفهف لقد هضيم الحشا يكاد ينقد من اللين كأن في أجفانه شيئا سيف علي يوم صفين ه

الخلفاء العباسيون ومدة أعمارهم وخلافتهم ومن قتل منهم فعلامته ل ومن مات فعلامته ت ومن خلع خ ومن كحل ك ه ه

السفاح ت	المنصور ت	المهدي ت
سنه ٣٣	سنه ٣٦	سنه ٤٣
خلافته ٤ و ٨	خلافته ٢٢	خلافته ١٠ و ١

الهادي ت	الرشيد ت	الامين ل ت
سنه ٢٦	سنه ٣٩	سنه ٢٨
خلافته ١ و ٣	خلافته ٢٣	خلافته ٤ و ٩

المأمون ت	المعتصم ت	الواثق ت
سنه ٤٨	سنه ٤٨	سنه ٣٨
خلافته ٢٥	خلافته ٨	خلافته ٥ و ٩

[illegible] ... ومن فاتنا يكفيه أنا نفوته ... [illegible]

المتوكل ل	المنتصر ت	المستعين ل خ	المعتز ل خ
سنه ٤٤	سنه ٢٤	سنه ٢٥	سنه ٢٤
خلافته ١٤ و ٩	خلافته ٦ شهور	خلافته ٣ و ٩	خلافته ٣ و ٦

المهتدي ل خ	المعتمد ت	المعتضد ت	المكتفي ت
سنه ٣٩	سنه ٤٨	سنه ٤٩	سنه ٣٣
خلافته ١١ شهر	خلافته ٢٨	خلافته ٩ و ٩	خلافته ٤ و ٦

المقتدر ل	القاهر ك	الراضي ت	المتقي ك ل
سنه خلافته	سنه خلافته	سنه خلافته	سنه خلافته
٣٨ و ٥ ٢٤ و ١١	٣٥ ٦ و ١	٣٢ ٦ و ١	٩٠ ٣ و ١١

المستكفي ك ل	المطيع خ ت	الطائع خ ت	القادر ت
سنه ٤٤ خلافته ١ و ٤	سنه خلافته ٢٩ و ٥	سنه خلافته ١٧ و ٩	سنه خلافته ٩٣ ٤٢

القائم ت	المقتدي ت	المسترشد ت	المستعصم ل
سنه خلافته ٧٦ و ٣ ٤٤ و ٥	سنه خلافته ٣٨ ١٩ و ٥	سنه خلافته ٥١ و ٢٣	سنه خلافته ٤٦ و ٣ ١٦ و ٨

المستظهر ت	المسترشد ل	الراشد ل	المقتفي ت
سنه خلافته	سنه خلافته	سنه خلافته	سنه خلافته
٤١ و ٩ ٢٥ و ٥	١	٦٦ ٢٤ و ٣	٣

المستنجد ت	المستضيء ت	الناصر ت	الظاهر ت
سنه خلافته	سنه خلافته	سنه خلافته	سنه خلافته
٤٦ ١١ و ١	٣٩ ٩ و ٨	٦٩ ٤٦	٥٢ و ٩ ٩ شهور

مدة خلافتهم جميعا خمسمائة وعشرون سنة وشهرا وتاريخ انقراضهم لقطخون المغني ٦٥٦

قال بعض الظرفاء ذهبت اللذات ... [illegible] ... العلماء ... الأغنياء ... وجهال ... [illegible]







الفاضلة العزيزة عائشة بنت الباعوني في عنوان قصيدتها التي
عارضت بها تائية ابن الفارض قدس الله سره على مسطره هذه الأحرف
حقق الله مرجوها في رحمته بفضله ومنه تمدح الحبيب الأعظم صلى
الله عليه وآله وكرم وعظم شرف



متولد نشو ندشی توالد اگر آدم نیز از بن قبیل باشد ممکنست
وانکار این مجرد این که خلاف عادتست نشو آن کرد چه
خلاف عادت بنیاد واقع میشود و این فقیر از جمعی مقبول
القول شنیده که دیدیم طفلی که در موی متولد شد و بر
طبق و یکلم الناس فی المهد از وی سخنان سکیفت و قرآن و
اشعار بخواند و از احوال خفیه خبر میداد و شیری بزرگ
داشت و چون دو ساله شد وفات یافت و بعد م علیه الرحمة
دیده بود و دو رینست که حدیث قدسی اشاره بآن بود باشد
در کتب طبی مسطور نیست که قرار نطفه در رحم تا استعداد
روح حیوانی چهل روز است تقریبا و از سی روز کمتر
و از چهل بیشتر نه که عدد آدمست زیاده ممنا باشد و مراد
از مدی اسما و متقابله مثل صفا و دونام و خافظ و دافع
بنا برین حق تعالی ابلیس بسبیل تعییر فرموده که ما منعک
ان تسجد لما خلقت بیدی چه ابلیس را خاصیت
واعور بودن او کما بر ثبت

قال الفاضل المیبدی
فی شرح الدیوان
عند قوله صلوات الله

فی الحدیث القدسی

وجهی لکنی عرفت آن خاطره فدنا ئره
من الدیوان المنسوب الی امیر المؤمنین

حرکة النبض عند الحکماء من
مقولة الاین وعند بعضهم من مقولة
الوضع وعند بعضهم من مقولة الکم والقو
الاوسط اوسط الاوال ٥ قال شارح القانون ان الشریان اذا انبسط
بعد انقباضه وانقبض بعد انبساطه لم یتغیر الا نسبة اجزاء بعضها بالقیاس
الی بعض لا العدد وذلك هو المراد بالوضع ههنا ٥ حکماء الاشراق
الی ان تحرك الافلاك بسبب الطرب بود و از لمعات انوار القدسیه
والشوارق الا نشراقیة وانها بمنزلة الرقص الذی من شدة الطرب وهو
معدلها الاستفاضة الاشراقات وکل اشراق موجب لطرب جدید ٥

وكلاوصلوا



کان علی بن الجهم قد اخذ جمیع
ماله فقیل له فی ذلک فقال
لان تزول النعمی واتقی مالی
تدخل حول هذا المضمون بعض
من قال من الشعراء نعم کان
علی قوم ● دنانا ثم زالت هذه
النعمة ● لو یرحل عنها ان اقا

معنا ما علیه فسئل عن ذلک فقال
ما ذلت اکون آخر من سمعتها من قائلها
قال الشیخ الکبیر الشیخ شهاب الدین
السهروردی قدس الله روحه کانت
لسان جعفر فی ذلک الوقت کشجرة
موسی عند ندائها منها انا الله ۵ قیل
لبعض الحکماء لم تدخر المال وانت ابن
سبعین سنة فقال یموت الرجل
فیخلف مالا للعدو خیر من ان
یحتاج فی حیاته للصدیق وقد نظم هذا المعنی
بعض شعراء العجم حیث یقول
مال جمع [illegible] ● [illegible]
گر بمیری و دشمنان بخورند ● به که محتاج دیگران باشی





الحكماء فقد تم ان وجود هذا
العالم على هذا العالم
النظام خير محض وايجاده
كمال تام والواجب جل وعلا
هو المبدأ الفياض الجواد
المطلق الكمال التام لان انفكاكه عنه
نقص وهو منزه عن النقائص وهذا هو
الذي هو قائم لقول من تبعه العالم والمتكلمون
يقولون انه يصح منه ايجاد العالم وتركه
وليس الايجاد لازما لذاته وهذا معنى
القدرة والاختيار عند المتكلمين
واما كونه تعالى قادرا بمعنى ان شاء فعل وان
شاء لم يفعل فهو متفق عليه بين الحكماء
والمتكلمين ولا نزاع فيه بين العقلاء
الا ان الحكماء ذهبوا الى ان مشية
الفعل الذي هو الفيض والجود
لازمة لذاته كلزوم العلم وسائر الصفات
الكمالية فيستحيل الانفكاك بينهما
فمقدم الشرطية الاولى في الازل فمقدم
الشرطية الاولى واجب صدقه و
مقدم الثانية ممتنع الصدق وكلتا
الشرطيتين صادقتان في حقه تعالى
ولما اثبت المتكلمون حدوث العالم



خطاء لان الوثنية لا يثبتون الهين واحي الوجود
يعتقدون ذلك في اوثانهم وان اطلقوا عليها اسم الآلهة
بل انما اتخذوها تماثيل للانبياء والملائكة والكواكب
قالوا التي لنا قابلة عبادة للواجب الوجود تعالى وتقدس
وانما نعبد هذه لتشفع لنا اليه واما الثنوية فقد

الراغب في المحاضرات ان نفضهم راى بغيا ومكعوفا فقيل من اعطاك في طنا
سقاه الله على نهاوند قال فتعه حتى خلوت به فلطمته فقلت عزلت آية
امير المؤمنين عن الحوض فقال تريد ان استقيهم على يد امير المؤمنين فعلى والله

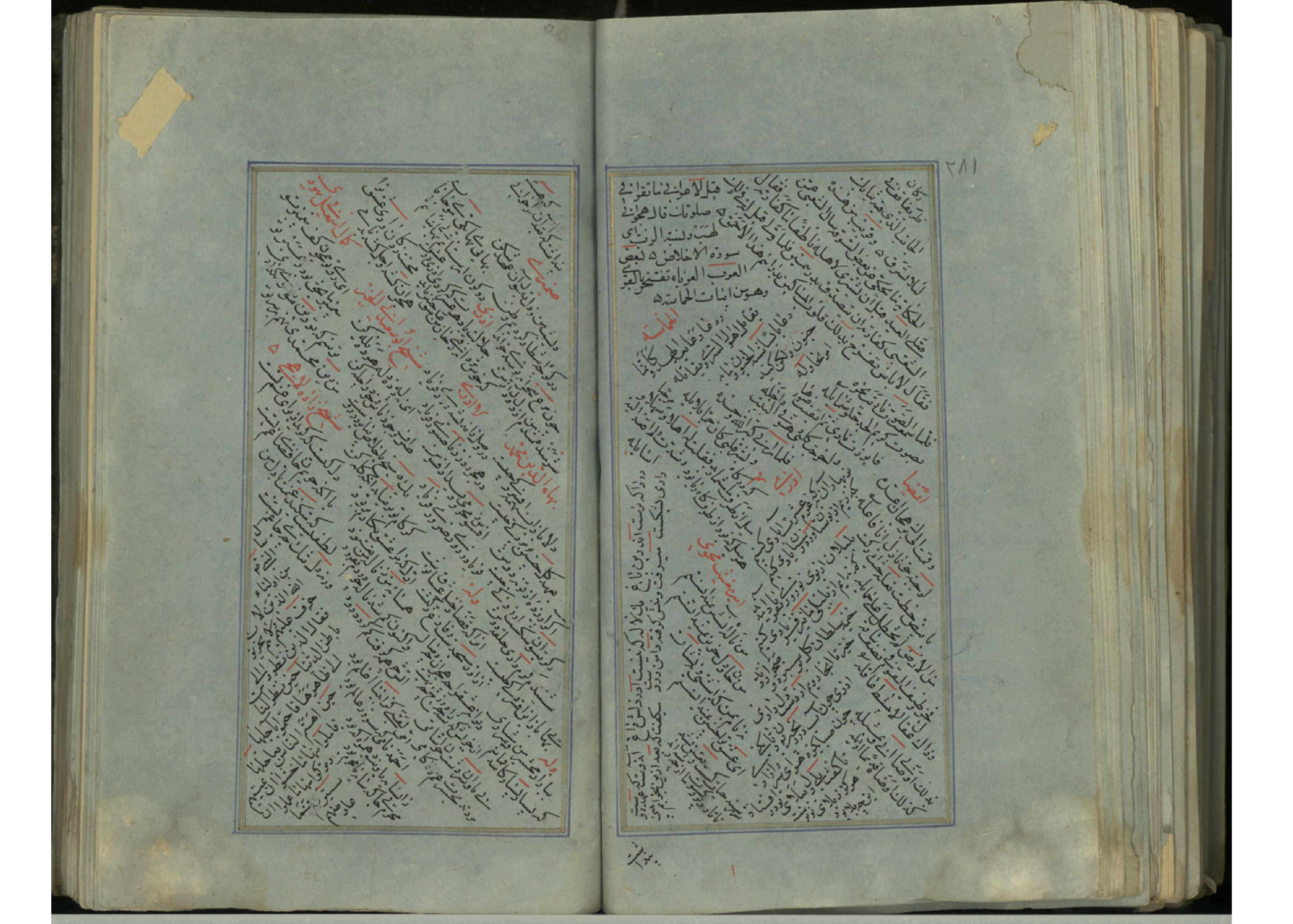
قال بعض الشيوخ كنت اخاف ان اتي اذا اشيب
في الشتاء فلما شبت كنت ازهد فيهن منهن في
ه كان ازاد مرد عند الحجاج فقد ... بشر باد ...
فحمل فاراد ان يطشه ونوم الحمل عنه فقال له قد
وضعت عنك الخراج فهل من حاجة غيرها وكان



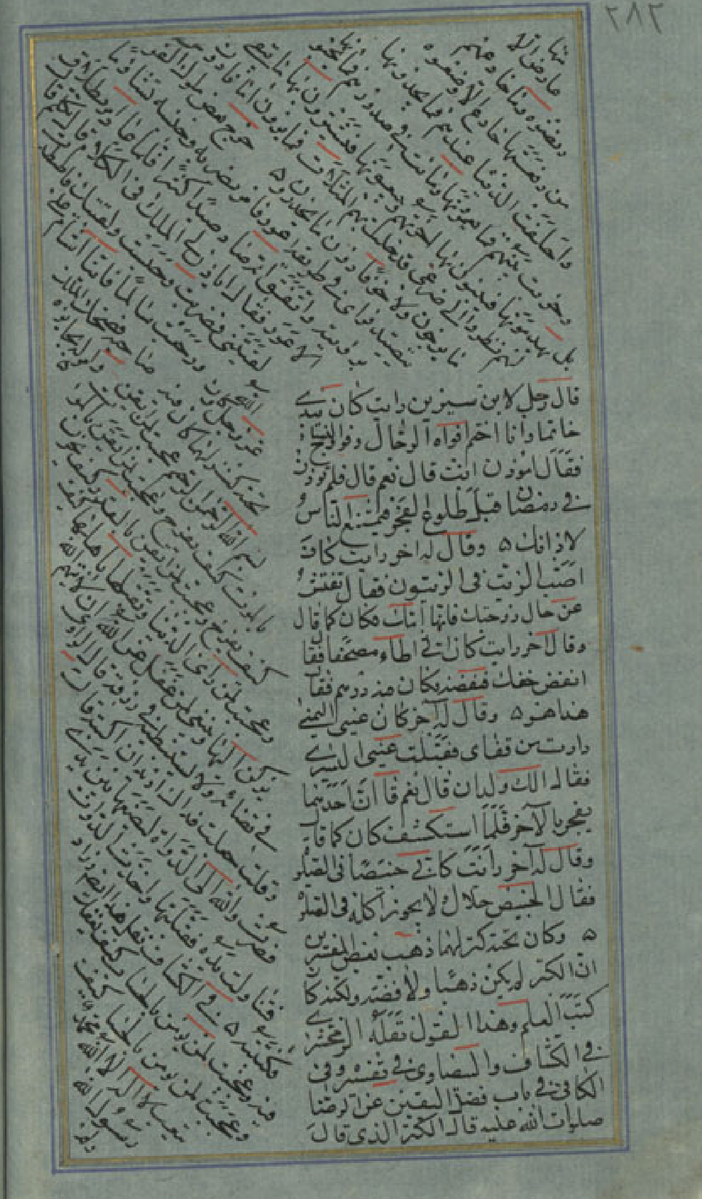
قال في كتاب عدة الداعي ان السبب
لتزلزل معاوية بن يزيد بن معاوية الخلافة
انه سمع جاريتين له تتلاحيان وكانت احديهما
بارعة في الجمال فقالت للاخرى اكسبك
جمالك كبر الملوك فقالت الحسنى واي
ملك يضاهي ملك الحسن وهو قاض على الملوك وهو الملك حقا
فقالت الاخرى لها واي خير في الملك وصاحبه اما قائم بحقوقه
وعامل بالشكر فيه فذلك مسلوب اللذة والقرار منغص العيش واما منقاد
لشهواته ومؤثر للذاته مضيع للحقوق مضرب عن الشكر فمصيره الى النار
فوقعت هذه الكلمات من نفس معاوية موقعا مؤثرا وحملته على الانخلاع
من الخلافة فقال له اهله اعهد الى احد تقوم بها مكانك فقال كيف
اتجرع مرارة فقدها واتقلد تبعة عهدها ثم لبث بعد ذلك خمسة عشر



قلت يا رسول الله فهل لذلك علامة فقال نعم التجافي عن دار الغرور
والانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله ه عن ابن مسعود من
اشتاق الى الجنة سارع في الخيرات ومن خاف النار ترك الشهوات
ومن ترقب الموت ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات عن ابن
مسعود ان الله اصطفى موسى بالكلام والمناجاة حين كان يرى خضرة
البقل في بطنه من هزاله ه قال الله تعالى واتيناه الحكم صبيا يعني
الزهد في الدنيا وقال الله تعالى لموسى انه لن يتزين المتزينون بزينة ازين
في عيني من الزهد يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين
واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته ه ه قال بعض
العارفين من
استقل سماع الحق
كان للعمل ابتدا
استثقالا قال
الصاحب رايت
قابوس في المنام
قبل انهزامه يقول
في المنام كأني
ملقلنسوة وكانت قلنسوته
ان القلنسوة ذنابته
فقال لنا اواه الا هلا كان فاذا
كلاه وقلب هلاك قال فما كان اليوم
الثالث الا وقد جرى ما جرى ه ه قال مالك بن دينار دخلت في
بعض الجبال شابا احتفر اللون ناحل الجسم ... الاعضاء لا يستقر
على وجه الارض كان يرعى الابنية ... على خد ... فقلت له







فقيل



الواحد الشخصي بمحل ينقسم بحيث ينقسم ذلك العرض الشخصي بانقسامه
يوجد كل جزء من ذلك العرض في كل جزء من ذلك المحل لاختلاف ينتهم
في جواره وفيما محل لا جزء لا ينقسم انقسامه هو المختلف فيه سال
الصادق [illegible] الخطب والرسائل والانشاء [illegible] والقرآن [illegible]
… لان الحاجة تقتضي بانقضاء ذلك والقرآن جملة لا هل كل وقت
ودنان فلذلك هو انما غض ٥٥

عن الرضا عم وقد ذكره عنده الجبر والتفويض فقال الا اعطيكم في هذا
اصلا لا تختلفون فيه ولا يخاصمكم عليه احد الا كسرتموه قلنا ان رأيت
ذلك فقال ان الله عز وجل لم يطع باكراه ولم يعص بغلبة ولم يهمل
العباد في ملكه وهو المالك لما ملكهم والقادر على ما اقدرهم عليه فان ائتمر
العباد بطاعته لم يكن الله عنها صادا ولا منها مانعا وان ائتمروا بمعصيته فشاء
ان يحول بينهم وبين ذلك فعل وان لم يحل وفعلوه فليس هو الذي ادخلهم فيه
ثم قال من ضبط حدود هذا الكلام فقد خصم من خالفه ٥٥ قال
العلامة الكاشي في الاصطلاحات لا الزم باصطلاحهم ليس هو اللفظ بل
هو ذات المسمى باعتبار صفة وجودية كالعليم والقدير او سلبية كالقدوس
والسلام وقد انظر ان الالف اشارة
الى اول الموجودات الممكنة وهي
المرتبة الثانية من الموجودات ٥
وقيل ان الذي هو صورته اذا غيبته هو
النفس اسلاقوها شهب بالذرة
التي تأتي من جهة المغرب لا تشابهها
من جهة الطبيعة الجسمانية التي
هي مغرب النور وتقابلها القبول
وهي ريح الصبا التي تأتي من جهة
المشرق وهي صورته اذا غيبته الى الروح
واستلاؤها ولهذا قال صلعم نصرت
بالصبا واهلكت عاد بالدبور ٥





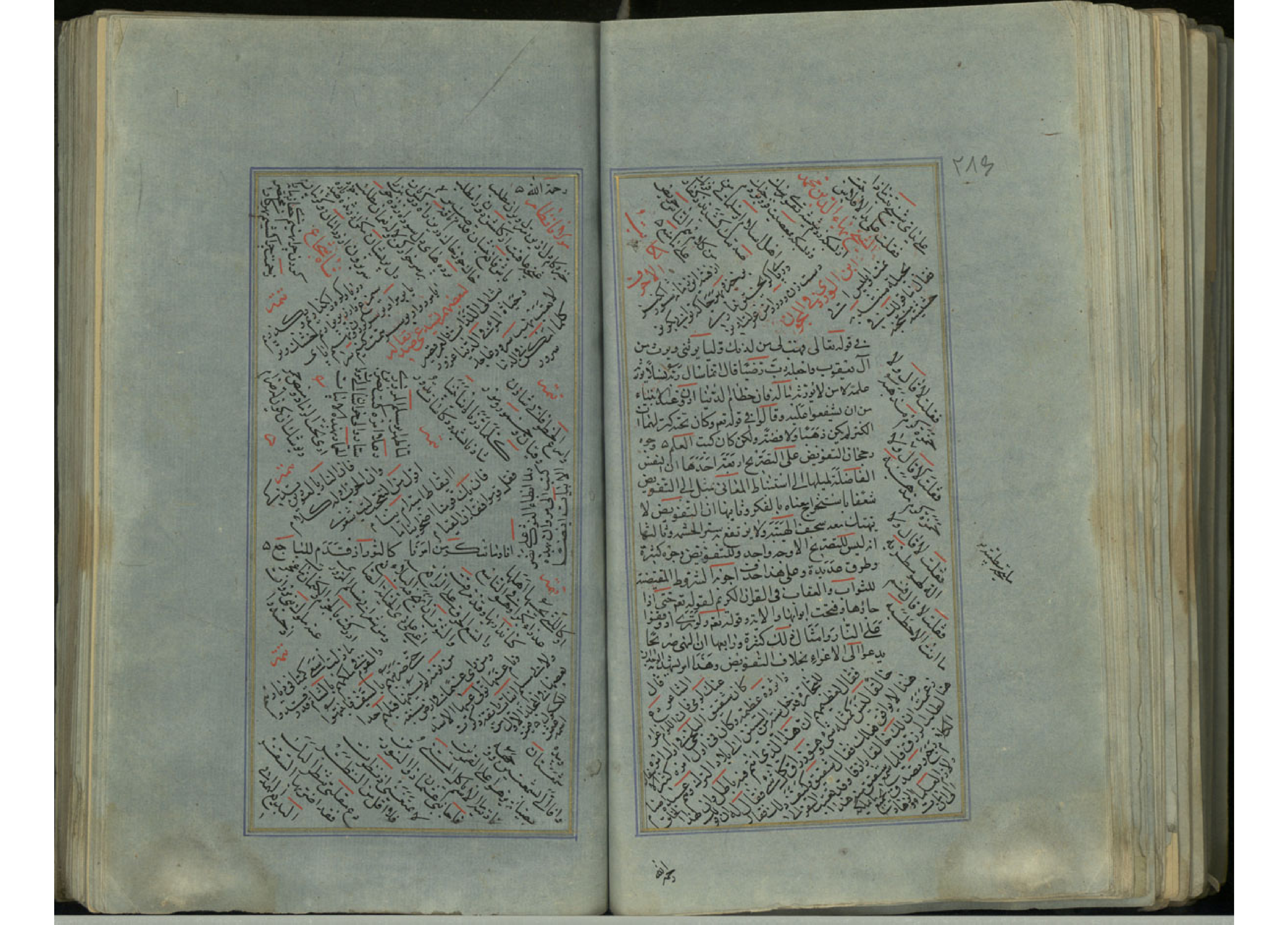
ودليك ابن عمله هو وانما الاكثر
الشخص المنصور من الكوفة يحلا سعى ان عنده من ودايع بني
امية فقال لنا وارث القوم انت او وصيهم يا امير المؤمنين فقال لا ثم
خافوا المسكين انا القايم بامورهم فقال الرجل مليك بينتي ان هذا من
الجنايات فقد كان لهم مال فاطرق المنصور ثم قال اخلوا سبيله فقال انه
ليس لهم عندي مال لكن رايت الاحتجاج واقرب الى الخلاص وهذا الشاهد
عند ابو تتم ما شهده المنصور فافترقا الرق فقال الرجل انما اذا اعترف
هوني غل مما اقترف ٥

[illegible]

حوا ع	شيث ع	ادريس ع رفع الى السماء	نوح ع	هود ع
٩٣١	٩١٢	٣٦٥	١٢٥٠	٤٥٧
صالح ع	ابرهيم ع	اسمعيل ع	اسحق ع	يعقوب ع
٥٨	١٧٥	١٢٥	١٨٥	١٤٦
يوسف ع	هرون ع	سليمن	داود ع	زكريا ع	عيسى ع
١٢٠	١٢٣	٥٣	١٣٥	٩٩	

رفع الى السماء وعمره ثلثة وثلثون سنة ٥ قيل لاعرابي كان طفيل
السكوت والقوم يتحدثون مع ذلك لا تخوض مع القوم في حديثهم فقال
الحظ في الاذن للمرء نفسه والحظ في اللسان لغيره ٥ لبان يخلط اللبن بالماء
ويبيعه فجاء سيل فاخذ غنمه فانشد لذلك جزعه فواه بعض الفارقين فقال
اجتمعت تلك القطرات فصارت سيلا ٥

[illegible]



في قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من
آل يعقوب واجعله رب رضيا قال انما سأل ربه ان يورث
علمه لا من لا يورث ماله فان حطام الدنيا ادون عند الانبياء
من ان يشفقوا عليه وقالوا في قوله تعالى وكان تحته كنز لهما ان
الكنز لم يكن ذهبا ولا فضة ولكن كان كتب العلم ه وجه
رجحان التعريض على التصريح امور احدها ان النفس
الفاضلة لميلها الى استنباط المعاني تميل الى التعريض
شغفا باستخراج معناه بالفكر وثانيها ان التعريض لا
ينتهك معه سجف الهيبة ولا يرتفع به ستر الحشمة وثالثها
انه ليس للتصريح الا وجه واحد وللتعريض وجوه كثيرة
وطرق عديدة وعلى هذا حذف اجوبة الشروط المقتضية
للثواب والعقاب في القرآن الكريم كقوله تعالى حتى اذا
جاؤها وفتحت ابوابها الآية وقوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا
على النار وامثال ذلك كثيرة ورابعها ان النهي ربما
يدعو الى الاغراء بخلاف التعريض وهذا امر يشهد به الوجدان



البديع الهمداني في

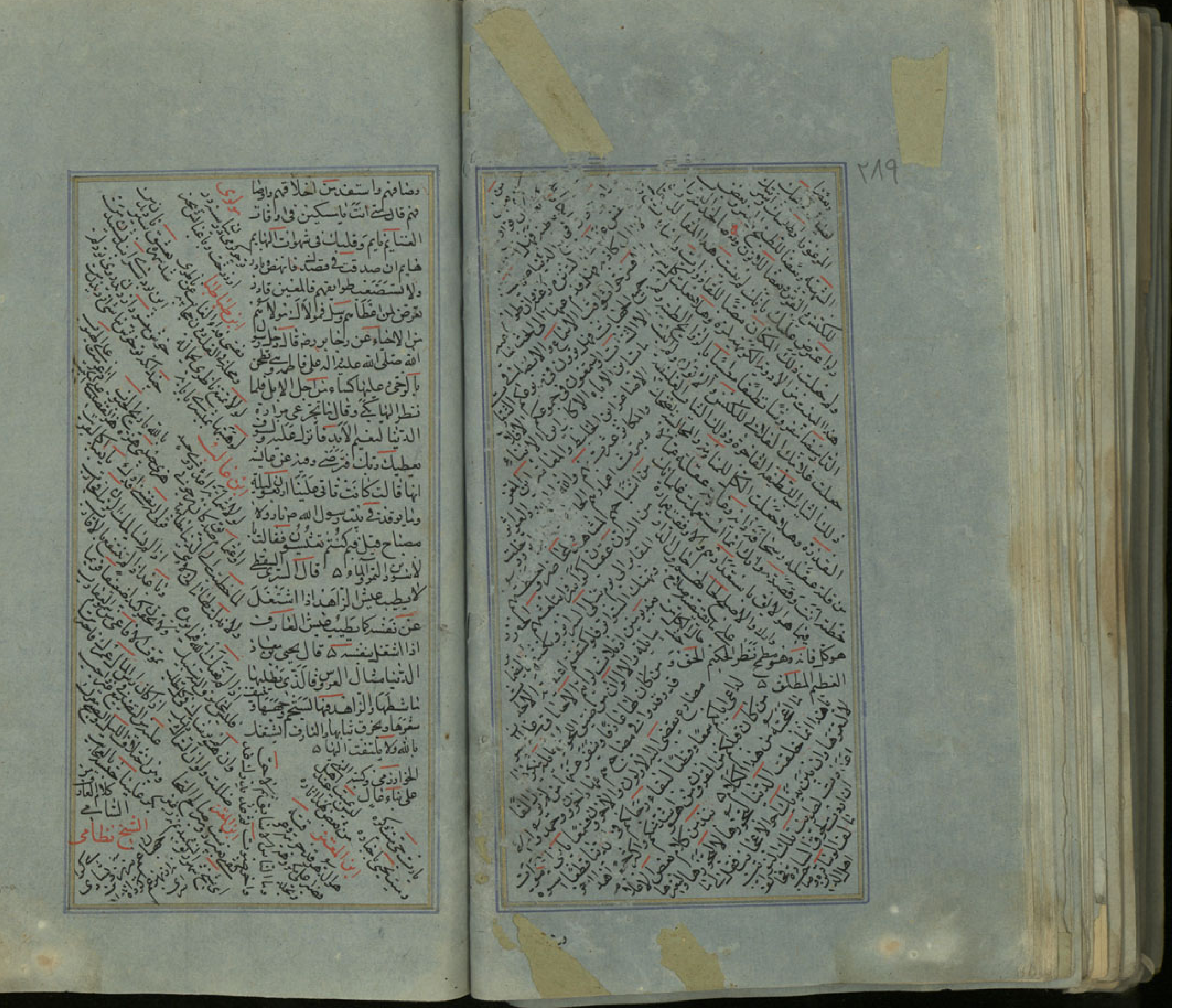
في مدينة الشام
للغازي الشامي
الشيخ نظامي في
كتاب ليلي ومجنون

كتب الصاحب بن عباد
الى بعض صحابة
من اعتمد عليك
اعتمد على السراب
ومن اعتضد بك
فلا السراب يغني عن
برد الشراب ولا
الخضاب يرد برد
الشباب

الاعتذار بالحيض



لما خص الله تعالى سبحانه الانسان بكرامته واصطفاه من بين الحيوانات بخلافته كما قال الله تعالى اني جاعل في الارض خليفة وجب عليهم التخلق باخلاقه والتشبه باوصافه لان الحكيم لا يستخلف السفيه والعالم لا يستنيب الجاهل ولهذا قال النبي صلى الله عليه وآله تخلقوا باخلاق الله وقيل الفلسفة هي التشبه بالله تعالى ومن لم يكمل انسانيته بالعلم ولم يترفع عن سائر المكونات بالرتبة لم يستحق ان يفوض اليه امورها وتدبيرها ويحصل في يده التصرف فيها وتسخيرها لانه لا يمكن من امضاء امر المستخلف وانفاذ حكمه فتضطرب احوالها ويقع الخلل في نظامها اذا كان الغراب دليل قوم فناووس المجوس لهم مقيل وانما يتم بعلم وعمل لانهما بمنزلة الصورة والمادة فكما ان وجود الصورة بدون المادة متعذر وبقاء المادة بدون الصورة ممتنع كذلك حصول العلم بغير عمل ضايع ووجود العمل بلا علم محال كما قال امير المؤمنين ع العلم مقرون بالعمل والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل ه نظم دنا نداسنه دین که هنر کننده دل چو مبتلای تمام ذید مهربان نکرده دیده



وضائهم واستفد من اخلاقهم وانما
هم قالت انت يا مسكين في رقاد
الغافلين نايم وقلبك في شهوات البهايم
هايم ان صدقت في قصدك فانهض وادن
ولا تستصعب طرايقهم فالمعين قادر
تعرض لمن اعطاهم ... فلولا الله ... لامم
من الاحياء عن جابر رض قال دخل رسول
الله صلى الله عليه وآله على فاطمة وهي تطحن
بالرحى وعليها كساء من اجلة الابل فلما
نظر اليها بكى وقال يا فاطمة تجرعي مرارة
الدنيا لنعيم الابد فانزل عليه ولسوف
يعطيك ربك فترضى وعن عايشة
انها قالت كانت تاتي علينا اربعون ليلة
وما يوقد في بيت رسول الله ص نار ولا
مصباح قيل فبم كنتم تعيشون فقالت با
لاسودين التمر والماء ٥ قال السري السقطي
لا يطيب عيش الزاهد اذا اشتغل
عن نفسه كما لا يطيب عيش العارف
اذا اشتغل بنفسه ٥ قال يحيى بن معاذ
الدنيا مثل العروس فالذي يطلبها
ماشطتها والزاهد فيها يسخم وجهها و
ينتف شعرها ويخرق ثيابها والعارف مشتغل
بالله ولا يلتفت اليها ٥



متساوية للزوج او اكثر او اقل عشرة انواع
لانها كلها انواع ١ ضلعان دنيان ٢
والثالث اصغر ٣ والثالث اعظم ٤ ضلع و
ربع والباقيان اعظم ٥ والباقيان اصغر
ومختلفات ٦ كل واحد اصغر اثنان اعظم
والثالث اصغر ٧ عكسه ٨ كل واحد اعظم
واعتبار قيام الزوايا وانفراجها عشرة
انواع ايضا ١ الثلاث قوايم ٢ قائمتان
وحادة ٣ ومنفرجة ٤ حادة وقائمة ٥
ومنفرجتان ٦ ومنفرجتان وقائمة ٧ وحادة
ومنفرجات ٨ حواد ٩ مختلفات ١٠ ولا
يخفى ان هذا في المثلثات المختصة الخطوط
اذ الزوايا الثلاث من مستقيم الخطوط
متساوية لقائمتين كما برهن عليه ٥ محاله





وفيه عن محمد بن علي الباقر عليهما السلام
انه قال يوما لاصحابه ايدخل احدكم يده في
كم صاحبه فياخذ حاجته من الدنانير
قالوا لا قال فلستم اذن باخوان وفيه انه
سأل من اعظم الناس قدرا فقال من لا يرى
الدنيا لنفسه قدرا وفيه عن محمد بن
جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام ايضا
انه قال الايمان ثابت في القلب واليقين
خطرات فيمر اليقين في القلب فيصير
كانه زبر الحديد ويخرج منه فيصير كانه خرقة
بالية ٥ في وصية النبي صلى الله عليه
آله لامير المؤمنين ع يا علي شر الناس من
باع آخرته بدنياه وشر من ذلك من باع
آخرته بدنيا غيره يا علي انا احذرك الا من
والاخرين الا وهو يتمنى يوم القيامة انه
لم يعط في الدنيا الا قوته ٥ في ذم
الزمان الخوان من كتاب جستروشيرين
للعارف الناجي **شيخ نظامي** رحمه الله

...

شه دل دو جهان کین سخن با کس
جوانمردی نخواهد کرد با کس



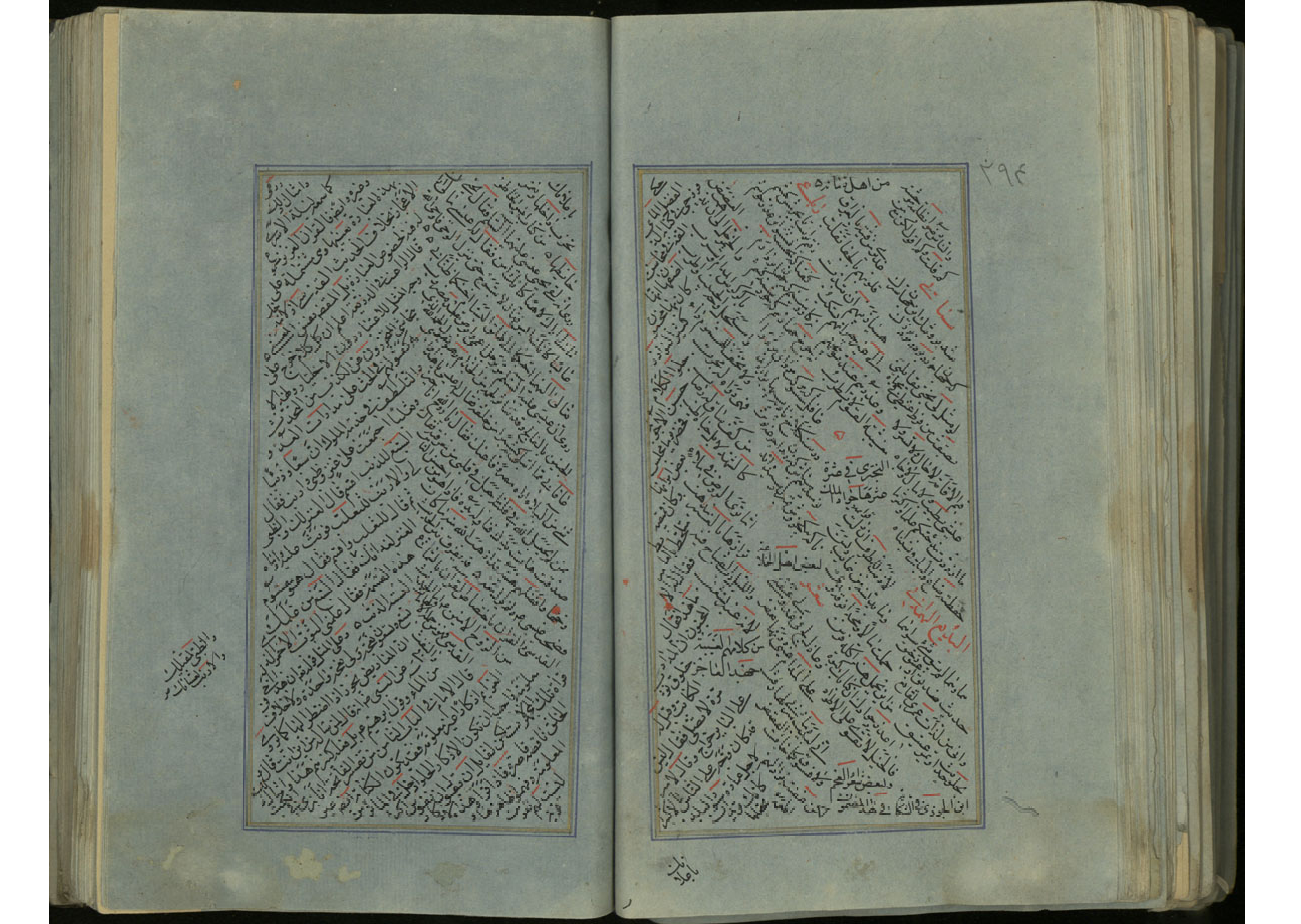
واحد ابعد اذا اخذ في وقت تثاقل لعلم الارتفاع به ٥ الانشاء التي تطفو
على وجه الماء هي التي اذا اخذ من الماء اناء يساوي حجمها في المساحة
كان الماخوذ من الماء اثقل منه بحسب الوزن ولو تعادل ذلك الجسم الماخوذ من الماء
مع تساويهما في المساحة وهو يرسب فيه وكان الحال ان تساويا في الوزن
ابو بكر الحسن بن علي الشاعر المعروف بابن العلاف كان فاضلا اديبا
وكان يجالس المعتضد العباسي فنادمه ليلة ثم خرج من عنده فلما كان
وقت السحر ارسل اليه الخليفة مع خادم له اني قلت هذا البيت فاجزه

وصنف كتابا في الحديث والتفسير في ادعيانه مجلدة وكانت وفاته سنة





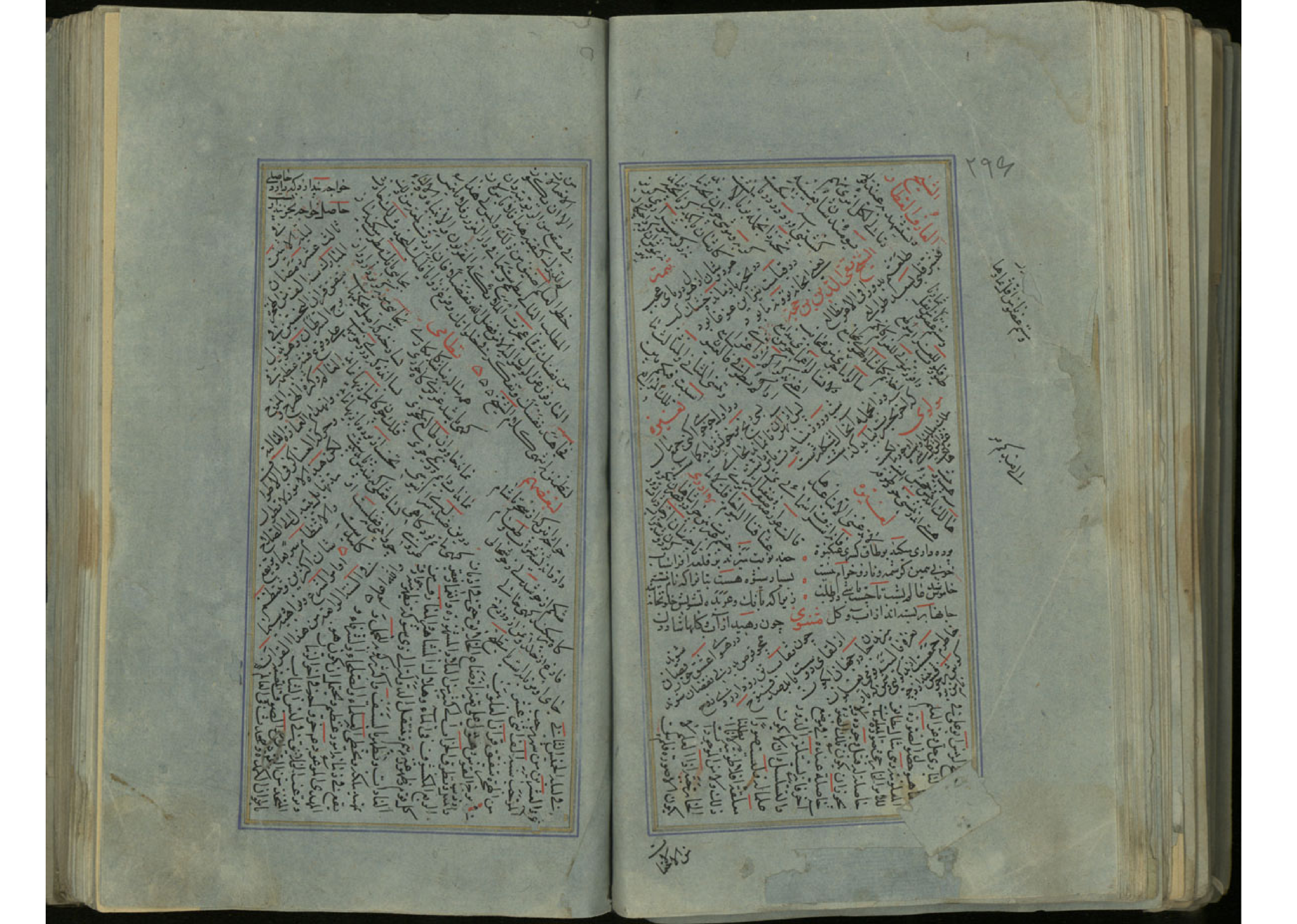






قوة بسير وقد الهمة لم تنتم نائرتهم ولم ينجز دنفوسهم عن الحسنا ثابت
فلا تحصل لنفوسهم قوة وقدرة على التاثير انا اذا قروا تلك الالفا
المجهولة ولم يفهموا انها اشيا وحصلت عندهم اوهام انها كلمات
عليه اشكى الخوف والفزع والرعب على نفوسهم فحصل لهم بهذا
السبب لنفوسهم مزيد قوة وقدرة على التاثير فهذا ما عندى في
قراءة هذه الرموز انتهى كلام الامام ملخصا قال الامام الراغب الذى
قيل للسلطان كمثير انا لعلى هو نقضه العامة ولذا في كل حين ضرس قاطع
قال لان صنوعتهم يقصر عن نوره والناس الى اشكالهم اميل ٥
كان بعض الحكما كثيرا ما يقول لا تحملوا قلوبكم التى هي سابر الملائكة
مقبرة للحيوانات الهالكة ٥ روى انه روى صورة حكيمين من الحكما
المتالهين في بعض معابدهم في يد احدهما رقعة فيها ان احسنت
كل شى فلا تظنن انك احسنت شيا حتى تعرف الله وتعلم انه مسبب
الاسباب وموجد الاشياء وفى يد الاخرى كنت كنت قبل ان عرفت
الله اشرق واظما حتى اذا عرفته رويت بلا شرب بل قد قال الله تعالى
ما قد اشار الى ما هو ابلغ من حكمة كل حكيم قال الله ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون
اى عرفته حق المعرفة ولم تقصد بذلك ان تقول ذلك قولا باللسان
اللجهى فذلك قليل الغنى ما لم يكن عن طوية خالصة ومعرفة حقيقية
وعلى ذلك قال صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا
دخل الجنة وينبغى ان تقرن علمه بالعمل فان العالم من غير عمل ما دية الذنوب
ولهذا انما اخلى ذكر الايمان فى عامة الايمان من ذكر العمل الصالح من الذين
الذين امنوا والى ذلك اشار بقوله اليه يصعد الكلم الطيب و
العمل الصالح يرفعه ولذلك قال الحكما اشر والعمل بناء ولا اس بناء
باطل وقال حكيم لرجل تستكثر من العلم ولا تعمل به يا هذا اذا افنيت
عمرك فى جمع السلاح فمتى تقاتل والشاعر فى هذا المعنى ٥ ٥

السيد تاج الدين رضى الله عنه



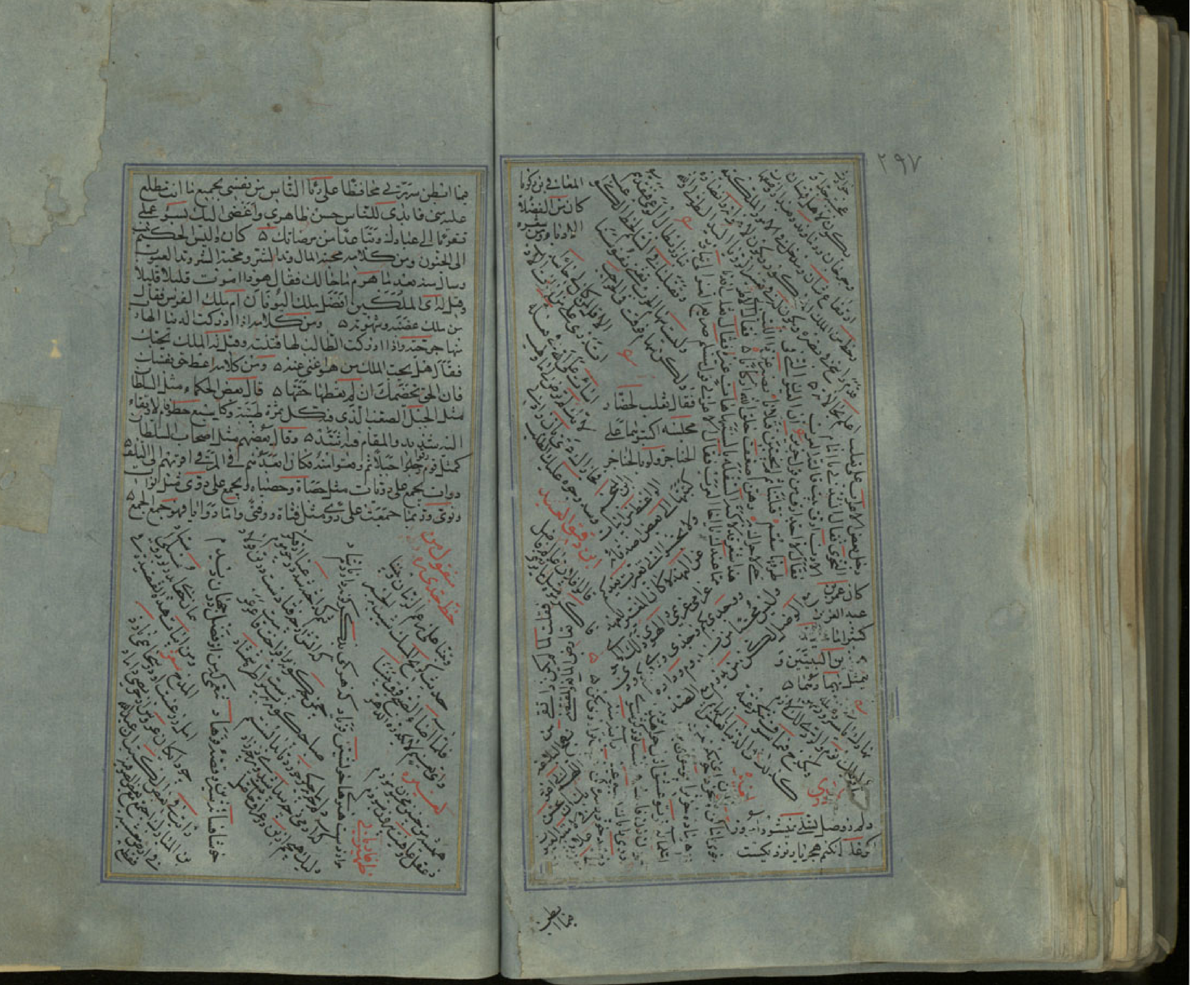
بما انطق سيرتي محافظا على ثنا الناس من نفسي بجميع ما انتطع
عليه من فائدي للناس حسن ظاهري واغضى لك بستر عملي
تفوها الى اعدائك وثناء منا من رضائك ه كان ابليس الحكم
الى الجنون ومن كلامه محنة المال وبذل الستر ومحنة الشر وبذا العيوب
وسأل اسكندر بعد ما هزم دارا ما الك فقال لهو ذا امرت قليلا قليلا
وقيل له اي الملكين افضل ملك اليونان ام ملك الفرس فقال
من ملك غضبه وشهوته ه ومن كلامه اذا ادركت الدنيا الهارب
منها جرحته واذا ادركت الطالب لها قتلته وقيل له الملك يحتاج
فقال اهل بحث الملك من هو غني عنه ه ومن كلامه اعظم شيء
فان الحق يخصمك ان لم تعطها حقها ه قال بعض الحكماء مثل السلطان
مثل الجبل الصعب الذي فيه كل ثمرة طيبة وكل سبع حطوم فالارتقاء
اليه شديد والمقام فيه اشد ه وقال بعضهم مثل اصحاب السلطان
كمثل قوم رقوا جبلا ثم وقعوا منه فكان ابعدهم في المرقى اقربهم الى التلف ه
دواب يجمع على دوابات مثل حصاة وحصيات ويجمع على دوي مثل نواة
ونوى وربما جمعت على دوى مثل فتاة وفتى واما دوا ا فهو جمع الجمع ه

[illegible]

كان من الفضلاء الادباء

[illegible]

دلم زوصل ...
که گفت اکثم هجر یار زود بکشت



فيما انطوى سريرتي محافظا على ثنا الناس من نفسي بحميع ما انت مطلع
عليه مني فابدى للناس حسن ظاهري واغضي اليك بسوء عملي
تقربا الى عبادك وتباعدا من مرضاتك ٥ كان ابليس الحكيم
الى الجنون ومن كلامه مجنبة المال وقلة الشر ومجنبة الشر وقلة العيوب
وسأل سندهند ما هرم ماهالك فقال الهود امونت قليلا قليلا
وقيل له اي الملكين افضل ملك اليونان ام ملك الفرس فقال
من ملك غضبه وشهوته ٥ ومن كلامه اذا ادركت له نيا الحاد
فيها جرحته واذا ادركت الطالب لها فتنته وقيل له الملك يحتاج
فقال ازهد بحب الملك من هو غني عنه ٥ ومن كلامه اعط حق قضيت
فان الحق تخصمك ان لم تعطها حقها ٥ قال بعض الحكماء مثل السلطان
مثل الجبل الصعب الذي فيه كل ثمرة طيبة وكل سبع حطوم فالارتقاء
اليه شديد والمقام فيه اشد ٥ وقال بعضهم مثل اصحاب السلطان
كمثل قوم رقوا جبلا ثم وقعوا منه فكان ابعدهم في المرقى اقربهم الى التلف ٥
دوات يجمع على دويات مثل حصاة وحصيات ويجمع على دوي مثل نواة
ونوى وربما جمعت على دوي مثل قناة وقني وانا دوايا فهو جمع الجمع





فقال نغلبوا مائتين فامر
الطبق لئن فقال لو لم تقعد
ذلك لقرأت لك فانه
مائة الف و يزيدون
قال هشام بن عبد الملك
لتلم انه اذا سمعت منه الكلمة
العوراء فلا تؤثر في المجلس
هنا ان ينصر خطاؤه فيكون
نظره الخطاء اقبح من اسنة
ولكن احفظها له فاذا خلوت
عليه فانبته عليها

لله ما صنعت بنا تلك المحاجر المعاجر

وتقبيل اشد من عضض الموت ومن شدة العذاب الاليم
لو عضضت بها الجحيم لما كان سواء عقوبة للجحيم

غيره



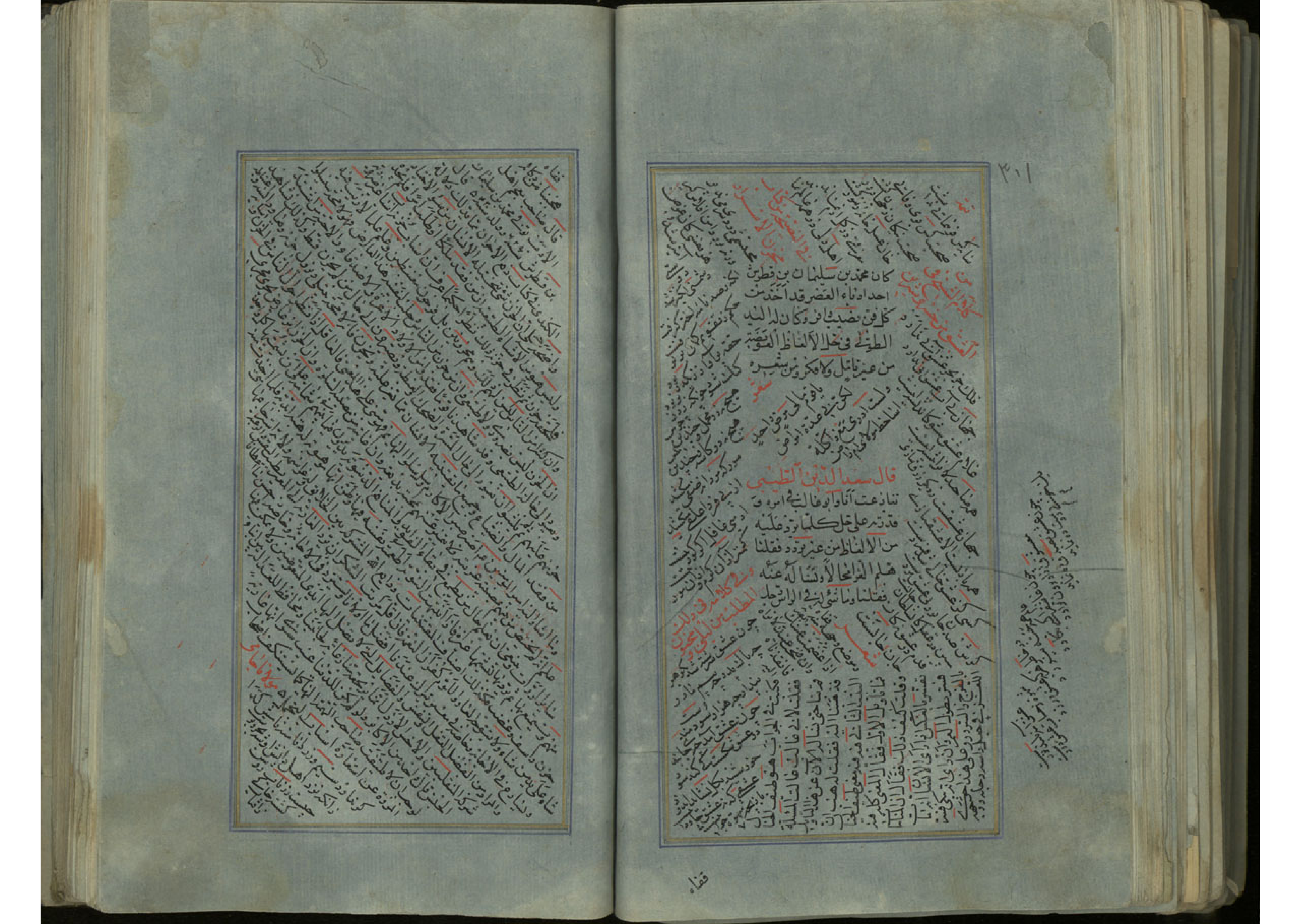
الى مكة لىطوف بالبيت وتبا الله ان ما فيه مما ابتلاه فبينما هو
فى منى اذ سمع امراة تنادى اختا لها يا سلمى فخر على المجنون حتى ظن انه
قد مات فلما افاق بعد ساعة انشاء يقول

قال بعض الحكماء افضل الناس من تواضع عن رفعة وعفا عن قدرة وانصف عن قوة

لم يتعرضوا فى مباحث علماء الهيئة
الابعاد والاجرام لذكر مساحة سطوح
الافلاك وضربوا عن ذلك صفحا وقد
بين ذلك بفضله المولى الفاضل الاوحد
العلى البرجندى فى اواخر رسالته الفقهاء
فى عجائب البلدان ۵ فى كتاب الكامل فى
باب الاستدراج عن ابى عبد الله عمر الزقا

بابلانى فى محضة وكعنيب
من حبيب قايس بعيد وريب
لم تذقناه وجهه العين حتى
شرقت قبل نهار رقيب

لرجل طيب نفسك وبين لك الناس وعرفت
اثر الصحة وذلت قلى الدواء

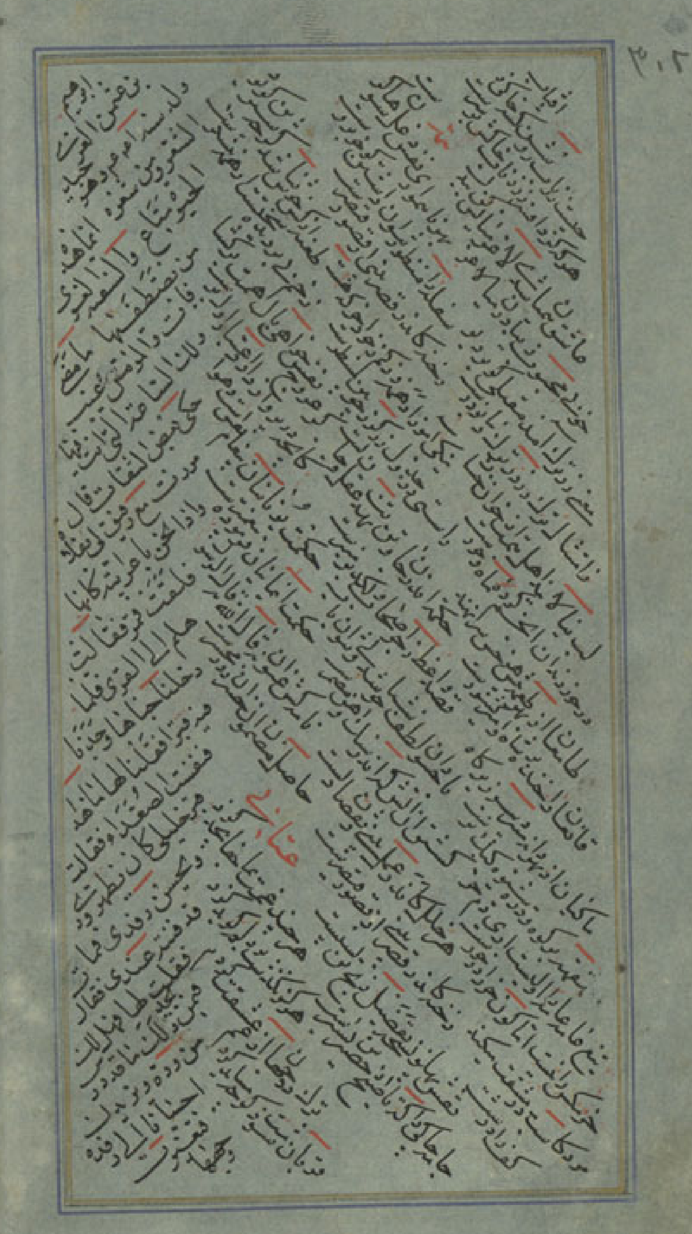


كان محمد بن سليمان بن قطرش
احد ادباء العصر قد اخذت
كل فن نصيباً وكان له اليد
الطولى في حل الالفاظ المقوبة
من غير تامل ولا فكر ومن شعره

شعر

قال سعد الدين الطيبي

تنازعت انا وابو غالب في امره و
قد تدبر على حل كلمات وعليه
من الالفاظ من غير تردد فقلنا
هلم الفرائد الا وننالها عنه
فقلنا وما تشوفني في الراس جل



معاويه
يزيد معاويه
مروان بن الحكم عبد
الملك بن مروان وليد بن عبد الملك
سليمن بن عبد الملك عمر بن عبد
العزيز بن مروان يزيد بن عبد الملك
هشام بن عبد الملك وليد بن يزيد بن عبد الملك
يزيد بن عبد الملك ابرهيم بن عبد الملك مروان بن محمد بن مروان

قطري بن الفجاءة



الشيخ صرح في مقالة السادسة عشر في
حيوان الشفا بأن الشيء المهيئ للمني لقبول
علاقة النفس ليس من جنس الجماد الاسطقسي
بل فايض من الاجرام السماوية ترويه تنصر الاجسام
العنصرية شبيهة بالاجسام السماوية في
قبول الحيوة ويتنوع بأشنيه في كل عضو فيها بحي الحيوان او النبات
قال العلامة في شرح القانون وفي كلام الشيخ تصريح بأن للنبات
ايضا حرارة غريزية غير الاسطقسية وهو الحق بأن العشبة لو لم تكن
فيها حرارة غريزية حافظة لها لعفنت كما تعفن عند قطعها ٥

[illegible]

والله ما رأيته
مستقلا نوما
قط ولا ممتليا ضحكا
ولا تم شيء منه كان ضمير
الا مثله ولقد حملت
به فما رأيت مثله ثم احسن ضعيفة
ولقد حملته وانني لتوسدة بسر تحافي
ليلة هزب وان نطاقي لمشدود دون
على استدرقا من حديد فاقتله فانت وأنه احب
الحشدة ٥ لا بن الهرية وهو من العرب العرباء
بصف استئناسو كلمه بالاصناف ذكره في الحماسة ٥

[illegible]

[illegible]

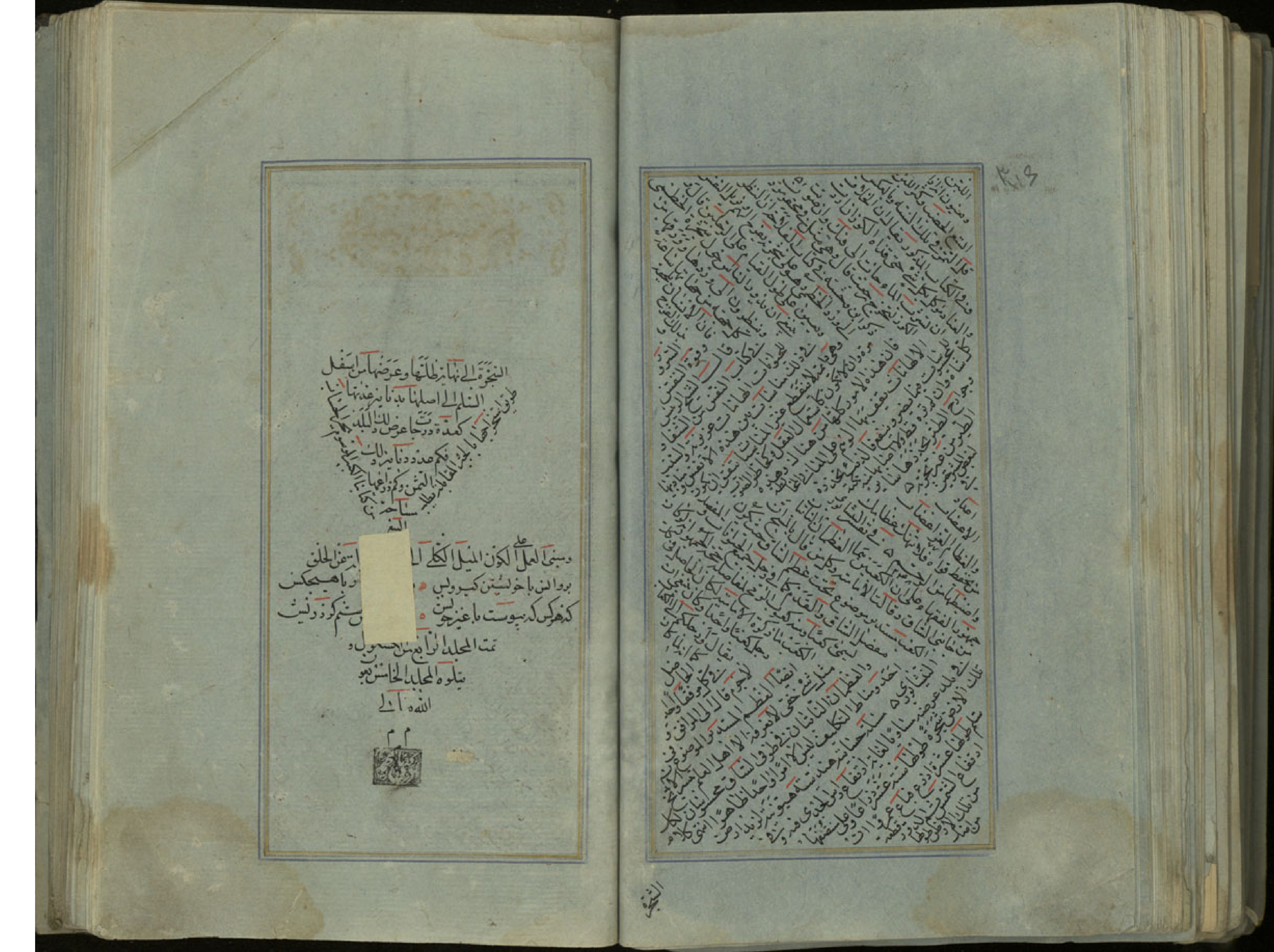
كل جسم له صورة فانه لا يقبل صورة اخرى الا
الا بعد ان تفارقه الصورة الاولى مفارقة
تامة كجسم تشكل بصورة التثليث مثلا ويقبل
صورة التربيع او غيرها من الاشكال الا بعد
ان يزول عنه ذلك التثليث او كشمعة قبلت رسم
نقش لا يقبل رسما آخر حتى تفارقها الرسم الاول
بالكلية فان بقي فيه شيء من الرسم الاول لم يقبل
الرسم الثاني على التمام بل يختلط فيه الرسمان فلا يخلص
لاحدهما وهذا حكم مستمر في جميع الاجسام كلها
على اختلافها من المحسوسات والمعقولات على
التمام الكمال من غير مفارقة الاول ولا زوال
رسم بل يبقى الرسم الاول تاما كاملا لا يزال يقبل
صورة بعد صورة ابدا من غير ان اضعف ويبطل
في وقت من الاوقات عن قبول ان يطرى عليها من
الصور بل تزداد بسبب الصورة الاولى قوة على قبول
ما يرد عليها من الصورة الاخرى ولهذه العلة
كلما كان الانسان اكثر علوما وادبا كان اتم فهما
وذكاء واشد استعدادا للعلم والاستفادة
وهذه الخاصية مضادة لخواص الاجسام فليست جسما ٥ من
وصية افلاطون الالهي لتلميذه ارسطو نقله المحقق الطوسي طاب
ثراه في الاخلاق ٥

حمدة الاندلسية وممّا في الوشون (؟) الافراتنا ونا الهم عند

في بعض التواريخ المعتمدة عليها انه في ايام المتوكل وقع
طاير اكبر من الغراب على شجرة وصاح بصوت فصيح ايها الناس
اتقوا الله اتقوا الله اتقوا الله وكرر هذا الكلام اربعين مرة ثم عاد في
الثاني والثالث ومثل ذلك ٥ ابن مقلة الكاتب المشهور قطعت
يده ثم لسانه وكان يستقي الماء من البئر بيده واحدة قال اصحاب التواريخ
انه تولى الوزارة ثلث مرات لثلثة خلفاء وكتب ثلثة مصاحف
وسافر ثلث سفرات ودفن ثم نبش ثلث مرات ٥

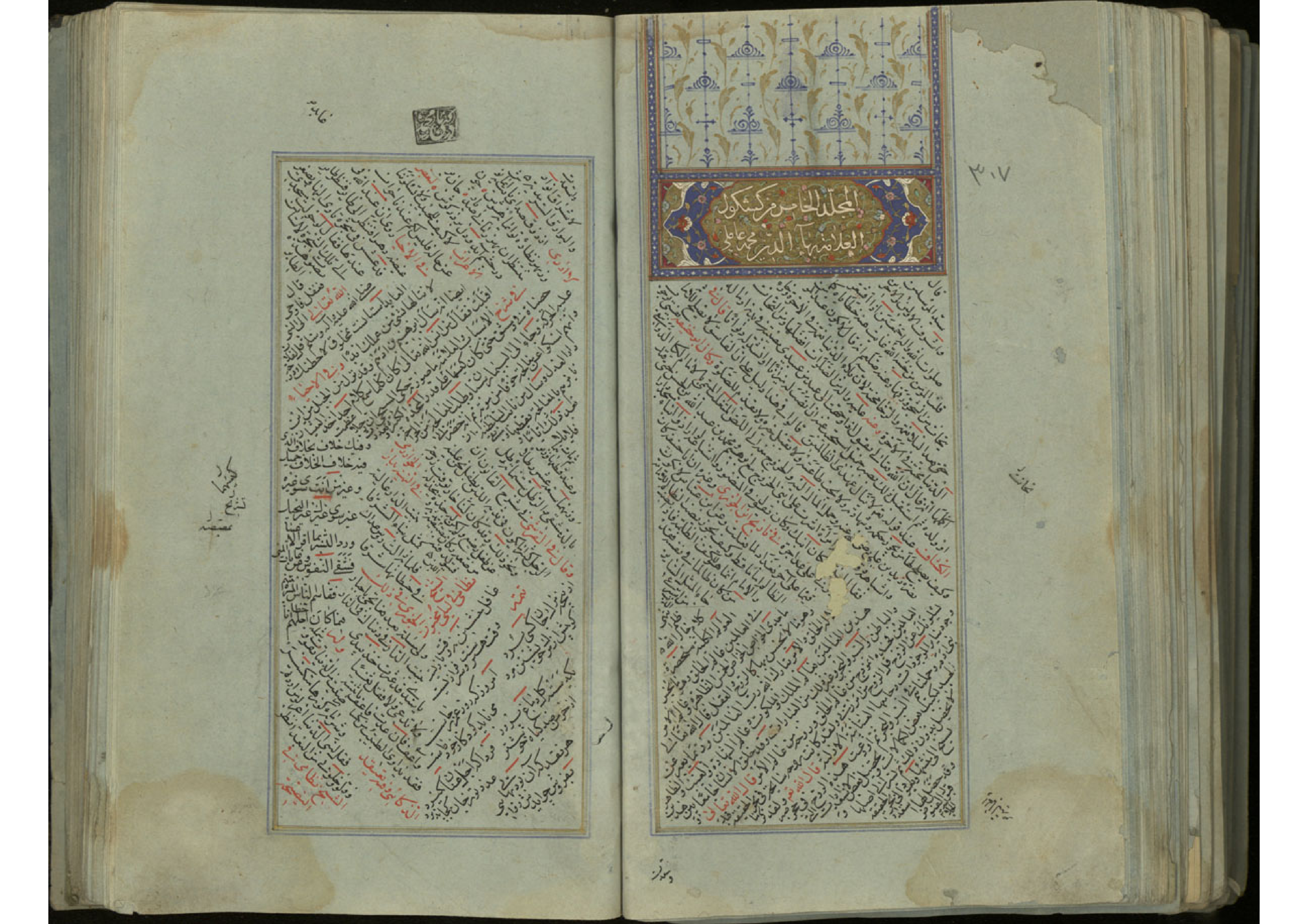


بشارة الاسلام هو خان ازان خان ٥ سال الحنكبر خان القاضي وجيه الدين الفوشنجي هل اخبرتكم بحروجي قال فقلت نعم وذكرت له بعض اخبار الملاحم وظهور الاتراك فسر بذلك فقال ان ستبقي طرح اكوعظم بين الخلق فقلت له تاذن لي ان اتكلم قال قل فقلت له انما يبقى لك ذكر اذا ابقيت لادم ذرية واذا ابقيت على ما انت عليه فيوشك ان ينقطع البشر فمن ذا الذي يبقى ذكرك قال فغضب وانتحت او واحرفي حتى خفت ان يهم بقتلي ٥ ويقرب من هذه الحكاية من وجه ما يحكى عن بعض الامراء نزل بقرية فصاح ديك من ديوكها اول الليل فتشاءم به الامير فامر بذبح جميع ديكة القرية فذبحت ثم لما عزم على النوم قال لخادمه اذا صاح الديك فنبهني فقال له ايها الامير انك لم تبق من الديكة واحدا فاي ديك يصيح لانهك عند صياح ٥ ٥

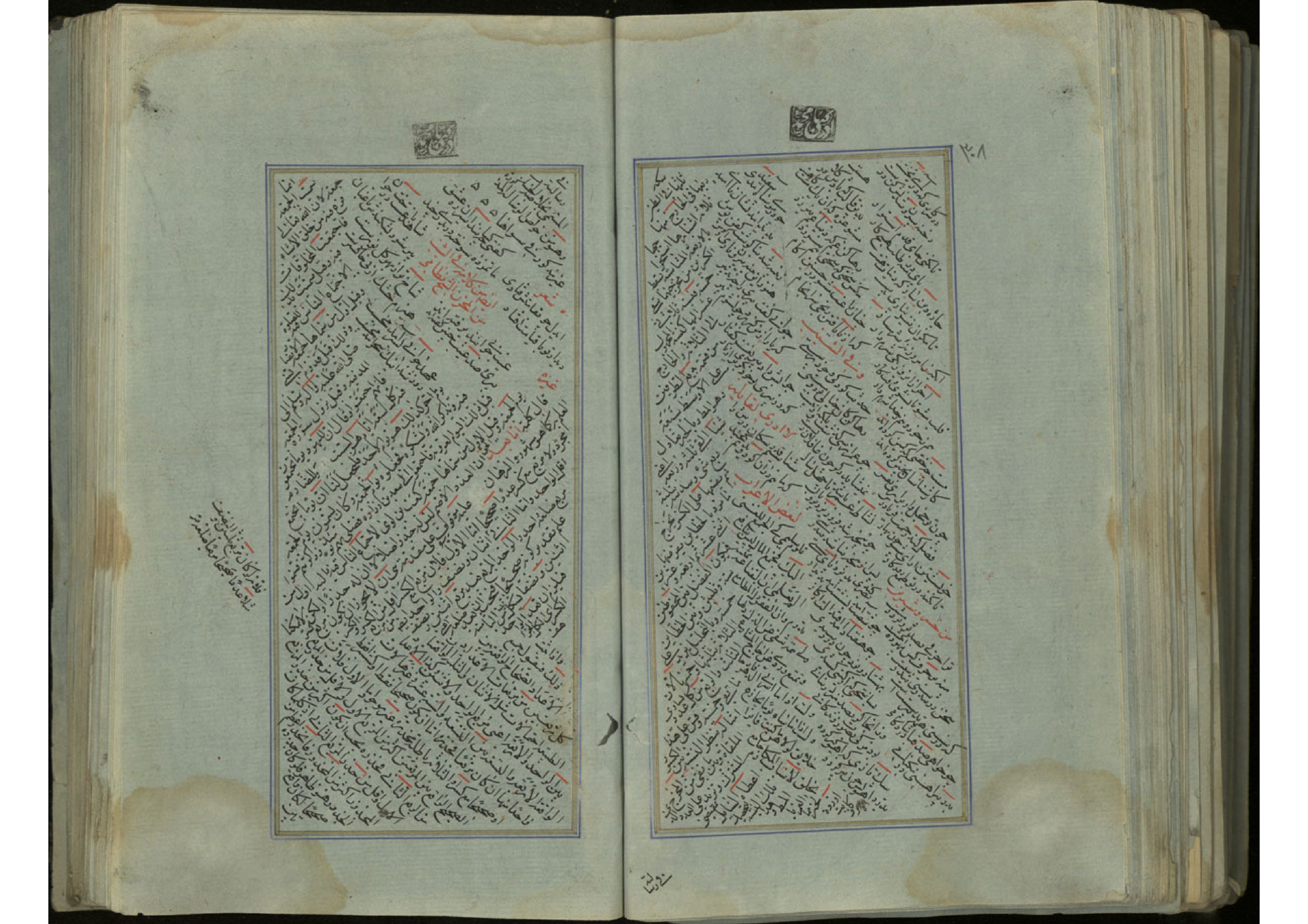


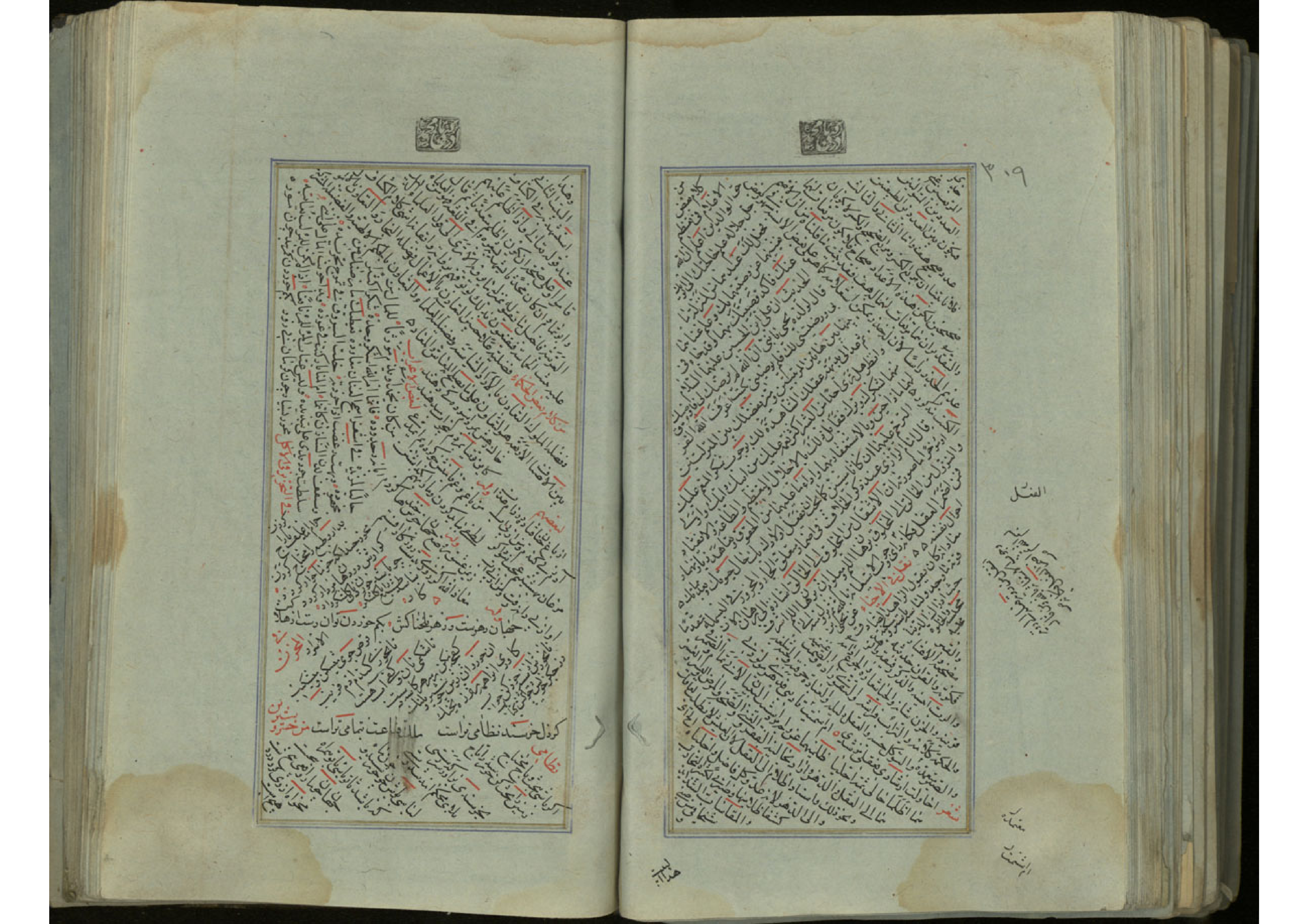
تمت المجلد الرابع [illegible]

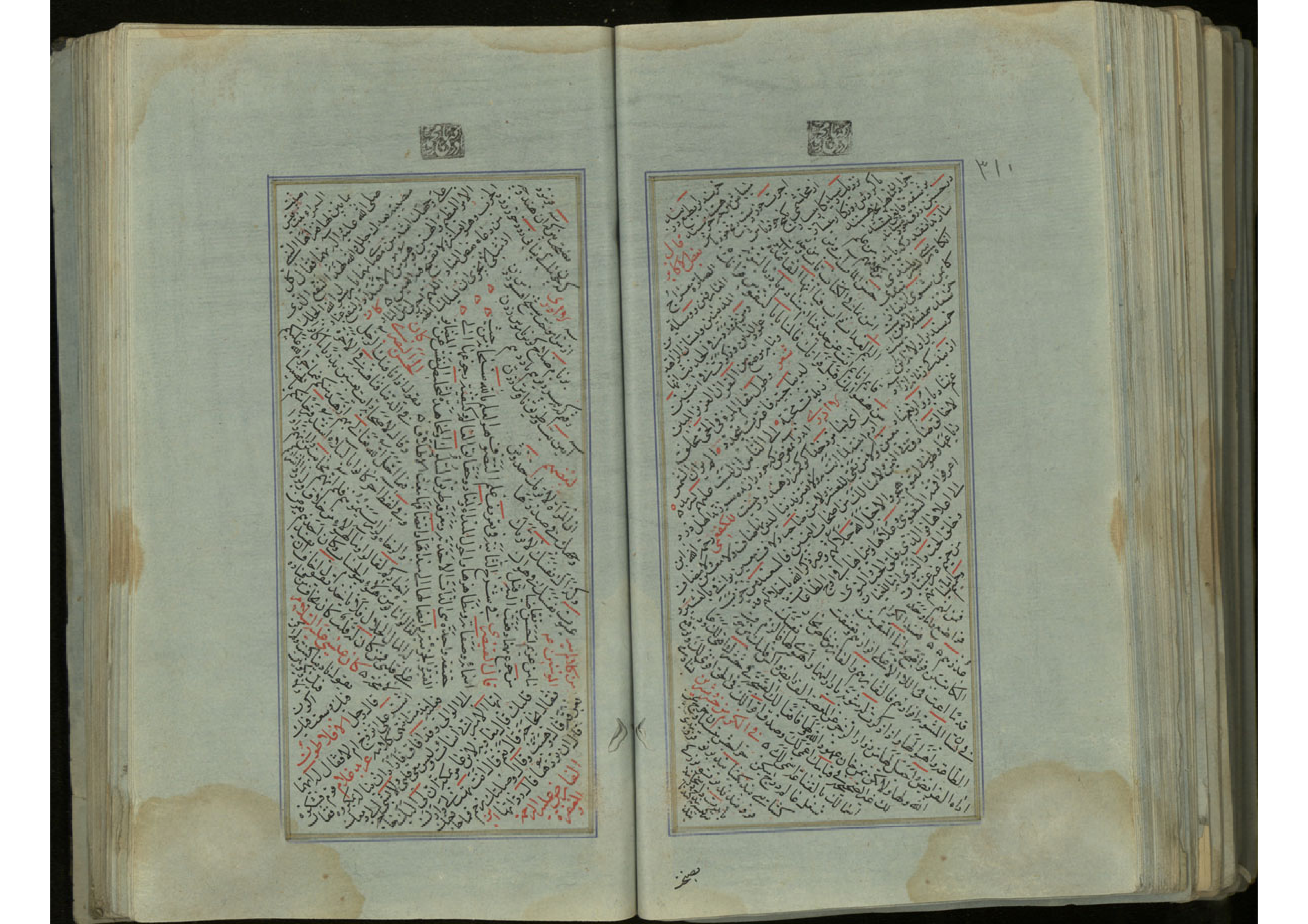
ويتلوه المجلد الخامس [illegible]

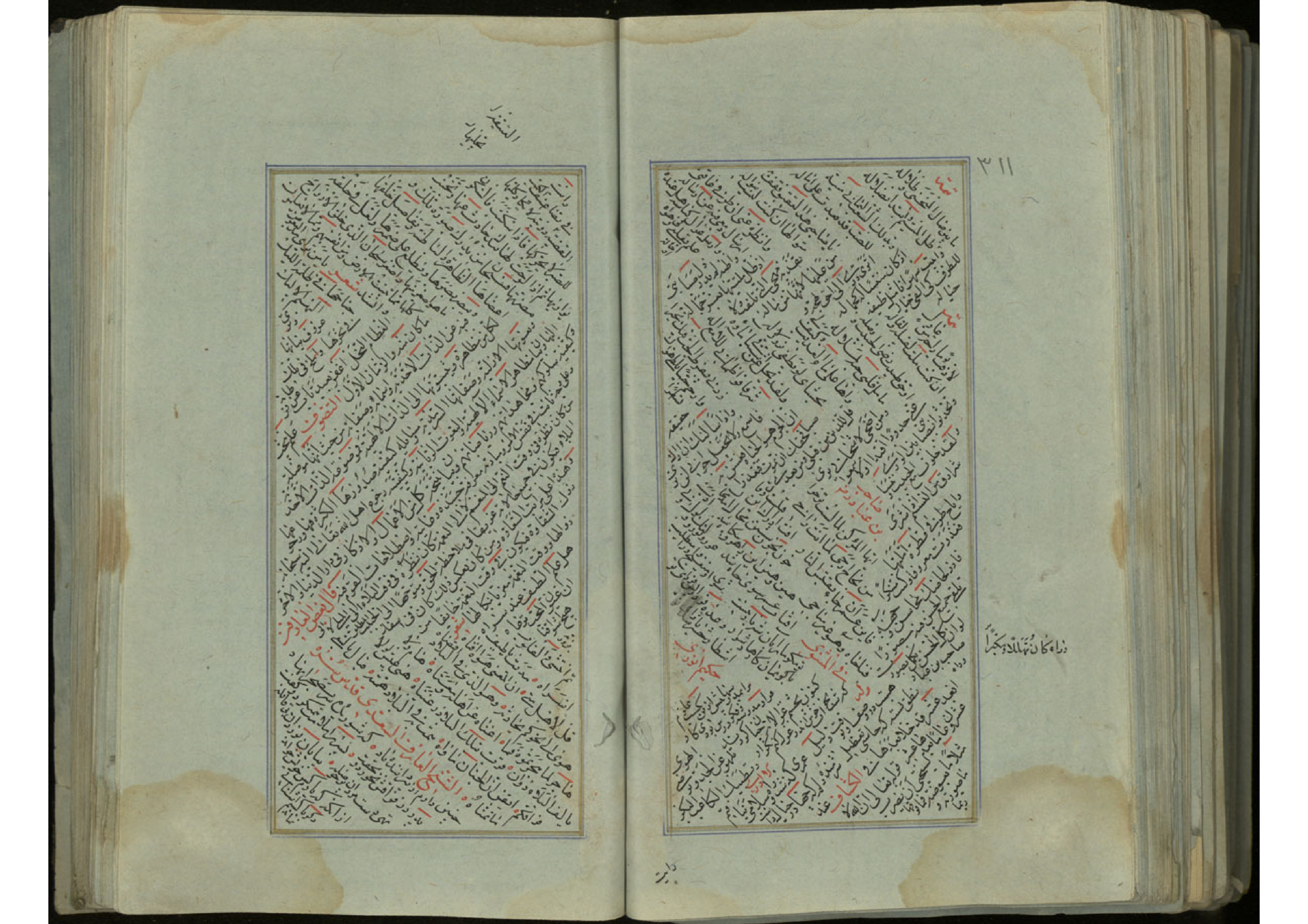


المجلد الخامس من کشکول العلامة بهاء الدین محمد عاملی









وتبهتها في كل ما تأمر فاذا اخلص منها وطاب وقد ما لا اتسداد ما يجد
في طريق المحبوب تنور باطنه وظهر له لوامع الغيب والفتح له باب الملكوت
اولا ويخرج مرة بعد اخرى فتشاهد امور غيبية في صور مثالية فاذا
بعد اخرى ويجعله فانيا عن نفسه فتشاهد المعاني عليه الحقائق السر
والانوار الروحية يتحقق بالمشاهدة المعاينة والمكاشفة ويفيض عليه علوم
اللدنية والاسرار الالهية وتظهر له انوار الحقيقية ويتجلى حتى يتمكن ويتخلص
من التلوين وينزل عليه السكينة الروحية ويصير هذه الاحوال له ملكة
فيدخل في عالم الجبروت ويشاهد العقول المجردة والانوار القاهرة
المدبرات الكلية من الملائكة المقربين المهيمين في جمال الله تعالى فتطير
له بعد ذلك انوار سلطان الاحدية وسواطع العظمة والكبرياء
فيجعله هباء منثورا ويندك في جبل انيته فيخر له خرورا وتلاشى نفسه في
المتين الذاتي وهو مقام الجمع والتوحيد وفي هذا المقام يستهلك في نظره

الملكوت





لتسبته الى ام القرى لان اهلها كانوا اشتهروا بذلك ويجوز ان يكون الامى نسبة الى الام اى هو كما ولدته امه اى باق على خالته لم يتعلم الكتابة فهذه بلسه اوحد فى قولنا النبى الامى **شعر** دلم كودنى تو او من كتان زود توبم كرسو خانه كويان خانه خانه زود **من كلامهما** الشكور نزاد والكفور بنزاد اعقل الناس اعذرهم للناس سال زين العابدين عن افضل الاعمال فقال ان تقنع بالقوت وتلزم السكوت وتقتصر على الاوقات وتستدام على الخطبة ومن كلامه عليه السلام لزم الصمت فانه لعيوب جنت فيه الطعن

من كلام الشيخ نجم الدين قدس سره العزيز وقد سال عن صحة التشبيه فى قولنا اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم مع ان

[illegible]

الله عليه فمن طلب هذا الاكسير من غيرهم فقد ضل الطريق وعدل عن الصراط المستقيم وكان عاقبة امره الغش والتمويه وظهر فى الفقه فلا وعمويهدو اكشفت حقيقة حاله وكان حريا بان يخاطب بقوله لقد كنت فى غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ومن كمال رأفة الله ورحمته بالعباد انه في كل مائة وانقضى عشرين والف بينى بغافقة تارة قد يتغلبوا نسخة هذا الاكسير ويدلوهم على الطريق الموصل الى هذا الامر الجليل الخطر وقد مدح بهذا الامر لقوله وهو الذى بعث فى الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم

[illegible]

حدث ضاحك ابدا وهو اذا جاد ابع العين **لاادرى** كفتا حز دوست شدى جرشد خال ابن دار كنى تريس كه از خود خبرى داشت از اكر بنبد نا ولد دلدو زود درجشم تا كس تو دا زجشم دكر بلس نادرد **قال القيصرى** فى شرح فصوص الحكم عليك ان تعلم ان البرزخ الذى تكون الارواح فيها بعد المفارقة من النشاة الدنياوية هو غير البرزخ بين الارواح المجردة والاجسام لان مراتب تنزلات الوجود ومعارجه دورية والمرتبة التى قبل النشاة الدنياوية هى من مراتب التنزلات ولها الاولية والتى بعدها من مراتب المعارج ولها الاخرية وايضا الصور التى تلحق الارواح فى البرزخ الاخير انما هى صورة الاعمال ونتيجة الافعال السابقة فى النشاة الدنياوية وهى من مراتب التنزلات ولها الاولية بخلاف صورة البرزخ الاول فلا يكون كل منهما غير الاخر لكنهما يشتركان فى كونهما عالما روحانيا وجوهرا نورانيا غير مادى مشتملا لمثال صور العالم وقد صرح الشيخ ايضا فى الفتوحات فى الباب الحادى والعشرين وثلاثمائة ان البرزخ غير الاول ويسمى الاول بالغيب الامكانى والثانى بالغيب المحالى لامكان ظهور ما فى الاول فى الشهادة وامتناع رجوع ما فى الثانى اليها الا فى الاخرة وقليل من يكاشفه بخلاف الاول ولذلك يشاهد

قطعه من نهج البلاغه

[illegible]

واذا قابل قاتل بحنان فقال نعم والله انى لالزمنها المقتول واخلها
حتى تحول قال فما السلوة والسلواة قال المراة الفضاحة الحنيفة الوثابة
قال فما الفقر الحاضر قال الشاب لعليل الحلية المطلع للحيلة
فهو يحزم حولها ويمنع قولها واذا عصيت بترضاها واذا رضيت بتعداها
فقال فما ورن السوء قال الجار الذى ان كان فوقك قهرك وان كان
دونك شتمك ان سعفر لعنك وان اعطيته كفرك فقال له النعمان
لله ابوك فقد اخذت واعطاه خمسين الف درهم وفوده على ما
من اصحابه ٥٥



وان الناس فى دهر يكون بينهما واسطة كالقند فان كانت الحرارة يوثر فى ذلك
المتوسط والمتوسط فى الطعام من عنبر ان يكون معه شى اخر فهو العلى وان
كان معه شى اخر فان كان دقيقا فهو التطحين وان كان ماء فهو الطبخ ٥ من كلام
بعض الحكماء من الدنيا طلب لثلثة اشياء الغنى والعز والراحة فمن زهد
فيها عز ومن قنع ودل من طمع استغنى من قل سعيه استراح فى الكتاب
عند قوله تعالى قل نار جهنم اشد حرا من تصوره من شقه ساعة ووقع
لسبب ذلك الشعور فشقة الابد ٥ صنع جماعة من الاعلام منهم صاحب
التاثير بان الصدا صور من عالم المثال كصورة المنطبعة فى المراة لبعضهم
سرة احقاب تلبثت بعدها ٥ ساعات يوم ايتها البغاب
فكيف بان تلقى تستر ساعة ٥ وراء تلقيها سترة احقاب
اشرف عمر بن هبيرة من قصره واذا باعرابى يرقص بعيره فقال لحاجبه
لا تحجبه فلما مثل بين يديه قال له عمر ما خطبك يا اعرابى فما كان جوابه
الا ان قال شعر اصلحك الله قل ما بيدى ٥ فما اطيق العيال اذ كثروا
الح دهر على كلكاله ٥ فارسلونى اليك وانتظروا قال فاخذت عمر الا
ريحية واهتز وقال ارسلوك الى وانتظروا ٥ اذن والله لا تجلس حتى
ترجع اليهم غانما وامر له بالف دينار ورده من ساعته الى اهله فى النهج
البلاغة من كلام امير المؤمنين عليه السلام عند تلاوته يا ايها الانسان
ما غرك بربك الكريم اذا خص مسئول حجة واقطع مغتر معذرة لقد ابرح
جهالة بنفسه يا ايها الناس ما جراك على ذنبك وما غرك بربك غيرك
وما انسك بهلكة نفسك اما من دائك بلول ام ليس من نومك يقظة اما
ترحم من نفسك ما ترحم من غيرك فلربما ترى الضاحى بحر الشمس فتظله
او ترى المبتلى بالم يمض جسده فتبكى رحمة فما صبرك عن دائك وجلدك
على مصابك وعزاك على البكاء على نفسك وهى اعز الانفس عليك
وكيف لا يوقظك خوف بيات نقمة وقد تورطت بمعاصيه مدارج سطوانه
فتداو من فى قلبك بعزيمة ومن كرى الغفلة فى ناظرك بيقظة وكن لله

الانسان

المبتلى

سطيئا وتذكره انسانا وتمثل في خيال توليك عنه اقباله عليك بيد عفوه
الى صفوه وتغمدك بفضله وانت مسئول عنه الى خيره فيا لك من
قوي ما اكرمك وتواضعت من ضعيف ما اجرأك على معصيته وانت في
كنف ستره مقيم وفي سعة فضله متقلب فلم يمنعك فضله ولم يهتك
عنك ستره بل لم تخل من لطفه مطرف عين في نعمة يحدثها لك او سيئة
يسترها عليك او بلية يصرفها عنك فما ظنك لو اطعته وايم الله لو ان
هذا الصفة كانت في متفقين في القوة متوازيين في القدرة لكنت
اول حاكم على نفسك بذميم الاخلاق ومساوي الاعمال حقا اقول ما الدنيا
غرتك ولكن بها اغتررت ولقد كاشفتك العظات وآذنتك على سواء
ولهي بما تعدك من نزول البلاء بجسمك والنقص في قوتك اصدق واوفى
من ان يكذبك او تغرك ولرب ناصح لها عندك متهم وصادق من خبرها
مكذب ولئن تعرفتها في الديار الخاوية والربوع الخالية لتجدها من حسن تذكيرك
وبلاغ موعظتك بمحلة الشفيق عليك والشحيح بك ولنعم دار من لم يرض
بها دارا ومحل من لم يوطنها محلا وان السعداء بالدنيا غدا هم الهاربون
منها اليوم اذا رجفت الراجفة وحقت بجلائلها القيامة ولحق بكل منسك
اهله ولكل معبود عبدته ولكل مطاع اهل طاعته فلم يجز في عدله وقسطه
يومئذ خرق بصر في الهواء ولا همس قدم في الارض الا بحقه فكم حجة يوم
ذاك داحضة وعلائق عذر منقطعة فتحر من امرك ما يقوم به عذرك
ويثبت به حجتك وخذ ما يبقى لك مما لا تبقى له وتيسر لسفرك وشم برق
النجاة وارحل مطايا التشمير انتهى كلامه صلوات الله عليه وآله وسلم في
الكليني عن ابان بن تغلب قال لابي عبد الله عليه السلام اخبرني
عن حق المؤمن قال يا ابان دعه لا ترده قلت بلى جعلت فداك فلم ازل
اردد عليه فقال يا ابان تقاسمه شطر مالك ثم نظر الي فرأى ما دخلني
فقال يا ابان اما تعلم ان الله عز وجل قد ذكر المؤثرين على انفسهم قلت
بلى جعلت فداك فقال اذا انت قاسمته فلم تؤثره بعد انما انت وهو سواء

انما يؤثره اذا اعطاه من النصف الآخر ه المنافقون
للمعاد بنوا كلامهم على محض الاستبعاد فقالوا كيف يجمع اجزاء البدن بعد
التفرق والتشتت لنظم ثانيا من تقطعت اوصاله وتفرقت في مواضع
متباعدة وصار كل ذرة منها في مكان وكل جزء في قطر من الاقطار فقيل
لهؤلاء لم تعلموا ان المني الذي هو فضلة الهضم الرابع المنبث في اطراف
الاعضاء كالطل والقوة الشهوانية تجمع تلك الاجزاء الطالبة في اوعية
المني بعد تشتتها وانبثاثها في جميع الاعضاء ألم تعلموا ان المني يتولد من
الاغذية التي كانت متشتتة متباعدة فالذي جمع تلك الاجزاء المتباعدة
المتفرقة المتشتتة قادر على جمع اجزاء البدن بعد التشتت والتفرق
واليه الاشارة بقوله تعالى قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق
عليم قال في الكشاف عند قوله تعالى ويطوف عليهم ولدان مخلدون
اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا شبهوا في حسنهم وصفاء الوانهم وانبثاثهم
في مجالسهم ومنازلهم باللؤلؤ المنثور وعن المأمون انه ليلة زفت اليه بوران
بنت الحسن بن سهل وهو على بساط منسوج من ذهب وقد نثرت
عليه نساء دار الخلافة اللؤلؤ فنظر اليه منثورا على ذلك البساط
فاستحسن المنظر وقال لله در ابي نواس حيث يقول كأن صغرى وكبرى
من فواقعها حصباء در على ارض من الذهب وقيل شبهوا باللؤلؤ
الرطب اذا نثر من صدفه لانه احسن انتهى كلام صاحب الكشاف قال
كاتب الاحرف قد احسن ابو نواس في تشبيهه هذا غاية الاحسان الا ان فيه
شائبة نبه عليها بعض الحذاق وهو ان فعلى مؤنث افعل لا يعرى عن اللام او
الاضافة فقد سبقنا الى تخطئة ابي نواس بذلك ابن الاثير في المثل السائر وذكرت
ذلك في المجلد الثالث من الكشكول ه ه ه قال السيد الشريف
عند نقل الاختلاف في لفظ الجلالة واشتقاقه ما صورته كما تاهت
العقلاء في ذاته تعالى وصفاته لاحتجابها بانوار العظمة تحيروا ايضا في
لفظ الله تعالى كأنه انعكس اليه من تلك الانوار اشعة بهرت اعين المستبصرين

فاختلفوا فيه بانه اي او عرفي اسم او صفة مشتق ومم اشتقاقه وما احتمله اي غير
مشتق علم او غير علم ه في الكشاف في تفسير قوله تعالى خذ العفو وامر با
لمعروف واعرض عن الجاهلين نقل جعفر بن محمد الصادق ع انه قال امر
الله نبيه بمكارم الاخلاق وليس في القرآن آية اجمع لمكارم الاخلاق منها ه
في الكافي في باب التواضع عن ابي عبد الله عليه السلم قال مر علي بن
الحسين ع على المجذمين وهو راكب حماره وهم يتغدون فدعوه الى
الغداء فقال اما اني لولا اني صائم لفعلت فلما صار الى منزله امر بطعام
فصنع وامر ان يتنوقوا فيه ثم دعاهم فتغدوا عنده وتغدى معهم في
الكافي باب دعائم الكفر عن علي بن الحسين ع قال ان المنافق ينهى ولا
ينتهي ويأمر بما لا يأتي في الاوان قال يمسي وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح وهمه النوم
ولم يسهر وفيه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما زاد خشوع الجسد
على ما في القلب فهو عندنا نفاق هذا الحديث هو آخر احاديث الباب
المذكور روي عن ابرهيم ادهم كان في الطواف فرأى شابا حسن الصورة
فجعل ينظر اليه ثم اعرض عنه وتوارى في الجمع فلما سئل عن ذلك
قيل له انا عهدناك لا تنظر الى امرد فقيل هذا فقال هو ابني وقد تركته
بخراسان طفلا فلما شب خرج يطلبني فخشيت ان يشغلني عن ربي
وحدثت ان سيأتيني اذا عرفني ثم انشد نظم هجرت الخلق طرا في
هواكا وايتمت العيال لكي اراكا فلو قطعتني في الحب اربا لما حن الفؤاد
الى سواكا في قوله صلى الله عليه وآله وسلم انا ابن الذبيحين كان عبد المطلب
قد رأى في المنام ان يحفر زمزم ونعت له موضعها فقام يحفر وليس له
الا الحرث فنذر لئن ولد له عشرة ثم بلغوا السعي احد نحر لله عند الكعبة
فلما تموا عشرة اخبرهم بنذره فاطاعوه وكتب كل منهم اسمه في قدح فخرج
ثم زادوا عشرة فخرج على عبد الله عبد المطلب الشفرة لينحره
فقامت قريش من انديتها وقالوا لا تفعل حتى تنظر فيه فانطلق الى
عرافة فقالت قربوا عشرة الابل ثم اضربوا عليه وعليها القداح فان خرجت

على صاحبكم فزيدوا من الابل حتى يرضى ربكم فقربوا عشرة فخرجت على
عبد الله على عبد الله فاخذ فلم يزالوا يزيدون حتى صارت فخرجت القداح
على الابل فنحرت ثم تركت لا يصد عنها انسان ولا سبع فلذلك قال
صلى الله عليه وآله وسلم انا ابن الذبيحين رباعي داغم بغم جدایم چو همای
بیگانه ز آشنائیم جدا ساخت : چه بود تو زیاد ام خلاصه : مشهور به بیوفایم خواهی
شعر احب التي نفسي تطلب عزه • واثني واياها المضطر عا
فيوم لها مني ويوم اذلها • كلانا على الايام مستمر كان في المثنوي
ور تب مرا لا بزیبلی فتنت : ور تو خواهی حبس هستی زیستن است الشيخ
العارف ابن الفارض اشاهد معنى حسنكم فيلذ لي خضوعي لديكم
في الهوى وتذللي واشتاق للمعنى الذي انتم به ولولاكم ما شاقني
ذكر منزلي وكم من ليلة قد قطعتها بلذة عيش والرقيب بمعزل
ونقلي مدامي والحبيب منادمي واقداح افراح المحبة تجتلي ونلت مرادي
فوق ما كنت راجيا فوا طربا لو تم هذا ودام لي لحاني عذولي ليس يعرف
ما الهوى وابن الشجي المستهام من الخلي فدعني ومن اهوى فقد مات
حاسدي وغاب رقيبي عند قرب مواصلي الشيخ العارف السعدي
اگر دو جهان از جهان زیسته است • دو از خلق بر جو تن گشته است • تو دوری از پسندی
خو بیخ • که کردن بحد د حکم تو هیچ • چو راضی شد از بنده یزدان پاک
گرانها کو ندر راضی خیالک شعر ای اجل نقد صبر ای کن ام و ز که تو نیست
لذتی یا ابن از بن زخم کرده خام زد فحط بنو اسرائيل سبع سنين فخرج موسى
عليه السلام يستسقي ومعه سبعون الفا فاوحى الله اليه كيف استجيب لهم
وقد اظلمت عليهم ذنوبهم وسرائرهم خبيثة يدعونني على غير يقين
ويأمنون مكري ارجع الى عبد من عبادي يقال له برخ يخرج حتى استجيب
لهم فلم يعرفه موسى عليه السلام فبينا هو ذات يوم يمشي في طريق اذا بعبد
اسود بين عينيه تراب من اثر السجود في شملة قد عقدها على عنقه
فعرفه موسى بنور الله فسلم عليه وقال له ما اسمك فقال برخ قال انت طلبتنا

منه حين اخرجت استسقي لنا فخرج فقال له في كلامه ما هذا من فعالك
ما هذا من خلالك وما الذي بدا لك انقضت عليك عيونك ام عاندت
الرياح عن طاعتك ام نفد ما عندك ام اشتد غضبك على المذنبين
الست كنت غفارا قبل الخاطئين خلقت الرحمة وامرت بالعطف ثم انما
اتك تمنع المحتاج الغوث فتقبل بالعقوبة فما برح برخ حتى خاضت بنوا
اسرائيل في المطر فلما رجع برخ استقبل موسى ع فقال كيف رايت
حين خاصمت ربي كيف انصفني ه من كلامهم لا تكن ممن غلبت بطنته
فطنته وقال بعض الحكماء ليس طيب الطعام بكثرة الانفاق وحسن الطبخ
بل باخذ القدر النافع منه ه من كلامهم النفر الكل ما اشتهيت لا لا
تشتهي فانه ياكلك ه ه الاستغناء عن الشيء خير من الاستغناء به ه
شعر اذا لم يكن عون من الله للفتى فاكثر ما يجني عليه اجتهاده
كان في نسخ الكشاف الحمد لله الذي خلق القرآن فغيرها بانه خلق
له اثر بوجوه سنذكرها السند في حواشيه الاول ان الخلق اذا نسب
الى الكلام فقد يراد به معنى الاختلاق يقال خلق هذا الكلام واختلقه
اي افتراه الثاني ان كون القرآن حادثا امر مستشنع عند الخصم فان اراد
بكونه اولا لم يظهره بعد فيتوقف ما سلمه عنده مستلزم لحدوثه
فان ذلك اقوى لاستدراج الخصم الثالث ان الانزال ادخل في كونه نعمة علينا
واقرب الينا تاخره عن الخلق الرابع ان الحمد على انزاله ورد في قوله دون
الحمد على خلقه الخامس ان الانزال احسن الينا مع تنزل لما بينهما من
صيغة الاشتقاق السادس ان في الجمع بين الانزال والتنزيل اشارة الى
النزول على ما روي من ان القرآن انزل جملة من اللوح المحفوظ الى السماء
الدنيا وامر السفرة الكرام بانتساخه ثم نزل الى الارض نجوما في ثلث وعشرين
سنة ه المعنى الواحد يختلف تاثيره في النفس حسب اختلاف الالفاظ
وحسنه فربما يؤدى المضمون بعبارة تشمئز من ذوق الحبيب مع غفلته التي
ويؤدى ذلك المضمون بعينه بعبارة اخرى اصعب من الهجر امر من تجرع كاسا

الاختلاق

الصبر

الصبر كما يحكى عن بعض الخلفاء انه راى في المنام ان اسنانه سقطت
باجمعها فقص رؤياه على بعض المعبرين فقال يموت كل اقاربك واهلك
وتبقى وحدك فقتله الخليفة من هذا التعبير غضبا وامر بقلع جميع اسنانه
المعبرين واراد قتله اولا انتفاعا لشاهد من ثم قص الخليفة رؤياه
على معبر اخر فقال المعبر ابشر يا امير المؤمنين فان عمرك يكون اطول اعمار
سائر اقاربك فهش الخليفة واخذ في تكريمه واعطاه الهبة خلعا جليلة
واجازة بجائزة جزيلة ه من كلامهم بعض الحكماء كما ان المزاج لا يحصل الا
بتكافؤ العناصر الاربعة واجتماعها على نسبة انتظام كذلك نظام
الحياة الدنيا التي هي وسيلة الى الدار الاخرة لا يتم الا بانتظام احوال
اصناف من الخلق يجرون مجرى العناصر الاربعة الاول ارباب العلم والمعارف
الدين وهم بسبب قوام الدين والدنيا وهم كالماء في العناصر الثاني اصحاب
السيف واهل الباس والشجاعة وهم بمنزلة النار في الطبائع والثالث
اهل المعاملة كالتجار والصناع الذين هم بسبب معيشة النوع وهم بمنزلة
الهواء فيها الرابع ارباب الزراعة والفلاحة الذين بهم تربية الاقوات
وهم كالارض فيها وكما ان زيادة بعض العناصر وخروجه عن حد الاعتدال
يؤدي الى فساد المزاج كذلك الحال في هؤلاء الاصناف الاربعة
اذا خرج عن حده ه ه لما جاء التتر الى نيسابور ووضعوا السيف
في اهلها اصاب الشيخ العارف الشيخ عطار رضي الله عنه على ما نقل وهي التي
نالت بها درجة ان الدم كان يسيل من جرحه وقد قرب موته وهو يكتب
باصبعه من دمه على الحائط هذين البيتين نظم دركوى تو اسير فراوان
افتاده • مستان تراكشته بازى نيست • با اينهمه هيچ نتوانم گفت گو ماكه
ترا بنده نوازى نيست قال بعض الحكماء لا تصغر امر من حاربته فانك • ان
ظفرت لم تحمد وان عجزت لم تعذر ومن كلامهم لا تمازح الشريف فيحقد
عليك ولا الدني فيجترئ عليك ومن كلامهم من صدق بحبهم طهرت
كتب بعض الخلفاء الى عامل له اما بعد ان يكون شمل الرعية كلها نظرت



الی ارض حضرت دعت فیها ملمس فی ذلک لمن وانما حتفها

فی هادالک ۵ شیخ العارف السعدی چو سندان کسی سخت رویی نکرد

که خایسک تادیب بر سر نخورد ولی سوزد دل عشاق ندانند که چون شمع

بگریخته از باغ بلای جگری چند ولی خوش است دو ده دامن از همه خندند

سر برهنه و پا برهنه کردند ولی خوش اگر لب است بیرون ز دم خامه

تا عمر بود کودم ویلز بو بواز السعدی لشهری داد شام عوغا فتاد

لئن تركت منكم واعطني صاشا وما طقافا لضامنت الموت و
الناطقة القرآن اذا لم ترق نفسك في بلاء فلا تستنفن ابدها
فانك واحد وادانا باد ؛ وليست لواحد نفسان انما شعر بكويد كه فتش
ازحال من شو غافل ؛ بخنده گفت كه بيچاره غافلست هنوز
ومن عجب اني احن اليهم ؛ واسال عن اخبارهم وهم معي ؛ وتطلبهم
عيني وهم في سوادها ؛ ويشتاقهم قلبي وهم بين اضلعي ؛ آنست توحدني
حتى لوانني ؛ دايت الانس لاستوحشت منه ؛ ولم يدع التجارب لي
صديقا ؛ اميل اليه الا ملت عنه شعر قومي كه سيد هند نشان ازو
غافلند ؛ كاهل وقوف زاد وقفر بر نشسته اند ؛ تبتي طلاوة وجهه عن وده
فيكاد يلقى النجح قبل لقائه ؛ وضيا وجهه لو تاملة امرء ؛ صادي
الجوانح لاد توى من مائه ابن الفارض يا ليت لي الف دنيا ذو بجهته
وان خطي منها فلس فلاس قالوا فما لك منها قلت يحذ مني
نها ومن اجلها الحمقى من الناس وصاحب لي اتاني يستشير وقد
اراد في جنبات الارض مضطربا قلت اطلب كل شئ واسع ودد
كل الموارد الا الفضل والادبا ما ذل كهنة زغا لم كون ونباد
تا چند حرزم غم تستم از با افتاد دل گفت تو نزديك بمرنكه جهت
بيچاره كسي كه اين دم از مادر زاد خانه برود از متاع صبر اين دو ليلة دا
سوخت عشق خانه سو اول متاع جان لا اقتدين شيبة
احكمها الغرايب انما الشيب فضة سبكها التجارب
اول لقلبي في عتاب اسره عدمثلك من قلب ان كنت صدى
اتقوى على ما الانطاق من الهوى وعجز عما تستطاع من الصقة
وما هي الا ليلة ثم يومها ويوم الى يوم وشهر الى شهر
مطايا يقربن الجديد الى البلى ويدين اشلاء الصحيح الى القبر
وتركن ازواج الغيور لغيره ويقسمن ما يحوي الشحيح الى الوفر
در بن محنت سرا انبوسي كهي ناتم بود كاهي عروسي

[illegible]

نقلع الزبا دنيع اول التنا والمني زال بالماء البارد وتقلع الزعفران يطب
الموضع ويبخر بالسكر لقلع اثر العنب الاسود هل الموضع ويبخر بالكبريت
ويغسل بعد ذلك بماء الحصرم بعده بطحن الشعير الماش تقلع اثر الرماد
ان يرطب الموضع ويبخر بالكبريت تقلع اثر الخوخ يغسل بماء الدوغ الحار
وطحين الشعير الماء الحار والصابون تقلع اثر التوت الشامي يغسل بما
وورق ورد التوت الذي يذهب اثر التوت النضيج تقلع الدسومة
يغسل بطحين الشعير مع ماء الدوغ النفط الابيض انه في ذلك ٥

[illegible]

الف في مجموع هذه الاقسام كما ضمها اسماء كلها ليكون اشتبه الى
اسماء هذه العلوم منتهيا على وجوه اخفائها قال كاتب الاحرف داب
الكتاب المذكورة في محروسه هراة سنة ٩٥٧ ومن احسن الكتب المؤلفة في

انی ترکت فیکم واعطنی صاحبتنا وناطقا فانا لصامت الموت و
الناطقة القرآن اذا لم ترق نفسك فی بلائه فلا تستنفن ایدیها
فانك واحد دارنا بائد ∴ ولیست لواحد نفسا سواها **شعر** بگو به کمفنت
انرخال من شور غافل ∴ بخندد گفت که بیچاره غافلت هنوز
ومن عجب انی احن الیهم ∴ واسأل عن اخبارهم وهم معی ∴ وتطلبهم
عینی وهم فی سوادها ∴ وتشتاقهم قلبی وهم بین اضلعی ∴ آنست توحدی
حتی لو انی ∴ داست الا انس استوحشت منه ∴ ولم یدع التجارب لی
صدیقا ∴ امیل الیه الا ملت عنه **شعر** قومی که سیه هندوان ابرو
فافلند ∴ کاهل وقوف زاده وتقریر لستند ∴ بتی طلاوه وجه غرره
فیکاد یلقی النخ قبل لقائه ∴ وصبا وجهه لو تامله امرؤ ∴ صادی
الجوانح لارتوی من مائه **ابن الفارض** یا لیت لی الف دینار مدحرجة
وان حظی منها فلس فلاس قالوا فما لك منها قلت یخدمنی
لها ومن اجلها الحمقی من الناس | وصاحب لی اتانی یستشیر وقد
اراد فی جنبات الارض مضطربا | قلت اطلب کل شیء واسع وذد
کل المراد والا الفضل والادبا | یا دل کهنه زغا لم کون وفساد
تا چند حوزم غم تسیم از با افتاد | دل گفت تو نزدیك بمرگی عمت
بیچاره کسی که ابن دم از مادر زاد | خانه برود از متاع صبر این دیار را
سوخت عشق خانه سوز اول متاع خانه را | لافقد من شیبة
احکمتها التجارب | انما الشیب فضة سبکتها التجارب
اقول لقلبی فی عتاب اسره | عدمتك من قلب وان کنت صدی
اتقوی علی ما لا انطاق من الهوی | وعجزت عما استطاع من الصبر
وما هی الا لیلة ثم یومها | ویوم الی یوم وشهر الی شهر
مطایا یقربن الجدید الی البلی | ویدنین اشلاء الصحیح الی القبر
وترکن ازواج الغیور لغیره | ویقتسمن ما یحوی الشحیح الی الوفر
در بن محنت سرای سپنجی | کی بی ماتم بود کاسی عروسی

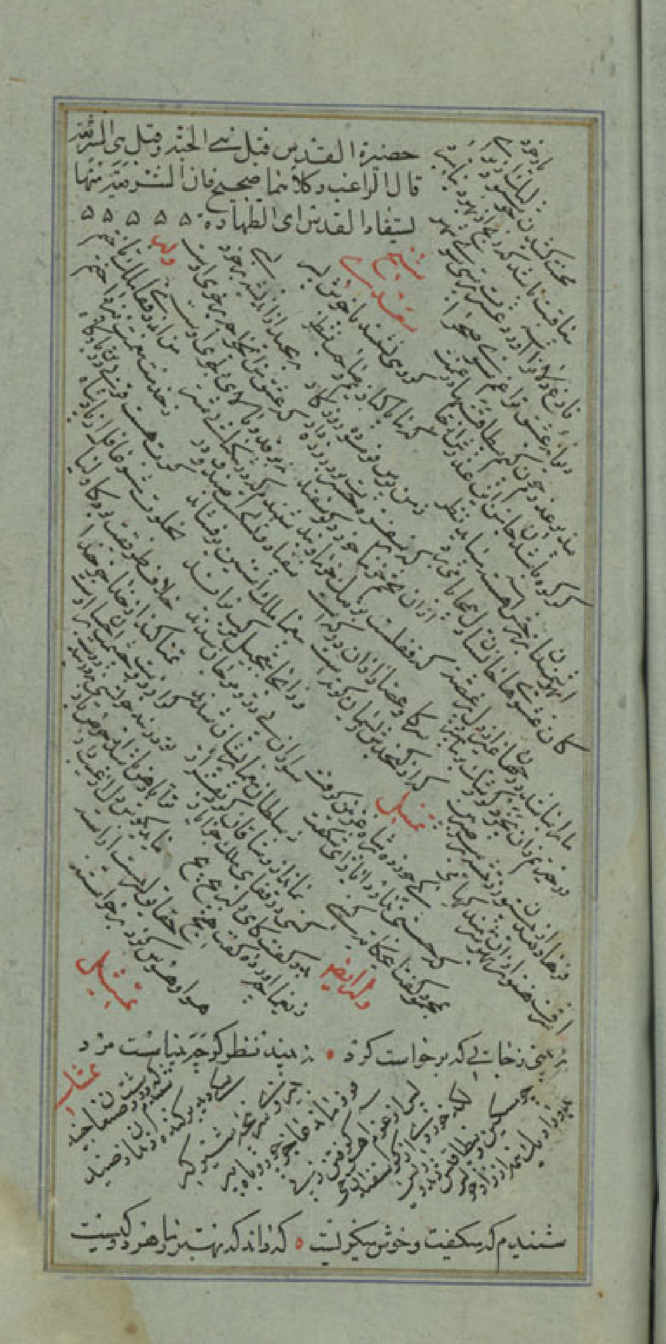
الغلط

[illegible] **فائدة** [illegible]

فیقلع اثر الرمان ونحو بول الشاة والمنی زال بالماء البارد ویقلع الزعفران برطب
الموضع ویبخر بالکبریت فیقلع اثر العنب الاسود هل الموضع ویبخر بالکبریت
ویغسل بعد ذلك بماء الحصرم وبعده بطحین الشعیر والماش فیقلع اثر الرماد
ان یرطب الموضع ویبخر بالکبریت فیقلع اثر الخوخ ویغسل بماء الدوغ الحامض
وطحین الشعیر والماء الحار والصابون فیقلع اثر التوت الشامی ویغسل بما
ورد وماء التوت الذی یذهب اثر التوت النضیج فیقلع الدسومة
ویغسل بطحین الشعیر مع ماء الدوغ والنقط الابیض ایضا فی ذلك ۵

[illegible] **العلم** [illegible]

الف فی مجموع هذه الاقسام کما اضمها اسما وکله لیکون اسهمه مشیرا الی
اسماء هذه العلوم منتهیا علی وجوه اخفائها **قال کاتب الاحرف** واتت
الکتاب المذکور انه فی محروسة هراة سنة ۷۵۹ ومن احسن الکتب المؤلفة فی


حضرة القدس قيل هي الجنة وقيل هي الشريعة
قال الراغب وكلاهما صحيح فان الشريعة منها
يستفاد القدس اي الطهارة ٥٥٥٥٥٥


فصحيح هو ان في اليمين والتيار لفظ المعطي
فانتقى وهو العدد الثالث وبهذا يمكن استخراج
الاسم المضمر اذا كان ثلاثة الحروف كما لا يخفى



[illegible]

الحكماء مما يزيد في طيب الطعام هو
اكله من يحب كان بعض الحكماء يقول
اني لا احب كثرة التكلف في الطعا
م لشدة الاختفال لنا انما افرح بالرجل
يصنع لنا ما يحب نعلم الحاضرون
انه يبلغ جهده و منتهى مقدوره

[illegible]

سفيان بن عيينة قال قال لي
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
توفي علي ابن ابي طالب عليه السلام وهو ابن

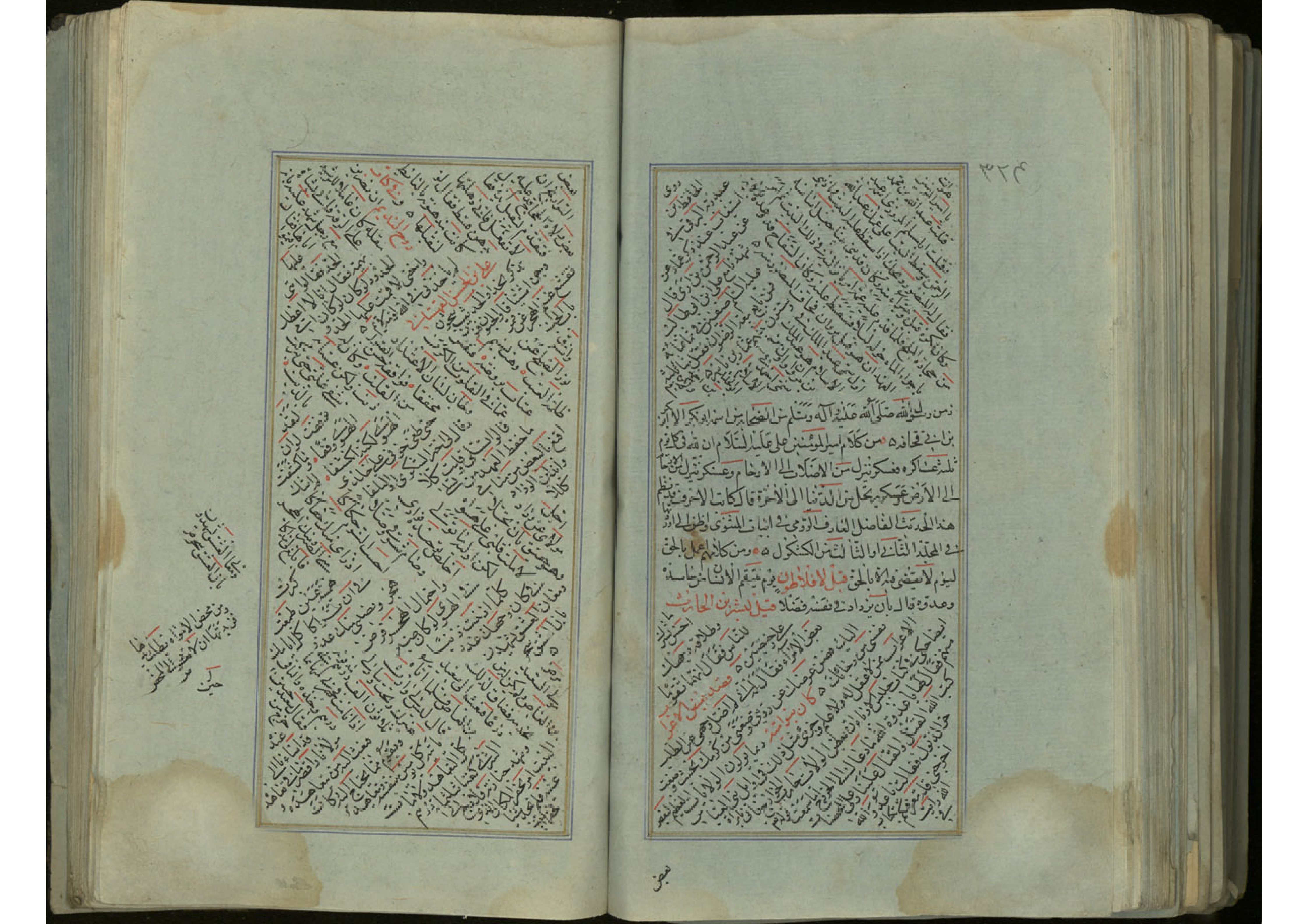
ثمان وخمسين وقتل حسين بن علي عليهما السلام وهو ابن وثمانين وخمسين
وتوفي علي ابن الحسين عليه وهو ابن ثمان وخمسين وتوفي محمد بن علي ابن
الحسين عليهم السلام وهو ابن ثمان وخمسين قال سفيان وقال لي جعفر ع
وانا بهذه السنة في ثمان وخمسين فتوفي فيها لما دخل سعيد بن جبير رضي
الله عنه على الحجاج قال له ما اسمك قال سعيد بن جبير فقال بل شقي بن
كسير فقال امي سمتني سعيدا قال شقيت قال الغيب يعلمه غيرك فقال الحجاج
اما والله لابدلنك من دنياك نارا تلظى قال لو علمت ان ذلك اليك

[illegible]

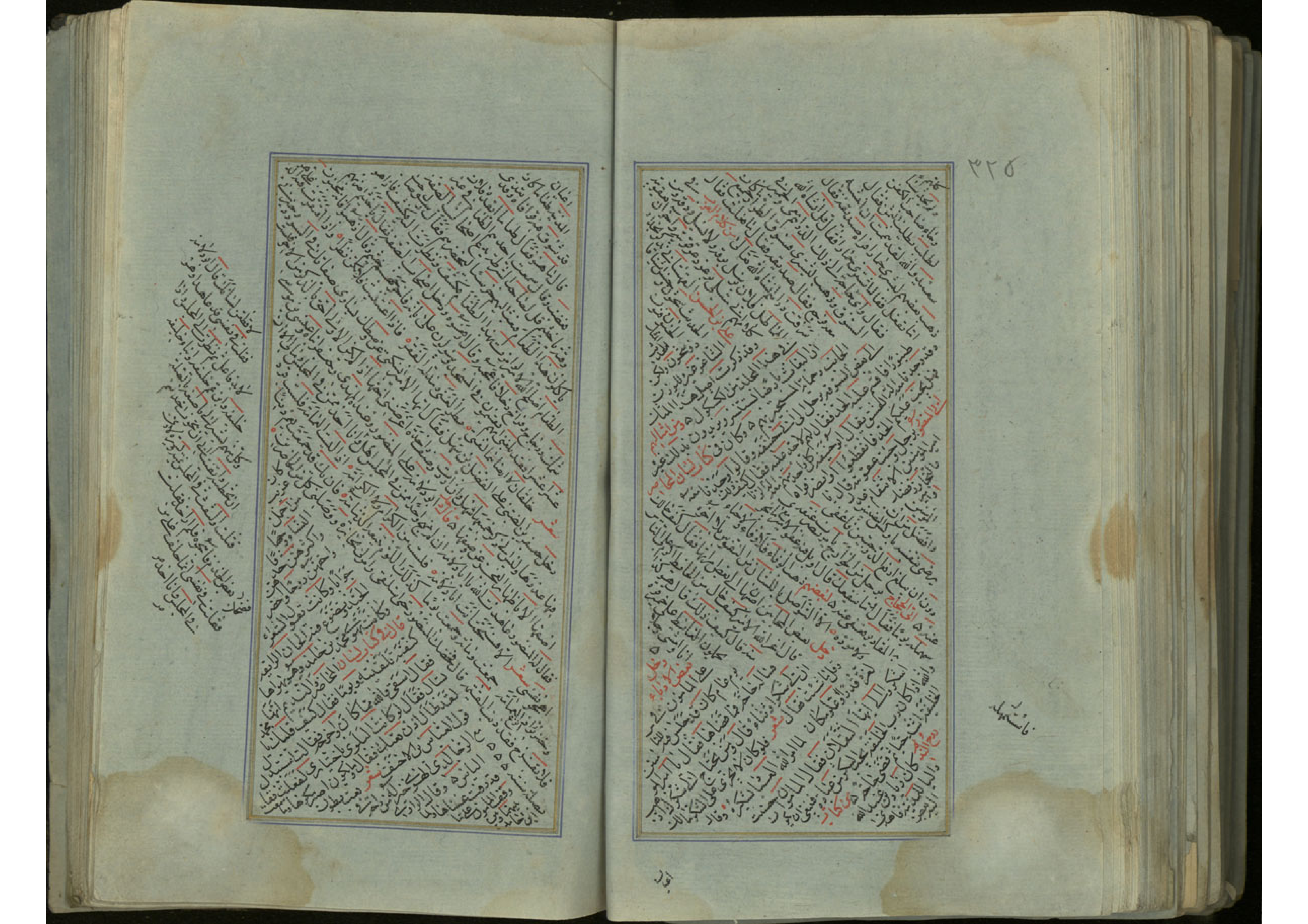
شعر بربك هل ضممت اليك ليلى • قبيل الصبح او قبلت فاها
وهل رفت عليك قرون ليلى • رفيف الاقحوانة في نداها

[illegible]

نقل في الاستيعاب ان ام حبيبة زوج رسول الله صلى الله عليه وآله
دفنت في بيت امير المؤمنين علي صلوات الله عليه من كلام بعض الاكابر
اعمل بالحق ليوم لا يقضى فيه الا بالحق ٥ لما تولى يزيد بن عبد الملك
الخلافة وكان متنسكا واقام اربعين يوما يعتز صلوة في جماعة قدم
الاحوص الشاعر عليه يتمخيه فارسلت حبابة جارية يزيد اليه لئن لي
ذلك عنده شيء ما دام على هذه الحال فقل ابياتا اعينها لعله ترك
ما هو عليه من النسك فقل هذه الابيات شعر الا لا تلمه اليوم ان نام
او غوى ٥ فقد غلب المحزون ان يتجلدا اذا كنت عزهاة عن اللهو والصبى



ومن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الفصحاء من اسمه ابو بكر الاكبر
بن ابي قحافة ٥ ومن كلام امير المؤمنين علي عليه السلام ان لله في كل يوم
ثلث عساكر فعسكر ينزل من الاصلاب الى الارحام وعسكر ينزل من الارحام
الى الارض وعسكر يرحل من الدنيا الى الاخرة قال كاتب الاحرف وقد نظم
هذا الحديث الفاضل العارف الرومي في ابيات المثنوي وطولها اورد
في المجلد الثاني او الثالث من الكشكول ٥ ومن كلامهم اعمل بالحق
ليوم لا يقضى فيه الا بالحق قيل لافلاطون يوم ينتقم الانسان من حاسده
وعدوه قال بان يزداد في نفسه فضلا قيل لبشر بن الحارث



[illegible]

ومن دفعة كتبتها الى
بعض من كانت تهوى وقد
اسطابت عنادك فقد
قللك وفد دتك ناذكرت
هذا اصنعها لا ينبغي ان يعرج به
والسلام وكتبت اليه وقد بلغها صبابة كيف
ترى نفسك نفسي فداك ولما كدت تفتك
بالصوت في آب فانه فظ غليظ وانت محزون الطعام
عشرة ساكين اعظم الاجرك ولو علمت لصمت عنك
النوب لك لان تبني في الصوم كاذبة والسلام ٥ شعر

[illegible]

قال العلامة في شرح القانون
في بحث البول والابوال العجيبة
ما ذكره ابن سطران في بستان
الاطبان بول ابن سعود وهو
من ضرب النوم اذا اخذ في زجاج
ظهر في الماء اجزاء صغار لا
يشك الناظر اليها انها حجر كلا
صغار في غاية الصغر فان
صفي الماء في خرقة لم يوجد لها
عين الاثر وان عند الماء
الزجاج الصغير ثم نظر الى
تلك الاجزاء طاهرة مرة ما
وقال وهذا من العجائب وهو
ولا يمكن ان تقلل نفسه الخامسة
من كلام الحكماء نشاط القائل

على قدر فهم السائل سعة الاخلاق كنوز الارزاق حذق المرء محسوب
من رزقه ٥ قال العارف الرومي في هذا المعنى نظما قال مثنوي
اين سخن شيرست در پستان جان • بي كشنده خوش نمي گردد روان
الحمدان والموصلي يا حبيب القلب زرني يحك قد القي • علك الحبيب
حسا وطيبا • ولقد كدت ان اضحك لولا • ان لتى الظنون اليك ربا
حيث انت ونكون كما قيل • قد بما صار الزوجيبا • اظهرت
حسنا يقتبع الصد بعدوما • مثل قران المنايا بالمنيات
يا بال فلتنك يحكي في قفاه • فليك الزمان على اهل المروات

[illegible]

انقض بنا الى السلطان
في اوكة فقام وعليه ثياب خلق وزنية
فقال الدينا هذا هلا نزعت هذه ولبست ثياب تجملك ٥
فقال كلامك لمنا خابرني ٥ استاجل جارية من العرب قاصدة فقال
لها الذي بيدك صناعة فقالت لا ابل في جلوه ٥ كان الاصمعي يحرع
بعض الحكايات من الاعراب ويحدث بها الرشيد ليضحكه رايت
في بعض التواريخ انه دخل على الرشيد يوما وكان الرشيد متقبضا فقال
حدثني بشيء انه فحدثه بحكاية تضحكه فلما فرغ منها ضحك الرشيد
قال الله اين حكيت هذه الحكاية فقال في الله بين البابين ٥٥

عمل بالسند

ليتبع برصد اقوم منه

وجد بعد ذلك برصد المأمون في

المعروف بالشماسية ... فصح رصد

موسى بن شاكر المنجم ثم رصد بعد ذلك ابو

الحسين بن صوفي في شيراز بحلقة قطرها عشرة اذرع سمك الحلقة

العضد ... الثاني بالرقة وابو الوفا البوزجاني وابو حامد الصغاني

... فوجد ... واقل من ذلك بشيء يسير ثم رصد بعد ذلك ابو

جعفر الخازني بالري في ايام الاستاذ ابن العميد ... ذكرنا

الهروي وجماعة من الفضلاء فوجد واما الخلفية ...

بشيء يسير ايضا ثم رصد بعد ذلك ابو محمود الخجندي

في ايام فخر الدولة بالري ... استعملها احدى

هذه الآلة سماها السدس الفخري

وقطرها ثمانون ذراعا و

اصحاب الارصاد وقد

ادركوا بها ...

[illegible]

باتو دستان زنند ∘ از کریه دو چشم من فراتم نامند ∘ وز خنده لبان تنگ یادند
درده به درود کادم نابستی ∘ یا باغم من صبرهم نابستی ∘ اندازه غم خود
کم نابستی ∘ نا عمر باندازه غم نابستی ∘ شد شهره بعشق هم بشوق ابن
ناکرده از ین غصه درون لبن ∘ زنهار اگر دلم نماند زنده ∘ از دیده طلب کنید خون
دل بیتو مرا یکنفس آسوده ندید ∘ وز هجر تو بر جز خسته و فرسوده ندید

[illegible]

برده عینت نماند جمال ∘ هر که خاصیت اکسیر محبت دانست بیکی

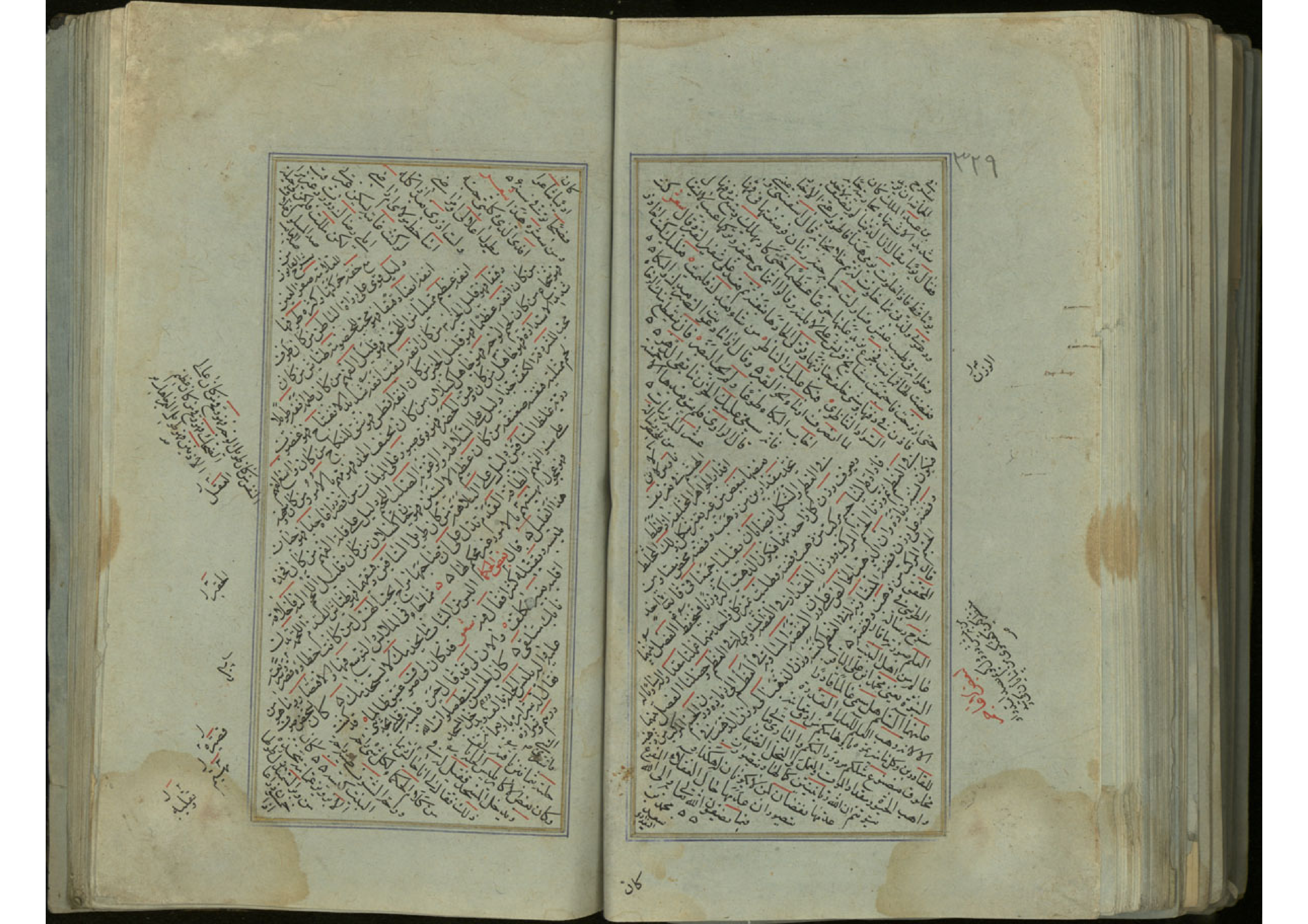
عشوه بکمز همچو ستضب رخال ∘ از زوسنه وصنا لیم خدا یا بنید
ما حبیز تشنه دودیا کرم الامال ∘ **درویش کی** بودم با عبا نرابرا و چشم نثار
کرد ماله تحتین تخلی کتب وستان تو ∘ از قصه من دو اتنی بشنوی ودسوز دلم
حکایتی بشنوی ∘ اذا کان لی لیکم خلا تو تمهلة ∘ فاحضر بی ان کنت فی

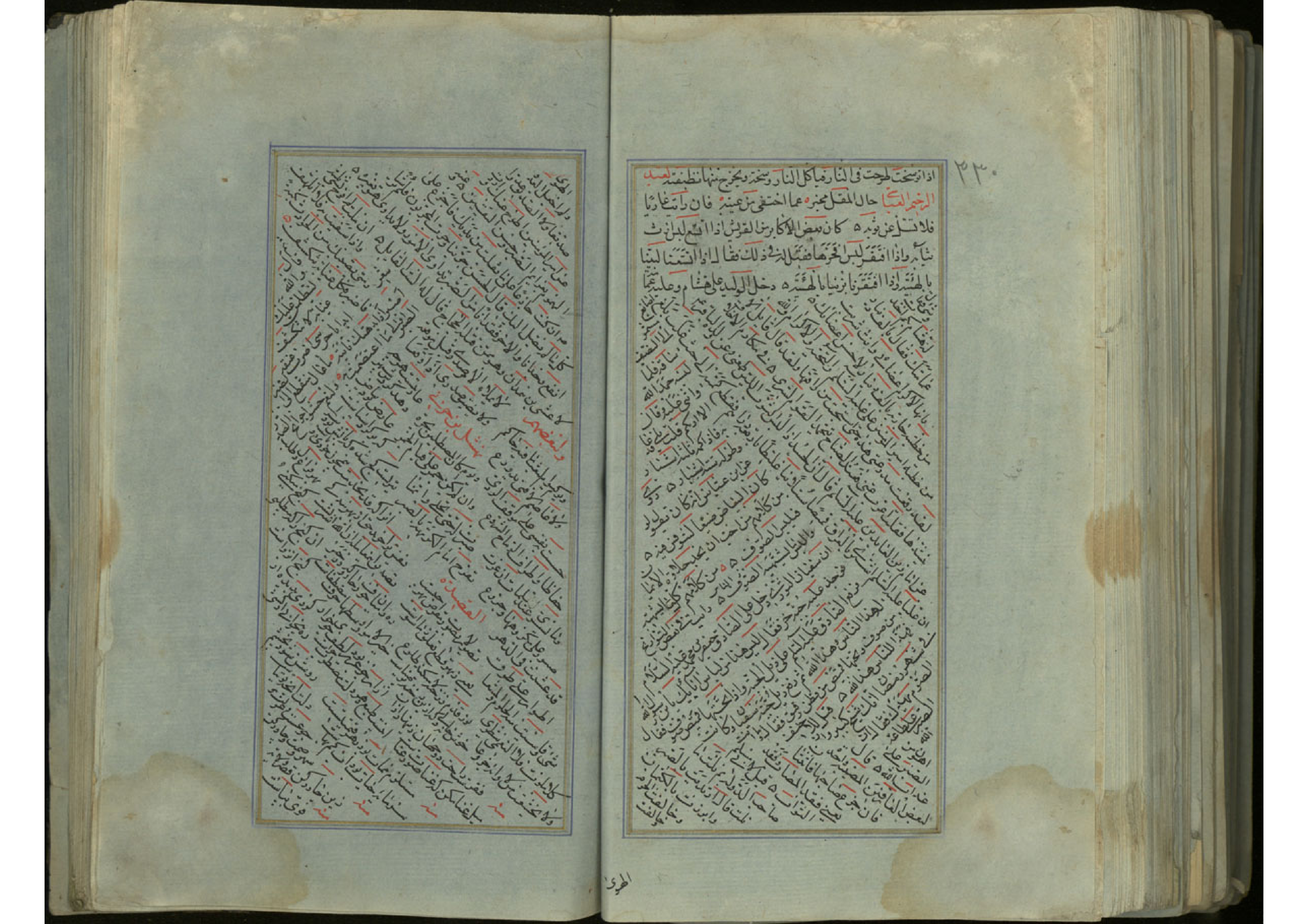
[illegible]

علی الله دون غیره وفقر الی الله ومع غیره وفقر الی الغیر دون الله وقد
اشار النبی صلی الله علیه وآله الی الاول بقوله الفقر فخری والی الثانی
بقوله کاد الفقر ان یکون کفرا والی الثالث الفقر سواد الوجه فی الدارین
انتهی کلام الشیخ قال **کاتب الاحرف** المراد بسواد الوجه فی الدارین
ههنا وهو معناها الظاهر المتعارف بین العامة لا المعنی الذی هو مصطلح الصوفیة

[illegible]

فتکلم شاب منهم فقال عمر لیتکلم اکبرکم سنا فقال الفتی ان قومنا الزمان
لیس فیها من هو اکبر سنا منک فقال له تکلم یا فتی ∘ کتب **بعض الفقها** حدثنا
والکتبا سادة فقیل له هلا کتبت الاستاد فقال انما کتبته للعلة المعروفة





اذا اوسخت طرحت فی النار فیاکل النار وسخه ویخرج منها نظیفه لعبد
الرحیم العباسی حال المقل مخبره عما اختفی من عینه فان رایت غادرا
فلا تسل عن ثوبه ۞ کان بعض الاکابر من القریش اذا انعم لبس ارث
ثیابه واذا افتقر لبس فاخرها فسئل فی ذلک فقال اذا استغنینا لبسنا
بالهیئه واذا افتقرنا تزینا بالهیئه ۞ دخل الولید علی هشام وعلیه عمامه

زین جاه جاه حب کسیرا که نیست . در ساحت زمین دل این طرفه قصرها

حاشا که خال خوش دهد روزکار کر . که فکر ما نجی وکهی فکر ما قضاست

بکذرند خود که پرنشود از هوای تو . هر کس که نه انا الحق خالی از آنات

تهلو دل بیت لوح دنی بود با قلم . در شرح دنج شب که دنی لستری وتا

دعوی کنی که شیدم دنیا ز دل . برها مستقیم در دمعنی انخاست

هر ظلمتی که هست ذنا را سیق . حو دو اکمست با جود دخدستوا

کو تاج وتخت زیر و زبر شو که با ... . در و بش را که تاج نمد تخت بوریات

[illegible]

کفتنا الدعوة وصادفت شلاه ومن امثالهم انا اهل الليل على الراقد المصفود في البرغ والطفل في الطرب ه ومن امثالهم قولهم هان على الاملس ما لاقى الدبر ومثل يضرب في الرجل القليل الهم بشان صاحبه الاملس هو صحيح الظهر والدبر الذي قد دبر ظهره ه ومن امثالهم قولهم خير خالتك منطحين وهو مثل يضرب لمن يستى الامن يحسن اليه ويحسن الى من يسيء واصله ان بقره كان لها لبان وكان احدهما ارفق بها من الاخر وكانت تنطح الذي يرفق بها وتدع الاخر ه ومن امثالهم وافق شن طبقه وشن بطن من عبد القيس وطبق حي من اياد وتوافقا افعلى امر فيه صلاح لهما فقيل وافق شن طبقه ومن امثالهم يداك اوكتا وفوك نفخ واصله ان رجلا اراد ان يعبر البحر فنفخ زقا وكان نفسه ولم يحسن احكامه فلما وسط البحر خرج الريح من الزق واخذه الموج فاستغاث برجل فقال له يداك اوكتا وفوك نفخ ه ومن امثالهم الدالة على الالفة قولهم احسن تقلبين تذدين واصله ان رجلا اتى بمرتبة فقضى وطره منها فلما خرج راى في الثلاثة مقعا نحمله دينی لا تذدين ولی سمعها يقول بجاديها سحرتنا

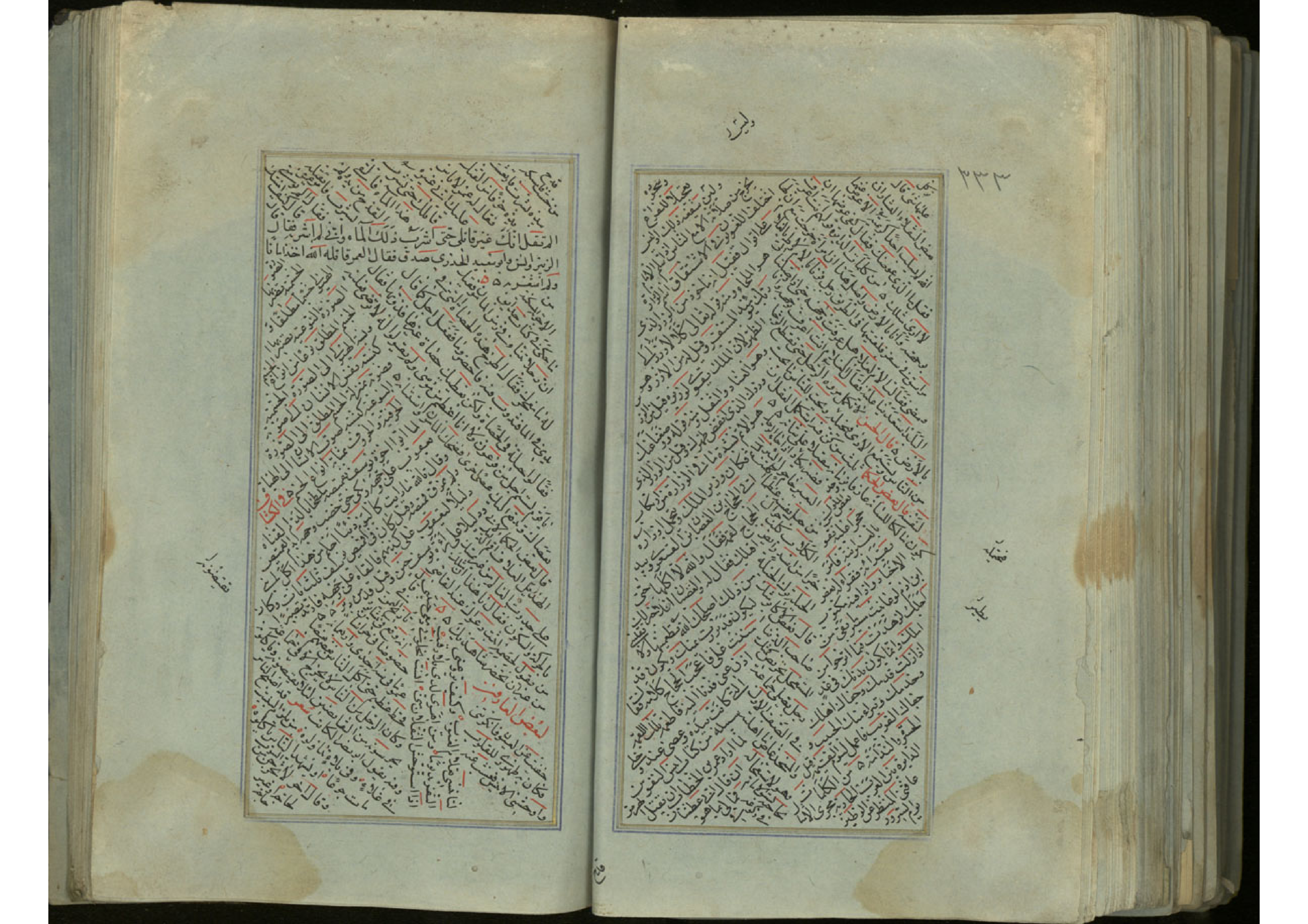
[illegible]

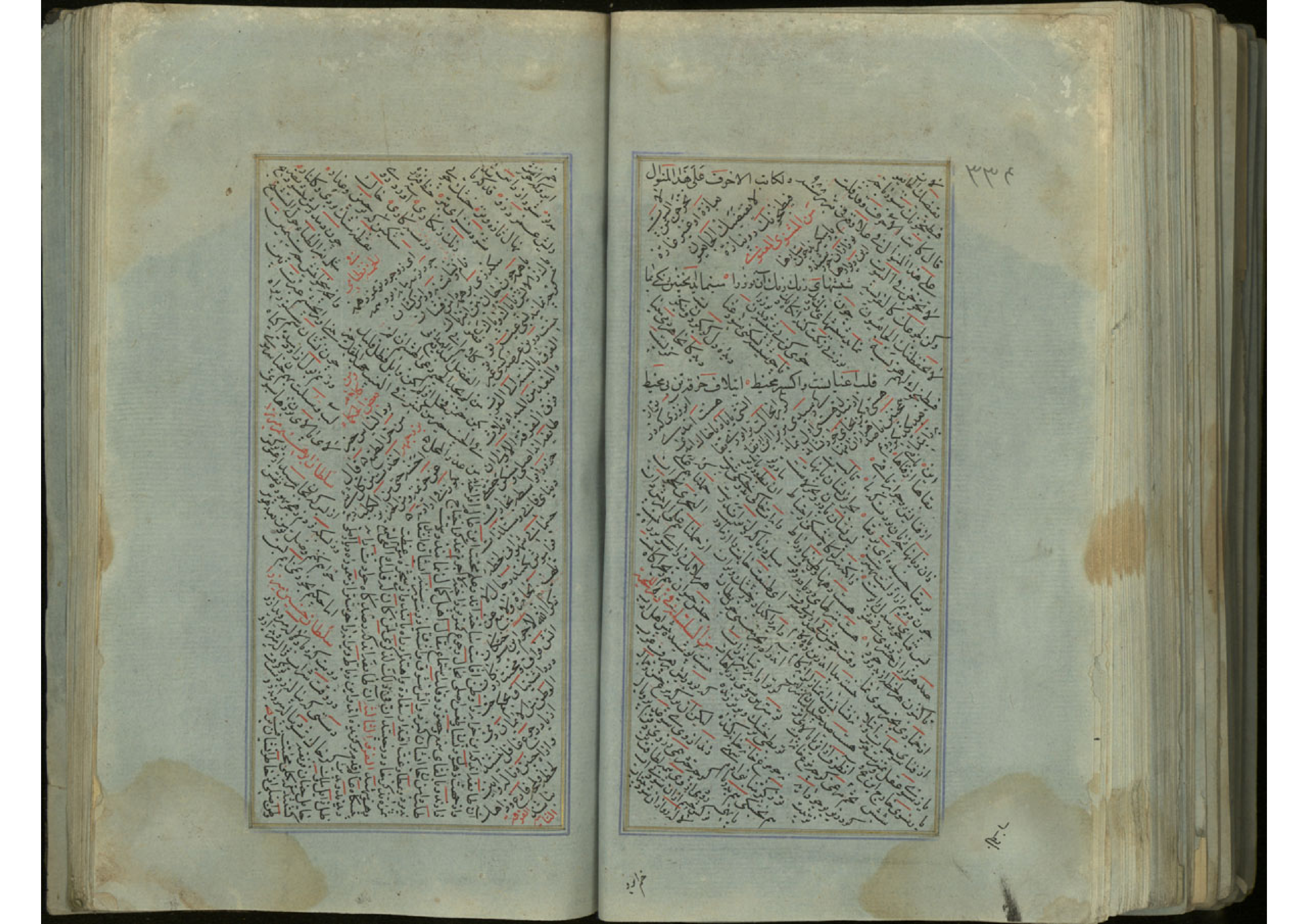


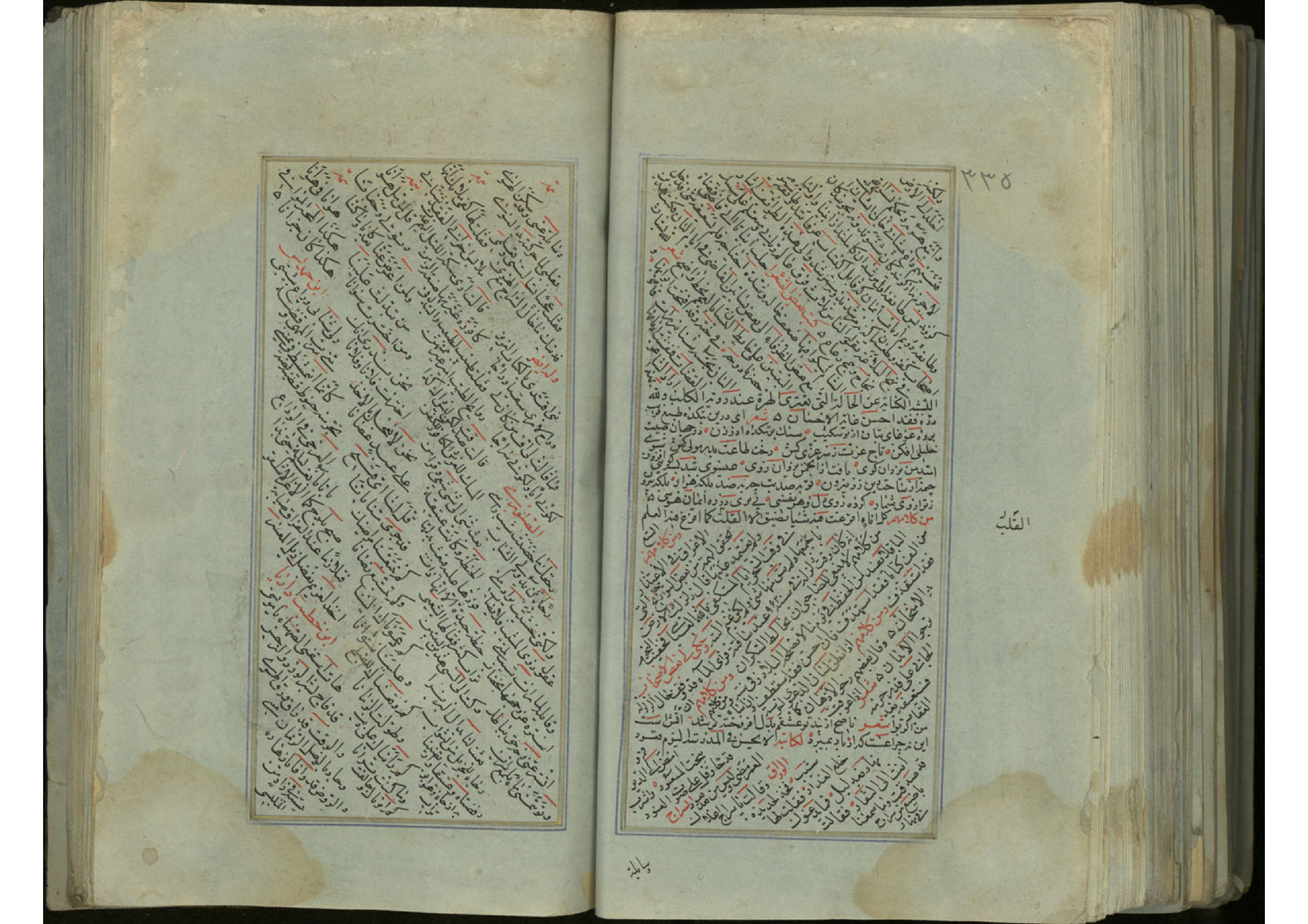
اشتهي ان اودنك بوعد • ودع العتب نقضي في التقاضي • اهلى
نك سيف دون لحظه • ذاك مستقبل وهذا ماضي • هذه قضيتي وهذا
حديثي • ولك الامر فاقض ما انت قاض لبعضهم قالت الا
بلحزو اذنا ان اتانا رجل خابر • فقال لنا ان لطالب غرة • وان يبقى
صائم باتر • قالت فان القصر منه دوننا • قلت فاني فوقه طائر
قالت لحربي اخوة سبعة • قلت فاني بهم خابر • قالت فان الله من فوقنا
قلت وربي راحم غافر • قالت لقد اعييتنا حجة • فات ان نام السامر

سيأكر عيفه • اوكسر غطاء من غطائه • شوقي طباعي او اصطبار في كلفة
وادي التكلف لا يزيل طباعا • عتاب لئن تقطعته • وعد لئن تمنع
وسعد على قلبي بهجرانه لي ولوعة لابن زريق البغدادي قصيدة
يواعدني ويخلفني • ويدنو ثم يمتنع • ولا هجر ولا وصل ولا يأس ولا طمع

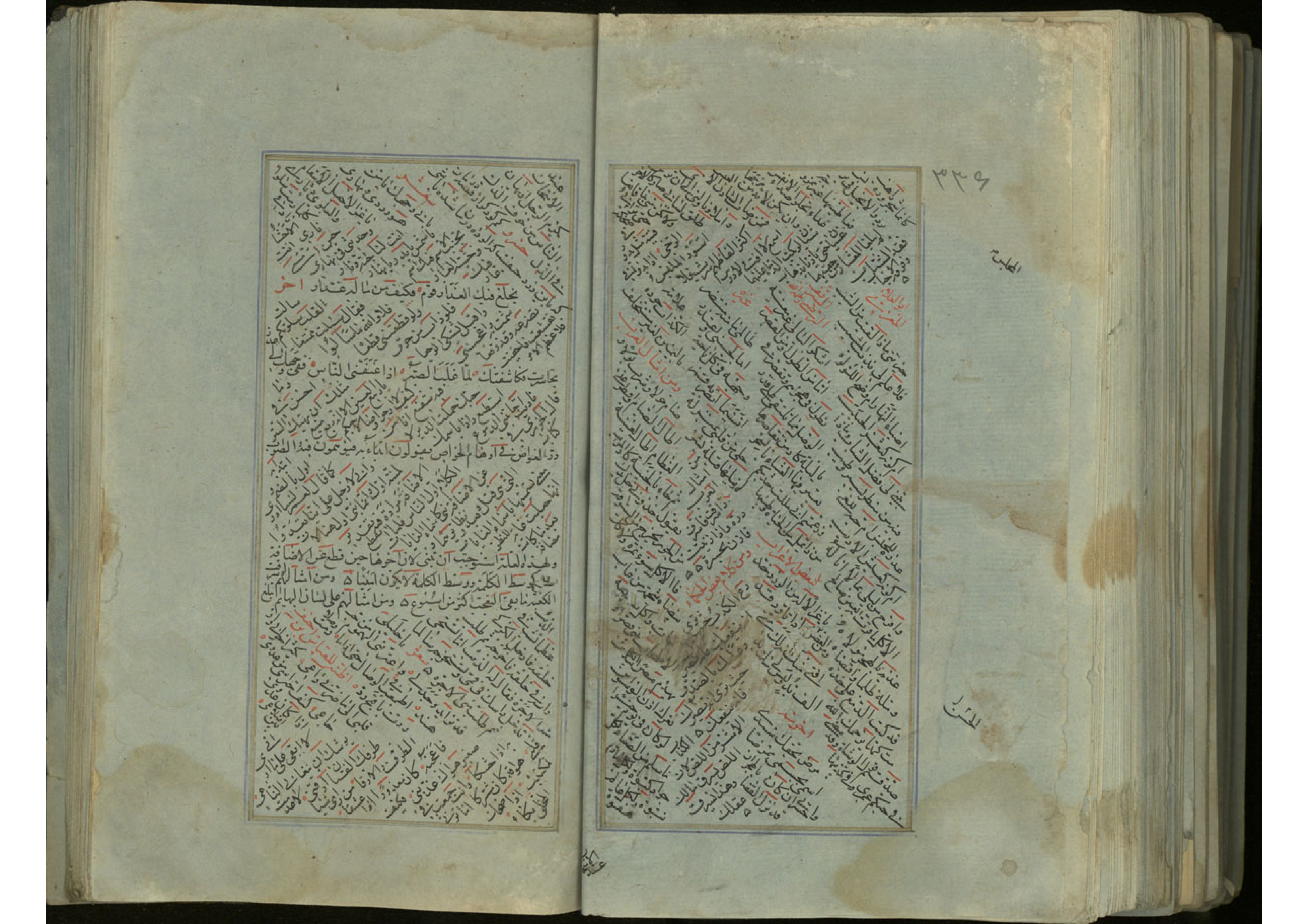
نقطع







اللثة الكناية عن الحالة التي تعتري الهرة عند رؤية الكلب وفقه
دره فقد احسن غاية الاحسان ٥ شعر ای در بن تنکنه طبع قو
بود عزفای بنان از تو شکیب • سنك تنکده او زدن • در جهان حبیب
خلیلی افکن • تاج عزت زسر عزی کش • دخت طاعت بنه بر ولکش بی
اسدی بزدان کوی • با قبا از انجمن بزدان روی • همتوی شد بسی افزودن
جهد از تیا خته بن زدن بزدون • تو به صد بت جز به صد ملکه هر از • ملکه بزدد
زنار وکی شناده • کرده ذوی کل وهر نفشی • نی بری دو ده ایمان هر کس ٥
من کلامهم کلما افزعت قد شیئا تضیق تحوا القلب کما افزع هذا العلم



يخلع فيك العذا دوم • فكيف من سالم العذاد اخر

مجانبت تكاشفتك • لما قلبت الصبر • اذا اعتقني الناس فبهي

درة الغواص في اوهام الخواص يقولون ابناء برقي يموتون فهذا الضرب

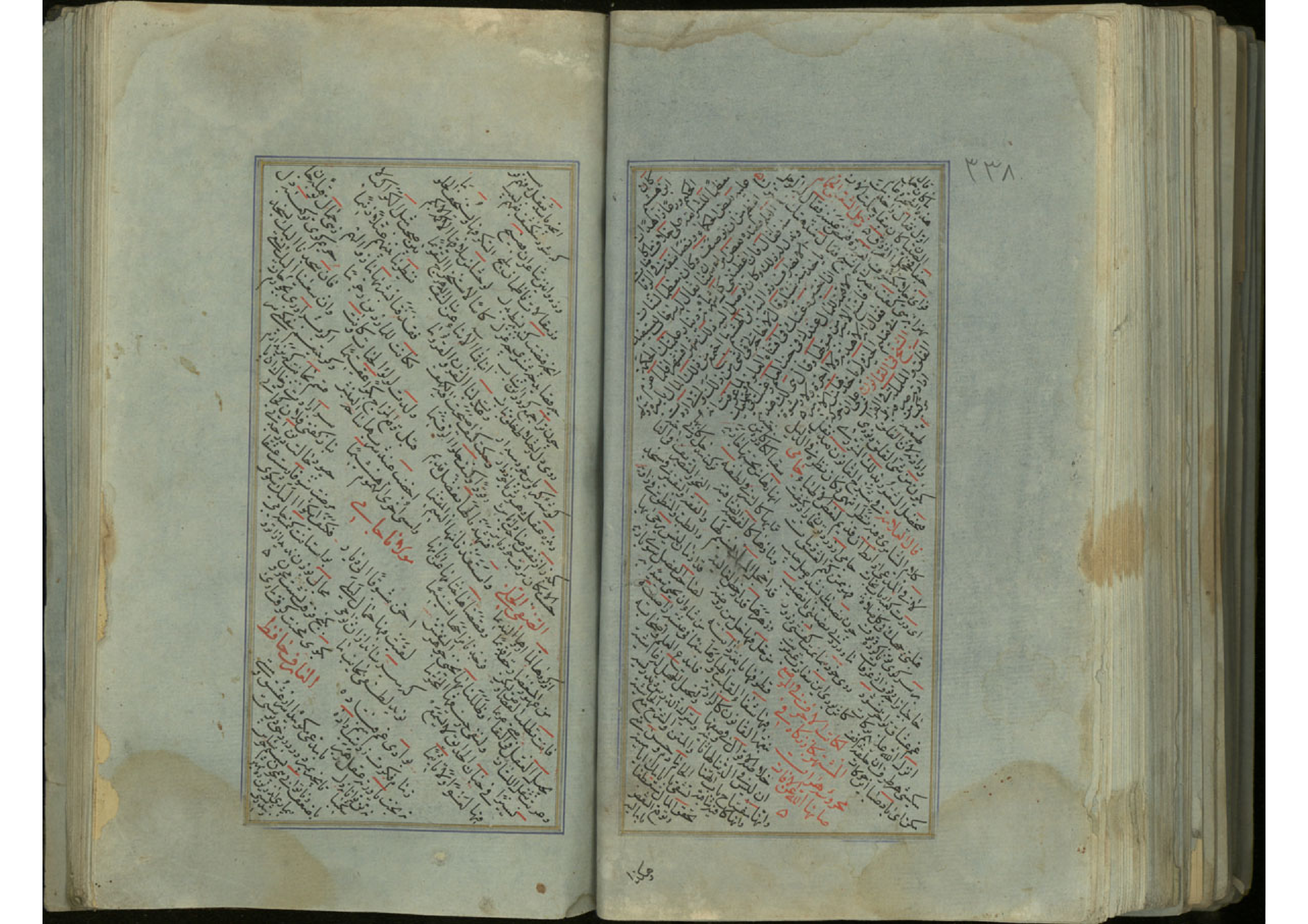
ولهذه العلة استوجب ان يبنى لان اخرها حين قطع عن الاضافة

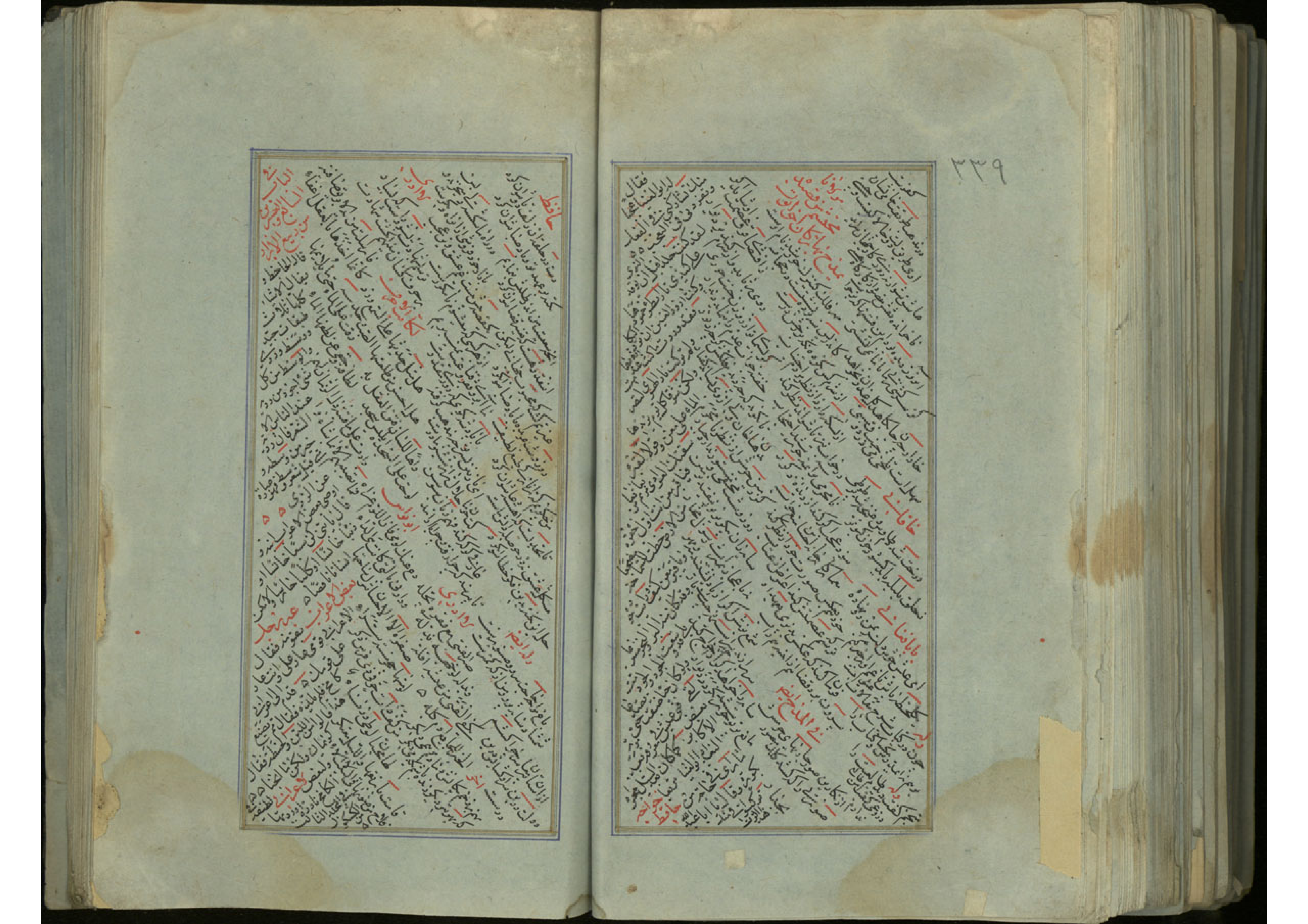
سطا الكلمة ووسط الكلمة لا يكون الا مبنيا ومن اسما الزجر

الكلمة ما يعني التعجب اكثر من اسبوع ومن شا لهم على لسان البهائم












مصنفة اعرابية ملك ثم طرحته وقالت بعتنا الربعت الاصاب وخيبه
الحجرة ٥ طلب رجل من بعض المحتان ان يخطبني في الحمام فلم ينظر فقال

القول بتركيبه من الاجزاء التي لا تتجزى ثم استدلوا على ذلك بما لا
يشفي عليلا ولا يروى غليلا ولا يروى ولو اكتفوا بترتيب دلائل

ذهب كثير من الحكماء الى ان فاعل الافعال النباتية
والحيوانية من التغذية والتنمية والتصوير وغيرها في
النبات والحيوان هو جواهر لطيفة روحانية موكلة من
المبدا الفياض بتلك الافعال ويعبر عنها في لسان
الشرع بالملائكة وهذا هو مذهب الاشراقيين والغزالي قال
بعض المحققين لمرى ان هذا هو الحق اليقين اعلم ان
ارباب القلوب على ان الاسم هو الذات مع صفة معينة
وتجلي خاص وهذا الاسم هو الذي وقع فيه التشاجر
انه هو عين المسمى او غيره وليس التشاجر في مجرد اللفظ كما
ظنه المتكلمون فسودوا قراطيسهم وشغلوا اوقاتهم بما لا
يجدي بطائل ولا يفوق الحاجة الى الجاهل ٥ نظام
بعض الادباء مع زوجته معه على الطلاق فقالت
له اذكر طول الصحبة فقال والله ما لك عندي ذنب
سوى ذلك ٥ اجتمع جماعة على البهلول فقال
احدهم اتعرف من انا فقال البهلول والله اعرف
انت كالكمأة لا اصل ثابت ولا فرع نابت ٥

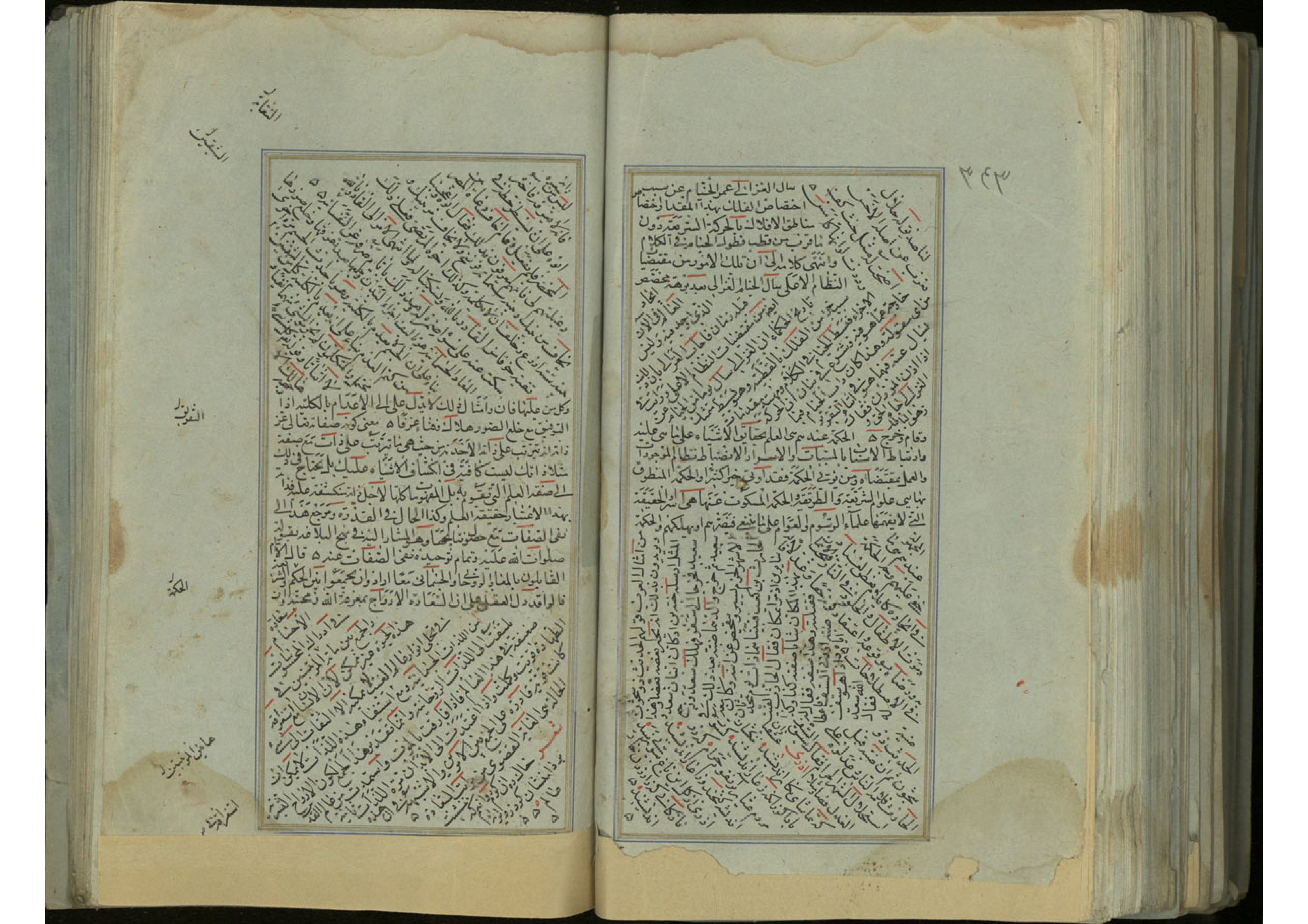
كفان

حسد چه میبری ای سست نظم بر حافظ • قبول خاطر و لطف سخن خدا داد است
راهیست راه عشق که هیچش کناره نیست • انجا جز انکه جان بسپارند چاره نیست
هر گه که دل بعشق دهی خوش دمی بود • در کار خیر حاجت هیچ استخاره نیست
ما را بمنع عقل مترسان و می بیار • کان شحنه در ولایت ما هیچکاره نیست
فرصت شمر طریقهٔ رندی که این نشان • چون راه گنج بر همه کس اشکاره نیست
نگرفت در تو گریهٔ حافظ بهیچ روی • حیران ان دلم که کم از سنگ خاره نیست

ای بیکرو و خالقی از زلف تیره داری
در رفتن تعلق کش از ازواج مجرد دار
من زنده و تو خواهی خون دگران ریزی
هر لحظه ازین غصه خوانم که بمیرم خود را







سأل الغزالي عمر الخيام عن سبب
اختصاص الفلك بهذه المقدار اختصاص
نا طق الافلاك بالحركة التي هي دون
ما قرب من قطب فطول الخيام في الكلام
وانتهى كلامه الى ان تلك الامور من مقتضيات
النظام الاعلى سال الخيام الغزالي ... مخصص

وقام وخرج ٥ الحكمة عندهم هي العلم بحقائق الاشياء على ما هي عليه
وارتباط الاشياء بالمسببات والاسرار الانضباط نظام الموجودات
والعمل بمقتضاه ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا والحكمة المنطوق
بها هي علوم الشريعة والطريقة والحكمة المسكوت عنها هي اسرار الحقيقة
التي لا يفهمها علماء الرسوم والعوام على ما ينبغي فتضرهم او تهلكهم والحكمة

وكل من علمها فان وانما قولك لا يدل على الا الاعيان بالكلية اذا
التوفيق مع خلع الصور هلاك نفسا مغرقا ٥ يعني كون صفاته تعالى عين
ذاته انه يترتب على ذاته الاحدية من حيث هي ما يترتب على ذات مع صفة
مثلا فانك لست كافيا في انكشاف الاشياء عليك بل تحتاج في ذلك
الى صفة العلم التي تقوم بك بل المفهومات كلها لا تحل انكشفت عليه فذاته
بهذا الاعتبار حقيقة العلم وكذا الحال في القدرة ومرجع هذا الى
نفي الصفات مع حصول نتائجها وهو المشار اليه في نهج البلاغة بقوله
صلوات الله عليه وتمام توحيده نفي الصفات عنه ٥ قال الامام
القائلون بالمناسخ وكلام الحنفي معنا اراد ان يجمعوا بين الحكم والقرآن
قالوا وقد دل العقل على ان سعادة الارواح بمعرفة الله ومحبته وان



٣٤٤

چشمت بعشوه‌ده زده لب خوانده افسون دگر ه دل بسزه از عاشقان
هر یك ببقا بون دکر ه في الباب الثامن والعشرين من كتاب ربيع
الابرار يهوديا سأل النبي صلى الله عليه وآله فمكث عليه السلام
ساعة ثم اجاب عنها فقال كاليهودي ولم توقفت فيما علمت فقال
صلوات الله توقير الحكمة ه كان بحيرا الراهب لابي طالب خذ
على ابن اخيك فانه سيصير له شان فقال فهو اذن في حصن الله ه كان
ابو نواس مارا في بعض دروب بغداد اذا استمع شيخا ينشد هذا
البيت شعر ومناسبتها اذا ناسك ان علمتهم سعى في نواحي كونها
بسراج فقال له انا احرق الله قلبه كما احرقها ه مثنوی

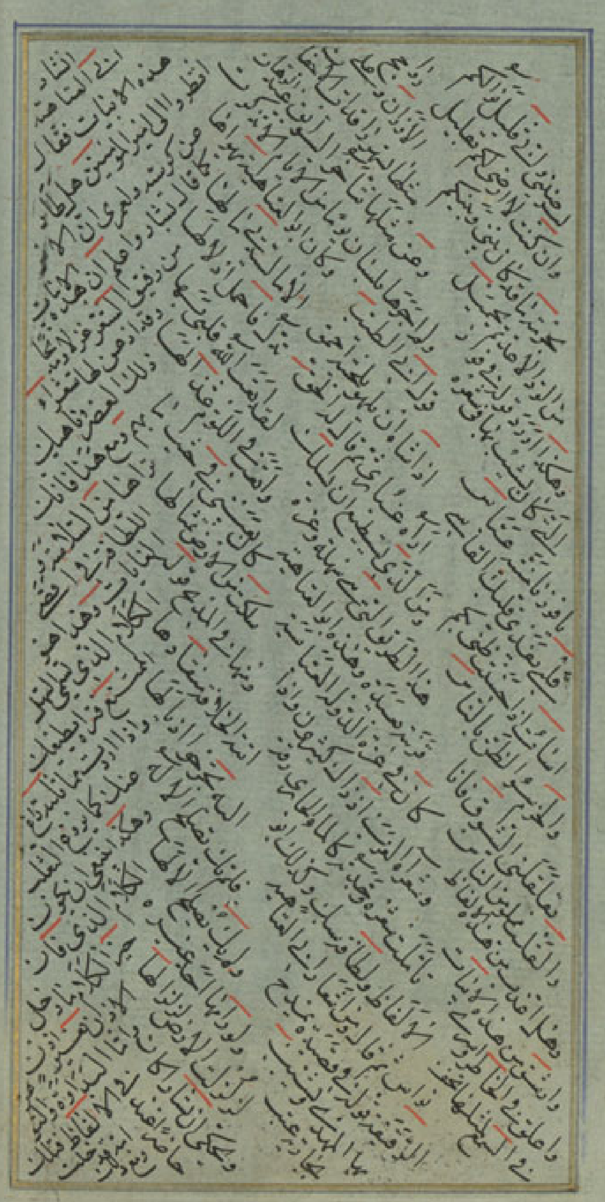
سمع بعض الصوفية قاريا يقرأ يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فاستعادها وصاح وقال كم اقول لها ارجعي ولا ترجع

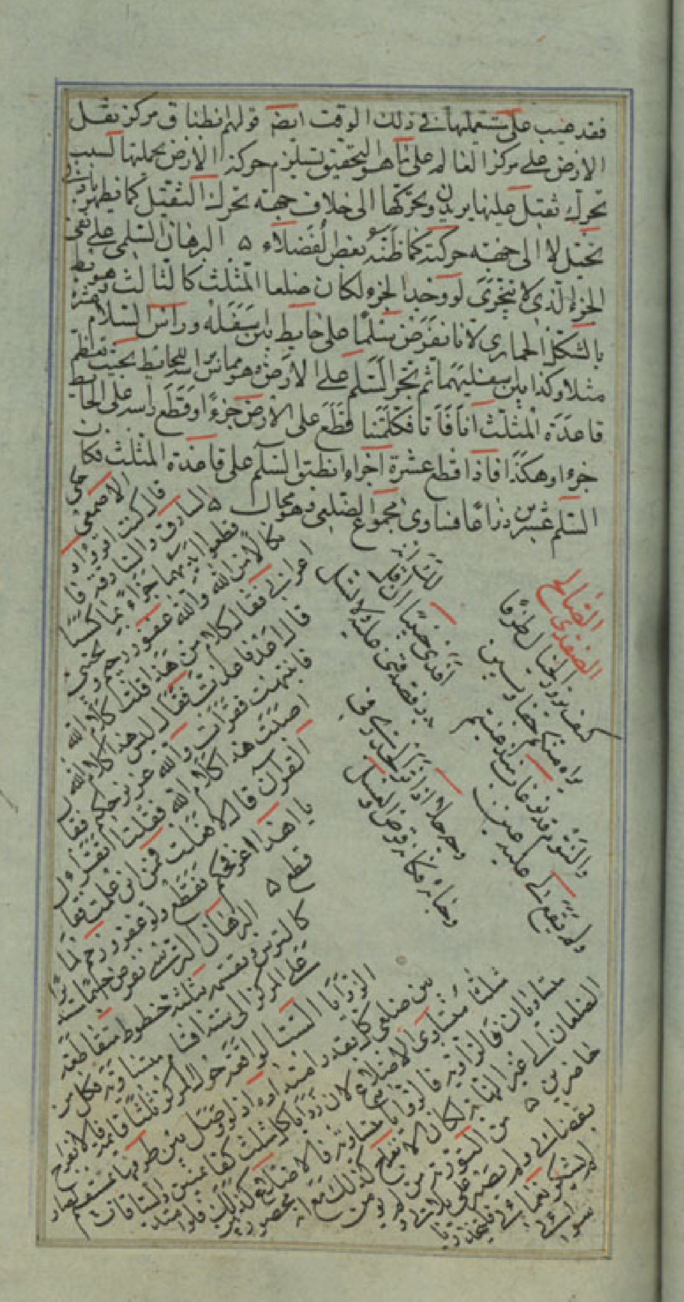
رايت شيئا افضل من
الذهب قال نعم القناعة
هذا نظر قول بعض الحكماء استغنائك عن الشيء
خير من استغنائك به ه من كلام بعضهم فقير يحترز عن
الظلم خير من غني يحملك على الاثم ه اقول اليافعي في تاريخ
كان ظهور النار بخارج المدينة النبوية وكانت من آيات الله تعالى الكبرى
لها ... على عظمها وشدة ضوئها وهي التي اضائت لها اعناق الابل ببصرى
فظهور ظهورها المعجزة العظمى التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وآله
وكان نساء المدينة يغزلن على ضوئها بالليل وبقيت اياما وظن اهل
المدينة انها القيامة وضجوا الى الله وكان ظهورها في جمادي الآخرة

وقال افلاطون الثاني ايها الساعي المغتصب
جمعت ما خذلك وتولت ما تولى عنك
فلزمتك اوزاره وعاد الى غيرك مهناه وثماره
قال نسطور وقد كنا بالامس نقدر على الاستماع
ولا نقدر على الكلام واليوم نقدر على الكلام
فهل نقدر على الاستماع وقال ثاون انظروا
الى حلم النائم كيف انقضى والى ظل الغمام كيف
كيف انجلى وقال آخر ما سافر الاسكندر
سفرا بلا اعوان ولا عدة غير سفره هذا
وقال آخر لم يؤدبنا بكلامه كما ادبنا بسكوته
وقال آخر قد كان بالامس طلعته علينا
حياة والنظر اليوم اليه سقم



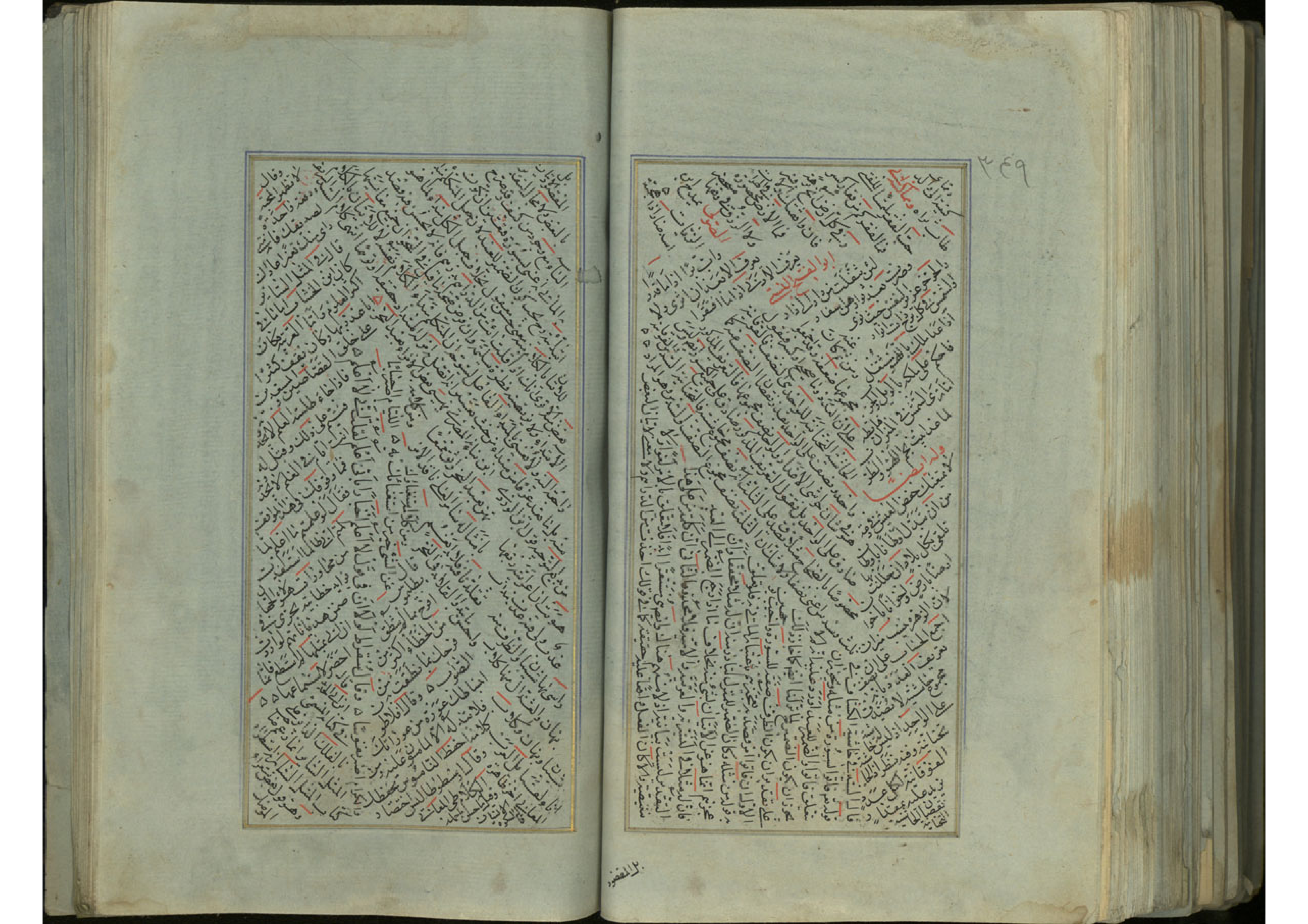
في المثل جاءوا على بكرة ابيهم هذا مثل يضرب للجماعة اذا جاءوا كلهم لم
يتخلف منهم احد والبكرة الفتية من الابل واصل هذا المثل انه كان
لرجل من العرب عشرة بنين فخرجوا الى الصيد فوقعوا في ارض العدو
فقتلوهم ووضعوهم في مخلاة وعلقوا المخلاة في قتب بكرة كانت
لابي المقتولين فجاءت البكرة بعد هدوء من الليل فخرج ابوهم وظن ان الولد
بعض النام وقال قد اصطادوا واغنانا فارسلوا البيض فلما انكشف الامر
قال الناس جاءوا على بكرة ابيهم ٥





فقد صبّ على مستعمليها في ذلك الوقت أيضاً قولهم انطباق مركز ثقل
الأرض على مركز العالم على ما هو التحقيق يستلزم حركة الأرض بحملها بسبب
تحرك ثقيل عليها بريدن وتحريكها الى خلاف جهة تحرك الثقيل كما نطق
يحتمل لا الى جهة حركته كما ظنه بعض الفضلاء ٥ البرهان السلّمي على نفي
الجزء الذي لا يتجزى لو وجد الجزء لكان ضلعا المثلث كالثالث وهو باطل
بالشكل الحماري لانا نفرض سلّما على حائط بين أسفله ورأس السلّم
مثلا وكذا بين أسفليهما ثم نجر السلّم على الأرض وهو مماس للحائط بحيث ينطبق
قاعدة المثلث آناً فآناً فكلما قطع على الأرض جزء أو قطع رأسه على الحائط
جزء وهكذا فاذا قطع عشرة أجزاء انطبق السلّم على قاعدة المثلث فكان
السلّم عشرة من ذا فما فساوى مجموع الضلعين وهو محال ٥

من اصبح حزينا على الدنيا فكانما اصبح ساخطا علي ٥ من تواضع لغني
لاجل غناه ذهب ثلثا دينه يا ابن ادم يا من يوم جديد الا ويأتي عليك
من عندي رزقك ويأتي ملك حديدة الا ويأتي الي الملائكة من عندك بعمل
قبيح خيري اليك نازل وشرك الي صاعد يا بني ادم اطيعوني بقدر حاجتكم
الي واعصوني بقدر صبركم على النار واعملوا للدنيا بقدر لبثكم فيها وتزودوا
للاخرة بقدر مكثكم فيها يا بني ادم زارعوني وعاملوني واسلفوني اربحكم
عندي ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر يا ابن ادم اخرج
حب الدنيا من قلبك فانه لا يجتمع حبي وحب الدنيا في قلب واحد ابدا
يا ابن ادم اعمل بما امرتك وانته عما نهيتك اجعلك حيا لا يموت ابدا يا ابن
ادم اذا وجدت قساوة في قلبك وسقما في جسمك ونقيصة في مالك
وحرمة في رزقك فاعلم انك قد تكلمت فيما لا يعنيك يا ابن ادم اكثر من
الزاد فان الطريق بعيد وخفف الحمل فان الصراط دقيق واخلص العمل فان الناقد
بصير اخرتني نفسك الى القبور وفخرك الى الميزان ولذاتك الى الجنة وكن لي
اكن لك وتقرب الي بالاستهانة بالدنيا تبعد عن النار يا ابن ادم ليس من
اكبر مركبة ونجي قبلي نوح في وسط البحر باعظم مصيبة منك لانك من ربك
على يقين ومن عملك على خطره قال في التبيان في قوله تعالى اولئك الذين
اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ان قوله
تعم اشتروا استعارة مبعية وما ربحت تجارتهم ترشيح وقوله وما كانوا مهتدين
تجريد وقال الطيبي ايضا في التبيان في فن البديع ان قوله وما كانوا مهتدين
ايغال قال لان مطلوب التجارة في متصرفاتهم سلامة رأس المال والربح
وهما يضيع الطلبتان ويسمى معرفة التصرف في طرق التجارة فيتحيل له
طرق المعايش وهؤلاء اضاعوا الطلبتين وضلوا الطريق فقد نفروا وبحوه لك
قال في الكشاف فالكاشف هذه الاحرف كلام الطيبي في الاستعارة
يباينه كلامه في الايغال لان ما ذكره في الايغال يقتضي ان يكون قوله
وما كانوا ترشيحا لا تجريدا وهو الحق اذ الحمل على ... الكلام دون نفيا وطلاقا
لا يوجدان فيه لو حمل على التجريد كما لا يخفى على من له دربة في اساليب الكلام
فقوله بالتجريد باطل وعن هذا حسن الناظر ... وقول انه القول بط
ايضا لان الايغال كما ذكره ختم الكلام بنكتة زائدة يتم المعنى بدونها وهو
معه ودون الاطناب ومثلوا له بقوله تعم اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون فان الرسول











فانحرفت العصابة الى صدغه فاثر النوم
هنالك فقال لابنه يا هذا يا ابت فقال له
يا بنى اصبح ابوك يعبد الله على خوف
صلى رجلا الى جنب عبد الله بن المبارك
ثم سلم وقام عجلا فجذبت عبد الله ثوبه وقال
لم انا لك الى ذلك حاجة حكى عروة بن
عبد الله قال كان عروة بن اذينة نازلا
في دارى بالعقيق فسمعته ينشد لنفسه هذه الابيات

قدنا وقال لعلها معذورة من بعض رقبتها
فقلت لعلها قال فاتانى ابو السائب المخزومى
فقلت له بعد الترحيب الك حاجة فقال
نعم ابيات لعروة بلغنى انك تحفظها فانشدته
الابيات فلما بلغت قوله فدنا وقال الطرب
وقال هذا والله صادق العهد وانى لارجوا
ان يغفر الله له لحسن الظن بها وطلب العذر
لها قال فعرضت عليه الطعام فقال لا والله
ما كنت لاخلط بهذه الابيات شيئا ثم خرج

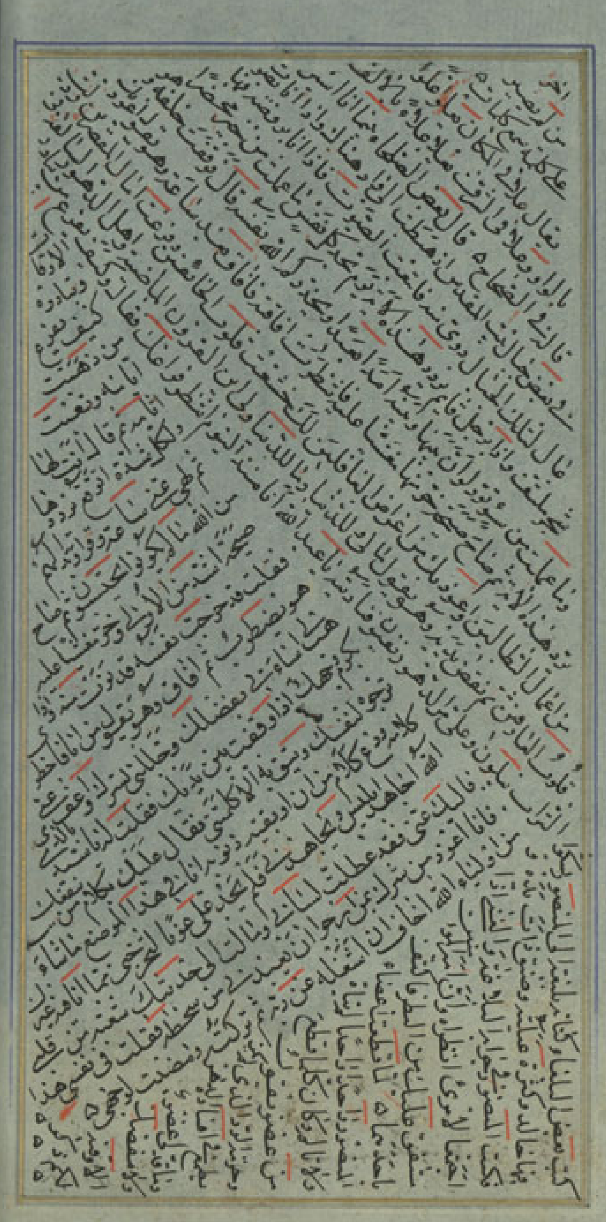
فيما اتصل بها
ولفظة الشك فيهم ما اتفق بناء من الحاكم يم الملكانية
معناها النصارى وهم فرق ثلاث الاولى الملكانية
يعرف بالنصارى والاحكام عن مريم فيه بلفظ الابن الاب اعتقاد الثالث
يعرفون بالنساطرة ومن الاهم الثالث
وينطلون فيخطر

ويقرع عيد ولا يستون العالم قبل
بذرعهم انا وهؤلاء قد صرحوا با
لتثليث والهيه الاشارة بقوله تعالى لقد
كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وهو
قالوا ان القتل والصلب وقع على الناسوت
لا على اللاهوت الثالثة اليعقوبية قالوا ان
الكلمة انقلبت لحما ودما فصار المسيح هو الاله
الاشارة بقوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله
هو المسيح ابن مريم الثالثة النسطورية قالوا ان اللاهوت
اشرق على الناسوت كاشراق الشمس على بلورة والقتل والصلب
انما وقع على المسيح من جهة ناسوته لا من جهة لاهوته والمراد با
لناسوت الجسد وباللاهوت الروح ٥ ٥ ٥ من تحرير اقليدس كل مثلث
اخرج احد اضلاعه فزاويته الخارجة مساوية لمقابلتيها الداخلتين
وزوايا المثلث مساوية لقائمتين فليكن المثلث ا ب ج والضلع المخرج
ب ج الى د ولنخرج من ج ح ه موازيا لـ ا ب فزاويتا ا ج ه مساوية لزاوية
ا لكونهما متبادلتين وزاوية ه ج د مساوية لزاوية ب لكونهما خارجة وداخلة
فاذن جميع زاوية ا ج د الخارجة من المثلث مساوية لزاويتي ا ب الداخلتين
وزاويتا ا ج د مع زاوية ا ج ب مساوية لقائمتين فاذن المثلث الداخلة
كذلك وهو المراد قال المحرر وان اخرجنا ا د موازيا لـ ب ج
بدل ج ه كانت زاوية د ا ب مساوية لمبادلتها اعني زاوية ب وزاوية د ا ج
مساوية لمبادلتها اعني زاوية ا ج د فاذن زاويتا ا ج د مساوية لزاويتي
فقط وبوجه اخر نخرج ا د موازيا
لـ ب ج فزاويتا د ا ب ج الداخلتين
كقائمتين وزاوية د ا ب مثل زاوية
ب وبوجه اخر نخرج ا ه موازيا
لـ ب ج فزاويتا ه معادلة لقائمتين
و د ا ب منها مثل ا ب ج وكذا
مثل ا ج ب و ب ا ج مشتركة
وبوجه اخر نخرج انصف ب ا ج ا
الى ط فزاويتا ه ا ط ا ط ا ح
كقائمتين والاولى مثل ا ج ب

وبوجه اخر نخرج د ا ه موازيا لـ ب ج و ب ج في جهته الى ط فزاويتا
ا ب ج مساوية ... قوائم فاذا اسقطت منها بزاويتا د ا ب ه ا ا
لمبادلتان لقائمتين وزاويتا د ا ه ط ج ا المبادلتان لهما بقيت زوايا
المثلث مساوية لهما وبوجه اخر كل مثلث ففيه زاويتان حادتان
بالرابع عشر ولنفرضهما في مثلث ا ب ج زاويتي ب ج ولنخرج من
نقطة ا ا د عمودا على ب ج فزاويتا د ح ه ب
قائمتان وزاوية ب امثل زاوية ب ا د وزاوية ج امثل زاوية ب ا د
وزاوية ه ح د مثل زاوية ج ا د والثاني مشترك انتهى ٥ ومما يغير
الخلق والوطاء الى الشراسة والنباء الاسباب ما عرض واسود ... يحتمل
خشونة الوطاء وغلظة والطلاقة عبوسا وهذه الاسباب تنحصر
في سبعة الاول الولاية التي تحدث في الاخلاق تغيرا وعلى الخلطاء تنكرا
اما من لؤم طبع او من ضيق صدر الثاني العزل الثالث الغنى فقد تتغير
به اخلاق اللئيم بطرا ويسوء طرائقه اشرا قال الشاعر شعر
لقد كشف الاثراء عنك خلائقا من اللؤم كانت تحت ثوب من الفقر
الرابع الفقر فقد يتغير الخلق اما انفة من ذل الاستكانة او اسفا
على فائت الغنى ولذلك قال صاحب الشرع صلوات الله عليه وآله كاد الفقر
ان يكون كفرا وبعضهم يسلي هذه الحالة بالاماني فقال ابو العتاهية شعر
حرك منا ان اذا اغتممت فانهن مراوح وقال الاخر اذا تمنيت بت الليل
مغتبطا ان المنى راس اموال المفاليس الخامس الهموم التي تذهل اللب و
تشغل القلب فلا يتسع لاحتمال ولا يقوى على صبر فقد قال بعض
الادباء الهم كالسم المخزون في فؤاد المحزون السادس الامراض التي يتغير
بها الطبع كما يتغير بها الجسم فلا تبقى الاخلاق على اعتدال ولا يقدر
معها على احتمال السابع علو السن وحدوث الهرم فكما يضعف الجسد
عن احتمال ما كان يطيقه من الاثقال كذلك تعجز النفس عن احتمال
ما كانت تصبر عليه من مخالفة الوفاق ومضض الشقاق قال ابو
الله العشرة صحة واحتمال ما كانت وثبات فاذا ولنا عن المرء في
قال بعض الحكماء احتمال السفيه خير من التحلي بصورته والاغضاء عن الجاهل
خير من مشاكلته ٥ قال بعض الشعراء لبعض الحكماء والله ان قلت
واحدة سمعت عشرا فقال الحكيم والله لو قلت عشرا لم تسمع واحدة وقال
بعض الحكماء غضب الاحمق في قوله وغضب العاقل في فعله وقال



وقال الله درّ فتى يعيش بيأسه ولم يمت وهو على النفوس قال
على المجيب أن يتوخى صلاح السائل وما هو أتم نفعاً له وإن يرشده
الى ما فيه نجاحه وقد يجيب بما هو خلاف مطلوب سؤاله اذا كان ما
طلبه غير لائق بحاله فإن كان ذلك على نهج أنيق وطرز يشوق خرق
الطباع وشنف الأسماع مثاله إذا طلب من غلب عليه السوداء من
الطبيب أكل الجبن فيقول له الطبيب كله مع الجوز وإذا اشتهى
من استولت عليه الصفراء العسل فيقول له الطبيب كله لكن مع قليل
خل قال صاحب التبيان وقد جرى على الأول جواب سؤال الأهلة





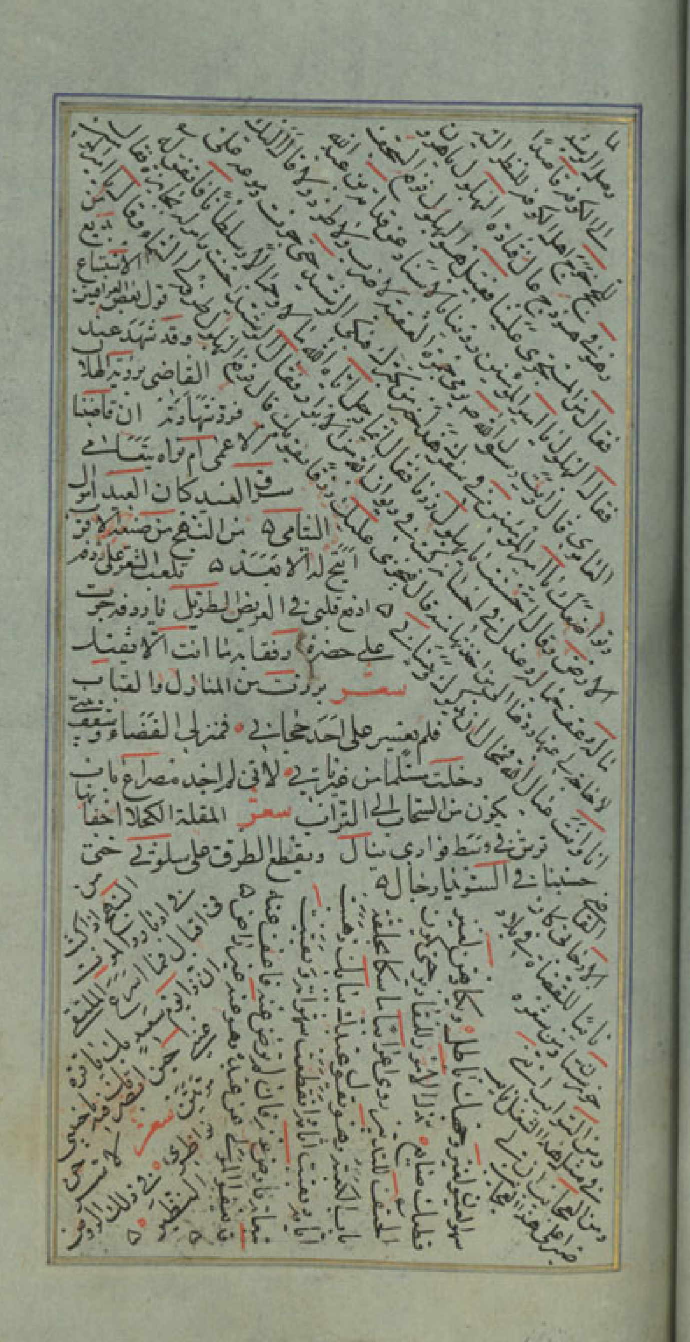








فلا يغرنك ملك همته شرب ماء ٥
قال يحيى بن سعاد الذ ما اخرته الناظر
فمن شرب منها سكر فلم الاهو وعنكم
المرء في خاسر خائب وكم من كلام الهذيان
ليت سلطك لتبرك بل لتتركه ٥ تكلم الناس
عند معوية في يزيد اذا اخذ له البيعة
وسكت الاحنف فقال له ما بالك يا ابا بحر
تقول يا بحر فقال اخافكم ان صدقت
واخاف الله ان كذبت ٥



وقد شهد عبد
القاضي بوزير الملك
فوق نهايتهم ان قاصدنا
الا على امر تراه يشاكله
سر في العبد كان العبد ابو
الشامي ٥ من النخع من ضبة لابن
اتيح له الا ابعد ٥ تكلفت الشعر على وهن
٥ ادمع قلبي في العرض الطويل نا يد فقد جرت
على حضرة دفقا ربما انت الا تنفيد
سعر برزت من المنازل والقباب
فلم يعسر على احد حجابي ٥ فمنزلي الفضاء وسقفي
دخلت سلما من فرايتي ٥ لاني لم اجد مصراع باب
يكون من السحاب الى التراب سعر المقلة الكحلا اخفا
ترشني وسط وادي نبال ويقطع الطرق على سلوتي خبني
حسنها في السونيا رخاله

الظنون اختلفت الطرق لها وطريق الهند تصفية النفس وتجريدها
عن الشواغل البدنية تقصد الطاقة البشرية لانهم يرون ان تلك الآثار
انما تصدر عن النفس البشرية ومتأخرو الفلاسفة يرون رأي الهند
وطائفة من الاتراك تعمل بتعليمهم بعض وطريق النبط عمل اشياء مناسبة للغرض
المطلوب مضافة الى رقية ودخنة بعزيمة في وقت مختار وتلك الاشياء
تارة تكون تماثيل ونقوشا ونفوشا وتارة عقدا تعقد وينفث عليها
وتارة كتبا تكتب وتدفن في الارض وتطرح في الماء او تعلق في الهواء او
تحرق بالنار وتلك الرقية تضرعا الى الكوكب الفاعل للغرض المطلوب وتلك
الدخنة عقاقير منسوبة الى تلك الكواكب لاعتقادهم ان تلك الآثار انما
تصدر عن الكواكب وطريق اليونانيين تسخير روحانيات الافلاك واستنزال قواها
بالوقوف على اخوالها وهذا الفرق بينهم وبين الصابئة وقدماء الفلاسفة
الى هذا الرأي وطريق العبرانيين والقبط والعرب الاعتماد على ذكر اسماء مجهولة
المعاني كانها اقسام وعزائم بترتيب خاص يخاطبون بها حاضر الاعتقاد بهم
ان هذه الآثار انما تصدر عن الجن ويدعون ان تلك الاقسام تسخير الملائكة
القاهرة للجن



الاعتدال ٥ قال موسى على نبينا وعليه السلام لا تقدموا السفر فانى
قد ادركت فى السفر ما لم يدرك احد يريد ان الله تعالى اصطفاه برسالته
وشرفه بمكالمته فى السفر ٥ من كلام بعض الحكماء من تمتع خفت العيوب
حرم مودات القلوب ٥ ومن كلامهم من كمد الدنيا انها لا تبقى على حالة
ولا تخلو عن استحالة تصلح جانبا بافساد جانب تسر صاحبا بمساءة صاحب
ومن كلامهم اياك وفضول الكلام فانها تظهر من عيوبك ما بطن وتحرك من عدوك ما سكن ٥
ومن كلامهم من افرط فى الكلام ذل ومن استخف بالرجال ذل له
ومن كلامهم يستدل على عقل الرجل بقلة مقاله وعلى فضله بكثرة احتماله

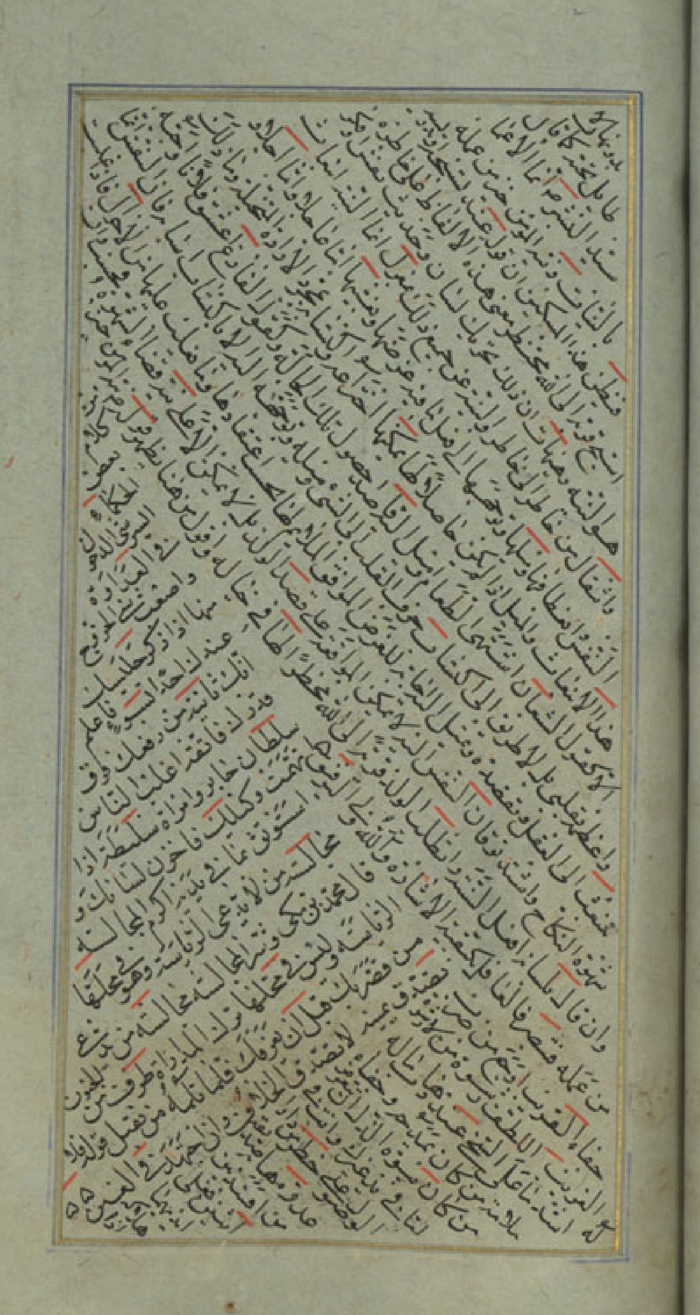


قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الناس زمان لا
يسلم لذي دين دينه
الا من يفر من شاهق
الى شاهق ومن جحر الى جحر كا
الثعلب باشباله قال ومتى ذلك
الزمان قال اذا لم تنل المعيشة الا
بمعاصي الله عز وجل فعند ذلك حلت العزوبة
قالوا يا رسول الله انا امرتنا بالتزوج قال بلى
ولكن اذا كان ذلك الزمان فهلاك الرجل على يد ابويه
فان لم يكن ابواه فهلاكه على يد زوجته وولده فان لم يكن
له زوجة وولد فهلاكه على يد قرابته وجيرانه قالوا وكيف ذلك يا رسول الله
قال يعيرونه بضيق المعيشة ويكلفونه ما لا يطيق حتى يورده موارد
الهلكة لله در قائله لله در النائبات فانها صداء اللئام
وصيقل الاحرار

يا خشن من الطعام يا خشن ما
كان والله فينا كاحد يا بدنينا اذا اتينا
يجيبنا اذا انا لنا وكنا مع دنوه منا وقربه
منه لا نكلمه لهيبته ولا نرفع اعيننا اليه
لعظمته فان تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم
يعظم اهل الدين ويحب المساكين لا
يطمع القوي في باطله ولا ييأس الضعيف
من عدله اشهد بالله لقد رأيته
في بعض مواقفه وقد ارخى الليل سدوله
وغارت نجومه وهو قائم في محرابه قابض على
لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين
فكأني الآن اسمعه وهو يقول يا دنيا
يا دنيا الي تعرضت ام الي تشوقت هيهات
هيهات لا حان حينك غري غيري لا حاجة
لي فيك قد ثلثتك ثلثا لا رجعة
فيها فعمرك قصير وخطرك يسير وامالك
حقير آه آه من قلة الزاد وبعد السفر
ووحشة الطريق وعظم المورد فوكفت
دموع معاوية على لحيته فنشفها بكمه

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس زمان لا
تسلم لذي دين دينه
الا من يفر من شاهق الى شاهق ومن حجر الى حجر كا
الثعلب بأشباله قالوا ومتى ذلك
الزمان قال اذا لم تنل المعيشة الا
بمعاصي الله عز وجل فعند ذلك حلت العزوبة
قالوا يا رسول الله انك امرتنا بالتزوج قال بلى
ولكن اذا كان ذلك الزمان فهلاك الرجل على يدي ابويه
فان لم يكن ابواه فهلاكه على يدي زوجته وولده فان لم يكن
له زوجة فهلاكه على يدي قرابته وجيرانه قالوا وكيف ذلك يا رسول الله
قال يعيرونه بضيق المعيشة ويكلفونه ما لا يطيق حتى يوردونه موارد
الهلكة لله در قائله لله در الثانيات فانها صداع اللئام
وصيقل الاحرار

يا خشن زينا للطعام يا خشنه يا
كان والله فينا كاحدنا يدنينا اذا اتينا
يجيبنا اذا دنا لنا وكنا مع دنوه منا وقربه
منه لا نكلمه لهيبته ولا نرفع اعيننا اليه
لعظمته فان تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم
يعظم اهل الدين ويحب المساكين لا
يطمع القوي في باطله ولا ييأس الضعيف
من عدله واشهد بالله لقد رأيته
في بعض مواقفه وقد ارخى الليل سدوله
وغارت نجومه وهو قائم في محرابه قابض على
لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين
فكاني الآن اسمعه وهو يقول يا دنيا
يا دنيا الي تعرضت ام الي تشوقت هيهات
هيهات لا حان حينك غري غيري
لا حاجة لي فيك قد طلقتك ثلاثا لا رجعة
فيها فعمرك قصير وخطرك يسير واملك
حقير آه آه من قلة الزاد وبعد السفر
ووحشة الطريق وعظم المورد فوكفت
دموع معاوية على لحيته فنشفها بكمه





اصطلحا شاءن لا ينقطعان ابدا المصائب الحاجات التمام يخرج بنك
الكلام بالمنقاش لو تشوه في السر طرف من التسخير من عاداهن دون
ذهبت هيبته ومن عاداهن فوقه غلب ومن عاداهن مثله ندم ه ه

برهان للسيد السمرقندي على امتناع اللا تناهي
في جهة يخرج من نقطة اح خط ا ر الغير المتناهي
ونفصل منه خطا اب ونرسم عليه مثلث اب ح
المتساوي الاضلاع ونصل بين ح د وكل من النقاط
الغير المتناهية المفروضة في خط ا ر الغير المتناهي
بخط فكل من تلك الخطوط وتر منفرجة
[illegible] ا ب ا د ب ه ح ه و ح د ي فحد اعظم من
وحه من ب ه اذ وتر المنفرجة اعظم من وتر
الحادة فلو ذهبت الى غير النهاية كان الانفصال
بين ح د والخط الغير المتناهي الطول غير متناهي
مع انه محصور بين حاصرين هذا خلف
واعترض عليه بعض الاعلام بانه لا حاجة الى
رسم المثلث بل يكفي اخراج عمود من نقطة
ا الى ح ويتوقف البرهان ه لكن لا نخفي ان
في هذا الاعتراض نظر الى السيد المذكور من
اهل الهندسة وقد تقرر ان كل مطلب
يمكن اثباته بشكل سابق لا يجوز التعويل على
اثباته بالشكل اللاحق ورسم المثلث المتساوي الاضلاع هو الشكل الاول
من المقالة الاولى ويبنى على مراتب الهندسة واما اخراج العمود فموقوف
على اشكال كثيرة ورسم المثلث المتساوي الاضلاع واحد منها فهذا هو
الباعث على التعويل على رسم المثلث وصاحب الاعتراض لم يكن مطلعا
على حقيقة الحال قال [illegible] قال ه ه

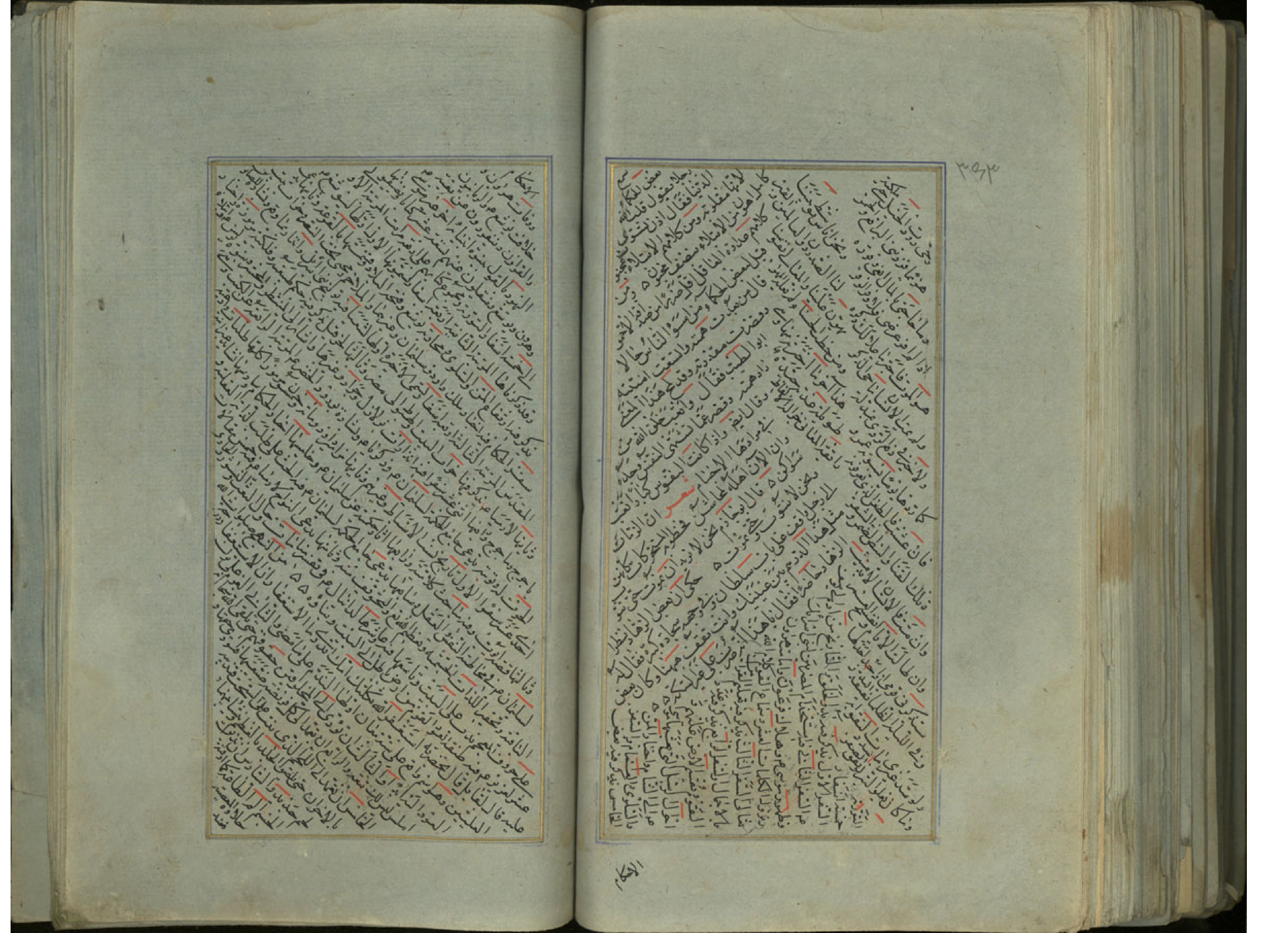
[illegible]

قال محمد بن عبد الرحيم بن نباتة لما مات
ابو القسم المعتز في رحم الناس ظنونهم فيه
متذكر من ما كان يتقدم عليه من المعاصي
فرايته في النوم فقلت ان الناس قد اكثروا
فيك فاخذ بيدي وانشدني قد كان

[illegible]

قال المحقق السيد الشريف
في بحث العلم من شرح المواقف الجفر
والجامعة كتابان لعلي كرم الله وجهه
قد ذكر فيهما على طريقة علم الحروف الحوادث
التي تحدث الى انقراض العالم وكان الائمة المعروفون من ولده يعرفونهما
ويحكمون بهما وفي كتاب قبول العهد الذي كتبه علي بن موسى الرضا
الى المامون انك قد عرفت من حقوقنا ما لم يعرفه اباؤك فقبلت
منك ولاية العهد الا ان الجفر والجامعة يدلان على انه لا يتم ولمشايخ المغاربة
نصيب من علم الحروف ينتسبون فيه الى اهل البيت ورايت بالشام
نظما اشير فيه بالرموز الى احوال ملوك مصر وسمعت انه مستخرج من ذينك الكتابين ه

[illegible]



ولك تقول استغفر الله ٥ كل مربع فالفضل بينه وبين المربعات
التي تحته اليه يساوي مجموع جذريهما والفضل بينه وبين اقرب المربعات
التي فوقه اليه يساوي مجموع جذريهما ٥ وفي النهج ان القلوب تمل
كما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف الحكمة ٥
قال الامام الرازي في قوله تعالى هو الذي
خلقكم من طين ان الانسان مخلوق من المني ومن
دم الطمث وهما يتولدان من الدم انما يتولد
من الاغذية والاغذية اما حيوانية او نباتية
فان كانت حيوانية فالحال في تولد ذلك الحيوان
كالحال في تولد الانسان فبقي ان يكون نباتية فثبت
ان الانسان مخلوق من الاغذية النباتية ولا شك
انها متولدة من الطين فيكون هو ايضا متولدا
من الطين ٥ ٥

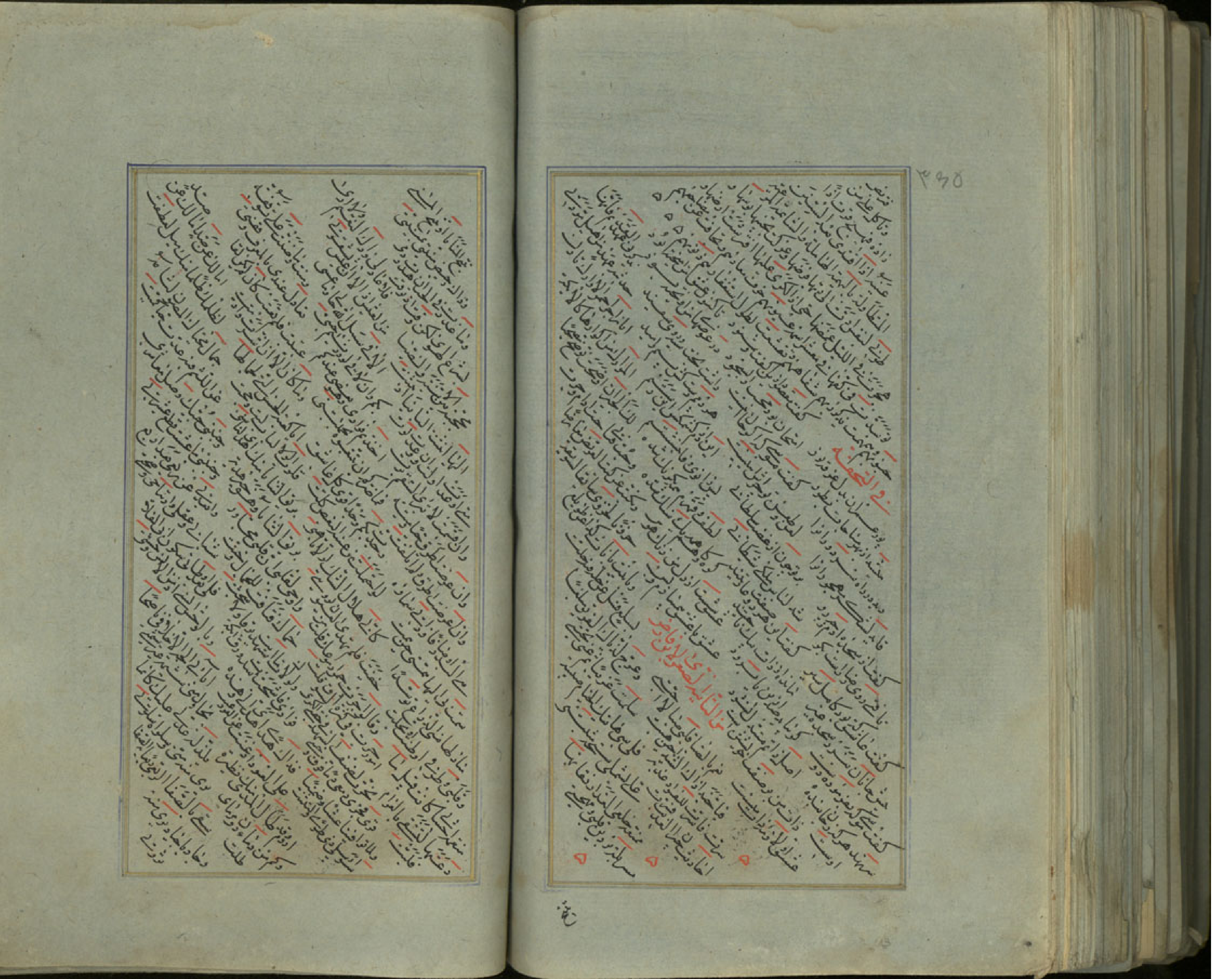
[illegible]

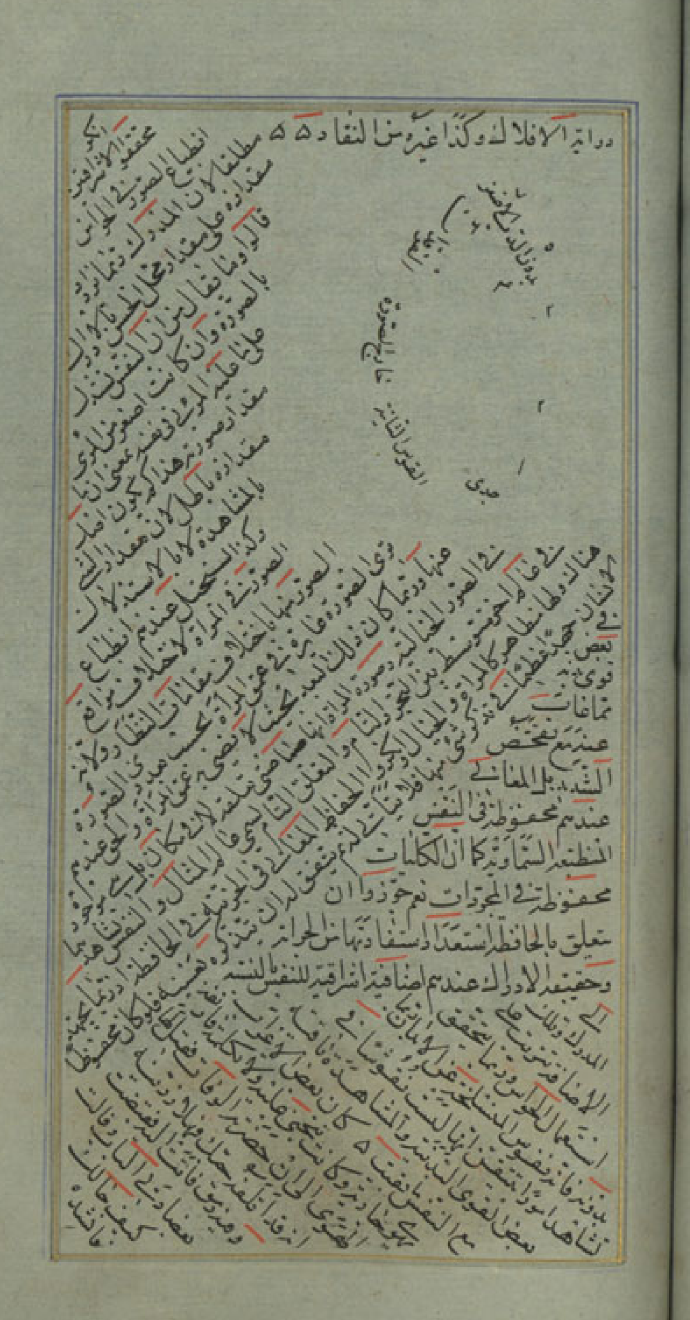
قال عبد الله بن المبارك قلت لبعض الرهبان متى عيدكم فقال كل يوم لا نعصي
الله فيه فذلك اليوم عيدنا ٥ وخرج بعض الزهاد يوم عيد في هيئة رثة
فقيل له اتخرج في مثل هذا اليوم بمثل هذه الهيئة والناس يتزينون
فقال ما يتزين لله تعالى بمثل الطاعة ٥ شعر
نشنود ار دو آرزو دل جمع و پاسبان
در خواب جرعه‌ها كه بران خاك آستانه كرده‌ايم ٥ ٥

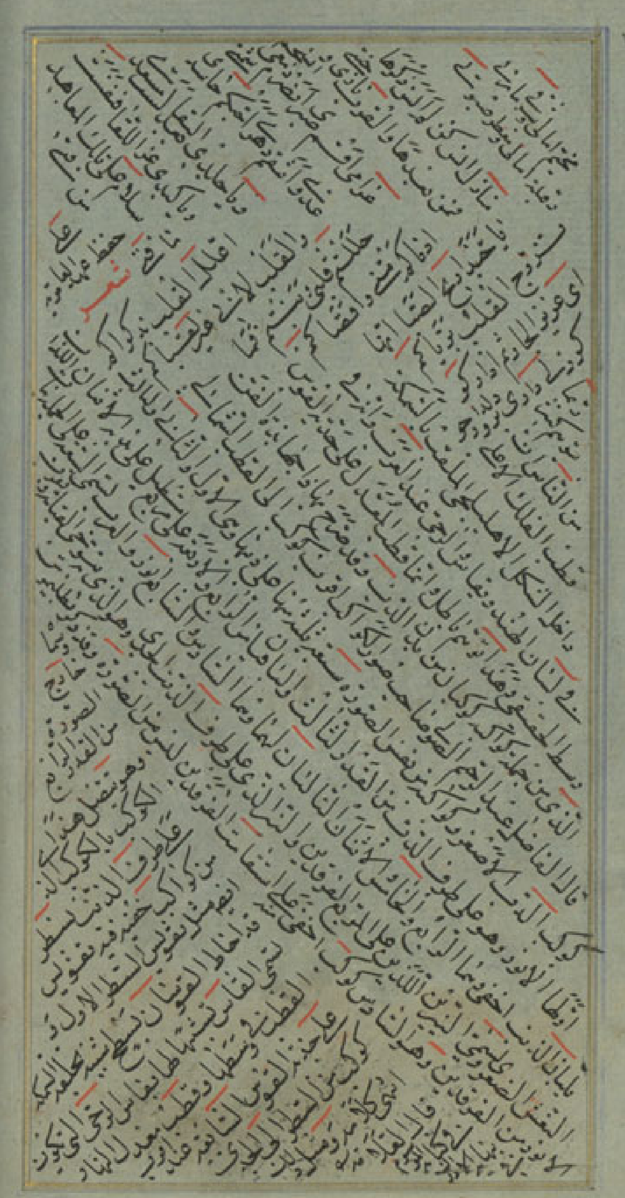
[illegible]

هست در عشق دو بيني زهوس ٥ قبله عشق يكي باشد و بس ٥ من الجو
كتاب الذي كتب الى سهل بن الاحنف اليك عني يا دنيا فحبلك على
غاربك قد انسللت من مخالبك وافلت من حبائلك واجتنبت الذهاب
في مداحضك اين القرون الذين غررتهم بمداعبتك اين الامم الذين فتنتهم
بزخارفك ها هم رهائن القبور ومضامين اللحود والله لو كنت شخصا مرئيا

[illegible]









غير منطبق على كلام الشيخ الرئيس فان كلام الشيخ في ان تقصير الاخمص يوجب الميل الى الجهة المضادة لجهة الرجل المشلة وكلام هذا الشارح صحيح في ان ذلك يوجب الميل الى جهة الرجل المشلة ودليله على ذلك الى آخر كلامه لا بأس به اذ لم يكن خدشه فلنتأمل ٥ ٥ ٥

اردت معرفة تقويم اخذ الشارة فاستعلم ارتفاعه ثم ارتفاع اخذ الثوابت المرسومة في العنكبوت وضع سطر الثابت على

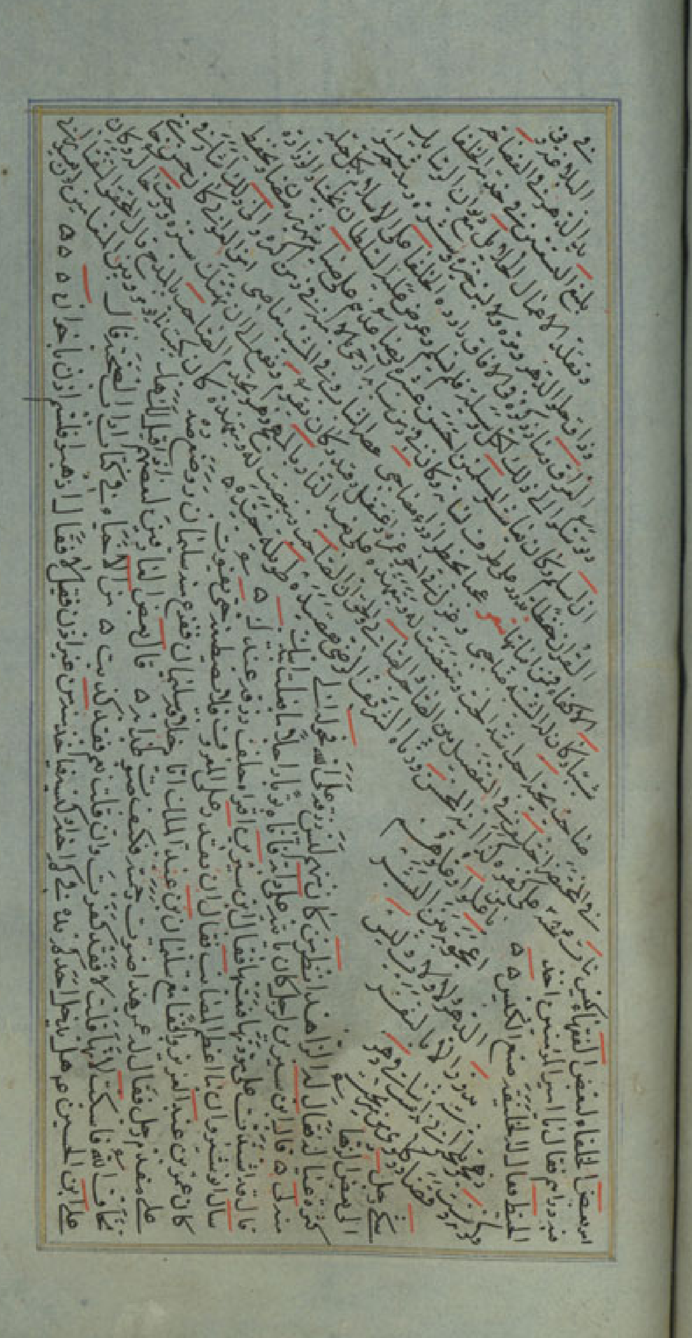


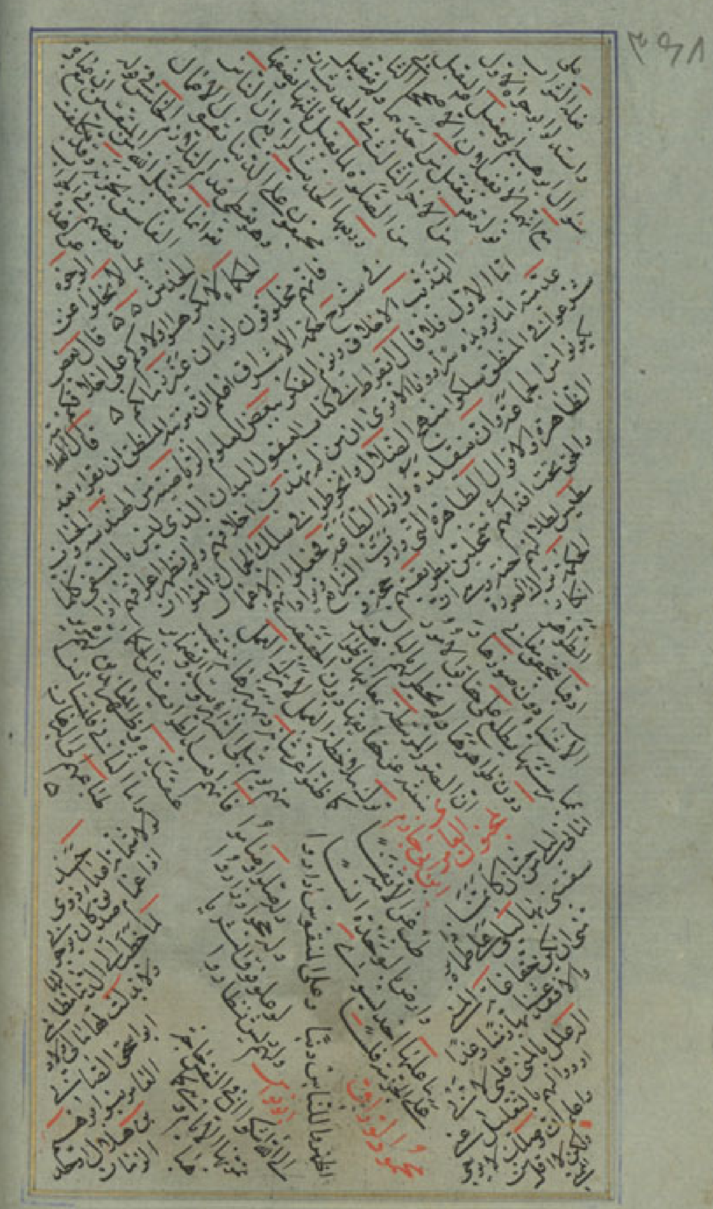
نظر رجل الى امراة رجلها خف مخرق فقال لها يا هذه خفك من كلام بعض العامة من يضحك فقالت نعم ابن بني لا ادب ومن فاتني ادا وادعى كشحا انك تحت من جنبه فضحك لم يملك نفسه ان يضحك فقال الرجل هذا جزء من يمزح ٥

من اصلح ما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس

من كلام عبد الله بن المعتز

لا تزال الاخوان تسافر في المودة حتى يبلغوا الثقة فاذا بلغوها القوا عصا التسيار واطمأنت بهم الدار واقبلت وجوه المصافحة انت جانبا الفتا وحلوا عقدة التحفظ ونزعوا ملابس التخلق ٥



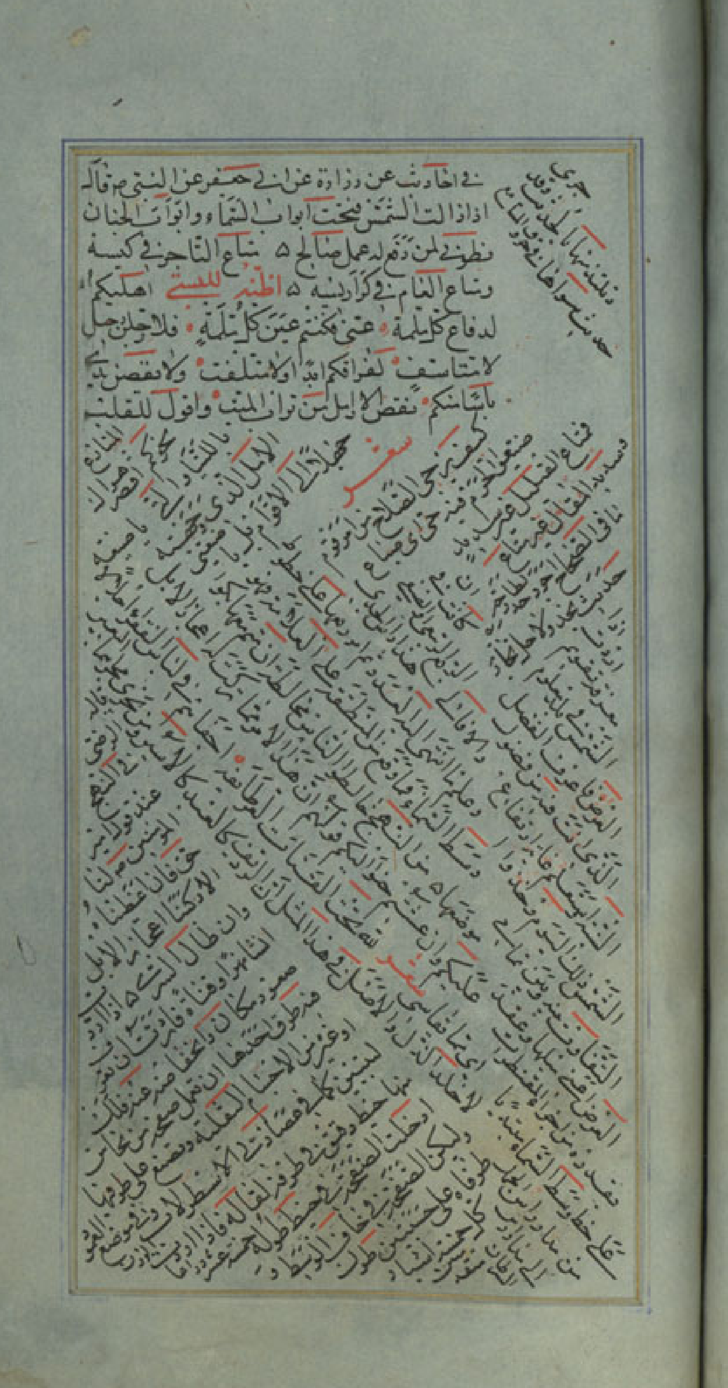


قال ابو سليمان الداراني انى لا ابقى اللقمة اخاف ان اجد طعمها فى فمى و
جاء رجل الى ابرهيم بن ادهم وهو يريد بيت المقدس فقال له انى اريد
ان ارافقك فقال له ابراهيم على ان اكون املك لشيئك منك قال لا
فقال ابرهيم اعجبنى صدقك ٥ قال بعض العارفين رايت الفضيل يوم
عرفة والناس يدعون وهو يبكى بكاء الثكلى المحرقة حتى اذا كادت الشمس
تغرب قبض على لحيته ثم رفع راسه الى السماء وقال واسوتاه منك وان غفرت
ثم انقلب مع الناس ٥ بيان اخلاق الخلق فى لذاتهم انظر الى الصبى فى
اول حركته وتمييزه فانه تظهر فيه غريزة بها يستلذ اللعب حتى يكون عنده
الذ من سائر الاشياء ثم تظهر فيه بعد ذلك استلذاذ اللهو ولبس الثياب
الملونة وركوب الدواب الفارهة فيستخف معها اللعب بل يستهجنه ثم
تظهر فيه بعد ذلك لذة الزينة والنساء والمنزل والخدم فيحتقر ما
سواها ثم تظهر بعد ذلك لذة الجاه والرياسة والتكاثر من المال و
التفاخر بالاعوان والاتباع والاولاد اخر لذات الدنيا والى هذه
اشار سبحانه بقوله انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر
الاية ثم بعد ذلك يظهر لذة العلم بالله والقرب منه والمحبة والقيام
بوظايف عباداته وترويح الروح بمناجاته فيستحقر معها جميع اللذات السابقة
ويتعجب من المنهمكين فيها وكما ان طالب الجاه والمال يضحك من لذة
الصبى باللعب بالجوز مثلا كذلك صاحب المعرفة والمحبة يضحك
من لذة طالب الجاه والمال لانتهائه بوصوله الى ذلك ولما كانت الجنة دار
اللذات وكانت اللذات مختلفة باختلاف اصناف الناس لاجرم
كانت لذات الجنة على انواع شتى على اختلافات لكنها متفاوتة و
نطقت باصحاب الشرايع صلوات الله عليهم ليعطى كل صنف ما يليق
بحالهم منها فان كل حزب بما لديهم فرحون وان الناس اعداء ما
يجهلون ٥ ورد فى بعض الكتب السماوية يا ابن ادم لو كانت الدنيا كلها
لك لم يكن لك منها الا القوت فاذا انا اعطيتك منها القوت وجعلت
حسابها على غيرك فانا اليك محسن ام لا ٥ ورد فى بعض التفاسير
فى تفسير قوله تعالى انه كان للاوابين غفورا ان الاواب هو الذى
منه ذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب ٥ ابن المعتز ان للجنة

[illegible]



جاء رجل الى مالك
بن دينار واذا هو
وكلب قد وضع رأسه على
ركبتيه قال فذهبت اطرده
فقال دعه يا هذا لا يؤذي
وهو خير من جليس السوء وقيل
ما حملك ان تعتزل عن الناس فقال
خشيت ان اصيب ديني ولا اشعر
سئل اتا سادعه والطمع واكتساب الصفات
الذميمة من قرناء السوء في الحديث لولا
تذنبوا لخلق الله تعالى خلقا يذنبون فيغفر لهم انه هو الغفور
الرحيم

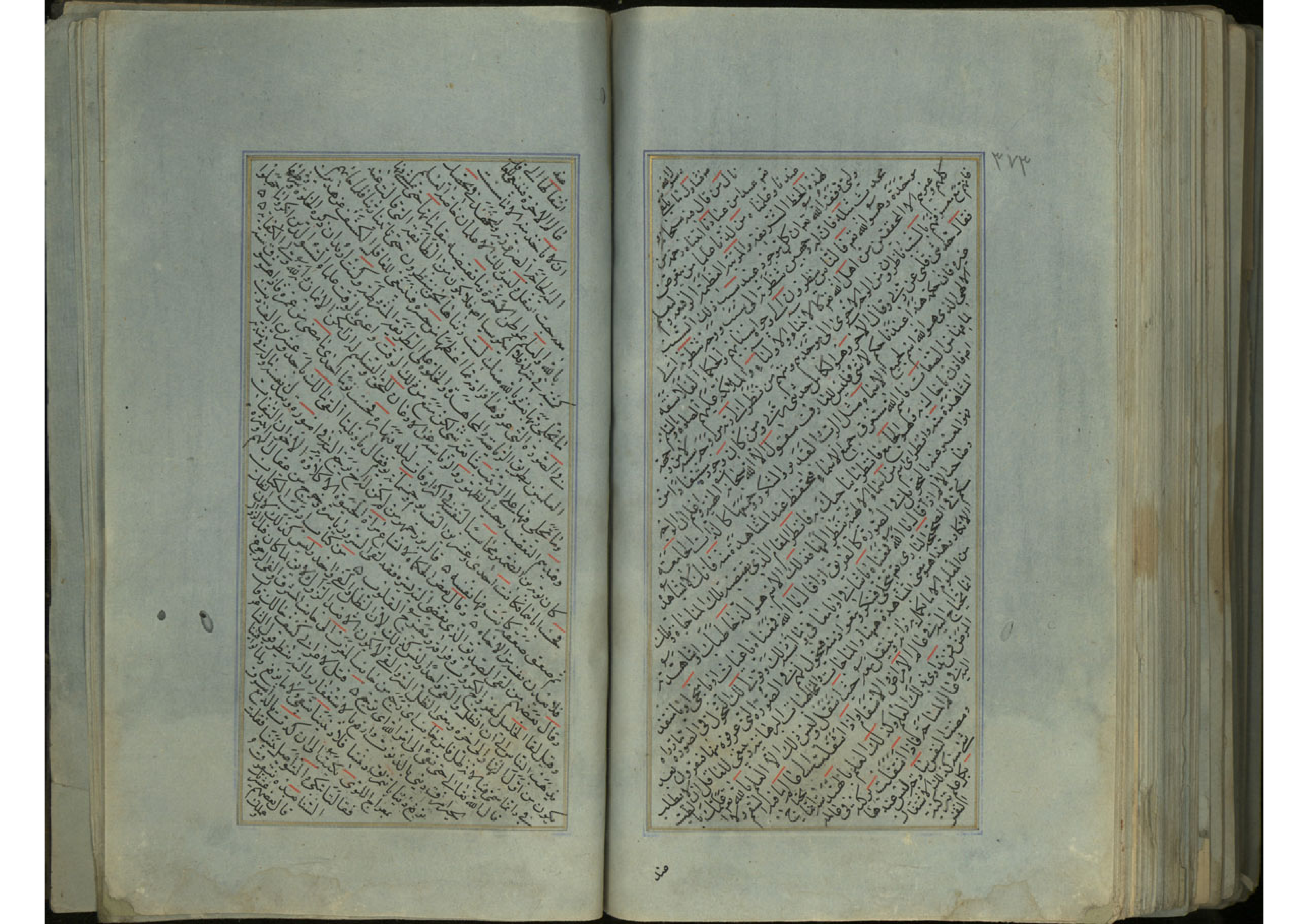


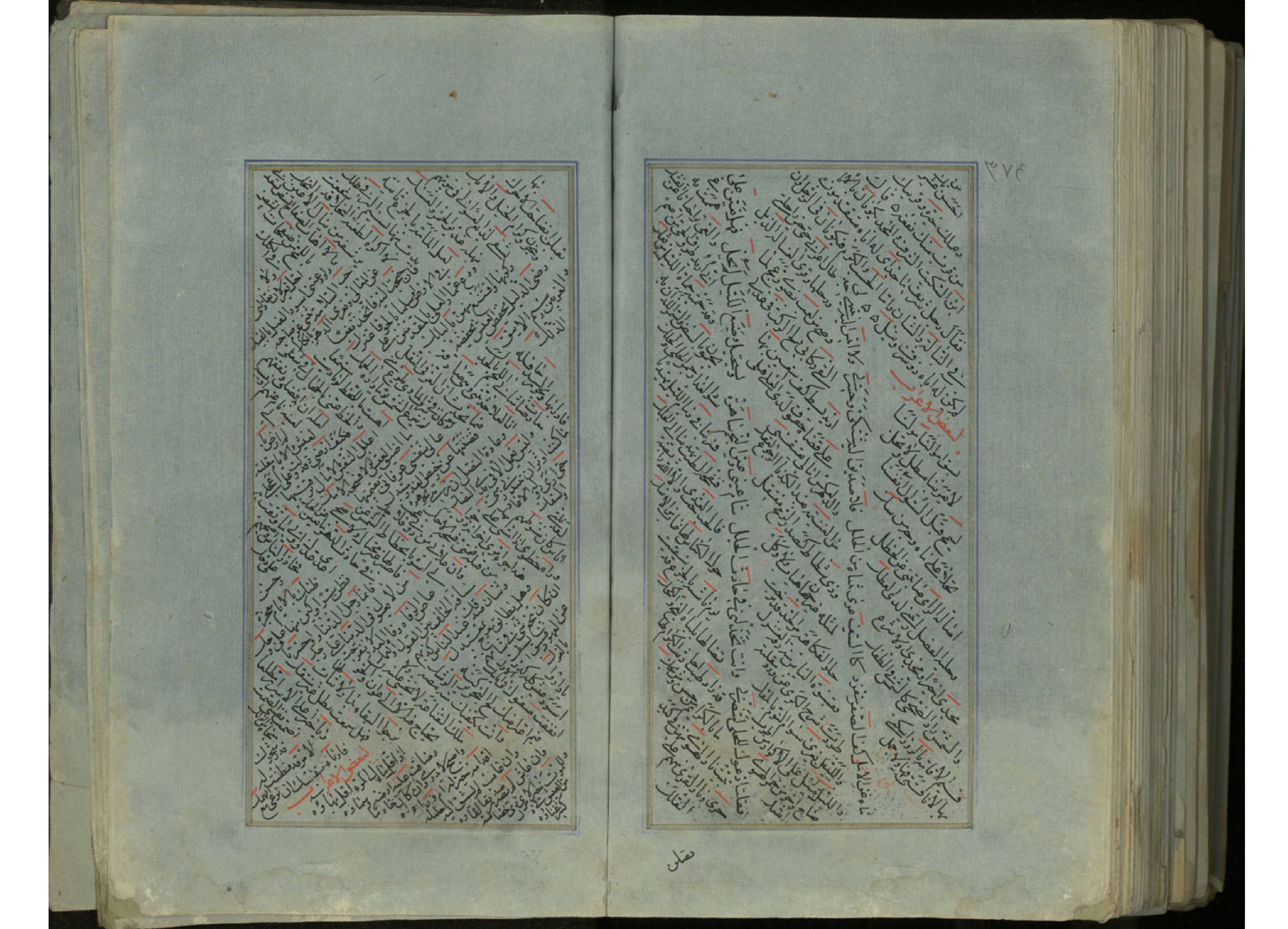
في اخبار عن زرارة عن ابي جعفر عن النبي ص قال
اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان
نطوبى لمن رفع له عمل صالح ٥ سباع التاجر في كيسه
وسباع النام في كرادنه ٥ الطير للسبتي اهلكم
لدفاع كل ليلة • حتى تكنتم عين كل ليلة • فلا تجلن حمل
لا تتاسف لفراقكم ابدا او لا تشلفت • ولا تنقص
بابا شكم • نقص الابل من زاد الذنب واقول للتقلب

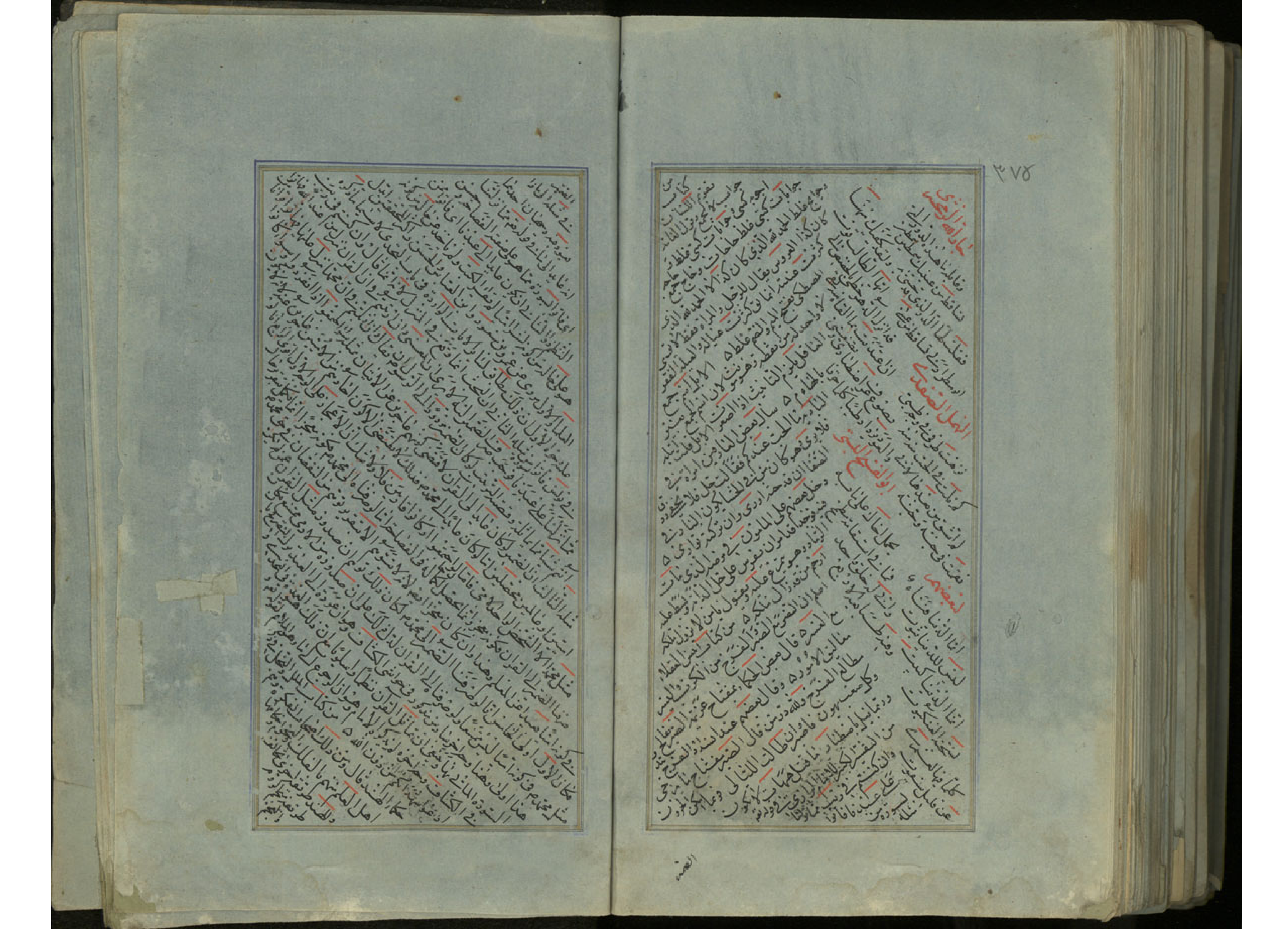


فانه التقويم بيد رجلين كل جهة منهما في العقد بينهما بقيد وطول الخيط وان تنظر ولسان الميزان فان انطبق على المنجم فالارض معتدله وان نال فالمايل عنهما هي العليا وتعرف كمية الزيادة في العلو بان يحط الخيط من راس الخشبة الى ان يطابق المنجم اللسان ومقدار ما نزل الزيادة ثم ينقل احدى رجلي الميزان الى الجهة التي تريد وزنها وتثبت الاخرى الى ان يتم العمل ويحفظ مقدار الصعود ويحط على حدة وكذا مقدار الهبوط ليلقى

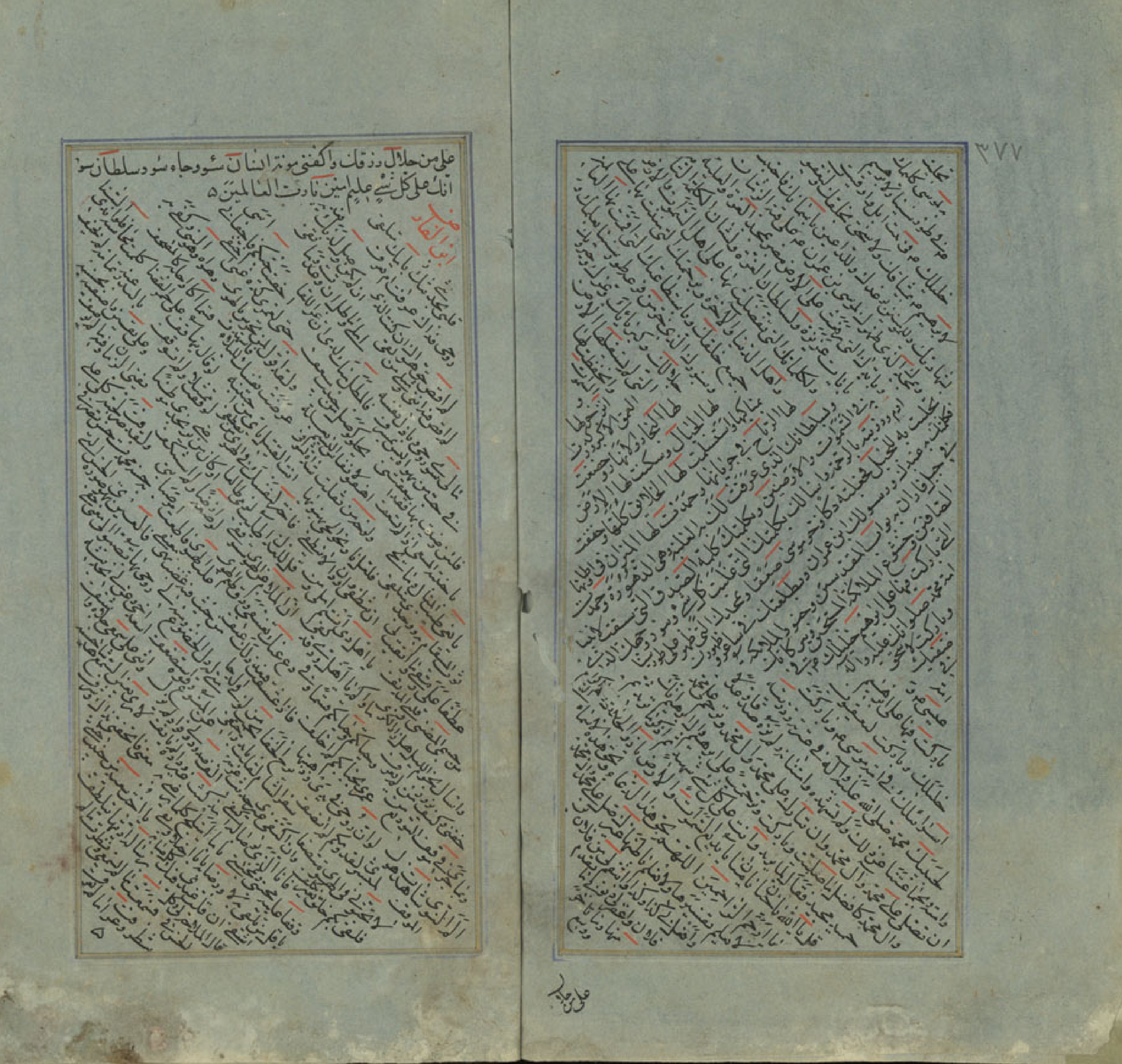
القليل من الكثير فالباقي هو تفاوت المكانين في الارتفاع وان تمارا شق نقل الماء ونزلت نافذ لها النقل سهل ذلك وان ملت اشتع هذه صورة الميزان والات الوزن وقد تستغني عن الصفحة ٥ من النسخ











على من حلال رزقك واكفني مؤنة انسان سوء وجار سوء وسلطان سوء

انك على كل شيء عليم امين يا رب العالمين ٥





نعضد بها الوشاة وتفرق لنشمل وتقطع الحبل انها ترض
عن ذلك كله ونطرح ولعقيل على صمن واعنا في وادها لي
مهاني عظاها واحتنا ثم قال ولفظ نا نور تصلح للحديث و
للسيف ممن ابزلنا منبر دليل للقطع باخذ السكين فالاولى
التوقف عن القطع ثم اطال الكلام ودرج في اخره ان اول
الكلام افضل ثم قال ولم اخذ نا بين امرى القيس ومن اخذ
من الرهبة المعنى ثم اورد لانا في الطيب قوله وقد طرقت
فتاة الحي مرتديا بصاحب غير عزهاه والاه عزل فبات
بين تراقينا نعذه وليس يعلم بالشكوى ولا القبل
ثم اورد بعده كلاما طويلا يستغرق بياض الصفحة انا انا لا احد
الرضي في هذا المضمون وقال انا وجدت لاحد بن الشذا
بن المتنبي بين اخيد رضي شانا في هذا المعنى وجدت
له رحمه الله ابياتا فاخذته بهذه ٥

فاحصل ربقی وهو عرض البلده طریق
اخرانهل هوان تجمع القاسمین المذکورین
وتنصف المجموع فنصفه عرض البلده

المثال المذکور ونضعف حتی
یصیر ا دستة ونسقط منه واحد
حتی یصیر ثلثه وهو زوج اول
لانه لا عدة سوی الواحد من
اخره وهو المراد بالفرد الاول
فضرب الثلثه فی الاثنین
الذی هو زوج الزوج ونضعفه
حتی یصیر ثمانیة واسقطنا
منه واحدا فصار سبعة وهو فرد
اول فضربنه فی الاربعة فصار
ثمانیة وعشرین وهو اتصعدد
تام ومن خواص العدد التام انه لا یوجد
فی کل مرتبة من الاعداد والعشرات
والمئات الا واحد مثلا لا یوجد
فی مرتبة الاحاد الا الستة وفی
العشرات الا الثمانیة والعشرین
نقص قلیله و استخرج الیوم فی
کما عرفت ٥ ٥ روی ان النوم
دخل علی نساء وهو یکون
فقال کیف تجدک قال ارجوا
الله واخاف ذنوبی فقال
لا یجتمعان فی قلب عبد فی

التی فی اکثر التفاسیر ان المحدث
عنه لقوله تعم عبس وتولی
هو النبی صم لما اتاه ابن
مکتوم وعنده صنادید قریش
والقصة مشهورة وذهب
بعضهم الی ان المحدث عنه
رجل من بنی امیة کان عند النبی
صم وهو الذی عبس لما دخل
ابن مکتوم وهو مذهب الشریف
المرتضی لم قال ان العبوس
لیس من صفاته مع الاعداء والمباینین فضلا عن المؤمنین
المسترشدین وکذا التصدی للاغنیاء والتلهی عن الفقراء
للناس ... وهو القایل الفقر فخری والوارد
فی شانه وانک لعلی خلق عظیم روی عن جعفر بن محمد الصادق
علیه السلام ان الذی عبس کان رجلا من بنی امیة لا النبی صم ٥



تونقصیر خود اقراری ایدن دیر محرومم ۞ اذکر نسیانکی وقوزبا دخی اسد ادب

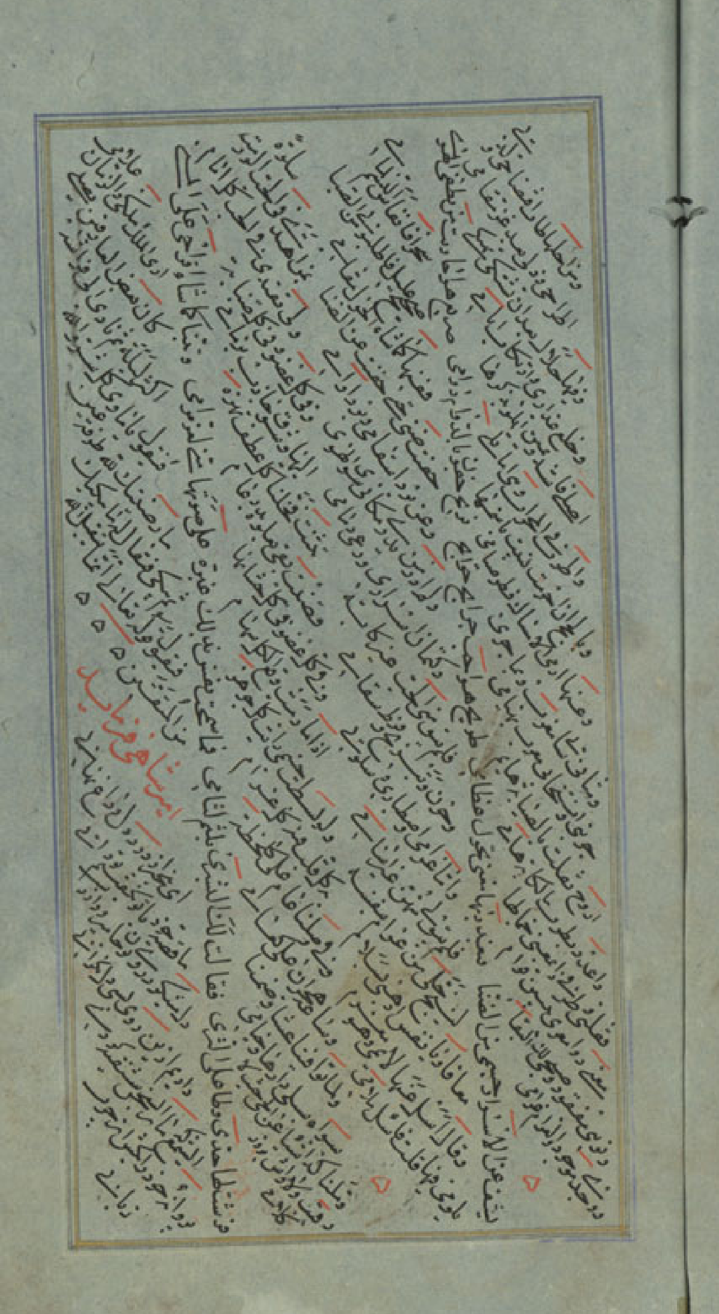
في الاحياء في كتاب الخوف والرجاء وروى محمد بن الحنفية عن ابيه علي ع قال لما

نزل قوله تعالى فاصفح الصفح الجميل قال النبي ص ما الصفح الجميل قال اذا عفوت

عمن ظلمك فلا تعاتبه فقال جبرئيل ع فالله تعالى اكرم من ان يعاتب من عفى

عنه فبكى جبرئيل وبكى النبي ص فبعث الله اليهما ميكائيل وقال ان ربكما يقرئكما السلام

ويقول كيف اعاتب من عفوت عنه هذا ما لا يشبه كرمي ۞



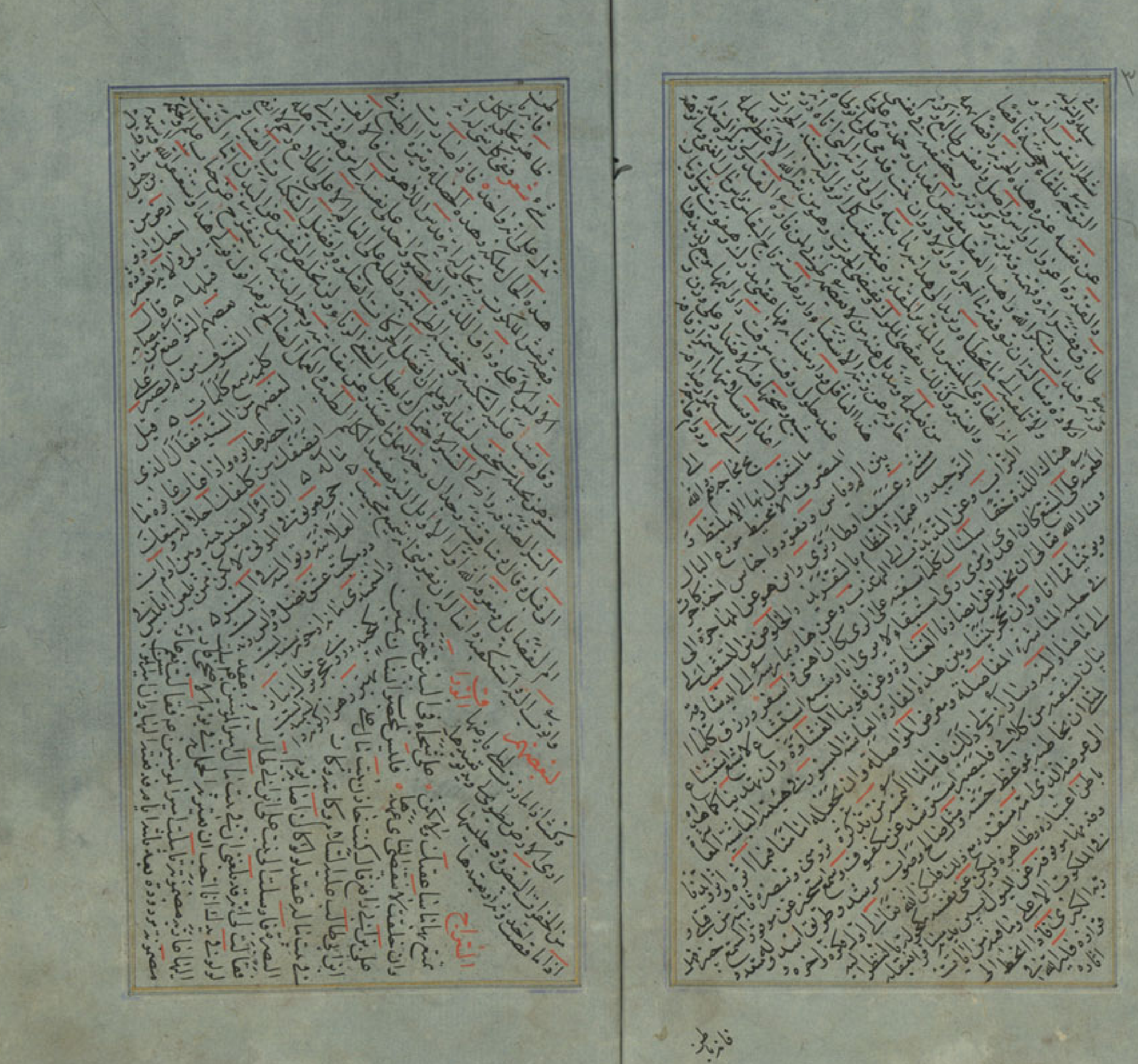


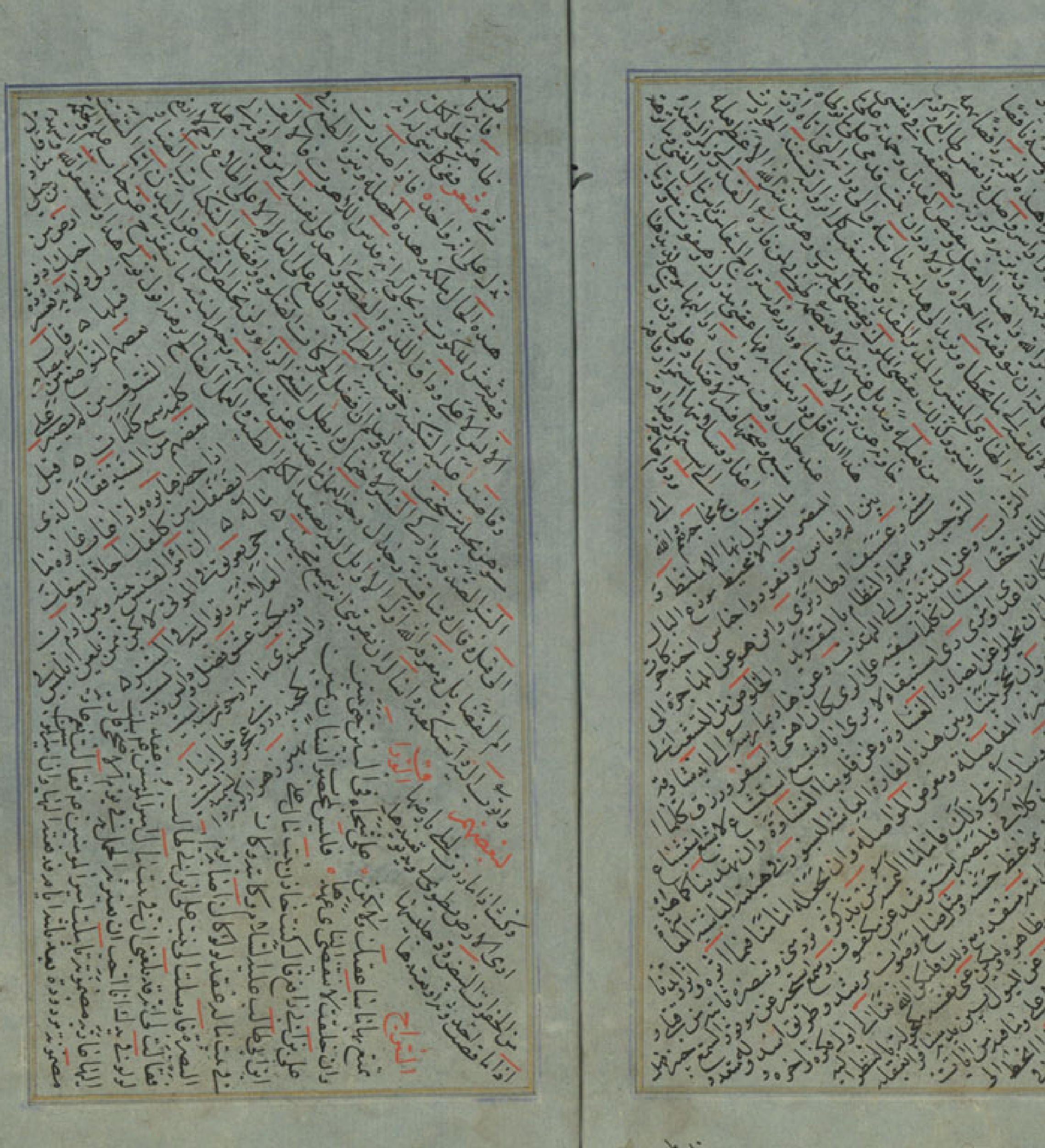
ولا يتسع

ولا يتسع له الكشكول ٥ قال بعض العارفين والله ما احب ان
يجعل حسابي يوم القيامة الى ابوي لاني اعلم ان الله تعالى ارحم لي منهما
وفي الخبر ان الله خلق جهنم من فضل رحمته سوطا يسوق به عباده
الى الجنة وفي الخبر ايضا ان الله تعالى يقول انما خلقت الخلق ليربحوا علي
ولم اخلقهم لاربح عليهم ٥ كل عدد قسم على عدد فيكون نسبة الخارج من القسمة
الى مربعه كنسبة المقسوم عليه الى المقسوم فاذا اردنا ان نحصل عددا يكون
نسبته الى جذره كنسبة عدد الى عدد آخر فنقسم العدد الاول على العدد الثاني
فما خرج من القسمة نضربه في نفسه فالعدد المطلوب ٥ قال الاصمعي في
اعرابي وانا اكتب كلما يقوله فقال لي انت الحفظة تكتب لفظ اللفظة

[illegible]

اتد دون شعثنا لاهوت ٥ لفتيل ذي الرشاد الاكحل
وددت ان تقتحم شهده ٥ نفثت الى الفها الاول ٥ كتب الشيخ
ابو سعيد بن ابي الخير الى الشيخ الرئيس ابي علي بن سينا ايها العالم وفقك
الله لما ينبغي ووفقك من السعادة الابدية ما ينبغي اني من الطريق المستقيم
على يقين الا ان اودية الظنون على الطريق المحمد منشعبة والى
كل طالب طريق ولعل الله يفتح لي من باب حقيقة حاله بوسيلة تحقيقه
وصدق قصده يقصد وانك بالعلم موسوم وعند اكرة اهل هذا الطريق
موسوم فاسمعني ما رزقت وابن لي على ما علمته وقفت واعلم ان
الذنب يذر حال المرهف ومن يوهب تراب وهنا سهل حيا
وعشران عندهنا والله ولي التوفيق ٥ فاجابه الشيخ الرئيس
وصل خطاب فلان مبينا ما صنع الله تعالى لديه من سبوغ نعمه عليه
ولا استمساك بعروة الوثقى والاعتصام بحبل المتين وابصر





راه عليها عرفه فقال لها من اين صار اليك هذا العقد فقال استعرته من
ابن ابي رافع خازن بيت المال امير المؤمنين لاتزين به في العيد ثم اردده قال
فبعث الي امير المؤمنين فحضرته فقال لي اتخون المسلمين يا ابن ابي رافع فقلت معاذ الله
ان اخون المسلمين فقال كيف اعرت بنت امير المؤمنين العقد الذي
في بيت المال بغير اذني ورضاهم فقلت يا امير المؤمنين انها ابنتك وسألتني
ان اعيرها تتزين به فاعرتها اياه عارية مضمونة مردودة على ان ارده سليما الى
موضعه فقال رده من يومك واياك ان تعود الى مثله فتنالك عقوبتي
ثم قال ويل لابنتي لو كانت اخذت العقد على غير عارية مردودة مضمونة
لكانت اذن اول هاشمية قطعت يدها في سرقة فبلغت مقالته صلوات الله
عليه ابنته فقالت له يا امير المؤمنين انا ابنتك وبضعة منك فمن احق بلبسه
مني فقال لها يا بنت ابن ابي طالب لا تذهبين بنفسك عن الحق اكل
المهاجرين والانصار يتزين في مثل هذا العيد بمثل هذا فقبضته منها و
رده الى موضعه ٥ ٥

[illegible]

هذه الانوار المتممة الشريفة
النفسية كيف تفرع ولنفس
الاصول تفصيل المجمل لغير المنتم
انتهى كلام العلامة تطاب ثراه و
جل الجنة مثواه ٥ حقايق الاشياء

٧١ م ٣٣ ٢ ١١ ٩ م

الصور التي تحلى فيها ظاهر المشاعر الظاهرة وبحر بها
الذي المدارك الباطنة وكل منهما في حد ذاتها قابلة
في صور تخالفه وتظاهر بتباين تلك ٣٣ ٩ ٥ ٢
الصور بحسب الافهام بالنسبة اليها لبين بعضها في حد ذاتها او الى
بعض وانما تختص ١٣ ط ٠ ٢ في بعض الصور بحسب المواطن و
المشاعر والنشات فيلبس في كل موطن لباسا ويتجلى في كل شعير

[illegible]

لبعضهم قلت ستعطفا ستعابى ٭ من طلابل
مصر اطيب كاس ٭ انتا انثى الى هند ولكن
قلبه لين وقلبك قاسى ٭ كمال خجند
كوردى قول وفعل بخجند دى
دوده خلق مردم ديده
با خلق خجاى كه كر فعل ترا
هم با تو عمل كنند بخجند بوى

نقال الولد كل سبع جرو ولد كل ذى ريش فرخ وولد الفرس مهر
فلو ولولد الحمار جحش وعفو وولد البقرة
عجل والانثى عجلة وولد الضائن
ذكرا وانثى سخلة وبهمة فاذا بلغ اربعة
اشهر فهو حمل وخروف والانثى خروفة
وولد الماعز سخلة وبهمة الى اربعة اشهر
فهو جفر والانثى جفرة ثم جدى والانثى
عناق وولد الاسد شبل وولد الضبع
فرعل وولد الذئب ديسم وولد الغزال
خشف وطلا وولد الخنزير خوص و
ولد الدب دياسم والكلب جرو والهرة والجرو والحرص
وولد الثعلب هجرس ٥ ٥

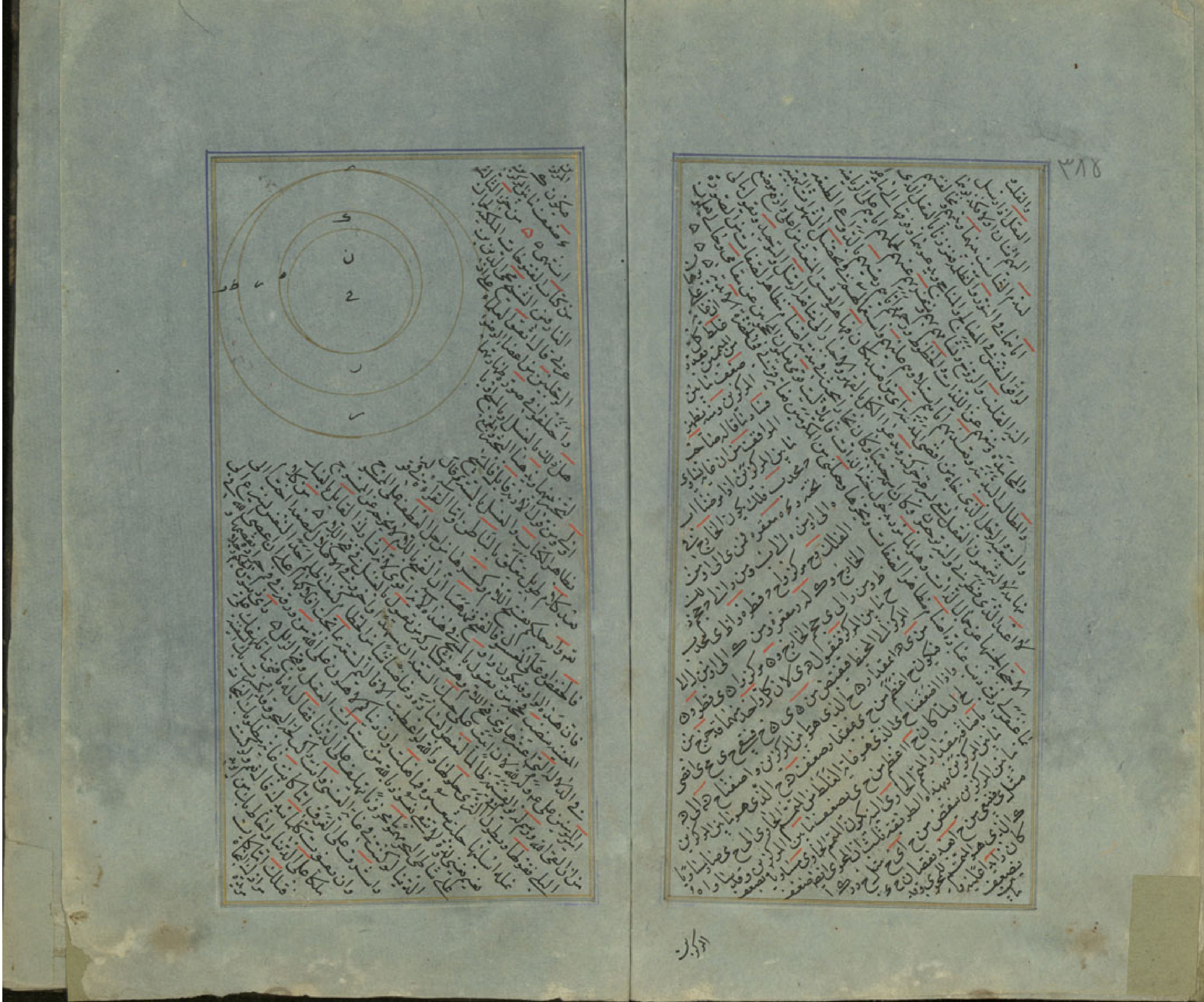
[illegible]

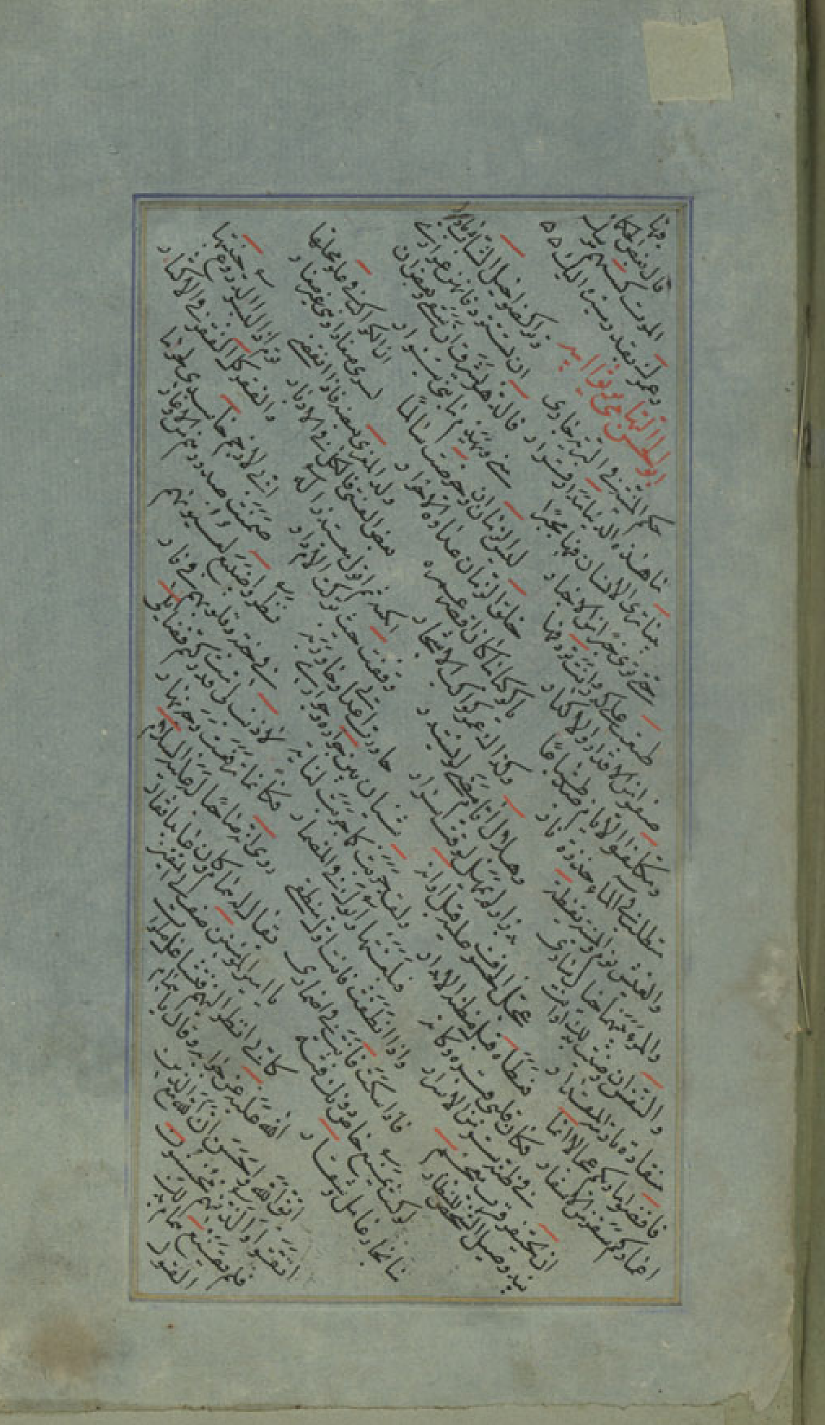
دسقاك فضلك انا ذو خشا
من راح متعرض او غادى ٭ هذا آخرنا
انحشر نهادى بحرس لتقنين نبيانى فاتر الجودة والحسن ٥

[illegible]

من المجاز لك
فى تفسير القرآن
لابى القسم محمود البيضاوى
قوله تعالى ولا الليل
سابق النهار وسال الرضا
عليه السلم عندا المامون
عن الليل والنهار ايهما اسبق
فقال النهار ودليله اما فى القرآن
فقوله تعالى ولا الليل سابق النهار واما من الحساب

[illegible]







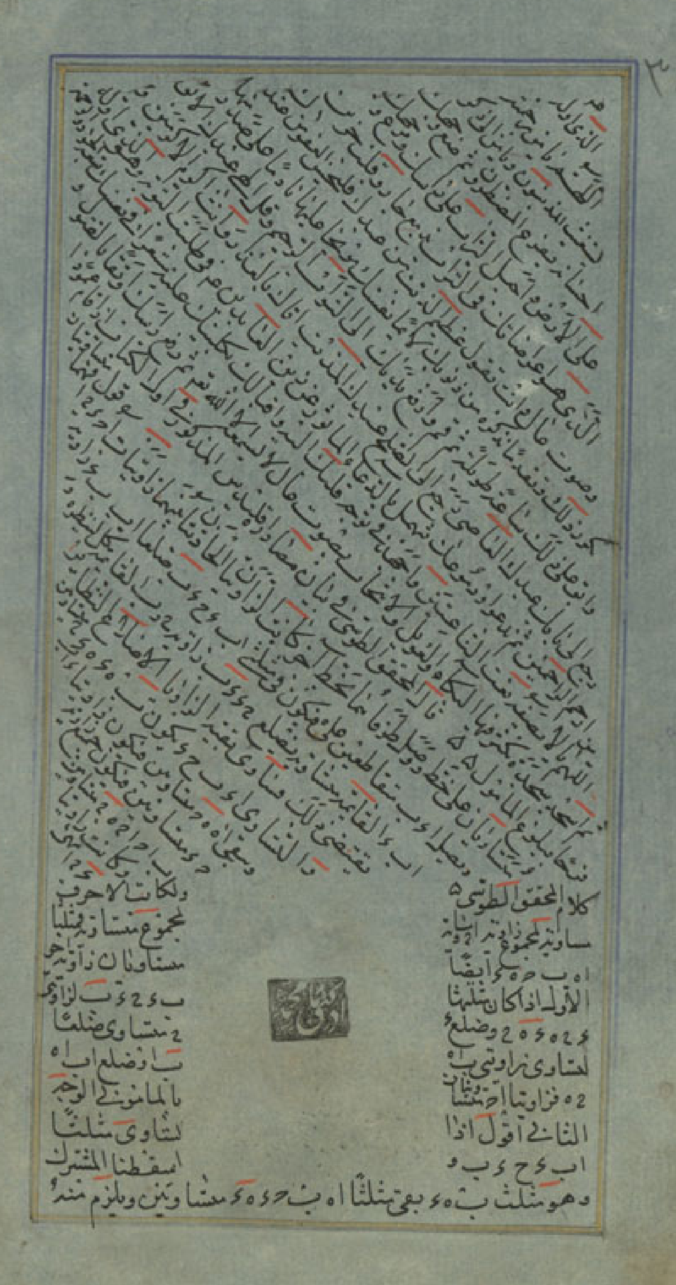


وان كان فى الذكر من

سفلا مد برا سترة فى الزلالأزل دو وردونك فى المكاره صبور وفى الرخاء شكور
لا تحيف على من تبغض ولا يأثم فيمن تحب تعترف بالحق قبل ان تشهد عليه
لا يضيع ما استحفظ ولا ينسى ما ذكر ولا تنابز بالالقاب ولا يضار بالجار
ولا تشمت بالمصائب ولا يدخل فى الباطل ولا يخرج من الحق ان صمت لم
يغمه وان ضحك لم يعل صوته وان بغى عليه صبر حتى يكون الله هو الذى
ينتقم له نفسه منه فى عناء والناس منه فى راحة اتعب نفسه لآخرته
واراح الناس من نفسه بعده عمن تباعد عنه زهد ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة
ليس تباعده بكبر وعظمة ولا دنوه بمكر وخديعة قال فصعق همام صعقة كانت
فيها نفسه فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه اما والله لقد كنت اخافها
عليه ثم قال هكذا تصنع المواعظ البالغة باهلها ٥٥

[illegible]

ربى فبلك من الذنوب بوجهه وتحجبك الى ملاء الغيوب صادق و
رجاء وانى وعدانك عبد انو من مولى كريم رحيم حليم يحب عودك الى بابه
واستغفارك من عتابه وقد طلب منك العود مرارة عديدة وانت معرض
عن الرجوع المدة مديدة مع انه وعدك ان جئت اليه واقلعت عما
انت عليه بالعفو عن جميع ما صدر عنك والصفح عن كل ما وقع منك فقم واجتنبا
احتياطا وطهر ثوبك وصل بعض الفرايض واتبعها بشيء من النوافل ولتكن
تلك الصلوة على الارض بخشوع وخضوع واستحياء وانكسار وبكاء وفاقة و
افتقار فى مكان لا يراك فيه ولا يسمع صوتك الا الله سبحانه فاذا سلمت
فعقب صلوتك وانت حزين مستحى وجل راج ثم اقرأ الدعاء الماثور عن زين العابدين



تساوی ز او یتی اح الوجه الثالث تشکل اخراقول بضعف ب ء

علی ه ونفصل اه ح	فضلعا اب ه
وزاویة ب ستاوی	لضلعی ه ء وزاویة
ء فزاویة ه ضعف ب	ء ح ه وبتساوینا
وکذلک ضلعنا اه	ح ه فزاویتا اح ه

متساویتان بالمأمونی وذلک ما اردناه ه استدل النفیسی فی شرح الموجز علی رطوبة السمین من باقی الاعضاء بثلثة وجوه الاول انه یتولد من مائیة الدم ویغلب علی الهوائیة الثانی لین الجوهر کون الرطوبة من اللحم المجاور له اقول فی الثالث نظر فان استفادة الاقوی کیفیة من الاضعف غیر معقول وهو مثل ان یقال ان الماء یستفید الرطوبة من مجاورة النطع مثلا فتأمل ب ه ه ه قال النفیسی فی بحث

[illegible]

کلام خاتم
وسناء الشاطبین تلنة ه سبب
شوائب الطبیعة ووساوس الناموس ولنوا
المادة هذا آخر ما وجد من المجلد الثالث من
الکشکول ویتلوه المجلد الرابع ان شاء الله تعالی وحده والحمد
رب العالمین فی یوم الجمعة ٢ شهر جمادی الاول سنة ١٠

م م م م م
م م م
م

